

الفصل

مجلة ثقافية شهرية
AL FAISAL MAGAZINE

ISSUE 73-SEVENTH YEAR APRIL/MAY 1983.

العدد (٧٣) - رجب ١٤٠٣ هـ - السنة السابعة - نيسان (أبريل) / أيار (مايو) ١٩٨٣ م



كلاسيكية وعصرية وباعثة على الاعجاب .

سيكو تقدم مجموعة فاخرة من ساعات
الكوارتز للرجال في المناسبات .

كلاسيكية في اهتمامها بالتفاصيل والمهارة في دقة الصنع . وعصرية
في تصميمها الحديث وحركات كوارتز سيكو المتناهية الدقة .
وباعثة على الاعجاب بمنظرها الأنيق وهي تزين معصم أي رجل .
انها نخبه ساعات كوارتز سيكو للرجال في المناسبات .



الحيثية والبركان

سيكو
SEIKO

بسم الله الرحمن الرحيم

ALFAISAL MAGAZINE

MONTHLY CULTURAL MAGAZINE

مجلة ثقافية شهرية

PUBLISHED BY
AL-FAISAL
CULTURAL HOUSE

تصدر عن
دار الفايصل
الثقافية

ISSUE 73-SEVENTH YEAR-APRIL/MAY 1983

العدد (٧٣) - رجب ١٤٠٣ هـ - السنة السابعة - نيسان (أبريل) / أيار (مايو) ١٩٨٣ م

رئيس التحرير

علوي طه الصافي

ALAWI TAHA ALSAFI

Editor-in-Chief

All Correspondence To:

المراسلات:

AL-FAISAL MAGAZINE

P.O. BOX 3

Riyadh-Saudi Arabia

Tel: 4653026-4653027-TELEX 202600 DRFATH SJ

الرياض - المملكة العربية السعودية

مجلة الفايصل ص. ب (٣)

هاتف: ٤٦٥٣٠٢٦ - ٤٦٥٣٠٢٧

تلكس ٢٠٢٦٠٠ DRFATH SJ

EUROPE - AMERICA - ASIA

أسعار بيع النسخ في البلاد العربية

Belgium	BF	200	Italy	L	4000	Sweden	SKR	30
Denmark	OKR	30	Netherlands	DFL	10	Switzerland	SF	6
Finland	FMK	30	Norway	NKR	30	United Kingdom	£	2
France	FF	15	Pakistan	RS	10	U.S.A.	\$	5
F.R.G.	DM	10	Portugal	ESQ	100			
Greece	DR	100	Spain	PTS	150			

الأردن	٤٠٠ فلس	نونس	٥٠٠ مليم
البحرين	٥٠٠ فلس	الجزائر	٥ دينار
سلطنة عمان	٦٠٠ بنة	العراق	٤٠٠ فلس
المملكة العربية السعودية	٨ ريال	سورية	٣٠٠ مليم
الكويت	٦٠٠ فلس	لبنان	٥ ليرات
الإمارات العربية المتحدة	٧ دراهم	ليبيا	٨٠٠ درهم
قطر	٦ ريال		
فلسطين	٥٠٠ فلس		
السودان	٥٠٠ فلس		
مصر	٣٠٠ مليم		
اليمن الديمقراطية الشعبية	٨٠٠ فلس		
البحرين	٥٠٠ فلس		
سلطنة عمان	٦٠٠ بنة		

Personal Subscription S.R. 150 Others S.R. 250

PAYABLE TO AL-FAISAL MAGAZINE

للافراد ١٥٠ ريال سعودي لغير الافراد ٢٥٠ ريال سعودي

ترسل قيمة الاشتراك باسم مجلة الفايصل

٤٦٥٣٠٢٦	٤٦٥٣٠٢٧	٤٦٥٣٠٢٨	٤٦٥٣٠٢٩	٤٦٥٣٠٣٠	٤٦٥٣٠٣١	٤٦٥٣٠٣٢	٤٦٥٣٠٣٣	٤٦٥٣٠٣٤	٤٦٥٣٠٣٥	٤٦٥٣٠٣٦	٤٦٥٣٠٣٧	٤٦٥٣٠٣٨	٤٦٥٣٠٣٩	٤٦٥٣٠٤٠	٤٦٥٣٠٤١	٤٦٥٣٠٤٢	٤٦٥٣٠٤٣	٤٦٥٣٠٤٤	٤٦٥٣٠٤٥	٤٦٥٣٠٤٦	٤٦٥٣٠٤٧	٤٦٥٣٠٤٨	٤٦٥٣٠٤٩	٤٦٥٣٠٥٠	٤٦٥٣٠٥١	٤٦٥٣٠٥٢	٤٦٥٣٠٥٣	٤٦٥٣٠٥٤	٤٦٥٣٠٥٥	٤٦٥٣٠٥٦	٤٦٥٣٠٥٧	٤٦٥٣٠٥٨	٤٦٥٣٠٥٩	٤٦٥٣٠٦٠	٤٦٥٣٠٦١	٤٦٥٣٠٦٢	٤٦٥٣٠٦٣	٤٦٥٣٠٦٤	٤٦٥٣٠٦٥	٤٦٥٣٠٦٦	٤٦٥٣٠٦٧	٤٦٥٣٠٦٨	٤٦٥٣٠٦٩	٤٦٥٣٠٧٠	٤٦٥٣٠٧١	٤٦٥٣٠٧٢	٤٦٥٣٠٧٣	٤٦٥٣٠٧٤	٤٦٥٣٠٧٥	٤٦٥٣٠٧٦	٤٦٥٣٠٧٧	٤٦٥٣٠٧٨	٤٦٥٣٠٧٩	٤٦٥٣٠٨٠	٤٦٥٣٠٨١	٤٦٥٣٠٨٢	٤٦٥٣٠٨٣	٤٦٥٣٠٨٤	٤٦٥٣٠٨٥	٤٦٥٣٠٨٦	٤٦٥٣٠٨٧	٤٦٥٣٠٨٨	٤٦٥٣٠٨٩	٤٦٥٣٠٩٠	٤٦٥٣٠٩١	٤٦٥٣٠٩٢	٤٦٥٣٠٩٣	٤٦٥٣٠٩٤	٤٦٥٣٠٩٥	٤٦٥٣٠٩٦	٤٦٥٣٠٩٧	٤٦٥٣٠٩٨	٤٦٥٣٠٩٩	٤٦٥٣١٠٠	٤٦٥٣١٠١	٤٦٥٣١٠٢	٤٦٥٣١٠٣	٤٦٥٣١٠٤	٤٦٥٣١٠٥	٤٦٥٣١٠٦	٤٦٥٣١٠٧	٤٦٥٣١٠٨	٤٦٥٣١٠٩	٤٦٥٣١١٠	٤٦٥٣١١١	٤٦٥٣١١٢	٤٦٥٣١١٣	٤٦٥٣١١٤	٤٦٥٣١١٥	٤٦٥٣١١٦	٤٦٥٣١١٧	٤٦٥٣١١٨	٤٦٥٣١١٩	٤٦٥٣١٢٠	٤٦٥٣١٢١	٤٦٥٣١٢٢	٤٦٥٣١٢٣	٤٦٥٣١٢٤	٤٦٥٣١٢٥	٤٦٥٣١٢٦	٤٦٥٣١٢٧	٤٦٥٣١٢٨	٤٦٥٣١٢٩	٤٦٥٣١٣٠	٤٦٥٣١٣١	٤٦٥٣١٣٢	٤٦٥٣١٣٣	٤٦٥٣١٣٤	٤٦٥٣١٣٥	٤٦٥٣١٣٦	٤٦٥٣١٣٧	٤٦٥٣١٣٨	٤٦٥٣١٣٩	٤٦٥٣١٤٠	٤٦٥٣١٤١	٤٦٥٣١٤٢	٤٦٥٣١٤٣	٤٦٥٣١٤٤	٤٦٥٣١٤٥	٤٦٥٣١٤٦	٤٦٥٣١٤٧	٤٦٥٣١٤٨	٤٦٥٣١٤٩	٤٦٥٣١٥٠	٤٦٥٣١٥١	٤٦٥٣١٥٢	٤٦٥٣١٥٣	٤٦٥٣١٥٤	٤٦٥٣١٥٥	٤٦٥٣١٥٦	٤٦٥٣١٥٧	٤٦٥٣١٥٨	٤٦٥٣١٥٩	٤٦٥٣١٦٠	٤٦٥٣١٦١	٤٦٥٣١٦٢	٤٦٥٣١٦٣	٤٦٥٣١٦٤	٤٦٥٣١٦٥	٤٦٥٣١٦٦	٤٦٥٣١٦٧	٤٦٥٣١٦٨	٤٦٥٣١٦٩	٤٦٥٣١٧٠	٤٦٥٣١٧١	٤٦٥٣١٧٢	٤٦٥٣١٧٣	٤٦٥٣١٧٤	٤٦٥٣١٧٥	٤٦٥٣١٧٦	٤٦٥٣١٧٧	٤٦٥٣١٧٨	٤٦٥٣١٧٩	٤٦٥٣١٨٠	٤٦٥٣١٨١	٤٦٥٣١٨٢	٤٦٥٣١٨٣	٤٦٥٣١٨٤	٤٦٥٣١٨٥	٤٦٥٣١٨٦	٤٦٥٣١٨٧	٤٦٥٣١٨٨	٤٦٥٣١٨٩	٤٦٥٣١٩٠	٤٦٥٣١٩١	٤٦٥٣١٩٢	٤٦٥٣١٩٣	٤٦٥٣١٩٤	٤٦٥٣١٩٥	٤٦٥٣١٩٦	٤٦٥٣١٩٧	٤٦٥٣١٩٨	٤٦٥٣١٩٩	٤٦٥٣٢٠٠	٤٦٥٣٢٠١	٤٦٥٣٢٠٢	٤٦٥٣٢٠٣	٤٦٥٣٢٠٤	٤٦٥٣٢٠٥	٤٦٥٣٢٠٦	٤٦٥٣٢٠٧	٤٦٥٣٢٠٨	٤٦٥٣٢٠٩	٤٦٥٣٢١٠	٤٦٥٣٢١١	٤٦٥٣٢١٢	٤٦٥٣٢١٣	٤٦٥٣٢١٤	٤٦٥٣٢١٥	٤٦٥٣٢١٦	٤٦٥٣٢١٧	٤٦٥٣٢١٨	٤٦٥٣٢١٩	٤٦٥٣٢٢٠	٤٦٥٣٢٢١	٤٦٥٣٢٢٢	٤٦٥٣٢٢٣	٤٦٥٣٢٢٤	٤٦٥٣٢٢٥	٤٦٥٣٢٢٦	٤٦٥٣٢٢٧	٤٦٥٣٢٢٨	٤٦٥٣٢٢٩	٤٦٥٣٢٣٠	٤٦٥٣٢٣١	٤٦٥٣٢٣٢	٤٦٥٣٢٣٣	٤٦٥٣٢٣٤	٤٦٥٣٢٣٥	٤٦٥٣٢٣٦	٤٦٥٣٢٣٧	٤٦٥٣٢٣٨	٤٦٥٣٢٣٩	٤٦٥٣٢٤٠	٤٦٥٣٢٤١	٤٦٥٣٢٤٢	٤٦٥٣٢٤٣	٤٦٥٣٢٤٤	٤٦٥٣٢٤٥	٤٦٥٣٢٤٦	٤٦٥٣٢٤٧	٤٦٥٣٢٤٨	٤٦٥٣٢٤٩	٤٦٥٣٢٥٠	٤٦٥٣٢٥١	٤٦٥٣٢٥٢	٤٦٥٣٢٥٣	٤٦٥٣٢٥٤	٤٦٥٣٢٥٥	٤٦٥٣٢٥٦	٤٦٥٣٢٥٧	٤٦٥٣٢٥٨	٤٦٥٣٢٥٩	٤٦٥٣٢٦٠	٤٦٥٣٢٦١	٤٦٥٣٢٦٢	٤٦٥٣٢٦٣	٤٦٥٣٢٦٤	٤٦٥٣٢٦٥	٤٦٥٣٢٦٦	٤٦٥٣٢٦٧	٤٦٥٣٢٦٨	٤٦٥٣٢٦٩	٤٦٥٣٢٧٠	٤٦٥٣٢٧١	٤٦٥٣٢٧٢	٤٦٥٣٢٧٣	٤٦٥٣٢٧٤	٤٦٥٣٢٧٥	٤٦٥٣٢٧٦	٤٦٥٣٢٧٧	٤٦٥٣٢٧٨	٤٦٥٣٢٧٩	٤٦٥٣٢٨٠	٤٦٥٣٢٨١	٤٦٥٣٢٨٢	٤٦٥٣٢٨٣	٤٦٥٣٢٨٤	٤٦٥٣٢٨٥	٤٦٥٣٢٨٦	٤٦٥٣٢٨٧	٤٦٥٣٢٨٨	٤٦٥٣٢٨٩	٤٦٥٣٢٩٠	٤٦٥٣٢٩١	٤٦٥٣٢٩٢	٤٦٥٣٢٩٣	٤٦٥٣٢٩٤	٤٦٥٣٢٩٥	٤٦٥٣٢٩٦	٤٦٥٣٢٩٧	٤٦٥٣٢٩٨	٤٦٥٣٢٩٩	٤٦٥٣٣٠٠	٤٦٥٣٣٠١	٤٦٥٣٣٠٢	٤٦٥٣٣٠٣	٤٦٥٣٣٠٤	٤٦٥٣٣٠٥	٤٦٥٣٣٠٦	٤٦٥٣٣٠٧	٤٦٥٣٣٠٨	٤٦٥٣٣٠٩	٤٦٥٣٣١٠	٤٦٥٣٣١١	٤٦٥٣٣١٢	٤٦٥٣٣١٣	٤٦٥٣٣١٤	٤٦٥٣٣١٥	٤٦٥٣٣١٦	٤٦٥٣٣١٧	٤٦٥٣٣١٨	٤٦٥٣٣١٩	٤٦٥٣٣٢٠	٤٦٥٣٣٢١	٤٦٥٣٣٢٢	٤٦٥٣٣٢٣	٤٦٥٣٣٢٤	٤٦٥٣٣٢٥	٤٦٥٣٣٢٦	٤٦٥٣٣٢٧	٤٦٥٣٣٢٨	٤٦٥٣٣٢٩	٤٦٥٣٣٣٠	٤٦٥٣٣٣١	٤٦٥٣٣٣٢	٤٦٥٣٣٣٣	٤٦٥٣٣٣٤	٤٦٥٣٣٣٥	٤٦٥٣٣٣٦	٤٦٥٣٣٣٧	٤٦٥٣٣٣٨	٤٦٥٣٣٣٩	٤٦٥٣٣٤٠	٤٦٥٣٣٤١	٤٦٥٣٣٤٢	٤٦٥٣٣٤٣	٤٦٥٣٣٤٤	٤٦٥٣٣٤٥	٤٦٥٣٣٤٦	٤٦٥٣٣٤٧	٤٦٥٣٣٤٨	٤٦٥٣٣٤٩	٤٦٥٣٣٥٠	٤٦٥٣٣٥١	٤٦٥٣٣٥٢	٤٦٥٣٣٥٣	٤٦٥٣٣٥٤	٤٦٥٣٣٥٥	٤٦٥٣٣٥٦	٤٦٥٣٣٥٧	٤٦٥٣٣٥٨	٤٦٥٣٣٥٩	٤٦٥٣٣٦٠	٤٦٥٣٣٦١	٤٦٥٣٣٦٢	٤٦٥٣٣٦٣	٤٦٥٣٣٦٤	٤٦٥٣٣٦٥	٤٦٥٣٣٦٦	٤٦٥٣٣٦٧	٤٦٥٣٣٦٨	٤٦٥٣٣٦٩	٤٦٥٣٣٧٠	٤٦٥٣٣٧١	٤٦٥٣٣٧٢	٤٦٥٣٣٧٣	٤٦٥٣٣٧٤	٤٦٥٣٣٧٥	٤٦٥٣٣٧٦	٤٦٥٣٣٧٧	٤٦٥٣٣٧٨	٤٦٥٣٣٧٩	٤٦٥٣٣٨٠	٤٦٥٣٣٨١	٤٦٥٣٣٨٢	٤٦٥٣٣٨٣	٤٦٥٣٣٨٤	٤٦٥٣٣٨٥	٤٦٥٣٣٨٦	٤٦٥٣٣٨٧	٤٦٥٣٣٨٨	٤٦٥٣٣٨٩	٤٦٥٣٣٩٠	٤٦٥٣٣٩١	٤٦٥٣٣٩٢	٤٦٥٣٣٩٣	٤٦٥٣٣٩٤	٤٦٥٣٣٩٥	٤٦٥٣٣٩٦	٤٦٥٣٣٩٧	٤٦٥٣٣٩٨	٤٦٥٣٣٩٩	٤٦٥٣٤٠٠	٤٦٥٣٤٠١	٤٦٥٣٤٠٢	٤٦٥٣٤٠٣	٤٦٥٣٤٠٤	٤٦٥٣٤٠٥	٤٦٥٣٤٠٦	٤٦٥٣٤٠٧	٤٦٥٣٤٠٨	٤٦٥٣٤٠٩	٤٦٥٣٤١٠	٤٦٥٣٤١١	٤٦٥٣٤١٢	٤٦٥٣٤١٣	٤٦٥٣٤١٤	٤٦٥٣٤١٥	٤٦٥٣٤١٦	٤٦٥٣٤١٧	٤٦٥٣٤١٨	٤٦٥٣٤١٩	٤٦٥٣٤٢٠	٤٦٥٣٤٢١	٤٦٥٣٤٢٢	٤٦٥٣٤٢٣	٤٦٥٣٤٢٤	٤٦٥٣٤٢٥	٤٦٥٣٤٢٦	٤٦٥٣٤٢٧	٤٦٥٣٤٢٨	٤٦٥٣٤٢٩	٤٦٥٣٤٣٠	٤٦٥٣٤٣١	٤٦٥٣٤٣٢	٤٦٥٣٤٣٣	٤٦٥٣٤٣٤	٤٦٥٣٤٣٥	٤٦٥٣٤٣٦	٤٦٥٣٤٣٧	٤٦٥٣٤٣٨	٤٦٥٣٤٣٩	٤٦٥٣٤٤٠	٤٦٥٣٤٤١	٤٦٥٣٤٤٢	٤٦٥٣٤٤٣	٤٦٥٣٤٤٤	٤٦٥٣٤٤٥	٤٦٥٣٤٤٦	٤٦٥٣٤٤٧	٤٦٥٣٤٤٨	٤٦٥٣٤٤٩	٤٦٥٣٤٥٠	٤٦٥٣٤٥١	٤٦٥٣٤٥٢	٤٦٥٣٤٥٣	٤٦٥٣٤٥٤	٤٦٥٣٤٥٥	٤٦٥٣٤٥٦	٤٦٥٣٤٥٧	٤٦٥٣٤٥٨	٤٦٥٣٤٥٩	٤٦٥٣٤٦٠	٤٦٥٣٤٦١	٤٦٥٣٤٦٢	٤٦٥٣٤٦٣	٤٦٥٣٤٦٤	٤٦٥٣٤٦٥	٤٦٥٣٤٦٦	٤٦٥٣٤٦٧	٤٦٥٣٤٦٨	٤٦٥٣٤٦٩	٤٦٥٣٤٧٠	٤٦٥٣٤٧١	٤٦٥٣٤٧٢	٤٦٥٣٤٧٣	٤٦٥٣٤٧٤	٤٦٥٣٤٧٥	٤٦٥٣٤٧٦	٤٦٥٣٤٧٧	٤٦٥٣٤٧٨	٤٦٥٣٤٧٩	٤٦٥٣٤٨٠	٤٦٥٣٤٨١	٤٦٥٣٤٨٢	٤٦٥٣٤٨٣	٤٦٥٣٤٨٤	٤٦٥٣٤٨٥	٤٦٥٣٤٨٦	٤٦٥٣٤٨٧	٤٦٥٣٤٨٨	٤٦٥٣٤٨٩	٤٦٥٣٤٩٠	٤٦٥٣٤٩١	٤٦٥٣٤٩٢	٤٦٥٣٤٩٣	٤٦٥٣٤٩٤	٤٦٥٣٤٩٥	٤٦٥٣٤٩٦	٤٦٥٣٤٩٧	٤٦٥٣٤٩٨	٤٦٥٣٤٩٩	٤٦٥٣٥٠٠	٤٦٥٣٥٠١	٤٦٥٣٥٠٢	٤٦٥٣٥٠٣	٤٦٥٣٥٠٤	٤٦٥٣٥٠٥	٤٦٥٣٥٠٦	٤٦٥٣٥٠٧	٤٦٥٣٥٠٨	٤٦٥٣٥٠٩	٤٦٥٣٥١٠	٤٦٥٣٥١١	٤٦٥٣٥١٢	٤٦٥٣٥١٣	٤٦٥٣٥١٤	٤٦٥٣٥١٥	٤٦٥٣٥١٦	٤٦٥٣٥١٧	٤٦٥٣٥١٨	٤٦٥٣٥١٩	٤٦٥٣٥٢٠	٤٦٥٣٥٢١	٤٦٥٣٥٢٢	٤٦٥٣٥٢٣	٤٦٥٣٥٢٤	٤٦٥٣٥٢٥	٤٦٥٣٥٢٦	٤٦٥٣٥٢٧	٤٦٥٣٥٢٨	٤٦٥٣٥٢٩	٤٦٥٣٥٣٠	٤٦٥٣٥٣١	٤٦٥٣٥٣٢	٤٦٥٣٥٣٣	٤٦٥٣٥٣٤	٤٦٥٣٥٣٥	٤٦٥٣٥٣٦	٤٦٥٣٥٣٧	٤٦٥٣٥٣٨	٤٦٥٣٥٣٩	٤٦٥٣٥٤٠	٤٦٥٣٥٤١	٤٦٥٣٥٤٢	٤٦٥٣٥٤٣	٤٦٥٣٥٤٤	٤٦٥٣٥٤٥	٤٦٥٣٥٤٦	٤٦٥٣٥٤٧	٤٦٥٣٥٤٨	٤٦٥٣٥٤٩	٤٦٥٣٥٥٠	٤٦٥٣٥٥١	٤٦٥٣٥٥٢	٤٦٥٣٥٥٣	٤٦٥٣٥٥٤	٤٦٥٣٥٥٥	٤٦٥٣٥٥٦	٤٦٥٣٥٥٧	٤٦٥٣٥٥٨	٤٦٥٣٥٥٩	٤٦٥٣٥٦٠	٤٦٥٣٥٦١	٤٦٥٣٥٦٢	٤٦٥٣٥٦٣	٤٦٥٣٥٦٤	٤٦٥٣٥٦٥	٤٦٥٣٥٦٦	٤٦٥٣٥٦٧	٤٦٥٣٥٦٨	٤٦٥٣٥٦٩	٤٦٥٣٥٧٠	٤٦٥٣٥٧١	٤٦٥٣٥٧٢	٤٦٥٣٥٧٣	٤٦٥٣٥٧٤	٤٦٥٣٥٧٥	٤٦٥٣٥٧٦	٤٦٥٣٥٧٧	٤٦٥٣٥٧٨	٤٦٥٣٥٧٩	٤٦٥٣٥٨٠	٤٦٥٣٥٨١	٤٦٥٣٥٨٢	٤٦٥٣٥٨٣	٤٦٥٣٥٨٤	٤٦٥٣٥٨٥	٤٦٥٣٥٨٦	٤٦٥٣٥٨٧	٤٦٥٣٥٨٨	٤٦٥٣٥٨٩	٤٦٥٣٥٩٠	٤٦٥٣٥٩١	٤٦٥٣٥٩٢	٤٦٥٣٥٩٣	٤٦٥٣٥٩٤	٤٦٥٣٥٩٥	٤٦٥٣٥٩٦	٤٦٥٣٥٩٧	٤٦٥٣٥٩٨	٤٦٥٣٥٩٩	٤٦٥٣٦٠٠	٤٦٥٣٦٠١	٤٦٥٣٦٠٢	٤٦٥٣٦٠٣	٤٦٥٣٦٠٤	٤٦٥٣٦٠٥	٤٦٥٣٦٠٦	٤٦٥٣٦٠٧	٤٦٥٣٦٠٨	٤٦٥٣٦٠٩	٤٦٥٣٦١٠	٤٦٥٣٦١١	٤٦٥٣٦١٢	٤٦٥٣٦١٣	٤٦٥٣٦١٤	٤٦٥٣٦١٥	٤٦٥٣٦١٦	٤٦٥٣٦١٧	٤٦٥٣٦١٨	٤٦٥٣٦١٩	٤٦٥٣٦٢٠	٤٦٥٣٦٢١	٤٦٥٣٦٢٢	٤٦٥٣٦٢٣	٤٦٥٣٦٢٤	٤٦٥٣٦٢٥	٤٦٥٣٦٢٦	٤٦٥٣٦٢٧	٤٦٥٣٦٢٨	٤٦٥٣٦٢٩	٤٦٥٣٦٣٠	٤٦٥٣٦٣١	٤٦٥٣٦٣٢	٤٦٥٣٦٣٣	٤٦٥٣٦٣٤	٤٦٥٣٦٣٥	٤٦٥٣٦٣٦	٤٦٥٣٦٣٧	٤٦٥٣٦٣٨	٤٦٥٣٦٣٩	٤٦٥٣٦٤٠	٤٦٥٣٦٤١	٤٦٥٣٦٤٢	٤٦٥٣٦٤٣	٤٦٥٣٦٤٤	٤٦٥٣٦٤٥	٤٦٥٣٦٤٦	٤٦٥٣٦٤٧	٤٦٥٣٦٤٨	٤٦٥٣٦٤٩	٤٦٥٣٦٥٠	٤٦٥٣٦٥١	٤٦٥٣٦٥٢	٤٦٥٣٦٥٣	٤٦٥٣٦٥٤	٤٦٥٣٦٥٥	٤٦٥٣٦٥٦	٤٦٥٣٦٥٧	٤٦٥٣٦٥٨	٤٦٥٣٦٥٩	٤٦٥٣٦٦٠	٤٦٥٣٦٦١	٤٦٥٣٦٦٢	٤٦٥٣٦٦٣	٤٦٥٣٦٦٤	٤٦٥٣٦٦٥	٤٦٥٣٦٦٦	٤٦٥٣٦٦٧	٤٦٥٣٦٦٨	٤٦٥٣٦٦٩	٤٦٥٣٦٧٠	٤٦٥٣٦٧١	٤٦٥٣٦٧٢	٤٦٥٣٦٧٣	٤٦٥٣٦٧٤	٤٦٥٣٦٧٥	٤٦٥٣٦٧٦	٤٦٥٣
---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	------

١٠٤	اكتشافات علمية
١٠٦	تكوين إسلامي (لوحة وفنان) .. عبد الله السبع
١٠٨	بوابة التجري .. صورة نقصي .. بعين الخضر
١١٠	بصمت التكنولوجيا على الفن البابلي في عصر الفصح .. المهندس : محمود غنيم
١١٥	عبد الله بلخير شاعر الأصالة العربية .. محمود رداوي
١٢٠	معركة العدمية .. أبو عبد الرحمن ابن عقيل
١٢٤	ابن خلدون كبراه فلاسفة العرب .. إبراهيم زكي خورشيد
١٢٨	علم الأصوات .. محمد عتي الحوي
١٣٠	أغاني الجبال (قصيدة) .. عبد الملك عبد الرحيم
١٣١	اليتيم المرتب (قصة قصيرة) .. زهير العلاف
١٣٢	الأرنب (قصة قصيرة) غم : د. ه. لورانس .. نوحه : أحمد زياد عيك
١٣٥	البسمة العريضة (قصة قصيرة) .. محمد مرزاق
١٣٩	خالد الفرج .. شاعر الخنيج .. عبد الله أحمد شياض
١٤٥	دائرة الثعارف (أغنيات الشقية) ..
١٤٨	مناقشات وتعليقات ..
١٥٣	مع الأصقاء ..
١٥٥	مسابقة عملة الفصيل ..
١٥٨	كشفت السنة السادسة ..
١٩٣	كتب وردت إلى الخيمة ..

٦	عقيد .. زكريا التحرير
٧	الحركة الثقافية في شهر ..
١٨	البهوه والعمد ..
١٩	كارينكاثير .. كادوري
٢٠	قربة « القو » .. وبغطة التاريخ اختصاري العربي .. (في بلاد الله) ..
٢٧	متحف الآثار الأردني في عمّان (من متاحف العالم) .. إعداد : عيسى حسن الجراحرة
٣٥	أحداث عام ..
٤٢	السوق الإسلامية المشتركة .. د. محمد شوقي الفنجري
٤٧	أصالة الزعيم بين دعوى المستشرقين .. د. علي مصطفى صبح
٥٠	العرب .. والنظرية السببية .. د. إبراهيم كرو
٥٤	الشعر العربي الحديث .. د. يوسف عز الدين
٥٧	تسليم التاريخ .. د. أحمد كمال زكي
٦١	تصويب لمربي لبعض الاستعمالات الشائعة .. د. عبد الغفار حامد هلال
٦٢	من المكتبة السعودية ..
٦٧	محمد علي السوسني (لقد مع) .. أجراه : أحمد عاتل الفقيه
٧٠	البدو والبدو في المجتمعات العربية .. بدر أحمد كريمة
٧٦	مع فكر وأدب الشيخ عبد الله بن حمير .. رابع نظمي جمعة
٨١	الإيمان والعبية (قصيدة) .. سعيد فياض
٨٢	عاشق النيل (قصيدة) .. سعد السواوي
٨٣	(روحة في كذب) : تليف : تشارلز رويتر .. عرض وتقديم : د. عباس رشدي العماري
٩١	الصورة .. قبلة العصر (موضوع خاص) .. تيل جهمي
٩٩	الأسير .. ذلك السحر .. القديم .. الحديدي .. هشام سنيان أبو عودة

البرامج ، ثم مديراً للبرنامج العام ،
وأخيراً مديراً عاماً للإذاعة بالملكة
العربية السعودية ، ومن ثم طلب
إحالاته للتقاعد .

★ ترأس الوفود الإعلامية
التي رافقت الملك فيصل ، والملك
خالد رحمهما الله ، والملك فهد حين
كان ولياً للعهد في زيارتهم إلى
الأنظار العربية والإسلامية
والصدقة .. وتولى تغطية هذه
الزيارات إذاعياً وتلفزيونياً ،
ومؤتمرات القمة العربية
والإسلامية .

★ عمل مديراً عاماً لمؤسسة
مروة للعلاقات العامة والإعلان
والإنتاج الإعلامي .

★ يعمل حالياً نائباً لرئيس
تحرير جريدة «عكاظ» اليومية في
جدة .



بدر أحمد كريم

★ من مواليد عام ١٣٥٩ هـ ،
في مدينة ينبع البحر بالملكة العربية
السعودية .

★ بكالوريوس كلية آداب
جامعة الملك عبد العزيز بجدة -
قسم اجتماع .

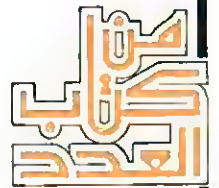
★ يحضر لدرجة الماجستير .

★ عمل في الإذاعة ٢٥
عاماً ، مديراً ، فمقداً للبرامج
ومعداً لها ، لمساعد المدير البرامج ،
فترتياً لقسم التنفيذ ، فمديراً لإدارة



أهمها : «نشأة ليبيا» عام
١٩٨٠ م ، و«السياسة الليبية من
عام ١٩٥٢ - ١٩٦٩ م» ، وقد
صدر في عام ١٩٧١ م .

★ شارك في عدة مؤتمرات
دولية منها : مؤتمر القانون الدولي
الخاص ببلدها ، أكتوبر (تشرين
الأول) عام ١٩٧٦ م ، ومؤتمر
قانون البحار للجامعة العربية ،
مارس (آذار) ١٩٧٧ م ، ومؤتمر
منظمة الوحدة الإفريقية لحقوق
الإنسان عام ١٩٧٩ م .



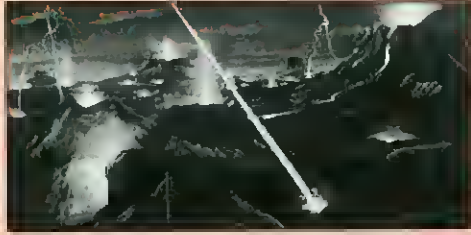
د. عباس رشدي العماري

★ ولد بالجيزة بمجمهورية مصر
العربية عام ١٩٤١ م .

★ حصل على ليسانس في
القانون من جامعة الإسكندرية عام
١٩٦٤ م ، وحصل على دكتوراه في
القانون من جامعة بخرست في
ديسمبر (كانون الأول) عام
١٩٧٥ م ، وكان موضوع رسالته
«دعم دور الأمم المتحدة في حفظ
السلام والأمن الدوليين» .

★ له عدة مؤلفات من

● «فن الدبلوماسية» .. كتاب حاول مؤلفه أن يقدم لنا فيه رحلة الدبلوماسية، منذ نشأتها، في عصور ما قبل التاريخ، حتى يومنا هذا .. من خلال طرائف تاريخية، بأسلوب ساخر، متحرراً إلى أبعد حدود التحرر .. من التقيد الزمني للأحداث ..! . طالع ص (٨٣) .



● اقتحم اليابانيون، عصر «التكنولوجيا»، من أوسع أبوابه .. فصالحوا وجالوا في دهايزه، ورداته، بقدرة وكفاءة، أذهلت العالم الغربي، منقبتين .. باحثين عن أعاجيبه المعاصرة .. ناقلين لها، بالتطبيق الدقيق تارة، أو مبدعين بالمجدي .. مطوِّرين للقديم .. تارة أخرى !! . طالع ص (١١٠) .



● قرية «الفاو» .. تقع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية، حيث كانت تبدأ القوافل من ممالك: «سبأ» و«معين» و«حضر موت» و«حير» ... متجهة إلى «نجران»، ومنها إلى «قرية» .. «فالأفلاج» .. ثم «اليمامة»، ثم نتجه شرقاً إلى الخليج، وشمالاً إلى وادي «الرافدين»، وبلاد الشام. وجاءت تسميتها بـ«الفاو» حديثاً، لوقوعها عند فوهة قناة «الفاو». طالع ص (٢٠) .



● «... ولا تعني الهداية، التنكر للتراث الأدبي لأمتي، والانجراف مع التيارات، والأخذ بالموضات الجديدة .. لكي أظاھر أنني من أصحاب التجديد! التجديد والهداية، في نظري يكونان الأسلوب والسديباجة العربية الأصيلة، والمضامين الاجتماعية والفكرية». الشاعر: محمد علي السنوسي. طالع ص (٦٧) .

● «إن الأسيرين» .. دواء ذو حدين، فإعطاؤه لطفل مصاب بالأنفلونزا، أو جديري الماء، من أجل تخفيف الحمى .. لا يستحق المغامرة بحياة الطفل! .. فليت كل الآباء يعلمون هذا، ويفقهونه! وليت كل الناس تعلم أن الأسيرين هو المادة و«رقم ١» في حدوث التسمم .. في أميركا!! . طالع ص (٩٩) .



عبد الملك عبد الرحيم

★ من مواليد صيفر البلد - مركز دسوق - محافظة كفر الشيخ - جمهورية مصر العربية عام ١٩٤٠م .

★ ليسانس آداب - قسم صحافة - جامعة القاهرة عام ١٩٦٢م .

★ عمل مديعاً محرراً مترجماً بالبرامج الموجهة بإذاعة القاهرة منذ تخرجه إلى عام ١٩٧٦م .

★ يعمل حالياً بإذاعة الرياض منذ عام ١٩٧٦م .

★ يقوم بإعداد وتقديم عدد من البرامج الأدبية والثقافية .

★ له ديوانا شعر مطبوعان، هما: «قيثارة الأحلام»، «صبوات

وصلوات»، ويعد لإصدار ديوانه الثالث .

★ اشترك في تحقيق «ديوان الوائلي»، وله نشاط شعري وأدبي ونقدي في عدد من الصحف والمجلات .

★ عضو اتحاد الكتاب في مصر .

★ عضو جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين في القاهرة وباريس .



في لبنان والسعودية، وكتب في كثير من صحف بلاده، وصحف المملكة العربية السعودية شعراً ونثراً .

★ له ديوانان شعريان مطبوعان أحدهما (براعم) عام ١٩٥١م، والآخر (عبير) عام ١٩٥٥م، وله أيضاً كتاب مطبوع بعنوان (صور متحركة) عام ١٩٥٦م، مجموعة قصصية، ومقالات .

★ يقوم حالياً بتجميع قصائده المنشورة في الصحف لطبعها في ديوان كبير، أو مجموعة دواوين، ويسعى للطبع كتاباً يتناول تجربته في الحياة .

★ متفرغ حالياً للقراءة والكتابة .



★ له كتاب «نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي» .



سعيد فياض

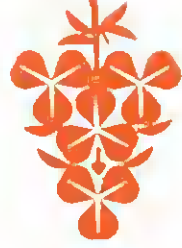
★ من مواليد أنصار - لبنان عام ١٩١٧م .

★ درس في مدرسة الفرير، والمقاصد الإسلامية بصيدا لكنه لم يكمل دراسته حيث أدركته حرفة الأدب فتفرغ للقراءة والكتابة والشعر .

★ ساهم في البرامج الإذاعية



عناقيد



العام السابع .. والمعادلة الصعبة

بهذا العدد تدخل مجلة «الفصل» عامها السابع !! .
ومع بداية كل عام جديد نطل على القارئ بسؤال كبير:
ماذا يعني أن تودع المجلة عاماً منصرماً .. وتستقبل عاماً جديداً ؟ وهو سؤال دائم ومستمر نظرحه على أنفسنا لأننا نعتبره نوعاً من أنواع «الحسابات» لمعرفة الخسائر والأرباح على طريقتنا الخاصة ، لا على طريقة «المحاسبين القانونيين» .
ولحن حين نحاسب أنفسنا ، أو نمارس نقداً ذاتياً لعملنا في المجلة ، تسبقنا دائماً طموحاتنا إلى مزيد من العمل لتحقيق مزيد من الخدمات الثقافية للقارئ العربي في مرحلة أفرزت كثيراً من الشكوك في معطيات الأمة العربية والإسلامية بصورة يخشى معها تسميم النفسية العربية والإسلامية لتشجيع بوجهها وعقلها عن كل ما هو عربي وإسلامي ، والإقبال على كل ما لا يمت إلى العروبة والإسلام بصلة .
إذن .. فأهدافنا تتجاوز النزوات والرغبات الحادة التي تملها سوق الثقافة والصحافة التجارية .. وسنظل على صلة قوية بإشراقات تراث أمتنا مع إصرارنا على احتضان الجديد الجيد من عطاءات هذا العصر .. ولأننا أمة حية تتفاعل مع المعطيات الجيدة للشعوب الأخرى ، فإننا لن نوصد نوافذنا في وجه الشمس والضوء .. ونحرص أن يكون تعاملنا مع هذه المعطيات من خلال عقولنا ، لا من منظور غرائزنا .
ورغم مرور ستة أعوام على صدور هذه المجلة إلا أننا ما زلنا نسعى لتحقيق هذه المعادلة .. ونعترف أن السبيل مفروشة بالشوك .. والرحلة لن تكون قصيرة .. لكننا ندرك قبل كل هذا أن الإيمان والإرادة الصادقة ، وجهود الكتاب والقراء ، كل هذه العوامل سوف تساعدنا على الاستمرار والتجاح إن شاء الله .

الجديد في هذا العام

اعتدنا في كل سنة جديدة من عمر المجلة على إضافة أبواب جديدة ، وحذف أبواب نشعر أنها استنفدت أهدافها .
وفي هذا العدد الذي يمثل أول عدد من السنة السابعة ، يلاحظ القارئ أننا أبقينا على أبواب العام الماضي مع استحداث شيئين هما :
١ - كاريكاتير بالألوان يحتل صفحة واحدة من صفحات المجلة .. نحاول أن نطرح من خلال هذه اللغة العالمية قضية إنسانية ، أو سياسية ، أو اجتماعية ، أو فكرية .
وتأتي فكرة إدخال كاريكاتير بالألوان على مجلة ثقافية نابعة من قناعتنا بأن المجلة الثقافية هي في الأساس «صحافة» .. وأن الكاريكاتير له مكانته الكبيرة في صحافة العصر .
ونحن نأمل أن يطرح «الكاريكاتيرست» السوداني الأخ (هاشم كاروري) من خلال الكاريكاتير قضايا تختصر في أهميتها ومساحتها صفحات عديدة .
٢ - باب (تصويب لغوي) يحاول من خلاله أحد أساتذة اللغة تصويب الأخطاء الشائعة على أقلام الصحفيين والأدباء ، مع الإشارة إلى القاعدة السليمة التي تحكم هذه الأخطاء .
وهذا الباب يظهر في المجلة تجاوباً مع رغبات منات القراء ، وشدة الأدب .. أملاً في أن يكون ضوء ينير صوى الطريق في زمن اجتاحت ضعفنا وتمزقنا كل الأشياء الرائعة في حياتنا ، وعلى رأسها لغتنا العربية .
ويلاحظ القارئ أننا حاولنا رصد الأحداث الثقافية والعلمية والفنية لعام المجلة المنصرم تحت عنوان (أحداث عام) ، وقد بدأنا هذه التجربة من العام الماضي .. ونأمل أن نقدم هذه الخدمة للقارئ مع بداية كل عام جديد من عمر مجلته «الفصل» .. والله الموفق .

رئيس التحرير



* * من خلال هذا «الملف» سوف نحاول رصد الحركة الثقافية من اصدارات جديدة .. وندوات .. ومؤتمرات .. ومعارض .. ومناسبات .. وأحداث ثقافية .. وأدبية .. وفنية بصورة نطمح أن تكون مسحا شهريا تجليات الحركة الثقافية ليس في «الوطن العربي» فحسب، بل في «العالم» الانساني .
أملنا أن نجد من المؤسسات العلمية .. والتربوية .. والفنية .. الى جانب الأدباء .. والمفكرين كل عون في إمدادنا بالجديد الدائم من النشاطات لتحقيق الأهداف التي تسعى اليها المجلة لخدمة القارئ .. لإضافتها الى ما يزودنا به مندوبيونا ، والله الموفق * *

- المسابقة الدولية للقرآن الكريم في مكة المكرمة .
- ترشيح رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة لجائزة بغداد .
- مجلتان جديدتان في لبنان وسورية .
- مؤتمر خاص عن الخرائط الإفريقية .
- كشوف أثرية في السعودية ، ومصر ، وقطر .
- معارض وندوات علمية وفنية .



- اللغة العربية في المدارس التركية .
- جائزة اللوتس الفرنسية لفنانة عربية .
- مركز إعلام عن بيكاسو .
- ترجمة كتاب لمؤلف سعودي .
- معرض لأعمال دي شيريكو بألمانيا الغربية .





★ عبد الله العيسى ★ عبد الوهيد عبد الواسع ★ عبد العزيز الرديني ★ محمد جمال ★

كشفاً اثريان

اكتشف في قرية (صفافة) جنوب شرقي منطقة الدوادمي - ٤٥٠ كم شمال غربي الرياض - عدة آلاف من الأدوات الحجرية المختلفة التي تعود إلى العصر الأشولي الأوسط وذلك أثناء حفريات تجرى هناك . وقد لاحظ فريق من خبراء الآثار التابعين للإدارة العامة للآثار أن مواقع هذه الأدوات توجد على شاطئ واد سحيق القدم ، حيث عثر على مواقع شلالات مياه قديمة بالقرب من قاطع طويل يتجه من الشرق إلى الغرب .

كما اكتشفت منطقة أثرية شمال مدينة المذنب التي تقع غير بعيد من مدينة الرياض ، وقد احتوت المنطقة المكتشفة على مقابر وبيوت سكنية قديمة جداً ، وقطع فخارية وأجزاء من الأدوات الشعبية التي كانت تستخدم في غابر الزمان ، وبعض البوابات والمداخل التي تحتوي على ملامح فنية . وما يذكر أن هذا الاكتشاف قد تم من قبل أحد المواطنين مما شجع إدارة الآثار على إرسال فنيين من قبلها لمعاينة الموقع .

المسابقة الدولية للقرآن الكريم

أقيمت بمكة المكرمة تحت إشراف وتنظيم وزارة الحج والأوقاف بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي ، المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وذلك في أول شهر جمادى الآخرة الماضي ١٤٠٣ هـ ، بقاعة التضامن الإسلامي بمكة المكرمة ، حضرها مندوبون من الدول الإسلامية وبعض الهيئات الإسلامية للاشتراك في هذه المسابقة التي تجرى كل عام وترصد عدة جوائز للفائزين بها .

نشاط نادي مكة المكرمة الثقافي

ضمن نشاطات نادي مكة المكرمة الثقافي فإنه سيقوم خلال هذا العام بالنشاطات التالية :

★ تكريم العشرة الأوائل من أدباء الرعيل الأول .
★ تكريم العشرة الأوائل من رجالات التربية والتعليم .

★ تنظيم أسبوع مهرجان النوادي الأدبية بالمملكة وذلك تحت رعاية الرئيس العام لرعاية الشباب .

★ تنظيم مسابقة للقرآن الكريم تحت إشراف الدكتور حسن محمد باجودة ، ومحمد سعد إبراهيم .

★ كما سيقم النادي مسابقة لأسبوع المرور ، ومعرض التربية الفنية والفنون التشكيلية السنوي بالاشتراك مع مديرية التعليم بالمنطقة الغربية .

★ وقد أقام النادي حفلاً لاستقبال المشاركين في المسابقة الدولية للقرآن الكريم ، ولأعضاء مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية ، وأعضاء المجلس النائبي لرابطة العالم الإسلامي وذلك في أوقات انعقادها في أم القرى .

أمسية مع شاعر عمره ١٣١ سنة

في أمسية حافلة بالذكريات ، أقام نادي أبها الأدبي ندوة استضاف فيها إحدى الشخصيات التي عاشت القرن الرابع عشر الهجري بكل ما فيه ، وأدركت أيضاً القرن الخامس عشر ، ذلك هو الشاعر الراوية اليمني القاضي «أحمد الحضرائي» الذي يبلغ من العمر (١٣١) سنة ، إذ تولد في عام ١٢٧٢ هـ ، بمنطقة (ذمار) ، حضر

الأمسية عدد كبير من محبي الشعر والأدب . والجدير بالذكر أن القاضي أحمد الحضرائي تلقى تعليمه الأولي في (ذمار) ثم التحق (بمدرسة الأتراك) في صنعاء ، وانتقل إلى مكة المكرمة وتلقى العلم فيها على أيدي العلماء في مختلف العلوم ، وبعد هذا الشاعر صاحب أطول قصيدة نظمت في الشعر العربي إذ يبلغ عدد أبياتها (٤٠٠٠) أربعة آلاف بيت من الشعر ، وقد حفظ الشاعر الكثير من الشعر العربي والنظومات الفقهية والنحوية .

أسبوع ثقافي بالرياض

أقيم في الرياض خلال شهر جمادى الآخرة الأسبوع الثقافي لأندية ومكاتب المنطقة الوسطى وذلك تحت إشراف وتنظيم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى . شمل الأسبوع الثقافي على : معرض سنوي لصحف الحائط ، ومعرض المصنوعات ، ومعرض للخط العربي ، وآخر للتصوير الفوتوغرافي ، ومعرض للفن التشكيلي .

مراكز للدعوة الإسلامية

يهدف التوسع في أعمال رئاسة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء والإرشاد ، وتحقيقاً لهدفها الذي قامت من أجله ، فقد تم مؤخراً منحها عدداً من الأماكن وبمختلف المناطق لنعم خدماتها جميع مناطق ومدن وقرى المملكة .

كتب جديدة

● «الإمكانات النووية للعرب وإسرائيل ودورها في الصراع العربي الإسرائيلي» ، تأليف الدكتور صدقة يعيسى مستعجل ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة «مطبوعات تهامة» .

● «الملك عبد العزيز في مرحلة

كتاب هذه المجلة

بمناسبة دخول هذه المجلة عامها السابع يسعدنا أن نتقدم بشكرنا الصادق إلى كل الكتاب الذين ساهموا بإضاءاتهم الفكرية في مسيرتها خلال السنوات الست الماضية .
ورغبة منا في استمرار تعاون جميع الكتاب في مشرق الوطن العربي ومغربه ، والكتاب المهاجرين مع هذه المجلة .

ونظراً إلى تعميق قواعد نشر تزيد من عمق الصلة والتعاون ، ونساعد على الحفاظ على الثقة المتبادلة بين المجلة وكتابها من ناحية ، وبين الكتاب وقرائهم من ناحية أخرى .
من هذه الملاحظات الكريمة نأمل أن يتعاون معنا الكتاب وهم يكتبون للمجلة في الالتزام بالقواعد التالية :

- ١ - أن تكون الموضوعات المرسلة للمجلة خاصة بها . . ولم يسبق نشرها في جريدة أو مجلة أو كتاب . . ولم ترسل إلى أية جهة أخرى . . لأن المجلة لا تنشر الموضوعات التي سبق نشرها . . كما لا تقبل الموضوعات التي سبق إرسالها إلى غيرها حتى لو لم تنشر إلا إذا أرفق صاحب الموضوع رداً من المجلة أو الصحيفة التي سبق أن أرسل إليها الموضوع متضمناً اعتذارها عن عدم النشر . . وأن يشار إلى هذا الأمر في رسالة الكاتب المصاحبة للموضوع .
 - ٢ - يستحسن أن يكون الموضوع المرسل للمجلة في حدود ٧-٨ صفحات (فولسكاب) باستثناء موضوعات باب (رحلة في كتاب) التي يمكن أن تكون في حدود ١٠-١٢ صفحة كحد أقصى . . علماً بأن هذا الباب مخصص لعرض وتحليل الكتب الصادرة بلغة غير عربية ، مع إرفاق صورة الغلاف .
 - ٣ - يستحسن أن تكون الموضوعات مكتوبة على الآلة الطابعة ، أو بخط واضح يمكن قراءته . . مع ضرورة إيجاد مساحة كافية بين السطور تفتضها النواحي الفنية في التحرير والطباعة .
 - ٤ - يجب أن يذكر المترجم - في الموضوعات والقصص المترجمة - اسم المؤلف ، واللغة التي ترجم عنها ، واسم الكتاب أو المجموعة القصصية ، أو المجلة . . مع التعريف في سطور قليلة بالمؤلف - إذا أمكن - خدمة للقارئ .
 - ٥ - يجب عدم الكتابة على وجهي الورقة .
 - ٦ - لا يعاد الموضوع الذي لا يجاز للنشر إلى صاحبه . . وتعاد الصور إذا أرفق الكاتب صوراً مع الموضوع .
- وفي الأخير . . نكرر شكرنا لأصدقائنا الكتاب مقرونًا باحترامنا وتقديرنا لجهودهم الكبيرة في خدمة العلم والأدب .

«المجلة»

واقع حاضره واستشراق مستقبله» ، تأليف عبد الوهاب عبد الواسع ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة «الكتاب العربي السعودي» .

● «الوجيز في المبادئ السياسية في الإسلام» ، تأليف سعدي أبو حبيب ، صدر عن نادي جدة الأدبي .

● «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الماضي والحاضر» ، تأليف الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل

قصيرة للقاص السعودي علي حسون ، وهي المجموعة الثانية للقاص ، صدرت عن مؤسسة المدينة للصحافة بجدّة .

● «العلمانية : شأنها وتطورها وآثارها في الحياة الإسلامية المعاصرة» ، تأليف سفر بن عبد الرحمن الحولي ، صدر عن مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة - جامعة أم القرى .

● «التعليم في المملكة العربية بين



★ علي حسون ★

★ أحمد عوان ★

الشعر» تأليف عبد القدوس الأنصاري ، صدر عن دار العمير للثقافة والنشر بجدّة وهو رقم ٨ من سلسلة المكتبة الثقافية .

● «قلب على الرصيف» ، ديوان شعر للشاعر أحمد سالم باعطب ، صدر عن دار الرفاعي للنشر بالرياض .

● «حبيبي والبحر» ، ديوان شعر للشاعر إبراهيم عمر صعايبي ، صدر عن النادي الأدبي بجيزان .

● «إعلام العلماء الإعلام بيناء المسجد الحرام» ، تأليف عبد الكريم القطبي ، تعليق أحمد محمد جمال وعبد العزيز الرفاعي ، واشترك في التعليق الدكتور عبد الله الجبوري ، صدر عن دار الرفاعي بالرياض .

● «نقاد من الغرب» ، تأليف عبد الله العباسي ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة «الكتاب العربي السعودي» .

● «نجوم في أفق العربية» ، تأليف الدكتور عبده بدوي ، صدر عن دار الرفاعي بالرياض .

● «بحوث في الإعلام الإسلامي» ، تأليف الدكتور محمد فريد عزت ، صدر عن دار الشروق بجدّة .

● «الحكاية ... تبدأ هكذا» ، مجموعة قصصية للقاص محمد علوان ، صدرت عن دار العلوم بالرياض .

● «الفضائل الخلقية في الإسلام» ، تأليف أحمد عبد الرحمن إبراهيم ، صدر عن دار العلوم بالرياض .

● «السنة في مواجهة الأباطيل» ، تأليف محمد طاهر حكيم ، صدر عن رابطة العالم الإسلامي ضمن سلسلة دعوة الحق .

● «تحت المطر» ، مجموعة قصص

تسعة أساتذة يعملون في جامعات مختلفة .

سورية :

مجلة جديدة

كتب جديدة

● «قضايا معاصرة في عكمة الفكر الإسلامي» ، تأليف أحمد محمد جمال ، صدر ضمن منشورات دار مجلة الثقافة بدمشق .

● «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» ، تأليف عبد الرحمن بن صفوان النصري ، تحقيق شكر الله بن نعمة القوجاني ، صدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق .

● «شرح كلاً ، وبلى ، ونعم» ، تأليف مكّي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات ، صدر عن دار المأمون للتراث بدمشق .

● «رصف المباني في شرح حروف المعاني» ، تصنيف أحمد بن عبد النور المالقي ، تحقيق أحمد محمد الخراط ، صدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق .

أصدر معهد التراث العلمي العربي التابع لجامعة حلب مجلة جديدة تحمل اسم «مجلة تاريخ العلوم العربية» ، وهي مجلة دولية للأبحاث ، تصدر مرتين كل عام ، وغايتها نشر نتائج الأبحاث الأصلية في مجال تاريخ العلوم الأساسية والتطبيقية والطبية في الحضارة العربية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية ، ويعمل في تحريرها كل من :

★ أحمد يوسف الحسن - باحث بمعهد التراث العلمي .

★ رشدي راشد - باحث بالمركز القومي للبحوث العلمية بباريس .

★ خالد ماعوط - مدير معهد التراث العلمي العربي بالجامعة .

وذلك بخلاف هيئة تحريرها التي تتكون من



الشيخ ، صدر في الرياض .

● «كيف كان ظهور شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب» ، دراسة وتحقيق وتعليق الدكتور عبيد الله الصالح العثيمين ، صدر عن دار الملك عبد العزيز بالرياض .

● «النفوذ البرتغالي في الخليج العربي» ، تأليف نوال حمزة يوسف ، صدر ضمن مطبوعات دار الملك عبد العزيز بالرياض .

● «مصرع الدارونية» ، تأليف محمد علي يوسف ، صدر عن دار الشروق بمكة .

في دائرة الضوء

● الكتاب : أغانينا الشعبية في الضفة الغربية

● المؤلف : نمر سرحان

دارسو التراث الشعبي يحاولون إبراز السمات القومية لشعوبهم ، هذه السمات التي احتفل بها هذا التراث لأنها تجسّد الملامح الخاصة لهذا الشعب أو ذاك ، كما تصوّر نزوعه الفطري نحو السلام والرخاء . ومع التطور الحضاري الذي أصاب المجتمعات

صدرت عام ١٩٦٨ م ، فإن دار كاظمة الكويتية أعادت طبعه مرة ثانية عام ١٩٧٩ م .

يشتمل الكتاب على مقدمة وسبعة فصول . . في مقدمة الكتاب يؤكد المؤلف على أهمية إحياء التراث الشعبي خشية أن ينسحق لتقهقر المجتمع الزراعي العربي الذي في أحضانه نشأ جانب كبير من هذا التراث ، ثم لاقتحام وسائل التكنولوجيا الحديثة دائرة الفنون الشعبية .

ثم يتحدث المؤلف بعد ذلك عن أنواع الأغنية الشعبية الفلسطينية ، فيذكر منها : السحجة ، والسامر . . وهي تتباين باللحن والتعبير حسب اختلاف البيئات وأغاط الحياة والتأثيرات السكانية . .

الإنسانية في عصرنا الحاضر وما جلبه من وسائل التكنولوجيا الحديثة كالإذاعة والسينما والتلفزيون ، غدا من الضروري تدارك هذا التراث الشعبي من الضياع . . ومن بين أنواع التراث الشعبي تبرز الأغاني الشعبية التي غمّس الوجدان الشعبي مبرزة فضائله ومناقبه .

والكتاب الذي أعرض له هنا يتناول الأغاني الشعبية الفلسطينية في «الضفة الغربية المحتلة» ، وقد ألّفه الكاتب «نمر سرحان» المعروف بدراساته في الفولكلور الفلسطيني . . ومع أن الطبعة الأولى من الكتاب قد

وما من شك في أن الأغاني الشعبية الفلسطينية التي تقال في مناسبات الأعراس هي وسيلة ينفس بها الجمهور المشارك عن أمانيه وآماله ورغباته المكبوتة . أما الفنان الشعبي الفلسطيني ، فبتكر المشارك عن أمانيه وآماله ورغباته المكبوتة . أما الفنان الشعبي الفلسطيني ، فبتكر مرة ، ونقل مرة أخرى .

وفي حديثه عن مضمون الأغاني الشعبية الفلسطينية ، يرى المؤلف أن هذه الأغاني متنوعة الأغراض ، تطرق مختلف مواضيع الحياة اليومية ، فيها تلمح آمال الناس العاديين والآملهم وأشواقهم ، كما يكثر فيها التغني بجمال المرأة ومفاتنها . ومع أن المؤلف في دراسته هذه معنيّ بالأغنية الشعبية الفلسطينية ، فإنه



★ أحمد بن علي الأكوع ★ د. شكري فيصل ★

● «نظام الغريب في اللغة»، تأليف عيسى بن إبراهيم الربيعي، تحقّق محمد بن علي الأكوع، صدر عن دار المأمون للتراث.

● «شرح أبيات سيبويه»، تصنيف يوسف بن أبي سعيد السيراقي، تحقّق الدكتور محمد علي سلطاني، صدر عن دار المأمون بدمشق.

● «لمعة الاعتقاد والهادي إلى سبيل الرشاد»، تأليف موفق الدين بن قدامة المقدسي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، صدر عن مكتبة دار البيان بدمشق.

● «أبو العتاهية: أشعاره وأخباره»،

صنفه الدكتور شكري فيصل، صدر عن مكتبة دار الملاح بدمشق.

● «تاريخ حسن أغا العبد»، تحقّق يوسف جميل نفيسة، صدر عن وزارة الثقافة.

● «رمضان وتقاليد الدمشقية»، تأليف منير كيال، صدر عن مطبعة دار الحياة بدمشق.

● «الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير»، للسيوطي، تحقّق محمد عيسى الدين عبد الحميد، صدر عن مكتبة الحلبوني بدمشق.

الإمارات العربية

● ندوة عن استخدام المختبرات

عقدت في (دبي) بدولة الإمارات العربية المتحدة ندوة إقليمية عن «استخدام مختبرات اللغات في تدريس اللغة العربية»

وذلك خلال الفترة من ١٢ - ١٧ من شهر مارس (آذار) الماضي ١٩٨٣ م، تحت إشراف المركز العربي للتقنيات التربوية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع وزارة التعليم والشباب بدولة الإمارات.

معرض للكتاب

أقيم بدولة الإمارات العربية المتحدة معرض للكتاب وذلك تحت إشراف وتنظيم إدارة الشؤون الثقافية والإعلام بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة وذلك خلال الفترة من ٦ - ١٩ من شهر مارس (آذار) الماضي ١٩٨٣ م، شارك في المعرض العديد من دور النشر المحلية والعربية، وضم نحو ثلاثة ملايين كتاب.

كتب جديدة

● «الاعتراف»، رواية تأليف علي أبو الريش، صدرت عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر في أبو ظبي.

يؤكد لنا أن إبرازه هذه الملامح الفنية الشعبية المحلية، لا يتعارض مع فكرة وحدة الوطن العربي ككل.. وماعنايته الفائقة بهذا الجانب من التراث إلا - كما يقول - لإثبات شخصية فلسطين العربية أمام محاولات التذويب الاستعماري..

يتناول المؤلف في فصول الكتاب السبعة، موضوعات مختلفة تتعلق بالمجال الاجتماعي للأغنية، ودور الفنان الشعبي، والخصائص الفنية للأغنية الشعبية، وما يرافقها من أنواع الرقص والموسيقى الشعبية، ثم ينتج فصول الكتاب بفصل يفرد له لبعض نصوص الأغاني الشعبية الفلسطينية.

فن ناحية المجال الاجتماعي للأغنية، يرى

المؤلف أن أنماط الحياة الاجتماعية في فلسطين تتراوح بين البداوة والحياة الزراعية، ثم حياة المدن. وهناك أيضاً أغاني الأطفال التي تهدف إلى غرس عادات وفضائل معينة في نفوس الصغار.. ونحن نتحدث المؤلف عن خصائص الأغاني الشعبية الفلسطينية، فإنه يميز بين نوعين رئيسيين من أنواع الشعر الشعبي: الأول: وهو أقرب ما يكون إلى القصائد في جرسها وأبياتها وقافيتها، ومعظمه موزون، ويشمل ذلك: أشعار الحداثيين (طلعات ياحلالي يامالي، وطلعات السامر)، والثاني: متحرر من القافية ووزنه لا ينطبق على الأوزان العروضية.. ومن ذلك العتابة وأبو الزلف ودلعونا.

وقد لاحظ المؤلف وهو يدرس خصائص الأغاني الشعبية أن التكنولوجيا قد أثرت على هذه الخصائص مما دفع المهتمين بالمأثورات الشعبية إلى إنقاذ الأغنية الشعبية عن طريق إعادة كتابتها وتوزيع الحانها توزيعاً جديداً، يتمشى مع التطور الحاصل في عالم الأغنية الحديثة.

وفي كثير من الحالات يصاحب الرقص الشعبي الأغنية الفلسطينية، وتجلّى ذلك في دوران جماعي في حلقة مفتوحة من الرجال بقيادة «اللوّيح»، وعلى أنغام آلة موسيقية.. أما بالنسبة لطبيعة الحركات ونوع القناء المصاحب فهذا يختلف من منطقة لأخرى.. ومن أنواع الفرصات الفلسطينية: رقص

السامر، ورقصة الخيول، ورقصة الجلوة، ورقصة السيف. أما الأدوات الموسيقية الشعبية المستعملة في الغناء والرقص، فأهمها: الآلات الوترية، والآلات النافخة. وبعد، فإن هذه الدراسة الميدانية التي قام بها المؤلف هي محاولة جادة لإحياء التراث الشعبي الفلسطيني وبخاصة الأغنية الشعبية التي ترتبط بسوجدان شعب فلسطين، وتقاليد العريقة.

يوسف عبد الله محمود - الكويت



د. حسين مؤنس

نأسف لعدم نشر مقالة الدكتور حسين مؤنس بعنوان «كلمة طيبة» التي اعتاد القارئ مطالعتها في كل عدد.

هذا وسوف يطالع القارئ هذه الكلمات الطبية اعتباراً من العدد القادم، والأعداد التالية له... مع اعتذارنا لصديقنا الدكتور مؤنس وقرائه الكرام.

شعرية للشاعر حسين علي محمد.

● «أدباء الجيل يتحدثون»، إعداد وتقديم محمد الراوي، صدر عن دار المطبوعات الجديدة بالإسكندرية.

● «التخويف من النار»، لابن رجب الحنبلي، تقديم وتعليق جليل غازي، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «ذكر ما ورد في الجنة والنار»، تقديم وتعليق أحمد عبد العزيز الحصين، صدر عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «ثلاث رسائل في الصلاة»، تأليف فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز، صدر عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «مختصر بغية الإنسان في وظائف رمضان»، لابن رجب الحنبلي، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «المرأة ومكانتها في الإسلام»، تأليف أحمد عبد العزيز الحصين، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية»، تأليف الطوفي الحنبلي السلفي البغدادي، تحقيق أحمد حجازي السقا، صدر عن دار الأنصار بالقاهرة.

قطر

مدينة أثرية إسلامية

تم في قطر التفتيش عن مدينة (الزيارة القديمة) حيث حاول المنقبون عنها إظهار شكلها الخارجي بعد أن طمسته عوامل التعرية منذ القدم. وما يذكر أنها تعد من المدن الإسلامية



★ د. إبراهيم مدكور ★ معوض إبراهيم ★

للقارة بتمويل من منظمة الوحدة الإفريقية للاستعانة بها في الكشف عن مختلف المعادن.

★ مناقشة دور الخرائط وأهميتها بالنسبة لمشروعات التنمية.

وما يذكر أن المؤتمر قد عقد خلال شهر جمادى الأولى واستمرت اجتماعاته أسبوعاً.

بوابة أثرية

كنفت الأمطار الغزيرة التي سقطت على الإسكندرية والبحيرة عن آثار هامة بقرية (قرين) قرب مدينة الدلنج بمصر، إذ تسببت في ظهور جزء من بوابة معبد فرعوني عليها نقوش لرئيس الثاني. وما يذكر أن هذا الاكتشاف سيؤدي إلى تغيير خطط هيئة الآثار المبنية على أساس أن نقوش رمسيس توجد كلها شرق الدلتا بينما ظهر الكشف الجديد غرب الدلتا.

كتب جديدة

● «رسالة حب إلى أمي»، تأليف الدكتور محمد عبد الله سيد خليفة، صدر عن دار الصفا للطباعة والنشر.

● «المسافر في سنبلات الزمن»، مجموعة شعرية للدكتور صابر عبد الدايم، صدرت في القاهرة.

● «وجوه وأحلام»، مجموعة قصصية للقصاص أحمد علي زلط، صدرت في القاهرة.

كما صدرت الكتب التالية ضمن مطبوعات «كتاب أصوات»:

★ «رباعيات»، شعر حسين علي محمد.

★ «طقوس الليلة الممتدة»، شعر محمد سليم الدسوقي.

★ «الرجل الذي قال»، مسرحية



مصر

ترشيح مدكور لجائزة بغداد

رشحت مصر الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع اللغوي لجائزة بغداد للآداب العربي التي تبلغ قيمتها (١٠) آلاف دولار.

وكان مجمع اللغة قد رشح الدكتور لنيل الجائزة ثم أقر المجلس الأعلى للثقافة هذا الترشيح، وفي هذه الأثناء رشح المجلس السيد «بدر الدين أبو غازي» وهو وزير سابق للثقافة في مصر ليمثل مصر في اللجنة التي ستولى اختيار أسماء المرشحين لنيل هذه الجائزة. وما يذكر أن هذه الجائزة تمنح مناصفة بين النين أحدهما من بلد عربي والآخر من دولة أجنبية، وتنظم الجائزة هيئة اليونسكو الدولية بالتعاون مع حكومة العراق وتمنح كل عامين، وآخر موعد للترشيح لها هو ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل.

مؤتمر للخرائط الإفريقية

عقد في القاهرة مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بالخرائط الإفريقية الذي يعقد كل ثلاث سنوات بإحدى العواصم الإفريقية. شارك في المؤتمر الذي عقد لأول مرة بالعاصمة المصرية مندوبون عن (٥٢) دولة بينها (٥) دول عربية هي: الجزائر، وتونس، والسودان، والصومال، ومصر، و (٢٥) دولة إفريقية، كما حضر الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية بصفة مراقبين بالإضافة إلى عدد من الهيئات الدولية التي تتعلق أعمالها بالساحة والتسجيل، نوقشت في المؤتمر عدة موضوعات منها:

★ المشروع الخاص بعمل ثوابت مساحية للقارة الإفريقية بتمويل من الأمم المتحدة.

★ إعداد برنامج لأعمال مساحية مشتركة

حساب النفس

الواقع أن علماء التربية في الإسلام قد افروا واتفقوا على حتمية محاسبة المرء لنفسه . والإسلام هو العفيدة الدينية التي رفعت الإنسان إلى أعلى المقامات وأعظم الدرجات وجعلته أعظم مخلوق على وجه البسيطة ، وإذا فـن الواجب أن يكون هذا الكائن الفريد سجلًا لإحصاء حسناته وسنناته ، وما أروع قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : « حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم » . وقوله : « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني » . ويدكرون أن بنيامين فرانكلين أعظم رجالات أميركا كان ينصب لنفسه كل مساء محكمة عسيرة يمكن أن نصفها بالمراجعة والتوبيع أو «مراجعة النفس» بكل ما تضطرب به من الـوان الانتصارات أو النكوص ، ويقال إنه قد اكتشف حوالي ثلاثة عشر خطأ جسيماً بـقترنفها على الدوام ، وأهم هذه الأخطاء ثلاثة نذكرها فيما يلي :

(١) تضيق الوقت سدى .

(٢) الانشغال بالتوافه .

(٣) الجدال مع الناس على غير طائل .

ولقد أدرك فرانكلين أنه إذا لم يتخلص من هذه الأخطاء المشينة فلن يحرز تقدماً بذكر في الحياة ، ولن يكون شخصاً ذا قيمة في المجتمع . وانطلاقاً من هذا الإدراك الذهني قرر فرانكلين أن ينخلص تدريجياً من هذه الأخطاء ، فعمد إلى تخصيص أسبوع لحاربة كل نقیصة من تلك النقائص التي يعانيها ، وأفرد سجلاً يدون فيه يوماً بيوم أبناء انتصاره على نقائصه أو اندحاره أمامها . ولقد لبث فرانكلين أو ريتشارد الفقير كما كان يكتب في مذكراته حولين كاملين وهو في حرب سجال مع نقائصه ، حتى استطاع أن يغلب عليها ، فلا غرابة أن أصبح فرانكلين من أعظم رجالات أميركا بل من العظماء الذين ينخر به التاريخ العالمي . إن ترويض النفس على صعود درجات الكمال ، ومحاسبة الذات لاستمراء الفضيلة والحق يحتاج إلى رقابة عقلية ، وحساب دقيق . إن في استطاعتنا أن نهدم عمارة بنيت في زمن طويل بسافل جهد وأيسر طاقة ، بيد أننا سنستجشم عناءً ووقتاً طويلاً في إعادة بناء هذه العمارة ، ولا يـم ذلك على مختلف الوسائل طفرة وارتجالاً .

إذاً ، فما من بد من حساب دقيق يعتمد على التسجيل والإحصاء ، ونؤخى به المقارنة واليقظة ، ما من بد من سجل أمين نحصى به الحسنات والسيئات .

ويرى بعض التربويين أن يسجل الإنسان ما يصدر منه من أفعال وأقوال على صفحة مقسومة جاعلاً الجزء الأيمن منها للحسنات والجزء الآخر للسيئات أو الأخطاء . إن أعدى أعداء الإنسان هي نفسه التي بين جنبيه ، ولقد قال نابليون بوناپرت في منقاه بجيزة سانت هيلان : « لا أحد سواي مسؤول عن هزيمتي ، لقد كنت أنا أعظم عدو لنفسي !! » .

د . أحمد عبد القادر المهندس

جميع المؤسسات المهمة بالآثار في السوطن العربي ،

هذا إلى غير ذلك من الجهود التي هي بالتأكد خدمة للعلم وطلابه ، خاصة من وهب نفسه لخدمة تراث هذه الأمة .

كتب جديدة

● «الرسول والرسالة في شعر أبي طالب : نظرة في مواقف أبي طالب وشعره» ، تأليف معوض عوض إبراهيم ،

الأثرية . هذا الأمر دفع أخصائيون من إدارة الآثار بمواصلة عمليات الحفر والتنقيب تلك التي أظهرت أن للمدينة سوراً تتوزع منه أبراج على مسافات منتظمة للمراقبة ومحاطة في المدينة كلها ، وفي أثناء التنقيب تم العثور على كميات ليست قليلة من المسكوكات المعدنية مختلفة الأحجام ، وكذلك على قطع من الأواني الخزفية بعضها ذات بریق معدني ، فيها زخارف تدل على المستوى الذي كان قد وصل إليه فن الزخرفة الإسلامية والذي اتخذ من الزخارف النباتية والهندسية سمة من سماته .

الكويت

جهود معهد المخطوطات

بعد أن مضى عام على بدء معهد المخطوطات العربية في إعادة بناء نفسه من جديد على أرض الكويت ، فقد كان عاماً مليئاً بأعباء جسام تمثلت في الآتي :

★ تصوير المخطوطات : سعى المعهد لمحاولة جمع ما يمكن جمعه من مخطوطات وصور لها من شتى بقاع الدنيا ، وذلك بهدف جمع التراث العربي ولم شمله بعد أن تفرق ويكاد بعضه أن يضيع .

★ التعرف على أوضاع المخطوطات في العالم : فقبل أن يرسل بعثاته إلى مختلف الأقطار لا بد أن يتعرف على أماكن وجودها ، خاصة تلك التي تحوي مخطوطات ذات قيمة .

★ فهرسة المخطوطات : هنالك عدد كبير من المخطوطات في العالم غير مفهرس ويحتاج إلى من يتولى فهرسته لتعريف الناس به ، لذلك فقد حاول المعهد دعوة كل من له خبرة في هذا المجال ليخدم العربية ككل بهذا العمل .

★ فهرسة المصورات : فالمخطوطات التي يحصل على صور منها يسمى إلى فهرستها ، ويحاول المعهد إصدار جزء كبير يحوي مصورات المعهد في نهاية عام ١٩٨٣ م .

★ النشر والإعلام : فمنذ بدء نشاط المعهد في الكويت فقد أصدر نشرة تحت اسم «أخبار التراث العربي» وصدر منها أربعة أعداد وذلك محاولة منه في تعريف الباحث العربي بما يتعلق بـتراثه .

★ فهرسة المطبوع من كتب التراث :

وهو عمل كبير ، يهدف إلى حصر كل ما طبع من كتب التراث العربي منذ ظهور الطباعة حتى الوقت الحاضر في فهرس موحد ، إذ سيتضمن الفهرس معلومات واقية عن (اسم الكتاب المطبوع ، واسم مؤلفه وتحقيقه ، وعدد صفحات الكتاب ، واسم ناشره ، وبلده وغير ذلك من المعلومات) وقد بدأ المعهد في تنفيذ هذا العمل مستعيناً بباحثين من ذوي الخبرة في هذا المجال .

★ التنسيق بين مؤسسات التراث : إذ عمل المعهد منذ أول أيامه على تنسيق الجهود بين

صدر عن وكالة المطبوعات بالكويت.

● «عالمية الحضارة الإسلامية ومظاهرها في الفنون»، تأليف صلاح الدين البحيري، صدر عن كلية الآداب بجامعة الكويت.

● «دراسات في كتاب سيبويه»، إعداد خديجة الحديثي، صدر عن وكالة المطبوعات بالكويت.

● «النزعة المنطقية في النحو العربي»، تأليف الدجني، صدر عن وكالة المطبوعات بالكويت.

العراق

كتب جديدة

● «الرسالة الشرقية في النسب التأليفية»، تأليف كتوم بن يوسف بن فاخر، تحقيق محمد الرجب، صدر ضمن سلسلة «كتب التراث» التي تصدرها دائرة الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والإعلام العراقية.

الأردن

كتب جديدة

● «آفات اللسان»، تأليف إبراهيم المشوخي، صدر عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «إشارات على طريق العمل الإسلامي»، تأليف جمعة حماد، صدر عن دار اللواء بعمان.

● «من معين التربية الإسلامية»، تأليف منير محمد الغضبان، صدر في طبعته

الثانية عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «هند بنت عتبة»، تأليف منير محمد الغضبان، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «عداء اليهود للحركة الإسلامية»، تأليف زياد محمود علي، صدر عن دار الفرقان بعمان.

● «فصول في الأمانة والأمير»، تأليف سعيد حوى، صدر عن مكتبة الرسالة الحديثة بعمان.

● «التحالف السياسي في الإسلام»، تأليف منير محمد الغضبان، صدر عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «ديوان مفاجأة»، لعبد الله عبد الرزاق السعيد، صدر عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «الإسلام ومستقبل البشرية»، تأليف عبد الله عزام، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «مدخل إلى التصور الإسلامي للإنسان والحياة»، تأليف عايد توفيق الهاشمي، صدر عن دار الفرقان بعمان.

● «ذرية بعضها من بعض»، تأليف عبد الله الطنطاوي، صدر عن دار الفرقان ضمن سلسلة «نحو قصص هادف».

● «الإعراب الميسر في قواعد اللغة

العربية»، تأليف محمد يوسف خضر، صدر عن مكتبة المنار بالزرقاء.

المغرب

كتب جديدة

● «الحسبة»، إعداد وإشراف عبد الوهاب بن منصور، صدر عن المطبعة الملكية بالرباط.

● «لو حكوا لي عن فاس»، تأليف آيتل عاديو، صدر في المغرب وذلك في إطار الحملة العالمية التي تنبناها منظمة اليونسكو الدولية لإنقاذ مدينة فاس المغربية.

المحرين

معرض تشكيلي

أقيم في (النامة) معرض للفنانة التشكيلية صفية كانو وذلك بعنوان «انطباعات» بقاعة الجسرة بفندق الشيراتون، حيث عرضت فيه عدة لوحات تمثل عمل الفنانة البحرينية.

لبنان

مجلة ثقافية جديدة

صدر في بيروت العدد الأول من «العصور»

محاضرات

● «الشباب.. والتيارات الفكرية»، محاضرة ألقاها الشيخ محمد قطب في قسم الإعلام بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

● «كيف تيسر النحو؟»، محاضرة الدكتور محمد عبد الخالق عضية ألقاها في قاعة المحاضرات بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

● «النقد الجمالي في الشعر العربي»، محاضرة ألقاها الدكتور عز الدين إسماعيل رئيس هيئة المصرفة العامة للكتاب، ورئيس تحرير مجلة «فصول» الدورية، وذلك بنادي جدة الأدبي في المملكة العربية السعودية.

● «معالم رئيسية في مسيرة الجامعات الإسلامية»، محاضرة ألقاها الدكتور عز الدين إبراهيم مدير جامعة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

رسائل جامعية

●● «النبات الاقتصادي لجزيرة العرب كما ورد ذكره في كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري وبعض المخطوطات الأخرى»، موضوع رسالة ماجستير ستناقش بمعهد التراث العلمي العربي التابع لجامعة حلب السورية، سجلها السيد محمد بسام النعسان.

●● «دراسة مقارنة بين الفلاحين الأندلسية والشامية»، موضوع رسالة ماجستير ستناقش بمعهد التراث العلمي العربي التابع لجامعة حلب السورية، سجلها السيدة ابتسام فاني.

●● «دراسة بعض مشاكل الانتقال الإشعاعي»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية التربية للبنات بالرياض، تقدمت بها السيدة عواطف أحمد عبد الرزاق.

●● «أثر اختلاف الدين في عقد الزواج وتوابعه»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تقدم بها السيد عدلان بن غازي الشمراني.

●● «أحكام عقد الإيجار في الشريعة الإسلامية»، موضوع رسالة دكتوراه نوقشت بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تقدم بها الشيخ صالح السحيمي.

●● «التكوين السياسي للمملكة العربية السعودية ودور الملك عبد العزيز في السياسة العربية الخارجية»، موضوع رسالة دكتوراه نوقشت بجامعة لندن، تقدم بها الأمير تركي بن محمد بن سعود الكبير.

●● «صورة الإنسان العربي في المقالات الافتتاحية لبعض الصحف الأميركية»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بجامعة ساندياغو الأميركية، تقدم بها السيد غازي زين عوض الله.

●● «الإعلام والحرب النفسية في ضوء معايير الإسلام»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بالمعهد العالي للدعوة الإسلامية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تقدم بها السيد فهمي قطب الدين نجار.

●● «مفهوم الشر ومصدره بين السلف والمنعزلة»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية التربية التابعة لجامعة الملك سعود بالرياض، تقدم بها السيد حمدان محمد الحمدان.

عبد الكريم عبد الله نيازي، صدر في بيروت.

● «التقمص وأسرار الحياة والموت»، تأليف محمد خليل الباشا، صدر عن دار النهار للنشر ببيروت.

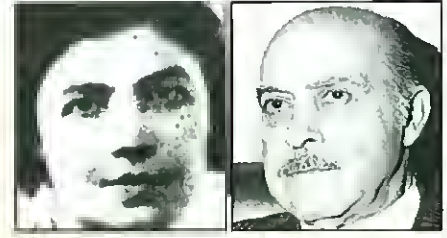
● «مدخل إلى تاريخ المدن السورية في العهد العثماني»، تأليف الدكتور أنطون عبد النور، صدر ضمن منشورات الجامعة اللبنانية.

● «حرب الثلاث سنوات ١٩٦٧م»، تأليف الفريق محمد فوزي، صدر عن دار الوحدة ببيروت.

● «النساء العربيات»، تأليف كرم البستاني، صدر عن دار مارون عبود ببيروت.

● «مختارات ريفية»، تأليف أمين نخلة، وفؤاد سليمان، صدر عن دار عواد للطباعة والنشر ببيروت.

● «شكوى العباقرة»، تأليف



★ د. صلاح الدين النجد ★ مي زيادة ★

وهي مجلة شهرية ثقافية جديدة شاملة، جاءت كمحاولة لرصد مختلف أشكال التعبير الأدبي والفني من ضمن هاجسي «الحرية والإبداع» كشعارين رفعتها المجلة في مقدمة إعلانها عن نفسها. وما يذكر أنه قد أسسها وتولى إدارتها ورئاسة تحريرها الشاعر طارق ناصر الدين.

كتب جديدة

● «لفتة الكبد في نصيحة الولد»، لابن الجوزي، تحقيق مروان قباني، صدر عن المكتب الإسلامي ببيروت.

● «مبادئ التربية الإسلامية»، تأليف عبد الزهراء عثمان محمد، صدر عن الدار الإسلامية ببيروت.

● «نشأة الفكر السياسي وتطوره في الإسلام»، تأليف محمد جلال شرف، صدر عن دار النهضة العربية ببيروت.

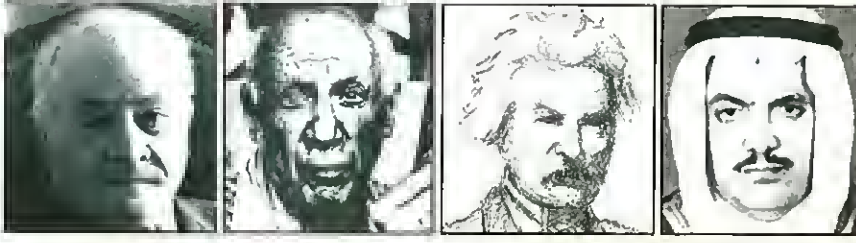
● «المأربة»، قصة تأليف زهير الحسون، صدرت عن الدار الإسلامية ببيروت.

● «أمهات الخلفاء»، تأليف ابن حزم الأندلسي، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، صدر عن دار الكتاب الجديد في بيروت.

● «من أدب مي زيادة»، من منشورات دار عبود للطباعة والنشر ببيروت.

● «الفقه الميسر»، تأليف محسن عطوي، صدر في جزئين وفي طبعها الثانية عن الدار الإسلامية ببيروت.

● «حجاب المرأة ولباسها في الصلاة»، تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق وتخريج وتعليق محمد ناصر الدين الألباني، صدر عن المكتب الإسلامي ببيروت.



★ د. علي عبد الله المدع ★ ★ مارك نوير ★ ★ بيكر ★ ★ بيير دانيوس ★

قالها بعض أصدقائه من الوسط الأدبي مثل «أندريه جيد» و«مارسيل بروست». وما يذكر أن جيرو دو ولد عام ١٨٨٢ م، وتوفي عام ١٩٤٤ م، ومن أشهر رواياته:

★ «سوزان والسلام».

★ «بيلا».

★ «أمفيتيون»، وهي مسرحية.

★ «حرب طروادة»، وهي مسرحية.

أحدث الكتب

● «مصر الأرض»، تأليف البان ميشيل، صدر في باريس.

● «الحرب البايولوجية والكيماوية»، تأليف الفرنسي بيلفون، صدر في باريس.

● «الوجه المرعب للحرب العالمية الثالثة»، تأليف الفرنسي بيلفون، صدر في باريس.

● «أوروبا بدون دفاع»، تأليف برجيه ليفرو، صدر في باريس.

● «معرض المراسم»، تأليف بيير دانيوس، صدر في باريس.

● «تاريخ الأدب الفرنسي»، ج ٦، تأليف أندريه دسبريه وميشيل ديكوندان، صدر في باريس.

● «بضع محاولات في الأدب العالمي»، تأليف رينيه إيتامبل، صدر ضمن منشورات دار غاليمار بباريس.

● «فن الزينة العثماني»، ألفه نخبة من الكتاب، صدر في باريس.

● «من أجل شعرية للخيال»، تأليف جان بورغوس، صدر في باريس.

● «أحلى قصائد الحب الرومانطيق»، تقديم سان بيرس وهيريكليس، صدر في باريس.

الأكاديمية وذلك في ٢٧ من شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٣ م.

نوط الشرف للكتاب أندريه

حصل الكاتب الفرنسي الأصل «أندريه برينك» الذي يعيش في جنوب إفريقيا وحقق شهرة واسعة بعد تأليف كتابه «أفريكانز» على أعلى وسام فرنسي وهو «نوط الشرف» وذلك في حفل خاص أقيم تكريماً له في السفارة الفرنسية في «كيب تاون» وذلك تقديرًا لجهوده في مكافحة التفرقة العنصرية، وترجمته لكثير من الكتب الفرنسية إلى عدد من اللغات الإفريقية التي يتقنها.

مائة عام على وفاة فاجنر

احتفلت «أكاديمية الفنون الجميلة الفرنسية» بذكرى مرور مائة عام على وفاة الموسيقار الألماني (فاجنر) الذي ولد في عام ١٨١٣ م، وتوفي في عام ١٨٨٣ م، وبهذه المناسبة قامت الأكاديمية بنشر المراسلات التي تبادلها فاجنر مع صديقه الموسيقار الهجري «فرانز ليزت» والتي أفصح له فيها عن حياة البؤس والترحال التي كان يعيشها، ومن ناحية أخرى احتفلت الأكاديمية أيضاً بمرور ألفي عام على وفاة الشاعر اللاتيني (فرجيل) وذلك بنشر الرسائل والوثائق التي كان يناقش فيها التطور الشعري، ويناقش قصائده الشعرية.

الاحتفال بـجيرو دو

احتفلت فرنسا بمرور مائة عام على مولد الأديب الفرنسي «جان جيرو دو» وذلك بإقامة معرض له ضم أهم مؤلفاته، كما عرضت فيه بعض الصور عن حياته الشخصية، وعدد من رواياته التي تحولت إلى أفلام سينمائية، ومن بين ما عرض في هذا المعرض بعض عبارات الملاح التي



تركيا

اللغة العربية في المدارس التركية

تقرر في تركيا تدريس اللغة العربية في المدارس كلغة اختيارية إضافة إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية التي تدرس في المدارس الصغرى والعليا، وسيبدأ في تدريسها عندما يتوفر المدرسون الأكفاء الذين يستطيعون خدمة هذه اللغة وبالتالي يستطيعون تدريسها بعناية.

أمريكا

أحدث الكتب

● «الغريب الغامض»، رواية غير منشورة لمارك توين (١٨٣٥ - ١٩١٠ م)، أصدرتها جامعة كاليفورنيا.

● «رؤساء الجمهورية ورؤساء الوزارة»، تأليف لورانس مارتين، صدر في واشنطن.

● «العلوم الرياضية في الحضارة الإسلامية»، تأليف الدكتور علي عبد الله الدفاع، ترجمة جون وايلي، صدر في نيويورك.

فرنسا

جائزة اللوتس لفنانة عربية

منحت الأكاديمية العالمية بباريس ميداليته الذهبية (اللوتس) للفنانة التشكيلية الأردنية «إيفيليا رزق» وذلك عن اللوحة التي تقدمت بها للمسابقة الدولية الكبرى للفنون التشكيلية والتي جرت في أواخر العام الماضي. وما يذكر أن الفنانة قد تسلمت الجائزة في احتفال بمقر

ألمانيا

معرض لأعمال شريكو

أقيم مؤخراً بمدينة (ميونخ) بألمانيا الغربية معرض خاص لأعمال الرسام الإيطالي (دي شريكو)، حيث ضم المعرض أكثر من (٩٠) لوحة وما يقرب من (١٠٠) لوحة من أعمال الرسم بالقلم من آخر أعماله التي اشتهر بها، ومن أهم ما عرض لوحة (بورنريه) التي قام برسمها عام ١٩١٩ م. وما يذكر أن «دي شريكو» بعد رائد من رواد المدرسة السريالية في الرسم، وهو رسام إيطالي ولد عام ١٨٨٨ م، وتوفي عام ١٩٧٨ م، وعاش متنقلاً ما بين فلورنسا وباريس.

إيطاليا

جائزة بلزان بين مؤرخين

حصل المؤرخ الفرنسي المعاصر «جان باتيست وروسيل» على جائزة (بلزان) الإيطالية وذلك بالنافسة مع المؤرخ الإنجليزي المعاصر «كينيث كيمان»، وتبلغ القيمة المالية للجائزة (٢٥٠) ألف فرنك سويسري، ومن المعروف أن جائزة بلزان مخصصة لشكر الشخصيات العالمية في الأدب والتاريخ والعلوم.

أسبانيا

مركز إعلام عن بيكاسو

سعت منظمة اليونسكو بالتعاون مع بلدية ملقا في إسبانيا لإنشاء «مركز توثيق وأبحاث وإعلام» عن الرسام العالمي (بيكاسو) وذلك في منزله الذي ولد فيه، وقد جاءت هذه الفكرة لدى المنظمة والبلدية احتفالاً بمرور مائة عام على مولده، ورغبة في خدمة الرسامين ونقاد الفن والمؤرخين والصحفيين والطلاب للحصول على أوسع المعلومات حول شخص وإنتاج فنان استطاع أن يفرض نفسه على هذا المجال. هذا وقد دعت المنظمة الجهات المختصة لإيداع كل الوثائق من مؤلفات متعلقة بجملة وإنتاج الفنان وسيرة حياته وأفلام وصور ومقابلات وتسجيلات وذلك بهدف ضمها لهذا المركز الخاص بالفنان، وليحوي كل المعلومات المتعلقة به.

أخبار الفن

قررت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون طباعة المسرحيات التي قدمتها الجمعية وقروها في السنوات الأخيرة في سلسلة من الكتب التوثيقية. هذا وقد تم طباعة باكورة هذه السلسلة وهو كتاب يشتمل على عدد من المسرحيات السعودية المعيرة عن البيئة والتي تم عرضها في الرياض، وجدة، والدمام، والأحساء، والطائف، ولعل الهدف من جمع هذه المسرحيات في كتب هو خدمة الباحثين الذين يهتمون بتناول المسرح السعودي من خلال دراسة النصوص المسرحية المحلية رصداً وتحليلاً.

يقوم الدكتور سامي خلف حمارة الذي يعمل بمركز الملك فهد للبحوث الطبية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بإعداد دليل الباحثين في تاريخ الطب والمهن الصحية وما يتبعها من العلوم الحياتية عند العرب والمسلمين وذلك تحت إشراف المركز، وسيصدر هذا الدليل قريباً.

سيصدر قريباً فهرس شامل لمخطوطات مكتبة الأوقاف في السلطانية. أعد الفهرس محمود أحمد محمد، أمين مكتبة محافظة السلطانية بالعراق.

ستصدر الكتب التالية بحقة وذلك تحت إشراف إدارة الشؤون الإسلامية في رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر:

- ★ «الجمع بين الصحيحين»، تأليف الحميدي الأندلسي.
- ★ «الإفصاح»، تأليف ابن هبيرة.
- ★ «تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام»، لابن جماعة.

للدكتور يوسف عز الدين، ترجمة بوز وورث وآخرون، صدرت عن دار لانا Lanna بلندن (وقد ورد ذكرها في بعض المجلات بأنها مجموعة من الشعراء والحقيقة أنها للدكتور يوسف عز الدين).

● «معركة بيروت»، تأليف مايكل جانسن، صدر في لندن.

● «العمانيون... خفراء الخليج»، تأليف السيدة لسن جرانس، صدر عن دار لونغ مان بلندن.

أحدث الكتب

صدرت الكتب التالية عن المعهد الإسباني العربي للثقافة بمدريد:

- ★ «حياة لثريو دي تورميس»، رواية، ترجمة الدكتور عبد الرحمن بدوي.

سريشاثيا

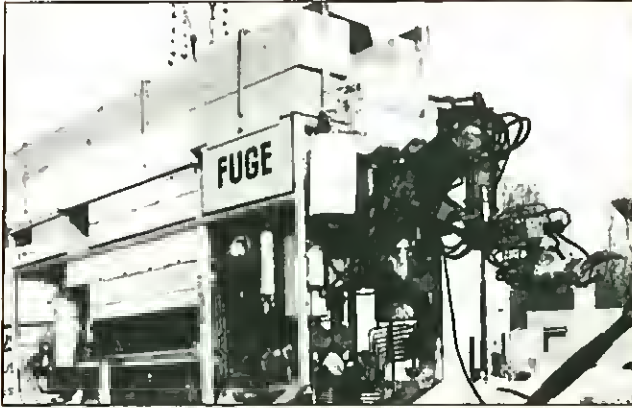
أحدث الكتب

- «نغم من بغداد»، مجموعة شعرية

الإنسان الآلي تحت الماء

وسرعة مقبولة . تنقل جميع الأوامر ، وكذلك نتائج القياس ، عبر كابل قطره ٤٠ مم . أجهزة الرادار الصوتية تستكشف المنطقة المحيطة بالجهاز ضمن دائرة قطرها ٢٠٠ م ، كما أن الكشافات الضوئية تنير ما حوله لتسمح لعدستين تليفزيونيتين بالنقاط الصور الفوتوغرافية لقاع البحر .

يزن هذا الجهاز ٥,٥ أطنان وهو من صنع شركة (برويساغ) الألمانية ويقدره إجراء الاختبارات على عمق يصل إلى ٥٠٠ م . وهذا العمق خطر على حياة الغطاسين ، كما أن الغواصات فيه بطيئة الحركة . زود الجهاز بـ ٦ عتات تؤمن توجيهه عن بعد في الاتجاهات الفراغية الثلاثة وتؤمن له قابلية مناورة جيدة



وسائد مخزنة للحرارة

رسائد تخزين الحرارة من صنع شركة (كالوول) الأمريكية «نصطاد» طاقة الشمس وتسمح بعبور إشعاعات الضوء الطبيعي عند تركيبها على النوافذ الجنوبية المواجهة لأشعة الشمس نهائياً . غلاف هذه الوسائد مصنوع من البلاستيك المقوى بالألياف الزجاجية ، ويحتوي ضمنه أملاحاً مشبعة بالرطوبة . أثناء النهار الشمس تقوم هذه الأملاح الصلبة بامتصاص الحرارة فتتصهر . وفي الليل تنجمد بالتدريج مطلقة الحرارة التي كانت تحتفظ بها .

النفالة الجديدة

تقوم شركة (بوينغ) الأمريكية بتطوير طائرتها نموذج ٧٣٧ في النموذج الجديد الذي رمز إليه بـ ٧٣٧-٣٠٠ ستوضع المحركات أمام الجناحين . وتذكر الشركة الصانعة أن طائرتها الجديدة ستتميز على الطائرة الحالية بأنها أهدأ وأطول بـ ٩ أقدام وتوسع ٢١ مقعداً إضافياً .



فوتوغرافية إلى المطبعة في آسيا .

ترك المرأة لبيتها بقصد العمل أمر شاق يحتاج إلى جهود مضنية .

النساء والعمل

حوالي نصف سكان العالم اللاتي بلغن السن القانوني يشتغلن خارج منازلهن . وقد ازداد عدد النساء العاملات بين عامي ١٩٥٠ م و ١٩٧٥ م من ٣٤٤ إلى ٥٧٦ مليوناً استناداً إلى تقرير نشره مركز واشنطن للبحوث .

ويرى بعض خبراء التحليل النفسي أن ذلك يشكل أحد الأسباب التي غذت تزايد العنف والإجرام وتعاطي المخدرات لدى الشباب من الجنسين . وبينما يمكن إحصاء عدد النساء العاملات بسهولة ، إلا أن تحديد نتائج

إتنا يقذف الذهب والفضة

بينت التحاليل الحديثة للغازات المنطلقة من بركان (إتنا) في جزيرة صقلية أن الغازات المتصاعدة لا تتكون من بخار الماء وحمض الكربون ، وثاني أكسيد الكبريت والهيدروجين وأول أكسيد الكربون فحسب ، بل تحتوي كميات كبيرة من الفلزات المعدنية . والغريب أن البركان يقذف يومياً إلى السماء ٩ غرامات من الفضة و ٢,٤ غرام من الذهب .

الأقار الصناعية في خدمة الصحافة

الصحيفة اليومية الأمريكية نطبع نسختان إضافيتان واحدة أوروبية (في باريس) والثانية آسيوية (في هونغ كونغ) . لهذا الخريف الماضي يم «نقل» الصفحات الجاهزة للطباعة من باريس إلى هونغ كونغ بواسطة القمر الصناعي . وخلال ٤ دقائق فقط تصل صفحة كاملة من الجريدة بحجمها الطبيعي بشكل مسودة

نزع
السلاح !!





★ منظر من الجو بين السورين الداخلي والخارجي يكمل وحدانها البناية ★

قرية الفاو



.. وبقظة التاريخ الحضاري العربي

ما أروع التاريخ حين يعود ! حين يستيقظ .. وحين يخرج من بطون الماضي .. يتمطى وقد نفص عن جسده غباراً ظل يجلله دهرأ طويلاً .. قروناً ، وقروناً . وها هو ذا تاريخ حضاري عربي ، يشخص أمامنا ، بكل إشراقه ، وبريقه ، وتآلقه .. من أعماق الجزيرة العربية المعطاء .. الجزيرة التي أعطت للإنسانية قيماً حضارية ، وروحية ، ودينية .. ما زالت آثارها في الوجدان .

ها هو ذا التاريخ العربي قبل الإسلام ، ينهض من سبات طويل ، في «قرية» الفاو ، وتبرز لنا كل مظاهر الحياة المتعددة التي كان يعيشها العرب في تلك الأرض .. ملوكها ، إماراتها ، قبائلها ، كندة ، ملك قحطان ، وحجر ملك كندة ، وامرؤ القيس ، ومن تعاقب من الملوك على مملكة كندة .

والناس والأهل والجماعات ، بمختلف طبقاتها ، كيف كانوا يعيشون .. كيف كانت بيوتهم .. أسواقهم .. متاجرهم .. بضاعتهم .. ملابسهم .. طعامهم .. أنيتهم .. وسائل زينتهم .. نظام حياتهم .. أمنهم .. دفاعهم ضد غارات عدوهم .. حصونهم ، أبراجهم .. طرقهم التي ينطلقون منها إلى العالم الخارجي في استيرادهم ونصديرهم .. معابدهم .. قبورهم .. كتاباتهم .. ؟ ثقافتهم .. ؟! وغيرها .. وغيرها .. كلها نعود شاخصة ، حية تفصح عما نتوفى إليه .. وتنطق بما نريد أن نسمعه .. وهانحن نصفي ، لتتعرف على ما ستصبح به «قرية» الفاو .. وما ستحكيه لنا عن ماضيها وأيامها وتاريخها . وقبيل أن نعد أنفسنا للاستماع إلى حكاية الجذوة «قرية» وقبيل أن نباشر في ذكرياتها التي هيبتها جامعة الرياض ، لا بد لنا من وقفة نستجمع فيها شيئاً من معلوماتنا عن «قرية» ، لتكون لنا خلفية ، تسد لنا ، وتجعلنا مشدودين لحكايات الماضي والتاريخ .

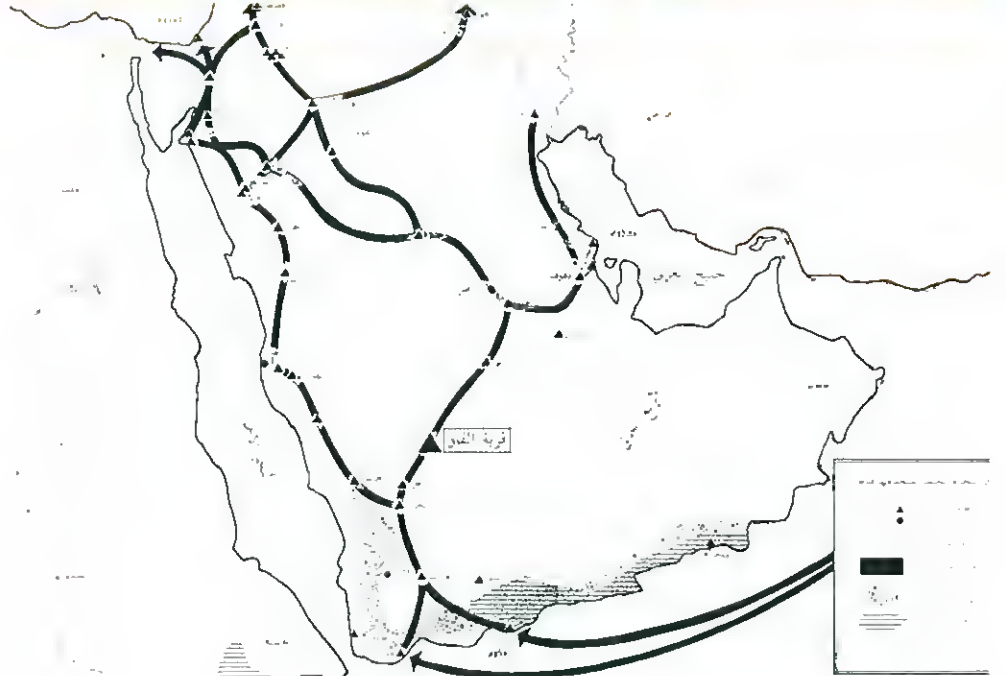
موقع القرية

من الخارطة التي أمامنا ، نجد أن «قرية» تقع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية ، وهي كما يقول الدكتور (عبد الرحمن الطيب الأنصاري) : «تقع على الطريق التجاري الذي يربط بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها ، وشمالها الشرقي ، حيث كانت تبدأ القوافل من ممالك : سبأ ومعين وقتبان وحضرموت وحيمر متجهة إلى نجران ، ومنها إلى «قرية» ، ومنها إلى الأفلاج ، فاليمامة ، ثم تتجه شرقاً إلى الخليج ، وشمالاً إلى وادي الرافدين وبلاد الشام» . وجاءت تسميتها بـ«الفاو» حديثاً ، لوقوعها عند فوهة قناة (الفاو) .

وإن «قرية» في موقعها الحالي ، وفي أطلالها الدارسة ، وفي بعدها عن التجمع الحضاري المعاصر ، ليستغرب ويرتاب أن يكون لهذا



★ خريطة توضح موقع قرية الفاو ★



وتعرضت دولة (كندة) لبعض غزوات ملوك سبأ وذبي ريدان وحمير. وكان هذا الغزو المتوالي، مدعاة لإقامة البوابات والأسوار والحصون والأبراج في الدفاع عن العاصمة، واستخدام الخيول مطايا حربية للفرسان، الذين يتسلحون بمختلف أنواع الأسلحة العربية من سيوف ورماح ونبال.

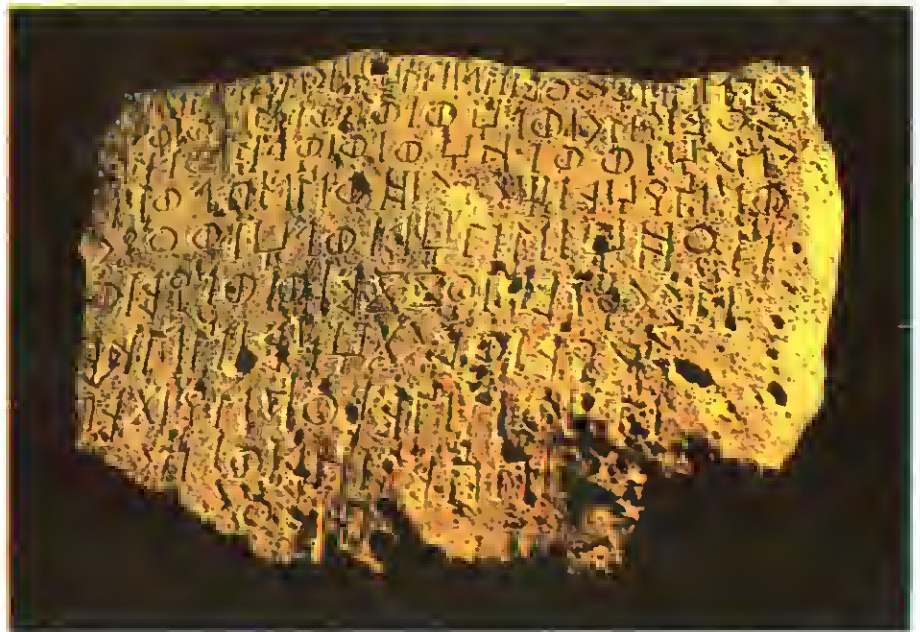
ويعتبر جبل (طويق) حصناً طبيعياً للمدينة من جهة الشرق، ويكشف لها أي عدو غاز.. وإن الحصول الداخلية وبخاصة المقامة حول السوق الذي يبلغ سمك سورته - المكون من ثلاثة أسوار متلاصقة - سنة أمتار، وله باب واحد من الناحية الغربية، ويصل ارتفاع السوق إلى حوالي ثمانية أمتار، مما يتعذر معه على المغبرين دخوله إذا ما انتصروا - كما يقول الأنصاري - . وظلت «قرية» مطمع الغزاة، لثرائها، ولكونها ملتقى الطرق التجارية عبر بلاد الشام والعراق وفارس والبحر المتوسط ومصر. وإن القصر وما احتواه من قاعتين: شمالية وجنوبية، وما فيها من دكات ورسوم جدارية، لا بد أن يكون المقر الرئيسي لتصرف شؤون الحكم والسياسة لدولة كندة.

تاريخها اللدني

وإذا كانت أساطير الآلهة عند شعوب الإغريق والرومان، تمثل الروح الدينية لدى أولئك الشعوب، والمسيحية الأوروبية، نجمة لتغير مفهوم العباد للدين والإله.. فإن الجزيرة العربية - بما كشفت حفريات «قرية» الفاو - قد عرفت اتصالاً دينياً بأساطير الآلهة لشعوب أوروبا القديمة على نحو ما؛ بالإضافة إلى حياتهم الوثنية، وعبادة آلهة خاصة متميزة. و«قرية» جزء من عالم وثني ديني كبير، تأثرت نظرتها الدينية، بمفاهيم العرب الوثنية الشمالية والجنوبية. وكان إلهها الكبير هو (كهل)، وعرفت «قرية» أيضاً آلهة أخرى مثل: «إل» و«اللات» و«عز - أشرق» و«العزى» و«مناة» و«ود» و«شمس» وغيرها. وإن المعبد الذي اكتشف في «قرية» يمثل الحياة الدينية القديمة في طقوسها وعباداتها، وهو



★ إلى اليسار د. عبد الرحمن الأنصاري ★



★ شاهد قبر من حجر الجبلي عليه نقش بالعربية الجنوبية باسم (عجل بن هفعم) عثر عليه في مئذنة ★

تاريخها السياسي والعسكري

اتخذت مملكة (كندة) مدينة «قرية» الفاو عاصمة لها.. التي دامت أكثر من ستة قرون، تبدأ من القرن الثاني قبل الميلاد، وقد تلاشت أهميتها ومكانتها مع الأيام، حتى زالت نهائياً بظهور الإسلام. وكشفت الحفريات والكتابات عن أسماء بعض ملوكها ونبلائها الذين كان لهم شأن كبير، أمثال: (معاوية بن ربيعة) ملك فحطان ومنحج و(هفعم بن بران) و(عجل بن هفعم) و(آل غلوان) و(سعد بن أرش) وغيرهم.

الموقع، وتلك المظاهر الخارجية لـ «قرية»، تاريخ وماض وحكاية. ولكن الأنظار بدأت تنجس لـ «قرية» كموقع أثري منذ عام ١٩٤٠م، حين نبه له أحد موظفي شركة أرامكو، ثم تلى ذلك رحلات، واستطلاعات علمية، قام بها (عبد الله فيليبس) وبعض علماء الآثار الأجانب.. فما كتبوه عنها كان النواة الأولى بيد جامعة الرياض، لتبذلها في «قرية» عام ١٩٧١م، وتورق لنا هذه الشجرة الحضارية التي أصبحنا نتأمل تحت أفيائها التي كانت حصيلة مجهودات علماء جامعة الرياض الآن؛ فيما بذلوه لإنماء تلك الشجرة العريقة. ولتتوغل في تاريخ «قرية».

— كما يقول الدكتور الأنصاري — «أول معبد
يكشف عنه داخل حدود المملكة
العربية السعودية» .

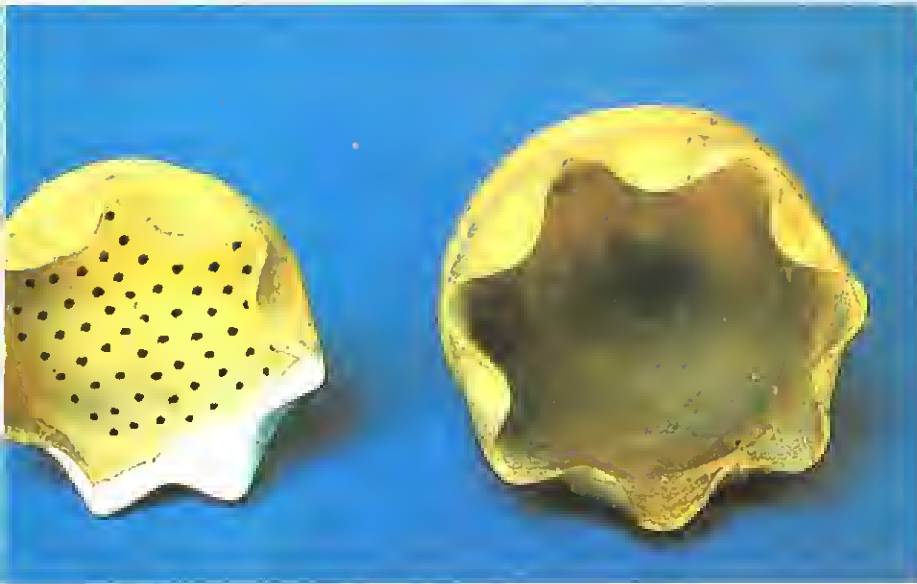
والمعبد — كما تصفه بعثة الحفريات — في
صورته العامة ، عبارة عن مستطيل الشكل ،
واجهته إلى الجنوب ، فيه غرفة مقدسة ،
وممرات ضيقة ، ومساطب لوضع الهدايا
عليها ، وقواعد مربعة حجرية ، وساحة خارجية
للمعبد مبلطة تقام فيها مراسم الأعياد . .
وكتابات عند مدخله . وإن التماثيل البرونزية
المكتشفة في المعبد ، تمنحنا نظرة جديدة عن
اتصال العرب — على نحو ما كما قلنا — بالمفاهيم
الدينية ، والممارسات التعبدية للشعوب القديمة
الأخرى ، كتمثال الطفل المجنح ، وعلى
رأسه تاج مزدوج ، ويمسك بيده اليسرى قرن
الخير ، به عنقود عنب ، مقرباً سبابة يده اليمنى
من فمه ويندلى شعره هائى جانبي رأسه . .
وهذه الصفات — كما يقول الأنصاري — تشير
إلى أن التمثال للطفل «هاربوكرايتس»
ابن الالهة «إيسيس» في أسلوب هلينستي
وروماني . . وتمثال لحيوان بحري هو
(الدلفين) ، ويمثل الاعتقاد السائد آنذاك ،
من أن الدلفين هو الحامي من المخاطر ، والوافي
من المخاوف وسط الصحراء وفي عباب البحر . .
وتمثال نصفي لامرأة ، ربما كان يمثل المعبودة
«مشرفا» إلهة الحكمة عند الرومان ، والتمثال
الخائض ، في وضعية الإنسان المتعبد . . وغيرها
من التماثيل الدينية .

تاريخها الاجتماعي

ولقد أسفرت الحفريات والاكتشافات في
«قرية» عن آثار عمرانية ، ذات مدلول اجتماعي
واضح ، لحياة أهل «قرية» بمختلف طبقاتها في
القصر ، والسوق ، والمتجر ، والسكان ،
والمنزل ، والمطحنة ، والحقل . . وإنهم في هذا
المجال من التعامل الاجتماعي مع بعض ، تبرز
أهمية «قرية» التجارية ، وثراؤها المادي ؛ وذلك
من خلال تجارتهم بالحبوب والطيوب والنسيج
والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة من ذهب
وفضة ونحاس وغيرها .



★ إناءان من الفخار المحروق بصبوب الشكل تحمل الماء . فصيرا العنق لكل واحد منها مفضان يختلفان عن مفيض الآخر ★



★ إناءان من الفخار الأول به فتحات نافذة استخدم كمصفاة ، والثاني في شكل طاسة ★

كما تتجسد تلك التجارة ، بسوق «قرية»
الداخلي والخارجي ، وما يهيمن فيها من أسوار
وبوابات وأبراج ودكاكين وممرات ومخازن
وأدراج وسلام ، وخزانات مائية . كما أن
مظاهرها الاجتماعية تبدو في طرقها وأزقتها
ووحداتها السكنية ذات الأنماط المتميزة في غرفتها
وجدرانها السميكة ، وأبوابها الخشبية ، وعتباتها
الحجرية ، وفي فنادقها وخاناتها . . ثم في
استخدام بعض الغرف لنسج البسط ، ولطحن
الحبوب برحى كبيرة «مما يدل على كثرة عدد
سكان المنزل الواحد في بعض المنازل» . وفي
خزانات فضلات الإنسان «مما يدل على وجود
مراحيض علوية كالتي وجدناها في السوق . .

ولهذه الخزانات فتحات تستخرج منها الفضلات
للاستفادة منها في الزراعة» ؛ التي كانت تقوم
على حفرهم للآبار والقنوات . . فزرعوا النخيل
والكروم وبعض أنواع اللبان والحبوب . . وإن
«دوائر أحواض الأشجار منتشرة بشكل يدعو
إلى الدهشة» ، وهو ما نجد له مثيلاً في جنوب
الجزيرة العربية في (حجر ابن حميد) . كما أن
أهل «قرية» قد استخدموا القنوات من أجل
نقل المياه إلى وسط المدينة . وقد عرفوا الصيد
بمختلف أنواعه ، واستخدموا عظام الإبل
والأبقار والمواشي والأخشاب للوقود ، التي
أنشأوا من أجلها المواقد والأفران .
وإن ذلك النشاط التجاري ، والثراء



★ ثلثان لثافة وجل من البرونز أحدهما يحمل كفة بالخط الجنوبي عثر عليها بالمعبد *



★ لوحة مونة على قطعة من الخشب تحمل شخصية غير بارزة *

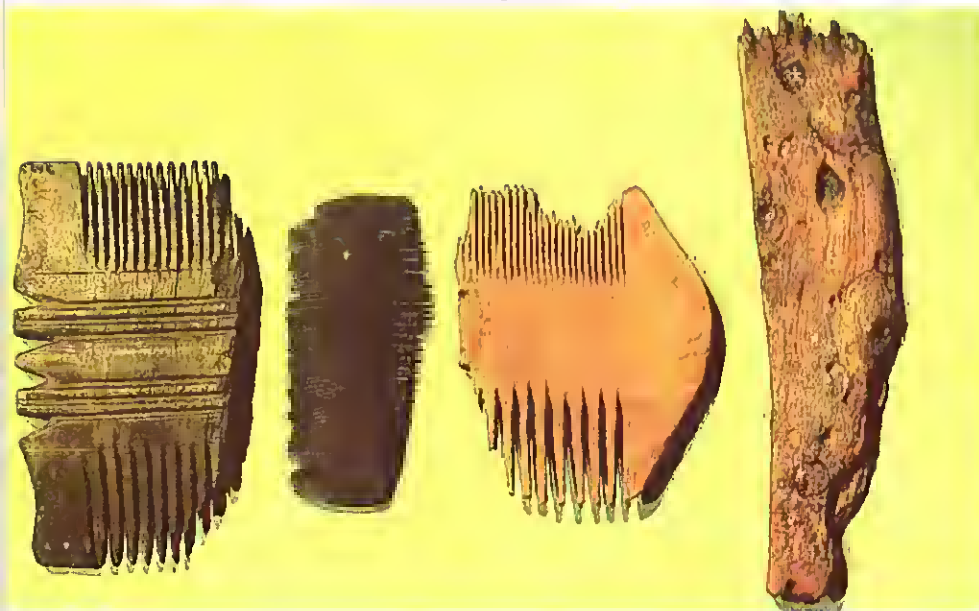
وقد عثرت الحفريات في « قرية » الفاو، على كتابات كثيرة بالقلم المسند منتشرة في كل مكان من اكتشافاتها الأثرية في الجبل، والمعبد، والمقابر، والمنازل، واللوحات الفنية، والأواني والتماثيل وغيرها.

الفن المعماري

عرفت « قرية » الفاو فناً معمارياً عربياً متميزاً، ما زالت هندسته معروفة وفاتحة إلى اليوم في كثير من مناطق نجد والجزيرة العربية.. من حيث مواد البناء، وهندسة العمارة، وتخطيط المباني وزخرفتها من الداخل والخارج.. وذلك فما اكتشف من عمارة القصر، والسوق،

والاجتماعية والتجارية.. ولذلك فقد كان قلمها هو: القلم المسند.. الذي استعمله عرب الجنوب وممالكهم وقبائلهم ويدوهم، وتميز القلم المسند في « قرية » بخصائص متفردة، لكنه لم يخرج عن شكله. « وإذا كان سكان (قرية) قد كتبوا بقلم الجنوب فإنهم لم يعبروا عن أفكارهم بلغة الجنوب فقط، وإنما كانت لغتهم مزيجاً بين لغة الشمال والجنوب، إذ كانت تظهر على لغتهم مظاهر الأجرومية الشمالية.. ولعل سبب ذلك أنه، رغم أن الحاكم كان جنوبياً، إلا أن المواطنين كانوا شماليين وجنوبيين ».

★ مجموعة من الأمشاط الخشبية *

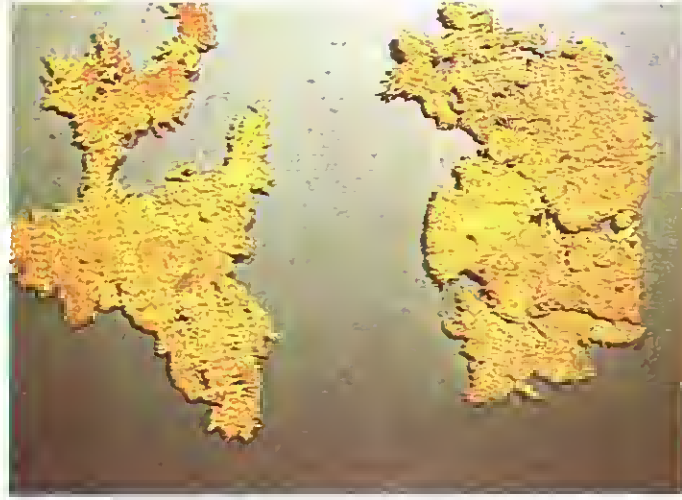


المادي، كانا يجتان على « قرية » أن تكون لها نقود من الفضة، والبرونز، مثل النقود العربية القديمة لدولتي سبأ وحمير. ومن تلك المسكوكات التي عثر عليها في أماكن متفرقة من الحفريات في « قرية » نقود « تحمل على الوجه اسم (كهل) معبود (كندة)، وعلى الوجه الآخر شخص واقف أو جالس تحيط به أحرف من قلم مسند ».

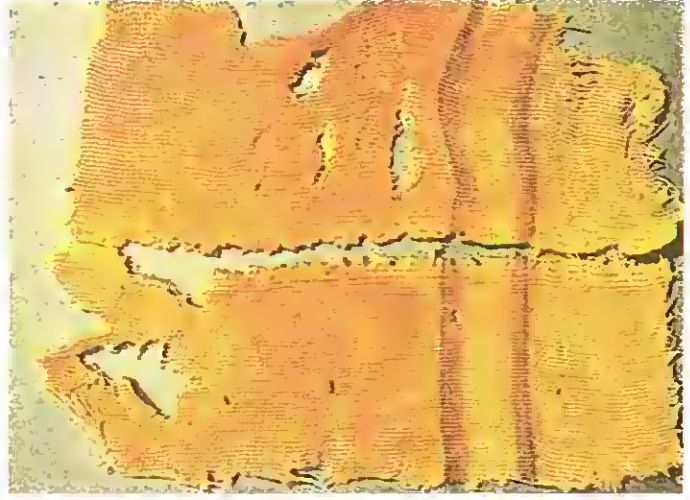
وإن هذا الفن لا بد أن ينعكس على المرأة وزينتها وحليها.. فقد عثر في « قرية » على العديد من الأساور المعدنية والزجاجية والعظمية والعاجية، وبعض الخواتم الفضية والنحاسية والحديدية، وعلى عقود وأعلاق (دلايات) مصاغة ومصنوعة من الخرز والعقيق والبلور الصخري والشست والدولوميت والياقوت والزجاج المعتم والشفاف. وفصوص مختلفة للخواتم من العقيق الملون، ودبابيس للشعر من النحاس، وأمشاط خشبية وغيرها.. بالإضافة إلى الملابس الفضفاضة الكتانية والصوفية والوبرية.

القلم المسند

وكان يتعين على « قرية » أن تعرف الكتابة، وبالتالي أن يكون لها قلم رسمي، تعبر به عن شؤونها المزدهرة: السياسية والدينية



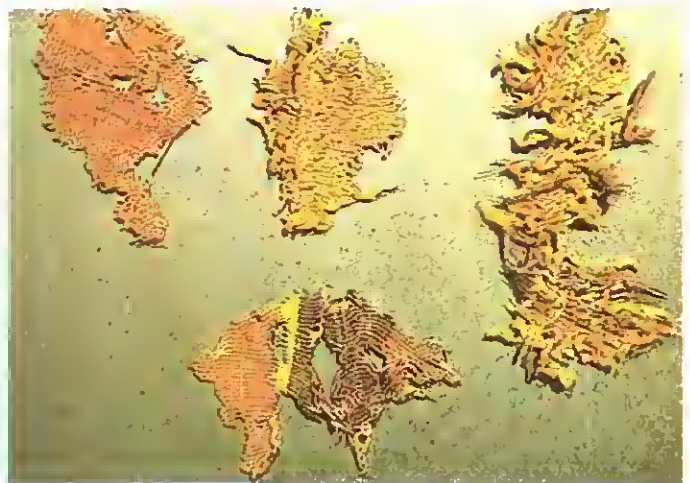
★ قطعة من الكتان سحبت من جيوب ربيعة مزخرفة بخطوط بنية اللون ★



★ قطعة من نسيج وبر جمال حشن ★



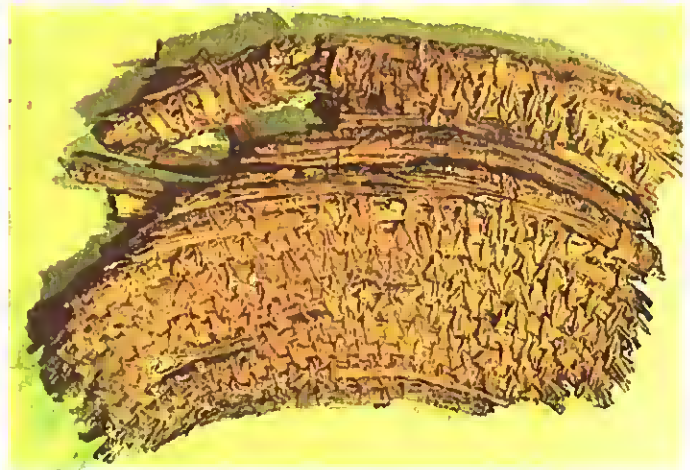
★ قطع نسيج من صوف وكتان ووبر الجبال ★



★ قطع نسيج من الشعر والصوف ★



★ قطعة من حصير مصوغ من سعف النخيل ★



★ لوحة بحافة مجدولة نسجت من الخوص ★

المنازل ذات الجدران السمكية ، التي يصل سمك بعضها إلى (١٨٠ سم) .

الآنية

وجد في « قرية » أدوات منزلية مختلفة ،

الداخلي « ولعلنا يمكن أن نتصور أن مبانيهم كانت تعلوها شرفات » . . وأن الفن المعماري ليزر بوضوح في بناء القصر وقاعاته وأعمدته المربعة أو الثمينة ، وفي بناء السوق وأسواره المتعددة المتلاصقة وأبراجه ودرجاته ، وفي بناء

والمعبد ، والأحياء السكنية . . فقد وجد أن أهل « قرية » كانوا يستخدمون اللبن المربع والمستطيل في البناء ، والحجر المنقوش والمصقول في الأسس وبناء المقابر ، ومواد مختلفة ومختلطة كالجبس والرمل والرماد في التمليط

وذوقه المتميز ، فأخرج لنا بذلك تحفا رائعة . فقد عُثِرَ في « قرية » على شتى أنواع التماثيل المعدنية والحجرية والطينية والخزفية . . التي تمثل الأشكال الأدمية والحيوانية . وأهم تلك التماثيل : السطفل المجنح ، والمعبودة (منيرفا) ، والمتعبد الخاشع ، وأجزاء عديدة لتماثيل آدمية ، وحيوان الدلفين ، وتمثالان لنافقة وجل ، ورأسان لأسدين ، ووعل صغير ، وكلها معدنية من البرونز ، وأجزاء حجرية لتماثيل آدمية وحيوانية كجزء علوي من نحت بسارز بدون رأس ، ورأس صغير لسيدة . . ومقدمة على شكل رأس فرس النهر ، وكتلة من المرمر منحوتة على كلا الجانبين لحيوان يشبه الحصان . وبعض الدمى الأدمية صنعت من الطين ، ووجوه آدمية من الخزف . . وغيرها . ولقد استفاد أهل « قرية » من أحجار المنطقة ، وما حولها من أرض شبه الجزيرة العربية ، وبخاصة من الحجر الصابوني ، الذي يكثر بشكل خاص في منطقة : (الدوادمي ، وجنوب الطائف ، وفي حجلة قرب أبها ، وظهران الجنوب ، واليمن) ، كمادة صخرية أو مسحوقة ، تدخل في النحت والرسوم والزخرف والطلاء ، والألوان وغيرها . وأخيراً . . وبعد سبات طويل . . دام أكثر من ألفي عام ؛ تعود إلينا « قرية » الفسار ، وقد استيقظت ، وراحت تنفض عن جسمها ثوب التاريخ القديم ، لتبدو لنا - في تاريخنا المعاصر - بكامل معالمها السياسية والدينية والاجتماعية والعمرانية والفنية .

ولذلك فإن مجتمع دولة كندة كان - كما يعتقد الدكتور الأنصاري - « مجتمعاً متحضراً بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، فرغم بعده الجغرافي عن منابع الحضارات وروافدها ، إلا أن التجارة والثقيل السياسي الذي تمثلها دولة كندة استطاعا أن يحديا إلى « قرية » أجل ميزات تلك الحضارات ، وأن تتفاعل معها ، وتتج حضارة خاصة بها ، متميزة بشكل واضح عما جاورها » .



* منظر ليبري - ورنما كان جمعا للما .
الشيء فصل إليه من البرج الشرقي *

لإنسان بجانبه رجلان ، وجزء من لوحة إنسان يشبه الوجه المتوج ، وجزء من لوحة فيها جزء من جسم امرأة . . وغيرها .

وهذا التقدم الفني يستوجب من « المؤرخين وعلماء فنون الشرق القديم أن يعيدوا النظر في دراسة هذه المنطقة . . وإعادة التفكير عند الحديث عن القصور الأموية في بادية الشام . . فقد جرى العرف بين كثير من العلماء على ربط هذه الرسوم واللوحات في القصور الأموية بالحضارة البيزنطية . . وأن الأمويين لم يرموا تلك اللوحات الرائعة إلا من وحي هذه اللوحات التي عايشوها في الجزيرة العربية » .

ويكفل إبداع الفنان العربي في الرسم إبداع آخر في النحت ، وتكوين التماثيل الفنية الرائعة ، وإن كان قد وردت لـ « قرية » قطع من خارجها ، إلا أن « فنان قرية » وحماها قد استطاع أن يمزج بين التأثيرات الخارجية وذوقه الخاص المنبعث من ذاتية عربية أصيلة تعكس بيئته الخاصة

وأغلبها كان آنية لمائدة الطعام أو الطبخ من كؤوس فضية ، كروية الشكل ، ورقيقة . . عليها نقوش وكتابات ، وأواني فخارية خشنة ، منها الكبيرة كالقدور والأزبار والجرار ، بعضها مزين ومزخرف ، ومنها المتفاوتة الأحجام والأشكال كالزبادي الحمراء ، بلا مقابض . والمزمرميات ذات النماذج المختلفة في ألوانها وطلائها وفوهاتها . . والمصافي ، وأغطية الأواني . وكذلك أواني فخارية رقيقة كالأطباق المزخرفة الملونة . ثم الأواني الفخارية المزججة (الخزفية) من أباريق وزهرات وأطباق وزبادي ذات أساليب زخرفية متعددة ، بالإضافة إلى الأواني الحجرية الكبيرة من المرمر والحجر الجيري والأوبسيديان والكوارتز والبلور الصخري والبازلت والجرانيت .

الرسم . . والنحت

وتستجلى مظاهر الفن لدى عربي شبه الجزيرة برسومه ، ونحته . . إذ ترك لنا بعض اللوحات الفنية المعبرة عن تقدم وتطور في فن الرسم ، يرى الدكتور الأنصاري أن الفنان العربي في « قرية » قد مر بأربع مراحل ، تبدأ بالنقر على سفوح الجبال وتمثلها صورة إنسان في كامل ملابسه ، يمسك رُمحين في يده اليسرى ، ويتمنطق سيفاً أو جنيبة طويلة ، ثم لوحة على جبل (مريخ) لحفل راقص تتخلله مناظر النخيل وجني الفمار وحيوانات أليفة أو مفترسة . والمرحلة الثانية التي تمثلها لوحات ورسوم داخل المنازل وعلى الجدران . أما المرحلة الثالثة التي أصبح فيها الفنان ذا مكانة اجتماعية ، وتمثلها ثلاث لوحات منتزعة من البيئة والمشاهدات اليومية كالرحلة والصيد وما يستتبعها . وتبلغ قمة الفن عند العربي في « قرية » يلوحات القصر . . التي تسمى بـ (الفريسكو) ولا يزيد سمكها عن ملليمترين . . وأغلبها كان مفتتاً ، وأنقذ قسم من تلك اللوحات - بمجهودات فنية وعلمية - منها : جزء من لوحة تمثل بحراً فيه أسماك ، وجزء من لوحة يتوسطها وجه مدور



متحف الآثار الأردني

فكيه عمان

إعداد: عيسى الجراجرة



★ أباريق فخارية ملونة - مملوكية ★

عليها المتحف معظم معالم مدينة عمان الحديثة، كما يشاهد في المدى البعيد توسعات البناء التي في طور التنفيذ، وكان الزائر يجمع في لغة واحدة بين الماضي السحيق للأردن وحاضره ومستقبله.

فقدت «آثار» «متحف الهواء الطلق» وكأنها جزء متمم لموجودات ومتحولات المتحف الحديث، الذي تحويه الجدران والسقوف، علاوة على أن الزائر المقبل لزيارة المتحف يشاهد من أعلى تلة القلعة التي يقوم

للمتحف على كتف موقع القلعة، لتكون بقايا الآثار الرومانية والبيزنطية والعربية، المنتشرة في جنبات القلعة، مثل بقايا معبد هرقل، وأسوار القلعة الرومانية، وبقايا القصر الأموي، وكأنها «متحف في الهواء الطلق»

تأسست دائرة الآثار الأردنية عام ١٩٢٤ م، لكن المتحف الأردني الحالي في عمان، القائم في موقع القلعة القديمة، وهو موقع ربة عمون نفسها، لم يتم بناؤه على مساحة ٣٥٠ متراً مربعاً، إلا في عام ١٩٥٠ م. وقد اختير الموقع الحالي

وقد صمم بناية المتحف المهندس البريطاني أوستن هاريسون، وهو الشخص نفسه، الذي صمم بناية المتحف القللسطي في القدس. وتتكون بناية المتحف من قاعة للعرض وسطى كبيرة حولها العديد من قاعات العرض والممرات الصغيرة وهناك قسم في المتحف لترميم المكتشفات الأثرية المهشمة أو المشوهة، وإعادة تشكيلها لأقرب وضع لشكلها الأصلي، كما يقوم القسم بصنع نسخ عن أبرز القطع والمكتشفات الأثرية.

وشاهد الزائر للمتحف عند نهاية درج مدخل المتحف «منحوتة لثلاث أصابع»، وهي الشيء المتبقي من «قبضة يد» تمثال الضخامة، يعتقد أنه تمثال هرقل. وقد وجدت هذه الأصابع في موقع قلعة عمان. (وقد حال كون البناء الحالي للمتحف بناء مؤقت، وغير جميل المدخل برأي إدارة المتحف دون تصوير هذا الأثر والمتحف من الخارج). وتعتبر منحوتة الأصابع الضخمة واحدة من أجمل الآثار في متحف الهواء الطلق، يراها الداخل إلى المتحف.

معروضات المتحف

إن معروضات المتحف وموجوداته الأثرية على صغر مساحة المتحف النسبية، تغطي فترة زمنية مديدة من عصور الأردن، ابتداء من عصور ما قبل التاريخ الحجرية

ومروراً بالعصر البرونزي، والحديدي، والهلنستي، والروماني، والبيزنطي وانتهاء بالعصور الإسلامية من الأمويين وحتى المماليك. ويمكن للزائر أن يقف ويتعرف على مراحل التطور الحضاري الذي مر به الأردن عبر هذه العصور من خلال تجواله في المتحف لتكون رحلة عبر عصور تاريخ الأردن. والمتحف مرتب حسب التسلسل التاريخي من الأقدم إلى الأحدث.

العصور الحجرية القديمة (٥ ملايين سنة ق.م - ٣٣٠٠ ق.م)

أول ما يواجه الزائر أثناء جولته في المتحف، آثار من العصر الحجري القديم والمتوسط والحديث، وتشتمل المعروضات على عظام حيوانات ما قبل التاريخ مثل الحصان

البري ووحيد القرن التي عثر عليها في منطقة الأزرق في صحراء الأردن مع عدد من الأسلحة والأدوات من أحجار الصوان ذات الأحجام والأشكال المختلفة من بلطات وفؤوس وأزاميل ومقاشط، إلا أن أهم المعروضات تلك الجماجم التي عثر عليها في أريحا، وميزتها أنها مغطاة بالجبس، ووضعت لها أصداف محل العيون. وهي مهمة لعالم الأنثروبولوجيا لدراسة مقاييس الجمجمة وشكلها وحجمها قبل حوالي تسعة آلاف عام، وتفسير حفظ هذه الجماجم قد يكون لتخليد أجدادهم أو ربما للعبادة. أما في خزانة العصر الحجري النحاسي ويسمى في الأردن بالغسولي نسبة إلى موقع تليلات (تصغير تل) الغسول الواقعة على الطرف الشرقي للبحر الميت، حيث وجدت معظم آثار هذه الفترة. ومعظم القطع الفخارية المعروضة الآن في

المتحف هي من تليلات الغسول، وصناعة الفخار في هذه الفترة صناعة يدوية، لكنها تمثل نماذج فخارية متطورة. وتشتمل على أشكال مميزة وخاصة مياخض الزبدة، والزبادي التي على شكل قمع. وتكون مزينة بطلاء أبيض أو بخطوط طويلة. والجرار الفخارية ذات الفوهة المستديرة التي كانت تستعمل لحزن المواد الغذائية. ومن المعروضات كذلك طفل مدفون في جرة حيث كانت عادة دفن الأطفال في جرار تحث أرضية المنازل منتشرة في المنطقة.

العصر البرونزي (٣٣٠٠ - ١٩٥٠ ق.م)

بأقسامه الثلاثة: الباكر والوسيط والمتأخر. ويعتبر موقع باب الذراع في جنوب الأردن على الشاطئ الشرقي للبحر الميت من أهم المواقع حيث تم اكتشاف الكثير من المقابر التي تحتوي على

* نموذج من الجسر للقبعة الداخلية في قصر هشام بن عبد الملك - خربة المفجر أموي *





★ جرة أو إبريق للزينة فتحته رأس امرأة على رأسها إكليل مزخرف بمحوانات وطيور من العصر البرونزي المتوسط *

الشكل لها مقابض حلقيه ، وقد عولج سطح الأنية إما بالصلقل أو بالتخطيط أو الطلاء باللون البني على أرضية بيضاء . ويشاهد الزائر قطعة فريدة في المتحف تمثل جرة لها شكل وحجم بيضة النعام ، وتنتهي برأس امرأة لها جدائل تلتف حول رأسها ، وعلى جسم الإناء أشكال حيوانية منفذة بواسطة الغرز . ومن المصنوعات البرونزية يمكن مشاهدة حزام برونزي ، ودبابيس مفصلية لتثبيت الملابس التي تربط على الكتف ، في حنية خاصة ، كذلك يشاهد الزائر نموذجاً للكهف الذي تحت أصلاً في الصخر ، ويحتوي بقايا هياكل ثلاثة عشر شخصاً وطاولة خشبية وأوانٍ وجرار فخارية .

أما في العصر البرونزي المتأخر فقد ازدهرت الصناعات البرونزية ووجدت في مواقع العصر البرونزي المتأخر في وادي الأردن حيث يعتقد أنه تم صنعها هناك . وتشتمل على خناجر وسيوف ورؤوس السهام التي عثر عليها في معبد مطار عمان ، ومنها كأس فخارية مزينة برسومات

العصر الحديدي

(١٢٠٠ - ٣٣٢ ق م)

ونصل في جولتنا إلى العصر الحديدي بأقسامه ، وقد أقيمت مدن صغيرة في المناطق الجبلية مثل «حسيان» ، وقلعة عمان ، وخربة الحجر ، وسحاب» أما الفخار فقد قلّت جودته عن السابق ، إذ كان يصنع ببطء وإتقان ،

المصنوعات البرونزية فتشتمل على خناجر ورمح من موقع باب الذراع ، وأريحا ، وقبر المدينة الرياضية - عمان .

أما العصر البرونزي الوسيط ، فيوجد في المتحف آثار وقطع خزفية (فخار مدهون) صنعت بواسطة عجلة الخزان ، لذا فقد ظهرت أشكال أكثر تطوراً منها زبادي وقوارير ومكاييل ذات مصب واحد . ومصاييح عبارة عن صحن ذو حافة شبه مستديرة وفوهة متباعدة قليلاً . وجرار بيضوية

الفخارية مصقولة ببطانة حراء ومزينة برسوم متموجة وبخطوط متقاطعة ، وقد اشتملت الأشكال الفخارية على إبريق للشاي ذات مصب واحد ، وجرار كبيرة لها أغطية ومقابض جانبية ، ومصاييح على شكل صحنون لها أربع فوهات وزبادي مخططة لها إطار عند الحافة . كما يمكن مشاهدة إناء فخاري مصقول جيداً من النوع المعروف بفخار خربة الكرك ، ويمتاز باللون الأسود من الخارج ، واللون الأحمر من الداخل . أما

آلاف الأواني الفخارية وقد عرضت نماذج منها في المتحف حيث نلاحظ تطور صناعة الفخار ، إذ أصبح جسم الإناء يصنع باليد بينما الرقبة والفوهة تصنع باستعمال العجلة ، كما أصبحت جدران الأنية أقل سماكة لكنها أكثر صلاحية ومشوية جيداً . وهناك تمثال صغير من الفخار ، لامرأة ، الرأس على شكل جرة . (يعتبر من أقدم أنواع هذه التماثيل) .

ونجد أن بعض القطع

وكان سبكاً وعبر مشوي حياء ،
 وبه الكثير من الشوائب . ويادر
 ما كان يقتل . غير أنه في بعض
 الأحيان كان يكون ناهضاً أحمر أو
 بني . أما الأشكال المعروضة في
 المتحف فتشتمل على رادي دت
 حواف منيعة إلى الداخل ، وحوار
 رقيقة طويلة تستعمل للتحرير ،
 ودوائر وألوان للتصنيف .
 ومصاحح ذات نبتة واحدة
 عميقة من مافع مادبا والجيب
 وأريد ، ويشاهد كذلك قشال
 صغير من الحجر على شكل فرد
 بسنن حمالاً وهم نموذج للأشكال
 غير المألوفة في هذا العصر وقد
 عثر عليه في صويلج . أما
 الحديد فكان موجوداً بالإضافة
 إلى النحاس وكان يستعمل كمدة
 للأسلحة والأدوات . وفي الخزنة
 ثابح منه مثل إسريل ودلر من
 الحاياء .

وقد ازدهرت في العصر
 الحديدي الثاني ثلاث ممالك
 هي : عمون مؤاب وايدوم ،
 أما العمونيون فقد أقاموا في
 المنطقة الوسطى الشمالية وكانت
 عاصمتهم « ربة عمون » عين
 الخالية . وقد أحاطوها سور من
 الحجارة الغضخمة وأبراج مستديرة
 مثل رجم الملقوف ، وبالنسبة
 لجبل الفلعة حيث يقع بشاء
 المتحف فلقد عثر على عدد من
 المقابر مثل قبر أدوني نور وزير
 الملك عمينداب العموني .
 حيث عثر ضمن اللقى الأثرية على
 ختم عليه نقش ، ويمكن مشاهدة
 فارورة برونزية تعرف بقارورة
 تل سيران عثر عليها في أرض
 الجامعة الأردنية في تل سيران
 عليها نقش بالكتابة العمونية .
 ومن آثار هذه الفترة المعروضة :

(أ) : دوس دت وجهي أسدي
 وحلي عثر عليه في حقل
 الفلعة . (ب) : قشال سكت
 ومنحكة من حربة حجر قرب
 عمون (جـ) : قشال رجم عمون
 من حجر ساركت من عمون
 (د) : قشال يراح عور وهو ملك
 عمون . وقد اكتشف في حقل
 الفلعة وعلى عدة قشال كتبه
 أما لحجار عمون فيعبر
 عن غيره بأنه مشوي من ساجل
 ومطلي باللون الأحمر عور وسميع
 بالمعنة . كما أن عليه خطوط
 باللون الأسود والأبيض . ومن
 أشكاله المعروضة في الخزانة
 أكراب دت ثلاث أرحل .

وأما عن سيم دت مصري ولوبي
 عن مفاسها كتبة مخرومة .
 وكانت ما يعرف بالقارورة
 لاشورية . وهالك لأشكال
 متعددة للثمنل غحربة لصعيرة
 مثل الفرسان الثلاثة
 من مصالين قرب عمون ، وأشكال
 حيوية أخرى من تل
 السعيدية في عور الأردن
 أم المؤابيون . فقد أقاموا
 مملكتهم في وسط الأردن .
 وكانت ذيبان والكرك من
 مدينتهم الرئيسية . وفي ذيبان تم
 اكتشاف عن سور وجد في أحدها
 تديوت نحري . ونحت عن
 عطفه وجه إسدي ومعروض في

المتحف . أما أهم ما عثر عليه في
 ذيبان فهو « حجر ميشع » وفي
 المتحف نسخة جيسية منه حيث
 إن الحجر الأصلي موجود في
 متحف اللوفر . وقد سجل
 عليه ميشع ملك مؤاب في
 عاصمته ذيبان أنباء معاركه
 وانتصاراته على أحباب ملك
 إسرائيل ويعود إلى سنة ٨٣٠ قبل
 الميلاد .
 أما الأدوميون : فقد
 أقاموا مملكتهم في جنوب
 الأردن ومن مدنها أم البيارة ،
 وطويلان . بالقرب من البتراء
 وتل الحايقة بالقرب من العقبة ،
 لكن يعتقد أن بصيرة بالقرب

كأس فخاري مزين برسومات من العصر البرونزي المتأخر *



أسطورة قديمة في الأدب الإغريقي .

أما الأنباط الذين أقاموا دولتهم في جنوب الأردن وكانت عاصمتهم البتراء فإن معظم التماثيل والأثار النبطية في المتحف من موقع خربة التنور قرب الطفيلة ، وفي واجهة القسم النبطي يشاهد الزائر تماثلاً « عطار غاتس » رمز الخصب والثمار عند الأنباط ، وفوق رأسها النسر وحولها الحجارة المنحوتة بالزخرفة النباتية

ورأس « حدد » منحوت من الحجر الكلسي ، ويلاحظ تأثير الفن البارثي على ملامح الوجه وخصوصاً بروز العينين واتساعهما ، ويوجد حجر مستطيل الشكل « للمزي » عليه كتابة نبطية تشير إلى أنها آفة حيان بن نبيت ، وجد في معبد

★ جرة خزين ملونة بأشكال هندسية - مملوكية ★

الأسد المجنح في البتراء ، تعود إلى القرن الأول الميلادي

أما الفخار النبطي فهو جميل ومتميز ويمثل أرق ما وصلت إليه صناعة الفخار في الأردن . فهو رفيع جداً ومشوي جيداً ولونه في العادة أحمر برتقالي . وأهم ما يميز زخرفته الطلاء الأسود لداخل العديد من الزبادي المسطحة وعلى السطح الخارجي للأباريق . أما أشكال الزخارف فنشتمل على أزهار ونباتات ، ومن أشكال الزخرفة النبطية الشائعة أيضاً « التنقيط على جدران الأنية الفخارية » ويمكن للزائر مشاهدة نماذج من الزبادي والأواني وقدر الطبخ والقوارير والمصابيح الفخارية إلى جانب بعض التماثيل الفخارية لأشكال آدمية ، منها « الموسيقيين الثلاثة » ، أو



حيوانية كراس جمل

●● مخطوطات البحر

الميت : في غرفة خاصة تم عرض قسم من مخطوطات البحر الميت حيث يشاهد الزائر المخطوطة البرونزية وهي فريدة وقد عثر عليها بشكل لفائف وتم تقطيعها بشكل دقيق في مانشستر في بريطانيا ، وتحكي المخطوطة عن أسطورة دفن مائتي قطار من الفضة والذهب في منطقة ما بين الخليل و نابلس . وقد وجدت المخطوطات في خربة قران على الشاطئ الغربي للبحر الميت بطريق الصدفة حيث أضع أحدهم أغنامه فذهب وراءها يبحث عنها فوجدها قد دخلت كهفاً حجرياً ورمى بحجر وراءها فسمع أصواتاً عرف فيها بعد أنها جرار تتكسر ، وحين فتح واحدة منها وجد ما يشبه الجلد وعليه كتابة فأخذها إلى بيت لحم

يعرضها على أحد تجار الجلود ولاحظ ذلك عليها . فكانت هذه فاتحة للبحث والتنقيب في تلك الكهوف عن المزيد من المخطوطات وعملت حفريات عديدة في الموقع ، وتم الكشف عن المزيد من المخطوطات التي تحكي قصة الأسسيتين اللتين نزلوا إلى تلك المنطقة الجرداء ، وعاشوا حياة التقشف ، وكتبوا عن مجتمعاتهم وتنبيأهم في عالم أفضل . وكانت المخطوطات ملفوفة بقباش من الكتان في داخل جرار فخارية مستطيلة الشكل ولها اغطية . وفي الغرفة طاولات مصنوعة من الجبس ربما كانت الطاولات التي كتبت عليها المخطوطات . ولا ننسى مخطوطة دير علا المكتوبة على الجبس . وقد وجدت على جدران المبد في دير علا - غور الأردن الشمالي .

★ دينار ذهبي اموي . صورة للنوطة مأخوذة عن الدينار رسمها الفنان رفيع اللحام ★



العصر البيزنطي (٢٢٤ - ٦٤٠ م)

في هذا العصر امتازت السكنائس بالأرضيات المزخرفة بالفسيفساء التي تحتوي على صور نباتية وحيوانية وأدمية مع بعض الكتابات اليونانية. وتميزت النقود البيزنطية بالشارات المسيحية المسكوكة عليها، ولجد على أحد وجهها صورة الإمبراطور. أما الفخار فهو استمرار لصناعة الفخار الروماني مع بعض التغيرات حيث أصبح لونه مائلاً إلى الرمادي والأسود، وأكثر سماكة. أما الخطوط فأصبحت أكبر وأحسن ونلاحظها على قدور الطبخ والجرار الخاصة بالتخزين. أما المصابيح فنلاحظ عليها صورة الصليب وأحياناً كتابة لاتينية.

ومن القطع الفريدة التي ترجع لهذا العصر قطعة من الصدف والعاج على شكل بطة وجدت في حسان، أما الزجاج فقد صنع بطريقة النفخ، واتخذت الأشكال نماذج جديدة وصارت أكثر تعقيداً، وفي خزانة العرض زبديّة زجاجية عليها صورة شجرة وكبش وصليب وفي خزانة صغيرة خاصة بالخلي مجموعة من الحلي كالأساور والخواتم والأقراط تعود في تاريخها للعصر البيزنطي.

الفترة الإسلامية (٦٤٠ - ١٥١٦ م)

يعرض في قسم الفن الإسلامي القطع الفخارية

والحجارة المنقوشة من العصر الأموي والعصر المملوكي، أما في العصر الأموي فقد تطورت صناعة الفخار وكان لها طابع مميز خاص بها، فقد أصبحت ألوانها فاتحة كالبرتقالي مثلاً وإن ظلت بعض الجرار وقدور الطبخ ذات لون رمادي قاتم، وظلت كذلك تحمّز بخطوط. وكان الفخار يشوى جيداً ويتميز بدهان أحمر كان يظهر على السطح الخارجي للجرار والأباريق والزبادي، ويصنّ بأشكال لولبية، وأحياناً برسوم الأزهار والنباتات، وأحياناً بطريقة حفر جدران الآنية بأشكال هندسية. أما الأشكال الفخارية عامة فتتضمن أكواباً صغيرة، وزبادي وقدوراً للطبخ ومصابيح عليها كتابة عربية. مثلاً سراج في جرش سجل عليه أنه من صنع يشر بن حمد سنة ٢١١ هـ، وفي خزانة العرض طوبة من قصر المشتى عليها كتابة عربية ويشاهد الزائر تاجية عمود من خربة الموقر مزخرفة بأوراق الأكاثوس وعليها كتابة عربية بارزة تبين أن الخليفة عبد الله يزيد أمير المؤمنين قد أمر ببناء بركة للمياه في الموقر. وقد كانت هذه التاجية مثبتة على عمود مشيد في أسفل البركة لمعرفة منسوب الماء الذي ينصب في البركة. أما النقود فقد مورت بمراحل انتقالية حيث بدأت مشابهة للبيزنطية بتحوير بسيط حتى توصلوا في النهاية إلى تعريبها زمن عيّد الملك بن مروان، وأصبحت تتميز بالكتابة الكوفية. وفي خزانة خاصة بعض قطع النقود

الدّهبية والفضية التي تعود لفترة حكم عبد الملك بن مروان وأبنائه.

● الفترة المملوكية:

في المتحف تم عرض الكثير من الفخار المملوكي، ويتميز بأنه مصنوع باليد غالباً والبعض يظهر يدالياً في شكله والجرار والأباريق والزبادي مدهونة باللون البني القاتم بأشكال هندسية وحلزونية.

وكانت جرار الماء تزيّن بالتقيط. وقد وجدت (آوان) حلل خاصة بصناعة السكر، وفي الخزانة الثنتان منها من موقع دير علا في وادي الأردن حيث عثر على عدد من مصانع السكر التي كان يتم تشغيلها بواسطة الماء. وقد عاصر هذا النوع البدائي نوع آخر من الفخار المصقول الملمع ويتضمن زبادي مدهونة باللون الأخضر مثل الزبديّة التي عثر عليها في حسان، ويمكن للزائر مشاهدتها في خزائن العرض إلى جانب الزبادي المزججة المدهونة باللون الأزرق على أرضية بيضاء. في خزانة خاصة بمجموعة من الدراهم المملوكية التي تعود لعصر قلاوون والظاهر بيبرس، وتحمل صورة الأسد كشعار له إلى جانب العبارات الدينية واسم السلطان ولقبه.

وهكذا نرى أن معروضات المتحف وموجوداته الأثرية تحكي قصة وتاريخ الأردن، الذي التقت على ثرى أرضه، وأديم تراه الحضارات القديمة، التي تركت آثارها الباقية الفريدة في أنحاء عديدة من البلاد، والتي

جعلت من الأردن نفسه متحفاً في الهواء الطلق، يضم في جنباته كنوزاً أثرية لا نظير لها. ويحوي المتحف الأردني بعضاً من نماذج ممثلة رائعة لبعض تلك الكنوز الأثرية القيمة. وقد كشف كل تلك الكنوز الأثرية ببجود وحفريات العديد من المؤسسات الأردنية وغير الأردنية، بإشراف دائرة الآثار الأردنية، مثل الجامعة الأردنية، والمركز الأميركي للأبحاث الأثرية، والمدرسة البريطانية، والمدرسة الألمانية وغيرها كثير. والحقيقة التاريخية المهمة التي يجب تقيدها قبل الانتهاء من الكلام عن المتحف الأردني من استقراء حقب التاريخ والآثار هي أنه ومثلما كانت سورية الكبرى الطبيعية، تتألف على الدوام جزءاً لا يتجزأ جغرافياً وتاريخياً من شبه الجزيرة العربية، فإن الأردن بدوره يؤلف كذلك ولأسباب نفسية جزءاً لا يتجزأ جغرافياً وتاريخياً من سورية الكبرى من تاحية، والجزيرة العربية ومن البلاد العربية كلها من ناحية أخرى.

المصادر والمراجع

- (١) محرمات متحف عمان، وتقرير عن المتحف وموجوداته أعدته سبهم بغير مينة متحف عمان. نشر في (توليف) ١٩٨٢ م. كم ساعدني مشكورة في إعداد وصف للقطع الأثرية المختارة.
- (٢) الأردن في حنين عام (١٩٢١ - ١٩٧١ م). عمان. وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٢ م. (مقال عن دائرة الآثار الأردنية).
- (٣) محمود العدوي، متحف الآثار.
- (٤) تقارير عن الحفريات والآثار. وعدد من حوليات دائرة الآثار الأردنية.
- (٥) الصور والشرائح لمحدث مشكورة دائرة الآثار والمتحف لوزارة السبحة الأردنية.

انفروا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



القوات البرية السعودية - طيران الجيش
إشراقه أمل على طريق المستقبل

إِلَى طَرِيقِ الْعَزِّ وَالْكَرَامَةِ ... وَلَتَكُنْ رَمْزُ الْقُدَاءِ .

الخبر الشاب السعودي الجسور إذا كنت من حملة الكفاءة المتوسطة أو ما يعادلها أو معيد الكفاءة المتوسطة .. بادر بالإنضمام لطولان الجيش بالقوات البرية السعودية .. الذي سيتيح لك فرصة الالتحاق بمعهد الدراسات الفنية بالفيلق لدراسة صيانة الطائرات وستتاح الفرصة للإبتعاد إلى أمريكا بعد اكمال النفا الانجليزية مناجم التخصص في صيانة الطائرات العمودية والمعدات المتعلقة بها .

۵. سقۃ الارضۃ منتانہ فی حقوۃ فقط ۔ اگر فرض ہے تفویض الطالب و ملیا ۔
 ۶. یطلب علی الطالب التایع لطیارات الحبشۃ اثنا مالکۃ باطلہ فی حقوۃ
 مانہ یطلب علیہ طلبۃ الفلورۃ المبرورۃ سے میثۃ الترتجۃ و المراتبۃ
 و انہمۃ الترتجۃ المبرورۃ ۔

المميزات بعد التخرج :

- [illegible]

مشروط الإلتحاق،

- ۱۔ اہل قتلہ سناہ عدے ۱۷ سناہ ولد تیر عدے ۹۲ سناہ
- ۲۔ اہل کینکے قنوجہا
- ۳۔ اہل پکڑے سعوی عدے اہلیہ تیر مرہب حنفیہ نفوس اور
سناہ سیدور اور عدہ تیر والدہ
- ۴۔ اہل جمان النعمت الطبعی المکرر الطبعی بالظاہر اہل
- ۵۔ اہل کینکے اناہ کفارہ اور عدہ اہل کفارہ اور اہل فستہ نانہ سعویہ
- ۶۔ اہل پکڑے سعویہ اور اہل سارے اہل سارے اور مرہب سعویہ

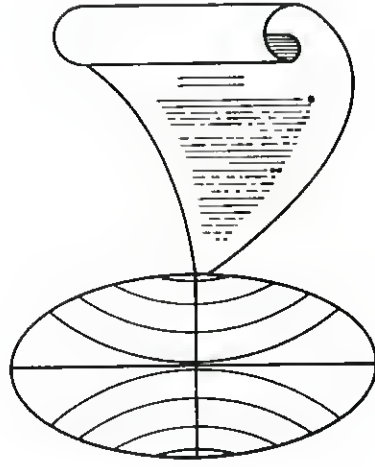
المميزات خلال الدراسة،

١. مكانة حمزة مقدسها ٧٥٠ ريالاً لحملة الكفالة المتوسطة.
 ٢. مكانة شهيد مقدسها ٦٢٥٠ ريالاً لحملة الثانية المتوسطة.
 ٣. ملبس وسكن وعاشقة على حساب الدولة.
 ٤. إجازة ٩٠ أسابيع في السنة ١٠٥٠ أسابيع إجازة متفرقة.
- تضافت إليها إجازة عيد الكفر.
- أصبحته إجازة عيد الكفر ٢ أسبوعاً إجازة الرئيس.



أخى الشاب إذا كنت تجد فيه نفسك الكفاءة ، سارع واتصل به ككاتب التجنيد في الرياض . قيادة طيران الجيش بوزارة الدفاع والطيران - ت ٤٧٨٥٩٠ - توصيلة : ٣١٣٦ - ٣٠٧٨ - ٤٧٠٨
 أو مكتب التجنيد ت ٤٦٩٩٨٧ - منطقة الطائف - سنابل ٧٥٥٠٧٥٠ - ٧٦٦٠٧٦٠ - توصيلة ١١٧/١١٧ - منطقة
 سيول : ت ٤٤٤٣٠٠١ - داخلي ١٦٨٨ - المدينة المنورة - مكتب التجنيد ٨٣٢٥٤٩
 داخلي ٦١٤ - قيادة منطقة تبوك : ت ٦٤٤٨١١١ / ٦٤٤٩١١١ - داخلي ٦١٨٥ - الظهران : مكتب الدراسات
 الفنية ت ٨٧٩٤٨٠٩





في العام الماضي قدمنا في عدد شهر رجب ١٤٠٢ هـ، الذي يمثل بداية سنة جديدة في حياة مجلة «الفصل» رسداً شاملاً لأحداث العام المنصرم ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ، الثقافية والعلمية والفنية والأدبية، التي نشرتها المجلة في الملزمة الخاصة بأخبار الحركة الثقافية. كانت محاولة منا لإعطاء وجه جديد للصحافة الثقافية الشهرية بحسب أنها أول محاولة، أو قاعدة تسن في تاريخ هذا النوع من المجلات التي عرف عنها عدم اهتمامها بالأحداث. وتجاوزاً مع صدى نجاح محاولتنا المتنوعة ننشر في هذا العدد أبرز الأحداث الثقافية والعلمية عربياً وعالمياً من خلال الأحداث التي نشرتها المجلة في عامها المنصرم ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ، إضافة إلى بعض الأحداث التي يمكن أن نطلق عليها «أحداث المستقبل». ونعد القارئ بالاستمرار في ترسيخ هذا «التقليد» الذي عرفته الصحافة اليومية والأسبوعية دون الشهرية، مع مطلع كل عام جديد من تاريخ هذه المجلة.. والله الموفق.

رجب ١٤٠٢ هـ

الراحل محمد عبد الرحمن
البيصار رحمه الله.

★ إنشاء «مركز عربي
لتوثيق وصيانة آثار القدس»
يتبع الجامعة العربية..
ومقره مدينة عمان في
الأردن.

★ اكتشاف آثار علمية
هامة ترجع إلى العصر
البرونزي، والحجري
الحديث، وذلك في إحدى
مناطق «بيونج يانج» عاصمة
كوريا الشمالية.

★ عالم الفلك
الفرنسي، «أنطوان لايري»
حصل على جائزة العلوم
الطبيعية والرياضية
الفرنسية.

★ منح الأمير الشاعر
عبد الله الفيصل «الدكتوراه
الفخرية في الإنسانية» بقرار
من «مجلس أمناء الأكاديمية
للعلم والثقافة» المتفرع
عن مؤتمر الشعراء
العالميين.

★ المركز العربي
للفنون واللغات بالقاهرة
قرر تخصيص ثلاث جوائز
للمسرح باسم يوسف وهبي
عميد المسرح، وأبرز الرواد
المسرحيين.

★ تعيين الشيخ
«جاء الحق علي جاد الحق»
شيخاً للأزهر خلفاً للشيخ

شعبان

★ أول مكتبة عامة
للسيدات افتتحت بالأحساء
- المنطقة الشرقية -
بالمملكة العربية السعودية.

★ اكتشاف قطع أثرية في
منطقة «الدوادمي»
بالمملكة العربية السعودية
تعود إلى العصر الأشولي
الوسيط.. ويعود تاريخها إلى
(٣٠٠) ألف سنة قبل
الميلاد.

★ في مدينة «بكرة»
بالجزائر أقيم مهرجان شعري
للشاعر الجزائري الراحل
(محمد العيد آل خليفة).

★ الروائي الإيطالي
المعاصر (كالفينو) حصل
على جائزة الصقر الذهبي
لمدينة «نيس» الفرنسية.

★ وحصل الكاتب
الألماني (خينريش بول) على
جائزة دار نشر كتب الجيب
الألمانية بمدينة «ميونخ» عن
قصته «خبايا مهرج».

★ أقيم في ألمانيا احتفال
بمناسبة مرور (٢٠٠ عام) على
وفاة الكاتب الألماني
«جوتفريد إبرام ليسينج».

★ المجلس الاقتصادي
والاجتماعي التابع لهيئة الأمم
المتحدة قرر اعتبار اللغة
العربية من بين اللغات
الرسمية التي يستخدمها

اعتباراً من أول كانون الثاني (يناير) ١٩٨٣ م .

★ الكاتب الهندي (سلمان رشدي) فاز بجائزة (بوكر ماکونل في مجال القصة) عن قصته (أبناء نصف الليل) .

رمضان

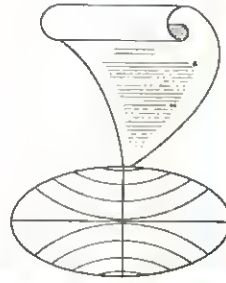
★ وفاة الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية على إثر نوبة قلبية ، تغمد الله بواسع رحمته ، وقد بويع صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية .

★ عثر في منطقة «الريذة» في المملكة العربية السعودية على بعض التحف الأثرية الإسلامية القيمة تعود إلى العصرين العباسي والأموي .

★ في مصر اكتشفت مقبرة أثرية في منطقة «البجوات» في الوادي الجديد يرجع تاريخها إلى عصر الاضطهاد الديني الروماني لأقباط مصر .

★ جمعية العقاد الأدبية أقامت مهرجاناً أدبياً حضره عدد من المثقفين والأدباء والمهتمين بفكر العقاد .

★ في مصر حصل الشاعر الراحل «محمد فوزري العنتيل» على جائزة الدولة التشجيعية للشعر عن ديوانه (رحلة في أعماق الكلمات) ، كما حصل القاص الراحل (يحيى الطاهر



★ الملك خالد ★



★ عبد الرحيم أبو بكر ★



★ فوزان الصالح الديبسي ★



★ خليل الخوري ★

عبد الله) على جائزة القصة عن مجموعته القصصية (حكايات الأمير) ، أما جائزة الأدب فقد حصل عليها القاص (عبد العال الحمامصي) عن قصته (الصعيدة) .

★ في بغداد افتتح مركز للتوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي .

★ في سورية عثر في موقع جبل عارودا على مواقع استيطان بشرية تعود إلى الألف الرابع قبل الميلاد . وتحتوي على معابد .

★ اكتشاف مكتبة عربية ثمينة في مخازن مكتبة جامعة تايوان الوطنية في تايبيه قدر عدد كتبها بحوالي ألفي كتاب من الكتب القديمة .

★ تعيين الدكتور فؤاد سيزكين الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية مديراً لمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بجامعة فرانكفورت مدى الحياة .

★ في باريس صدرت مجلة فصلية جديدة متخصصة في معالجة القضايا العربية يديرها حمادي الصيد .

شوال

★ وفاة الأديب السعودي عبد الرحيم أبو بكر عن ٤٦ عاماً في حادث انقلاب

سيارته بين مدينته (المدينة المنورة) ، ومدينة تبوك .. تغمد الله بواسع رحمته .

★ صدرت بالقاهرة صحيفة أدبية أسبوعية باسم (الحياة) يرأس تحريرها فتحي سلامة .

★ تقرر في مصر إنشاء جائزة باسم رائد العلوم السياسية الراحل الدكتور (أحمد سويلم العمري) تمنح لأحسن بحث يقدم في العلوم السياسية ، وفي العلاقات الدولية . والجائزة تمنحها «الجمعية المصرية للعلوم السياسية» .

★ وفاة عالمة النفسانية الأميركية (هيلين دتشي) إحدى تلاميذ (فرويد) .

★ في أميركا احتفل بالذكرى الثامنة عشرة لوفاة عالمة الأميركية (راشيل كايسون) .

★ وفاة الروائي الفرنسي (جان فورتون) عن ٥١ عاماً .

★ وفاة (مارسيل دوجاريك دي لافيار) إحدى مشاهير الموسيقىات الفرنسيات ، ومؤسسة جائزة (الابونلاجييه) الموسيقية .

★ حصول الشاعر السعودي أحمد عبد الجبار سفير المملكة العربية السعودية في إيطاليا على الجائزة الأدبية لمؤسسة (سانتينو) الإيطالية تقديراً لشعره الذين ترجم إلى اللغة الإيطالية .

ذو القعدة

★ وفاة الأديب السعودي الصحفي (فوزان صالح الديببي) عن عمر ناهز الثالثة والخمسين على إثر نوبة قلبية .. تغمده الله بواسع رحمته .

★ اكتشف في مصر أول أرشيف فرعوني في منطقة أهرامات الأسرة الخامسة في (أبوصير) مدون بالكتابة الهيروغليفية .

★ الجمعية العربية للثقافة والفنون والإعلام في مصر منحت (كأس القباني) للنقاد (يسري العزب) ، والشاعر (جميل محمود عبد الرحمن) ، وتقديم شهادات التقدير للأدباء (وفيق الفرماوي ، عابدين القوصي ، محمد آدم) .

★ في الجزائر أصدر «اتحاد الكتاب الجزائريين» مجلة أدبية جديدة باسم (الرؤيا) .

★ بعثة الآثار الفرنسية في البحرين عثرت على قناة أثرية منحوتة في الصخر بمنطقة قلعة البحرين ، وقد وجد في قاع القناة قطع من الفخار الإسلامي .

★ وفاة الشاعر والأديب والصحفي اليمني (عبدالله عبد الوهاب نعمان) .. تغمده الله بواسع رحمته .

★ أصدر النادي الوطني للثقافة والفنون بعمان نشرة ثقافية باسم (الواحة) .

★ وفاة المؤرخ الصحفي

البناني (يوسف إبراهيم يزيك) .

★ وفاة الشاعر اللبناني الدكتور (خليل الحايي) منتحراً عن عمر ناهز ٥٧ عاماً .

★ أقيم في فرانكفورت بألمانيا الغربية معرض للعملات الإسلامية .

★ حصول (آرثر كلارك) كاتب قصص وروايات الخيال العلمي على جائزة (ماركوني العالمية) .

★ في أثينا باليونان اكتشف أقدم أثر في يوناني عبارة عن رسم على جدار أحد البيوت يعود تاريخه إلى (٥٠٠٠ عام) .

★ الشاعر الفرنسي المعاصر (لويس دويوست) حصل على جائزة (أنطونان أرتو) بالمناسبة مع الشاعر (هنري دوفور) .

★ وفاة الروائي الأمريكي (جون شيفر) عن ٧٠ عاماً .

ذو الحجة

★ تم في مصر طبع أحدث وأول موسوعة باسم (موسوعة العملة الإسلامية) .

★ وفاة الشاعر الفلسطيني (علي فودة) رحمه الله .

★ صدور مجلة فصلية باسم (التوثيق الإعلامي)

عن مركز التوثيق الإعلامي في بغداد بالعراق .

★ تينت «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي» إصدار «موسوعة كويتية علمية للأطفال» .. كما أعلنت هذه المؤسسة عن تخصيص جائزة على مستوى الكويت والوطن العربي في (العلوم الأساسية في الرياضيات) ، (العلوم التطبيقية في مجال العلوم البيئية والتطبيقية) ، (الآداب والفنون) .

★ أقيم في باريس أول مرصد للوسائل التكنولوجية المتقدمة أطلق عليه اسم (أوفتا) .

★ أقيم في لندن معرض للطوابع السعودية يمثل تاريخ البريد في المملكة العربية السعودية من عام ١٨٣٤م ، إلى عام ١٩٣٤م .

★ وفاة عالم الكيمياء الجوية الأمريكي (ستانفورد مور) عن ٦٨ عاماً .

★ وفاة العلامة المسلم الهندي الشيخ (محمد زكريا الكاندهلوي) صاحب المصنفات الإسلامية العديدة عن عمر ناهز الثمانين عاماً .. تغمده الله بواسع رحمته .

★ في تركيا توفي الشيخ حامد الأمدي أشهر خطاطي المصحف الشريف في هذا القرن عن ٩١ عاماً .. تغمده الله بواسع رحمته .

★ وفاة العالم اللغوي الروسي (رومان جاكوبيون) عن ٨٦ عاماً .



★ الأمير عبد الله الفضل



★ علي فودة



★ د. نوال السعدوي



★ مطلق القذافي

★ صدور مجلة جديدة للطفل باسم «الشبل» في مدينة الرياض، صاحبها ورئيس تحريرها الأستاذ عبد الرحمن الرويشد.

★ العثور على ٦٠ صندوقاً في مستودعات خزانة «المكتبة الظاهرية» بدمشق في سورية تحتوي على مجموعة من الوثائق.

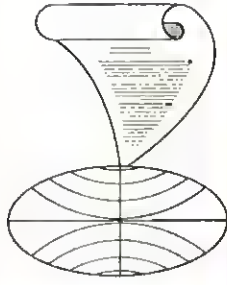
★ فوز الدكتور «عبد المجيد قطامش» بالجائزة الأولى لأحسن كتاب حقق في التراث اللغوي لعام ١٩٨٢ م، وذلك لتحقيقه كتاب «الأمثال» لأبي عبيد القاسم بن سلام.

★ اكتشاف قصر كبير أثري في ضواحي مدينة «سامراء» بالعراق.. يضم القصر مجموعة من الزخارف الجصية.

★ كما اكتشفت بعثة الآثار والتراث العراقية مجموعة كبيرة من القبور المنحوتة من الصخر على حافة نهر الفرات.

★ وفاة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية عن عمر ناهز ٧٣ عاماً.. تغمده الله بواسع رحمته.

★ أقيم في مبنى «معهد الكومنولث» في بريطانيا معرض للكتاب الإسلامي.



★ محمد شاعر ★



★ يوسف وهبي ★



★ لويس أراغون ★



★ د. د. والاس بيتز ★

★ كما أقيم في باريس معرض عن الفن الإسلامي تحت اسم (حدائق الإسلام).

★ أقيم في مدينة «برينيان» الفرنسية معرض للفنان سلفادور دالي، سوف يستمر لمدة عامين.

صفر

الوطن العربي

★ إنشاء جائزة عالمية باسم (جائزة المبرة العالمية) في مدينة (بريدة) بالمملكة العربية السعودية.. تمنح في ثلاثة مجالات هي: خدمة الإسلام، والأدب العربي، والعلوم.

★ وفاة عميد المسرح العربي الفنان المصري (يوسف وهبي) عن ٨٤ عاماً.

العالم

★ جائزة الصداقة الفرنسية العربية الرابعة عشرة، حصل عليها «ميشيل شود كيفيتش»، والدكتورة «نوال السعداوي»، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا الذي اغتيل في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٢ م، و«إيلان هاليفي»، و«جورج مونتارون».

★ جائزة نوبل لعام ١٩٨٢ م، فاز بها كل من: ● جائزة السلام: مدام ألفونسو غارسيا رويلز (المكسيك).

● جائزة الطب: سوني برجسترويم (السويد)،

بينجست سامويلسن (السويد)، جون فان (بريطانيا).

● جائزة الطبعة: كينيت ويلسون (أمريكا). ● جائزة الكيمياء: أرون كلوج (بريطانيا). ● جائزة الاقتصاد: جورج ستيفلر (أمريكا).

● جائزة الأدب: غابرييل غارسيا ماركيز (كولومبيا).

★ وفاة المؤرخ الأمريكي (ه. و. جانسون) عن ٦٨ عاماً.

★ صدور مجلة باسم (الفنون والعالم الإسلامي) عن المؤسسة الإسلامية للفنون في لندن.

ربيع الأول

★ وفاة الأديب والشاعر الفنان (الموسيق) السعودي مطلق غلند الذيابي عن ٦٠ عاماً على إثر نوبة قلبية.. تغمده الله بواسع رحمته.

★ صدرت موافقة المقام السامي في المملكة العربية السعودية على اعتماد جائزة الدولة التقديرية للأدب تحت رعاية الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وتمنح سنوياً لثلاثة من الأدباء السعوديين الذين ساهموا في إثراء الحركة الدينية والفكرية والأدبية.. وتتكون من ميدالية ذهبية، ومكافأة نقدية تصرف سنوياً للحصول على الجائزة مدى الحياة.

★ بعثة الآثار بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية اكتشفت بعض الأحجار الكبيرة الحجم عليها نقوش ورسوم لإنسان ما قبل التاريخ ، وكذلك للحيوانات التي كانت تعيش في هذه المنطقة (قرب مدينة جدة) ، ويعود تاريخها إلى ما قبل خمسة آلاف سنة .

★ وفاة المفكر الإسلامي المصري الدكتور (محمد البهي) صاحب المصنفات العديدة .. تغمده الله بواسع رحمته .

★ بعثة أثرية مصرية اكتشفت أنقاض مدينة سكنية يرجع تاريخها إلى عصر سبتي الأول ، وابنه رمسيس الثاني .

★ أقيم في الكويت المعرض الدولي الثامن للكتاب العربي .

★ في مدينة (تلمسان) الجزائرية عقد مؤتمر الآثار العربية العاشر .

★ وفاة العالم التماوي (هانز سيلي) مكتشف أعراض الضغط العصبي عن ٧٥ عاماً .

★ في كينيا عثر على ٢٢ سنًا ، وقطعة من فك متحجر يعود تاريخها إلى ١٥ مليون سنة .

★ افتتاح مدرسة إسلامية جديدة باسم (مدرسة المدينة) بمدينة لوس أنجلوس ، ولاية كاليفورنيا في أميركا لتعليم

أطفال الجاليات العربية والإسلامية .

★ أعيد فتح المعهد الإسلامي الوحيد في الصين في مدينة بكين بعد أن أغلق في بداية الثورة الثقافية الماوية عام ١٩٦٦ م ، والمعهد تحت إشراف الرابطة الإسلامية في الصين .

★ في منطقة «بيزووتر» في لندن افتتحت مكتبة إسلامية كبيرة .

ربيع الآخر

★ إنشاء جمعية للناشرين السعوديين في المملكة العربية السعودية .

★ إنشاء مكتبة عامة كبيرة في مدينة الرياض باسم «مكتبة الفهد» .

★ صدرت مجلة جديدة في بيروت باسم «الأوديسا» للشعر .

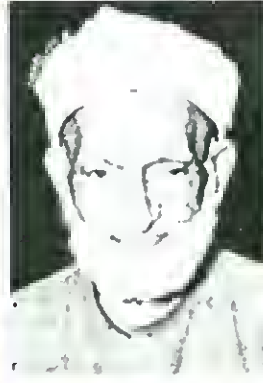
★ إعداد أول «معجم عربي موحد للمصطلحات الطبية» في مصر .

★ فوز توفيق الحكيم برئاسة اتحاد الكتاب المصريين .

★ وفاة زكي طليمات أحد أعمدة المسرح العربي عن عمر ناهز ٨٤ عاماً .

★ وفاة الفنان التشكيلي العربي المصري «راغب عياد» عن ٩٠ عاماً .

★ وفاة فضيلة الشيخ عبدالفتاح عبد الغني القاضي أحد العلماء البارزين



★ الشيخ حنين محمد مخلوف



★ نكسر عبد الرحمن



★ محمد عبد الخالق عضية



★ د. طارق ضيف

في مصر عن ٧٨ عاماً .
★ صدرت في العراق مجلة جديدة باسم «سينما ومسرح» .

★ أنشئت في تونس مؤسسة وطنية «للترجمة والتحقيق والدراسات» برعاية وزارة الثقافة التونسية .

★ كشف المستشرق الفرنسي «ميشيل شودكيا فيكس» عن وجود نصوص منسوبة لابن العربي ، وهي في الأصل لحمد الدين البباني .

★ وفاة الكاتبة الفرنسية «كلارا مالرو» عن ٨٤ عاماً .. والمعروف أنها الزوجة الأولى للسكراتير الفرنسي المعروف «أندريه مالرو» .

★ وفاة الشاعر والروائي الفرنسي المعروف «لويس أراغون» عن ٨٥ عاماً .

★ بدأ فريق من اللغويين الألمان في وضع قاموس للغات واللهجات في بعض الدول الإفريقية .

★ حصول الكاتب اليوناني «ساماراكيس» على جائزة «بورماليا» الأدبية البلجيكية .

★ حصول الكاتب الإيطالي «ألبرتو مورافيا» على جائزة «مندللو» عن كتابيه (رسائل الصحراء) ، و (١٩٣٤) رواية .

★ كما منحت نفس الجائزة للكاتب الفرنسي «آلان روب جرييه» عن

جمادى الأولى

★ إعلان أسماء الفائزين
بجائزة الملك فيصل العالمية
لعام ١٤٠٣ هـ، وهم:

● الشيخ حسنين محمد
مخلف (مصر)، والسيد
تنكو عبد الرحمن (ماليزيا)
فازا بجائزة الخدمة
الإسلامية.

● الأستاذ محمد
عبد الخالق عزيمة (مصر)
فاز بجائزة الدراسات
الإسلامية.

● الدكتور شوقي ضيف
(مصر) فاز بجائزة الأدب
العربي.

● البروفيسور والاس
بيترز (بريطانيا) فاز بجائزة
الطب.

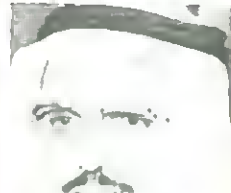
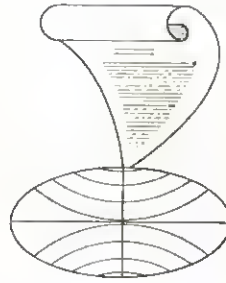
ولم يفز أحد بجائزة
العلوم فحجت هذا العام.
وتأجل موضوعها (العلوم
الأساسية - حقل الفيزياء)
للعام القادم.

★ فوز المحقق الأستاذ
عمود شاكر بعضوية مجمع
اللغة العربية في القاهرة.

★ أقامت جامعة المنيا
المصرية مهرجاناً للأديب
الراحل الدكتور طه حسين.

★ في مدينة (وهران)
الجزائرية عثر على أكثر من
٨٠٠ مخطوطة قديمة تتعلق
بتاريخ مدينة (مستغانم)،
ومدينة (تلمسان)، ومدينة
(سيدي بلعباس).

★ تأسست في البحرين



★ د. علي عبد الله الدفيع ★



★ د. شوقي ضيف ★



★ د. رشاد رشدي ★



★ د. رشاد رشدي ★

جمعية باسم (جمعية التاريخ
والآثار البحرينية).

★ اختيار الدكتور علي
عبد الله الدفاع عميد كلية
العلوم بجامعة البترول
والمعادن بالظهران. عضواً
في لجنة موسوعة الحضارة
الإسلامية التي يقوم
بإصدارها المجمع الملكي
لبحوث الحضارة الإسلامية في
الأردن.

الجمعية

★ المجلس الإسلامي
العالمي للثقافة والفنون
بباكستان أقر جائزة جديدة
هي: «جائزة الهجرة
الثقافية للعالم الإسلامي».

★ وفاة الشاعر
الباكستاني المعروف (حفيظ
جولاندوري).

★ الشاعر السعودي
المعروف حسن عبد الله
القرشي منحته (جامعة
أريزونا) درجة الدكتوراه
الفخرية في الثقافة والآداب.

★ وفاة الكاتب الفرنسي
(جلبير سيجو) عن ٦٤
عاماً.

★ وفاة الصحفي
الفرنسي المشهور (بول
ونكلر) عن ٨٤ عاماً.

★ الروائي الكولومبي
الأصل (غابرييل غارسيا
ماركيز) الذي فاز بجائزة
نوبل للآداب للعام الماضي
حصل على جائزة (فيليكس
فاريللا أوردور) الكوبية.

★ اعتماد اللغة العربية
لغة رسمية ولغة عمل في
مجلس الأمن الدولي اعتباراً
من بداية عام ١٩٨٣ م.

جمادى الآخرة

★ العثور على موقع
أثري هام يرجع تاريخه إلى
سنة آلاف عام في منطقة
(القمامة) قرب مدينة
الرياض بالمملكة العربية
السعودية.

★ انتخاب الموسيقار
السعودي طارق عبد الحكيم
رئيساً للمجمع العربي
للموسيقى في بغداد.

★ قررت وزارة الثقافة
المصرية إنشاء أكاديمية
لدراسة الآثار وصيانتها.

★ افتتاح معهد
لِلدراسات الإسلامية والأثرية
في القاهرة بجوار مسجد
عمرو بن العاص.

★ اكتشاف بردتين
جديديتين عمرهما (٤٥٠)
عاماً قبل الميلاد في منطقة
آثار سقارة في مصر.

★ يجري العمل في معهد
المخطوطات العربية بالكويت
لإعداد فهرس شامل لكل
ما تم طبعه من كتب التراث.

★ عثر في مدينة
(جرش) بالأردن على آثار
مبنى يرجع تاريخه إلى عام
٥٧٠ م.

★ جامعة الخرطوم
بالسودان منحت الروائي
السوداني الطيب صالح درجة
الدكتوراه الفخرية.

★ قرب جامع صنعاء
باليمن عثر على ثلاثة أكياس
كبيرة تضم حوالي (٢٠) ألف
صفحة من الآيات القرآنية
منسوخة بالخط الكوفي يعود

تاريخها إلى القرن الثامن الهجري .

★ وفاة الموسيقار المغربي بنجلون رئيس جمعية الموسيقى الأندلسية في المملكة المغربية .

★ وفاة الناقد المصري الدكتور رشاد رشدي عن ٧١ عاماً ★

★ رابطة أصدقاء الطبيعة في تونس منحت المهندس محمد سعيد فارسي رئيس بلدية جدة الجائزة الدولية للطبيعة .

★ في قبرص شرع الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية في إقامة «المعهد الدولي للبنوك والاقتصاد الإسلامي» .

★ أقيم بمدينة (فارنا) البلغارية متحف خاص للفنون والتاريخ القديم .

★ وفاة الكاتب المسرحي الأميركي تينسي وليامز عن ٧٢ عاماً ★

أحداث المستقبل

★ في العراق سوف يقام متحف نحو الأمية .

★ موسوعة الخليج العربي والجزيرة العربية يتم الإعداد لها من قبل داره الملك عبد العزيز بالرياض ، ومركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة .

★ الأمانة العامة للإعلام الإسلامي بمكة المكرمة تدرس فكرة إنشاء اتحاد للناشرين

المسلمين في العالم .

★ قسم الآثار بجامعة الملك سعود بالرياض يعترم إنشاء متحف للآثار الإسلامية .

★ معمل لمعالجة الصور الفضائية والاستشعار عن بعد ، سوف ينشأ بمعهد البحوث والدراسات التطبيقية التابع لجامعة البترول والمعادن بالظهران .

★ أطلس وطني للمملكة العربية السعودية يقوم بإعداده مركز البحوث بكلية الآداب ، جامعة الملك سعود بالرياض .

★ مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج في عُمان يستعد لإصدار دليل للشخصيات الهامة في الخليج العربي .

★ إدارة الآثار والمتاحف سوف تنشئ متحفاً حديثاً بالأحساء بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية .

★ وزارة الزراعة والمياه السعودية تعزم إعداد أطلس للمياه مزود بالصور الفوتوغرافية .

★ وزارة الحج والأوقاف السعودية سوف تصدر كتاباً عن المساجد والجوامع القديمة والأثرية والحديثة في المملكة العربية السعودية .

★ ستة متاحف سوف يتم إنشاؤها في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية (العلا ، تيماء ، دومة الجندل ، نجران ، تهامة - جيزان ، الحفوف) .

★ في عمان : الأردن سوف يعقد المؤتمر الخامس

للتعريب عام ١٩٨٤ م .

★ قسم الجغرافيا بكلية آداب جامعة الملك سعود بالرياض سوف يعقد ندوة بعنوان : (المدن السعودية - انتشارها ، تركيبها الداخلي) خلال الفترة ٩ - ١١ شعبان (القادم) . ١٤٠٣ هـ .

★ اللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الأول لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب في الجزائر أقرت إنشاء «جامعة عربية للدراسات العليا والبحوث العلمية» .

★ سوف ينشأ في مدينة «فاس» المغربية «معهد للدعوة الإسلامية» بإشراف وتمويل المملكة العربية السعودية .

★ سوف يصدر مجمع اللغة العربية في سورية فهرساً لمخطوطات الأدب في المكتبة الظاهرية بدمشق .

★ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سوف تعقد ندوة عن الأدب الإسلامي ، بإشراف وتنظيم «كلية اللغة العربية» ، وقد سبق للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة أن نظمت ندوة عن الأدب الإسلامي .

★ مؤسسة الملك فيصل الخيرية سوف تنشئ «مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية» في مدينة الرياض .

★ إدارة الآثار بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية سوف تنشئ متحفاً أثرياً واستراحة للزوار قرب مدينة الأخدود في نجران .

★ سينشأ في القاهرة متحف للحضارة باسم (متحف الحضارة القومي) .

★ في ماليزيا (منتجع فريير زهيل - شمال كوالالمبور) سوف تنشأ جامعة باسم (الجامعة الإسلامية الدولية) .

★ اعتباراً من شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٣ م ، القادم سوف تدرس اللغة العربية في المدارس الابتدائية في (بنجلاديش) كمادة إجبارية بعد أن كانت مادة اختيارية .

★ معهد الدراسات الإسلامية التابع للجامعة الإسلامية في إسلام آباد سوف يصدر كتاباً ضخماً بمثابة سجل تاريخي عن قادة المسلمين الراحلين في التاريخ الإسلامي .

★ في السويد سوف تنشأ جامعة بحرية عالمية تحت رعاية المنظمة البحرية الدولية (الوكالة البحرية للأمم المتحدة) .

★ دار العلم في الاتحاد السوفيتي سوف تصدر مجموعة من المجلدات عن تاريخ اليمن كتبها مستشرقون روس تحت إشراف أكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي بناء على رغبة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

★ في بداية عام ١٩٨٥ م ، سوف يعقد في ألمانيا الغربية المؤتمر العالمي لعلماء الأدب الألماني برئاسة البروفيسور (البريخت شوني) .

في مؤتمر حج ذي الحجة سنة ١٤٠٢ هـ / سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٨٢ م . دعا جلالة الملك فهد بن عبد العزيز إلى «إقامة سوق إسلامية مشتركة ، ومنح الأفضلية في التجارة وتشغيل العمال والاستثمارات للدول الإسلامية» . وأوضح جلالتة هذه الدعوة بقوله : «إذا ما نظرنا إلى اقتصاديات الشعوب الإسلامية نجد أن كثيراً من البلاد الإسلامية تعاني من زيادة السكان والبطالة والتضخم ، وهذا الوضع يدعونا إلى النظر بجدية في إقامة سوق إسلامية مشتركة ، ومنح الأفضلية والأولوية في التجارة وتشغيل العمال والاستثمارات بين الدول الإسلامية . وسيكون لذلك إن شاء الله أثر مهم في تخفيف المشاكل الاقتصادية في الدول الإسلامية ، وزيادة المنافع بين المسلمين ، وتقوية الروابط الإنسانية والسياسية بينهم ، وتقليل الاعتماد على الآخرين» .

السوق الإسلامية المشتركة

بقلم: د. محمد شوقي الفنجري

المقصود بالسوق المشتركة وأهدافها

السوق المشتركة هي نوع من التكتل الاقتصادي يقوم بين دولتين أو أكثر ، بغرض التكامل بينها كوسيلة من جهة لدعم التنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء والتعجيل بها ، ومن جهة أخرى لتحقيق الوحدة الاقتصادية الشاملة فيما بينها بغية الوصول في نهاية المطاف إلى الوحدة السياسية^(١) .

فالهدف من السوق هو التقريب التدريجي بين السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء بقصد تحقيق التنمية المتسقة لأوجه النشاط الاقتصادي داخل الجماعة بأسرها ، وبالتالي الارتفاع السريع في مستوى المعيشة وروابط أثق بين الدول الأعضاء^(٢) .

غير أن رسالة كل سوق مشتركة لا تقف في الواقع عند الأغراض الاقتصادية القريبة ، بل ترمي السوق إلى تحقيق أهداف سياسية بعيدة يمكن تلخيصها في قيام وحدة سياسية . فالسوق المشتركة ليست إلا الأساس المتين لبناء وحدة أوثق لا تقتصر على الناحية الاقتصادية^(٣) .

الصغيرة مكان ، وفي ظرف أصبحت فيه مستلزمات التنمية الاقتصادية تتجاوز طاقة الدولة الواحدة^(٤) .

إن مفهوم التكامل الاقتصادي هو استكمال النقص القائم لدى دولة من الدول بالاستعانة بغيرها ، والتقوي في المجالات الاقتصادية المتعددة ، وإزالة الفوارق بين الوحدات الاقتصادية المنتمية إلى دول مختلفة .

وللتكامل الاقتصادي صور عديدة يمكن أن يبرز فيها : منطقة التجارة الحرة ، والاتحاد الجمركي ، والسوق المشتركة ، والاتحاد الاقتصادي ، ثم التكامل الاقتصادي الشام . ويفترض الأخير أي التكامل الاقتصادي الشام ، توحيد السياسات النقدية والمالية والاجتماعية بين الدول الأعضاء بحيث تزول الحواجز المفتعلة التي تعرقل النشاط الاقتصادي عبر الحدود القومية ، كما يتطلب إنشاء سلطة تعلو فوق سلطات الدول القومية بحيث تلتزم الدول الأعضاء بقراراتها . ولقد أصبح من المؤكد أن الدول ذوات الإمكانات المحدودة أضحت ملزمة في أن تتعاون فيما بينها لتحقيق عن طريق هذا التعاون تكاملها الاقتصادي ، ونشاط سوقها التجاري ، وتوسعها المستمر المتوازن ، واستقرارها المتزايد ، وارتفاع

ولقد أثبتت التجارب أن الوحدات السياسية بين الدول لا تكون بالشعارات والعواطف ، ولا تتحقق بالطرق السياسية ومختلف الأشكال الدستورية ، وإنما تتحقق هذه الوحدات عملياً وتتأكد أساساً عن طريق ربط الدول الراغبة في الاتحاد بعضها ببعض اقتصادياً^(٥) . إن وحدة ولايات الشعوب الألمانية لم تتحقق إلا عن طريق ربطها بالسكك الحديدية واتفاق الزولفريين ZOLVREIN الذي هو اتحاد جمركي . إن التمهيد لوحدة أوروبا الاقتصادية لم يتحقق إلا عن طريق

اتفاق البينيلوكس BENELUX الذي هو اتحاد جمركي بين هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج . وإن التمهيد الآن لوحدة أوروبا السياسية يأخذ مجراه عن طريق السوق الأوروبية المشتركة . وإن نهوض اليابان بعد هزيمتها القاصمة في الحرب العالمية الثانية ، وتحديها اليوم أميركا وفرض إرادتها على المجتمع الدولي ، إنما كان نتيجة حتمية لمخططها الجديد الرشيد (السياسة في خدمة الاقتصاد) وليس (الاقتصاد في خدمة السياسة)^(٦) .

لماذا الأسواق المشتركة ؟

إننا نعيش في عصر لم نعد فيه للكينانات

ثم تلى ذلك قيام منظمة التجارة الحرة عام ١٩٥٩ م، بموجب معاهدة ستكهولم بين إنجلترا والسويد والنرويج والدانمارك والنمسا وسويسرا والبرتغال، ثم انضمت إليها أيسلندا.

ولم تقتصر التكتلات الاقتصادية على أوروبا الغربية، بل عملت دول أوروبا الشرقية على أن تجعل اقتصادها متكاملًا، فأنشأت عام ١٩٥٩ م، «مجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة» والمعروف باسم «الكوميكون».

ولم يكن موقف دول أميركا اللاتينية أقل نصيباً في التكتل الاقتصادي من دول أوروبا سواء كانت الغربية منها أم الشرقية، فقد تداعت في سنة ١٩٦٠ م، إلى إنشاء منطقة تجارة حرة فيما بينها. كما تداعت دول أميركا الوسطى إلى إنشاء سوق مشتركة بينها، حتى لا تتعامل فرادى مع دول الأسواق المشتركة الأخرى، مما يؤدي إلى مركز ضعف عند المساومة مع دول الأسواق الأخرى التي تكون تكتلاً اقتصادياً قوياً يفرض أسعاراً مرتفعة لصادراتها إلى الدول خارج التكتل، وأسعاراً منخفضة على وارداتها^(٢).

ولم تتخلف الدول الإفريقية من اتباع هذا النهج، فاجتمع في يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٦١ م، بالدار البيضاء رؤساء ست دول إفريقية هي: مصر والمغرب وغانا وغينيا ومالي والجزائر، وأعلنوا «الميثاق الإفريقي» الذي اصطلح على تسميته «ميثاق الدار البيضاء». وبناء على هذا الميثاق أبرمت اتفاقية بإنشاء «سوق إفريقية مشتركة» مفتوحة لجميع الدول الإفريقية المستقلة، بهدف تحقيق الوحدة الاقتصادية الكاملة فيما بينها، على أن تبدأ الأطراف المتعاقدة خلال خمس سنوات بإلغاء الرسوم الجمركية على وارداتها من باقي الدول الأعضاء وذلك بنخفيضها تدريجياً على كافة السلع والمنتجات الوطنية المستوردة من الدول الأعضاء. كما انبثق عن ميثاق الدار البيضاء «اتفاقية مجلس الوحدة الإفريقية» وكذا «اتفاقية الاتحاد الإفريقي للمدفوعات»... إلخ، من الاتفاقيات والقرارات والتوصيات التي تؤكد جميعها الرغبة لدى دول إفريقيا في التعاون المشترك، والتكامل الاقتصادي فيما بينها، دفعاً لضعفها، وردعاً لطمع الأعداء والمنسطين.

ولم تتخلف الدول العربية عن هذا

بقروض قصيرة الأجل. كما أنشئت سنة ١٩٥١ م «الجماعة الأوروبية للفحم والصلب» European Coal and Steel Community (E.C.S.C.)، بين كل من فرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا ودول البنولوكس الثلاث (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج)، وذلك بقصد تكوين سوق مشتركة للدول الأعضاء في مجال الفحم والصلب، مما حقق نجاحاً كبيراً في تحسين إنتاج الصلب وتحقيق التوازن والاستقرار بين الدول الأعضاء في هذا الميدان دفعها إلى التفكير في التكامل في مجالات السلع الأخرى. فكانت أخيراً السوق الأوروبية المشتركة بمقتضى اتفاقية روما سنة ١٩٥٧ م، مستهدفة الإلغاء التدريجي للقيود على انتقال مختلف السلع والخدمات والعمال ورؤوس الأموال، وكذا الإلغاء التدريجي على قيود النقد والصراف... إلخ، بحيث تصبح الدول الأعضاء أقاليم أو دولة واحدة هي «الولايات المتحدة الأوروبية» تتشغل بينها السلع والأشخاص ورؤوس الأموال دون أن يعوقها أي قيد من القيود. وأنه من أجل تحقيق هذا الهدف أنشئت لإدارة السوق الأوروبية المشتركة خمسة أجهزة هي: الجمعية The Assembly وتعرف عادة باسم «البرلمان الأوروبي»، والمجلس Council ويطلق عليه عادة اسم «مجلس وزراء السوق»، واللجنة الأوروبية The Commission من تسعة من كبار خبراء القانون والاقتصاد تعيينهم الحكومات الأعضاء لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد لتقديم المقترحات والمشروعات إلى مجلس وزراء السوق، ومحكمة العدل The Court of Justice من سبعة قضاة تعيينهم الحكومات الأعضاء لمدة ست سنوات قابلة للتجديد لتفسير نصوص الاتفاقية فيما ينشأ من منازعات بين الدول الأعضاء، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية The Economic and Social Community وتتألف من ممثلي القطاعات المختلفة للحياة الاقتصادية والاجتماعية ويعينهم مجلس وزراء السوق من بين ممثلي المنتجين والزراع والمشتغلين بالنقل والعمال والصناع والمهن الحرة، ويتجاوز المائة، ومهمتهم استشارية بحتة. كما انبثق عن السوق الأوروبية المشتركة منظمات مستقلة متخصصة أهمها «البنك الأوروبي للاستثمار» European Investment Bank، و«صندوق الاستثمار للتنمية فيما وراء البحار» Investment Fund for Overseas Development، و«الصندوق الأوروبي

مستوى معيشة مواطنيها»^(٣).

وعصرنا اليوم هو عصر التكتلات الاقتصادية، والعنصر الأساسي لتكوين هذه التكتلات هو الاقتصاد.

إلا أن اتجاه التكتل بين دول العالم إلى حد اندماج بعضها في بعض في صورة وحدة أو وحدات جديدة أكبر اقتصادية كانت أو سياسية، ليس أمراً حديثاً بل هو أمر قديم قدم العالم، بل تراه قانوناً طبيعياً وأمراً حتمياً. والحديد في قرننا هو سرعة وكثرة هذه التكتلات نتيجة الحروب العالمية الأخيرة، وزيادة الوعي، وتوالي الأحداث التي تمخضت عن التكتلتين العالميتين اللتين تنتظمان القوتين العظميين المسيطرتين على العالم، ألا وهما: الاتحاد السوفييتي وقبضته الشديدة على الدول التي تدور في فلكه، والولايات المتحدة الأمريكية ومحاولاتها في استقطاب مختلف دول العالم الأخرى.

أسواق مشتركة متعددة

ولقد شعرت الدول الأوروبية بخطر انقسامها تجاه الدولتين العظميتين، فأنشأت فيما بينها سنة ١٩٤٨ م، «المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي» Organisation for European Economic Cooperation (O.E.E.C.)^(٤)، بغرض تنسيق وتنمية اقتصاديات الدول الأعضاء وهي سبع عشرة دولة أوروبية هي: ألمانيا الغربية، وفرنسا، وإيطاليا، والنمسا، وبلجيكا، والدانمارك، ولوكسمبرج، وسيربانيا، وأيسلندا، وأيرلندا، والنرويج، وهولندا، والبرتغال، والسويد، وسويسرا، وتركيا، واليونان. وقد انبثق من المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي في أوائل يوليو (تموز) سنة ١٩٥٠ م، «الاتحاد الأوروبي للمدفوعات» European Payment Union (E.P.U.)، بقصد القيام بعمليات المقاصة المتعددة الأطراف بين مدفوعات الدول الأعضاء في المنظمة وتقديم الاعانات المالية لمواجهة العجز الذي يطرأ على موازين مدفوعاتها. حتى إذا ما تقررت حرية تحويل العملات الأوروبية في أواخر سنة ١٩٥٨ م، حل هذا التنظيم وقامت محله «اتفاقية النقد الأوروبي» European Monetary Agreement (E. P. U.) التي تنطوي على تقرير نظام متعدد الأطراف لتسوية المدفوعات وإنشاء صندوق يزود الأعضاء

الأوروبية المشتركة والمتضامنة مع الولايات المتحدة الأمريكية .

إن الأصل في الإسلام هو وحدة الأمة الإسلامية ، وإن اختلفت لغات وعادات شعوبها ، وصدق الله العظيم ﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴾ (سورة الأنبياء ، الآية ٩٢) ، وقوله تعالى ﴿ وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ﴾ (سورة المؤمنون ، الآية ٥٢) .

فالعالم الإسلامي ، وإن قسم إلى عدة أقاليم أو دول ، إلا أنه في حقيقته الإسلامية يظل وطناً واحداً ، بحيث لا يجوز أو تقوم بين هذه الأقاليم أو الدول الإسلامية أي تأثيرات أو قيود على الانتقال . إن أمير أو حاكم كل إقليم مسؤول عن تطبيق الشريعة الإسلامية في منطقتة وسد احتياجات مواطنيها ، وما يفيض لديه يقوم بإرساله إلى أمير الإقليم المحتاج ، أو إلى بيت مال المسلمين الذي يمثل بلغة اليوم البنك المركزي للدولة الإسلامية . وإذا كانت السوق المشتركة والتكامل الاقتصادي يقوم على أساسين :

● أولهما : سلبى يتمثل أساساً في إزالة الحواجز الجمركية وقيود انتقال الأفراد والسلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول الرامية إلى التكامل .

● وثانيهما : إيجابى يتمثل أساساً في إجراءات تدعيمية يراد بها إزالة أو تقريب الفوارق الاقتصادية بين الدول الأعضاء . فلقد كانت السوق الإسلامية المشتركة بهذا المعنى هي أقدم وأمثل سوق عرفها العالم . ومحدثنا التاريخ كيف كان ينتقل أئمة الإسلام بين مختلف أقاليمه وأقطاره يتقلدون فيها مختلف وظائف القضاء والولاية العامة ، دون أن يسأل أحدهم عن مولده أو جنسيته . كما يحدثنا التاريخ كيف كانت تنساب جميع الأموال الفائضة عن احتياجات الأقاليم الإسلامية إلى بيت المال ، فنصرف في المشروعات المشتركة كإقامة الصناعات الإسلامية ، ونسق الأنهار ، وتعبيد الطرق ، حتى رأينا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يقول : (لو أن شاة عثرت ببادية الشام ، لسئل عنها عمر كيف لم يعبد لها الطريق) .

الأعضاء هذا الاندماج بوجود مصالح مشتركة بينها تستلزم هذا الربط والاندماج في وحدة أكبر . وهي مصالح لا تقوم فحسب على مجرد الرغبة أو العواطف المستمدة من الجوار أو الدين أو اللغة وغيره من العوامل المساعدة ، وإنما تقوم أساساً على الروابط الاقتصادية الوثيقة والمتعددة . وهذا ما يفسر لنا اختفاء تأثيرات الدخول وعقبات انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول التي تجمعها وحدة المصالح الاقتصادية ، بينما تبقى هذه التأثيرات والعقبات بين الدول التي تجمعها فقط وحدة المشاعر .

وكما أن المجتمع السليم يتطلب انسجام وتعاون وحدته الأسرية ، فكذلك الأمر بالنسبة للأسواق المشتركة المتعددة ، يتطلب الأمر ألا تستهدف إحداها الطغيان أو السيطرة على الأسواق الأخرى بقصد استغلالها أو الاستئثار بخيراتها .

ومن هنا يتبين أنه ليس هناك ما يمنع من قيام الأسواق المشتركة سواء على مستوى ضيق بين دولتين أم على مستوى أوسع بين عدة دول . كما أنه ليس هناك ما يمنع من تعدد أو كثرة هذه الأسواق ، وذلك متى قام التعاون والتنسيق بينها لا التصادم والتعارض ، وألا تتجه إحداها إلى الرغبة في السيطرة أو الإضرار بالآخرين ، بل تحقيق المصالح المشتركة على أساس التكافؤ في تبادل السلع والخدمات دون تحكم أو استغلال .

ومن هنا كان تأكيدنا بأنه لا تعارض أو تناقض بين ميثاق التكامل بين مصر والسودان في أكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٨٢ م ، وبين اتفاقية مجلس تعاون دول الخليج العربية في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨١ م ، وبين اتفاقية السوق العربية المشتركة سنة ١٩٦٤ م ، وبين مشاريع السوق الإسلامية المشتركة ؛ وذلك لوحدة المشاعر ووحدة المصالح الاقتصادية . بينما تؤكد التعارض والتناقض بين اتفاقية السوق الأوروبية المشتركة سنة ١٩٥٧ م ، التي تجمع دول غرب أوروبا ، وبين الكوميكون سنة ١٩٥٩ م ، الذي يجمع دول شرق أوروبا ، وذلك لتنافر المشاعر ، وتناقض المصالح الاقتصادية ، ورغبة إحداها السيطرة على الأخرى ؛ بل ما قامت الكوميكون الشيوعية إلا كرد فعل معاكس للسوق

التعاون المشترك الذي هو سنة الحياة ، وعن ذلك التكتل الاقتصادي الذي هو سمة قرننا العشرين . فقد أنشأت فيما بينها عقب الحرب العالمية الثانية ، «جامعة الدول العربية» ، التي انبثق عنها عدة مؤسسات اقتصادية ، أهمها في سنة ١٩٦٢ م ، «مجلس الوحدة الاقتصادية العربية» ، وفي سنة ١٩٦٤ م ، «السوق العربية المشتركة» ، وفي سنة ١٩٦٦ م ، «غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية» . الخ . كما أنه في نطاق الدول العربية نشأت تكتلات أوتنق ، أظهرها «بروتوكول التعاون الاقتصادي بين دول المغرب العربي» في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٦٤ م ، «اتفاقية مجلس تعاون دول الخليج العربية» في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨١ م ، «ميثاق التكامل الاقتصادي بين مصر والسودان» في أكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٨٢ م .

الأسواق المشتركة نعمة أم

لا يمكن وصف الأسواق المشتركة بأنها نعمة أو نقمة على بعض أعضائها أو بعضها على بعض ، إذ يتوقف ذلك على سلوك وموقف كل عضو بالنسبة للأعضاء الآخرين في ذات السوق المشتركة ، وكذا سلوك وموقف كل سوق مشتركة بالنسبة للدول غير الأعضاء أو الأسواق المشتركة الأخرى .

والواقع أن شأن الأسواق المشتركة على المستوى القومي أو العالمي هو شأن الزواج على المستوى الفردي أو الأسري . فالزواج ضرورة أو أمر حتمي ، وأنه قد يكون مصدر نعمة أو نقمة على طرفه أو على المجتمع ، وذلك بحسب موقف أو سلوك كل طرف من أطراف الزواج بالنسبة للآخر ، وبحسب موقف أو سلوك الوحدة الأسرية بالنسبة لوحدات المجتمع الأخرى .

ومن هنا كان إطلاق أو اصطلاح البعض بحق ، على اندماج الدول في أسواق مشتركة باصطلاح «زواج الأمم» Mariage Dea Nations^(١) .

فإذا كان من المسلم به أنه لنجاح زواج الفرد يتطلب الأمر تحضيراً وتكافؤاً بين الزوجين ، فكذلك الأمر بالنسبة لزواج الدول في صورة سوق مشتركة أو اتحاد اقتصادي يتطلب تهيئة الدول

ومن ذلك يتبين أن السوق الإسلامية المشتركة هي أقدم وأمثل سوق في العالم ، حيث لم يكن هناك أي قيود على تنقل المسلمين من بلد إلى آخر من أجل العمل أو التجارة أو الاستثمار ، وكان حق الملكية مكفول لكل مسلم في كل بلاد الأمة الإسلامية . بل لقد تجاوزت السوق الإسلامية المشتركة مرحلة التكامل الاقتصادي إلى مرحلة التكامل السياسي والثقافي والنفسي ، ويكني أنه كان قوامها وغايتها واحدة هي حاكمية الله تعالى وإقامة العدل وإشاعة المحبة والسلام بين الناس وصدق رسوله الكريم : (تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ، كتاب الله وسنة رسوله)^(١٢) .

حتى إذا حاد المسلمون عن الإسلام وصارت أحوالهم على ما نشاهده اليوم من تمزق وخلافات ومن ثم من ضعف ، وصدق الله العظيم ﴿ نسوا الله فأنساهم أنفسهم ﴾ (سورة الحشر ، الآية ١٩) ، وصدق رسوله الكريم : (توشك الأمم أن تتداعى عليكم كما تتداعى الأكلة على قصعتها) قيل : أمان فلة نحن يومئذ يارسول الله ، قال : (بل أنتم كثيرون ولكنكم غثاء كغثاء السيل)^(١٣) .

وإذا كنا ننادي اليوم بالسوق الإسلامية المشتركة ، فهي في الحقيقة دعوة للعودة إلى أحضان الإسلام وإعلاء كلمة الحق تعالى ، وهي في محصلها دعوة التضامن الإسلامي التي عبّر عنها الشهيد الفيصل أدق تعبير بأنها (ليست موجهة ضد أي أحد ، لا من الأمم ، ولا من الدول ، ولا أي طرف من الأطراف ، وأن كل مانريده هو أن يترابط المسلمون فيما بينهم بروابط منينة ، تكون في صالح أنفسهم وصالح غيرهم)^(١٤) .

حضور

والواقع أن ماتواجهه الدول الإسلامية من عقبات أو مشكلات من أجل تنميتها الاقتصادية ، مردده افتقار كل منها منفردة لبعض مفومات التنمية ، في حين تتوافر لها هذه المقومات وهي مجتمعة في وطن إسلامي كبير ، فما ينقص إحداها من موارد طبيعية أو رأسمال أو قوة عاملة أو خبرات فنية ... إلخ ، بتوافر بكثافة لدى البعض الآخر . ولا يتطلب الأمر أكثر من التنسيق في خطط التنمية

بين إمكانات كل دولة إسلامية ، بحيث يكمل كل منها الآخر وهو ما يحقق أكبر استفادة من إمكانات كل دولة إسلامية دون فاقد أو ضائع . وعلى سبيل المثال نجد مصر لا تملك أساساً من مقومات التنمية سوى القوى البشرية ، والسودان والصومال لا تملك سوى الأراضي الواسعة القابلة للزراعة ، ودول الخليج العربي لا تملك سوى رؤوس الأموال الفائضة . وهذه الوفرة لدى بعضهم والندرة لدى البعض الآخر ، هي سنة الله التي لن نجد لها بديلاً ، وذلك بهدف تحقيق التعاون والتكامل فيما بينها ليسبغ الله عليها نعمته ، ولا حقت عليها نقمته وظلت تدور في حلقة التخلّف والضياع الجهنمية المفرغة ، لا يخرجها منها سوى ما أراه الله لها من التعاون والتكامل^(١٥) .

لقد انعقد في ٢٥ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٨١م ، بمكة المكرمة والطائف مؤتمر القمة الإسلامي الثالث ، الذي يعتبر بمثابة أول مؤتمر قمة إسلامي ، وفي ظل الفكر السائد بأن السوق الإسلامية المشتركة هي الهدف النهائي للتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، وهو هدف إسلامي جليل يحتاج إلى نفس طويل ، وإقامة مشروعات مشتركة متعددة . ولقد اعتمد مؤتمر القمة الإسلامي المذكور لذلك بصفة مبدئية ثلاثة آلاف مليون دولار عن طريق صندوق وبنك التنمية الإسلامي . كما تمت الموافقة على الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والتفقي والتجاري ، التي أصبحت اليوم سارية المفعول بعد مصادقة الأغلبية المطلوبة للدول الأعضاء عليها ، وانبثق عن هذه الاتفاقية ، اتفاقيات أخرى هامة ، كاتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . ثم انعقدت خلال سنتي ١٩٨١م ، و ١٩٨٢م ، عدة مؤتمرات وزارية إسلامية لدراسة قضية الزراعة والأمن الغذائي ، بالإضافة إلى مجالات الصناعة ، والتجارة ، والطاقة البشرية ، والنقل ، والصحة ، والعلوم والتكنولوجيا ، والبطيران المدني ، والمواصلات السلكية واللاسلكية .. إلخ .

والواقع أن أية توصيات أو قرارات لتحقيق التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية سيظل مجرد آمال ما لم ينشأ لها وسائل تحقيقها والمؤسسات اللازمة لمتابعة تنفيذها . والحاصل أن هذه الوسائل أو

المؤسسات موجودة ومتوافرة ، ولكن بعضها لم تتكامل فعاليتها ، وبعضها لم ينشط بعد ، ومن قبيل ذلك :

١ - البنك الإسلامي للتنمية الذي أنشئ بمجدة بناء على مؤتمر القمة الثاني لوزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد في كراتشي بباكستان . ويعتبر هذا البنك هو الوسيلة أو الركيزة الأساسية لتنفيذ توصيات مؤتمر التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية المنعقد في أنقرة بتركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨٠م ، خاصة في مجال تمويل وتنفيذ المشروعات الاقتصادية المشتركة بين الدول الإسلامية .

٢ - معهد البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في أنقرة بتركيا ، ويهم بصفة أساسية بتقديم دراسات الجدوى الاقتصادية على المستوى ٣ - المركز الإسلامي للتدريب التقني والمهني والبحث العلمي بدكا ببنغلاديش ، ويهم بصفة أساسية بتدريب ورفع كفاءة القوة العاملة الإسلامية .

٤ - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة في كراتشي بباكستان ، وتمارس نشاطها منذ سنة ١٩٥٩م ، إلا أنه محدود للغاية بسبب القيود المالية ونقص عدد العاملين بها .

٥ - المركز الإسلامي لتنمية التجارة والصناعة في طنجة بالملكة المغربية ، وقد أنشئ حديثاً بمقتضى قرار صادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث المنعقد بمكة المكرمة والطائف في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨١م ، ولم يباشر نشاطه بعد .

ولذلك نرى التركيز على الوسائل أو المؤسسات القائمة فعلاً ، وعدم التوسع في خلق مؤسسات أخرى ، بل العمل على تأكيد فعالية المؤسسات القائمة ، وأن تتابع أمانة المؤتمر الإسلامي نشاط كل منها ، ومناقشة وإعلان ما قدمته في مجال تخصصاتها لتحقيق السوفى الإسلامية المشتركة أو التكامل الاقتصادي الإسلامي .

تتعدد أساليب وصيغ التكامل

الاقتصادي ، ذلك التكامل الذي أصبح اليوم أفضل وأسرع وسيلة للتنمية الحقيقية ، سواء كان ذلك :

١ - في صورة التكامل الكلي الذي تتبعه السوق الأوروبية المشتركة ، والذي يقوم على العمل المنسق لإزالة مختلف الحواجز المصطنعة أمام حركة مختلف عناصر الإنتاج .

٢ - أم في صورة التكامل الجزئي الذي تتبعه «الكوميكون» والذي يقوم على العمل المنسق لإزالة بعض هذه الحواجز سواء على مستوى قطاع اقتصادي معين ، أم على مستوى مشاريع اقتصادية معينة .

والأمر في اختيار هذا الأسلوب أو ذاك يختلف طرقة وصوره ، هو أمر تفصيلي مرده ظروف كل مجتمع . إلا أن هناك إجماعاً بأن صيغة المشروعات المشتركة في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي خاصة مجالات التصنيع الزراعي ومختلف الصناعات الأساسية هي الصيغة المناسبة لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكانيات التعاون الاقتصادي بين مختلف الدول .

إن توقيع القيادة السياسية على موافق الأسواق المشتركة أو اتفاقيات التكامل الاقتصادي ، لا يعني أن باستطاعة الشعوب أن تحقق التكامل بقرار سياسي ، بل يعني فقط مجرد إعلان ولادة هذا التكامل وعدم الاعتراض عليه ، بل الفرحة والاحتفاء به ، ويظل هذا التكامل الوليد محتاجاً إلى رعاية بإزالة العقبات تدريجياً أمام حركة عوامل الإنتاج بين دول التكامل ، كما يحتاج هذا الوليد بصفة أساسية تحصينه بإقامة المشروعات الاقتصادية المشتركة التي تتطلبها احتياجات شعوب دول التكامل .

لذلك نرى أن أنسب الأساليب لإعادة السوق الإسلامية المشتركة ، وتحقيق التكامل الاقتصادي المنشود بين مختلف الدول الإسلامية على اختلاف درجات نموها وظروفها الاقتصادية ، هو صيغة المشروعات الاقتصادية المشتركة ، باعتبارها أبسط وأسرع صيغ التعاون والتكامل الاقتصادي ، وأبعدها عن الكثير من المشكلات وأنسبها لظروف العالم الإسلامي .

إن من عوائق تحقيق التكامل الاقتصادي في التجربة العربية هو التركيز على أسلوب تحرير

التبادل وحده ، في حين أن القدرات الإنتاجية لكل دولة عربية محدودة فضلاً عن الصيغة التنافسية لمنجاتها التي لم تعالج بالتنسيق اللازم . لذلك يلزم القضاء على معوقات التكامل الاقتصادي أن يصل حجم ونوعية السلع المنتجة في البلاد الإسلامية إلى المستوى الذي يلزم لتحقيق تبادل تجاري ذي قيمة بينها ، ومن الوسائل الفعالة لذلك المشروعات الاقتصادية المشتركة التي تغير من أنماط وحجم القدرات الإنتاجية للسوق الإسلامية المشتركة^(١٦) .

ولعل من أهم أوجه النشاط الاقتصادي للمشروعات الإسلامية المشتركة للدخول فيها هي صناعات النقل والبتروكيماويات والحديد والصلب وزراعة واستصلاح الأراضي بالدول الإسلامية .

ويكفي أن نقول : إن في السودان والصومال نحو ثلاثمائة مليون فدان من الأراضي الصالحة للزراعة ، وهي لا تحتاج في تقدير بعض المسؤولين إلا لنحو عشرة مليارات دولار سنوياً لمدة عشر سنوات لاستثمارها بحيث تصبح سلة الغذاء ليس للأمة العربية وحدها ، وإنما للعالم أجمع^(١٧) .

والحاصل أنه يتوافر للعالم الإسلامي ككل ، رؤوس الأموال الفائضة ، والموارد الطبيعية الغزيرة ، والأيدي البشرية الكثيرة ، والدراسات العلمية المستنيرة لمختلف المشروعات ، والأجهزة والمنظمات العربية والإسلامية المتخصصة ... ولا ينقصنا سوى إرادة التنفيذ !

الهوامش

(١) انظر اعتباراً من سنة ١٩٥٨م ، حتى اليوم :

• Revue du Marché commun .

• The annual Reports published by the commission of the European Economic Community (common Market) .

(٢) انظر المادة الثانية من معاهدة روما The Treaty of Rome

بإنشاء السوق الأوروبية المشتركة التي عقدت في مارس (آذار) ١٩٥٧م ، ووقعت بين فرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا ودول اتحاد البينولوكس (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج) . وقد انضمت إليها بعد ذلك بعض الدول الأوروبية الأخرى وانضم إليها بريطانيا بعد معارضة شديدة .

ويجوز أن يشترك في السوق الأوروبية المشتركة أعضاء متضمون associate members نظيد من المزايا السوفية في تبادل السلع مع دول السوق دون أن يكون لها حقوق العضوية الكاملة .

وقد نصحت معاهدة روما المادى الخاصة باشتراك الأقطار التي كانت نائمة لدول السوق ثم استقلت . فتنصت بذلك بعض الدول الإفريقية إلى السوق الأوروبية المشتركة ، مما أدى إلى تقطيع أوصال الغارة الإفريقية على أساس أن بعض أقطارها منضم إلى السوق ، والبعض الآخر غير منضم كقنانيا وغينيا

ومالي والحبشة . وبالتالي إيجاد كتلتين إفريقيتين متصارعتين ووضع العراقيل أمام التبادل التجاري بين دول الغارة الإفريقية . انظر في ذلك الدكتور محمد حلمي مراد في بحثه (السوق الأوروبية المشتركة) ، إصدار معهد الدراسات المصرفية سنة ١٩٦٣م .

(٣) انظر ديباجة معاهدة روما سنة ١٩٥٧م . يشأن إنشاء السوق الأوروبية المشتركة التي نصت صراحة بشأن الأطراف المتعاقدين اعترضوا لإنشاء الأسس لوحدة دائمة أوثق بين الشعوب الأوروبية .

ولقد كانت الأهداف السياسية للسوق الأوروبية المشتركة سبباً في عدم قبول بعض الدول الأوروبية الانضمام إليها باعتبارها دولاً محايدة أو لا ترغب في الانحياز إلى الكتلة الأوروبية كسويسرا والنمسا والسويد التي انضمت وقتئذ إلى منطقة التجارة الحرة الأوروبية (E.F.T.A) ، The European Free Trade Association التي تزعمها بريطانيا .

(٤) انظر الدكتور غازي القصيبي . في كتابه من هذا وذاك . طبعه الرياض . ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م ، فصل الوحدة العربية .

(٥) انظر كتابنا (داتية السياسة الاقتصادية الإسلامية وأهمية الاقتصاد الإسلامي) ، طبعه سنة ١٩٧٨م - ١٣٩٨ هـ ، لناشره مكتبة الأجلو المصرية بالقاهرة ، ص ٧٨ .

(٦) نفس المرجع ، ص ٧٨ .

(٧) انظر الدكتور محمود محمد يابللي . في كتابه (السوق الإسلامية المشتركة) ، الطبعة الثانية سنة ١٩٧٦م ، لناشره مطبعة المدينة بالرياض ، ص ٦٨ و ٦٩ .

(٨) ولقد تقرر اسمها اعتباراً من ٣٠ سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٦١م . بحيث أصبح «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» Organisation for Economic Cooperation and Development (O.E.C.D.) .

وبلاحظ أن الاسم الجديد لهذه المنظمة قد خلا من نسبة إلى أوروبا ، حيث دخلت فيها أميركا وكندا كمعقودين أصليين بعد أن كانا عضوين منضمين في المنظمة السابقة .

(٩) انظر الدكتور محمد حلمي مراد في دراسته عن (السوق الأوروبية المشتركة) ، مرجع سابق .

(١٠) انظر الدكتور إسماعيل عبد الرحيم شليبي في بحثه المنشور بمجلة كلية الاقتصاد والإدارة ، العدد العاشر ، محرم ١٤٠٠ هـ - نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨٠م . والمعتنون (تحارب بعض الدول الساعية للنمو في التكامل الاقتصادي) .

(١١) يرجع في ذلك إلى محاضرات أستاذنا Meunis Byé في دبلوم الدراسات العليا للاقتصاد السياسي بجامعة باريس سنة ١٩٥٦م .

(١٢) حذرت متفق عليه .

(١٣) روه اليخاني وسل .

(١٤) انظر تقويم أم القرى .

(١٥) انظر كتابنا (المذهب الاقتصادي في الإسلام) ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م ، لناشره شركة مكتبات عكاظ بالملكة العربية السعودية ، ص ١٢٣ .

(١٦) انظر الدكتور إسماعيل شليبي ، التكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية ، لناشره الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية ، ص ٢٨٠ و ٢٨١ .

(١٧) انظر كتابنا المذهب الاقتصادي في الإسلام ، مرجع سابق ، ص ١٢٦ .





أصالة الترقيم

بين دعوى المستشرقين .. وعراقة التراث العربي القديم

الجرجاني (وهو من نقاد القرن الخامس) الهجري [المتوفى عام ٤٧١ هـ] . قد اكتملت على يديه نظرية العلاقات بين الألفاظ والمعاني^(١).

ونسبوا إلى المستشرقين أيضاً ابتداء الترقيم . ولاحظ للعرب في هذا الفن الجميل .. واليوم نعلنها صريحة : بأن الترقيم فن أصيل في تراثنا العربي القديم .

تراثنا العربي الأصيل كالبحر الزاخر ، من يغوص في أعماقه يجد كل يوم جديداً فيه . يرد به كل دعوى باطلة . توجه إليه عن قصد أو غير قصد : جاء في النقد الغربي الحديث أن «بندتو كروتشيه ١٨٦٦ - ١٩٥٢ م» عالم الفلسفة الجمالية في النقد الإيطالي ، هو مبتكر نظرية العلاقات [النظم] في التعبير الجمالي^(٢) . وثبت أن عبد القاهر

باشا « الذي لم يقتصر جهده على أن ينقل هذا الفن فحسب ، بل أشاع معه كذلك استعمال علامات الترقيم الحديثة ، التي كان لها أثر بعيد في توضيح النصوص ... »^(٣) .

فهو يرى أن فن التحقيق عربي أصيل ، أما فن الترقيم فقد نقله العلامة أحمد زكي باشا عن المستشرقين ، حيث أشاع استعمال علامات الترقيم الحديثة ، وإنصافاً للحق أن هذا العالم المحقق قرر بعد ذلك - كما سنرى - أن المستشرقين أخذوا النقطة من علم الحديث

بقلم: د. علي مصطفى صبح

« ولقد كان لجمهرة العلماء المستشرقين فضل عظيم في تأسيس « المدرسة الطباعة الأولى » للتحقيق والنشر . وقلت : الطباعة ؛ لأنني أعلم أن تحقيق النصوص ليس فناً غربياً مستحدثاً ، وإنما هو عربي أصيل قديم ... ثم كان أكبر وسيط عربي في نقل هذا الفن عن المستشرقين هو المرحوم العلامة « أحمد زكي

دعوى المستشرقين !!؟

اشتهر بين الكتاب والمحققين^(٤) في العصر الحديث أن علامات الترقيم والفواصل حسنة من حسنات العصر ، كان للمطابع دور كبير في ظهور هذا الفن الجميل ، وتردد على ألسنتهم جميعاً أن هذا الفن هو من ابتداء المستشرقين ، فهم الذين وضعوا قواعده ، وحددوا أصوله ، ورسوموا أشكاله كلها ، وهذا فهم أصحاب الفضل الأول . قال المحقق الكبير :

الشريف^(٥)، ولكنه أغفل علامات الترقم التي جاءت قواعدها وأصولها في علم البلاغة، وعلم النحو العربي.

أهداف الترفيم

علامات الترقم لها دور كبير في ضبط الكتابة، وتنميق العمل الأدبي، ولها تأثير بالغ في إتقان البحث وتنسيقه، فهي تعين القارئ على تنظيم الفكرة، وعلى السرعة في فهمها، وعلى ملاحظتها في تراسل وانثيال، فلا يتوقف للتأمل وطول النظر لبحث عنها، فيقطع القراءة لاختلاطها وغموضها، وذلك لسوء التنظيم والترتيب، فيضطر إلى التوقف والمطاول والمعاودة، حتى تتضح الفكرة، لتتصل بحلقات الفهم التي تتابعت من قبل.

والترقيم له دور كبير في استرواح النفس عند القارئ، فيتوقف عند الفقرات والجمل، وتنظم عمليتي الشهيق والزفير، كما هي العادة في وقت القراءة؛ لئلا يطول تعاقب الشهيق والزفير لطول الفقرة الخالية من علامات الترقم، مما يؤدي إلى ضيق النفس عند القارئ، فيمل القراءة بعد وقت وجيز، ويضطر إلى التوقف ليستريح فترة، حتى تنتظم عملية التنفس المعتادة؛ ليستعيد القراءة من جديد، ومن هنا يتضح أن الترقم يعين كثيراً على عملية انتظام النفس المعتاد.

والترقيم يعين القارئ كذلك على وصل الفكرة، وارتباط بعضها ببعض عن طريق «الفصلة» أو «القصلة المنقوطة»، ثم يقف القارئ عند تكامل الفكرة الواحدة حينما يجد النقطة، ليبدأ بفكرة أخرى وهكذا.

والترقيم أيضاً يعين على التوقف والتأمل في الفكرة أمام علامة «الاستفهام» أو «التعجب» أو علامة «التأثر» أو «الحزن» و«التأسف»؛ ليشارك القارئ في عواطفه وانفعالاته للمواطن التي تحتاج إلى ذلك.

والترقيم يعين القارئ على التحديد للفكرة،

ونسبها إلى قائلها، فعلامات التنصيص تحدد النص، وتنسبه إلى صاحبه ومرجعه، سواء أكان ما بين العلامتين قرآناً، أو حديثاً، أو اقتباساً، أو نصاً لمؤلف...

وعلامات الترقم أيضاً تعين الكاتب على الإيجاز في المواطن التي لا تحتاج إلى التفصيل لوضوحها عند القارئ، ولأمن اللبس في فهمها، ويظهر في رموز «التاريخ الهجري»، «التاريخ الميلادي» ورمز «الصفحة»، «الجزء» وغيرها.

وعلامات الترقم في بنائها المتكامل حديثاً من حسنات العصر، فقد اهتمت دور الطبع والنشر بالإخراج الطباعي، فعالجت الطباعة معالجة واضحة ودقيقة.

والنهضة في فن الطباعة، والتطور في وسائلها من الدوافع الكثيرة لاكتمال هذا الفن الجميل، وانعدام الطباعة قديماً هو الذي جعل تراثنا لا يهتم بكتابتها كثيراً إلا نادراً في الكتابة، وإن اهتم بها التراث العربي القديم من حيث التقدير والمعرفة، وعقد لها الفصول لتجديد القواعد والضوابط لبعض علامات الترقم، وذلك في علوم البلاغة، والحديث الشريف، والنحو العربي.

أما علماء البلاغة فقد اهتموا بها في علم

«البلاغة»، منذ أن نشطت فيه حركة التأليف، وخاصة في علم المعاني، فعقد العلماء فيه باباً، أطلقوا عليه باب «الفصل والوصل»، وضحو فيه بلاغة القول في الكلام، فالكلام البليغ هو الذي يصل إلى قلب القارئ وعقله، ولا يتم ذلك إلا إذا راعى مواطن الانفصال والاتصال، ولهذا عالجوا مواقع الانفصال، ليقف البليغ والقارئ على معرفة القواعد، التي تفصل بين الجمل والفقرات بعضها عن بعض، وهو ما اصطلاح عليه العصر الحديث «بالفصلة»، أو بالسكوت والتوقف، وذلك في «كمال الانفصال وكمال الانقطاع»، مثل قولهم: (لا شفاك الله)؛ فيلزم السكوت والتوقف بين الفقرتين، أي بين «لا»، وبين «شفاك الله»، وإلا دل الكلام على غير المقصود، فصار دعاء على الإنسان، لا دعاء له، واعتقد أن السكوت والتوقف لا يراد به إلا «النقطة» من علامات الترقم، التي يقف القارئ عندها.

وعالج علماء البلاغة أيضاً مواقع الاتصال، فلا يصح فصل الكلمة أو الجملة عن سابقتها، حتى لا يفسد المعنى، أو يكون غامضاً، ولذلك كان لا بد من وصل الكلام والجمل بعضها ببعض، وهو ما يسمى عندهم «بكمال الاتصال»، وكذلك وضحو «شبه كمال الاتصال»، ومن يحتاج إلى مزيد من التفصيل فليرجع إلى باب «الفصل والوصل» في علم المعاني^(٦).

ومثل هذه الجهود من علماء البلاغة تدل على أصالة هذا الفن في تراثنا العربي، وتؤكد أيضاً أن المستشرقين، ومن تبعهم من المحدثين العرب أخذوا جميعاً كلمة «الفصلة» من علم البلاغة، مما جعل هذا الفن موصولاً بجذوره العميقة في تراثنا العربي الأصيل.

وفي علم «الحديث الشريف»، كانت

تستعمل النقطة بالفعل كتابة في القديم ؛ للفصل بين الأحاديث النبوية الشريفة ، وكانت ترسم مجوفة كالدائرة مثل : (○) ، وحيناً آخر يوضع داخلها نقطة مضمنة مثل : (⊙)^(٧) .

قال ابن الخطيب البغدادي : « ينبغي أن يترك الدائرة غفلاً ، فإذا قابلها نقط فيها نقطة » ، وقال ابن الصلاح : « ينبغي أن يجعل بين كل حديثين دائرة ، ومن بلغنا عنه أبو الزناد ، وأحمد بن حنبل ، وإبراهيم الحاربي ، وابن جرير الطبري » ، وقال ابن كثير : « قد رأيته في خط الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله »^(٨) .

وهذه الجهود أيضاً التي قام بها علماء الحديث في تحديد مواطن النقطة وشكلها كتابة يدل على أصالة هذا الفن في تراثنا العربي ، كما يدل على أن المستشرقين أخذوا قاعدة النقطة وشكلها من علماء الحديث الشريف كما دلت النصوص السابقة على ذلك ، وقد أشار إلى هذا العالم المحقق الكبير الأستاذ عبد السلام هارون .

الترقيم في ١

ومثل هذه العراقة العربية في علامات الترقيم ، قام بها علماء النحو في باب « الوقف » ، حين حددوا في هذا الباب مواطن الوقف أثناء النطق - وهو موطن الاعتبار في الإعراب - وهذا ما يشغل جهود النحويين ، لا أن يكتبوا علامة من علامات الترقيم ويحددوا شكلها ، ولذلك وضحو القواعد في بعضها ، وإن لم يكتبوها ؛ لأن علم النحو يهتم بالإعراب ، وهو ما يتعلق بالنطق لا بالكتابة . ومن المواطن التي وضحوها في باب الوقف : أن يلتزم الناطق التوقف عند نهاية الجملة ، فلا يصلها بما بعدها ، بل يجب أن يتوقف اللسان عندها ؛ لصعوبة اتصال الجملتين في منطوق واحد ، وهذا يقتضي السكوت بين الجمل ؛ لعدم التتابع في قراءتها ، وغير ذلك

مما انتهوا إليه من قواعد الفصل بين الجمل ، وإن لم يكتبوها ويتحدثوا عنها ، مع أنهم وضعوا التوقف عندها .

وعلى سبيل المثال قول النحاة :

« من خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت ، وها ثلاثة مواضع :

(أحدها) : الفعل المعلن بحذف آخره . . مثل قوله تعالى « لم ينسئ » ، وانظر » ، وقوله تعالى « فبهذا هم اقتده ، قل » .

(الثاني) : « ما » الاستفهامية المجرورة ، فيجب حذف ألفها إذا جرئت ، قال تعالى « عم ، يتساءلون » .

(الثالث) : كل مبني على حركة بناء دائماً ، ولم يشبهه المعرب ، وذلك كياء المتكلم ، وكهي ، وهو ، فيمن فتحهن ، وفي التنزيل : « يا ليتني لم أوت كتابيه . ولم أدر ما حساييه . يا ليتها كانت القاضيه . ما أغنى عني ماليه . هلك عني سلطانيه »^(٩) .

هكذا كان صنيع النحويين أيضاً منطلقاً للمستشرقين ، ومن تبعهم من محدثين ، فقد استعانوا جميعاً بقواعد « الوقف » في النحو العربي لكي

* عبد السلام هارون *



يحددوا على أساسها بعض علامات الترقيم في هذا الفن الذي تكامل في العصر الحديث .

تلك علامات على الطريق ؛ لكي تؤكد للباحثين في العصر الحديث ؛ أن تراثنا العربي الأصيل كان له دوره العريق ، ولا زال في إرساء هذا الفن الدقيق وهو « علامات الترقيم » ، ووضع قواعده في علم البلاغة وعلم الحديث الشريف وعلم النحو العربي ، وإن لم يستعمل بعضها العلماء في كتاباتهم واستعملوا البعض الآخر ؛ لأن الوسائل المتطورة في فن الطباعة والنشر ، لم تكن آنذاك موجودة لتدفعهم إلى كتابة أشكال الترقيم ، لكنها تيسرت في العصر الحديث ، مما جعل المحدثين يستخدمونها من هذا المنطلق التراثي القديم في جذوره العميقة ليقيموا منه فناً له أصوله ومعاله المحددة في شكل محدد ، وفي نسق واضح ، ونميق رتيب .

الهوامش

(١) Benedetto Croce, L. Esthétique, op.cit. p 93-94

(٢) « سرائر البلاغة » ، دلائل الإعجاز : عبد القاهر جبرجاني .

(٣) مثل أحمد تيمور بشا ، وأحمد زكي بشا ، ومحمود شلنبي ، وغيرهم .

(٤) تحقيق النصوص ونشرها : عبد السلام هارون ، ص ٧٧ .

(٥) المرجع السابق . ص ٧٩ .

(٦) باب الفصل والوصل موجود في كل الفروع البلاغية مثل : القنح للسكاكي ، وشروح الفتح ، ومثل الإيضاح للخطيب الغزواني ، وشروح التلخيص ، والسعد وغيرها من كتب البلاغة التي اشتهرت في تراثنا البلاغي الأصيل .

(٧) تحقيق النصوص ونشرها : عبد السلام هارون ، ص ٧٩ .

(٨) البعث الخليل . شرح اختصار علوم الحديث : للشيخ أحمد شاكر ، مطبعة صبيح بالقاهرة ، عم ١٣٧٠ هـ .

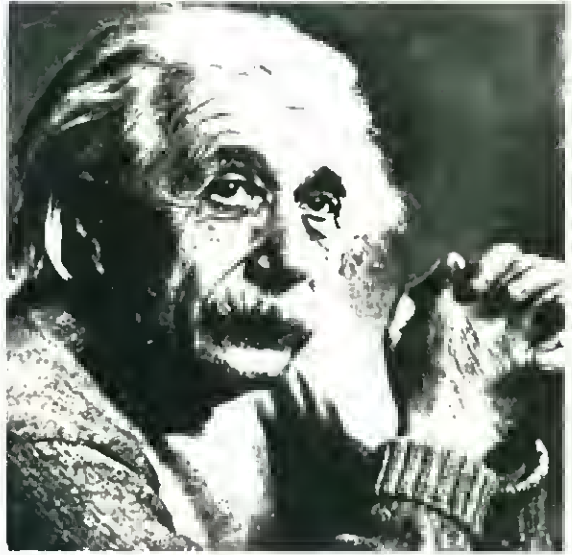
(٩) مدر السالك إلى توضيح السالك : لابن هشام الأصمري ، شرح وتعليق محمد عبد العزيز النجار ، ج ١ ، ص ٢٥٦ - ٢٥٨ ، وكذلك « الكتاب » لسبيبه . وشرح ابن عتب ، وغيره من كتب النحو العربي في تراثنا القديم .



★ البيهقي ★

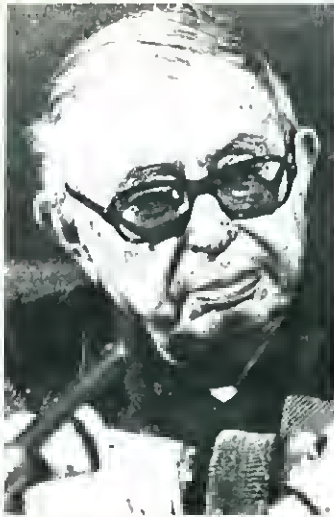
منذ زمن غير قصير وأنا أحاول الرجوع ببعض الأفكار العلمية الأساسية في قرننا الحاضر إلى مصادرها البعيدة - والعربية منها خاصة - في تاريخ العلوم . وبما أن التراث العربي لم يلق بعد الدراسة الكافية ، ولم تقل في حقه العبارة الوافية ، أخذت على عاتق البحث في هذا التراث الخصب عن حقائق علمية لها علاقة مباشرة أم غير مباشرة بعلوم الأزمنة الحديثة ، مركزاً بمجهر بحثي على النقاط الأساسية في العلوم التي كان لها شأو في الحضارة الإنسانية الحديثة ، متذرعاً بالمثل القائل : لا جديد تحت الشمس . وقد اخترت موضوع البحث هنا كأكثر المواضيع تشكيكاً .

★ سارتر ★



★ أينشتاين ★

هذا العلم هو بلا شك نظرية النسبية . قد يظن البعض أن نظرية النسبية ليست بعلم في حد ذاتها ، بل هي نظرية معينة ابتكرها الفيزيائي ألبرت أنيشتاين ، واستعملت فيما بعد في اختبارات ونظريات عديدة في الفيزياء الذرية . لكن الصحيح هو أن نظرية النسبية لم تبدأ وتنته بكتابات العالم أنيشتاين وزملائه العتيدين ، بل بالعكس ، فهي نظرية باتت موضوع اهتمام العلماء ودخلت عجلة التطور والتحقيق في الدوريات والمؤتمرات العالمية المعاصرة . ولقد ساهم في تطورها الفعلي تطور الرياضيات الحديثة ونذكر بالأخص الهندسة



★ بوانكاريه ★



البيروني .. والنظرية النسبية الرياضية

فمن المعروف أن ما قدمه العرب في هذا المجال له التأثير الكبير والمباشر على علم الهندسة اللاإقليدية في العصور الحديثة، وذلك عن طريق ترجحات مباشرة لأعمال بعض الرياضيين العرب إلى اللاتينية قام بها العالم الرياضي الأسكتلندي واليس .

وفي هذا المقال سأعني بدراسة رسالة معينة نسبت إلى البيروني (العالم العربي الذائع الصيت) وقد قدمت دراسة مستفيضة لهذه الرسالة في مجال آخر، وأكتفي هنا بذكر مثال أو مسألة معينة للبيروني، مسلطاً عليها الأنوار في مجال بحثنا عن مبادئ أولية لنظرية الجاذبية أملين أن يزول عجب القارئ عن وجود علاقة بين رسالة البيروني، ونظرية النسبية الرياضية . إن البيروني في رسالته هذه يقدم اعتقاداً ثورياً غير مألوف من رياضيي زمانه ألا وهو ادعاؤه بوجود خطوط لا هي متوازية ولا هي متقاطعة، خلافاً للمبدأ الإقليدي القائل إن كل خطين يرتفع عنهما التلاقي فلا بد أن يتقاطعا . وقرن البيروني ادعاءه هذا بأن قدم لنا عدة إنشاءات هندسية يهمنها منها الشكل المرفق .

يقول البيروني في ذلك : « إن خطي أ ب - ج د - المتوازيين إذا ثبت عنده إمكان تقاربهما بالكلية كما تقدم وارتفع الالتقاء عنهما كانت خطوط أ ب - هي خط - أ ب - الأول عند اختلاف مواضعه بالحركة - وخطوط ج د - هي خط ج د - الأول وقد اختلفت أوضاعه عند الحركة » . ومعلوم أن خطوط - أ ب -

اكتشاف النسبية أعطي لانيشتين وحده لأنه وضع نظرية النسبية في شكلها المستساغ وربطها ربطاً محكماً بنظريات العصر الفيزيائية، فأحدث فيها انقلاباً وتجديداً كبيرين في آن واحد، ولا شك أنه كان للرياضيين وتقدم الرياضيات الفضل الكبير في تحقيق هذه النظرية، ونخص بالذكر العالم الرياضي مينكوفسكي، الذي ساهم في وضع واستنباط القسم الرياضي لهذه النظرية، وإلى العالم الرياضي ريمان الذي أنقذ الرياضيين من فكرة الهندسات الكلاسيكية وسلم لقرائهم العنان لاستنباط وابتكار هندسات جديدة سرعان ما برهنت على نفعها وأساسيتها في تطور الفيزياء الحديثة . وهكذا فنحن نترك مفهوماً فيزيائياً، ألا وهو مفهوم النسبية الفيزيائية التي يمكن للعالم الفيزيائي التجريبي أن يقيسها في مخبره، ويتحقق من صحتها وأمانتها كقانون من قوانين الطبيعة، وننتقل إلى النسبية الرياضية التي لا يمكن التأكد منها ومن صحتها مخبرياً، لكونها تقع في ملاك المنطق، ونخص منه بالذكر المنطق الرياضي الذي يسمح للرياضي بالتفكير، وابتكار هندسات لا تمت للمفاهيم الفطرية بصلة، كما يحصل في الهندسات اللاإقليدية حيث تحل فرضيات مخالفة لفرضيات التوازيات مكان هذه النظرية . وهكذا نرى أنه لو لم تتوفر هذه المعلومات الرياضية لانيشتين وغيره من علماء النسبية لما تمت ولادة نظريته ونشأتها . أما أعمال العرب في مجال هذه الهندسات فلم يعط حقه بعد، ولم يلق العناية والاهتمام الكافيين، وقد قدمت ملخصاً عن ذلك للقارئ العربي في مقال نشر في مجلة « الفيلسوف » (*) العدد الأربعين، كما أنني أنوي أن أقدم بحثاً مستفيضاً عن ذلك .

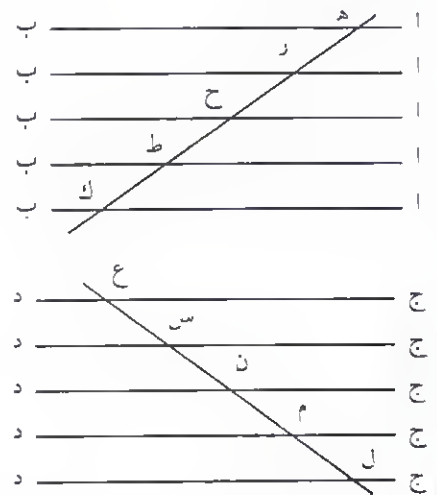
والتبولوجيا التفاضليتين . ولذلك فهي علم واسع لا ينتهي، ونبيع غزير لا ينضب ما دامت مربوطة بتطور الرياضيات الحديثة التي هي بمثابة الدم للشريان واللغة للسان . فكما أنه لا يمكننا التكلم عن النسبية بدون لغة رياضية معينة، كذلك لن ينتهي كلامنا عنها ما دامت هناك مواد رياضية جديدة تسمح بمعالجة هذه النظرية الفيزيائية بأساليب أحدث وأعمق مما سبق وكثير من هذه الرياضيات الحديثة لم تكن متوفرة لانيشتين ولمعاصريه من الفيزيائيين والرياضيين . مع ذلك استطاع أنيشتين أن يبرهن للعالم أن القوانين الفيزيائية ليست استنتاجية حتمية، بل هي استقرائية احتمالية، وأن النظريات الفيزيائية إنما تأتي لتوسع أفق القوانين، وتكون أكثر شمولاً، وأكثر دقة مما قبلها في آن واحد .

وبما أن موضوع بحثنا هنا ليس هو نظرية النسبية الحديثة أو تاريخها الحديث، أتوقف عند هذا الحد من الكلام عائداً بالقارئ إلى تاريخ العلوم عند اليونان، ومن ثم عند العرب باحثاً عن جذور أولية لمفهوم النسبية وأريد أن أحذر القارئ والباحث في آن واحد أنني لا أدعي في هذا المقال أن العرب اكتشفوا أو تكلموا عن النسبية في عهودهم الغابرة، فهذا كثير جداً أن نتوقعه، أو أن يخطر على فكر أحد الباحثين في تاريخ العلوم عامة . فؤرخ العلوم يتمسك بالحدز كل الحدز في نسب فكرة أو نظرية معينة إلى عالم، أو إلى دور علمي معين، وعلى وجه المثال نورد تاريخ نظرية النسبية الحديثة . فبالرغم من سبق لورنتز لانيشتين في وضع تحويلاته الشهيرة التي تحمل اسمه : Lorentz transformations والتي تحمل في طيات معادلاتها فكرة النسبية . إلا أن فضل



وخطوط - ج د - تتكاثر إلى ما لا نهاية له ، ويبقى بينها أبداً بعد لم يقطعه ولا أحدهما . إذا كان الأمر كذلك ، وأمكن في خطوط أ ب إحداث نقط كنقطة ه ز ح ط ك بحيث ينظمها خط مستقيم واحد ، وأمكن أيضاً في خطوط - ج د إحداث كنقطة - ل م ن س ع - بتلك الشريطة فليت شعري متى يلتقي هذان الخطان اللذان ينظران في استقامتهما تلك النقط ؟ .

ومن مطالعة هذا البرهان يمكن لأي طالب من طلاب الصنف الثانوية أن يدرك فوراً فداحة خطأ البيروني في برهانه هذا فالخطان الناظران لمجموعي النقاط على - أ ب و ج د - لا بد لهما أن يلتقيان في نقطة ما مهما كانت بعيدة ، ذلك لكوننا نقيس الأمور حسب قوانين الفراغ الإقليدي المألوف ، فكيف يمكن أن يصل الجهل بالبيروني إلى هذا الحد وهو عالم الرياضيات الكبير ، وله عدة رسائل متفوقة في الهندسة والرياضيات . إذن لا يدلفهم هذا الخطأ من محاولة سبر أغوار فكر البيروني للوصول إلى هاتيك المعتقدات الشعورية واللاشعورية التي أدت بالبيروني إلى الوقوع في هذه الغلطة الشنيعة .



أي إننا عندما نستخدم طريقة التحليل النفسي عندئذ يشف لنا مشروع فضاء لا إقليدي بصفاته وخواصه . لكن البيروني بات حائراً ماذا يفعل بمثاله هذا فوقف عاجزاً عن متابعة هذه الخطوة الجبارة والطفرة العلمية الثورية كما هو متوقع - إذ إن الوقت لم يكن ناضجاً بعد - بل فد احتاج ذلك إلى ثمانية قرون أخرى لميلاد الفكرة .

صحيح إن البيروني لم يدرك نتيجة غلطته هذه ، والفائدة الكبيرة التي يمكن استخلاصها من متابعة دراستها ، لكن من المعروف عند علماء فلسفة وتاريخ العلوم أن الفائدة التي تجنى من دراسة المتناقضات والأخطاء تعتبر بمثابة تاريخ لولادة نظريات علمية جديدة في ديباليكتيكية علمية بحتة ، ففي هذه اللحظات التاريخية بالضبط يطفئ شعور خفي على العالم يرى فيه ببصيرته أكثر وأبعد مما يراه بفعله ومنطقه فينشأ صراع عنيف بين ما يدركه ببصيرته الخفية ، وبين واقعه العلمي وإمكانات عصره العلمية . وهكذا تتولد طفرات علمية لاشعورية ظاهرها خاطئ مضلل وباطنها قفزة علمية كبيرة ، وقد حاولت تقديم تحليل نفسي لهذه الظواهر في مقالة أخرى .

ولنفهم هذا الخطأ عند البيروني يجب أن نعد العدة العلمية لدراسة شخصية العالم ككل ، ومن داخل وجودي للعصر الذي عاش فيه . عندئذ ندرك أن ما دار في مخيلة البيروني في مثاله هذا هو ما يلي :

هناك مجموعتان من الخطوط المتوازية (أ ب - ج د) تتسارع هذه الخطوط في التقارب في بعضها إلى خط هو نقطة تلاقي المجموعتين الخطيتين بدون أن تتلاقى مثلاً . وقد اعترف البيروني نفسه أن مثاله هذا يستعين بالحركة في

الأشكال الهندسية (hinematics) ، وهكذا فهي تقارب الخطان من بعضهما (إلى ما لا نهاية) لن يلتقيا . ونشرح سينائية هذه الحالة التي يتقلص فيها مفهوم المسافة عند الاقتراب من خط الحدود فلا بد من مقارنة مثال البيروني بثلاثة أمثلة من تاريخ العلوم .

● المثال الأول فيزيائي بحت : من

المعروف أن العالم الفيزيائي لورنر تكوت عند فكرة النسبية الفيزيائية منذ عام ١٨٩٢ م ، سابقاً بذلك أينشتين إلى فكرة النسبية . لكن أفكاره لم تكن ناضجة لوضعها في إطار كوني ومقبول ، كما فعل أينشتين بعده . ومن المعروف أيضاً أن لورنر من خلال تحويلاته المعروفة قدم للعالم فكرة تحطيم مبادئ الميكانيكا والكوزمولوجيا النيوتونية ، لصالح كون جديد تتقلص معه المسافات والأزمنة والسرعات حسب قوانين تحويلية خاصة ، عرفت باسمه تحويلات لورنر . فمادها أن المسافات تتقلص باتجاه الحركة بالنسبة إلى نقطة مراقبة ثابتة . وهكذا فإذا نحن طبقنا هذه الفرضية على مثال البيروني لتبين لنا أن هذين الخطين لا يلتقيان بالفعل . لأن المسافات التي بدأت بالتصاغر كلما اقتربت الخطوط من بعضها تقابلها في الواقع مسافات إقليدية متساوية . أي إن المسافة الإقليدية اللامحدودة أضحت متناهية ومحدودة بخط التقاء المجموعتين الخطيتين . أو بعبارة أخرى : إن المسافات المتصاعدة بين الخطوط المتوازية - وهناك لا نهاية منها - تقابلها في الفراغ الإقليدي مسافات متساوية لا محدودة ، فاللانهاية الإقليدية حصرت الآن في نموذج البيروني بين خطوط متناهية البعد (إقليدياً) .

● المثال الثاني هو نموذج بوانكاريه

العلمية . والوصول إلى نظرية النسبية على الأرجح ، أو لاستغرق عملهم هذا زمناً أطول .

أما بالنسبة للمتناقضات ومدى تأثير البيروني في نظرية النسبية فنضع بنداً نقيم على أساسه مثال البيروني :

●● بند أولي : (كل متناقضة لا يمكن حلها إلا بالاستعانة بفكرة ، أو طفرة علمية جديدة ، يمكن اعتبارها توقعاً لهذه الفكرة الجديدة وسلفاً لها) .

وسالفعل إذا نظرنا إلى مثال البيروني فلا يمكن حله أو تفهمه إلا بإصدار نظرية نسبية جديدة ، سواء كانت فيزيائية كما هو الحال في تحويلات لورنتز ، أم هندسية كما في الهندسة الهيربولية .

ولنا في هذا المثال درس تستنتج في تاريخ العلوم عامة ، فنظرية النسبية التي ظهرت علينا في مطلع القرن الحالي في ثوب رياضي بحت هي في الواقع مرتبطة تاريخياً بالمنطق والفلسفة على السواء . ولذلك فمن الخطأ النظر إليها على أنها نظرية فيزيائية محضة بل لها بتيان ومعان فلسفية عميقة ظهرت في الفلسفات الوجودية ، كما في سارتر (الوجود والعدم) وفي هايدجر (الوجود والزمن) وإن النظريات الفلسفية مازالت لها صولات في الميدان العلمي .

ملاحظات

(*) طالع مجلة «الفصل» ، العدد (٤٠) ، شهر شوال ١٤١٠ هـ ، (أغسطس - سبتمبر / آب - أيلول ١٩٨٠ م) . هذا الموضوع بعنوان «الشرق الرياضي عند العرب» ص (٢٨) .



إلى الوجود بصورة أوضح . والفرق كبير بين مثال البيروني ، ومثال زينو هو أن المثال الأول رياضي بحت ، أما الثاني فيكاد يصنف مع الأحاجي والحزازير .

وهنا يجب أن نضيف أن هذه التكهّنات بالهندسة الإقليدية عند العرب كان لها تأثير مباشر على نضوج فكرة الهندسة اللاإقليدية في الغرب في القرن الثامن عشر ، وتأثيرها معروف على نظرية النسبية الخاصة عند أينشتاين ، أي إن

العرب كان لهم دورهم في نشوء نظرية النسبية الحديثة ، ولولا أعمالهم الخالدة لما تمكن الغرب من متابعة هذه الحلقة

للهندسة الإقليدية . فلقد رأى العالم الرياضي الفرنسي الشهير بوانكاريه أنه من الممكن أن نستوعب اللامتناهي المحدود في عالم كروي يعيش فيه بشر ، كلما اقتربت خطوات أحدهم من سطح الكرة تقلصت خطواته ، وهكذا فهو لن يبلغ سطح الكرة أبداً ، فهذه الكرة المتناهية البعد (إقليدياً) هي في الواقع لامتناهية بالنسبة لسكان هذا الكون .

● أما المثال الثالث والأخير فهو مأخوذ من متناقضات زينو (Zeno's paradoxes) الفيلسوف اليوناني الشهير . ونهمننا بالأخص متناقضة أخيلس والسلحفاة . أما وجه الشبه بين هذه المتناقضة ومتناقضة البيروني ، فهي أن أخيلس لن يلحق السلحفاة مهما حاول أبداً بالرغم من كونه بديهي من وجهة النظر الإقليدية ، أن أخيلس سيسبق السلحفاة .

لقد فكر الفيلسوف الفرنسي الشهير جان بول سارتر بهذه المتناقضة مستعملاً في دراستها التحليل النفساني الوجودي ، وتوصل من تحليله إلى أنه فيها كمون لنسبية فضائية من حيث إن الحركة هي التي تفرض الفضاء وليس العكس كما هو الحال في الفضاء الإقليدي النيوتوني . يرى سارتر في كتابه المعروف «الوجود والعدم» أن في مثال أخيلس ، الحركة هي التي تفرض الفضاء الذي تحصل فيه ، ولا مجال لنا هنا بالدخول في التفاصيل الفلسفية العميقة التي يبينها سارتر مؤيداً لرأيه .

وهكذا نرى أن نظرية النسبية كانت كامنة في مخيلة العلماء منذ أقدم العصور ، كما بات واضحاً عند اليونان ، ثم جاء العرب بعدهم فظهرت



★ الرضائي ★



★ النجدي ★

الأدب العربي صدى للمجتمع صوّر التيار الحضاري والثقافي والإنساني للنفس العربية. وقد بقي الشعر محتفظاً بالصدارة الأدبية في الثلث الأول من هذا القرن، لأنه عبّر عن عواطف العرب ورغباتهم وأمانهم. وقد بقيت الخصائص الفنية واللغوية الأصيلة واضحة في مسيرته الجديدة، ولم يخرج عن مقولة: «الشعر هو: الكلام الموزون المقفى». لكنه استفاد من التيارات المعاصرة كالأحداث الوطنية والقومية، وآثار الاستعمار، وما استجد على العالم العربي والفكر الإسلامي، من أفكار وفلسفات وغترعات جديدة، أيقظت المفكر العربي، ودعته إلى التأمل والمقارنة والشعور بوجود علوم، وآراء، وتيارات وفلسفات حديثة طورت حياة الغرب، وهددت الشرق واحتوته.

تطور الشعر العربي الحديث

بقلم: د. يوسف عزالدين



★ الزركلي ★



★ النجدي ★

علي مبارك من المؤثرات التي ساندت التطور والتجديد.

التأثير .. والتأثير

وكان للحياة المتوثبة المتطورة، والأحداث المتوالية أثرها في فكر البارودي، دعته إلى الخروج على النظام القديم، وإلى معارضة القدماء، ثم تحول فنياً ولغوياً إلى التجربة الفردية، والتأثر بالعامل الخارجي، وأحداث المجتمع، وابتعد عن الاحتفال بالاشياء الثقافية مثل بناء غرفة، أو استبداء باقة سعف، أو استجداء شراب، أو الاحتفال بخروج عذار أو خنان صبي، فقد غمرت الحياة الأدبية قضايا المصير الكبير، وخاف المفكر من السيطرة الغربية فاهم بالمجتمع وقضاياه.

كان الإبداع الأدبي والنطور العقلي يسيران التطور الاجتماعي في جودة الأساليب في المضمون الشعري والإطار اللغوي. وبدأت تنساب بعض المصطلحات الحديثة.. والمخترعات، وارتفع شعر البارودي عن الركة والضعف، وانطلق يعبر عن حياته وتجاريه، وبالرغم من عنايته بالألفاظ إلا أن التجربة الجديدة دعت إلى العناية بالمعنى.

اللقاء مع الغرب

ولعل الحملة الفرنسية التي تحدث الشرق بقوتها وحضارتها وأسلوب حياتها وتقدمها العلمي أولى الأحداث التي هزت الشرق وبهرته بالعلم الجديد والحضارة المتطورة التي ظهرت في مخترعات الكيمياء والفيزياء التي وصفها الجبرقي مدهوشاً، كما ساعدت المطبعة على إحياء التراث العربي، ونشر الكتب رخيصة أوصلت الأدب مباشرة بشعر المتنبي، وأبي تمام، والبحتري، وأبي نواس، ثم إن فن الصحافة الجديد بدأ في نشر أخبار العالم وأحداث الدنيا. فانفتح الشرق على قضايا وأحداث سمعها لأول مرة.

إن تعدد المصادر الفكرية والأدبية خلقت جواً من المقارنة العميقة والمفاضلة بين القديم والجديد، وكان للمعارك الفكرية، وتحدي الغرب، ورفض الحضارة الجديدة، والتنكر لكل جديد يقابله إعجاب وإعغال في التقليد، ونسيان الشرق وحضارته، حتى اقتنع المعارضون بأن القديم وحده لن يقف أمام تيارات الغرب، ومن الضروري الاستفادة من الفكر الجديد ونقله وفهمه، فكانت بعوث محمد علي باشا إلى أوروبا، وصدارة رفاعة الطهطاوي، وجهود

وقد تأثر «إسماعيل صبري» بالنيار الغربي وبدأ واضحاً في شعره الذاتي الذي أخذ به شوقي، وحافظ، ومطران، كل حسب قابليته الفردية.

وحاول شوقي أن يكون مجدداً، وأعلن هذا التجديد في مقدمة (الشوقيات)، وظهر النيار العربي الأصيل على شعره وانساب في أسلوبه، وبدأ الشاعر «شوقي» يتأثر فيه بفننه فصانته الأصالة العربية ونراثها من الركة والابتنال، فحفظت في شعره الجزالة العربية والمعاصرة في التعبير وبناء الكلمات، وتركيب العبارات مع خيال واسع يمنح في رسم الأحداث والتيارات في الشرق والعالم العربي والإسلامي بصدق ومهارة، وحرارة أحياناً.

للفلاح والسحرة ، ودعا إلى حقوق المرأة ، وتعليمها ، مستنداً إلى الدين الإسلامي ، وآزر العلم والعلماء واحتفى بالنوايا وافتتاح المؤسسات الحضارية الجديدة كالجوامع ، ومعاهد العلم والمصارف ، ودور التمثيل ، والمكتبات العامة ، والمدارس الجديدة .

وانتقلت هذه الاتجاهات إلى شعراء الوطن العربي رغم تباين التيارات الفكرية ، وأساليب التعبير ، وأنواع الحدث السياسي ، واختلاف البواعث النفسية واللغوية والفنية ، فقد أحس الوطن العربي كأنه قطعة واحدة لسهولة نقل المطبوعات ، وعدم وجود الحواجز والرقابة الشديدة عليها ، ولأن مصائب العرب كانت واحدة . لأن الاستعمار وحده المصيبة .

شعراء .. ومضامين

كان حافظ إبراهيم أسهل عبارة ، وأبعد انطلاقاً في التعبير عن حاجات النفس الاجتماعية لأنه ابن الشعب ، فترجم مشاعره وآماله وآلامه ببساطة وصدق أحاسيس . ورغم أن ثقافته اللغوية والأدبية محدودة إلا أن أثر (الوسيلة الأدبية) وإعجابه بالبارودي ، وصدق العاطفة مكنته من رسم صور للأحداث لأوسع شريحة في المجتمع الشرقي والفكر العربي .

وامتاز شوقي ببساطة التعبير وقوة النسيج ، لأنه كان معقداً الفكر متعلق النفس ، وعبر عن انطوائه النفسي والتعقيد الاجتماعي وواقع العرب والمسلمين والشرق ، مصوراً فكر أقوام وعادات مختلفة ورثها ممزوجة بحياة القصر ومتاهاته الروحية ، أبعدته عن السلامة النفسية والبساطة الذهنية .

إن المدة التي قضاها في الغرب ، وحرته في الدراسة لم تؤتة فرصة كافية لتذوق الأدب والإحساس الفني باللغة ، والتمتع بفنها ، والإحساس بعذوبتها لأن دراسة اللغة وفهم تيارها لا يتأتى بهذه السرعة لشاعر مترف جاء يدرس الحقوق ، ولو كان حقاً ما يقال : إنه تأثر بالغرب ، لوجدنا آراء ديكاكارت ،



★ محمد حسن عواد ★

★ بروي احيل ★



★ لعلال القاسي ★

★ حسين سرحان ★

★ حمزة شحاتة ★

على التراث الأصيل فقرأنا لعلال القاسي ، والمكي الناصري ، والشاذلي ، والحليوي ورغبتهم في التجديد والخروج على التقليد متأثرين بجماعة أبولو في مصر بضوء دعوات الإصلاح والحرية ، ومعارية الاستعمار حتى جاء المعراوي ، والقرقاني متأثرين بحركة الشعر في المشرق والأدب العربي .

عوامل مساعدة

وقد أثرت المجالات والجرائد المصرية ابتداء من روضة المدارس ، والوقائع المصرية ، حتى المقتطف ، والهلال ، والمؤيد ، والمقطم ، حسب الاستعداد الفكري للتطور العربي ، ومقدار ثقافة القراء والمثقفين ، وزادت مساحة الحرية الفكرية والصحافية في العطاء في ظلال حكم الاحتلال الأجنبي والاستعمار العربي ، لأن الشعر حارب الاستعمار ، ثم تقلصت هذه الحرية حين جاء الحكام من البلاد نفسها .

والثفت الشاعر إلى مجتمعه المتخلف فهاجم التقاليد القديمة ، والتدهور الاجتماعي ، إضافة إلى مهاجمة الحكم الأجنبي ، والظلم الاجتماعي

وقد حافظ على الأوزان العربية ، وخارج على استحياء على العروض ، في بعض شعره برواياته ، لكنه لم يخرج على التراث الأصيل . وقد كانت حركات التطور والتجديد تترك أثرها في الجزيرة العربية والعراق ، فقد بدأ الشعر العربي في العراق يتمرد على الأساليب القديمة ، والكتابات الأدبية ، والأطر الفنية ، وظهرت بوادر هذا التطور عند الزهاوي ، والرصافي ، والهنداوي ، والشبيبي .

أما في الجزيرة العربية فقد ظهرت عند محمد حسن عواد ، وحسين سرحان ، وحمزة شحاتة ، وعبد الله بلخير ، وفي الشام بدا الأثر واضحاً عند الأقطب الصغير ، ويدوي الجبل ، وخير الدين الزركلي ، و خليل مردم ، وإبراهيم طوقان ، وبذلك ارتفع صوت التجديد ، وقويت المسيرة بحماسة رغم احتجاج المعارضين والمحافظين . ولم تكن هناك خطة واضحة المعالم للتطور ، إنما هي حركة تمرد ونورة على القديم ، ورغبة ملحة في السير في الجديد ، دافعها الشعور الوطني والشرقي والإسلامي ، للتخلص من التأثر والجمود لمسايرة ركب الغرب .

وفي المغرب ظهرت بوادر التطور معتمدة



ويركس ، وأثر الشعر الفرنسي بوضوح في شعره . وأما نظمه للمسرحيات فهو تأثر سطحي واضح .

وظهرت على شعر مطران الثقافة الأجنبية واضحة في أسلوبه ومعانيه ، وكان سريع البديهة أقدر على الابتكار وتوليد المعاني من اختيار اللفظة المفردة والجملة المؤثرة . فالبارودي ، وإسماعيل صبري ، وحافظ ، وشوقي ، ومطران ، قادة التطور الأول ورواد التجديد في الصناعة الشعرية والبلاغة العربية والأسلوب الفني ، عندما عكفوا على القديم واستفادوا منه وجأؤوا بالمبتكر الجديد البعيد عن الجمود والركة . فقد حافظ هؤلاء الرواد على الأصالة العربية ، وجددوا في المضمون ورسم الواقع الاجتماعي والسياسي بعد أن هزتهم المشكلات الجديدة وهددتهم تيارات الغرب وأطاعه .

ولم يحدث أي تبدل في الأوزان أو تطور في أسلوب القصيدة أو عروضها الذي طرأ على عمود الشعر القديم كالوشح ، والدوييت ، والقوما ، والسلسة ، كما ظهر البند في العراق الذي لم يكتب له التطور والاستمرار ، واختفت الأنماط الأدبية التي كانت في القرن التاسع عشر وما قبله في ترتيب القافية في المسط والمخمس والمربع ، وبدأت اللغات الأجنبية تدرس ، وانتشرت المعارف الغربية ، فجاء جيل أعجبه الغرب ، واحتك به فكرياً وأدبياً ، وبدأ العقاد في نقده في (خلاصة اليومية) عام ١٩١٢ م ، وزاد في عام ١٩٢٠ م ، في نقده (بالديوان) ومقدمة ديوان شكري عام ١٩١٣ م ، ومقدمة ديوان المازني عام ١٩١٤ م ، وأراد والجماعة التأثير في الشعر الحديث بما قرأوه عند (هازلت) . . وما وصل إليهم من الشعر الإبداعي (الرومانتيكي) ، مؤكدين على الصلة بين العقل والحس وإبراز الطبيعة . وهاجموا أحد شوقي رغم دعوته للتجديد التي لم ترضهم لأنهم أرادوا تقليد الغرب ، والسدعوة إلى إرسال القوافي ، ومقابلة الأنماط الأدبية ، وتعديل الوزن ، ومهاجمة حركة البعث ، وإحياء التراث الجديدة لمسيرة التيار الغربي .

وقد عنت العقاد والمازني وأرادا إظهار المواهب الجديدة ، ونظم الشعر المسرحي والروائي ، والاعتماد على الخيال الواسع ، والعاطفة العميقة ، وعلى موسيقى البحر (العروض) ، وإرسال القافية في القصيدة ، ولهذا سمي بالشعر المرسل متأثراً بما قام به كولردج ، ووردزورث في القصائد الغنائية .

ولم يخالف المذهب الجديد التوفيق التام لأن الذوق العام والسليقة الأدبية والفنية كانت ألقت القوافي المتنوعة المعاني ، وطربت لجرسها وموسيقاها .

وكانت ولادة الشعر المرسل في العراق بدعوة من الزهاوي ، متأثراً بحركة التجديد في مصر ، ولكنه تركه رغم أنه كان من أشد الدعاة تجديداً ، ثم اتبعه شكري الفضلي ، الذي حافظ على المضمون والتجديد الشعري ، كما نظم غيره من الشعراء متأثرين بالأدب المهجري الذي رآوه منطلقاً في المعاني والألفاظ .

ولما جاء أمين الريحاني إلى بغداد كانت حركة الشعر في صراع بين التيارين ، حركة التجديد والبعث ، وحركة المحافظة على الأسلوب التقليدي ، وكانت بداية هزت المفاهيم الشعرية ، ففي عام ١٩٢٢ م ، وصل الريحاني واحتفى به الشعراء وبدأ ينشر أدباً ليس من الشعر بشيء ، وليس من النثر المألوف ، قالت عنه (الحرية) : إنه يجتذني حذو (ويتان) في إطلاق الشعر من قيود الوزن والقافية ، وأطلقت عليه « الشعر المنثور » .

وكانت أولى مراحل التجديد والتطور في العبارة ، والتأثير في الذوق الفني العربي الأصيل . وقد أكثر الريحاني من هذا الفن وإن كان فيه بعض الموسيقى ، ومنه :

أنا رفيق الطبيعة
أنا طريد الزمان
أنا حبيب الإنسانية
أنا عدوها اللدود

مكاني معروف وإن عشت بغير مكان .

وأخذ هذا التيار يجرف الأدباء ، واحتفى به (رفائيل بطي) وسمّاه « الشعر المرسل »

ومن الطريف أن معروف الرصافي شارك فيه بقوله :

رقم خطير
لشاعر حقير
نظم ما وهو نشير
فيه خطاب مستطاب
ولكنه لا يستطاب

ولا ريب فيه ولكن فيه لا يستراب

وأخرج (رفائيل بطي) (الربيعات) ، ونشر في المجموعة نماذج من هذا الأدب ، ولكنه لم يستمر ، لأن الأذن العربية كانت ألقت الرهافة في الحس ، والأصالة الموسيقية لكنه شجع على العودة إلى الموشحات ، والفنون الأخرى .

وبعد الحرب العظمى الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٦ م) ، توغلت اللغات الأجنبية ، وانصلت الثقافة العربية بالثقافة الغربية ، ودخلت التيارات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية وبدأ الجيل الجديد يتصل بثقافة الغرب ، وسدأت القصيدة تعتمد على الرباعية والخمسة وظهر الاختلاف في القوافي ، حتى تحرر السيّاب ، ونازك ، والبياتي ، ويوسف عز الدين ، فظهر ما يسمى (بالشعر الحر) متأثراً باللغات الأجنبية ، وبدأ يكتب فيه من هب ودب ، وكل يدّعي بأنه الأول فيه ، وجهل الرواد لأنهم لم يستمروا في نظمه .

ولا شك في أن هناك محاولات في مصر من المازني و (أبوشادي) و (وياكثير) (رومي و جوليت) و (شيبوب) ، لكن العراق تولى زعامة هذا الشعر ، وقاد هذه الحركة التي تأثر بها شاعر أخذ شهرة واسعة هو صلاح عبد الصبور .

وقد تأثر العزّاد بحركة الشعر الأولى في العراق الذي تأثر بالحركة الشعرية بالمهجر والرواد الأوائل الذين نشروا قصائدهم في بغداد ، وظهرت القصائد بتعقيدات عديدة ، حملت قلق الجيل وحيرته الذي أدت إلى غموض الشعر ، وتفكك معانيه ، وضياح كثير من المفاهيم العربية الموسيقية .



★ أحمد شوقي ★



★ أمين هافز ★



★ أمين مervat ★



★ د. ه. ه. ه. ★

تشديد النار

بقلم: د. أحمد كمال زكي



★ حافظ إبراهيم ★



★ د. ه. ه. ه. ★



★ د. ه. ه. ه. ★



★ حافظ ★

وأما مجلة «الفيصل»، فقد قدمت موضوعين مناصفة بينهما، وكان سبقها الزمن فسابقته بها مشكورة. وفي تقديري أن موضوع حافظ إبراهيم كان أكثر تخصصاً وإن كنت أرفض كل ما جاء عن لغته - وهذا رأي خاص يشكله موقفي نحوه شاعراً قد لا أميل إليه كثيراً - وأما موضوع شوقي فستهلك في جلسته، أو فلنقل مدرسي الطابع وإن تفرطه العجلة، بيد أنني أفتق مع كاتبه في نقطة واحدة هي أن

هذا العام هو عام شوقي وحافظ، وقد أحسنت مصر بعقدها مؤتمراً أدبياً وصفه لي الدكتور ناصر الدين الأسد، بأنه كان لقاء عربياً رائماً، وبكياسة لم يشر إلى تلك الهفوات التي تطوع غيره بتقديمها سخية موفورة... جزاه الله على إحسانه كل إحسان!



تشديد التاريخ

وتسركي مصري بمجد الفرعونية ، ويخلص للباب العالي بقدر إخلاصه لحكومة الخديوي . وقد امتاز عن شعراء القرن العشرين - بما فيهم حافظ وخلييل مطران - بحساسية مدهشة للجمال اللغوي ، وهو يبدو لبعض المحدثين كما لو كان يتعامل مع مفردات اللغة تعامل المهندس البار ، في حين تعامل الآخرون مع الأشياء !

ولما كانت عدته الكللات - على النحو الذي بيناه - فقد قدر على أن يستقطب بها كل مسادة التاريخ ، فصهرها ، وأصبح من الضروري - والحال كذلك - أن نراجع كل ما استصفاه من التاريخ ، نعي كل ما عرض له من أحداث انفعّل بها عصره دون أن يفقد جدليته مع الماضي ، وكذلك حوار المستديم مع العطاء .

ونحن نفترض هنا أن غيرنا. نجح في أن يعالج هذا الموضوع ، لكن معالجته كانت نابعة من مشاعر خاصة في جوانح الكتاب : إما ولاء لإسلام شوقي ، وإما اقتناعاً بأنديليته ، وإما دفاعاً عن أخلاقه ، وهكذا . ومثل هذا - من غير شك - يجرّ إلى ما يرفضه المنهج العلمي الذي تعنيه الحقيقة المحايدة قبل كل شيء .

ولكي يتضح ما نرمي إليه ، نزعّم أن ما كتبه عمر البدسوقي مثلاً عن شوقي^(١) ، وماهر حسن فهمي عن شوقي وشعره الإسلامي^(٢) ، وصالح الأشر عن أندليسات شوقي^(٣) ، لم يحل كله تشابك الأدوار الفنية التي حددت للشاعر بقدر ما حدد لغیره .

فقد زعم عمر البدسوقي أن خمس عشرة قصيدة في ديوانه عن الأتراك وسلطانهم وقوادهم كفيلة بإداته^(٤) .

وسلك ماهر حسن فهمي مسلك علي

آخر من ناحية مدى الاعتماد عليه . وإذا شئنا مزيداً من التخصيص قلنا : إلى أي حد يمكن اعتماد شعر شوقي وحافظ علمياً ؟

والإجابة التي سنتفك الاشتباك مع صاحب موضوعي حافظ وشوقي أصعب من أن ينسج لها هذا المقال ، ولكنني أوجزها بما قد يغضب عشاق الشعارين ويرضي رئيس التحرير الذي يهيمه الاقتصاد في استهلاك صفحات المجلة .

أريد أن أقول : لم يستطع حافظ إبراهيم أن يكسب في شعره مساحات للفكر التاريخي عندما يصبح مادة شعرية . في حين تمكن أحمد شوقي - الذي يبدو أكثر ثقافة من حافظ - من أن يفلسف التاريخ أو يجعله عطاءً شعرياً عكس الجانب الروحي في الإدراك العربي ، أو جعله حقيقة في مقابل النظريات السياسية والاجتماعية التي أخذت في الانتشار بيننا منذ مطلع القرن العشرين !

شوقي .. والتقاء

وبادئ ذي بدء لنقل إنه لا يعني إطلاقاً - وقد استبعدت حافظاً - أن أظهر أحمد شوقي ما يرمى به . فهو على أي حال عربيّ مسلم ،

شوقي أصبح ظاهرة مؤثرة في تاريخ الشعر العربي .

لكنني على أي حال لا أحاول تقويماً ، فلكل كاتب من الكتّاب أسلوبه في الفهم والعرض ، وتقف في صفهما مقولة تمنع الرد أو الاعتراض . وهي أن للنصوص الأدبية - وبخاصة المرموق منها - ذوات حريائية يختلف في النظر إليها الجميع ... على أي كنت أطمح في أن يكشفنا عن « موضوع » طرفة الشاعران معاً !

والدهش أنهما - فيما أعرف - يهتان أساساً بكل ما يتصل بهذا الموضوع من أسباب . فهما يركزان على ما نسميه بيئة الأديب ، أو كما يقول أستاذنا أمين الخولي ما حول الأديب من زمن وظروف سياسية واعتقاد وأرومة ، وغير ذلك مما ناطحنا به الناقد العلماني هيبوليت تين . وقد روجّ له عندنا - ببراعة - طه حسين ، ثم تلازمه الكثير من بعده ولا سيما شوقي ضيف .

وذلك هو التكديس المعرفي ، ظاهرة شاذة تبعدنا دائماً عن جوهر الأدب ، مع التسليم الكامل بأنها تجدي عند الشداة البادئين .

التاريخ .. والشعر

أعود للموضوع الذي أعنيه .. إنه التاريخ ، أقصد علم التاريخ من ناحية أنه يشير قضية النص الأدبي ، ولننقل النص الشعري فقط منذ الآن .. على أساس أنه وثيقة معرفية ، ومن جانب

النجدي في كتابه « الدين والأخلاق في شعر شوقي » وإن يكن أضاف إضافات - لا حاجة بنا إليها - عن علاقة الشعر بالديانات العالمية . وإذا قصد إلى أن يعاقب الشاعر ، خلط بين وطنيته ودينه الذي لم يعصمه من الهوى ، ثم انحاز إلى حافظ السذي لم ينف عن مصر في حين نفي شوقي^(٥) . والأغرب من ذلك أنه فهم أن حديث شوقي - في شعره - عن الإسلام يعني صدق عاطفته الإسلامية ، وبالتالي إخلاصه للإسلام . فإذا قبلنا ذلك فهل كان جوده - الشاعر الألماني المعروف - مسلماً لأنه أحب الإسلام وبني الإسلام ؟

وأما صالح الأشر فقد أقام تحديده للفكرة الإسلامية الشوقية على محور ما ليس أندلسياً من شعره ، ففهمنا من ثم أن لشوقي بعض شعره قاله في الغربة دون أن نفهم أنه كان لهذا الشعر بنية متميزة . ومن جانب آخر عجز عن رفض الإجماع الضمني على أن الأندلسيات تسوِّج ودموع ، ثم اجترار مجد « دول العرب وعظماء الإسلام » مع تسليم وحنين أفضيا إلى معارضته سينية المحترى المشهورة وكذلك إلى كتابة موشحة « صقر قریش »^(٦) .

ونجِّل إليّ أنه كان على هؤلاء الكتاب - وتقديري لهم مقرر سلفاً - أن يتنبهوا إلى أن التجربة الشعرية عند كل شاعر لا يمكن أن يحددها الكيان الاجتماعي وحده ويكل رواقده . بل لعل هذا الكيان إذا جعله الشاعر مناط إبداعه عطل قدرة التصور الإبداعي عنده ، وقيّد دور الحدس الخلاق creative intuition الذي تفرضه المعرفة الشعرية الواجبة .

وتلك مقولة نقدية لا نظن أن الخلاف حولها كبير ، لكن الذين تحدثوا عن العبقرية

والحدس والإبداع الفني - ومتهم جاك ماريتان Jacques Maritain في كتابه الحدس الخلاق في الفن والشعر ، ومصطفى سوييف في كتابه الرائد الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر - لم يهملوا قط شق الإرادة . بل إنهم عندما وقفوا أمام قضية الإلهام اعترفوا جملة بأن أحداً لم يقطع بحديثها كلية ؛ فن باب أولى إذن أن يقبل دارسو الأدب من السوسولوجيين شق الحدس ، لأنه هو الذي يشعر - بتضعيف العين - الحقائق تاريخية كانت وغير تاريخية .

أما شوقي فقد كان واعياً إلى منعطف التاريخية في الكيان الاجتماعي ، وكان يراها بمنظار فنه طاقه تستوعب كل التحولات الاجتماعية ، وكذلك تقرر صيغ التبادل والمعاينة التي يفرضها الزمان الاجتماعي وفق تقاليد أو كوابح معينة . ولعله لم يجد ما يروعه في العلاقة بين كلمة Story وكلمة History ، ولأنه شعر التاريخ ارتاح إلى أن كلمة Historiette تعني قصة والتاريخ القصيد .

ولقد يكون هذا من قبيل الظن ، لكن تراث العالم كله دون أدبياً وبأسلوب الشعر غالباً . ولعلنا لا نزال نذكر أن جوفانفيل عندما كتب تاريخ حملة لويس التاسع على مصر ، أخذ على أنه مذكرات Joinville's Memoirs يلعب فيها خياله دوراً فارق به الواقع والحقيقة ، ومن قبل كانت محاكاة أرسطو تتخذ موضوعها من التاريخ الملحمي الذي سمّاه خرافة !

ولماذا تتغرب والكتاب العربي الأول الذي

* جهه *



يطيل المؤرخون نظرهم فيه - وهو أيام العرب بتصنيف أبي عبيدة معمر بن المثنى - هو ملحمة أو مجموعة ملاحم تشكلت على نحو ما تشكلت به ملاحم البابليين ونحوهم ، أي بنية نثرية شعرية متأسكة الحلقات .

وتدل المادة الأسطورية التي تقع غالباً في الأجزاء الأولى من الموسوعات التاريخية العظيمة عندنا - كالكمال والعبر - على أن التاريخ اختلط بخيال الشعراء إلى حد أن بعض الدارسين يترددون في اعتبار « تاريخ مكة » تاريخاً مع أن الأزرقى صاحبه كان حريصاً على تحري الوقائع المتفق على تواترها بالصحة !

إذا كان ذلك كذلك ، فإنه لا بد من التسليم بأن شاعرنا أحمد شوقي كان يختار من التاريخ ما يستهويه ، ويفهم عباراته بذكر لا يحد من الدلالات العاطفية والرموز المرتبطة بحيوية التراث . وهذه العملية نفسها تتجاوز دقة التسجيل الزمني ، وقد تجعل السجل التاريخي كله مجموعة مواقف قد ترفضها السياسة وتشجبها المعارف العامة ، وربما شوّمتها البلاغة - من وجهة نظر الرجل العالم - فرويت عنده على سبيل التندر قصيدة كاملة كالتي يقول في مطلعها :

من أي عهد في القرى تشفق
وبأي كف في المدائن تغسّدق
وأخذت عليه في وقت مبكر - من الناحية المعرفية - وقائع طبل لها العقاد وزمر ، مع أنه شاعر والشعر عنده قيس من الرحمن ! ولو وفقه الله في نقضه شوقياً إلى معرفة أن المعلول في إجازة الشعر صدقه الفني لما ندد بمسرحيته « قبيز » على نحو ربما ندم عليه فيما بعد .

لقد كان شوقي - إذا استبعدنا منظومته

تشديد التاريخ

وهذه الرؤية القصيرة إنما هي - في جوهرها - عودة بالفن الشعري إلى التنضيدات الساذجة التي يلجأ إليها جمهور المتأدين . وهؤلاء - فيما يجب أن نعلم - يأخذون اللغة ترجمة عن أشياء ، أو مجرد معادلات رياضية للموجودات بالرغم من أنها تقسم في النص مجموعة علاقات وفق تركيبات ذهنية لا أظنها كل ما قدره الدسوقي وماهر والأشتر .

إلا أن ذلك - بعد - لا يلغي الجهد الذي بذلوه في العناية بشاعر كان له أسلوبه المتميز في توظيف التاريخ . ويوم يرون أن هذا التاريخ لم يكن عنده مجرد وقائع - وإنما هو ترجمة لمواقف - يكون عليهم إذن أن يبحثوا في شعره كيف جعله مجازاً أنيط به دعم الحاضر من أجل بناء مستقبل عظيم !

الهوامش

- (١) في الأدب الحديث ٣ : ٨٦ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١١٦ لما بعدها ، ط . دار الفكر العربي (السادسة) .
- (٢) ط . دار المعارف بمصر ، مكتبة الدراسات الأدبية رقم (١٢) .
- (٣) ط . جامعة دمشق ١٣٧٨ / ٨ / ١٩٥٩ م .
- (٤) لعل غلغ الشاعر في قوله التالي هو ما أغضب الكاتب .

غمر أنت بيدك ظل
للبرايا وعصمة الإسلام

- والأمر على سبيل التشبيه - فوام الشعر كما يقول القدماء - وأضرب عن الخيلة البلاغية التي تعجب النرائين فما جعلوه مدحاً بشبه الذم ، واجمع الأدب الحديث ٢ : ٨٦ .
- (٥) شوقي ، شعره الإسلامي ، ص ٦٤ .
- (٦) أندلسيات شوقي ، ص ٦٤ - ٦٨ ، ومن الأندلسيات أيضاً مبرحة نثرية بعنوان «أميرة الأندلس» .
- (٧) في الأدب الحديث ٢ : ٢٩ .
- (٨) شوقي ، شعره الإسلامي ، ص ٣٢ ، ٤٣ ، ٦٥ .
- ٦٨ ، ٧١ ، ٨٢ .
- (٩) المصدر نفسه ، ص ٢١٤ .

دول العرب وعظاء الإسلام - أشبه بأسخيلوس صاحب تريلوجي الأورستيا مبدعاً ، أو كجوته الذي ألحنا إليه وهو يقدم فاوست مخترعاً مواقف وأشياء جديدة من ناحية ، ومعتمداً مادة تاريخية - أو خرافية متواترة - قدر اعتماده البلاغة والفطنة من ناحية أخرى .

وحق غنائته التي أصبحت عملية إدانة لشعره المسرحي ، ظلمت - بعيداً عن الدراما - تحاول التوفيق بين مقتضيات الفن وأسباب التاريخ . الأمر الذي لم يرض عنه الدسوقي وماهر والأشتر ، وقد وقفوا عند الخطية التي فرضتها عليهم الرغبة في جعل الشعر تصوراً للواقع - مع أنه مجاوزة له - وقوامه أخلاقية تشكل وفق وجهة نظر الباحث .

وهل من الضروري أن يستهدف الشاعر خير أفلاطون ، أو حكمة صولون ، أو يلتزم في الأقل رأي سير سيدني في الإمتاع والتعليم .

إذا كان ذلك جزءاً من تجربته الشعرية - وليس إلزاماً خارجياً - فهذا ما ننادي به ، شاجين طريقة عمر الدسوقي وقد ساء وصف شوقي لمركب أم المحسنين بالهودج ، يقول : « وإذا وصف شوقي مركب أم المحسنين بالهودج ، كان ذلك أيضاً سوء استعمال وسوء اختيار »^(١) وقد نسي أنه روى في الموضع نفسه البيت :

ولولا خلال سنّها الشعر ما درى
بناء العلا من أين تؤقّ المكارم
أي أن الشعر قياس على نموذج ، أو نُظْم

متبعة ، أو محاكاة يتحول فيها الواقع إلى رؤى ووجهات نظر يستعان فيها بالقصص والخرافات ونحوها ، بحيث نرفض منه أسلوبه في منكرة مذهب شوقي في توظيف التاريخ . . تماماً مثلما ذهب ماهر حسن فهمي يفسر شعر شوقي الإسلامي تفسيراً خرج به عن حقيقة دلالاته ، وقصره على وصف المسلمين بانتصاراتهم والاستعانة - مع ذلك - برسول الله ليأخذ بيد أمته في صراعها مع الغرب ، وذكر الوحدة الإسلامية وهو يمدح الخليفة العثماني وخديوي مصر ، ويهاجم المحتل الأجنبي ، وينافح عن الدين - وهو المولع باللهو - ويقول في مدح الرسول أقوى ما قال في الشعر الديني^(٢) .

في كل ذلك - وكذلك في شعر المنفى الذي هو شعر الحنين وتذكر مجد المسلمين كما يقول - يقصر جهده على أن يسجل بعجلة الأحداث والمواقف التي يجب أن تكون صادقة ، وأن تقوم أيضاً على قاعدة أخلاقية هدفها بناء الدولة على أساس ديني خالص^(٣) .

وما أهون ذلك هدفاً إذا اقتصر الشاعر على رصد الحاضر والماضي ، وإن شابت دعوته تذكرة بالرّدى ، فلا بد أن يموت المسلمون كرماء في معاركهم !

وهل يجب أن يموت المسلمون ؟
وبطريقة أخرى لماذا لا ينتصرون ويعيشون كرماء ؟

تصويبات لغوية لبعض الاستعمالات

بقلم: د. عبد الغفار حامد هلال

الضوابط التي تجعلهم يستعملونها الاستعمال الصحيح.

وأحياناً يخلطون جموع التكسير بعضها ببعض فيجمعون بعض الكلمات بواحد من أوزان هذه الجموع الكثيرة. والصواب غيره. ونعرض - إن شاء الله - أمثلة وصوراً لكل نوع من هذه الأخطاء:

● النوع الأول: تركهم جمع الكلمة جمع مذكر سالماً مع أنه هو الصواب:

★ من ذلك كلمة (مدير) فهم يجمعونها على (مُدراء)، جمع تكسير على وزن (فُعلاء) وهذا الجمع غير صحيح. فإما يجمع على وزن (فُعلاء) من الأوصاف هو ما كان على وزن (فُعيل) - بمعنى (فاعل) - غير مضعف الحرف الأخير (اللام) ولا معتله وذلك مثل: كريم وظريف وشريف فتجمع كلها على (كُرماء وظُرُفاء وشُرُفاء) ولفظ (مدير) وإن كان وصفاً بمعنى (فاعل) فإنه على وزن (مُفْعِل) لا على وزن (فُعيل) فمن هنا يعد جمعه على (مدراء) خطأ شائعاً.

والجمع الصحيح للفظ (مدير) هو (مديرون) وذلك هو جمع المذكر السالم - بالواو والنون في حالة الرفع - كأن

نتناول هنا بعض الأخطاء اللغوية التي تنتشر على لسان الكتّاب والمثقفين في وسائل الإعلام المختلفة، وفيما يكتب أو يدون في الصحف أو الكتب التي تتداول اليوم.. وسنحاول تصويبها إن شاء الله تعالى.

وبدخل عملنا هذا في مجالات متعددة. كالخطأ في الجموع. واستعمال كلمات والصواب غيرها. وتحريف العبارات والتراكيب وغير ذلك مما نتطرق إليه.

أما عن الجموع فإننا نجد المثقفين والكتّاب اليوم يقعون في أخطاء لغوية تتعلق بها. ومعروف للمتحدث العربي أن الجموع أنواع، فمنها جمع المذكر السالم. ومنها جمع المؤنث السالم. ومنها جموع التكسير للمذكر والمؤنث على سواء. ولكل من هذه الجموع شروطه وأدواته وطرقه الخاصة به.

وقد لاحظت على طرائق الجمع أنهم قد يتركون جمع الكلمة أحياناً جمعاً سالماً لمذكر أو لمؤنث مع أنه هو الصواب. ويجمعونها جمع تكسير مع عدم انطباق الشروط التي حددها العلماء على الكلمة التي خصوها بهذا الجمع.

وأحياناً ينمكس الحال فيجمعون الكلمة جمعاً سالماً لمذكر أو لمؤنث والحق أن تجمع جمع تكسير ولا ينتبهون إلى

تقول حضر المديرين. وبالياء والنون في حالتي النصب والجر. فتقول: رأيت المديرين. وذلك وجلست مع المديرين. وذلك لانطباق شروط جمع المذكر السالم على هذا اللفظ. فهو صفة لمذكر عاقل جاء بصورة اسم الفاعل. وذلك يدخل في نطاق ما يجمع جمع مذكر سالماً جمعاً قياسياً صحيحاً.

★ ومن ذلك - أيضاً - جمعهم فارس وسابق وناكر وهالك على (فواعل) في قولهم: هؤلاء فوارس في الوغى. وهؤلاء التلاميذ سابق في الامتحان. والكفار نواكر الرؤوس وهوالك في جهنم.

فهذه كلها جموع تكسير على وزن (فواعل) وهي شاذة لا يعتد بها. لأن مفرد كل منها اسم فاعل لمذكر عاقل فلا يصح جمعه على (فواعل) وفق قواعد اللغة.

وإنما الذي يجمع على هذا الوزن هو اسم الفاعل لمؤنث عاقل - إذا كان خالياً من التاء - كحائض وطالق فيجمعان على (حوائض. وطوالق). وكذلك اسم الفاعل لغير العاقل مذكراً أو مؤنثاً كصاهل - صفة للفرس - فيقال: أفراس صواهل أو خيل صواهل، وكذلك شاهق - صفة للجبل - : جبل شاهق وجبال شواحق.

والجمع الصحيح لاسم الفاعل للمذكر العاقل هو جمع المذكر السالم فيقال - فيما سبق - فارسون. سابقون، ناكسو الرؤوس، هالكون وفي القرآن الكريم ﴿ولو ترى إذ يجرمون ناكسو رؤوسهم﴾^(١). واللغة العربية تفرق في

اسم الفاعل بين ما يكون وصفاً لمذكر. وما يكون وصفاً لمؤنث عاقلاً وغير عاقل.

فالوصف لمؤنث يأتي على (فواعل) - إذا كان خالياً من التاء - والوصف لمذكر يجمع جمع مذكر سالماً.

ويمكن أن يستعمل اسم الفاعل وصفاً بطريقتين أحدهما أن يستعمل وصفاً لعاقل. والثاني أن يستعمل وصفاً لغير عاقل. وهنا تفرق اللغة العربية بين جمعيهما.

فإذا استعمل للأول جمع مذكر سالماً كشاهد من بني الإنسان يقال في جمعه: شاهدون. وشاهد من شواهد اللغة - وهو النص العربي - يقال فيه: (شواهد). وهالك من بني آدم يقال في جمعه: (هالكون)، وهالك من غير العقلاء - كالحیوان والطير والجماد - يقال في جمعه: (هوالك). وهكذا تتجلى دقة اللغة العربية.

وقد يشبه غير العقلاء بالعقلاء في الصفات إذا كان مصدر تلك الصفات من أفعال العقلاء كقوله تعالى عن السماء والأرض ﴿قالتا أتينا طائعين﴾^(٢). وقال سبحانه على لسان يوسف في حديثه عن الكواكب والشمس والقمر ﴿إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾^(٣). ومثله في الفعل قوله تعالى ﴿وكل في فلك يسبحون﴾^(٤).

(١) سورة الحجرات. الآية ١٢.

(٢) سورة القصص. الآية ١١.

(٣) سورة يوسف. الآية ٤.

(٤) سورة يس. الآية ٤٠.

من المكتبة السعودية



يسعد مجلة «الفصل» أن تفتح هذه النافذة الجديدة إلى جانب النوافذ الأخرى، للإسهام في تسليط الأضواء على الحركة الفكرية والأدبية والعلمية في المملكة العربية السعودية من خلال إصدارات الكتب العديدة في مختلف فروع المعارف الإنسانية.. وذلك لإيمانها بفاعلية هذا الاهتمام المهادف إلى مد جسور جديدة بين الحركة الأدبية والعلمية في المملكة، وبين القراء في الوطن العربي الكبير.

وقد استقطبت المجلة لتحقيق هذا الهدف أقلام النقاد والباحثين والدارسين في مختلف أقطار الوطن العربي.

ولكي نحقق ما نطمح إليه فإن الكتاب والأدباء والمؤسسات الثقافية السعودية مدعوة للتعاون معنا بتزويدنا بنسخ من الإصدارات القديمة منها والجديد.. والله الموفق.

● الكتاب: قصائد مختارة

● الشاعر: غازي عبد الرحمن

القصبي

● الناشر: دار الفصل الثقافية -

الرياض (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) في ١٦٨ صفحة.

الوحدة الفنية أو ما شئنا من الوحدات الأخرى التي يتسم بها أي عمل فني متماسك. ولقد يشعر متلقيها - لأول وهلة - بأن بعض ما يُعني الشاعر مجرد فكر مثالي، أو بأن القصيدة كلها إدراك لبعض القوانين العادية للوجود الإنساني، لكن التأمل فيها يكشف عن أن القصبي إنما يتحدث عن أهم خصائص الإنسان من أجل أن نعرف الحقيقة فنستريح، ونحن على أي حال وقد تفحمت ألفاظنا - بالزيف وأعاصير الغبار - لا نعرف شيئاً عن الجوهر:

... لأن القلب ما عاد كما كان بريئاً طيباً كالنبع.. كالفكرة في الليل جريئاً عاد يشكو تعب الرحلة...
ما بين المواني السود في هوج البحر.

فهو يريد البراءة الأولى منها، وإن عجزنا فالصداقة. لأن هذه من الصدق - صدق القلب وصدق الكلمات - وأن يكون الإنسان صادقاً مع الإنسان، فذلك يبعده عن الخلب والخاب، ويقربه من الأمان ناجياً من شر التدليس والزور دون

وبالرغم مما يتسلل إلى شعره من حسم العقل وحدة الطبع - مما يربط فنه بالمبدأ الأخلاقي في الحياة - يظل في وسعه على نحو أسر أن يسكب أفكاره العاطفية والناطقة بالحياة في أعماق أعماقنا.

ومع أن هناك علاقة ما بين فكرة الإثارة التي يهتم هو بها في كل شعره - ليمتد أو ليباغث على الأقل - وفكرة الاحتجاج النابعة من كونه صاحب قضية وطنية قومية، فليس ثمة شك في أن أساس هذه العلاقة عالمه الشعري أو رؤيته التي يتمنى هو - فيما يدل عليه شعره - أن تستهوي الروح البشرية، ويتمنى قراؤه أن تتحقق على هدي من بصيرته وفي إطار براعته النظامية، ولعل نموذج «الحب والمواني السود» وقد رصده عام ١٩٧٥م، في ديوانه الجميل «أنت الرياض» هو آية ذلك، وهو أيضاً يضعنا والمتعة الفنية - وهي لذة روحية يبدو كما لو كان حريصاً عليها في المجلد الأول - حيث يجب أن نوضع كبشر يبحثون عن الجمال ويتأملون.

والقصيدة - بمقدمتها - مما يرضي النقاد الباحثين عن الوحدة العضوية أو

لا يمكن أن يكون الحديث عن هذه الاختارات قديماً، باعتبار أن صاحبها أصدر ديواناً آخر قبل أشهر قليلة، كما أنه أفاض علينا من شاعريته فوق صفحات المجلات والصحف الكثير مما هو أحدث في التاريخ من هذه الاختارات.

ذلك أن الشعر بحكم رسالته يتجدد دائماً، وبخاصة إذا كان صاحبه من القلة المخلصة والساكنة في عرابيه تتأمل من أجل أن تتسع رؤيتها لتشمل العالم كله، وفي سبيل أن تصبح القوة التي تتولى الدفاع عن أحلام البشرية، وتسير مصطحبة معها الصداقة والإيمان وشرف الواجب وضمير الحب الخالص.

والقصبي - فيما يعرف نقاده من أمثال الدكتور أحمد كمال زكي ومحبوه من أمثال عبد الرحمن ربيع - قد أكد بشعره وبهذه الاختارات التي نقدمها ما قاله عمالقة الفن إنه يستقطب الماضي والحاضر من أجل المستقبل الأفضل، أي إنه - شاء أو لم يشأ وسواء قصد أن يتحدث شعراً بلا غاية أو جعل له غاية - صاحب رسالة يؤديها بهذه اللغة التي تتحكم فيها القوانين والأعراف الإنسانية النبيلة.



★ د. أحمد محمد سفر ★



★ د. غزي القصبي ★

أن يقول بإيجازه المحكم نفسه :

حين تكون سيدا

من غير أن تحس بالتصار

حين تكون خادما

من غير أن تشعر بالصغار

تدرك معنى أن تكون عاشقا .

ثم ماذا وقد عبرنا باغترارات عبور
المتعجل الذي لا يعنيه إلا ومضات الفكر
وتقويم الأيديولوجيات الذي يكرهها
الشاعر في الشعر؟ .

لا شيء أكثر من هذا - على رغم منه -
لأن المجموعة في جلتها مما نوقش من
شعره في مواضع أخرى . وقد كثر فيها
الكلام طيبة أكثر من سيئه ، إنما فات
الجميع أن يذكروا - فيما أتصور - أن
شاعرنا القصبي من أصحاب الشعر
الحقيقي ، وبصياغته التي لم يقتصرها من
أحد يهذب من تطلعاتنا النفسية وينسق
من مشاعرنا طالما قدرنا على احتضانه
بدفء الصداقة والود والسلام .



أن تكون مهمة حاجة إلى أن يتعلم الكذب
والرياء .

ولعل الشاعر يخرج بنا من هذه
القصيدة يائسا فنيأس معه ، لكنه اليأس
الوجودي ، أي ذلك الذي يدفعنا دفعا
إلى التخلص منه لنقع فيه من جديد ،
ولا بأس أو لا علينا إذا تألمنا وبسكيننا
وتصورنا أنه :

لم يعد فينا بكاء

يسس الملح على هذي المغارات الكثيبه

ومشى اليأس عليها والحواء

والفداء

ذلك النجم الذي أرقنا ...

والليل ذعر وبلاء .

فإن الحياة هي هكذا أبداً ، وليس
يضيرنا فيها أن نغني ونحلم بالموت البطيء ،
لأنها سر من الأسرار التي ينبغي أن تفض .
وعلى كل حال ، فثمة حقيقة ، وأول هذه
الحقيقة أنا الإنسان ، يقول بإيجاز محكم :

لا ينتهي البحث عن الحقيقة

في العالم المملوء بالمرايا

لو أنني نسيت نفسي لحظة ...

وجدتها ! .

قال وردز ورث مرة إن الشاعر بشر
يتحدث إلى بشر ، وبغض النظر عن فهمه
هو الخاص للبشر في موقفه من الطبيعة ،
فإننا نرانا في هذه اغترارات أمام بشر
يقدم له وجهي الطبيعة الجميل والقبيح .
الوجه الجميل لكي نقبل عليه ونحبه ،
والوجه القبيح لكي نعلمنا القيمة
الحقيقية للوجه الجميل فنزداد عليه
إقبالا ، بشرط أن نتسلح بالحب ويتقمصنا
إلى الحب ، وإلا فما الذي يدعو القصبي إلى

● الكتاب : الإعلام ..

موقف .

● المؤلف : الدكتور

عمود محمد سفر .

● الناشر : تهامة -

جدة ، ط ١ ، (١٤٠٢ هـ)

١٩٨٢ م ، ١٥٢ صفحة .

كثيراً ما أقع في حالة
ضياح ، وأنا أحاول دراسة
بعض أعمال الكتّاب الذين
لا يوضحون - فسي
مقدماتهم - ظروف وماضي
كتابهم ، لأن ذلك التوضيح
يساعد على تحديد الرؤية
من الكتاب ، وكشف أمور
مهمة في طبيعته .

وكتابنا [الإعلام

موقف] للدكتور عمود

محمد سفر ، لا أعلم إن كان

المؤلف أنتجه ليكون كتاباً

متكاملاً ، أم كتبه على

شكل مقالات متباعدة في

أزمته .. ونشر جزء منها

في جريدة الشرق الأوسط؟

وكلماته في المقدمة لم توضح

ما نحن بصددده ، إذ يقول :

« أنا لا أدعي أن كل

المشاعر والخواطر التي

احتواها هذا الكتاب - والتي تفضلت جريدة الشرق الأوسط الغراء مشكورة بنشر جزء منها - صحيحة». ولقد اتضحت هذه النقطة لدارس كتاب المؤلف: [الحضارة تحد] في العدد (٦٣) من «الفيصل»، حين قال: «وقد يكون منشأ هذا التوزع في التوجه ناتجاً عن تناول كل قضية مستقلة في مقالة، أو بحث مستقل، تفصل بينها فترات زمنية لا تساعد على الربط، ومن ثم قام بجمعها في كتاب واحد». وإن كانت مقدمة كتاب [الحضارة .. تحد] قد وضحت ذلك للدارس، فإن ملاحظته جاءت صائبة.

وأمام الإعلام - كأداة وسلاح فعالين، وفن وعلم متطورين - يقف المؤلف منه وقفة عربية مسلمة متطورة كذلك؛ من خلال تلك الموضوعات التي قدمها لنا، ولو دققنا النظر فيها لنفينا احتمال كتابتها متفرقة.. لأننا سنجد أن ثمة قاسماً مشتركاً يجمعها، أو خيطاً متيناً

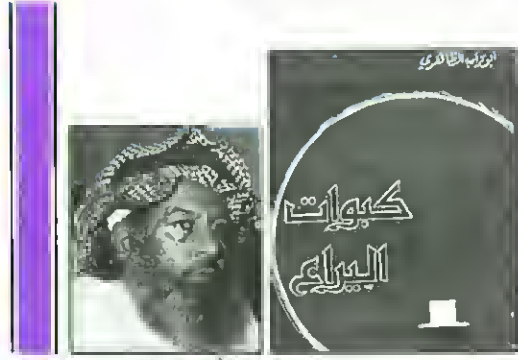
ينظمها.. وهو أهمية الإعلام في حياتنا المعاصرة المتفتحة على العالم ضمن إطار المحافظة على تراثنا وقيمنا وديننا. أي أن جوهر الكتاب يؤكد على المزاوجة بين التيار الثقافي أو الإعلامي الغربي، وبين الأصالة والتراث والدين، في نطاق الدعوة إلى اليقظة والوعي باتخاذ الأسلوب الأنسب للمواثم لتلك الثنائية.

لذلك - فيما يبدو - فقد انتقى المؤلف عناوين كتابه بدقة، وحافظ على مضمونها كما يجب؛ فجسدت لنا كل المعاني والآراء والدلائل التي يمكن لها أن تنثال على فكرنا.. فجاءت كأنها خلاصة مكثفة لما يدور في ذهننا. فلنقرأ تلك العناوين، ثم ما أفاض فيها حتى يتحقق لنا ما نقول: تطور الإعلام في سطور - الإعلام.. مفهوم ومعنى - النظريات الإعلامية المعاصرة - الإعلام الحديث بين النظرية والتطبيق - منطلقات للإعلام من منظور إسلامي - الإعلام في العالم

العربي.. نظرة واقعية - غاية الإعلام في المجتمع العربي المسلم - الوظيفة الاجتماعية للإعلام العربي ومنهجه - فلسفتنا.. وكيف نحققها في الإعلام العربي؟ - الإعلام العربي.. بين الحاضر والمستقبل. الضجيج والسحر في الإعلام العربي - الإعلام موقف. ولقد أشر كنا المؤلف بمختلف أفكاره التي تضمنتها الموضوعات السابقة.. وكان يعتمد في تلك المشاركة على المنطلقات العملية أكثر من اعتماده على الأسس والقواعد النظرية. كما أن مثله وأفكاره النظرية كانت تستمد أصولها من الواقع والممارسة العملية.. حتى لتستحيل أحياناً تلك الأفكار إلى وجهات نظر خاصة؛ أي إذا أراد أن يدعم نظراته الموضوعية فلا بد له من إسنادها إلى أرضية صلبة من واقع الحال، وتجارب وممارسات الحياة العامة والخاصة، لتتخذ تلك الآراء صفة الإقناع والصدق والتأثير،

وبخاصة في موضوعه [الإعلام العربي.. بين الحاضر والمستقبل]، ومن خلال مقدمة ذاتية وخاصة بينه وبين صديقه على شكل حوار عربي قومي ملتزم. فكان الكاتب يمثل تفاؤلاً وإيجابية المستقبل، والصديق يمثل تشاؤماً وسلبية الحاضر. ولكن في النهاية - وعبر ذلك الصراع - الغلبة والأمل للمستقبل، حين «خفت حدة التشاؤم، ولاحت بعض بوادر الاقتناع على وجهه».

على أنه يجب ألا يفهم من كلامنا هذا، أن الكاتب ينهج في كتاباته منهجاً ذاتياً، لأننا نجد - في الوقت ذاته - مغرقاً في الموضوعية، حين يعمد إلى المقدمة، ثم التسلسل الموضوعي، لينتهي إلى خاتمة تلخص كل أفكاره ومواقفه التي استنبطها من آراء الآخرين، أو من ثقافته الخاصة والعامة.. وقد أدلى أخيراً في استنتاج وخلاصة لما تجمع له. أو أنه يلجأ إلى الدقة في تقسيم موضوعه إلى



★ أبو تراب الظاهري ★

عناصر جزئية تضم الغزير من المعلومات ، ولا ينسى أن يدبج تلك المعلومات بالأمثلة والنصوص العربية والإسلامية التي تضيء على شخصيته بعض الاتزان والأصالة والتألق والاستقلال .

والكاتب حين يحذر من مغبة وسائل الإعلام الموجهة إلى العالم العربي ، وما تنبته «بصورة جادة وحرص شديد .. في حلة لتشكيك الشباب في عقيدته ، ومنهج حياته ، والقيم الصالحة في مجتمعه» ، فإننا نراه ينطلق في ذات الوقت منطلقاً عصرياً وإعياً متبصراً في رؤيته ومنظوره ، مزاجاً بين ما في العالم ، وما نحن فيه ، وعحققاً تلك المزاجية التي ذكرناها : «أما أهواء العصر فما أكثرها ، وما أكثر تشعباتها ومنزلقاتها ! وعلينا أن نحذر الوقوع فيها .. المهم إذن ألا نخلط بين الأهواء والمستلزمات في حياتنا المعاصرة . وعلم الإعلام المعاصر لا يخلو من أهواء العصر ، لكنه مليء

بمستلزماته ، وعلينا واجب معرفتها وإتقانها ، ثم انتقاء الصالح منها ، وتقويته ، وإحلال الصحيح محل الخطأ من منظور وتصور إسلاميين» .



● الكتاب : كَبَوَاتُ الْيِرَاع .

● المؤلف : أبو تراب الظاهري .

● الناشر : النادي الأدبي بجدة ، ط ١ ، (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) ، ٤١٩ صفحة .

قلة هم المؤلفون الذين تفيض ثقافتهم ومعرفتهم كما ينبغي لها أن تفيض .. ويبدو ذلك الفيض كانبجاس ينبابيع من جوف الأرض المعطاء .

ويختزن أبو تراب الظاهري في أعماقه وذهنه زخاً ثقافياً عربياً تراثياً لا حدود له . وإنه ليشكل في (كَبَوَاتُ الْيِرَاعِ) دائرة

معارف في اللغة والمعاجم والنحو والصرف والأدب ، ومصادرها القديمة والحديثة . كما يشكل معرضاً حافلاً بالأعلام ، وأخبارهم اللغوية والنحوية ، ومجالسهم ومسائلهم وتخريجاتهم ، وهم في حضرة الخلفاء والشيوخ : أو من خلال آثارهم وكتبهم ، أمثال : المازني ، والمبرد ، والحسن البصري ، والدؤلي ، والأخفش ، وسيبويه ، والرياشي ، والخليل ، والجوهري ، وابن السكيت ، وابن دريد ، والثعالبي ، والهمداني ، والسيوطي ، وياقوت ، وابن النديم ، والسجستاني .. وغيرهم وغيرهم من الذين ألفوا في المعاجم واللغة وفقهها ونحوها .

وتحس بأبي تراب - وهو يدخل عوالمهم اللغوية والنحوية والأدبية - وكأنه واحد منهم .. لا يتميزون عنه إن لم يفقههم في رؤيته ومعاصرته .. وحتى في المقدمة نجد ينوه بذلك حين يقول إنه لم يسلك سلوك القدامى ، بل سلوك المعاصرين أمثال : اليازجي في كتابيه (عثرات الأقلام) و (لغة الجرائد) ، وأنستاس الكرملي في (أغلاط

المفويين) ، وأسعد داغر في (تذكرة الكتّاب) ، وأبي الخضر منسي في (الغلط والفصح) ، ومصطفى جواد في (قل ولا تقل) وغيرهم . ويقدم أبو تراب للقارئ المتخصص والعادي ، علماً غزيراً .. وإن ذلك العلم ليجمع خصائص ومزايا عديدة ، أهمها تطعيمه خلاصات التراث اللغوي والنحوي برؤيته وثقافته المواكبئين لمستلزمات العصر . وقد أحيا لنا ذلك التراث بأعلامه وكتبه ، بروح جدية واندفاع مخلص ، للوقوف عند حقائق ومعلومات صائبة تقوم على البحث والجمع والتحصيل .. ومن ثم اتخاذه الرأي الجريء . فإذا كان مثلاً إزاء حديث عن قضية لغوية أو صرفية ، فإنه يشبعها بحثاً ، ولا يكتفي بمعالجتها من خلال منظوره ، وإنما يدرسها دراسة تاريخية ، ليحقق ما قلناه عن تطعيمه التراث بالرواية الذاتية . فحين يتكلم عن موضوع «الحن» وشيوعه في اللغة ، فإنه يتطرق لكل الذين وضعوا كتباً بإصلاح الحن ، ويعدددهم ، ويعدد كتبهم ؛ ثم يختمه بما قاله أبو تراب .

ولتبرز شخصية أبي تراب اللغوية وهو حيال الأخطاء الشائعة أو الدارجة في الوطن العربي، إذ يورد الكثير منها وآراء الآخرين - وبخاصة المعاصرين - وقد يعارض أو يوافق .. لكنه في النهاية يقنع القارئ بالوجهة الصحيحة لذلك التعبير أو تلك العبارة .

وإن كتابه يكاد لا يخرج عن دوره الحضاري، والالتزام بالمسؤولية الكبرى إزاء لغة دينه وأمته، ولا سيما بعد أن تفشى اللحن في القول العربي، وفي كل مكان من المدرسة والجامعة والكتاب والإذاعة وغيرها .

وإن كل ما في شخصية أبي تراب الثقافية، وما تحترنه من مصادر وأخبار تراثية، تحوله تصحيح الكثير من أخطاء اللغة والنحو عند العرب ليتخذ الموقف الصحيح .. وقد يستعين بالنصوص القرآنية ليضع أماننا الآيات التي يدلل بها على رأيه .

أو نراه يستشهد بالنصوص الشعرية - ومن مختلف العصور - ليدعم موقفه اللغوي، أو موقفه من الأصول الأولى للفكرة

أو المعنى الذي هو بصدده .. فيرد المعنى إلى مبدعه الأول كأن يقول: «وعندي أن أبا تمام أخذ هذا من قول رؤية، وهو أول من اخترع هذا المعنى». حتى وهو في المواقف الأدبية يعبر عن مدى اطلاعه على أمهات الكتب القديمة للشعر العربي .

ويزداد إعجابنا وتقديرنا لأبي تراب وهو يستطرد في فقه اللغة، وما تقوله العرب في وصفها للأشياء المرئية المحسوسة، حيث يقدم لنا الكثير مما قالوه في ذلك الشيء نثراً وشعراً، فتحس أنك في روضة تجمع كل جميل . كما تعجب كيف تسنى لأبي تراب أن يحيط بتلك النصوص الأدبية البليغة، وكم بذل من وقت وجهد كي يحظى بمادة أدبية ممتعة، تكشف عن بلاغة العرب، وطريقة تعبيرهم في تناولهم لأوصاف مرئياتهم . لذلك فشخصية أبي تراب تبرز لنا دائماً كالشهاب وهو يغوص في فقه اللغة والصرف، وقد استخرج لنا الكثير من المسائل وحسب تسمياتها العصرية، ويرجعها إلى منبعها اللغوي، وأصولها الاشتقاقية، وآراء الآخرين

من القدامى والحديثين .. مشفوعة بجملته الماثورة (قال أبو تراب)، وقد أصبحت لازمة له أكثر من مرتين في الصفحة الواحدة، لتتضمن مثل هذه الأقوال: (ولا أدري لقولهم «...» وجهاً من الصواب، لأن «...») (وعلى هذا فقول الناس «...» خطأ والصواب «...»).

ونخرج من الكتاب، وقد حُبب أبو تراب إلى نفوسنا تراثنا العربي القديم، من خلال أخبار أولئك الأعلام ومواقفهم وآرائهم .. ومن خلال قربه إلى أذهاننا وعصرنا، حتى تناسينا فرق الزمن أو بعده . فنحس معه بصورة الماضي التراثي في صورة حاضر جديد . وما مرد ذلك إلا لإحساسنا بأن أبا تراب المعاصر يحول ويصوّل بدمه ولحمه، وعلمه وشخصيته بينهم .. ونسمع صوته عبر أصواتهم، بل قد يعلو عليهم .

وقد يكشف لنا كتاب [كبوات اليراع] على نحو ما بعض مواقف المسؤولين العرب قديماً، وبخاصة الخلفاء منهم، واهتمامهم باللغة، ورعايتها، والتوق إلى الحديث عن فقهها .

وإذا كان الكتاب قد خلا من الهوامش أو المصادر والمراجع في نهايته، فإن ما أثبتته من كتب تراثية ومعجمية وغيرها بأجزائها وصفحاتها - وهو يدرس مادته أو موضوعه - يقوم مقام الهوامش وفهرس المصادر .

على أن أبا تراب قد يورد في بعض الأحيان أخباراً أو نصوصاً هامة، عن اللغويين والنحويين ومسائلهم، دون أن يسندوها إلى مصادرهم، أو يرجعها إلى مراجعها .

وأخيراً فإن أبا تراب الظاهري - كما يقول فيه العواد: «أستاذ مستطيل .. عالم من طراز قديم، أعني أنه، من طراز موسوعي، لكنه لم يرد له التخصص أو الأسلوب المنهجي، إنه أسلوب «الاغتراف» المطلق، فهو عالم في اللغة، وعالم في العروض، وعالم في الفقه». وكتابه أكبر حجة في تعميق الصلة بين ماضينا وحاضرنا .





محمد علي
السنوسي

أجراه:
أحمد عائل
فقيه

تجربة شاعر



الحوار مع الشاعر .. هو حوار أبعاد .. وتخطي العادي والمألوف .. هو هذا التواصل الرائع في وهج المراحل .. وفضاء الأزمنة .. أن تلغي « الخاص » .. لتدخل في « العام » .. إنه الإضاءة الخضراء الخارجة من معطف الوقت .. أن تقفز كحصان .. خارج الزمن .

الحوار مع الشاعر .. هو أن تمتلك الهاجس الذي يفلح أرض الواقع والمستحيل ، أن تتكى على الماضي المضيء .. لتعيش الحاضر .. وتستشرف المستقبل .. أن تملك الآتي في نبض الكلمة .

هذه ليست مقدمة .. لكنها إضاءة صغيرة .. للدخول إلى ذاكرة هذا الشاعر .. أحد أهم الأصوات الشعرية في المملكة العربية السعودية والتي تبرز خصوصيتها في كتابة القصيدة العربية التي تعتبر ذاكرة العرب .. ذاكرة هذه الصحراء .
إنه : محمد علي السنوسي ، رئيس نادي جيزان الأدبي .. والفائز بالجوائز .. وصاحب مجموعة من الدواوين .. وهو أحد الذين كرمتهم جامعة الملك عبد العزيز في المؤتمر الأول للأدباء السعوديين ومنحته لقب « رائد » .. والقارئ العربي لا يجهد السنوسي ، فقد التقى بشعره من خلال دواوينه .. ومن خلال القصائد التي نشرتها له هذه المجلة .

الأولى في بلورة تجربتك الشعرية؟

● المؤثرات التي أثّرت في اتجاهاً ومسبقي الأدبية، هي مؤثرات الأدب العربي الأصيل جاهلياً وإسلامياً وحديثاً.. فقد تأثرت بكل شعر أصيل في القديم والحديث. ولعل فراءتي الأولى للشعر كانت «المعلقات» أولاً، ثم وجدت في مكتبة والدي «مختارات البارودي» بأجزائها الأربعة، فكانت مدرستي وجامعتي الأدبية فنهلت من شعر الشعراء الذين ضمنت أشعارهم تلك المختارات حتى استفادت في لساني، وجرت على قلبي الكلمة العربية الأصيلة في أسلوبها الفني وديباجتها.. شعر شوقي وحافظ في مصر.. والرصافي في العراق.. وبدوي الجبل في سورية.. ويشارة الخوري في لبنان.. وأمثال هؤلاء الشعراء الآخرين المعدودين في البلاد العربية.

الأدب في المملكة

● كيف ترى
الكلمة.. في بلادنا
اليوم؟

● الكلمة في بلادنا تنطلق انطلاقاً قوياً فناً ونعبراً، وهي تمثل البيئة التي نعيش فيها، وتنفس أجواءها. والكلمة الأدبية بصورة عامة تصور حياة البيئة وجوهاً الذي تعيش في ظلاله، مضافاً إلى ذلك أنها ملتزمة بالقيم الإسلامية والعربية وغير منفصلة بلا حدود.

● هل تعتقد
أن أدبنا الغلي حاول
أن يخرج من عنق
«الغلية» الضيقة..



★ عبد المیزز الرفاعي ★ عزیز ضیاء ★

الأصیل، وأعبر معنى ومضموناً وعاطفة عن عصريتي بكل مفاهيمها ومضامينها.

● ماذا تقول
في هؤلاء:
عبد المیزز
الرفاعي.. عبد الله
ابن خمیس.. عزیز
ضیاء.. البردوني؟

● كل هؤلاء أدباء أصلاء بكل معنى الكلمة سواء منهم من اشتهر بالشعر، وسواء من اشتهر بالكتابة النثرية، فأنا حين أقراهم شعراء أو كتاباً أجدي أقرأ لأدباء عرب يمثلون أصالة الأدب العربي شكلاً وفناً.

المؤثرات الأولى

● ما المؤثرات

★ عبد الله البردوني ★ يشارة الخوري ★



ماهية الشعر

● ماذا تعني
عندك القصيدة..
ماذا يعني هذا
الترفيف الجميل..
«الشعر»؟

● الشعر يعني عندي فن التعبير الفني من الخوارج والمشاعر الإنسانية الصادقة بقواعده الفنية.

● يقول أحد
الشعراء العرب
المعاصرين: الشاعر
العربي لا يكتب في
فراغ، بل يكتب
ووراء الماضي وأمامه
المستقبل فهو ضمن
تراثه ومرتبطة به. إلى
أي مدى تصدق هذه
المقولة على تجربتك
الشعرية؟

● هذه المقولة عند الشاعر العربي الأصيل صادقة كل الصدق، فالشاعر العربي لا يكتب في فراغ ولا ينطلق من فراغ، بل هو مرتبط بالماضي الأصيل من تراثه الأدبي وقيمته الفنية، وكما يقول شاعر العربية الكبير أحمد شوقي:

وإذا فأتاك التفات إلى الماضي
فقد غاب عنك وجه التأسّي

ومن لا ماضي له لا حاضر له.. وأنا أنطلق في تجربتي الشعرية فناً وأصولاً من ماضي



الأديب صورة من الأمة فتوة وضعفاً

وكيف ترى الطريق
إلى العالمية من خلال
الكلمة ؟

● عالمية الأدب تنطلق من عالمية أمته ،
ويعني أوضح كلما كانت الأمة قوية الكيان
كان أدبها عالمياً ، ومادامت الأمة
ضعيفة يكون أدبها صورة منها . عندما
كانت الأمة العربية قوية تمتد قوتها عبر العالم
كله ، كان أدبها قوياً وبالتالي كانت لغتها هي
برعايتها تتسابق في تعلم لغة العرب وأدبهم
وفنهم . فالأدب الإنكليزي والأدب الألماني
والأدب الفرنسي انتشر عالمياً لانتشار قوة هذه
الأمم وفرضها لغتها وأدبها هذا من جهة ،
ومن جهة أخرى ، فإن الأدب المحلي أو الإقليمي
إذا انطلق من عاطفة إنسانية فإنه يمكن أن
يكون عالمياً ويترجم إلى لغات عالمية . المهم في
الأدب أن يكون إنساني المنزع والعاطفة
لأن الإنسان في كل مكان شرقاً وغرباً ، يكره
ويحب ويعلو ويهبط وليست الإقليمية عيباً في
أدبنا ، بل صبغة وسمّة تدل على المكان والبيئة ،
وهذه لا تمحو العواطف الإنسانية .

● ماذا تعني
الحدائق عند
السوسي ، هل هي
شكل أم هي التحام
الشكل بالمضمون ،
أم هي فعل
تجاوزي .. فقط ؟

● الحدائق عندي هي الأصالة التعبيرية
والصورة الفنية مع الحدائق في المعاني والمضامين
والتزام قواعد الشعر وأصوله في الشكل . ولا
تعني الحدائق التنكر للتراث الأدبي

لأمتي ، والانحراف مع التيارات ، والأخذ
(بالموضات) الجديدة ، لكي أظهار
أنني من أصحاب التجديد . والتجديد في
نظري والحدائق تكون الأسلوب والديباجة
العربية الأصيلة والمضامين الاجتماعية والفكرية .

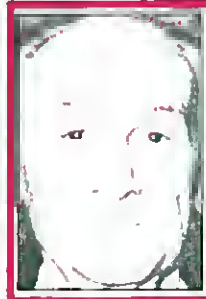
أزمة الشعر

● أزمة الشعر
العربي .. هل هي
أزمة إبداع ، أم أزمة
وعبي المتلقي .. أم
أزمة نشر وتعبير ؟

● أنا لا أعرف أن هناك أزمة بأي لون
من هذه الألوان ، فالشاعر الجيد والأصيل
لا تحد من إبداعه أية أزمة ، إلا إذا كان هو
نفسه لا يستطيع أن يعبر عن ما يريد التعبير

* عزيز أباطة *

* خليل مردم *



الشعر .. والمسرح

● هل بإمكان
« القصيدة البيتية »
أن تحتل المسرح
وتقدم نصاً مسرحياً
جيداً .. وهل
تعتقد أن تجربة
شوقي .. وعزيز أباطة
قد حققت هذا ؟

● نعم بإمكان القصيدة العمودية أن تحتل
المسرح وتقدم نصاً مسرحياً جيداً .. وهكذا فعل
المرحوم شوقي والشاعر عزيز أباطة
والشاعر الكبير خليل مردم بك وغيرهم
من الشعراء الذين لا تحضرني أسماءهم الآن .
والقصيدة العمودية تتسع لكل فن من فنون
القول ، ولكل معنى من المعاني الإنسانية ، وهذا
يتوقف على فحولة الشاعر وأصالته وليس على
اللغة ، فهي ملك الشاعر وطوعه إذا كان نري
اللغة وافر المحصل متمكن السليقة العربية ،
من ألفاظ اللغة وأساليبها المتنوعة .



البداوة

في المجتمعات العربية

بقلم: بدر أحمد كريع

يجمع علماء الاجتماع ، على أن «البداوة» أول نمط حياتي اجتماعي ، عاشه الإنسان ، قبل أن يستقر ويتحضر ، بعد أن كان الترحال ، وعدم الاستقرار السكاني ديدنه .

كما أجمعت كثرة من المؤرخين ، على أن الإنسانية نشأت - أول ما نشأت - في أحضان البداوة ، وأن الإنسان بدأ حياته بدوياً ، وظل على بداوته وتجوّاله ، إلى أن تمكن من الاستقرار ، على شواطئ الأنهار ، بعد أن اكتشف الزراعة ، قبل آلاف السنين .

فإذا كانت «البداوة» ، أقدم نمط اجتماعي عرفه الإنسان ، فإنه يمكن القول تبعاً لذلك إنها «أول سعي له في التكيف مع الظروف الطبيعية» كما أنه بـ«البداوة» «افتتح الإنسان صلته بالبيئة من حوله ، ينتزع بها رزقه ، فطلبه متطفلاً على مائدة الطبيعة ، المبسوطة أمامه ، في كرم واسع حيناً ، وفي شح ضيق حيناً آخر ، يجمع ثمار الأشجار ، من على وجه الأرض يطعمها ، ويعالج جذور النبات في باطن الأرض ، فيتبلغ بها»^(١) .

ولما كان بحثنا هذا عن «البدو والبداوة في المجتمعات العربية» ، فإن ما ينبغي الإشارة إليه أولاً ، هو أن وجود «البداوة» ، في المجتمع العربي السعدي ، كظاهرة جغرافية طبيعية ، هو الذي أوجد «حالة البداوة» ، وبالتالي أوجد البدوي ، وكون له مفاهيم ومثلاً وتقاليد ، ونمطاً معيناً في الحياة ، يختلف عن مفاهيم ومثل وتقاليد ، ابن المدينة ، وابن الريف ، على السواء .

السكاني ، في مكان ثابت طوال العام ، إذ تضطر الجماعات ، أن تغير مناطق إقامتها ، من آن لآخر ، أو من فصل لآخر ، سعياً وراء الغذاء ، أو المرعى ، أو التجارة» .

وإذا تمعنا جيداً في هذا المفهوم ، نجد أنه قصر البداوة على الصحراء فقط ، الأمر الذي يختلف فيه مع الدكتور «بدوي» ، كما يختلف كذلك ، مع ماجاء في أحد تقارير البنك الدولي للإنشاء والتعمير ، من أن «البدو في المملكة العربية السعودية هم سكان الصحراء»^(٢) .

ذلك أن الصحراء «ليست وحدها موطن البداوة ، وليست كل بداوة ، موجودة بالضرورة في الصحراء»^(٣) ، إذ إن هناك من الأمثلة ، التي تنفي أن تكون «البداوة» ، قاصرة على الصحراء فقط ، ما يمكن إثباته هنا^(٤) .

(١) مازالت غابات السافانا الاستوائية في إفريقيا ، تضم إفريقيين في حالة بداوة كاملة ،

والاجتماعية ، والسياسية والفكرية ، ما يجعل الباحثين العرب ، أن يقصوها في أولويات اهتمامهم ، إذ إن البداوة العربية ، «في إطارها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، كقضية من قضايا التنمية ، موضوع حيوي ، يفرض نفسه ، على المستوى الإقليمي للمجتمع العربي ، وهي في إطارها الفكري ، كقضية من قضايا البحث والتحليل والفهم ، ميدان بكر ، على الدارسين العرب ، أن يقوموا له»^(٥) .

مفهوم البداوة

يرى الدكتور «أحمد زكي بدوي» ، أن مفهوم «البداوة» يعني «قنة من السكان ، يتميزون بخصائص معينة ، وسلوك خاص ، ترسمه البيئة الصحراوية ، المحيطة بهم ، ولا تسمح بإقامة حياة سكانية مستقرة»^(٦) .

ويسترسل الدكتور بدوي ، في شرح هذا المفهوم ، موضحاً طبيعة الحياة البدوية فيقول : «وتعني البداوة الترحال ، أو عدم الاستقرار

ولقد وجهت الدولة السعودية بالغ عنايتها ، والكثير من اهتمامها ، إلى أبناء البادية ، الذين يشكلون ٢٦,٨ ٪ من مجموع السكان ، حسب إحصاء عام ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م ، آخذة بمبدأ المساواة بين سائر المواطنين ، المشتركين في الوطن الواحد ، على اختلاف فئاتهم ، والمُلتزمين بنفس الواجبات ، والمُدرّكين للمسؤوليات ، والمستحقين لنفس الحقوق .

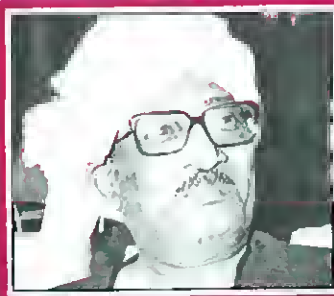
وكانت الدولة السعودية ترمي من وراء ذلك - وما تزال - إلى إدخال قيم ومعايير جديدة ، في الحياة الاجتماعية لأبناء البادية ، بحيث يصبح العمل والإنتاج ، والقدرة على تحمل المسؤولية ، مقياساً ومعيّاراً للمكانة الاجتماعية للمواطنين جميعاً ، بالإضافة إلى القيم العربية الأصيلة السائدة ، كالنسب وخلافه .

خلاصة القول ، إن البداوة العربية ، كظاهرة تسود المجتمعات العربية ، لم تجد كبير اهتمام من الباحثين والدارسين العرب ، على الرغم من أن لها من الأطر ، الاقتصادية

بدو بداوة



★ الملك عبد العزيز ★



★ د. محيي الدين صابر ★



★ د. أحمد علي قطان ★

غير أن الجديد في هذا المفهوم، أنه ربط التنقل الدائم حول مراكز مؤقتة، بثلاثة عناصر هامة، أولها وفرة الموارد المعيشية المتاحة فيها، وثانيها استخدام الوسائل الفنية لاستغلالها، وثالثها توفر الأمن الاجتماعي والطبيعي.

وفي تقديرنا أنه لا يمكن توفير هذه العناصر الثلاثة مجتمعة، التي تتيح للبديوي حياة الاستقرار، إلا في ظل خطط وبرامج «التوطين»، الذي كانت المملكة العربية السعودية، أول دولة عربية، تتخذ من «عملية توطين البادية»، هدفاً اجتماعياً واقتصادياً، يقود في النهاية إلى تحقيق التغير الاجتماعي، في هيكل المجتمع العربي السعودي برمته، وخاصة أبناء البادية.

في عام ١٣٣١هـ - ١٩١٢م، أقدم المغفور له الملك «عبد العزيز»، على تنفيذ

ومن هذه الأمثلة التي سقناها، يتبين لنا أن وجود البداوة، ليس حكراً على الصحراء فقط، وإن كانت الحياة في الصحراء، تفرض حالة البداوة، ولكن ليست كل بدواة، موجودة بالضرورة في الصحراء.

أما الدكتوران «محيي الدين صابر» و«لويس كامل مليكه»، فإنها ينظران إلى «البداوة» في مفهومها العام، على أنها «نمط الحياة القائم على التنقل الدائم للإنسان، في طلب الرزق، حول مراكز مؤقتة، يتوقف مدى الاستقرار عليها، على كمية الموارد المعيشية المتاحة فيها من ناحية، وعلى كفاية الوسائل الفنية، المستعملة في استغلالها من ناحية أخرى، وعلى مدى الأمن الاجتماعي والطبيعي، الذي يمكن أن يتوافر فيها من ناحية ثالثة»^(١).

ولعل هذا المفهوم، يلتقي مع المفهوم السابق، من حيث طبيعة الحياة البدوية، القائمة على التنقل والترحال، وعدم الاستقرار في مكان معين، بحثاً عن الكلأ والمرعى.

يمارسون خلالها، الصيد، والرعي، والزراعة، المتنقلة.

(٢) لو أخذنا مضمون البداوة، على اعتبار أنها تعتمد على التنقل، والسعي وراء مصادر العيش - كما هو الحال في المجتمعات العربية ومن بينها المجتمع السعودي - لاعتبرنا البحر نفسه، أحد دروب البداوة. فالصيد يمارس فيه حياة بدواة، من حيث اعتماده على التنقل، وتنبع مصادر الثروة.

(٣) من أوضح الأمثلة، على بدواة البحر هذه، البداوة العربية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك قبل اكتشاف البترول، حيث كان السكان، يعتمدون على البحر بصفة أساسية، سواء في الغوص، لصيد اللؤلؤ أو السمك، أو للتجارة وغيرها.

(٤) وتتضح نفس الصورة، على شواطئ الصحاري المصرية، خصوصاً في سيناء، حيث يلعب البحران، الأبيض والأحمر، دوراً هاماً في حياة البداوة هناك.



برنامج اجتماعي واقتصادي ، لأبناء البادية ، يمكن وصفه باختصار بأنه :^(٨) .

أ - توطئ البدو الرحل ، وتعليمهم الزراعة والعيش ، في بيوت مبنية ، تشكل كل مجموعة منها ، قرية زراعية ، بدل متابعة كسب العيش عن طريق رعي الإبل والأغنام ، وما يقتضي الرعي عادة ، في بلد صحراوي ، من رحيل متواصل ، وحياة غير مستقرة .

ب - تهذيب للعقول والنفوس ، وإشاعة للمعرفة ، ليكتسب البدوي ، الذي يطبق عليه هذا البرنامج ، مثلاً وعادات وطبائع وأخلاقاً جديدة ، تغاير ما اعتاد عليه .

ج - التبصر بالدين ، وممارسة فروضه وسننه وتعاليمه ، تبصراً يقوي روح الاستشهاد ، إذا دعا الجهاد ، ويردع الفرد والجماعة ، عن اقتراف كل ما كان غير أخلاقي ، لأن روح الدين الإسلامي ، هي روح الأخلاق الحميدة .

كما يرى الدكتور «محمد عاطف غيث» أن مصطلح «بدوي - بدوة» يشير في استخدامه المؤلف «إلى الأشخاص الذين يعيشون حياة الخيام ، ويتجولون باستمرار بحثاً عن العشب والكلأ»^(٩) .

ومع أنه يوضح ، أن كثيراً من القبائل ، في أجزاء متفرقة من العالم ، ينتقلون بين المراعي مع تغيير المواسم ، إلا أنه يشير إلى «أن هذه التنقلات غالباً ما تكون منتظمة ، بالدرجة التي يحسن معها استخدام مصطلح Transhumance - أي الانتقال الموسمي بحثاً عن المراعي - خاصة وأن هذا المصطلح ، يحمل معنى الانتقال ، في اتجاهات ثابتة ومنتظمة ، من المناطق الجبلية في موسم الجفاف ، إلى المراعي في موسم المطر» .

وعلى الرغم من أن الدكتور «محمد عاطف غيث» يرى ، أن البدوة لا تظهر عندما تكون الموارد الطبيعية نادرة ، إلا أنه يؤكد أن ذلك يحدث «عندما تكون غير آمنة وغير مستقرة ، من سنة لأخرى ، مما يحتم الانتقال إلى منطقة معينة في سنة ، ثم إلى غيرها في السنة التالية ، وهكذا» .

ومن هنا ، فنحن على اتفاق تام ، فيما

ذهب إليه الدكتور «محمد عاطف غيث» ، من أنه من الخطأ ، أن نستخدم مصطلح «البدوة» لينطبق على الأشخاص ، الذين يعيشون حياة الخيام ، لأن هناك بعض الجماعات ، التي تعيش في خيام ، ومع ذلك فهي جماعات مستقرة ، ويرتبط بعضها بالمدن ، والأسواق ، ويرعون الأغنام والحيوانات كنشاط اقتصادي ، مكمل لأنشطتها الزراعية والتجارية .

أما «عيد الرحمن بن خلدون» فيقول في مقدمته الموسومة بـ «مقدمة ابن خلدون» ، وهو يقارن بين «البدو» و«الحضر» : «إن البدو هم المقتضرون على الضروري في أحوالهم ، والعاجزون عملاً فوقه ، وإن الحضر المعتنون بحاجات الترف والكمالي في أحوالهم وعوائلهم» .

ويؤكد «ابن خلدون» «أن الضروري أقدم من الحاجي والكمالي ، وسابق عليه ، لأن الضروري أصلي ، والكمالي فرع ناشئ عنه» .

ثم يصل «ابن خلدون» إلى نتيجة هامة وهي «أن البدو أصل المدن والحضر ، وسابق عليهما ، لأنه أول مطالب الضروري ، ولا ينتهي إلى الكمالي والترفع ، إلا إذا كان الضروري حاصلًا»^(١٠) .

مما سبق يتضح ، أن «البدوة» هي أول غمط حياتي اجتماعي عاشه الإنسان ، ومن ثم فإن الإنسان بدأ حياته بدوياً ، وأنه ظل على تلك الحال ، غداً ورواحاً ، حيث الكلأ والمرعى ، إلى أن اكتشف الزراعة ، على شواطئ الأنهار ، فتمكن من الاستقرار .

طبيعة المجتمعات البدوية

إذا كان علماء الاجتماع ، قد صنفوا المجتمعات البشرية إلى : مجتمع بدائي ، ومجتمع متخلف ، ومجتمع بسيط ، ومجتمع معقد ، فإن السؤال بالتالي ، أين يقع المجتمع البدوي ، من هذه التصنيفات ؟ .

ولو سلمنا جدلاً ، بأن المجتمع البدوي ، «مجتمع بدائي» (Primitive) فإن هذا معناه - كما يقول الدكتور محمد علي قطان - : «أن البدائيين يحملون عبء تفاليد تكاد

لا تتغير ، وأن هناك ظروفاً كثيرة ومنوعة ، خاصة البيئية منها ، قد ألقت بهم خارج تيار الحضارة ، أو عرقلت ليس نموهم الاجتماعي فقط ، وإنما تقدمهم الحضاري أيضاً ، ولفترات طويلة ، تمتد في بعض الأحيان ، لعشرات المئات من السنين»^(١١) .

ومن هنا - والقول مازال للدكتور قطان - : بدت مجتمعات هؤلاء البدائيين غير متحضرة ، وتصورها الكثيرون ، وكأنها تجحرت في قوالب جامدة ، منذ آلاف السنين ، ليس فقط لأنهم معزول عن الحضارات القديمة ، وإنما لأنهم ظلوا أيضاً غرباء ، عن الوسائل والأسباب ، التي أدت إلى تطور وتقدم مجتمعات أخرى كثيرة .

لكننا إذا تتبعنا مصطلح «بدائي»

في العلوم الاجتماعية ، فإننا نجد أن له استخدامين :

(أ) الاستخدام الأول : هو المستعار من البيولوجيا التطورية ، للإشارة إلى مرحلة أولية من التطور ، تتميز بالبساطة والتجانس .

(ب) الاستخدام الثاني : يشير إلى الجماعات البسيطة البناء ، التي قد لا تزال معاصرة لحضارتنا الحالية ، دون أن تكون أسبق في الوجود من المجتمعات الحالية^(١٢) .

في حين يشير مصطلح ، «مجتمع بدائي» ، إلى مجتمع غير متمدن ، إذ يستخدمه الأنثروبولوجيون الثقافيون وعلماء الاجتماع للإشارة إلى ثقافات متميزة بالتكنولوجيا البسيطة نسبياً ، والتجانس الثقافي ، والعزلة النسبية عن المؤثرات الثقافية الكبرى ، سواء كان عند هذه الثقافات ، لغة مكتوبة أم لا .

وعلى الرغم من أننا نميل إلى الأخذ ، بالاستخدام الأول والثاني ، لفهم مصطلح «بدائي» ومن ثم تطبيقه على المجتمعات البدوية ، كما أننا نقبل مفهوم مصطلح «مجتمع بدائي» ، كما يراه الأنثروبولوجيون الثقافيون ، إلا أننا لا نستطيع أن نقبل ، مفهوم الـ «مجتمع البدائي» الذي يرى أن البدائيين ، يحملون عبء تفاليد تكاد لا تتغير ، بسبب أنهم يواجهون من الظروف ، الكثيرة والمتنوعة ،

ما ألقى بهم خارج تيار الحضارة ، وعرقل نموهم الاجتماعي والحضاري .

ذلك أن رفضنا لهذا المفهوم ، على ذلك النحو ، مبني على الاعتبارات التالية :

١ - إن هناك عشرات ، وربما مئات التجارب والأبحاث والدراسات العلمية ، التي أثبتت قدرة المجتمع البدوي - مهما بلغت درجة بدائيته - على هضم وتثليل واستيعاب الوسائل ، التي نتج عنها تطوره وتقدمه .

ودليلاً على ذلك ، مشاريع التوطين الحديثة والقديمة ، التي طبقتها الدول العربية ، ومن بينها المملكة العربية السعودية ، كمشروع القيصل النموذجي للتوطين ، ومشروع وادي جبرين ، ومشروع تحسين المراعي في المنطقة الشمالية من المملكة .

٢ - إن وصف كل مجتمع بدوي بـ « البدائي » ، أمر يجعلنا نتحفظ كثيراً ، تجاه استخدام كلمة « بدائي » بمفهومها الذي تحدث عنه الدكتور قطان ، (الذي تحفظ هو نفسه عليه) ، لا لأن كلمة « بدائي » - كما يقول الدكتور قطان - توحي بمعاني التدهور والانحطاط فقط ، ولا لأن المجتمعات البدائية ، لا تقف كلها على قدم المساواة ، وإنما لأن المجتمع البدوي العربي عموماً ، وخاصة في المملكة العربية السعودية ، له من السمات والخصائص ، ما يميزه عن المجتمعات البدوية الأخرى .

٣ - قد يفهم من كلمة « بدائي » عدم قدرة المجتمع البدوي ، على تقبل عمليات التغير الاجتماعي ، واستيعاب واستخدام الوسائل والأسباب ، التي تنقله من مرحلة تخلف ، إلى مرحلة تقدم ، في حين أن واقع حال المجتمعات البدوية العربية اليوم ، يؤكد عكس ذلك ، ومن أمثلته مشاريع التوطين في العالم العربي ، الذي يشكل سياسة تنموية متكاملة ، للمجتمع البدوي .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فلو سلمنا - أيضاً - بالتصور المطلق ، الذي افترضه « ريد فيلد » (Red Field) عن تطور المجتمع البشري ، من أن هناك مجتمعين (مجتمع

بسيط ، ومجتمع معقد) ثم قارننا بين خصائص المجتمع البدوي ، والمجتمع البسيط ، فإنه يمكن القول : إن المجتمع البدوي ، مجتمع بسيط ، إذا أدركنا أن خصائص المجتمع البسيط ، التي افترضها « ريد فيلد » تتمثل في الآتي :

(١) صغر الحجم .

(٢) انتشار الأمية ، على الرغم من وجود لغة للتخاطب .

(٣) تشابه أفراده من حيث النوع .

(٤) شعورهم القوي بالتفاسك .

(٥) توافر قدر متساو من المعرفة والخبرات ، لدى كل فرد في المجتمع .

(٦) نظام القرابة (العصبية) هو أساس البناء الاجتماعي للمجتمع .

(٧) يتعاون أعضاء المجتمع البسيط ، لتوفير المأكل والمأوى ، وللدفاع عند الخطر .

(٨) دوافع العمل ، وتبادل الجهد والأشياء ، لا تنشأ عن دوافع اقتصادية ، بقدر انتقالها إلى التقاليد ، أو الشعور بالمسؤولية الجماعية ، أو ارتكازها على العلاقات القرابية ، أو الاعتبارات العرفية والأخلاقية .

(٩) تتميز الحياة الاقتصادية ، للمجتمعات البسيطة ، بنوع من الاكتفاء الذاتي .

(١٠) العمليات المختلفة للضبط الاجتماعي ، غير رسمية .

(١١) النظام السياسي ، بسيط ومحدد ، بل معدوم في بعض الأحيان .

(١٢) ينشأ الشعور بالصواب والخطأ ، من جذور جماعية لا شعورية .

(١٣) النظام الأخلاقي ، هو النظام الأساسي ، الذي يربط ما بين أفراد المجتمع جميعاً .

(١٤) اكتساب المعارف ، يعتمد على التجربة ، حيث لا توجد أساسيات نظرية ، بالمفهوم الحديث .

(١٥) المجتمع بسيط ، من الناحية التكنولوجية .

هذه الخصائص التي أشار إليها « ريد فيلد » ، تجعلنا نقبل ، من واقع طبيعة المجتمعات البدوية ، أن المجتمع البدوي ، مجتمع بسيط ، يتفق مع المفهوم الذي وضعه « إميل دوركايم » ، من أن المجتمعات البسيطة « محدودة النطاق ، غير معقدة التركيب ، غير مميزة الوظائف ، وغير خاضعة لمبدأ توزيع العمل . وذلك مثل الترابطات أو الاجتماعات الإنسانية الأولى ، التي لا نجد فيها تمييزاً بين الوظائف »^(١٣) .

لكننا مع ذلك ، يمكن أن نعتبر « المجتمع البدوي » مجتمع شعبي ، أي أنه « مجتمع بسيط ومنعزل ، تسوده الأمية والتجانس ، وعتد أعضائه إحساس قوي بالتضامن الجماعي ، والسلوك السائد فيه ، من النوع التقليدي والتلقائي والشخصي ، ولا يوجد فيه تشريع ، وتقوم العلاقات والنظم القرابية ، كقنات غوذجية تحتذى ، ولكن الجماعة الأسرية ، هي وحدة الفعل الحقيقية ، كما يسيطر كل ما هو ديني فيه ، على ما هو علماني ، وبالتالي لا يوجد تقسيم عمل دقيق »^(١٤) .

وإذا كان الدكتور « محمد علي قطان » ، قد خلاص في النهاية إلى القول إنه « لا بد أن نقرر بأن المجتمع البدوي ، مجتمع تقليدي ، يعتمد على مجموعة من النظم والعلاقات المتشابكة ، ويقل فيه التخصص إلى أدنى درجة ممكنة » ، إلا أن ما ينبغي الإشارة إليه ، أن مصطلح « مجتمع تقليدي » - كما جاء في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ص ٣٦٣ - يعني « المجتمع الذي تسود فيه كثير من المعايير المقبولة ، وتزداد الرقابة الاجتماعية ، وكذلك مقاومة الرغبة في التغير » .

فإذا كنا نقبل هذا المفهوم ، إلا أننا نتحفظ كثيراً على عبارة « مقاومة الرغبة في التغير » بعد أن أثبتت العشرات من التجارب ، والممارسات الفعلية ، أن ليس كل مجتمع بدوي ، يتصدى للرغبة في التغير ، وأنه لا يمكن أن تنسحب هذه الجملة ، على كل مجتمع بدوي ، إذ إن هناك من المجتمعات البدوية - والتجارب ماثلة أمامنا في العديد من دول العالم ومن بينها المملكة

العربية السعودية - من تقبل عمليات التغير، واستوعبها استيعاباً كاملاً، وتفاعل معها، إلى الحد الذي حقق معه التغير أهدافه، في تحسين مستوى معيشة أبناء البادية، وفي إعادة صبغة مفاهيمهم للأشياء، وفق التصور الجديد الموضوع.

فكما أننا لا نسلّم بأن كل مجتمع بدوي - وبالذات المجتمع البدوي السعودي - مجتمع بدائي، أو مجتمع متخلف، بدليل تقبله لعمليات التغير الاجتماعي، الذي طرأ على كافة أبنائه، فإننا - لاحتياجاً له ولكن بموضوعية علمية - ننفي عنه، مقاومته لرغبة التغير الاجتماعي، لسبب بسيط وهام في نفس الوقت، وهو أنه يملك رصيذاً عظيماً من العقيدة الإسلامية، التي لا تتنافى مع الأخذ بمبدأ التطور والتقدم، مادام ذلك لا يؤثر بشكل أو بآخر، على جوهر ومضمون هذه العقيدة.

بل إن الإسلام ذاته، الذي تدبّر به الغالبية الكبرى، من المجتمعات العربية، وهو الدين الرسمي للمجتمع العربي السعودي كله - بما فيهم أبناء البادية -، هذا الدين، يعتبر ظهوره على يدي سيد البشر، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، نقلة حضارية متطورة، نقلت مجتمع شبه الجزيرة العربية كله، بل والإنسانية جمعاء، من ظلام الجاهلية، بكل ما فيها من عادات وقم مستهجنة، إلى ضياء الإسلام، بكل ما أشاعه على المسلمين كلهم، من تشريعات ونظم وتنظييات، تصلح لكل زمان ومكان، ولكل أمة من الأمم، حتى جعل منهم (أي الإسلام) خير أمة أخرجت للناس، تأسر بالمعروف، وتنبذ عن المنكر، وتجادل بالتي هي أحسن.

وعلى هذا الأساس، فإننا يمكن أن نضع المفهوم التالي للمجتمع البدوي السعودي فنقول: «المجتمع البدوي السعودي، هو ذلك المجتمع المسلم، البسيط المتجانس، الذي يتكون من مجموعة من المواطنين، لهم حقوق، وعليهم واجبات، ولديهم رصيدهم من التراث القديم، في القيم والعادات

والتقاليد، كما أنه يمتاز بصغر حجمه، وانتشار الأمية فيه، على الرغم من وجود لهجة للتخاطب، ويسعيه الدائب وراء مصادر العيش، كما أن نظامه الأخلاقي، الذي يعتمد على الأعراف والتقاليد، هو النظام الأساسي الذي يربط بين جميع أفراد، بالإضافة إلى قبوله ورغبته لعمليات التغير الاجتماعي».

إن هذا المفهوم، من وضع الباحث، ومع ذلك فهو قابل للإضافة والتعديل، إذا رأى ذلك رجال علم الاجتماع في بلادنا، أو الجهات المسؤولة عن «شؤون البادية» في وزارة الداخلية، إذ لم يتمكن الباحث، من العثور ومعرفة مفهوم «المجتمع البدوي» في المملكة العربية السعودية، فالمصادر المتاحة له، لم تحدد ذلك المفهوم، إلا بعبارة (الرحل) التي وردت ضمن بيانات التعداد السكاني العام، الذي جرى في المملكة عام ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م، والتي يفهم منها، أن المقصود بذلك، هم أبناء البادية، غير المستقرين في مكان واحد محدد، طيلة العام.

نخلص مما تقدم، أن «المجتمع البدوي» ليس مجتمعاً بدائياً، أو شبه بدائي، وإنما هو مجتمع بسيط متجانس، له رصيده من التراث القديم، في عادات وتقاليد، كما أن له نظامه الأخلاقي، الذي يركز على الأعراف والتقاليد.

تصنيف البدو

إذا أردنا أن تتبع عملية «تصنيف البدو»، فإنه يمكننا أن نقف على العديد من التصنيفات أو التقسيمات، التي اعتمد أصحابها في ذلك، إما على طبيعة وجود أبناء البادية في الصحراء، وإما على طبيعة الارتحال، الذي أصبح صفة من صفاتهم، أو على مدى استقرارهم.

وفي رأي معظم رجال علم الاجتماع المعاصرين، أن «ابن خلدون» كان سباقاً، عندما صنف البدو، وفق تقسيمات ثلاثة، اعتياداً على درجة

ظعنهم في الصحراء، وبعدهم عن مظاهر الحضارة.

وقد أطلق الدكتور «صلاح الفوال»، على تلك التقسيمات الثلاثة، في كتابه «البدو العربية والتنمية» مصطلحات اسماء «سَلَم البدوة»، إذ نرى «في أقصى السلم، البدو الذين يعتمدون على الإبل في معاشهم، وهم من يطلق عليهم ابن خلدون «الأبال» أي رعاة الإبل، يليهم في الترتيب، الشاوية، أي أصحاب الشياه، وهم رعاة الضأن، ووضع ابن خلدون معهم على نفس الدرجة «البقارة» أي رعاة البقر، وبأتي في أسفل السلم، الممتنون للزراعة، وهم الذين مارسوا نوعاً من الاستقرار في الواحات، وحول الآبار والوديان، أو عند المراكز الحضرية القريبة»^(١).

أما التصنيف الثاني فهو - كما يرى ذلك الدكتور الفوال - يعتمد على طبيعة ارتحال البدو، وينقسم إلى أربعة أقسام:

(١) بدو الارتحال الكبير، الذي يعتمد بصفة أساسية ومباشرة، على الجمل.

(٢) بدو الارتحال المحدود، وهو الذي يركز على الغنم والماعز.

(٣) بدو الارتحال الموسمي، حيث تمارس بعض جماعات من البدو، الترحال في مواسم معينة، بينما تظل غالبيتهم مستقرة، في أماكنها الأصلية.

(٤) بدو مستقرون، وغالباً ما يكون استقرارهم، في أطراف الصحاري، بالقرب من المراكز الحضرية، أو حول بئر للبرترول، أو عند منجم، أو في واحة، أو هاجروا تماماً إلى القرى والمدن القريبة بحثاً عن مصادر أخرى للرزق.

ويضيف الدكتور «الفوال»، على أن هناك تصنيفاً ثالثاً، يعتمد على مدى الاستقرار، الذي تمارسه الجماعة البدوية. وعلى هذا الأساس، فإنه يمكن تصنيف البدو، وفق المراحل التالية:

● مرحلة البدوة الخالصة: حيث

تمارس الجماعة البدوية خلالها، الظعن في قلب الصحراء، دليلها في ذلك « الجممل » بماله من قدرة خاصة على التحمل.

● **مرحلة البداوة الجزئية :** والبداوة في هذه المرحلة، أقل تأصلاً منها في المرحلة السابقة، نتيجة لعدم قدرة حيوان الرعي - وغالباً ما يكون حصاناً أو ماعزاً أو ضأناً - على التوغل في باطن الصحارى، وقلة احتياله للجفاف الشديد، في قلب الصحراء، وبالتالي يهرب بدو هذه المرحلة، إلى أطراف الصحارى.

● **مرحلة الاستقرار الجزئي :** وبدو هذه المرحلة، قد مارسوا نوعاً من الاستقرار، بالقرب من المجاري المائية الرئيسية، أو على حواف المناطق الزراعية.

● **مرحلة الاستقرار الكامل :** وواضح أن البدو خلال هذه المرحلة، يكونون قد استقروا تماماً، واستبدلوا عاداتهم ونظمهم البدوية، بعادات ونظم حضارية أخرى، تكون أقرب ملاءمة لحياتهم الجديدة.

وإذا تعمنا جيداً في هذا التقسيم، فنلاحظ أنه تقسم تطوري « يرى أن البدو سائرون حتماً إلى استقرار وتقدم » وهو الرأي، الذي يعتقد الدكتور « الفوال » بصحته إلى حد كبير؛ وأنه موجود منذ أيام « ابن خلدون »^(١٦).

أهمية دراسة البداوة

تتم أهمية دراسة البداوة العربية، من الناحية العلمية، في العناصر التالية^(١٧) :

(١) أن أبناء البادية، يكونون قطاعاً غير هين، في المجتمع العربي.

(٢) أن الكثير من القيم البدوية، لازالت حية في المجتمع العربي، عن طريق ارتباطها بالإسلام، منذ ظهوره، وعن طريق السواء القبلي، وفي كثير من أرجاء العالم العربي.

(٣) أن انتقال أبناء البادية، من حياة البداوة، إلى الحياة الصناعية، عملية يحوطها الكثير من الصعاب وتضيف إلى ما يراه الدكتور

« لويس كامل مليكه » ما يلي :

أ - دراسة تأثير عمليات التغير الاجتماعي : التي تتعرض لها البداوة الآن، في العالم العربي، سواء عن طريق « التوطين » أو « التهجير »، وهو التغير الذي يقصد به نقلهم (أبناء البادية) من حالة غير مرغوب فيها، إلى حالة مرغوب الوصول إليها، ومعرفة أثر ذلك على أنماط سلوكهم، وتفاعلهم الاجتماعي، وتطور أساليب التفكير والعمل عندهم.

ب - بحث ودراسة الفرض القائل : إن « البداوة » تتعرض - إن عاجلاً أو آجلاً - إلى الزوال، أي بمعنى الانقراض، لأن تيسار التغير والتحضر، الذي تتعرض له، يؤثر على طبيعة الحياة البدوية.

ج - التعرف على المشاكل والصعوبات والعوائق : التي تتعرض لها عملية تنمية المجتمعات البدوية، عن طريق استخدام أدوات ومناهج البحث العلمي، للوصول إلى نتائج واضحة.

إن دراسة البداوة، مازالت ميداناً بكرّاً، بدليل « أن عدد البحوث النفسية والاجتماعية في موضوع البدو العرب، والبداوة العربية، من القلة، بحيث لا تسمح بالكشف عن اتجاهات محدودة للبحوث، كما أنها لا ترتبط ارتباطاً صريحاً وواضحاً، بمشكلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي فلن هذه البحوث القليلة، لا تسمح لنا بالوصول إلى نتائج محددة ».

وأخيراً، فنحن نتفق مع الدكتورين « محيي الدين صابر » و« لويس كامل مليكه » من أنه : قد أن الأوان، لأن يأخذ العرب، نصيبهم في هذه الدراسات، فهم أقدر من غيرهم، على تفهم الأبعاد الأصلية في المشكلة.

كما يتعين أن يتسع نطاق هذه الدراسات، لتشمل البداوة العربية، في كل مكان من العالم العربي، فإن من شأن هذا الاتساع، أن يمد الباحثين، بمادة خصبة للمقارنة، ولإلقاء الضوء على العلاقة الدينامية، بين الشخصية والمجتمع.

يضاف إلى ذلك، التعمق في فهم الشخصية البدوية، وما يعتورها من اضطراب، في عملية الانتقال، من البداوة إلى الحضارة، كل ذلك بصورة موضوعية، تتحرر من تأثيرات العاطفة، التي قد تبعدنا في مجال البحث العلمي، عن رؤية ما يجب أن يرى.

المواشير

- (١) د. محيي الدين صابر، ود. لويس كامل مليكه، البدو والبداوة، مقاييم ومناهج، سريس الليان، مطبع مركز تنمية المجتمع في العالم العربي، سنة ١٩٦٦م، ص ٦.
- (٢) د. محيي الدين صابر، ود. لويس كامل مليكه، مرجع سابق، ص ١٣.
- (٣) أحمد زكي يندوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، سنة ١٩٧٧م، ص ٢٨٥.
- (٤) أنظر : جميل محمد حسين دوم، دراسة إيكولوجية تحليلية لتوطين البدو في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى جامعة الملك عبد العزيز بجدة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، العام الدراسي ١٣٩٩/١٣٩٨هـ، ص ١٣.
- (٥) د. صلاح مصطفى الفوال، تنمية المجتمعات الصحراوية، ط١، القاهرة، دار الفتا للنشاعة، سنة ١٩٦٨م، ص ١١٧.
- (٦) د. صلاح مصطفى الفوال، مرجع سابق، ص ١١٧.
- (٧) د. محيي الدين صابر، ود. لويس كامل مليكه، مرجع سابق، ص ٧.
- (٨) أحمد عس، معجزة فوق الديار، ط٢، بيروت، المطابع الأهلية اللبنانية، سنة ١٩٧١ - ١٩٧٢م، ص ١٣٩٢.
- (٩) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٩٧٩م، ص ٣٠٣ - ٣٠٤.
- (١٠) عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، القاهرة، دار الشعب، د. ت، ص ١١١ - ١١٢.
- (١١) د. محمد علي قطان، دراسة المجتمع في البادية والريف والحضر، ط١، القاهرة، دار الجبل للنشاعة، سنة ١٣٩٩هـ، ص ١٦ - ٢١.
- (١٢) د. محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص ٣٥٠.
- (١٣) د. مصطفى الخشاب، علم الاجتماع ومدارسه، الكتاب الثاني، المدخل إلى علم الاجتماع، القاهرة، الدار القومية للنشاعة والنشر، سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، ص ١٤٢.
- (١٤) د. محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص ١٨٨ - ١٨٩.
- (١٥) د. صلاح مصطفى الفوال، مرجع سابق، ص ١١٠ - ١١٣.
- (١٦) أنظر : د. صلاح مصطفى الفوال، البداوة العربية والتنمية، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٦٧م، ص ١٠٨ - ١١٢.
- (١٧) د. محيي الدين صابر، ود. لويس كامل مليكه، مرجع سابق، ص ١٤١ - ١٤٢.

مع فكر وأدب

الشيخ عبدالله بن جريس

بقلم:
رابع لطفي
جمعة

يعتبر الشيخ عبد الله بن جريس واحداً من أبرز الأدباء والمفكرين السعوديين الذين واكبوا الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية ، وتعددت جوانب عطائهم الفكري في مجالات مختلفة من الأدب والتاريخ والشعر والاجتماع والأدب الشعبي ، فهو - بحق - أديب موسوعي من رواد الأدب والصحافة والنقد الاجتماعي في السعودية .

عرفته جميع الأوساط الأدبية في العالم العربي من خلال إسهاماته الفكرية والأدبية المتعددة ؛ فقد عرفه المستمعون من خلال برنامجه الممتع الذي يقدمه من الإذاعة السعودية بعنوان «من القائل» الذي يتضمن أجوبة على الأسئلة التي يتلقاها ، وعرفه القراء من خلال ديوانه الشعري «على ربي

اليمامة» ومن خلال كتاباته ومؤلفاته في مختلف نواحي الفكر والثقافة . وفي هذا المقال نعرض لبعض عطاءات هذا الأديب السعودي محاولين -

في رؤية جديدة - استكناه ذلك الغور الذي يدور حوله فكره وأدبه .

ابن خيس الشاعر

يعتبر الشيخ ابن خيس من شعراء السعودية الذين حافظوا على القصيدة العربية في شكلها الخليلي ومضمونها التقليدي ، لا يحيد قيد أنملة - كما يقول الأستاذ أبو عبد الرحمن ابن عقيل^(١) - عن نسق العمود الشعري العربي في قالبه ومعانيه وعواطفه وصوره ، وكل مسادته الشعرية من الماضي العتيق ، فهو يصف النوق ويناعي ياسمين الأندلس بقيصوم نجد ، ويعقد المقارنة بين مفاتن المرأة وحلية الظباء كما كان يفعل الأولون .

والواقع أننا قد غتلف مع الأستاذ ابن عقيل في ملاحظته عن تمسك الشيخ ابن خيس بالنهج التقليدي في شعره ، ذلك أننا نعتقد أن انتهاج ابن خيس هذا النهج الكلاسيكي في نظم الشعر إنما يرجع إلى خلفية ووجدانية كامنة في نفسه متغلغلة في أعماق حسه ومشاعره ، تكاد تنتظم كل إنتاجه الفكري والأدبي تلك هي حبه العميق لوطنه ، ذلك الحب الذي ملا جوانبه وملك عليه عواطفه حتى بلغ به إلى درجة العشق والهام :

من لصب ضاعف النأي هيامه
مدنف حرً إلى حجر اليمامة

فهو حين يتحدث عن العيس وشيخ نجد وقيصومه وجبل طويق الأشم والدرعية وأجنادها الغابرة ووادي حنيفة ، لا يتحدث عن ذلك تقليدًا للقدامى وتأثرًا بخطاهم واحتذاء بهم ، وإنما هو ينظم مثل هذا الشعر في مثل هذه الأغراض وغيرها لأنها تعبّر عن رؤيا شعرية لديه لمظاهر من الطبيعة في وطنه ، مرتع صباه وجنة أمله وهواه ، فهو لا يفتأ يذكرها ويلهج بذكرها ويفتن في وصفها ويتغنى بها حباً لها وشغفاً بها ، فجاءت

أشعاره في وصف مظاهر الطبيعة في الجزيرة العربية كأنها عروس مجلوة تختال ، وسيمة الطلعة عربية الملامح يفوح من أنفاسها عبر الخزامى ويعبق من أردانها أريج عرار نجد ، وذلك كله في ديباجة مشرقة ولغة عربية رصينة وكلمات فصيحة وتركيبات جيدة متينة .
اسمع إليه وهو يتحدث إلى جبل طويق من قصيدة «على ربي اليمامة»^(٢) :

يا أيها العملاق! زدنا خبرة
عمن أقاموا في ذراك معاقلا
واقصر علينا اليوم من أخبارهم
ما ثم من أحد يجيب السائلا
واذكر حديثاً عن حنيفة مسهباً
واذكر ربيعة في حاك وائللا
واقصر عن الأعشى وهوذة والألى

ويرجع على ذكر دعوة الشيخ الإمام عماد ابن عبد الوهاب التي انطلقت من الدرعية ، ندعو إلى إخلاص العبادة لله وحده ونبذ البدع والخرافات والتوسل بالأولياء والتمسح بالقبور فيقول :

حيث انبرى وادي حنيفة صارخاً
في أمة تدعو القبور وسائلا
زدنا حديثاً عن أولئك شائقاً
أضحت بظنون الكتب منه عواطلا

ويربط في براعة - بين ماضي الجبل وحاضره بعد أن امتدت إليه يد العلم فشفّت فيه الطرق وعبدت الدروب والمسالك فيقول :

والسفر يرح في رحابك أمناً
ويشوق منك مناكباً وجنادلا

ولسوف تشهد ما أقت غرائباً
وترى أموراً في حاك جلانلا
ومقد أيدي العلم فيك سواعداً
تضفي عليك من الجبال غلانلا
وترى شعابك بالمعين مليئة
تسقي جناحاً تحتها وخانلا!

ويتميز الشيخ ابن خيس بمجمعه الشعري ، فهو يختار من اللغة مفردات يركبها في أسلوب شبيه بأساليب الفحول من شعراء الجاهلية والعصرين الأموي والعباسي ، ويكثر من غريب اللغة في شعره ، لكنه مع ذلك يستعمل الألفاظ بوعي ينم عن ذوق وإحساس الشاعر المتمكن الحريص على جزالة العبارة ونصاعة الديباجة وبراعة الاستهلال .

استمع إلى تلك الصورة العربية الأصيلة في وصف العيس ، وهي تشكو من السير ، ضامرات بعد امتلاء ، تتأبل مع اخداء ، تسيل البطاح بأعناقها فتحس أنك تستمع إلى شاعر عربي قديم^(٣) :

تشهد العيس حسراً من وجاها
شفها الوخذ والسرى والذميل
ضامرات كأنهن العراجي
من طواها بعد التموك النحول
يسكب القوم فوقها كل حين
تتناغي من سحره وتميل
ضاربات ما بين هجر وحجر
وبأعناقها البطاح تسيل!!

ولئن نظر شاعرنا في البيت الأخير إلى قول الشاعر العربي :





في الشعر العامي أو ما يطلق عليه في نجد بالمنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية الشعر النبطي^(٧).

ولعلنا نكون في غنى عن القول إن اهتمام الشعوب والدول بمآثوراتها الشعبية وموروثاتها الثقافية وتأليف الجمعيات وإقامة المعاهد وإنشاء المتاحف الشعبية التي تعنى بجمع هذه المآثورات وحفظها وتدوينها وتسجيلها وعمل أرشيفات لها، أصبح في العصر الحديث سمة من سمات حفاظ الدولة على تاريخها وثقافتها التقليدية وإبداعاتها الشعبية وآدابها غير المدونة، واهتمام الشيخ عبد الله ابن خميس بالشعر الشعبي ليس إلا انعكاساً لاشعورياً لعاطفة نبيلة هي عاطفة حب الوطن باعتبار أن هذه المآثورات الشعبية - ومنها الشعر النبطي - فيها تاريخ وآداب وتقاليد وأعراف وفجوات لجهة ما من أرض الوطن، وابن خميس باهتمام بهذا اللون من الشعر وحرصه على جمعه وتدوينه وروايته، والتأليف فيه، صادق مع نفسه وأحاسيسه ومشاعره أشد ما يكون الصدق، منسجم مع حبه الجارف لوطنه أشد ما يكون الانسجام.

وهو يرى في الشعر الشعبي في جهة أو صقع ما، ثروة هائلة وكثراً تادراً ومصدراً هاماً ومادة خصبة لتاريخ هذه الجهة أو ذلك الصقع، يسجل أحداثه وتاريخه، ونستطيع من خلاله أن نقف على عادات وتقاليده وفجوات هذه الجهة وعلاقة تلك اللهجات باللغة الفصحى والعامية والدخيل، ويرى أيضاً أن أقرب وسيلة لدراسة علم اللهجات والوقوف على حقائقها هي الآداب الشعبية^(٨).

وقد ألف الشيخ ابن خميس كتاباً عن «الأدب الشعبي في جزيرة العرب» كما أصدر أيضاً كتاباً عن «راشد الخلاوي» وهو دراسة لشعر الخلاوي أحد الشعراء النبطيين المشهورين.

وليس في اهتمام الشيخ ابن خميس بالشعر الشعبي - وهو لون من العامية - أي تعارض أو تناقض مع حماسه للغة العربية الفصحى، ذلك أن

لها السيف من وادي الحنيقة وصلت
تناغيه أبطال حماة بواقع
أما هاهنا قد كان عز ودولة
ومجد يسامي هامة النجم فارغ
وأما الحصون الفازعات فإنها
طلول تهيج الذكريات خواسع

ثم هو يكتب مقالا عن المناطق الزراعية في المملكة العربية السعودية^(٩) كما أن له كتاباً بعنوان «المجاز بين الإمامة والحجاز» ثم هو يزمع إصدار كتاب عن «قصص من البادية». فهذه الآثار الأدبية وغيرها، وإن بدت في الظاهر متعددة الألوان مختلفة الاتجاهات لا يكاد يجمع بينها جامع، إلا أنها في الحقيقة والواقع تصدر عن مصدر إلهام واحد وتدور حول فكرة معينة ومحور بذاته، هو حب الوطن والتغني به وبأمجاده بكل ما تعني هذه الكلمة وتنسج له من معان ومثُل.

ابن خميس والأدب الشعبي

ومن هذا المنطلق أيضاً - حب الوطن - عني الشيخ عبد الله بن خميس بالأدب الشعبي المتمثل



أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا
وسالت بأعناق المطي الأباطح

إلا أن الصورة الشعرية التي يقدمها لنا ابن خميس في هذه الأبيات تعتبر صورة جميلة حقاً رائعة معجبة كما يقول العسكري صاحب كتاب الصتاغين.

ابن خميس الأديب

يستطيع القارئ للآثار الأدبية للشيخ عبد الله ابن خميس أن يقول بكثير من الاطمئنان إنه يكاد يصدر في جميع هذه الآثار عن نبع واحد ويدور حول محور بذاته، ذلك النبع وهذا المحور هو حبه لوطنه... للجزيرة العربية... أرضها وسمائها وجبالها ووديانها وأمجادها القديمة والحاضرة، فهو كما يتغنى في شعره بعيسها وجبالها وشيخها وغير ذلك من مظاهر الطبيعة فيها، يتحدث في كتابه «من أحاديث السمر» عن مفاخر العرب ومآثرهم، ويضع معجماً ضخماً بعنوان «معجم الإمامة» يتناول فيه قبائلها وأعلامها وأماكنها وغزواتها وأقائنها وجبالها ومجتمعاتها بتقاليده وعاداته وحرابه وسلمه وزعمائه وقضاة وفتحاؤه وعلماؤه وأدبائه وشعرائه الشعبيين^(١٠)، ويجمع في هذا المعجم بين الأدب والتاريخ والجغرافيا والاجتماع والأدب الشعبي، ثم هو يكتب مقالا عن الدرعية يتحدث فيه عن موقعها من وادي حنيقة وانتقال «مانع المريدي» الجذ الأعلى لآل سعود من القطيف إلى ابن درع في هذا الوادي، ثم يتحدث عن الدرعية ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومعارك الدرعية التاريخية ومعالمها وآثارها الباقية. ويختتم المقال بقصيدة من نظمته يقول فيها^(١١):

تسامت فيها المكرمات نواطق
وقالت وأذان الزمان سوامع
أشارت إلى الدنيا بأصبع هيبة
له الحق درء والعقيدة وازع

ويعتد . . .

فهذه لمحات عجل عن الشيخ عبد الله ابن خنيس ، الأديب السعودي الموسوعي الذي يصدر في إنتاجه الفكري وآثاره الأدبية من شعر ونثر عن عاطفة من أنبل العواطف وأشرفها . . عاطفة حبه لوطنه بكل ما يتسع له هذا الحب من مشاعر وعواطف وأحاسيس .

المراجع

- (١) أبو عبد الرحمن ابن عفل ، شعراء من السعودية . عبد الله بن خنيس ، مجلة « الفيلصل » ، ع ٣٧ ، ص ٤ ، يونيو (حزيران) سنة ١٩٨٠ م ، ص ٢٤ - ٢٩ .
- (٢) الشيخ عبد الله بن خنيس ، ديوان « على ربي » ، الجامعة .
- (٣) قصيدة « هذه الجزيرة » من ديوان « على ربي » ، الجامعة .
- (٤) الشيخ عبد الله بن خنيس ، معجم الجامعة ، الجزء الأول .
- (٥) عبد الله بن خنيس ، الدعية ، التاريخ والجد ، مجلة « الفيلصل » ، ع ١١ ، ص ١ ، مارس وأبريل (آذار ونيسان) سنة ١٩٧٨ م .
- (٦) عبد الله بن خنيس ، النشاط الزراعية في المملكة العربية السعودية ، مجلة « الدارة » التي تصدرها دار الملك عبد العزيز بالرياض ، عدد ٣ ، السنة ٥ ، مارس (آذار) سنة ١٩٨٠ م ، ص ٢٧ .
- (٧) الدكتور عبد الله العثيمين ، الشعر النبطي كمصدر للتاريخ ، مجلة « الفيلصل » ، ع ٢ ، ص ١ ، يوليو (غوز) سنة ١٩٧٧ م ، والفصول بالشعر النبطي هو ذلك اللون من الشعر العربي الذي لا يتغير في غالب الأحيان بنواع اللغة العربية وصرها ولا ببحور الشعر المعروفة ، وألفاظ هذا الشعر هي التي يتكلم بها عامة الناس أو سائر الشعب ، يستوي في ذلك العامة أو الخاصة من أبناء الشعب .
- (٨) الفصحى والعامة لسان مع الشيخ عبد الله ابن خنيس ، مجلة « الفيلصل » ، ع ٨ ، ص ١ ، يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٧٨ م ، ص ٣٢ - ٣٦ .
- (٩) (١٠) (١١) الفصحى والعامة ، المرجع السابق .
- (١٢) الفصحى والعامة ، المرجع السابق .
- (١٣) الأستاذ علي طه الصافي « قضية التراث بين السلب والإيجاب » ، مجلة « الفيلصل » ، ع ٨ ، ص ١ ، يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٧٨ م ، ص ٦ .
- (١٤) الفصحى والعامة ، المرجع السابق .



* ابو عبد الرحمن ابن عفل *

والواقع من الأمر - كما يقول الأستاذ علوي طه الصافي رئيس تحرير مجلة « الفيلصل » - إن الدعوة إلى تشجيع الاتجار بهذا التراث والتفريط فيها هو موجود منه في داخل البلاد العربية لدى الأفراد أو المؤسسات الثقافية العربية والإسلامية هو اتجار بفكر الأمة مها كانت مشروعاته ، وامتهان لكل حقوق هذه الأمة وحضارتها وإنسانيتها^(١٣)

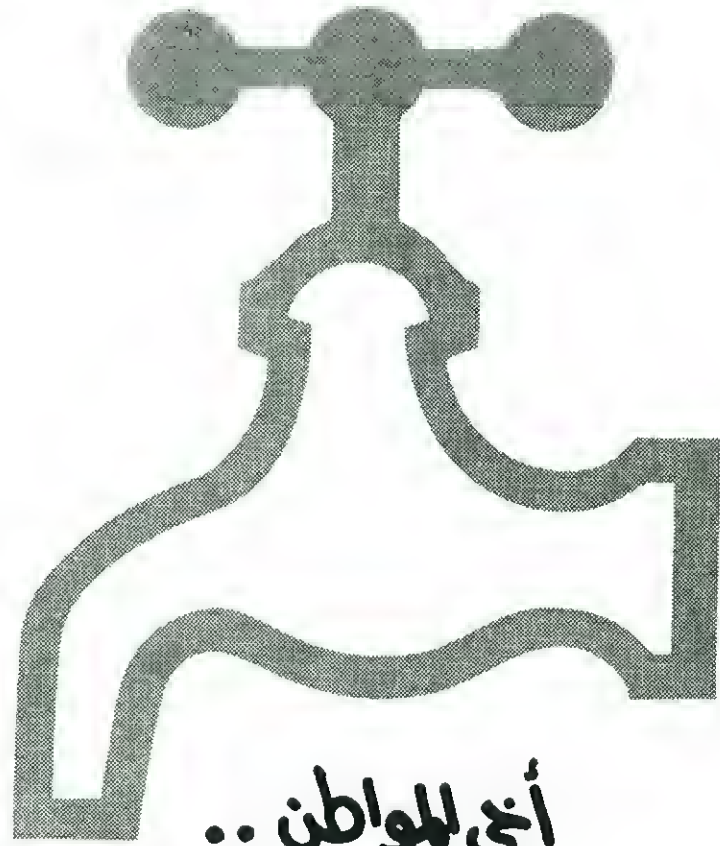
إذن فليس عجيباً - والشيخ عبد الله بن خنيس عاشق وطنه - أن يكون من مظاهر هذا العشق اهتمامه بمخطوطات التراث العربي والحرص عليها ، باعتبار أن كل ما يمت إلى الوطن بصلة جدير بالاهتمام والحرص والعناية به ، وهو في ذلك لا يقتنع بجمع هذا التراث وتبنيه وحصره ، وإنما يدعو إلى نشره لتعم الفائدة منه ، ويتحدث عن الطريقة المثلى لتحقيقه وذلك بمقابلة عدة نسخ من الأثر المخطوط واستخلاص الحقيقة من بين نسخه الموجودة ، والإشارة إلى ما وقع في نسخه من غلط أو تحريف أو نحو ذلك ، هذا إلى إيضاح ما كان غامضاً ، وإزالة ما كان لبساً ، والمقارنة فيما بينه وبين الآثار التي لها مساس به ، ووضع الهوامش والخواشي والإشارة إلى النسخ الأخرى ، ووضع الرموز التي تشير إلى تلك النسخ وما إلى ذلك^(١٤) .

هذا الاهتمام ليس بمعناه الدعوة إلى العامة ، بل على العكس فإن الشيخ ابن خنيس - وهو العالم المتبحر في اللغة وعضو المجمع اللغوي بالقاهرة - يعتبر الدعوة إلى العامة دعوة هدم وبدعة يجب أن تزهق وإنما يجب أن يدحض ويادرو سوء وقول كاذب^(١٥) . ولكن الشيخ ابن خنيس ينظر إلى الشعر الشعبي باعتباره لوناً قائماً بذاته من ألوان المأثورات الشعبية لا شأن له بالدعوة إلى العامة من قريب أو بعيد ، ويعتبر الشيخ ابن خنيس عن توفيقه بين تعصبه للغة العربية واهتمامه بالشعر النبطي بقوله : « إن لكل قوم أدباً خاصاً ولغة ولهجات مختلفة . . . على أن لا يكون ذلك على حساب لغة الفوم الأصلية وعلى حساب فكرها العام وعلى حساب تاريخها ومجدها الفكري^(١٦) » .

وبهذا المفهوم يفصل الشيخ ابن خنيس فصلاً تاماً بين الحفاظ على اللغة العربية والفصحى وبين الاهتمام بالشعر الشعبي الذي عاش في قلب الجزيرة العربية - كما يقول - سبعة قرون انعدمت خلالها الوسائل الثقافية ووسائل التدوين وأصبحت حلقات مفقودة ليس ثمة من وسيلة تطلعنا على حقائقها وتهدينا إلى تاريخها ونلدنا على مسا في غياباتها إلا الشعر النبطي . فن خلاله نستطيع أن نستظهر هجات القبائل العربية في قلب الجزيرة وأن نرجع كل أثر إلى أصله وقبيلته^(١٧) .

ابن خنيس وقضية التراث العربي

ومن نفس المنطلق - منطلق حب الوطن وكل ما يتصل به وتاريخه ومأثوراته الشعبية وأدبه وتراثه - عني الشيخ عبد الله بن خنيس أيضاً بقضية التراث العربي ومخطوطاته المتناثرة في مختلف المكتبات في الشرق والغرب ، فهو يدعو إلى جمع هذه المخطوطات عن طريق تتبعها واستقرارها والبحث عنها في مظانها المختلفة بعد أن نبعثت في الشرق والغرب بسبب الظروف التي مرت على الأمة العربية عبر الفرون المتتالية وما اجتاحتها من حروب جعلت هذه الآثار تتبعثر^(١٨) .



أخي المواطن ..



إقنُصِدْ في استهلاك المياه



مع تحيات
سابك
الشركة السعودية
للصناعات الأساسية
والشركات التابعة لها



الإيمان والمحبة!

شعر: سعيد فياض

شاكراً حامداً لبارئه الهدى
في زمان جَذِبَ من الحب والفض
ل، يتيم النُهي عقيم المحبة
لكأن الإيمان أصبح عيباً
وغدت نعمة القناعة سُبُه
بنسب عنصر تحوّل العقل عنه
ولغى الطاغوت يفتح قلبه!!!

خاطرة:

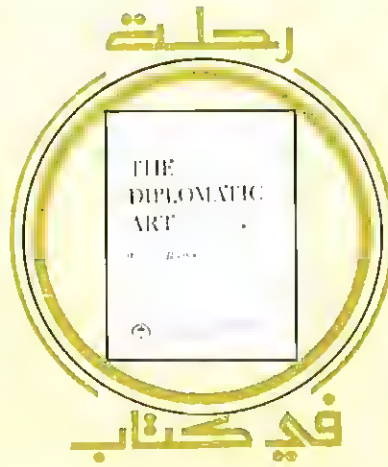
رب.. إني أعوذ من كل شر
بك.. في عالم عتِي الشُرور
لا يرى الأمين فيه غير خبيث
وسليط وماكر وحقير!!!

... لا يعيش الإيمان في غير قلب
يتقي في الخفاء والجهر ربّه
بهنرته الدنيا بجاه ومال
ورغاب.. تكاد تخلد لبّه
فجهاها رغباً ومتاعاً
واكتفى باليقين والزهد رغبة
وانطوى عاكفاً، يُسبّحُ لد
ه، بنفس على الرضا مُستتبه
أنكر الناس نهجه، فتولّى
عن متاهاتهم، عداً وأجبة
ضارعا للذي براه، مُنبهاً
يُسزِد الهدى، طماعاً ورهبة
راجياً عفوه بقلب خشوع
راكعاً ساجداً ليغفر ذنبه
يوم كان الشيطان يُغويه بالتجـ
ه، وكان الضياع والخسر دزبّه



يا صديقي .. يا صديقي ..
 كأنك لا تدري .. يا صديقي ..
 هناك كأنك لا تدري .. تكسرينا الأقدار
 يا صديقي .. وأشعل القلب لنا
 يا صديقي .. يا صديقي ..
 ترى المصطفى .. وتهدى الميارى
 ترى في النسيم منسية معشوق
 ومن سبعة «جوى» وسوارى
 أيها الليل هل غلاتك السوداء
 سترًا لنا في ١٩ أو ستارًا ١٩
 قد بنيت الجدران حلاً .. فحلماً ..
 غير أن الصدود هذا الجدارا
 إن عذري يا ليل .. في أن قلبي
 لم يعد راكمًا لأسر المعذازى
 هزة الشوق .. فاستفاق على الجمر
 ح غنيداً .. وقد منه انتصاراً ..
 دمعه لم يعد وسيلة مهزوم
 أبى الذم أن يكون انكساراً ..
 أيها الليل .. يا نديم السهاري
 ليس للقلب غير دارك دارا
 من نسيج الظلام لملممت أعوادي
 ومن بؤرته صنعت الخمارا
 ومن الصمت فجر الحب الحاني
 سكارى !! وما أراها سكارى
 أيها الليل .. حين يستيقظ الفجر
 ويلغى من النهار النهار !!
 شذني مرة إليك فإني
 لا أرى فيه للهوى أوكارا
 شمس جرة تلظى بها القلب
 «سميراً» و «حرقه» و «أوارا»
 والضجيج .. الضجيج مد رواقه
 فأغشى .. متاهة .. ودوارا
 أيها الليل كلنا فيك عشق
 نحن بالعشق السن تتبارى

للكاتب الإنجليزي :
تشارلز روتر
عرض وتقديم :
د. عباس رشدي العماري



فن الدبلوماسية

عبارة « التاريخ غير الرسمي للدبلوماسية العالمية » تحت عنوان الكتاب .

وبدأ تشارلز روتر كتابه بالتأكيد على أن لكل عصر من العصور دبلوماسيه الذين يمثلون روحه وحاجاته ، ويقول تدليلاً على ذلك أن دبلوماسي عام ١٧٧٩ م ، هلكوا للورد مالمسبوري سفير بريطانيا لدى بلاط بيترسبورج لأن الإمبراطورة كاترين عاهلة روسيا العجوز آنذاك قد استقبلته في غرفة ملايسها ، واعتبروه محققاً بذلك أعظم الإنجازات . وبعد هذه الحادثة أصبحت العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وروسيا أوثق مما كانت عليه .

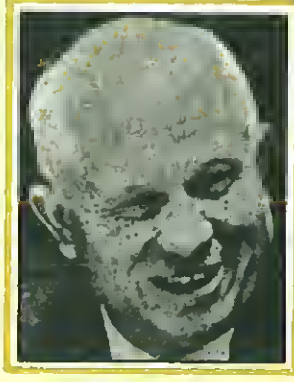
نشأة الدبلوماسية

ثم يعود الكاتب إلى البدء فيتحدث عن نشأة الدبلوماسية في عصور ما قبل التاريخ مؤكداً أن هذه النشأة ترجع في الأصل إلى غريزة حب البقاء . وأنها لم تكن مجرد فكرة اختمرت في عقل إنسان مثلما أنشأ أبوقراط الطب . إذ في تلك الحقب السحيقة من الزمن ، وفي إحدى الغابات المظلمة سئمت طائفتان من البدائيين القتال الذي نشب بينهما بسبب النزاع على حدود الصيد ، واختطاف النساء ، وسرقة الماشية ، وتولاهما الذعر من أن يؤدي استمرار تقاتلهما إلى فئانهما معاً ، فرغبنا في الصلح ، ولكن المشكلة تمثلت في كيفية

لم يصادفني بين ما قرأت من الكتب التي تناولت موضوع الدبلوماسية سواء من حيث كونها علماً أو فناً ، وهي ليست بالقليلة ، كتاب أخف ظلاً ولا أكثر تحرراً من الجفاف الأكاديمي مثل كتاب الكاتب الإنجليزي Charles Rotter المسمى بفن الدبلوماسية ، أو الفن الدبلوماسي The Diplomatic Art حيث حاول المؤلف في هذا الكتاب الذي يقع في (٢٤٨) صفحة من الحجم المتوسط ، أن يقدم لنا رحلة الدبلوماسية منذ نشأتها في عصور ما قبل التاريخ حتى يومنا هذا ، من خلال طرائف تاريخية بأسلوب ساحر ، متحرراً إلى أبعد حدود التحرر من التقيد بالتسلسل الزمني للأحداث ، أو الأطر الموضوعية الثابتة لجانب واحد أو أكثر من جوانب الدبلوماسية ، فهو تارة يقص علينا كيف نشأت الدبلوماسية في عصور ما قبل التاريخ مستنداً إلى فرض لم يقدم الدليل العلمي على صحته ، ولكنه فرض مستساغ على أية حال ، وليس هناك من ضرر في قبوله مؤقتاً حتى يقوم الدليل على بطلانه .

ثم يعرض لبعض مظاهر الممارسة الدبلوماسية في اليونان القديمة ، وروما ، وبيزنطة . وفي فقرة واسعة ينتقل بنا إلى مظاهر أخرى للممارسة الدبلوماسية في العصور الوسطى ، ثم بوثة واسعة يصل بنا إلى صور جديدة للممارسة الدبلوماسية في عصرنا الحالي . وهو في هذا كله لا يتحرج في الانتقال من موضوع إلى آخر دونما اعتداد بوحدة الموضوع ، واعتقد أنه أدرك ذلك منذ البداية فاعتذر لنفسه عن الإفراط في هذا التحرر بإضافة





★ خرشوف ★

أرض الوطن ، ويجعل منها اتهاماً بنقص في الكفاءة أو الفساد أو حتى الخيانة ، ولكي يتجنبوا الوقوع في مثل هذا الشرك سرعان ما نجدهم يتدعون في فن الكلام ما يعرف باسم « الطريقة الدبلوماسية في الكلام » التي تتمثل في البراعة في الحديث عندما يجب الكلام دون أن يقال في الحقيقة أي شيء .

ومن الدبلوماسية عند اليونان ينتقل الكاتب إلى الدبلوماسية عند الرومان . وهنا يقرر أنه إذا لم تكن روما قد قدمت للدبلوماسية أي شيء آخر لكفائها أنها قدمت لها فكرة قدسية المعاهدات ، ووجوب احترامها ، شأنها في ذلك شأن أي اتفاق تعاقد بين الأفراد . ومن الطبيعي أن روما عندما كانت في أوج عظمتها كانت تضمن المعاهدات التي تبرمها كل الامتيازات الممكنة لها ، فمن وجهة نظر الرومان كانت هناك روما ومن بعدها أي شيء آخر ، ولم يكن هذا الشيء يمثل في الواقع وحقيقة الأمر أي شيء حيث كان السفراء الأجانب يتسلمون مشروعات المعاهدات ، فإذا ما أثاروا شيئاً من العناد بصددها كانوا يجردون من امتيازاتهم ، ويتم اتهامهم بالجاسوسية ، ثم يرسلون إلى حدود بلادهم تصحبهم كوكبة من الفرسان ، وغالباً ما كانت تتولى فرقة أو فرقتان من الفيالق الرومانية اكتساح هذه الحدود بعد ذلك بوقت قصير . ولما كان التوقيع على المعاهدة من جانب الطرف الآخر لا يعد ضماناً كافياً لاحترامها لذلك ابتدعوا نظام الرهائن الذي اندثر مع الأيام ، ولا يذكر التاريخ أنه عمل به بعد ذلك إلا مرة واحدة عام ١٧٤٨ م ، عندما سلمت بريطانيا لفرنسا اثنين من أعضاء الأسرة الملكية كضمان لإعادة « كيب بريتون » ، وقد استمتع النبيلان بالوقت الذي قضياه في باريس أيما متعة ، الأمر الذي جعل

تقديم مقترحات الصلح للطرف الآخر ، إذ ليس هناك أخطر من أن تتقدم نحو عدد مسلح وما من شيء يحميك سوى نوابك الطيبة ، وأخيراً هدى التفكير المتواصل إحدى الطائفتين إلى اختيار نخبة من صفوة رجالها صنعوا لها زياً خاصاً أضفى عليها مظهراً سامياً مهيباً .

وقد نجحوا بمظهرهم هذا في الإيحاء للطرف الآخر بأنهم يختلفون عن بقية رفاقهم من حيث الحكمة ، وسعة الأفق ، ونفاذ البصيرة ، وحسن تقدير عواقب الأمور ، فاطمأن لهم عدوهم ، وأصغى لحجتهم القوية المقنعة التي استخدموا في عرضها كل ما أوتوا من مهارات وقدرات لإقناعه ، وهكذا قدر النجاح لأول مهمة دبلوماسية في التاريخ .

ثم يحدثنا الكاتب بعد ذلك عن نشأة الدبلوماسية في مدن اليونان القديمة ، فيقص علينا الأسطورة الإغريقية القديمة التي تقول إن هيرمز Hermes كبير السفراء والرسل - وهو أيضاً حامي اللصوص والأفانين - قد نجح غداة مولده في سرقة قطع للماشية من حظائر أخيه أبوللو ، ثم تسلسل بعد ذلك إلى مهده وراح في سبات عميق الأمر الذي أثار إعجاب زيوس وجعله بعهد إلى هيرمز بالعديد من المهام التي تحتاج إلى الفطنة والذكاء (ولكن الذي لا شك فيه أن مثل هذه الكفاءة المتمثلة في اللصوصية ، التي أثارت إعجاب زيوس ، لا تعتبر نقيصة فحسب في نظر لجنة اختيار الدبلوماسيين الجدد بل إنها مدعاة لمعها وذعرها الشديد أيضاً) .

وفي عصر المدن اليونانية القديمة كان الممثلون الدبلوماسيون لإحدى المدن يناقشون قضاياهم السياسية أمام جمعية مشكلة من رجال الحكم في المدينة المعتمدين لديها ، وكان نجاح عملهم يتوقف على الحجة القوية والقدرة على التفاوض بمهارة في مناقشة عامة على مرأى ومسمع من الجمهور ، وتعتبر طريقتهم هذه أعظم محاولة تاريخية لتحقيق مبدأ العلانية في الاتفاقيات ، حيث إنه من الثابت أن هذه المحاولة لم تتكرر حتى يومنا هذا . إلا أنه يؤخذ على هذا النظام أنه كان قليل الجدوى بسبب المكائد التي كان يدبرها أعضاء البعثة الدبلوماسية لبعضهم البعض ، إذ كانت هذه البعثة تتكون من عدد من الدبلوماسيين المتساوين في الدرجة يمثل كل منهم مذهباً سياسياً معيناً من المذاهب المتعددة والمتنافسة داخل المدينة ، ولذلك اتصرفوا عن أداء الواجب الذي أوفدوا من أجله إلى مراقبة كل منهم للآخر تحميئاً لفرصة يمسك فيها عليه جملة خاطئة صدرت عنه عفواً لبحورها عند عودته إلى

البقاء أحد عشر قرناً .

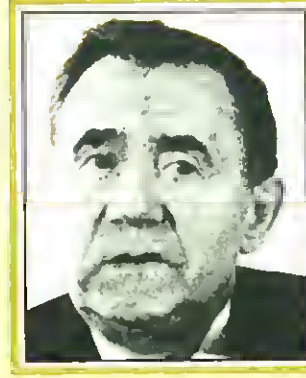
معاملة الدبلوماسيين

يقطع الكاتب التسلسل الزمني والمكاني لتطور الدبلوماسية عبر الزمان والمكان ليحدثنا عن معاملة الدول المضيقة للدبلوماسيين فيقول إن **بيننطة** كانت تخصص مناطق راقية لسكناهم ، وتحظر على الجمهور الاتصال بهم ، وإن **قياصرة الروس** كانوا يأمرؤن بزج أي دبلوماسي أجنبي في أعماق السجن إذا ما أظهر شيئاً من الفضول ، وذلك حتى القرن السابع عشر الميلادي ، وفي **البندقية** حرم على مواطني الجمهورية التحدث إلى الدبلوماسيين الأجانب وإلا كان جزاء المخالفة الموت ، وفي **إنجلترا** هدد **كرومويل** بطرد أي عضو من أعضاء البرلمان يضبط متلبساً بالحدث إلى أي أجنبي ، وأنه إذا كان تطور الدبلوماسية مع الأيام ومع نضوج المفاهيم الخاصة بالعمل الدبلوماسي قد قضى على هذا الأسلوب الرديء في معاملة الدبلوماسيين إلا أنه لم يقض تماماً على ما قد يتعرض له الدبلوماسي من مضايقات ، وذكر مثالا على ذلك بتظاهر بعض الطلاب أمام سفارة إحدى الدول بإيعاز من سلطات الدولة المضيفة منذ سنوات قليلة ، وبينما كانوا على وشك اقتحام مبنى السفارة رن جرس التليفون في مكتب السفير وكان المتحدث وزير الداخلية في هذه الدولة الذي قال للسفير :

« لقد ساءني جداً يا صاحب السعادة أن أعلم بأمر هذه المظاهرات ؟ .. إلى أي مدى وصلت خطورة الموقف ؟ هل أبعث إليك بالزبد من رجال البوليس » .

وبعد أن أعرب له السفير عن شكره لهذا الشعور قال له : « أرجو ألا تكلف نفسك يا سيدي الوزير عناء إرسال عدد أكبر من رجال الشرطة ، وكل ما أرجوه هو أن ترسل عدداً أقل من الطلبة » .

ومن بين المشاكل التي كان الدبلوماسيون يتعرضون لها مشكلة **الأسبقيات** التي استطاع **مؤتمر فيينا** أن يحلها عام ١٨١٥ م ، وكانت تتسبب في أزمات لا حصر لها منها ما حدث عام ١٧٦٨ م ، عندما أقيم حفل راقص في البلاط الإنجليزي حيث تملك الفرع السفير الفرنسي عندما رأى سفير روسيا يجلس بجوار سفير جلالة إمبراطور الدولة الرومانية في الصف الأول من المقصورة وكان تقدير السفير الفرنسي أن مولاه ملك فرنسا أسمى بكثير من كل قياصرة الروس ، ولما كان يدرك أن السفير



★ أندريه جرومبكر ★



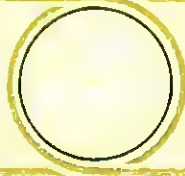
★ كيندي ★

أصدقاءهم وذريهم يتهلون إلى الله في كل صلاة أن يؤخذوا إلى باريس كرهائن ، ولكن فرنسا خيبت أمل الجميع ، وحرمت على نفسها بعد ذلك أخذ أية رهائن بعد النفقات الباهظة التي تكبدتها من أجل إكرام وفادة النبيلين السابقين .

ويستطرد الكاتب قائلاً إنه إذا كانت روما أقوى بكثير من أن تهتم بالدبلوماسية ، فإن **الإمبراطورية البيزنطية** كانت أضعف بكثير من البقاء لولا الدبلوماسية ، إذ في الوقت الذي كانت فيه جحافل القوات المتبريرة المتعطشة إلى الدماء تحتشد على حدودها لم يكن أمامها أمل في النجاة سوى أن توقع بين هذه القبائل ، واعتمدت في ذلك على المعلومات الدقيقة بما يدور في أذهان زعماء تلك القبائل حتى تحسن سبك مكائدها ، فقامت بتعيين سفراء دائمين لدى تلك القبائل ، وكان هذا النظام أول عمل دبلوماسي منظم عرفه العالم .

كما لم تدخر **بيننطة** وسعاً في أن تدخل في روع السفراء الأجانب الذين جاءوا إلى بلاطها بأنها ما زالت الإمبراطورية الفتية بأساليب بالغة الدهاء ، من بينها العروض العسكرية التي لا تنتهي حيث كانت الأرض تهتز تحت وقع أقدام الفرق البيزنطية المدججة بالسلاح ، والتي تدخل من أحد أبواب العاصمة ، وتخرج من باب آخر ، وهناك يغير الجنود ملابسهم ، ويدخلون مرة ثانية من الباب الأول ، وهكذا يستمر العرض إلى ما لا نهاية أمام السفراء المذهولين الذين كان لسان حالهم الشعور بالحمد « على حرص بيننطة على السلام إذ إنها لو فكرت في الحرب لاستطاع مثل هذا الجيش الجرار أن يكتسح العالم بأسره وليس بلادنا فقط » .

ولقد كانت مثل هذه الأساليب هي التي كفلت للإمبراطورية البيزنطية



بلاط سان جيمس وقد صحبته فرقة من مشاة البحرية ، لضبان أنه لن يفر من عمله !

اختيار الدبلوماسيين

ثم ينتقل الكاتب بعد ذلك إلى طريقة اختيار الدبلوماسيين الجدد في عدد من دول العالم ، فيقول إن الولايات المتحدة تتطلب توافر صفات معينة في المرشح للعمل الدبلوماسي ، منها أن يكون لديه القدرة على الابتكار ، متمتعاً بشخصية جذابة قادرة على تكوين الصداقات ، وأن يتوافر لديه الذكاء المقترن بسلاخلاق والتواضع ، حاصل على درجة جامعية ، ويجري للمتقدمين اختباراً تحريراً في اللغات الحديثة والقدرات العامة . والناجحون في هذا الاختبار تجرى لهم مقابلة خاصة تتراوح مدتها بين ساعة وساعتين للفرد الواحد منهم ، توجه لهم فيها أسئلة تبدو بريئة وسهلة في ظاهرها مثل : « لماذا ترغب في العمل في السلك السياسي ؟ » ، أو « ما الإنجازات التي حققتها الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الأخيرة ؟ » . وينطلق المرشح مستفيضاً في إجابته ، لكنه يفاجأ بعد ربع ساعة تقريباً بمن يذكره بأنه ناقض نفسه مرتين . ويقول أحد رجال الخارجية الأميركية : « إنه لا يعني أن لا يعرف المتقدم للمسابقة الإجابة على الأسئلة الموجهة إليه فنحن أنفسنا كثير ما لا نعرفها ، ولكن ما يعني هو كيف يتصرف عندما لا يعرف جواباً لسؤال ما » .

وفي بريطانيا لا يكفي أن يكون المتقدم حائزاً على درجة جامعية فحسب ، بل يجب أن يكون قد حصل على درجته هذه بمرتبة الشرف

★ ليكون ★



الروسي لن يقبل هذا الرأي بسهولة أسرع باعتلاء مقعد في الصف الثاني ، وقفز إلى الصف الأول حاشراً نفسه بين السفيرين ، فما كان من السفير الروسي إلا أن انطلق يقذف بكل ما يعرف من سباب مقذع في وجه هذا الدخيل . . . وانتهى الأمر بينها إلى حدوث مبارزة أصيب فيها السفير الروسي بجرح بالغ .

وينتقل الكاتب بعد ذلك إلى مشكلة النفقات الباهظة التي كان يتكبدها الرؤاد الأوائل للعمل الدبلوماسي ، حيث كانوا لا يتقاضون مرتبات من دولهم بل ينفقون على وظائفهم ومعاونتهم من أموالهم الخاصة ، مما ألجأ سفراء بيزنطة إلى النزول إلى الأسواق بغرض التجارة والربح ، أما في أوروبا فقد لجأ ملوكها إلى تعيين الحرفيين اقتصاداً في النفقات ، فعين لويس الحادي عشر ملك فرنسا حلاقه الخاص في منصب سفير ، وشغلت فلورنسا أحد هذه المناصب بأحد الكيميائيين ، واستمر هذا الوضع حيناً من الزمن إلى أن اضطر البابا إلى تطلب شروط معينة لقبول السفراء المعيّنين في بلاطه ، وهكذا فعل هنري السابع ملك إنجلترا بعد أن ضاق ذرعاً بسفير إسبانيا الذي ظل لسنوات عديدة يتوجه إلى البلاط الإنجليزي بملابسه المهلهلة البالية ، التي كانت مرتعاً للحشرات والهوم ، فأصدر أمراً بالآ يمثل أمامه إلا بعد أن يغتسل ويرتدي ثياباً نظيفة .

النظرة إلى العمل الدبلوماسي في الماضي

وعندما أنيطت مهمة التمثيل الدبلوماسي في عصور لاحقة بالطبقة الأرستقراطية ، لم تكن هذه المهنة محببة إلى النفوس ، حيث كان على الشخص السيئ الحظ المعين في منصب سفير أن يدفع إلى جانب نفقاته الخاصة أجور العاملين في البعثة من أمواله الخاصة ، لذلك لم يكن مستغرباً أن تجد نبلاء ذلك العصر يتهربون من هذا العمل ، وواجهت الحكومات هذا التهرب بوسائل متعددة ، ففرضت « البندقية » غرامة مالية ضخمة على من يرفض المنصب ، وأحياناً كانت تصحب المترددين منهم كوكبة من الفرسان في ظاهرها حرس شرف ، وفي حقيقة أمرها لم تكن سوى وسيلة للتأكد من عدم هروبهم . ولشد ما أدمى قلب لويس الرابع عشر أن يكتشف أن شرف تمثيله في الخارج لا يؤق إلا عن طريق الوعيد . . . وفي أيامنا هذه قد تبدو مثل هذه الأشياء غريبة على تصورنا ، إذ كيف يمكننا أن نتخيل السفير الأمريكي المكلف بتمثيل دولته لدى

الأولى أو الثانية ، ثم تعقد للمتقدمين اختبارات تستمر عدة أسابيع مقسمة على ثلاث مراحل . المرحلة الأولى منها هي مرحلة الاختبار التحريري وفيها يواجه المتقدم أي سؤال قد يخطر أو لا يخطر ببال المرء مثل « هل تعتقد أن الحياة السياسية في بريطانيا تفتقر إلى المثالية ؟ » أو « ما الحقائق التي تستهدفها نظريات علم النفس ؟ » .. ثم تأتي بعد ذلك المرحلة الثانية التي يسلم فيها التاجحون في اجتياز المرحلة الأولى حقيبة ممتلئة بالتقارير والرسائل والبرقيات التي تدور حول مشكلة خيالية (قريبة الشبه إلى حد كبير من المشاكل الحاضرة) .. ويطلب منه دراسة هذه المعلومات ورسم خطة عمل لحل المشكلة . وليس الغرض من ذلك هو معرفة قدرته على استيعاب هذا الخليط المتناثر من المعلومات والإحصائيات والوصول إلى جوهر المشكلة ، ثم عرض خلاصة ذلك بوضوح ودقة فحسب ، بل معرفة قدرته أيضاً على إيجاد أمثل الحلول على ضوء الإمكانيات المتوافرة ، ثم يعقد بعد ذلك اختباراً شخصياً للذين يجتازون بنجاح المرحلة الثانية . أما فرنسا فتعد من أكثر الدول حرصاً على توخي الدقة والعناية في اختيار دبلوماسيها ، حيث تقوم نخبة من الأساتذة باستعراض أقصى مهاراتها في وضع أسئلة شديدة التعقيد للمتقدمين في اللغة الإنجليزية ، والألمانية ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والقانون الدولي ، والفلسفة .

سفراء من خارج السلك الدبلوماسي

ويتعرض الكاتب من ناحية أخرى لمسألة تعيين سفراء من خارج

★ ليزنباور ★

★ دالاس ★

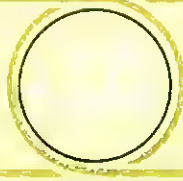


السلك الدبلوماسي ، فبذكر أنه حتى بالنسبة للدول التي تحاول الحد من هذا الاتجاه قد تلجأ في أوقات الأزمات إلى اختيار هذا السبيل ، مثل بريطانيا التي لجأت عام ١٩٤٨ م ، أثناء اشتداد الأزمة الاقتصادية في أوروبا ، إلى تعيين السير أوليفر فرانكس سفيراً لها في واشنطن ، وكان رأي بيغن أن هذا الأستاذ الجامعي لأقدر من رجال السلك الدبلوماسي مجتمعين على المحافظة على مصالح بريطانيا في ذلك الحين ، وفي عام ١٩٦١ م ، عين ماكميلان السير دافيد أورمبسي جور الذي كان صديقاً لعائلة كيندي سفيراً لبريطانيا في واشنطن . أما ألمانيا فيمكن أن يقال إنها تلتزم سياسة مترتبة إزاء مثل هذه التعيينات حيث لا تزال العقلية التوتونية فيها لا توفى إلا بالخبرة الطويلة الناتجة عن الممارسة المستمرة . وفي الاتحاد السوفييتي عين لينين مدام كالانتايف سفيراً في استكهولم لتكون بذلك أول امرأة تشغل هذا المنصب في تاريخ الاتحاد السوفييتي ، كما بعث ستالين بكامينيف سفيراً في روما كوسيلة للتخلص من نفوذه ، ولجأ إلى هذه الوسيلة أيضاً خروشوف للتخلص من مولوتوف عندما عينه سفيراً في منغوليا الخارجية .

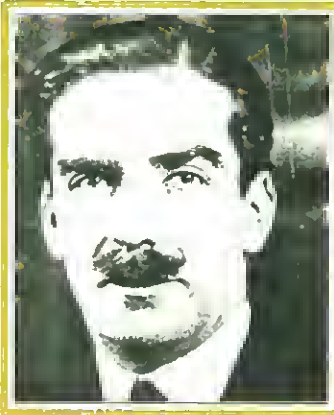
ولعل الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي يستطيع فيها أي شخص مهما كانت دراسته أو مهنته ، أن يكون سفيراً بشرط واحد .. هو أن يكون مليونيراً ، إذ ليس عليه سوى أن ينتظر حتى يحين موعد انتخابات الرئاسة ثم يعلن عن رغبته في خدمة قضية الولايات المتحدة في الخارج ، ويتبع ذلك بالتبرع بمبلغ كبير من المال لتمويل الحملة الانتخابية لمرشح الحزب الذي ينصره ، فإذا ما نجح هذا المرشح فغالباً ما ينال هذا الشخص جائزته ويتحقق أمله ، ومن البديهي أن الحزب الذي يفشل في الانتخابات يشن حملة استنكار شديدة على الحزب الناجح ، ويتمه بأنه يعرض مصالح البلاد في الخارج للخطر ، لأنه يبيع الوظائف الدبلوماسية في المزاد !! وتخضع مثل هذه التعيينات لتصديق مجلس الشيوخ الذي له الحق في الاعتراض عليها جميعاً .

أسلوب المفاوضات الدبلوماسية

ويتطرق الكاتب بعد ذلك إلى أسلوب المفاوضات الدبلوماسية ، فيذكر أنه في أعقاب الحروب النابوليونية ، وفي تلك الفترة التي



★ بهرو ★



★ الطولي إيدن ★

البلاد ، وكانت أقوى هذه الاحتجاجات هي التي أبدتها الرئيس كليفلاند نفسه ، كذلك يجب على الدبلوماسي ألا يزج بنفسه في معمرة الصراع الناشب بين الأحزاب المختلفة ، ومن باب أولى أن يتجنب الاتصال بأحزاب المعارضة التي تعمل في الخفاء ، فهمة الدبلوماسي أولاً وقبل كل شيء هي أن ينقل وجهة نظر حكومته بدقة وأمانة ووضوح إلى الحكومة المعتمد لديها ، ثم إبلاغ حكومته برد فعل هذه الحكومة ، وضرب على ذلك مثلاً بالاتصالات السرية التي تمت بين كيندي وخروشوف في الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٦٢م ، عندما بلغت أزمة كوبا ذروتها ، والتي أسفرت عن تجنب العالم ويلات حرب نووية مدمرة . هذه النتيجة ما كانت لتحدث لو أن خرووشوف شك لحظة واحدة في أن فوي كهلر السفير الأميركي في موسكو (الذي كان حلقة اتصال بين الرئيسين) على صلة بأحد خصومه في الكرملين .

وهكذا نرى أن مخالفة قواعد السلوك المرعية في الوسط الدبلوماسي ، تعرض الدبلوماسي لأن يكون شخصاً غير مرغوب فيه Persona non grata . وبطبيعة الحال ليست هناك دولة تحب أن يكون دبلوماسيها غير مرغوب فيهم ، كما أنها لا تحب أيضاً في أن يكون مرغوباً فيهم أكثر من اللازم ، ونقصد هنا الحالة التي تغدق فيها الدولة المضيضة الهدايا على أحد الدبلوماسيين الأجانب . وقد يقال في هذه الحالة إن على الدبلوماسي المذكور أن يرفض هذه الهدايا ، ولكن المسألة يجب ألا تؤخذ بهذه البساطة ، فكثيراً ما يرغب أحد رؤساء الحكومات أو وزراء الخارجية إظهار تقديره وصدافته لدبلوماسي ما بتقديم بعض الهدايا ، ورفض هداياهم في هذه الحالة يعد

صاحبت انعقاد مؤتمر فيينا ، كانت المفاوضات قاصرة على الطبقة الأرستقراطية التي كان يشعر أفرادها أنهم ينتمون إلى طائفة مميزة من البشر بغض النظر عن الدول التي يمثلونها ، لذلك اتسمت تصرفاتهم بأسلوب راق مهذب بغض النظر عن اختلاف مصالحهم وتضاربها ، وعندما لم يكن هناك مفر من توجيه اللكمات فإنها كانت توجه بقفازات حريرية ، أما في أعقاب الحرب العالمية الثانية فقد تميز أسلوب المفاوضات بتحرره إلى حد كبير من هذا الأسلوب ، فأصبح كل طرف لا يجد غضاضة في أن يصف الطرف الآخر بأنه مستعمر ، ومنبربر ، وإمبريالي ، ودكتاتور . . إلخ . كما اتسم هذا الأسلوب بتحرر الدبلوماسي من الالتزام حرفياً بخطة عمل جامدة أثناء المفاوضات وأتيحت له حرية الحركة بين حد أعلى وآخر أدنى يجري بينها مناوراته ، وأصبح عليه أن يعود نفسه على كيفية معالجة المسائل المعارضة التي قد تشور أثناء المفاوضات دون استعداد مسبق لها . ويعتبر المؤلف أن خرووشوف كان من أنجح الدبلوماسيين الذين ظهوروا في فترة ما بعد الحرب الثانية ، لأنه كان نشطاً دائب الحركة ، لم يجلس نفسه وراء أسوار الكرملين كما فعل ستالين ، كما كان سريع الخاطر حاضر البديهة ، ويدلل على ذلك بواقعة ما دار بينه وبين الرئيس كيندي عند اجتماعهما في فيينا عام ١٩٦١م ، حيث قال له كيندي إن زوجته كانت تظن أن جروميكو يملك وجهاً رسيماً ، فأبدى خرووشوف دهشته معقياً بأن هناك من يشبهون جروميكو بنيكسون . ويقول الكاتب إن الممثل الراحل مايك تود كان عبقاً عندما وصف خرووشوف بأنه أعظم ممثل في العالم .

اتسمدوك الدبلوماسي

ثم يتقل الكاتب بعد ذلك إلى الحديث عن السلوك الدبلوماسي ، فيقول إن طبيعة العمل الدبلوماسي تفرض على من يمارسه المزيد من الحذر ، لأن آثار الخطأ الذي يرتكبه الدبلوماسي يتعدى شخصه ليصبح مسؤولية الدولة التابع لها ، فلا بدس أنفه في الشؤون الداخلية للدولة المعتمد لديها ، فقد حدث خلال حلة انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ١٨٨٨م ، أن كتب اللورد ساكفيل الوزير البريطاني في واشنطن مقالا في إحدى الصحف فسر على أنه تحييد لفكرة انتخاب الرئيس كليفلاند ، الأمر الذي أثار ثائرة الحكومة الأمريكية واحتجاجها ، فقامت بتسليم جواز سفر الوزير له وطلبت منه مغادرة

الدبلوماسي حر في أن يرتكب من المخالفات والجرائم ما يشاء دون رادع ، لأن هناك أولاً وقبل كل شيء رقابة الدولة الموفدة على تصرفات دبلوماسيها ، وما من دولة تمنح شرف تمثيلها في الخارج إلا لخيرة أبنائها وأجدرهم بالحفاظ على هذا الشرف من أية شائبة ، ثم هناك بعد ذلك حق الدولة المضيئة في استبعاد أي دبلوماسي أجنبي يعم في الخروج على قوانينها باعتباره شخصاً غير مرغوب فيه .

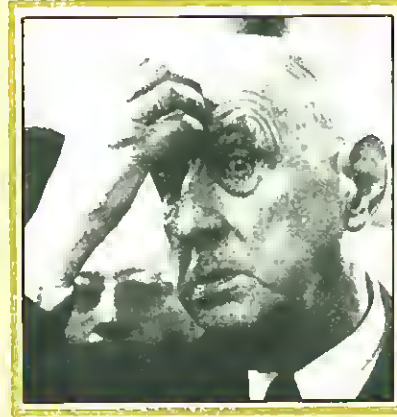
وكعادة الكاتب في كل موضوع جديد يطره يقص علينا هذه الطرفة ، فيقول : إنه في عام ١٦٠٣ م ، كان دوق دي سوي سفيراً لفرنسا لدى البلاط الإنجليزي ، وكان حريصاً جداً على أن يظهر أعضاء سفارته من آداب السلوك وسلامة التصرف ما يليق بمكانة فرنسا في أعين الإنجليز ، وإذ به لحية أملة يعلم بأن أحد معاونيه قتل رجلاً إنجليزياً في مبارزة فلم يتوان في تنصيب نفسه مدعياً وقاضياً في نفس الوقت ، وحكم على معاونه بالموت ، وعندما أراد تنفيذ الحكم لم يجد بين أعضاء سفارته من يصلح للقيام بمهمة الجلاد ، فبادر بكتابة رسالة بليغة إلى عمدة لندن يشيد فيها بعلاقات التعاون بين البلدين ، وبأسلوب رفيق للغاية يطلب منه إعارته جلاد مدينة لندن لبعض الوقت في إطار هذا التعاون ، واستبد الذعر بالعمدة عندما علم سبب هذا الطلب ، ولم يزل بالسفير حتى أقنعه بتسليم الجاني إلى السلطات الإنجليزية ، إلا أن العاهل البريطاني جيمس الأول عفا عنه بعد ذلك .

الأمم المتحدة

ومن الحصانات والامتيازات الدبلوماسية ، ينتقل الكاتب إلى منظمة الأمم المتحدة ، وهو لا يتحدث هنا عن مقاصدها ، ولا سير العمل فيها ، بقدر ما يصف لنا هذا البناء الزجاجي المستطيل بنوافذه التي يبلغ عددها (٥٤٠٠) نافذة ، وجلسات مجلس الأمن الصاخبة التي تجعل المرء يشعر كأنه قد دخل خطأ مستشفى للأمراض العقلية ، وحرص الدول الكبرى على أن تكون شخصية الأمين العام ضعيفة وودبعة ومسألة مما جعلها نستبعد ترشيح بعض الأسماء اللامعة كأيزنهاور ، وإيسدن ، وسمطس ، وشفايتزر ، وليستر بيرسون ، ونهرو .

اللقاءات الدبلوماسية

ومن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، ينعطف بنا الكاتب إلى



★ ديقول ★

إهانة بالغة لمقدميها ، والأمر هنا يدعو إلى الحيرة ويقتضي منتهى الفطنة واللباقة لوضع حد فاصل بين ما يقبل وما لا يقبل من هذه الهدايا ، لأنه من دواعي الأسف عدم وجود قواعد واضحة وحاسمة لعلاج مثل هذه الأمور ، وعلى حد قول جون فوستر دالاس : « إنها مسألة ذوق » . All is a Question of taste .

وتعد ألمانيا الغربية من بين الدول التي تعنى عناية خاصة بتنمية قواعد السلوك لدى دبلوماسيها ، حيث قام بعض موظفي إدارة البروتوكول في الخارجية الألمانية بإصدار كتاب قواعد السلوك Das Buch der etikette ليكون تحت تصرف دبلوماسيها الجدد ، ويعالج الكتاب كافة المواقف المحتملة تعرض الدبلوماسي لها والأسلوب الأمثل لمعالجتها . بل إنه طبقاً لمنطق الدقة التيونونية المطلقة يرشدك إلى الطريقة الصحيحة للتعرف على سيدة جذابة في الطريق دون أن نتعرض لتلقي صفة على وجهك .

الخصائص والامتيازات الدبلوماسية

وينتقل الكاتب بعد ذلك إلى الحديث عن الخصائص والامتيازات الدبلوماسية فبعددها ، ثم بسوق التساؤل الذي يدور في أذهان الكثيرين وهو : إذا كان القانون الوطني لا ينطبق على الدبلوماسي الأجنبي في حالة خروج هذا الأخير عليه ، فما الذي يدعو الوطنيين في دولة ما إلى التعامل مع الدبلوماسيين الأجانب ؟ ويجب على هذا التساؤل بقوله : إن الأمر ليس على هذه الدرجة من السوء ، وليس معنى عدم انطباق القانون الوطني على الدبلوماسي الأجنبي ، أن هذا



كانوا يقررون مصائر الدول ، وإن دور وزراء الخارجية أنفسهم قد تقلص في صنع السياسة الخارجية لبلادهم . إذ لم يعودوا أكثر من منفذين لما يتفق عليه رؤساء دولهم . وهو لا يتحسس كثيراً لهذه المؤتمرات لأنها لم تسفر في الماضي عن شيء ذي بال ، بل كانت نتائجها عكسية في معظم الحالات .

ويسوق أمثلة على ذلك بقوله : إن الملك فورتيجرن ملك (كنت) كان يرجو من مؤتمر القمة الذي عقده عام ٤٤٩ ميلادية مع زعماء القوط ، أن يساعدوه ضد الأسكتلنديين ، ولكن القوط انقلبوا عليه واستولوا على مملكته ، كما أن النتيجة الوحيدة التي أسفر عنها لقاء كل من هنري الثامن ، وتشارلز الخامس ، هي ازدياد كراهية كل منهما للآخر ، وكان من نتيجة لقاء بونابرت وألكسندر الأول قيصر روسيا عام ١٨٠٧ م ، أن نجح الأول في خداع الأخير وضلله عن حقيقة أهدافه في غزو روسيا عام ١٨١٢ م .

ويقص علينا السبب في فشل قمة جنيف ١٩٥٥ م ، فيقول : إن خروشوف أصر على أن يعتذر أيزنهاور رسمياً وبكل خضوع عن حادث تجسس الطائرة «ي-٢» ، وبينما كان كل من ديجول وإيدن يناقشان أيزنهاور في الأمر ، اعتصم خروشوف في مغطس الماء البارد بحمام السفارة الروسية وأصر على البقاء فيه بعد موعد بدء المحادثات ، مما اضطر ديجول إلى تسجيل تخلف خروشوف في محضر الجلسات واعتبار المؤتمر متنبهاً .

وآخر الطرائف التي يقصها علينا الكاتب هو ما استبد بدويلات أوروبا القزمة وهي ليشتنشتين ، وأندورا ، وسان مارينو ، وموناكو من رغبة عارمة في الظهور على مسرح الأحداث (تبلغ مساحة هذه الدول مجتمعة ٢٧٣,٥ ميلاً مربعاً وتشغل إمارة موناكو وحدها نصف هذه المساحة) . فقررت هي الأخرى أن تعقد لنفسها مؤتمر قمة كذلك لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك فيما بينها وأخطرها السياحة ، وعندما تقدمت كل من لكسمبورج (مساحتها ١٠٠٠ ميل مربع) ، وسارك (وهي جزيرة صغيرة للغاية من جزر القنال الإنجليزي) للاشتراك في هذه القمة رفض طلب الاثنتين معاً على أساس أن لكسمبورج دولة عملاقة ، أما سارك الصغيرة فكيف تجرؤ على الجلوس إلى مائدة واحدة مع مثل هذه الدول الكبرى !!! . ويعد أفلم يكن من الأجدر بتشارلز روتر أن يسمى كتابه هذا (طرائف دبلوماسية) !

أحدثت عن اللغات الدبلوماسية ، فيذكر أن اللغة اللاتينية كانت هي اللغة الدبلوماسية خلال العصور الوسطى حيث خلفتها اللغة الفرنسية في القرن السابع عشر ، أما الإنجليزية فلم تستخدم إلا بعد خروج أميركا من عزلتها وظهورها كقوة عالمية في هذا القرن ، وأعقب ذلك استخدام الروسية إلى جانب الفرنسية والإنجليزية بعد الحرب العالمية الثانية . أما في الوقت الحاضر فقد تعددت اللغات المستخدمة ، وربما يعزى هذا إلى تبلور القاعدة الدولية التي تقضي بالمساواة في السيادة بين الدول .

حلف الأطلنطي

ثم يقفز الكاتب بنا إلى موضوع جديد كل الجدة ، فيتحدث عن حلف الأطلنطي ، الذي كانت نشأته بمثابة رد فعل العالم الغربي على تفاقم خطر الشيوعية عقب الحرب العالمية الثانية ، والجهود الشاق الذي بذله الجنرال أيزنهاور ليصنع من أقل من اثني عشرة فرقة وأقل من ألف طائرة نواة لتحالف عسكري قوي ، في مقابل ١٧٥ فرقة وعشرين ألف طائرة يملكها السوفييت وأتباعهم من دول ما وراء السار الحديدي ،

وبخفة ظله المعهودة يخبرنا كيف أن رجل الشارع في كل من أميركا وبريطانيا كان يعتقد أن كلمة «ناتو» (وهي اختصار لمنظمة حلف شمال الأطلنطي) ليست سوى اسم لأحد القادة اليابانيين ،

كما يقص علينا المنافسات التي كانت قائمة داخل الحلف ، فبريطانيا التي لا زالت تحلم بأعجادهما في سيادة البحار كانت تطمح في أن تكون لها قيادة الجناح الجنوبي للحلف ، والولايات المتحدة ترفض أن تضع قيادة أسطولها السادس تحت إمرة أدميرال بريطاني لا يعرف كيفية التعامل مع رجال حاملات الطائرات الحديثة ، وكان حل المشكلة هو تعيين قائدين أحدهما أميركي للجناح الجنوبي للحلف ، والآخر بريطاني لقوات الحلف في البحر المتوسط .

مؤشرات القمة .. وطرائف غريبة

وفي الفصل الأخير من الكتاب يتحدث المؤلف عن مؤتمرات القمة ، ويقول : إنها أصبحت موضة العصر ، إنها إن دلت على شيء فإنما تدل على انتهاء عصر أمجاد السفراء الذين

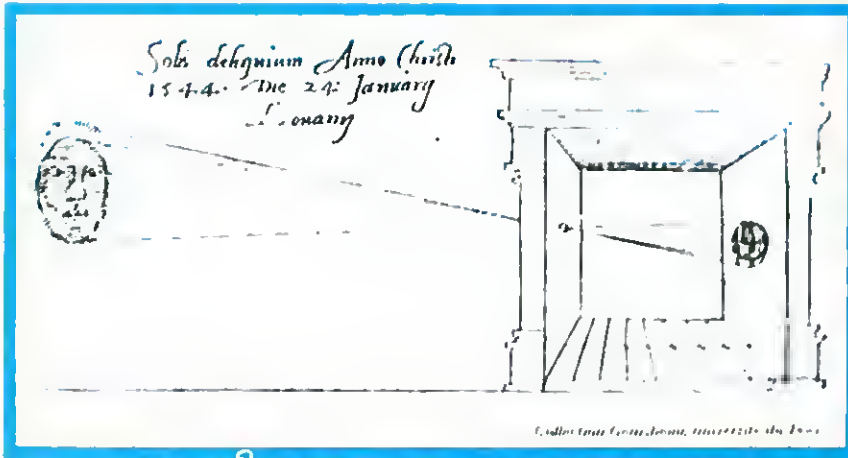
الصورة .. فتشيلة العصر

تفتيل مجسمي

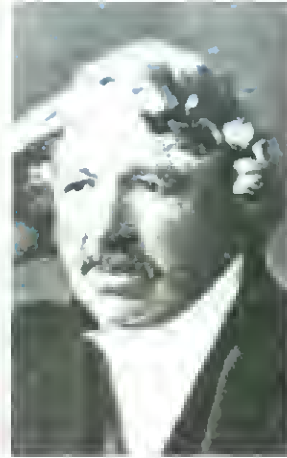
وإذا ما قلنا إن العلم يتقدمه السريع قد فتح للأذن أبواباً جديدة بتمكيثها من سماع أصوات قادمة من أبعاد أخرى ، ومن مسافات تتجاوز الملايين من الكيلومترات ، فبأي الكلمات نحاول وصف الإمكانيات التي فجرها العلم أمام العين . نستطيع القول إن مشاكل الصورة التقنية قد حلت في معظمها ، وإن تقدمها لا حدد أو لا حدود له ، سواء كان ذلك على المدى القصير أو الطويل . بل .. نضيف إن العين المصورة تلمح كل شيء ، وتري كل شيء .. إنها تنغلغل في العمق لتري ما لا تراه العين المغردة سواء بأشعتها فوق البنفسجية أو بأشعة (س) أو الأشعة تحت الحمراء .

كان يجب على مؤرخي المرحلة التي تقع بين عام ١٩٦٠ م ، وعام ١٩٨٠ م ، أن يسموها المرحلة الانتقالية الحضارية الهامة التي أثرت في الحضارة الإنسانية بنقلها من حضارة تتأثر بالفعل اللفوي ، إلى حضارة تتأثر بالصورة ثقافياً . هذه الثقافة الشفهية التي تأخذ اليوم فرعاً جديداً للمعرفة هو عالم الصورة .

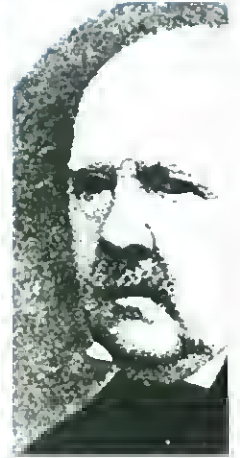




★ أول رسم عثر عليه للفترة السوداء وقاعدتها العلمية تعود إلى القرن السادس عشر ★



★ درجير ★



★ فوكس تالبوت ★

إن الصورة أشبه بالقنبلة التي يمكن لأي شخص أن يفجرها . وربما حان الوقت الآن للاهتمام بخطورتها ، أو كما قال أحد المديرين السابقين للمرتبة الفرنسية (يجب علينا وعلى وجه السرعة أن نحاول تطعيم المشاهدين ضد الصورة) . فالجمهور يدين بالكثير من معلوماته للصورة التي لا تعكس — بالضرورة — الحقيقة كما هي ، رغم أنه يأخذها كعين الحقيقة ، وهنا يكن كل الخطر . لذلك يجب أن تؤخذ الصورة بنفس الجدوية التي تؤخذ بها الكتابة ذاتها ، لأنه من الصعب السيطرة على الصورة تماماً بشكلها الحالي .

إن التساؤل عن قيمة الصورة فنياً لم يتوقف للحظة واحدة . كما لم يتوقف التساؤل عن تأثيرها كوسيلة إخبارية أو شعرية . لكن التساؤل الذي لم يطرح بعد هو التساؤل عن مدى تأثيراتها العصبية . ومن المؤكد أن الصورة أفضل تسليحاً من المقالة لقول أشياء أكثر في وقت أقل ، وعلى شغل مساحة أقل ، مما يعني اقتصادياً أن تكلفتها أقل .

إن هذا العمل الكبير لن يتم إلا بالتعاون بين رجال العلم والأدب والصورة من سينائيين ومصوريين ومثالين ، وحفارين ورسامين ، وكُتّاب ولغويين ، وفلاسفة وعلما نفس واجتماع ، وأخصائيين في الدماغ والرؤية ، للرهان على نجاح هذه الطريقة الجديدة للتعبير . فحين يصل الإنسان للتفكير والتحدث بالصورة فلن توقفه أية حدود .

القدرة على (قراءة) وفهم الصور أفضل وأسرع من البالغين . بلا شك أنهم أغنوا الصور بكثير من العناصر غير الموجودة ، والتي مرت بذاكرتهم المليئة بملايين الصور الذهنية . لكن البالغين ، وبالأذات المثقفين الذين يتحاشون الذهاب إلى السينما ، ولا يقرأون المجلات المصورة ، أو العادية ويكرهون مشاهدة الصور المرئية ، وقفوا مضطرين أمام بعض الصور التي لم يقدروا على (قراءتها) .

إن إقرار المثقف بقيمة الصورة ، وأخذه لها بنفس الجدوية التي يأخذ بها الكتابة لأمر هام جداً . فالصورة لا تناقش القضايا العقلية فقط ، لكنها تؤثر أيضاً على مراكز الأعصاب . فقول الشخص بعد مشاهدة بعض الصور (إن هذه الصورة مبكية) أو (مؤثرة) أو (تبعث الرعدة في الجسم) .. كلها تعابير تترجم الحالات الشعورية التي بإمكان الصورة تعميقها كما أثبتت التجارب المراقبة علمياً .

بالصورة ، أصبحت الكوارث الطبيعية ، والحروب ، وكل ما يجري في بقعة ما من هذا العالم ، مجرد عروض سينائية أو تليفزيونية يشاهدها البعض من فوق مقاعدهم الوثيرة . بل وأصبح لهذه الصور تأثيرها الحاد على مجرى الأحداث ذاتها . وربما اكتشف المؤرخون ذات يوم بأن صور الطيارين الأميركيين الأسرى في فيتنام — مثلاً — قد لعبت دوراً خطيراً في التأثير على الرأي العام الأميركي وعلى تحرك أحداث الحرب ذاتها في الهند الصينية .

لم يحدث أن كان لآلة ذات دور ثقافي من قبل هذه الأعداد الهائلة من المستعملين . لأنه لا يمكن المقارنة بين جمهور المسرح مثلاً ، أو آلاف القراء لنفس النوع من الكتب الناجحة بمئات الملايين المتعاملين مع الصورة (كمشاهدين) ، سواء للأشرطة أو المجلات أو الرسوم المتحركة . وخصوصاً الصور المبثوثة على الأجهزة المرئية .. حقيقة .. مع ولادة الصورة ، ولد نوع جديد من الثقافة !! .

وحين نرجع لمشاهدة الأشرطة السينمائية القديمة ، أو أشرطة الرسوم المتحركة لذات الفترة ، فإننا سنندش للبطء الشديد الذي صاحب تطور الحدث . كما لو أن الخوف من عدم القدرة على إيصال المضمون كان من أهم هواجس صانعيها ؛ لكننا اليوم نضاعف سرعة إيقاع الحدث في الصورة بفضل بعض الرموز . فالصورة تتجاوز التقريرية لتمضي في استطرادها السريع للغاية برموز للفكرة المصورة ، لتصبح عمليات الإفهام والفهم ليست قصراً على أحد . إذ يكفي تحريك الخيلة بلا حدود أمام المشاهد المحكمة ، ليصير بعدها الانتساب لعالم الصورة احترافاً فكرياً يتنازع فيه العمق مع البساطة في نهر منساب من الصور المتتالية حول الصورة ويشأنها .

وفي استقصاء حديث نسبياً وزعت فيه بضعة مئات من الصور على مجموعة من الأشخاص من أعمار مختلفة . لوحظ أن الأطفال الصغار — ما بين أربع وخمس سنوات — يملكون

إن الدعوة لإيجاد قواعد لغوية لعناصر الصورة ، ما هي إلا محاولة متواضعة لإحصاء السبل التي تسمح حالياً بالتزام تحسين هذه اللغة المفهومة في كل مكان «لغة الصورة» .

الغرفة السوداء

خذ ورقة عادية جداً ، وضع عليها مفتاحاً مثلاً ، وارك الورقة والمفتاح في الشمس لعدة ساعات ، وراقب ما يحدث ... إننا بعد أن نبعد المفتاح سنرى أثراً له يحدد معالنه على الورقة ... أثراً يشبه الصورة !
وشيء آخر ... اسمح لشعاع واحد من ضوء النهار بالمرور من خلال ثقب صغير جداً بالدخول للحجرة التي ستقوم فيها بتجربتك ، وفي ذات الوقت جهّز ورقة بيضاء ، وضعها على بعد عشرين سنتيمتراً تقريباً من الثقب ... ولاحظ ما يحدث .

ربما اندهشت عند رؤيتك لصورة المنظر الخارجي المواجهة للثقب وقد ارتسمت على الورقة ، وستكون صورة مقلوبة وغير واضحة تماماً . لكنها كافية للتعرف على المنظر الخارجي .

هذه الطريقة تتبع للحصول على صورة (شبحية) شرحها (أرسطوطاليس) لأول مرة قبل أربعة قرون من الميلاد ، وعرفت فيما بعد باسم (الغرفة السوداء) .

للتخيل وجود ثقب صغير بين الأحجار التي كانت تسد مدخل كهف ما ، سمح لخيط من النور بالدخول ليشكل صوراً شبحية للأشجار المواجهة على أحد الأحجار المقابلة ... إننا لن نشك إذن في أن ظهور تلك الصور ، وفي وضع مقلوب ، قد أضاف إلى الصورة جانباً غريباً ، لربما أوله الإنسان القديم إلى السحر ، أو ما شابه ذلك من التأويلات .

يبقى أن نؤكد أن أكبر الخطوات في تاريخ التصوير ، كانت باستعمال الرسّامين الإيطاليين في القرن السادس عشر للغرفة السوداء . ومن المحتمل أن الكثير من رسامي عصر النهضة الإيطاليين ، قد استعانوا بالغرفة لتنفيذ بعض أعمالهم ، لكن

المؤكد أن (جواردي) و(شانالتو) قد استعملا الغرفة السوداء لإخراج لوحاتهم عن مدينة البندقية .

أما (ليوناردو دافنشي) فيتحدث سنة (١٤٩٠م) ، عن الإمكانيات الممتازة لاستعمالات الغرفة السوداء ، ويصف بدقة متناهية طريقة عملها ، ونتائجه .

خلال الخمسين سنة التالية حدثت بعض التطورات التي لم تحرف القاعدة الأساسية التي بنيت عليها الغرفة . لكنها طورت إمكانيات استخدامها . ففي سنة (١٥٥٠م) ، وضع (جيروم كاردان) عدسة محدودة الجهتين أمام الثقب للحصول على صورة أوضح .

أما التطور الثاني فقد كان عبارة عن جهاز للتحكم في اتساع الثقب ذاته ، ولنفس غرض إيضاح الصورة . ويعتقد أن فضل ذلك يعود إلى (دانيال باريارو) في سنة ١٥٣٠م ، أي قبل عشرين عاماً من وضع العدسة !

وقد أعطى دمج العدسة بجهاز التحكم في محيط الثقب في الغرفة السوداء نتائج جيدة جداً للحصول على صورة أفضل . فالأوائل - ودون دراية - صنعوا ناظور آلة التصوير الذي تركز على أساسه صناعة كل النواظير الحديثة . وقد اتضحت للرسامين الأهمية البالغة للغرفة السوداء ، لقدراتها على تسهيل عمليات النسخ والنقل الرسمي للادوات العلمية الشائعة في ذلك الوقت ، بالإضافة إلى رسم الأشخاص والمناظر الطبيعية .

لكن حجم الغرفة لم يكن ليشجع على نقلها من مكان لآخر بسهولة . ومن هنا بدأ التفكير في صنع غرف صغيرة سهلة النقل . وبتمام ذلك ، وبالتطور المضطرد ، تم صنع آلة التصوير الأولى التي لم تختلف في قاعدة انطلاقها عن الغرفة السوداء .

تتركب الغرفة السوداء من فتحة وعدسة

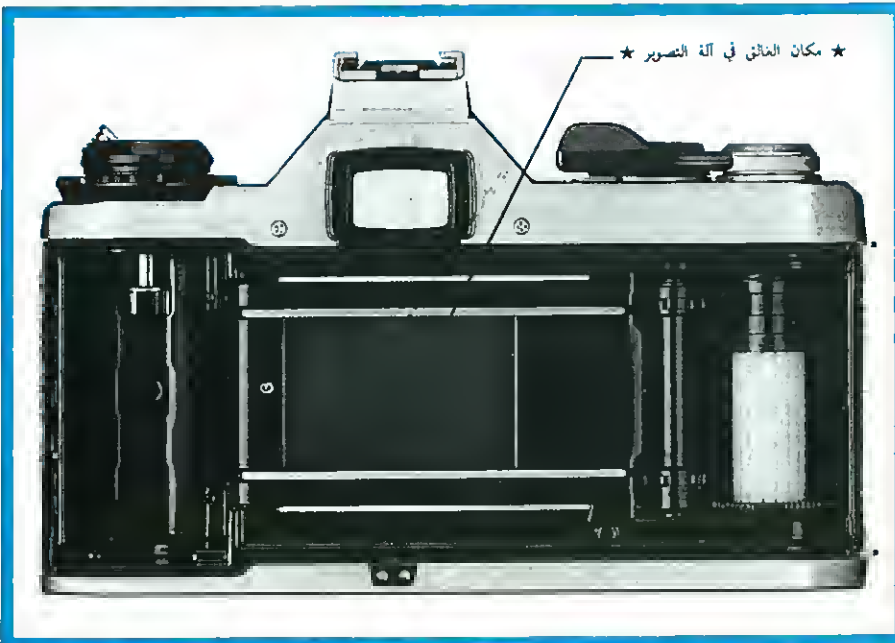


★ الغالق ،
يوجد تحت محدد
السرّوية ★



★ محدد السرّوية ، ومن
خلاله نرى الصورة ★

★ أسطوانة اختبار السرعة ★



★ مكان الغالق في آلة التصوير ★

عنها لآية آلة منها اختلف نوعها :

(١) الناظور (العدسة) :

ميكانيكي بصري، يتركب أحياناً من عدة عدسات، ويشكل صورة الجسم الموضوع أو الواقع أمامه على الشريط الحساس الموجود داخل الآلة .

(٢) الغالق (السرعة) :

إلكتروني، ويتركب من شريطين عريضين بينهما جزء مفرغ، ويمرر أمام الشريط الحساس، ويحدد طول المدة التي يدخل فيها الضوء من خلال الناظور [العدسة]، حتى يصل إلى الشريط الحساس (الفيلم)، ويتم التحكم فيه بواسطة أسطوانة توجد على جسم الآلة [العلبة] .

(٣) السجاف (الفتحة) :

من ستائر معدنية دقيقة ومتداخلة، ويحدد كمية الضوء الداخلة إلى آلة التصوير لتنتهي على الشريط الحساس لمدة معينة يحدد طولها الغالق، وهو يوجد داخل الناظور [العدسة]، ويتم التحكم في اتساعه عن طريق خاتم مرقم وموجود على جسم الناظور .

(٤) جهاز ضبط البؤرة (المسافة) :

وهو جهاز ميكانيكي أو آلي للحصول على بعد سليم بين العدسة والشيء المراد تصويره حتى تكون الصورة واضحة تماماً، وهو عبارة عن أنبوب يحمل عدسة، ويوجد في مقدمة الناظور [العدسة]... ولتصحيح البعد البؤري في كل مرة يراد فيها التصوير تتم عملية تقديمه أو تأخيره حتى تتضح الصورة .

(٥) محدد الرؤية (الكادر) :

يحدد إطار المنظر المراد تصويره من خلال منظر عام . ومعنى آخر : إن المنظر الذي نراه من خلال محدد الرؤية سيكون نفس المنظر الذي سيسجله الشريط الحساس الخام، وهو عبارة عن نافذة تطل على المنظر الذي سنصوره عبر الناظور عن طريق مرآة مركبة بميل ٤٥ درجة، وهو ثابت، (وذلك بالنسبة للآلات التي تسمح بتغير الناظور . أي آلات الـ REFLEX) .

(٦) الناقل :

وهو جهاز يدوي (قد



★ الصورة التي نراها من خلال محدد الرؤية ★

كتاب عن التصوير بعنوان (ريشة الطبيعة) .

الذي حدث بعد ذلك هو تسويق الاختراع .. وأصبح عدد المهتمين به يتجاوز الآلاف من المصورين بالقدره الجديدة التي أتاحتها العلم لهم . ولم يتوقف العلم عند هذا الحد، فقد أعطى الصورة الكثير والكثير جداً . لقد أعطاهم - من ضمن ما أعطاهم - اللون والسرعة والقدرة على التغلب على مشكلة الضوء، بالإضافة إلى الصوت .. فالصورة أم السينما . إن الصور الشمسية الأولى كانت أشبه بالخطوات الفضولية المضطربة نحو عالم تتحرك فيه الصور، بل وتتكلم، لتشهد عن البشر وتؤرخ حضارتهم الحديثة، ولتصبح في النهاية أداة ضرورية تدخل كل بيت .

محاولة للشرح .. والتعريب

نرى كل يوم أشكالاً وأحجاماً متعددة من آلات التصوير . وقد نتخيل أن هذه الآلات تختلف، وإن كانت تعطي في النهاية نفس النتيجة، وهي تختلف فعلاً في الحثيات، لكن القواعد الأساسية تبقى، وستبقى ثابتة، مادامت الآلات تخضع في طريقة عملها لقوانين طبيعية ثابتة .

فآلات التصوير، مهما اختلفت أشكالها تتركب من الأجزاء التالية التي لا غنى

وفي سنة ١٧٧٧م، اخترع العالم السويدي (كارل سيشيل) كلورور الفضة واكتشف أن هذه المادة شديدة الحساسية تجاه اللون البنفسجي من ألوان الطيف، وسجل بأن كلورور الفضة المسود غير قابل للذوبان في محلول النشادر الذي يعد بمثابة عامل إيقاف لمواصلة تأثير كلورور الفضة بالضوء .

هذه الاكتشافات الأولية بخصوص حساسية أملاح الفضة للضوء لم تكن في بدايتها سوى نوع من الفضول .. ولم تتوقف جهود العلماء في تحسين وتطوير الترات للحصول على الصورة المثالية حتى تمكن (دوجير) الفرنسي سنة ١٨٢٧م، من الحصول على أول صورة شمسية موجبة على لوح من الزجاج مطلي بنترات الفضة . ولم يكن استخراج صور أخرى منها أمراً ممكناً لعدم توصله إلى اكتشاف الصورة السالبة . وقد كانت هذه الصورة سيئة جداً وإن كان يمكنه أن يقرأ فيها المنظر المواجه لنافذته . وحين قدم (دوجير) صورته الأولى للجمهور في ١٩ أغسطس (آب) ١٨٣٩م، في قاعة أكاديمية العلوم، صرخ عضو الأكاديمية (بول دولاروش) : « اليوم مات فن الرسم ! »

لكننا نعرف الآن، أن (دولاروش) كان تشاؤمياً أكثر مما يجب !!! وفي نفس الوقت الذي كان فيه (دوجير) يعمل على إخراج أول صورة شمسية في التاريخ . كان الإنجليزي (فوكس تالبوت) يواصل أبحاثه بالخصوص، ودون علم بأبحاث (دوجير) . ولربما كان السبب هو كثرة تجوال (تالبوت) في الريف الإنجليزي، وانقطاعه غالباً عما يحدث من أشياء خارج هذا الريف .

كان حلم (تالبوت) أن يصور الجبال المحيط به . وحدث له ما أراد، لكنه تحصل في البداية على الصورة السالبة . فكان له فضل اكتشافها .

وبأعمال (تالبوت) تمكن الإنسان من الحصول على الصورة الموجهة عن طريق صورة سالبة بعد تعريض شمسي مستمر لمدة ثلاثين ثانية فقط . وله يعود الفضل في نشر أول



★ داخل الناظور (العدسة) بوجد السجاف ★

التشريح الألماني (جوهان شولتز) يفهم بإعداد بعض الفسفور ، سقطت منه قطعة طباشير في حمامض النبتريك .. ودون أن بدري ، وضع أنبوية الإعداد بجوار النافذة . وقد كانت دهشته بالغة حين عاد لأخذ الأنبوية ، فوجد أن لون محتواها قد تحول إلى اللون البنفسجي . ثم بعد فصل المحلول ، اكتشف (شولتز) بعض آثار أملاح الفضة في الحامض ، ولاحظ أن ملح الفضة قد صار أسود اللون بعد تعرضه للضوء . وعرف على الفور أنه اكتشف عن طريق الصدفة اكتشافاً بالغ الأهمية ، وإن لم يعلم في أي مجال يمكن له استخدامه !!

إن الحصول على صورة ما .. عمل ينقسم إلى قسمين : القسم الأول هو المتعلق بآلة التصوير . أما الثاني فهو القسم المعمل . ولكل قسم ضوابط وشروط تتوجب مراعاتها للحصول على صور صحيحة .

● القسم الأول : من أهم الضوابط للصورة - في الآلة - نحدد : الفتحة المناسبة ، والسرعة المناسبة بالإضافة إلى ضبط البعد البؤري (المسافة) .

إننا نحدد على الخسائم المحيط بالناظور (العدسة) ، الأرقام التي تحدد اتساع الفتحة ، أي كمية الضوء التي ستخترق العدسة لتستقر على الشريط الخام (الفيلم) . ويلاحظ أنه كلما كان الرقم ضعيفاً ، كانت كمية الضوء الداخلة أكبر . والفتحات المتعارف عليها تنسلسل عادة كالتالي : فتحة ١،٢ -



★ ببعد بؤري صغير نحصل على مساحة بعد أكبر ★

واخذت الغرف السوداء أشكالاً متعددة ، لكنها متفقة في القاعدة . ففي سنة ١٦٧٦ م ، أضيفت للغرفة - التي صارت مجرد علبة - مرآة للحصول على صورة منعكسة ، حيث غمر الأشعة من خلال العدسة ، مشكلة الصورة التي نعكسها المرآة إلى أعلى على سطح زجاجي توضع عليه الأوراق الشفافة للرسم .

هذه المرآة المضافة إلى العلبة ، التي تعكس الأشعة بمقدار ٤٥ درجة ، هي ذات المرآة الموجودة في معظم آلات التصوير الحديثة (١) . ثم حدث تطور آخر تم فيه وضع العدسة في أنبوية تسمح بتقديمها وتأخيرها ، ثم إضافة مقرب ، وتقسيم العدسة إلى عدستين : مقعرة ، ومحدبة .. وبذلك وضع علم الطبيعة (الفيزياء) ، كل ما يملكه لخدمة آلة التصوير ، وترك الباقي لعلم الكيمياء .

في سنة ١٧٢٧ م ، وبينما كان أستاذ علم

يؤدي دوره محرك خاص (وهو عبارة عن ذراع صغيرة تسمح بتقديم شريحة جديدة من الشريط الحساس قبل كل لقطة جديدة .

(٧) العلبة (جسم الآلة) : وهي عبارة عن علبة معدنية عازلة تماماً لأي تسرب ضوئي ، وعليها نلتصق كل الأطراف التي سبق ذكرها .

(٨) الشريط الحساس (الفيلم) : وهو شريط مصنوع من مادة بلاستيكية ، ومطلب بمادة كهاوية تتأثر بالضوء ، وله أحجام مختلفة أكثرها استعمالاً في أوساط الهواة والمحترفين حجم [٢٤ × ٣٦ ملم] .

ويطن مظلمة وورقة تترسم عليها الصورة ، وهي نفس الأدوات المستعملة في صنع آلة التصوير ، مع تغيير الورقة بشريط تصوير حساس . لكن الوصول إلى صنع ذلك الشريط استغرق ما يقرب من المائتي سنة .

٢ - ٢,٨ - ٥,٦ - ٨ - ١١ - ١٦ - ٢٢ .
وبمعنى آخر فإن أكبر الفتحات هي الفتحة
للـ [١,٢] وأصغرها هي الفتحة [٢٢] .

أما التحكم في السرعة في آلات التصوير
من نوع (رفلكس مونو أوبجكتيف
١٣٥ ملم) - وهي أكثر الآلات استعمالاً
وانتشاراً في أوساط الهواة والمحترفين - فيم غالباً
عن طريق قرص دائري يوجد على الكتف الأيمن
للآلة بين مفتاح التصوير ومحدد الرؤية . وعلى
هذا القرص القابل للتحريك لاختيار السرعة
المناسبة ، نجد الأرقام التي تحدد المدة التي
يتعرض فيها الشريط [الفيلم] للضوء . وهي
غالباً كالآتي : ١/١ من الثانية ، ٢ - ٤ -
٨ - ١٥ - ٣٠ - ٦٠ - ١٢٥ - ٢٥٠ -
٥٠٠ - ١٠٠٠ - ١/٢٠٠٠ من الثانية . ولعلنا
لاحظنا أن الأرقام تتضاعف في الغالب . يبقى
وجود الحرف اللاتيني (B) ، الذي يعني إمالة
المدة - مدة التعريض - أو السرعة . وبمعنى
آخر ، أنه ما دامت الآلة مجهزة للعمل وفق
الحرف اللاتيني (B) . فإن مدة دخول الضوء
- التعريض - من خلال الناظور ، مدة غير
نهائية ، وهي لا تنتهي إلا بانتهاء الضغط على زر
التصوير .

إن التصوير بإمالة السرعة - أي وفق
الحرف B - هو في الغالب لأغراض فنية بحتة ،
ولأجسام ثابتة تماماً ، وفي إضاءة معتمة ،
كالتصوير في ضوء القمر مثلاً .

ويجب أن نشير إلى أن ظروف إضاءة
الجسم المراد تصويره ، بالإضافة إلى
سرعة تحركه من عدمه ، هي التي تحدد
الفتحة والسرعة المناسبتين ، والتي
يتوجب على المصور استعمالها للحصول
على صور سليمة . وكقاعدة عامة سنفترض
أن كل صورة تحتاج إلى القيمة [١٤] مثلاً لكي
تكون صحيحة .

على هذا الأساس ، إذا كانت الإضاءة
تشدعي فتحة كبيرة ولنفترض [٢] في هذه
الحالة يجب أن تكون مدة التعريض سريعة أي
[١٢] ، وإذا استعملنا فتحة أضيق ، ولنفترض
[١٠] ، فإن السرعة يجب أن تكون في هذه
الحالة [٤] . والعكس صحيح .

أي إن التعريض الصحيح - والمقصود
بالتعريض ، هو تعرض الشريط الحساس للحام
للضوء - هو علاقة تبادلية دائمة ، وثيقة الصلة
للحصول على قيمة ثابتة لكل صورة كوحدة
واحدة منفصلة عن سابقتها ولاحقتها .

وعملياً ، كما أشرنا إلى أن العلاقة بين
الكمية الضوئية [الفتحة] ، ومدة التعرض
للضوء (السرعة) .. هي علاقة أكثر من
وثيقة ، فتغيير الفتحة الواسعة إلى فتحة أضيق
يعني اختيار مدة أسرع .. ولناخذ مثلاً على
ذلك :

لنفترض أننا نصور في ظروف
إضاءة جيدة بسرعة (١/١٢٥) من
الثانية ، وبفتحة (١٦) ، لكن الجسم
الذي نصوره ضاعف سرعته
لسبب ما .

إننا لو تركنا الآلة على حالتها السابقة
- أي بسرعة ١/١٢٥ من الثانية وفتحة
(١٦) - سنحصل بالطبع على صورة .. لكنها
لن تكون سليمة ، لأن الجسم المتحرك سيبدو
مهتماً في الصورة ، ولو ضاعفنا السرعة إلى

١/٢٥٠ من الثانية وتركنا الفتحة (١٦) كما
هي ، فإننا سنحصل أيضاً على صورة قليلة
التعريض ، أي مظلمة .

إذن ، فأفضل وسيلة للحصول على
صورة سليمة يأتي بمضاعفتنا للسرعة
لمجاراة سرعة الجسم الذي نصوره ، وفي
نفس الوقت السماح لكمية أكبر من
الضوء بالدخول إلى الآلة ، أي أننا
نختار سرعة (١/٢٥٠) من الثانية في
مقابل الفتحة [١١] .

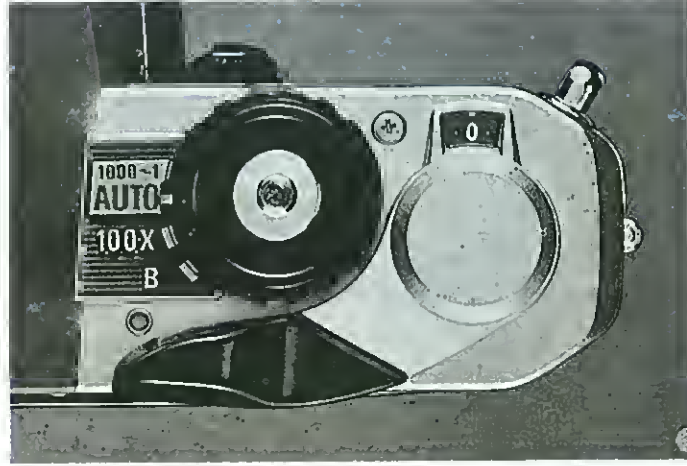
ولا ننسى ، أيضاً ، أن نشير إلى
العلاقة بين ضبط البعد البؤري
[المسافة] والفتحة . وهي علاقة ذات
شقين : الشق الأول : وهو عن العلاقة بين
المسافة الثابتة ، والفتحة المتغيرة . أما
الثاني فهو المتعلق بالعلاقة بين الفتحة الثابتة
والمسافة المتغيرة . ولنحاول نرح ذلك ...

إننا باستعمالنا للفتحة (٢) مثلاً لتصوير
جسم يقع على بعد ٤,٥ أمتار سنحصل على
صورة لاوضح فيها إلا للجسم ذاته . وبمعنى
آخر فإن كل الأجسام الواقعة قبل وبعد المسافة

★ اللعبة : جسم آلة التصوير ★



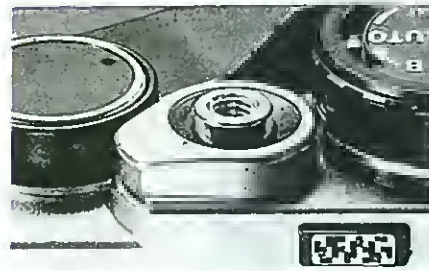
★ في بعض الآلات يتم
اختيار السرعة ألياً ★



لكن ، لو ضاعفنا المسافة ، وقمنا بتصوير نفس الجسم ، فإننا سنحصل على صورة تتضح فيها كل الأجسام الواقعة ما بين مترين ونصف وأربعة أمتار .

ثم لو ابتعدنا مرة أخرى عن الجسم ، وليكن ابتعادنا هذه المرة لمسافة ٤,٥ أمتار ، فسنحصل في هذه الحالة على صورة تتضح فيها كل الأجسام الواقعة ما بين ٤ و ٦ أمتار . أي أنه كلما ضاقت الفتحة أو بعدت المسافة ، ضاق عمق المجال .

★ جهاز الضغط للتصوير ★

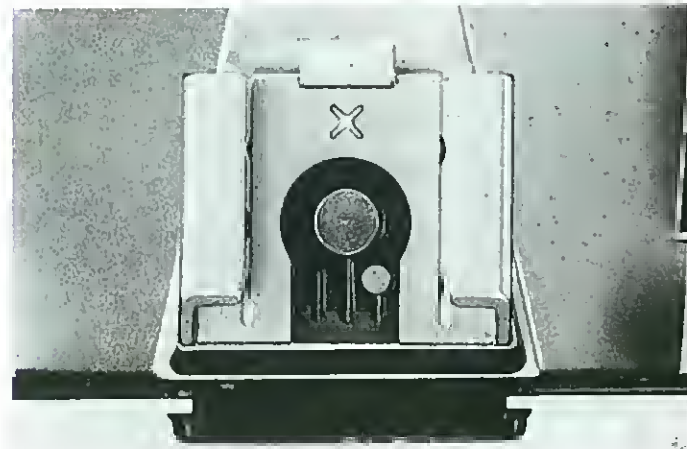


(٤,٥ أمتار) ستكون غير واضحة ، ولن يسهل التعرف عليها . أي إنها ستكون مجرد نقاط ضبابية منتفخة .

وإذا استعملنا الفتحة (٨) لتصوير نفس الجسم الواقع على بعد ٤,٥ أمتار ، فسنحصل على صورة تتضح فيها كل الأجسام الواقعة فيما بين أربعة وخمسة أمتار . ولا يتضح في الصورة ما عدا ذلك .

ولو استعملنا الفتحة (١٦) لتصوير نفس الجسم الواقع على بعد ٤,٥ أمتار فسنحصل في هذه الحالة على صورة واضحة لكل الأجسام الواقعة ما بين (١,٥ متر) ، وحتى اللانهاية والتي يرمز لها عادة بالرمز (∞) .

● القسم الثاني : ولنحاول الآن التصوير بفتحة ثابتة ، ولتكن الفتحة (٨) ، وبمسافة مختلفة في كل مرة ، ولتكن الصورة الأولى لجسم يقع على بعد [١,٥ متر] ، فإننا في هذه الحالة سنحصل على صورة لا يتضح فيها سوى الجسم ذاته .



★ حامل جهاز
الإضاءة الصناعية ★

ولنحاول الآن أن نفهم ما الذي تعنيه الأرقام الموجودة أيضاً على أسطوانة تغيير السرعة ، التي تسبق بثلاثة أحرف لاتينية هي [A.S.A] - وتنطق آزا - مشيرين إلى أن واحداً من تلك الأرقام مسبق بذات الأحرف سيصادفنا دائماً ، وعلى أي علبة من علب أشرطة التصوير ، مهما كان نوعها أو حجمها .

تبدأ تلك الأرقام عادة برقم [١٢] وتنتهي برقم [٢٢٠٠] . لكن مادلوما ؟ إن الـ [آزا] اختصار لاسم [الهيئة الأمريكية للمواصفات القياسية] ، كتميز للمواصفات القياسية التي تضعها تلك الهيئة لأية سلعة صناعية . ولما كانت الهيئة المذكورة قد ابتكرت طريقة معينة لقياس حساسية الأشرطة الخام للضوء ، لهذا شاع استخدام هذا الرمز في جميع أنحاء العالم تمييزاً للأرقام الدالة على سرعة تأثير الأشرطة التصويرية للضوء .

كما نشير إلى أنه كلما ارتفع رقم الآزا ، ازدادت حساسية الشريط للضوء . ونلاحظ أن أكثر الأشرطة المسوقة ارتفاعاً في نسبة الآزا هي أشرطة الـ (٤٠٠ آزا) ، لكنه يمكننا [دفع] هذه الأشرطة حتى (٤٠٠٠) آزا للتصوير في ظروف إضاءة سيئة جداً ، مع مراعاة تحميضها معملياً بصورة خاصة .

لكننا قد نجد بدلاً من الـ (آزا) ثلاثة أحرف لاتينية أخرى هي (DIN) وتنطق (دن) ، تليها مجموعة من الأرقام تبدأ بالرقم (١٢) أيضاً ، وتنتهي غالباً بالرقم (٣٤) . إن كلمة (دن) تعني نفس ما تعنيه كلمة آزا ، إلا أنها اختصار لعبارة (الهيئة الألمانية للمواصفات القياسية والصناعية) .

تبقى الأرقام الموجودة على الناظور [العدسة] .

إن الناظور المعياري ، أو العدسة التي تباع غالباً مع آلة التصوير هي عدسة (٥٠ ملم) ، وأحياناً عدسة ٥٥ ملم ، هذه الأرقام هي التي تحدد اتساع المنظر أو المساحة البصرية (البعد البؤري) .

فلو قمنا بتصوير جسم ما يقع على بعد



* التصوير بإضاءة السرعة
قد يعطي نتائج مذهلة .
في اللقطة الصغيرة ، تبدو
الصورة عادية ، ولا قيمة
قيمة كبيرة لها . أما في
اللقطة الكبيرة ، فإن مرور
إحدى الحافلات نترك
خطوطاً ضوئية ، معطياً
للصورة قيمة كبيرة *

متريين مثلاً بعدسة (٥٠ ملم) ، فإننا سنحصل
على صورة ممتلئة بالجسم ذاته .. لكننا لو
استعملنا عدسة أخرى من نوع (٢٤ ملم) ،
وقمنا بالتصوير من نفس البعد ، وباستعمال نفس
الفتحة ونفس السرعة ، فإننا سنحصل هذه
المرّة على صورة للجسم وللمكان المحيط به . أي
إننا سنحصل على مساحة بصرية أكبر بفضل
بعد بؤري أصغر .. ولنعني آخر ، نقول : إن
تلك الأرقام هي التي تحدد المساحة
البصرية ، وإنها كلما قلّت ، زادت
المساحة ، والعكس صحيح .

عليه يمكننا القول : إن ناظور
[عدسة (٥٠ ملم) ، هو الناظور
المعياري المثالي للحصول على صورة
عادية ، وإن العدسات تحت هذا الرقم
هي عدسات المساحات البصرية
الكبيرة ، وإن العدسات فوق هذا الرقم
هي العدسات المقربة .

ولنأخذ مثلاً لكل ناظور [عدسة] : ولنبدأ
بالناظور (٦ ملم) ، وهو ما يسمى عادة باسم
(عين السمكة) . إننا بناظور مائل محصل

(١) منسوباً إلى رقم طول قطر الناظور ، وهو
في ذات الوقت حجم أكبر الفتحات . فإذا
ما كان قطر العدسة مثلاً (١,٢) ، فإننا
سنجد الرقم مكتوباً بهذه الطريقة
(١ : ١,٢) ، وبالتالي رقم الفتحة الأولى ،
ونحدد أن طول القطر يقاس بناءً على قطر
الناظور الداخلي ، وليس العكس .

على صورة دائرية تقريباً يظهر فيها كل
ما يواجه الناظور من أجسام .
أما لو استعملنا ناظوراً / عدسة
(٣٠٠ ملم) ، فإننا لن نستطيع تصوير
الأجسام الواقعة قبل ثلاثة أمتار .
لكننا نستطيع الحصول على صورة كبيرة
وواضحة لجزء من جسم يقع على بعد
خمس أمتار .

كما نجد أيضاً بالإضافة إلى الرقم الذي
يحدد المساحة البصرية وفي نفس المكان ، رقم

البقية في العدد القادم .

ولكن...
لا تعطونه
لأطفالكم
مهما كان الأمر..
واليك السبب..

66

الأسبرين
قد يعالج
بعض أنواع
السرطان..
وعتمة عدسة
العين..
وحصى المثانة..!

66

ذلك الساحر..
القديم.. الجديد

الأسبرين

بقلم: هشام سليمان أبوعودة

إذا كان هناك شيء مشترك في جميع البيوت في العالم ، فهو «الأسبرين» .. هذا العقار المألوف الموثوق به .. الرخيص الثمن .. والمتوافر بكميات غير محدودة .. والذي يتم تعاطيه على نطاق واسع منذ قرن كامل منذ تحضيره لأول مرة .. والذي يتم تعاطيه لعلاج الحمى والألم والالتهابات المحدودة .

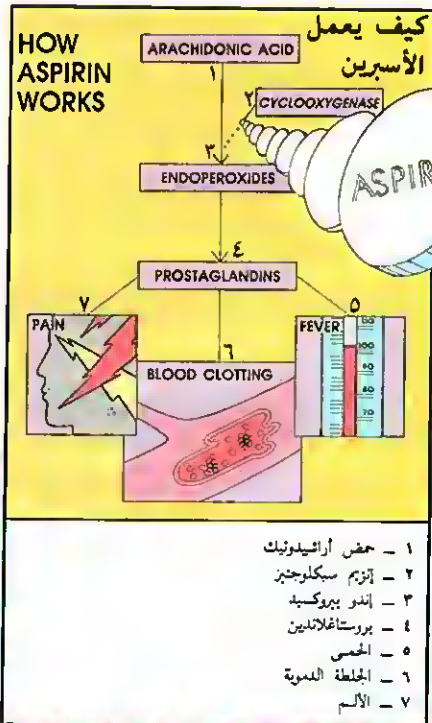


يتناولونه وهو مرض «راي» REYE'S SYNDROME الذي يقتل ما نسبته ثلاثين بالمائة من ضحاياه .. وقال ناطق بلسان الجمعية الطبية الأمريكية : «شخصياً .. أريد أن أقول .. إن الأسبرين كعلاج للأطفال انتهى» .

تاريخ الأسبرين

إنها صدمة .. بل إنه استنتاج قد يكون سابقاً لأوانه .. وحكم بالإعدام على عقار أفاد البشرية منذ فجر تاريخ الطب والصيدلة .. ولا غرابة في هذا القول .. فضارتنا المعاصرة لا تعرف الأسبرين إلا بعد الحرب العالمية الأولى .. إذ عرفه الناس باسمه الحالي ... ولكن «أبوقراط» استعمل الأسبرين دون أن يعرفه .. وقد وصفه لمرضاء عام

★ الأسبرين يعطل عملية تصنيع مادة (البروستاغلاندين) في الجسم ... إذ يقوم بإبطال مقبول إنزيم السيكلوجينز اللازم لعملية التصنيع هذه .



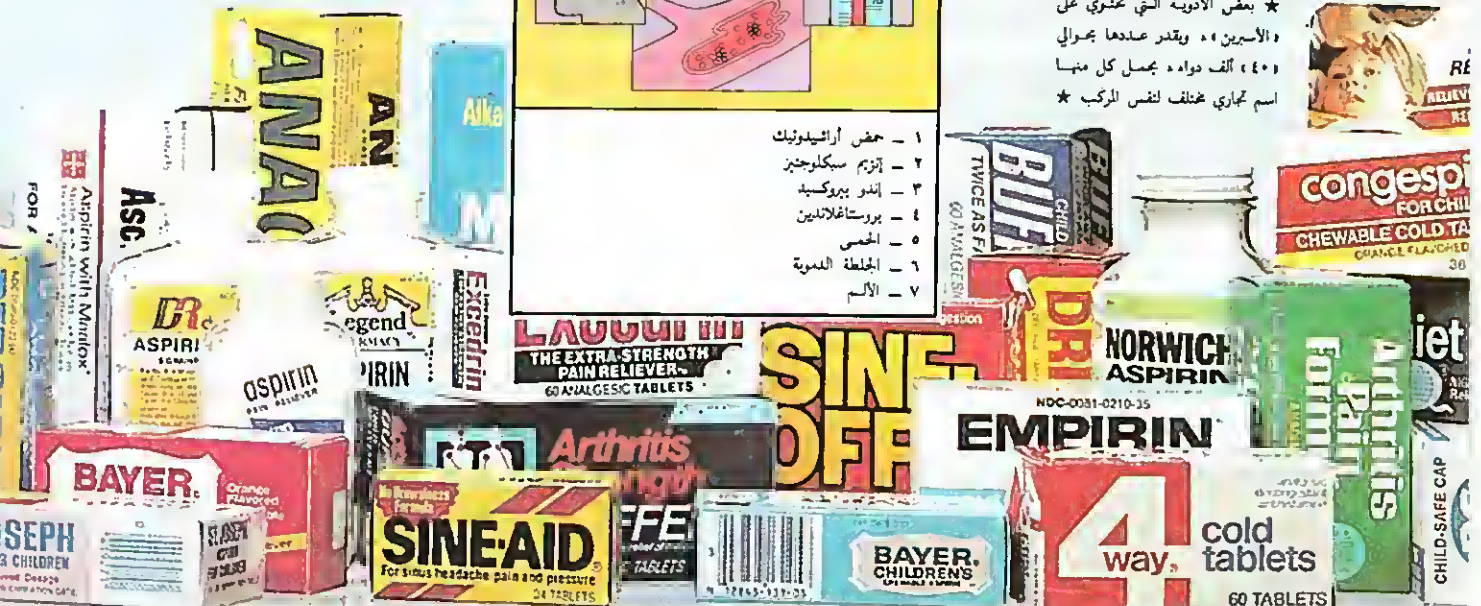
- ١ - حمض أراشيدونيك
- ٢ - إنزيم سيكلوجينز
- ٣ - إنزيم بروتوكسيد
- ٤ - بروتاغلاندين
- ٥ - الحمض
- ٦ - الجلطة الدموية
- ٧ - الألم

والشعب الأمريكي - على سبيل المثال - يتبلغ يومياً (٩٠) مليون قرص من الأسبرين ، فهو العقار الشعبي المفضل من الجميع ، حتى أن الناس نسوا أنه دواء ... ودواء قوي جداً !!

خلال العقد الماضي دلت الدراسات على أن هذه الحبوب البيضاء قد تمنع الأزمات القلبية والذبحات الصدرية . وتقترح الأبحاث الحالية أنه يمكن الاستفادة من هذا الدواء في التخلص من حصى المثانة ، وفي علاج عتمة عدسة العين «الكترأكت» ... بل إن الأسبرين قد يكون فعالاً في علاج بعض أنواع «السرطان» .. ولا مغالاة في ذلك .

ولكن .. فجأة .. فإن الدور الذي يقوم به الأسبرين وكما يقول إخواننا في مصر «بتاع كله» Virtual Panacea قد ألقى به في عتمة الشك .. ففي الشهور القليلة الماضية .. وبالتحديد في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢م ، أعلنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية FDA أنها سوف تطالب جميع شركات الأدوية المصنعة للأسبرين بوضع بطاقة تحذير على جميع الأدوية التي تحتوي على الأسبرين مفادها «منع تعاطي هذا الدواء للأطفال المصابين بإلتهلوزا أو بجدري الماء CHICKEN Pox» والسبب في ذلك أن الأبحاث الحالية دلت على أنه - وفي ظروف المرضين السابقين - يسبب في إضافة مرض جديد للأطفال الذين

★ بعض الأدوية التي تحتوي على «الأسبرين» .. وقد عدها بحوالي (٤٠) ألف دواء .. يحمل كل منها اسم تجاري مختلف لنفس المركب ★



لقد لاحظ الأطباء منذ الخمسينات من هذا القرن أن الأزمات القلبية أقل حدوثاً في المرضى الذين يتعاطون الأسبرين . . ولكن لم يكن باستطاعتهم في ذلك الوقت الربط بين هذا الاستنتاج أو إثباته لذلك أهملوه . . لكنهم في السبعينات عادوا مرة أخرى إلى تجريب الأسبرين بالفعل على مرضى القلب . . ونطاق واسع . . وهذه الدراسات التي شملت آلاف البشر دلت على أن تعاطي جرعة يومية ضئيلة من الأسبرين يمكن أن تقلل من خطر حدوث أزمة قلبية أخرى بنسبة ٢٠٪ . . أما عن حدوث أزمة قلبية ثالثة فهي أقل بنسبة النصف .

لهذا فإن معظم الأطباء في الولايات المتحدة - وكما يشبه الروتين - يتلعون قرصاً من الأسبرين كل يومين ، وهي كمية كافية لتثبيط التجلط دون أن تؤثر على المعدة .

وهناك دراسة جديدة ما زالت على الطريق قد تعطينا الكثير عن فوائد الأسبرين للجهاز الدموي والدورة الدموية ، إذ لا يخطط الدكتور تشارلز هينيكس Charles Henneken من كلية هارفارد الطبية لتسجيل ثلاثين ألف طبيب ذكر تتراوح أعمارهم بين ٤٠ - ٧٠ عاماً ، ليس هناك أي واحد منهم قد سبق له الإصابة بمرض القلب أو أي أزمة قلبية ، في دراسة قد تستمر عدة أعوام . .

المعدة من أحماضها التي تفرزها . . (والأسبرين في بعض الأحيان يسبب حرقاناً في المعدة ، لأنه يعطل بواسطة هذا التأثير من إفراز المخاط) . . وبالإضافة إلى فائدتها في حماية المعدة من الأحماض ، فإن مادة « البروستا غلاندين » تساعد على تجلط الدم عند الإصابة بجرح . . فهناك نوع منه تفرزه الصفائح الدموية يسمى « ثرومبوكسان » وهو الذي يتجمع مع بعضه البعض على الجرح لإيقاف النزيف .

أفاق جديدة للأسبرين

ونتيجة لهذا بدأ العلماء بالتساؤل : هل يمكن للأسبرين أن يمنع الأزمات القلبية التي تحدث أحياناً بسبب جلطة دموية في شرايين القلب أو الشرايين التاجية المغذية له . . أو حتى في شرايين الصدر والرقبة ؟!

* أحد الأطباء يقوم بفحص قفص تنفس الأسبرين لعلاج الحمى . . بعد أن تست أن الأسبرين يتسبب في إصابة الأطفال تحت سن ١٥ سنة بمرض « راي » القاتل *



حتى أن الناس لا يعرفون له أسماء أخرى غير هذا الاسم وهي عديدة . . وبعد ذلك تم تصنيعه في الولايات المتحدة عام ١٩١٨ م ، بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها . . ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن . . أصبح هذا الدواء علامة مميزة في كل بيت ، يلجأ إليه الصغير قبل الكبير . . بحاجة أو بدون حاجة . . في أوقات الصحة والمرض . . ولعلاج أي شيء وكل شيء . . وقد دفع هذا الكثيرين إلى وضعه في جيبهم للتسلي به من حين إلى آخر .

واستمر النوال على ذلك حتى جاءت سنة ١٩٧١ م ، عندما عرف العلماء في معامل الصيدلة كيف يقوم هذا الدواء بعمله . . إنه ذلك العام عندما اكتشف الباحث البريطاني جون فين John Vane أن الأسبرين يخل بتصنيع مادة البروستا غلاندين (وهي مادة يفرزها جسم الإنسان طبيعياً - أنظر الشكل - وهي مادة تشبه الهرمونات تصنعها معظم خلايا الجسم بعد الإصابة بجرح) . . ويأتي هذا الخلل في تصنيع هذه المادة لأن الأسبرين يعطل الانزيمات اللازمة لتصنيعها . . ومادة البروستا غلاندين التي يعطلها الأسبرين هي المسؤولة عن عدد غير قليل من الأعراض التي تصيب الإنسان ومنها الصداع والحمى . . وخاصة إذا تم حقنها في الجسم . كما أنها تسبب الألم وذلك لأنها تزيد من حساسية العصب لأي مادة كيميائية يفرزها الجرح . . لكنها في نفس الوقت تنشط تصنيع المادة المخاطية التي تحمي



وجه الأسبرين القبيح

مع ذكر كل هذه الفوائد التي تم التأكيد منها ، أو هي في الطريق إلى ذلك .. ما زال السؤال الذي يطرح نفسه هو : هل معنى ذلك أن يتناول كل البالغين الأسبرين باستمرار .. ؟ والجواب بالنفي طبعاً .. فبعض الناس يجب ألا يتناولوه مطلقاً .. هؤلاء هم المرضى المصابين « بقرحة المعدة » والذي قد يسبب تناولهم له نزيف القرحة .. كذلك المرضى الذين يتناولون الأدوية التي تمنع تجلط الدم .. وكذلك الذين يتناولون أقراصاً عن طريق الفم لعلاج السكري أو أية أدوية أخرى قد تتضاد مع الأسبرين ، وهي كثيرة للأسف ولا يتسع المجال لذكرها هنا .

وتضاف إلى هذه القائمة « النساء الحوامل » لأنه قد يسبب لهن نزيفاً ، كما يؤثر على الجنين وخصوصاً في شهور الحمل الأولى .. كما يؤثر على الوليد أيضاً فينزل ناقص الوزن أو قد يولد ميتاً . ومن أضراره أيضاً .. تناوله بجرعات أكبر من الجرعة المقررة ، فالأسبرين هو المادة رقم « ١ » في حدوث التسمم في أميركا .. وجرعة واحدة كبيرة منه قد تكفي للقتل بجعل الدم حمضياً مما يعطل عملية « الاستقلاب أو التمثيل الغذائي » Metabolism ويعطل الأعضاء الحيوية .. والجرعات الطويلة المدى من الأسبرين قد تسبب هبوطاً كلياً وتوصل إلى جفاف الجسم إن صح هذا التعبير Dehydration (وهو فقدان كمية كبيرة من المياه المختزنة في الجسم) .

الأطفال .. والأسبرين .. وحلقة الموت

ولكن .. ما الخطر على الأطفال ؟ هذا ما لاحظته الكثير من الأطباء أن الأسبرين مرتبط بمرض « راي » REYE'S SYNDROME وهو مرض « غامض » تم اكتشافه لأول مرة منذ فترة زمنية قصيرة .. وبالتحديد عام ١٩٦٣ م .. على يد الدكتور « ر . د . ك . راي »

والمصابون بالسكري كان لهم دورهم في تجرية الأسبرين .. فن أسوأ مضاعفات مرض السكري وخصوصاً في مراحله المتقدمة .. الإصابة بعطب الأوعية الدموية التي تعزى إلى تكون الجلطات المستمر كما ذكرنا سابقاً .. وهذا الصدد أجريت دراسة طبية على نطاق الولايات المتحدة بأسرها رعاها المعهد القومي للصحة ، وشملت (٤٠٠٠) شخص مصاب بمرض البول السكري . وهذه الدراسة سترينا في المستقبل القريب إذا ما كان تعاطي قرصين من الأسبرين يمنع حدوث مشاكل للأوعية الدموية والعين .. وهو ما يحدث عادة للمصابين بالسكري - أم لا .

الأسبرين .. والسرطان

وهناك دلائل على أن الأسبرين قد يمنع حدوث بعض أنواع السرطان .. ففي دراسة أجريت في جامعة هارفارد أيضاً ثبت أن الأسبرين قد أبطأ من نمو سرطان الكبد في جرذان المعامل .. وقد أكد الدكتور « إنييد كنيث » رئيس الفريق الطبي الذي يقود هذا البحث .. أن البحث ما زال في مراحله الأولى .. ولم يشمل إلا نوع واحد من الحيوانات ونوع واحد من أنواع السرطان المتعددة .. وما زال الوقت مبكراً لإصدار الحكم الجاد القاطع بهذا الخصوص .

ولكن دراسة أخرى جاءت من بريطانيا هذه المرة أكدت أن الأسبرين قد يمنع بعض الأورام السرطانية من إفراز مادة (البروستا غلاتدين) التي تسبب في نودي حالة العظام مما يتيح الفرصة للسرطان أن يستشري فيها وأن يغزو الخلايا الضعيفة .. وهناك بعض خلايا الأورام الخبيثة قد تشجع على تجلط الدم ، وتلتصق نفسها بالجلطات الدموية التي تتكون وتتاح لها فرصة ركوب مجانية لتتجول داخل الجسم من خلال الأوعية الدموية حتى تصادف منطقة ضعيفة تستحسن الإقامة فيها .. وهنا مرة أخرى ، أثبتت الأبحاث أن الأسبرين قد يساهم بدور كبير في منع حدوث هذه المرحية المأساوية .

وسيقوم الدكتور هينيكن بإعطاء نصفهم دواء الأسبرين كل يومين .. أما النصف الآخر فسيمعطهم أقراصاً لا تحتوي على الأسبرين وقد تكون من النشاء فقط .. Placebo .. ولن يعرف أي منهم ما يأخذه بحيث يعتقد الجميع أنهم يتناولون الأسبرين .. وسيقوم بمراقبة حالتهم الصحية لفترة زمنية طويلة نسبياً .. وبعدها سوف يتم الحكم إذا ما كان الأسبرين يمنع حدوث الأزمات القلبية أو لا .

وهناك أمل جديد أتاحه الأسبرين وهو استخدامه في علاج إعتام عدسة العين « الكتركت » الذي يعاني منه في أمريكا وحدها ٤٥٠ ألف مريض يجرون جراحة كل عام .. وقد لاحظ الدكتور إدوارد كوتلير من كلية الطب بجامعة « ييل » أن المرضى المسنين المصابين بالتهاب المفاصل ، والذين يتعاطون الأسبرين بانتظام ، لديهم نسبة ضئيلة جداً من الكتركت بالمقارنة مع المرضى الذين لا يتناولون الأسبرين .. وهذا ما حداه إلى التجربة على حيوانات المعامل .. ووجد أن الأسبرين يمنع تكون بعض المواد الكيميائية وترسبها على عدسة العين والتي هي السبب الرئيسي لإعتامها .. ومرض إعتام عدسة العين يصيب في الغالب المسنين ومرضى السكر « البول السكري » والذي تسبب مضاعفاته الإصابة بالكتركت في أغلب الأحيان ...

ولا تتوقف حسنات الأسبرين عند هذا الحد .. فهناك حصى المثانة التي تصيب ١٥ مليون أميركي كل عام .. وقد قام أطباء جامعة هارفارد بإجراء تجربة طريفة في هذا المجال : إذ قاموا بإعطاء غذاء غني بمادة « الكوليسترول » لثلاثين كلباً .. فهذه الكلاب قد تصاب بحصى المثانة والكل شأنا شأن البشر .. فوجدوا أن الكوليسترول يسبب لهذه الكلاب حصوة المثانة . وهذا ليس بجديد .. ولكن الجديد أن بعض هذه الكلاب التي أعطيت نفس الغذاء مضافاً إليه جرعة من الأسبرين لم تتكون لديها الحصى على الإطلاق .. وهذا يؤكد أن الأسبرين قد منع تكونها .. إذ إنه يمنع تكون مادة الـ MUCIN التي لها دور كبير في تسبب الحصوة .

للأطفال الذين يصابون بأمراض فيروسية مثل الأنفلونزا وجذري الماء .. وإذا كان من الضروري لهم إعطاء دواء للقضاء على الحمى والسخونة ، فإن استعمال إسفنجة مبللة بالماء ، وشرب مزيد من السوائل هو أفضل حل .

وبعد ذلك مباشرة أصدر وزير الصحة والخدمات البشرية الأمريكي ريتشارد شوايكر ، أمراً إلى إدارة الأغذية والدواء لإصدار بيان قاطع بهذا الخصوص ، فقامت تلك بإصدار تعميم يوجب كتابة تحذير على علب الأسبرين بعدم استعماله للأطفال .

ويزعم المعارضون لهذا القرار .. أن الربط بين الأسبرين ومرض (الراي) قد بني في الأساس على معلومات إحصائية لا أكثر ولا أقل .. إذ لا يوجد تفسير علمي قاطع .. ولكن ما رأي هؤلاء المعارضون في أن العلاقة بين مرض سرطان الرئة وبين التدخين قد بنيت على معلومات إحصائية .. قبل أن تثبت صحة ذلك بأكثر من عشرين سنة ؟ .. ومساءلة إثبات العلاقة .. لاتنفي وجود العلاقة نفسها .. وعدم إثباتها حتى الآن يعني أن الإمكانات والمعلومات الطبية الحالية غير كافية لاستجلاء حقيقة الأمر .

وقد أدلى علماء الأمراض الوبائية Epidemiologists بدلهم في دراسة أعراض مرض (الراي) في ميتشجان عام ١٩٨٠ م ، عندما أصيب في هذه الولاية وحدها ٨٣ طفلاً من بين ٥١٧ طفلاً في الولايات المتحدة بعد انتشار الإنفلونزا في ذلك الموسم . وقد قام الأطباء باستجواب ضحايا هذا المرض عن تاريخ مرضهم ، وعن الحمية الغذائية التي تناولوها ، والأدوية التي تعاطوها .. فوجدوا أن الرابطة المشتركة الوحيدة بين جميع الضحايا بلا استثناء هي تعاطي الأسبرين ...

وبعد .. فإن الأسبرين دواء ذوو حدين .. ولعل أغلبية الأطباء يتفقون معنا في هذا الرأي .. فإن إعطاء الأسبرين لطفل مصاب بالأنفلونزا أو جذري الماء من أجل تخفيف الحمى لا يستحق المغامرة بحياة الطفل .. وليت كل الآباء يعلمون هذا ويفقهونه !!



★ يقوم الدكتور نشارلز هينكين من كلية هارفارد الطبية بدراسة فوائد الأسبرين على الدورة الدموية للكبار .. وسوف بنقد هذه الدراسة على ثلاثين ألف طبيب .. وهذه عينة من دواء الأسبرين الذي سيعطيه لهم *



عن مسببات المرض ، ولكن العلماء يعتقدون أنه ربما نتج عن تفاعل بين الفيروس وسين شيء في البيئة المحيطة كالمبيدات الحشرية مثلاً . والشيء الوحيد القاطع الذي تم التأكد منه هو علاقة المرض بالأسبرين .. فهو أحد مسببات هذا المرض القاتل .. ففي عام ١٩٧٦ م ، لاحظ الباحثون أن نسبة عالية من الأطفال الذين أصابهم المرض قد تم علاجهم بالأسبرين قبل الإصابة به .

وبعد سنة ١٩٧٦ م ، قامت إدارة الأغذية والدواء الأمريكية (FDA) بالتعاون مع المعهد القومي للصحة (NIH) ومراكز مكافحة الأمراض ، قامت جميعها بتحري هذا الأمر ، لكنهم لم يصدروا حكماً قاطعاً ، واكتفوا بإصدار تحذير فقط ... ولكن في شهر يونيو من عام ١٩٨٢ م ، أي قبل عدة أشهر فقط ، وبعد تأخير استمر عدة شهور أخرى نتيجة لتهديد الشركات المصنعة للأسبرين برفع الأمر إلى القضاء ، قامت الجمعية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) بنصح (٢٤٠٠٠) عضو فيها لتجنب وصف الأسبرين

وهو طبيب أسترالي .. والمرض يصيب طفلاً من كل مائة ألف طفل من سن سنة إلى ١٥ سنة .. وغالباً بعد الإصابة بمرض فيروسي .. وبالتحديد مرة أخرى .. هذا المرض تسبقه دوماً الإصابة بمرض «جذري الماء» (Chicken Pox) أو الإنفلونزا .. وهناك مئات الحالات في الولايات المتحدة في كل عام وخصوصاً بين الأطفال البيض الذين يعيشون في المناطق الريفية والضواحي .. ومن الأعراض المبكرة للمرض : القيء الشديد والنوم والبلادة والحمى والهذيان . وفي بعض الأحيان يسقط المريض في غيبوبة .. أما الأخطار المصاحبة لهذا المرض فهي الإصابة بهبوط في الكبد الذي يتسبب بدوره في تراكم المواد السامة في مجرى الدم .. وينتج عنه انتفاخ المخ .. وهذا الانتفاخ عادة ما يتم التغلب عليه بواسطة الأدوية .. ولكن إذا لم يتم التحكم من ذلك فإن الطفل سرعان ما يموت أو على الأقل يصاب بضعف بعض العصب مما يؤدي بدوره إلى الإصابة بعمالة مستديمة لا فكاك منها .

لا أحد .. حتى هذه اللحظة .. يدري شيئاً

استطاع الباحثان بواسطة تحليل شعاع الليزر المنعكس من أحد خيوط العنكبوت إجراء أول دراسة تفصيلية عن كيفية اهتزاز خيوط العنكبوت .

فقاما بتسليط شعاع ضيق جداً من أشعة الليزر على خيط واحد فقط وقاسا الضوء المنعكس .. والحركة الاهتزازية للخيط كانت تؤثر على تردد الضوء المنعكس كاشفة عن طريقة الاهتزاز نفسها .. وأظهرت الدراسة أن الإشارات الاهتزازية تنتقل في اتجاه محدد حتى تصل إلى المكان الذي يريض فيه العنكبوت .. وبالرغم من أن العنكبوت ضعيف البصر إلا أن هذه الاهتزازات تتيح له معرفة مكان الضحية بالضبط فيتبع الخيط الذي تنتج عنه أكبر كمية من الاهتزازات حتى يصل إلى المكان بأسرع وقت . كما



باحثان من جامعة كونستاس بألمانيا الغربية في اكتشاف طريقة فريدة لحل هذه المشكلة ، وتمكننا من حل اللغز .. إذ

٥١٦ سنتيمتراً مربعاً) لا يزيد وزنه عن ١٢ جزء من عشرة آلاف جزء من الجرام الواحد . ولكن ، وأخيراً .. نجح

كيف يتعرف العنكبوت على موقع ضحيته؟

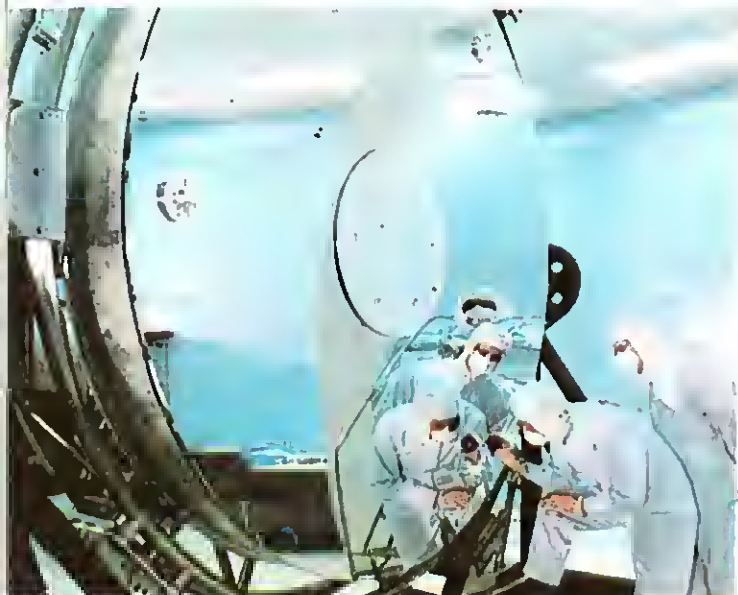
وصف شروك هولز
عدوه اللدود البروفيسور موريارتي في إحدى القصص التي كتبها القاص آرثر كونان دويل بأنه كالعنكبوت الذي يرقد بلا حراك في وسط نسيجه ذي الآلاف من الخيوط المتشابكة المتشعبة التي يعرف كل جزء من كل خيط فيها ... ولكن كيف يتعرف العنكبوت على موقع ضحيته في هذه الغابة المتشابكة من الخيوط الرقيقة الواهنة ...؟ هذا هو السؤال الذي حير علماء الحشرات لأكثر من قرن كامل .. وتكمن الصعوبة في كيفية وصل أجهزتهم الحساسة مباشرة بتلك الخيوط الرقيقة .. فإن نسيجاً من أنسجة العنكبوت تبلغ مساحته ٨٠ بوصة مربعة (أي حوالي

عين في الفضاء

يقوم العلماء بدراسة تليسكوب فضائي يبلغ طول قطره مائة أقدام .. والمرآة التي تمت صنعها تعتبر أجود أنواع المرايا التي تمت صنعها على ظهر الأرض حتى الآن ، فسطحها المنحني مصقول بدرجة غير عادية ، وانحراف الضوء عنها لا يبلغ أكثر من جزء من مليون

جزء من البوصة الواحدة ... وقد قامت بصناعتها إحدى الشركات الضخمة ، وتم صقلها بواسطة أدوات يتم التحكم فيها عن طريق الحاسب الآلي ... ثم تم طلاؤها بطبقة رقيقة من الألمنيوم النقي في غرفة مفرغة من الهواء .

وسيم إطلاق هذا التليسكوب إلى الفضاء الخارجي عام ١٩٨٥ م ، حيث



وأخيراً جاء شيء جديد .. وهو بصمات العين .. ويبدو في الصورة الجهاز الجديد الذي تم اختراعه في بورتلاند بولاية أوريغون الأميركية وقد أطلق عليه اسم EYE-DENTIFYER ، وهو جهاز قادر على تصوير وتحليل الأنماط المعقدة للأوعية الدموية خلفية العين ، التي يقال أيضاً إن كل نمط منها خاص بكل إنسان .. بحيث لا تشابه أنماط الأوعية والشعيرات الدموية بين الناس على الإطلاق ، وقد تفوق في دقتها بصمات الأصابع .

ويبدو في خلفية الصورة أحد أنماط بصمات العين .. ويتلخص عمل الجهاز بأن ينظر الشخص في عدسة الجهاز فيتم تصوير خلفية العين بواسطة الأشعة تحت الحمراء التي يصدرها الجهاز .. كما يقوم الجهاز أيضاً بمقارنة الصورة مع الصور التي تم أخذها سابقاً ومطابقتها حتى يعثر على الصورة المشابهة تماماً والمخزونة في الملفات أو في ذاكرة الجهاز نفسه .. فيتم التعرف على الشخص مباشرة .. وسوف تتم تجربة الجهاز جدياً خلال هذا العام في بعض البنوك .. كما ستم الاستفادة منه أيضاً في النواحي الطبية .



وظهرت بعدما بصمات الصوت .. فذبذبات الصوت تختلف من شخص إلى آخر ويمكن بواسطتها معرفة المتحدث من أنماط الذبذبات التي تصدرها أحباله الصوتية . ولكن هذه الطريقة لم تأخذ نصيبها من النجاح .

بصمات العين للتعرف على المجرمين

ما زالت بصمات الأصابع هي أكبر السبل انتشاراً وأقدمها للتعرف على الأشخاص .. وكما يقال ، لا يتشابه اثنان في بصمات أصابعهما حتى لو كانا توأمين ..

استطاع الباحثان اكتشاف أن الطريقة الهندسية التي يبني بها العنكبوت بيته هي طريقة ذات كفاءة عالية ، وأن الخيوط التي يتكون منها البيت ذات قدرة عالية في نقل الذبذبات رغم رققتها المتناهية .. ويستطيع العنكبوت أن يتعرف على نوع الضحية وحجمها من الطريقة التي تهتز بها الخيوط ، كما أنه يستطيع أن يتعرف على الاهتزازات الكاذبة فيما لو تحركت الخيوط بفعل مؤثرات خارجية أخرى غير حركة ضحاياه كالريح مثلاً فلا يكلف نفسه مشقة مغادرة مكانه .

أما الاكتشاف المثير الذي توصلنا إليه فهو أن العنكبوت أكثر حساسية للذبذبات العالية منها للذبذبات المنخفضة التردد .



سيتم أخذ له مداراً ثابتاً حول الأرض ... وبواسطة هذا التليسكوب سيم رصد المجرمات والنجوم التي تبعد عنا بمقدار « ١٤ » بليون سنة ضوئية ... وللعلم فإن أكبر التليسكوبات الموجودة على الأرض إلى الآن لا تستطيع رصد النجوم التي تبعد عنا بأكثر من « ٢ » بليون سنة ضوئية .



لوحة عنكان

اللوحة : «تكوين إسلامي»

● في تركيبة شرقية متناغمة كأنها قطعة من الأرابيسك الشرقي .. أو معزوفة موسيقية لألحان شرقية أصيلة ، صوّر الفنان عبدالله الشيخ تكويناً مستمداً عناصره ومفرداته من التراث الإسلامي ، ومن الزخارف العربية .. فاللوحة هي مشهد لمسجد كما تبدو قبة التي صوّر الفنان زخارفها من الداخل .. ومن أعمدة

وأرشات ، وزخارف إسلامية وعربية ، وحروف عربية تكوّن آيات قرآنية .

● صوّر تلك اللوحة بأسلوب فني متجانس ومتفاعل مع العصر ، يتسم بالشاعرية والرؤية الشرقية والبساطة في تركيب المساحات وتجاورها



عبد الله الشيخ

● ولد الفنان عبد الله الشيخ بالعراق .

● درس الفن بمعهد الفنون الجميلة ببغداد ، فحصل على الدبلوم بدرجة جيّد جداً .

● عمل مدرساً للتربية الفنية لمدة ثلاث سنوات .

● سافر إلى إنجلترا ، حيث

وتداخلها وتناغمها .. وذلك في إطار البعدين مستفيداً من القيم التشكيلية المعاصرة المستمدة من الفنون الغربية الحديثة .

● استخدم الحروف العربية حيث ألّف منها مع الزخارف تكوينات ولّدت أشكالاً متحركة ، أي عناصر خطية تشغل مساحات لها طبيعة نغمية خاصة .. إضافة إلى التناغم الحيوي المتدفق الذي يبرز من هارمونية الألوان وراثتها .

● استخدم عنصر الخط

العربي بشكل رقيق وقيمة تشكيلية ، وهو مستمد أساساً من الفنون الإسلامية ، حيث كان يستخدم مع الزخارف المتنوعة كبديل للشخص .. وقد نجح الفنان في تلك اللوحة في مزج العناصر الخطية ، والطرز المعمارية ، والطبيعة ، والزخارف ، فظهرت كأنها نسج عضوي متجانس ، وقد ساهم ذلك في إعطاء اللوحة الطابع الإسلامي والشرقي .



● اشترك في معارض جماعية ومسابقات خارج المملكة ، ودخلها .

● حصل على عدة جوائز وشهادات تقدير من خلال المسابقات التي اشترك فيها .



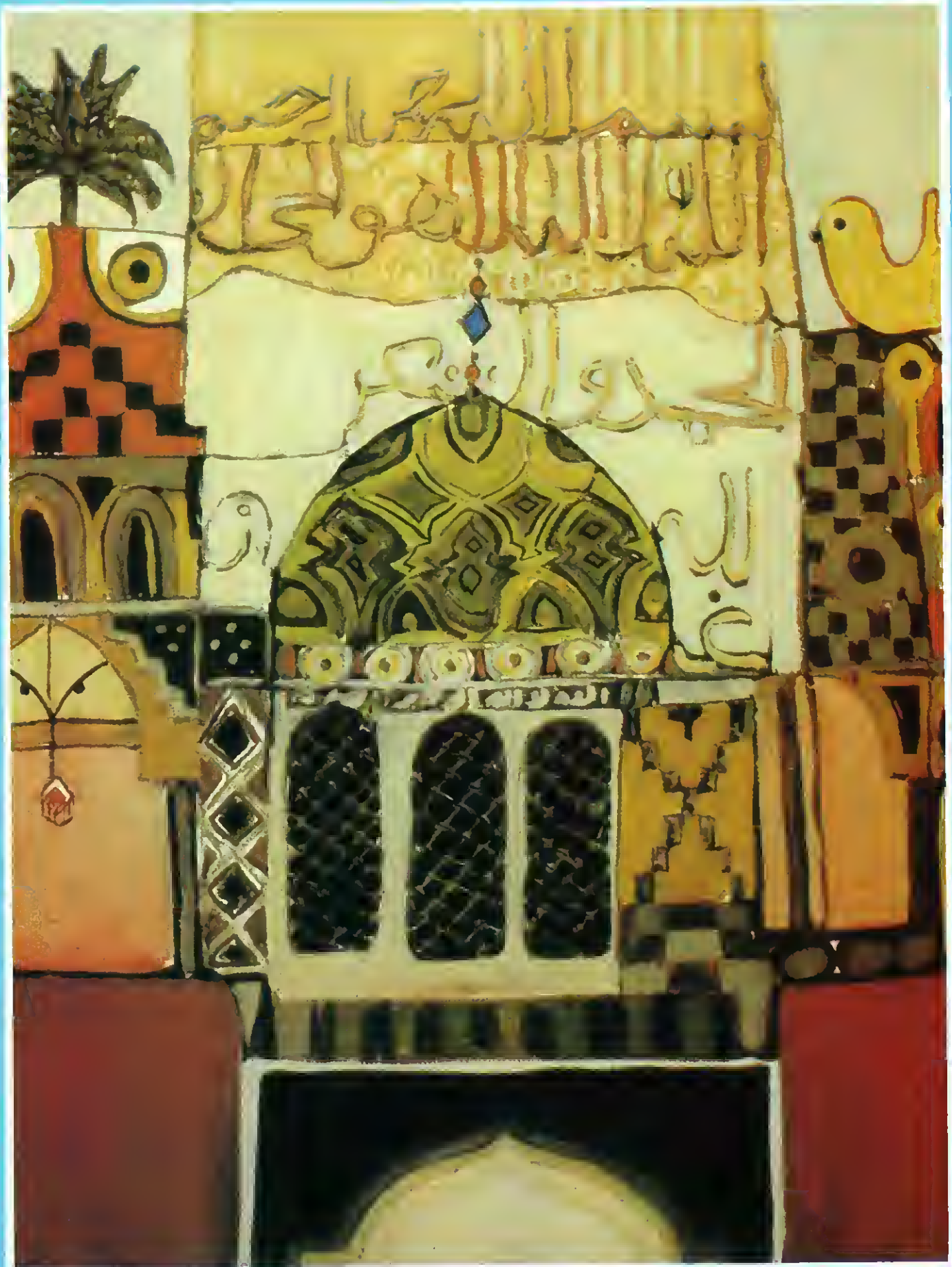
الصناعة ببغداد لمدة اثني عشر عاماً .

● يعمل حالياً لدى شركة مطابع المطوع بالدمام .

● أقام عدة معارض شخصية ، آخرها بفندق ميرديان الخليج بالخبر « المنطقة الشرقية » في المملكة العربية السعودية .

أكمل دراسته الفنية ، وحصل على الدبلوم الوطني العالي في التصميم وطباعة النسيج .

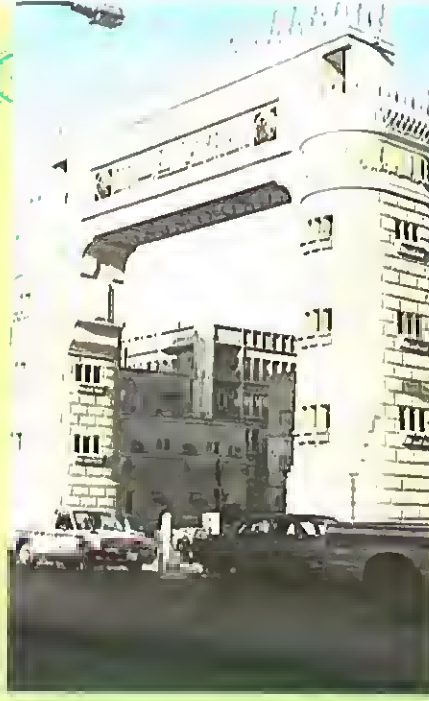
● عمل خبيراً في إحدى المؤسسات التابعة لوزارة



التميلكي

بعين الحاضر

★ بوابة الثميري الجديدة في
صورتين (أعلى وأسفل)
صورة غلاف العدد ★

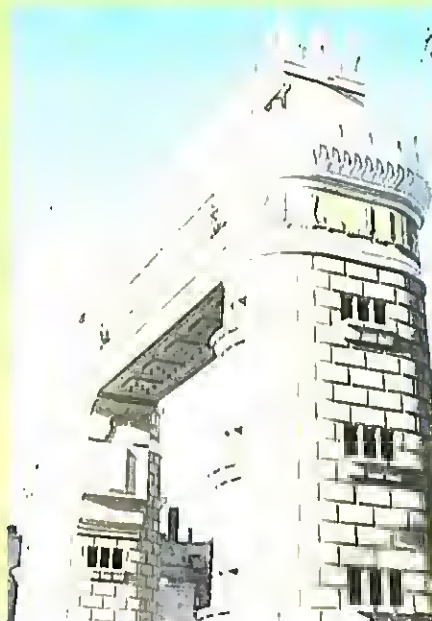


بوابة

صورة الماضي

هذه الأبواب، أو «الدروازات»، وكانت معلماً من معالم المدينة.. وقد تنبأت أخيراً أمانة مدينة الرياض فأعادت في الشهور الماضية إنشاء «بوابة الثميري» مراعية المحافظة على النقط القديم لهذه البوابة بعد أخذ الاستشارات، وآراء المهندسين، وعلماء الآثار وبعض أصحاب الخبرة، وكبار السن من سكان مدينة الرياض الذين عاصروا تاريخ وجود هذه البوابات. كما أن أمانة مدينة الرياض، سوف تنشئ مشروعاً سياحياً صغيراً في المساحة الواقعة بين شارع البطحاء، وشارع الملك فيصل حالياً (الوزير سابقاً) شمال حديقة البلدية (امتداد شارع الثميري)، بحيث تقفل هذه المساحة لتخصص للمشاة، كما ستوضع مقاعد للجلوس عليها، إضافة إلى أن الأمانة سوف تفتح الجزء المتبقي من حديقة البلدية لإدخاله ضمن المشروع مع نقل السور ليكون ملاصقاً لمباني الأمانة بحيث تبقى الحديقة مفتوحة على الشارع والبوابة.. وفي الصورة تبدو البوابة الجديدة ترمز إلى الماضي بعيون الحاضر، وتطلعات المستقبل.

الاسم، ومن الجنوب (باب دخنة) مجاورته لثبتر تعرف بهذا الاسم، ومن الغرب (باب المذبح) لأن الجزارين والقصابين يذبحون الإبل والغنم والبقر خارجه.. ومن الجنوب الغربي (باب الشميسي) لاتصاله بمحلة من المحلات خارج المدينة تدعى بهذا الاسم. وقد كان أهل مدينة الرياض يسمون الباب «دروازة» تائراً باللغة الفارسية لكثرة اتصال هذه المدينة ببلاد فارس. ومع تطور المدينة عمرانياً اختفت

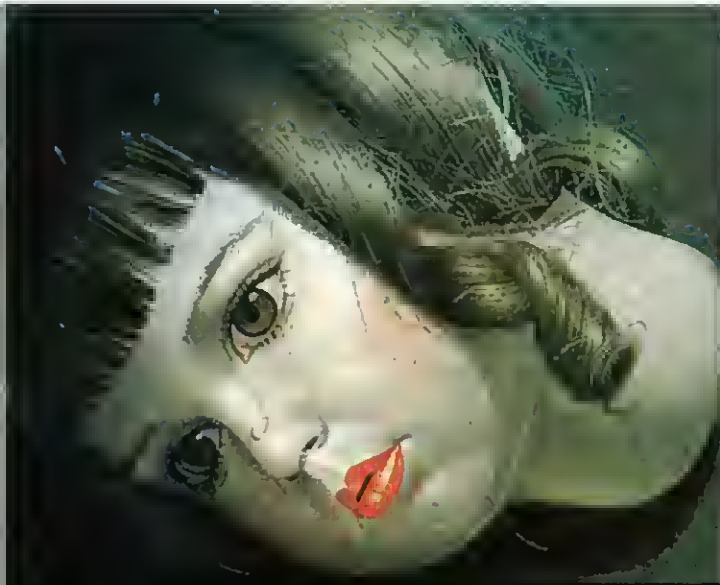


لكل مدينة عريقة تاريخها، وملاعها، ومعالمها المميزة.. والأمم المتحضرة تحرص على المحافظة على طابع مدنها التاريخية القديمة أمام زحف المدينة الحديثة ليظل الأجيال على صلة مستمرة بتاريخهم من خلال معالم مدنها.

ومدينة الرياض واحدة من مدن المملكة العربية السعودية العريقة التي يشهد تاريخها بأصالتها وصمودها في مواجهة عوادي الزمن، وحوادث الأيام.. والمعروف أن مدينة الرياض قامت على أنقاض مدينة «حجر» التاريخية القديمة، والمؤرخون يقولون: إن اسم الرياض ظهر في القرن الثاني عشر الهجري.. وكان يحيط بها سور أقامه «دهام بن دواس».

وقد أقام الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله، سوراً حول مدينة الرياض بعد تهدم السور القديم، وكان ذلك عام ١٣١٨ هـ، ولهذا السور أربعة أبواب هي: من الشرق (باب الثميري)، نسبة إلى رجل من أهل «حريملاء»، ومن الشمال (باب آل سويلم) نسبة إلى أسرة معروفة بهذا





بصمات التكنولوجيا على الفن الياباني

▲ ★ لوحة فن البسطة مزودة بالمرمى لقوية لكمة في نفس الياباني جديد... من أعمال «تاكيتو» ★
▼ ★ كوكب الشدوي كم شاهد من مدار محقق... لوحة من إبداع الفنان «يوساكي» ★



«اقتحم اليابانيون عصر التكنولوجيا من أوسع أبوابه ، فصالوا وجالوا في دهاليزه وردهاته بقدرة وكفاءة أذهلت العالم الغربي ، منقبن باحثين عن أعاجيبه المعاصرة ، ناقلين لها بالتطبيق الدقيق تارة ، أو مبدعين بالجديد مطورين للقديم تارة أخرى .

إلا أن زهوة الانتصار في الميادين العلمية الحديثة لم تفلح في أن تجعل الشعب الياباني يتنكر لتراث عريق من الثقافة والفنون الجمالية ، التي ازدهرت بها حضارته الشرقية الأصيلة عبر مئات بل آلاف السنين ، وظل مغبته كامناً في أعماق عقل وقلب الإنسان الياباني ، ذلك الولع الطبيعي الموروث بفن الرسم التشكيلي ذي الطابع التقليدي الشهير والمثير لكثير من الدهشة والاستغراب .

وإذا فهمنا العقلية اليابانية من هذه الزاوية ، فلن يدهشنا كثيراً الواقع الحالي المتمثل في ازدهار الفنون السريالية الحديثة ، خاصة اللوحات والتشكيلات المدموغة بطابع الخيال العلمي ، التي تمكنت بالفعل من أن ترسخ لنفسها مكانتها الخاصة بصفتها شكلاً شعبياً من الفنون عند اليابانيين» .

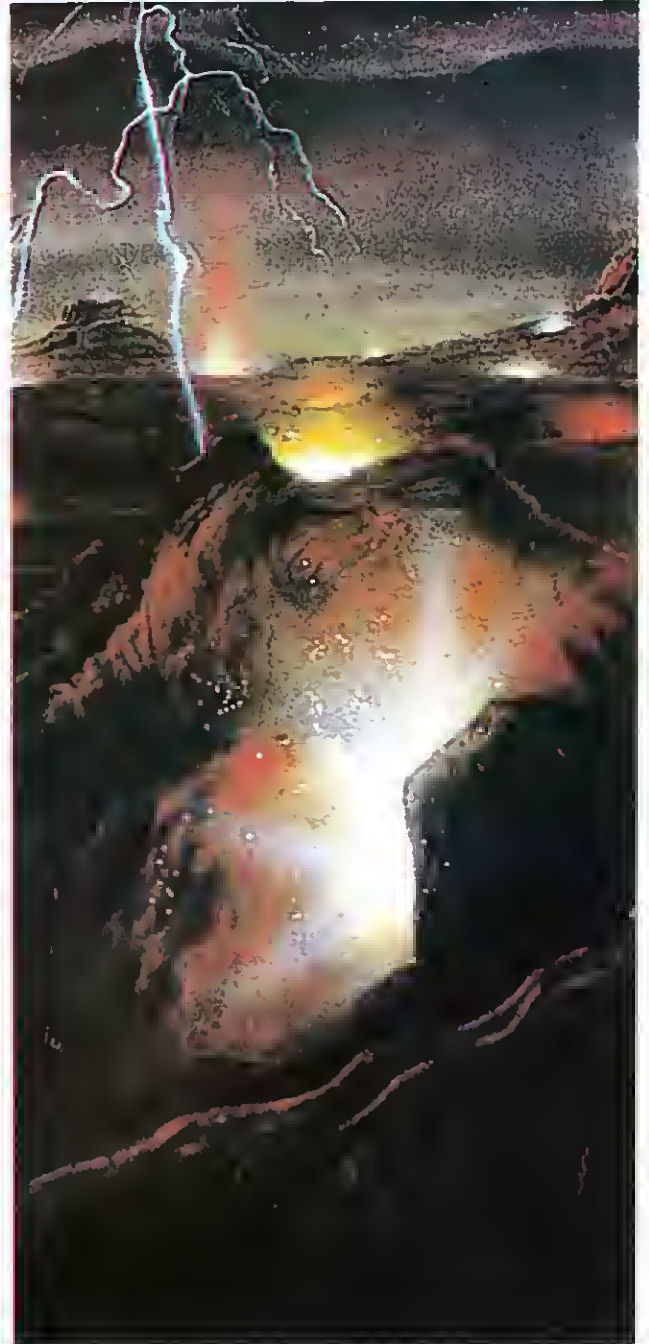
بقلم: المهندس محمود غنيم

في عصر الخنفساء



★ لوحة لتضمن أبعاد مفارقة من نوع غريب .. للفنان «تانيوما» ★ ▲

★ رؤية سريالية للفضاء الكوني .. للفنان «ناكورو كامبا» ★ ▼



وراثتها قنات الاحتلال الأمريكف؁ وأثر التكنولوففا الغربفة على شعب فخور وغبف وخلق؁ والذوق الياباف السلفف المتأصل للتحدف.

هذه العوامل فمفعأ جعلت اليابان متمفزة بفن كافة أسمى الشرق الأقصى؁ وهف الف ولدت الاهتمامات الياباففة المكثفة للنشر الأدبف والصناعة السفئاففة فف مفدان الخفالف العلمف. اليابان الآن هف ثانف أضخم سوق عالمفة لقصص الخفالف العلمف بعد الولايات المتحدة؁ طبقاً لراف بعض الخبراء المطلعمف على صناعة النشر الياباففة المعاصرة؁ إذ توجد باليابان خمس مجلات شهرفة مقتصة بمواضع الخفالف العلمف؁ الفف فقدر عدد النسخ المتداولة منها فمفعأ بمئات الآلاف. من جهة أخرى؁ فقد قامت دار النشر

والواقع أن الأساطفر الياباففة القدففة والعدففة ما هف إلا ففالف علمف فف مجملها؁ ولقد كان هناك بالفعل عبر التاريخ اليابافف مفل قوف بأنفها الحكافات الشعبفة ذات الطففة الففالف والمروعة.

بناء على هذا؁ لم تمثل القفزة نحو الخفالف العلمف أففة صعوبة بالنسبة لجمهور لطف بالفعل ذوق حاضر لكل ما هو غرب؁ ممزوجاً مع حافظ قوف نحو الإنجازات العلمفة.

بدا الخفالف العلمف الفقفف فف اليابان خلال السبعففات من القرن الماضي (١٨٧٠ - ١٨٧٩ م)؁ عنفما كانت البلاد تمحوض غمار تحدف عففف. فلاقت تراجم روافاف «جول ففرن» إقبالاً فورياً وحماسياً؁ ومن الممكن مشاهدة تأثر «فرن» واضحاً فف الأعمال الياباففة المبكرة.

الجففر بالذكر فف هذا المقام «شونرو أوشفكاوا» (١٨٧٧ - ١٩١٤ م)؁ المعروف بكاتب اليابان الوطنف الأول للففالف العلمف؁ فقد كتب روافئه «السقففة الفرففة تحت البحار» فف عام ١٩٠٠ م؁ مصوراً بها «كاففن نفمو» الشرق الأقصى. إضافة إلى ذلك فقد كان مجهود «أوشفكاوا» ففجاوز الحاضر لفعرض المستقبل؁ ففث إنه أصاب فف توقعاته عن الفرب الروسفة الياباففة (١٩٠٤ - ١٩٠٥ م)؁ وفشر رائداً بأنفها جففد نحو الأدب الروافف التكنولوفف. وففا بفن الفرفف العلمفف؁ بدأ فف الظهور ككتاب مفلون لقصص الخفالف العلمف والاختراعات الوهمفة فبشر بمقدمهم أعمالهم المطبوعة.

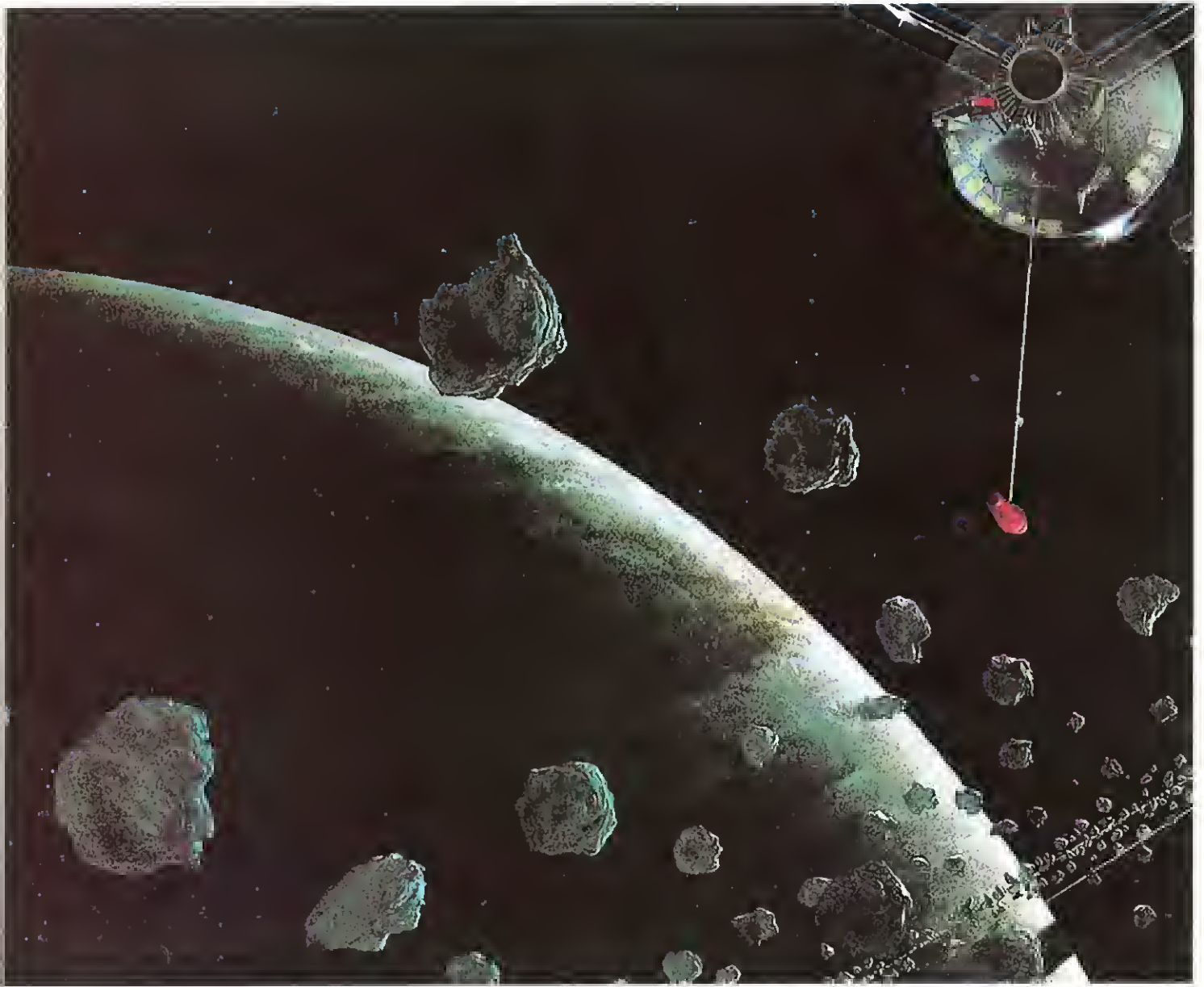
سوق عالمفة للففالف العلمف

لكن التكوفن لم ففخذ شكله الفقفف إلا بعد الفرب العالمفة الثانية؁ ففث فوافجت ففئذاك مجموعة من العناصر الفف صنعت شعبفئه؁ وهف: الشغف اليابافف بالأدب الروافف على المستوى الشعبف فاطبة؁ ففضان قصص الخفالف العلمف ذات الغلاف الورفف الفف خلّفها

الياباففة الرائفة المساة «سلسلة هافكاوا للففالف العلمف»؁ ففا بفن العامف ١٩٥٧ و١٩٧٤ م؁ بفشر ٣١٨ كتاباً من التراجم. ومكذا؁ أضفى «إفجار رافس بوروز» و«إف. إف. سمفث (الدفكور)» و«روفرت هففلن» من أعظم كتاب الرواففة العلمفة باللغة الإنكلفزة انتشاراً وشعبفة. وحقف هذا الفوم؁ مازالت التراجم الأففففة فف اليابان تلافف انتشاراً واسعاً؁ لكن هناك أيضاً عدد من الكتاب الوطنفف الذفن بدأ ففهمف فلفع شهرة وشعبفة. وفؤكد النقاء أن «ساففو كومافسو»؁ مؤلف «مستنقعات اليابان»؁ هو أعظم كاتب ففالف علمف فف اليابان هذه الأيام. بففا فصف آخرون ضمن قائمة الرواء الكافففف «تسوتسوف فاسوتاكا» صاحب قصة «المرأة الواقفة»؁ و«كوفو ففب»؁ الذف ففمتع

★ فن الترففص الفعافف فف لوحة من إفباع «أومكا» ★





★ المركبة « بيونير ١١ » ترافق حلقة زحل .. الفنان « إيواساكي » ★

العمر نصف سني أستاذه . ووصفته فتى مستقلاً شديد المراس ، علم « إيواساكي » نفسه الرسم والتصميم التخطيطي ، واستطاع في الثالثة عشرة أن يفوز بأعلى درجات الشرف في فن تكوين الألوان المائية .

وفي ضربة من نجوم الحظ ذات يوم ، حصل إيواساكي على نسخة من مجلة أميركية تدعى « غزو الفضاء » تزدهم صفحاتها بالرسوم التوضيحية التي أعدها « بونستيل » ذاته . ولقد أخذت بلب الفنان الشاب تماماً تصويراته القوية النابضة بالحقيقة للكواكب وأقمارها ، وأصبح

يحسد بالفعل روح اليابان .. إنه الرسام الفضائي الرائد « كانزواكي إيواساكي » ، وهو الذي سطر رسالة موجهة إلى الفنان الفلكي الأمريكي « تشيزلي بونستيل » قائلاً له : « إنني عاقد العزم على ألا ألحق الخزي باللقب الذي أتشرف بحمله : « بونستيل اليابان » .

ذلك كان اتصالها الأول . ومع ذلك ، فقد كانت هذه الكلمة ، بصورتها اليابانية التقليدية ، اعترافاً من « إيواساكي » بعلاقة الأستاذ والطالب الشرقية العريقة ، والتي تواجدت بالنسبة له بين بونستيل البالغ من العمر ٩٣ عاماً ، ورجل أوزاكا الذي يبلغ من

بشهرة عالمية مبنية على رواياته الخيالية السريالية .

أما عالم الفن الياباني ، أيضاً ، فقد نشط في مواكبة حركة أدب الخيال العلمي اليابانية ، واكتسب طابعاً مميزاً بفضل التصويرات المعقدة ذات الجاذبية الفنية على المستوى العالي ، كما تشهد على ذلك لوحات عديدة مثل كلاسيكيات الفنان « هاريو تاكينو » و« إيتشيرو كانزواكي إيواساكي » و« إيتشيرو تسوزوتا » ، وغيرهم كثيرون .

التجم الشرقى

الفن الفضائي لهذا الفنان الشرقي القدير

« بونستيل » منذ ذلك ، غيابياً وبدون علمه ، مرشد إيواساكي الخاص والمعلم مثله الأعلى . اليوم يبدو فن إيواساكي ، في لونه المشحون بالحركة رغم رصانته ، كما لو كان مشبعاً بحنين العودة إلى إبداع « بونستيل » المتألق .

لكن بالنسبة لإيواساكي ، كانت هناك أحداث تصادفية أخرى لها أهميتها . فحينما سقط نيزك كبير الحجم قرب حديقة العائلة ، أدرك بحساسيته الرمزية أن قدره كان يمكن في النجوم .

يقول الفنان : « الكواكب أصبحت أساتذتي ، ولكي أراقبها صنعت تلسكوباتي الخاصة » . والواقع أنه تلقى الدروس على يد قمة الخبرات العالمية في العدسات التصويرية ، وهو « شيغاماروكيبي » الذي كان يقطن في الجوار ، وكانوا يكدهان معاً في نفس الوقت بالانخراط مع فرق إنشاء الطرق مقابل ٤٠٠ ين يومياً لشراء أجزاء التلسكوبات اللازمة لها . وتمكن « إيواساكي » من بناء العديد من التلسكوبات الخشبية الرائعة ، مستخدماً عدسات صنعها وصقلها بنفسه .

ويشير الفنان إلى تجربته قائلاً : « لقد وجدت نفسي مجبراً على رسم ما يقع تحت ناظري » . واليوم يواصل « إيواساكي » مراقبته الليلية ، مستخدماً تلسكوبات صممها بنفسه شخصياً . وجدير بالذكر أن تلسكوبه الجديد ذي التركيب الاستوائي بقطر ١٧ بوصة ، على بساطته وروعته ، يعتبر واحداً من أرق التلسكوبات في اليابان .

يقول « إيواساكي » : « تلسكوبي الضخم هو حليفي الأقوى ، فالتلسكوب من أعظم الأدوات العلمية صراحة ، لأنه يبين لنا الحقيقة كما هي » .

وخلافاً لبونستيل ، الذي يستعمل الدهانات الزيتية ، يفضل إيواساكي وسطاً مائي الأساس ، مما يسمح له بحركة ناعمة للفرشاة من أجل تحقيق التأثيرات التفصيلية والأجواء الأثيرية . هذا الفنان يشرح عمله بقوله : « إنني استعمل خامة خشبية مطلية بلون العاج ، فأقوم أولاً بطلاء السطح أسوداً بأكمله » . كما أنه يستخدم فرشاة هوائية الضغط مصممة بطريقة

خاصة يسميها « القطعة الهوائية » ويتحدث عنها بقوله : « القطعة الهوائية حساسة جداً ، وغالباً ما تتركني أثناء تعاملتي معها . لكنها بمجرد أن تنسجم معي تقوم بأداء ما يمكن تسميته أشياء باهرة » .

الكمبيوتر المجنون .. فوكودا

من يعرف طبيعة الشعب الياباني حق المعرفة ، يدرك أن كنز الإبداع العملي الثمين لدى هؤلاء الناس هو ما يسمونه « جيوشيكى » ، أي الفطرة السليمة أو البديهة الصائبة للشخص العادي .

لكن مع هذا ، فالفن الذي يطرحه « شيجيو فوكودا » يجد ما يسمى بالتعبير الفني « أسوي » ، الذي هو مفهوم يشمل اللهو والخير الفراغي معاً .

أطلق أحد نقاد الفن الفرنسيين على « فوكودا » لقب « الكمبيوتر المجنون » لمقدرته الإبداعية الخلاقة التي تنطوي على درجة عظيمة من التنظيم ولكن على قدر كبير من الغرابة أيضاً .

والواقع أن هذا المهندس التخطيطي الفنان البالغ من العمر ٤٩ عاماً تملكه رغبة في تحدي القواعد المفترضة حول الأشكال التي تتحدد بينتنا الطبيعية المحيطة بنا .

وسواء كانت أشكاله المجسدة تلك الأحاجي التمثيلية أو « بيتهوفن ينشق من أرضية محل تجاري في طوكيو » ، فأى عمل فني لفوكودا لا بد أن يتضمن دائماً عنصراً من الدهشة والمفاجأة .

وبينما الشكل في حد ذاته يمكن أن يتغير ، فقد يكون ظاهري التناقض ، كقطعة الحصان المعكوس التي تكشف حصاناً ثانياً (أمر اللون لتكملة مضاده الأبيض) ، حينما يجري قلب التمثال رأساً على عقب . أو قد تكون عبارة عن تورية أو تلاعب بالنظر ، ولتكن خيالاً لرجل أرسل إلى كوكب المشتري ، كمثال .

وحتى الأشياء خلاف ذات البعد الاجتماعي أيضاً تعتبر مصدراً آخر من بواعث التسلية بالنسبة للفنان ، فعند زيارته لمصنع للمنتجات الغذائية قام بتصميم مقاعد غريبة الشكل

مستوحياً الفكرة من حبات طماطم بلاستيكية هائلة الحجم .

وإحساس فوكودا الغامر بالحركة اللاهية يواجه زائره على الفور ، بدءاً من باب منزله في ضاحية « كاميكيتازاوا » في طوكيو .

فالجدار الجانبى للمدخل المفترض يفتح ليظهر الفنان من ورائه . وفي الداخل نترأى مساحة فسحة غامضة مشهدة من إحدى المرحيات العالمية ، وشجرة صبار بلاستيكية ضخمة تقف منتصبة في منتصف الممر المؤدي إلى القاعة ، بينما تبدو حجارة مخفورة على شكل شموع وشرائح من ثمار البطيخ البلاستيكية تمثل القطعة المركزية على مائدة حجرة الطعام ، وهناك نموذج عملاق لبيضة مقليّة معلقة كأنها « نصب تذكاري » فوق قوالب جصية من الخس والكرنب على خزانة سفرة مجاورة .

منذ اثني عشر عاماً مضت ، بدأ فوكودا سلسلة أعماله التمثيلية التي تستخدم الهندسة التركيبية التوافقية لخلق إبداعاته الخداعية المعقدة والراقية في آن واحد .

كان تمثاله الأول بالغ البساطة ، عبارة عن سمكة تبصر من جانبها على هيئة بطة ، لكنه سرعان ما مهد الطريق لتصاميم أكثر تعقيداً ، كالأحرف الهجائية باللغة اليابانية والممثلة « للرجل » والمرأة ، التي يعاد تكوينها حسب الأشكال التي ترمز إليها .

لكن بينما نأثر أعمال فوكودا قلوب هواة الفن ونقادها في العالم الغربي إعجاباً وحبوراً ، فازال مواطنوه حتى هذه الآونة الأخيرة يعتبرونها من قبيل الألعاب المسلية .

وفوكودا بكل هذا قائلاً : « الشعب الياباني لا يملك إرثاً تقليدياً « للأحجية » ، بالمفهوم الغربي ، لكن الموجة الفنية الثالثة ، المشبعة بروح التكنولوجيا الشائنة ، تزحف على الأمة ، والنتيجة المؤكدة أن التصميم الفني سيغدو أعظم أهمية في نظر الناس بكثير » .

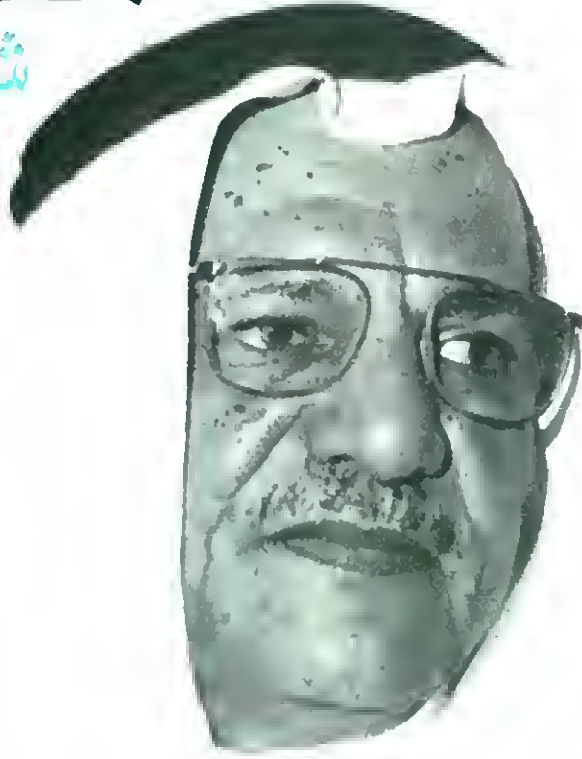
بعض المراجع

- (1) Japan Review.
- (2) Konnichwa K D D.
- (3) Omni.

عبد الله بن بلخير

شاعر الأصالة العربية

بقلم:
محمود رداوي



كثير هم الشعراء الذين تجري
الموهبة الإبداعية ، والدم الشعري في
عروقهم ، منذ نعومة أظفارهم وحتى
نهاية المطاف من رحلة العمر ..
فيصبح العمل الفني لديهم مواكب
لمراحل حياتهم ، في مسيرها الزمني
المستمر .

وقلة هم الشعراء الذين يتفجر
النبع الشعري . ويفيض عطاءً في فترة
مبكرة من حياتهم .. ثم يجف ويغيب ،
ويستمر جفافه تاريخاً طويلاً من عمر
الشاعر .. وتعود دورة النبع - في فترة
غرويه - إلى تفجرها وفيضها ، ليشمل
عطاؤه الوجود من جديد .

بداية ومدرسة الإحياء

نجد في شعر عبد الله بن بلخير روحاً من شعراء مدرسة الإحياء
والرواد ، سواء ما قاله وهو يعاصرهم ، أو ما قاله الآن وهو يعاصر جيلاً
آخر من شعراء التجديد والشباب . ونرى الفصيدة لديه تجري مجرى تقليدياً ،
في الجزالة والقوة ، والتراكيب والأساليب والصور والمضمون ، نحس ، ونحن
نقرأ شعره . أننا نصاحب صوتاً عربياً أصيلاً في المدح والفخر ، وفي
التغني بالأجداد والشئال ، والتفاخر بالمكانم ، والفضائل ، إنه
اعتداد لتراثنا الشعري .

فن المدح والفخر

إن فن المدح موقف شعري - نفسي . أو اجتماعي أو سياسي - يقفه
الشاعر من فرد أو هيئة أو فئة .. أثاروا فيه عاطفة الإعجاب ، وحركوا فيه

مراجعة شعرية

وشاعرنا عبد الله بن بلخير أحد أولئك الشعراء السعوديين القلائل الذين
فاض شعرهم في سن مبكرة ، ثم غاض دهرًا طويلاً - يقارب النصف قرن -
ويعود فيضه من جديد . وعلى هذا يمكننا أن نقسم شعره إلى مرحلتين :

● المرحلة الأولى : وفيها الشعر القليل الذي نجده في كتابه (وحي
الصحراء)^(١) ، وقد نظمته وهو طالب بمدرسة الفلاح قبل التخرج منها عام
١٣٥٣ هـ .

● المرحلة الثانية : وهو ما نجده منذ سنوات قريبة مبعثراً في الصحف
اخلمية ، أو مسجلاً في مذكرات شخصية عند بعض محبيه ، وربما كان له شعر
آخر لم ير النور بعد .

وأغلب شعر هاتين المرحلتين كان قد ألقاه في أحافل الملكية ، وأحبالس
الأدبية والرحميمة ، ومن يقرأ يجد اتصالاً طبيعياً ، لتلك السكينة الشعرية
الضمنية^(٢) ، وكان نومته الشعرية كانت غفوة خائفة أو سينة عابرة ، لم تؤثر في
ووحه الشعرية ، ولا في شخصيته الفكرية والعربية . وإنما لتكاد تكون ظاهرة
فريدة في تاريخ الأدب عموماً .



أوتار الحب والانهار ، لما صنعوه من خير وحق وجمال . فيجيء شعر المديح ترجمة للأعمال العظيمة ، وسجلاً خالداً لماثر الأفاضل . عبر الزمن والأجيال والتاريخ . وشاعر المديح خير راصد ومترجم للرائع من المواقف التي ينفقها المرء ، ويتخذها في سبيل المجموع .

أما فن الفخر فينطلق فيه الشاعر من خلال موقفين : موقف يرى أمته تزحف شاحخة متقدمة من نصر إلى نصر ، ومن علياء إلى علياء . فيسكون الفخر تجسيدا لأحاسيس الزهو والعظمة . وموقف آخر يجيء الفخر تعبيراً عن الارتداد النفسي لمشاعر الخذلان والفشل التي تدهام الشاعر ، وهو يرى أمته تتراجع ، وتجزع أذيال الخيبة ، وقد توالى هزائنها . فينكس الشاعر على مفاخر وأجاد وانتصارات قديمة . صنعها رجال غير رجال اليوم ، وإن كانت قد وقعت على ذات الأرض . فيتحول الفخر إلى وقدة ملهبة لحماس الجماهير .

مدح آل سعود

وأول ما تنتج مدائح الشاعر نحو الملك عبد العزيز ، وقد شخصت كل صائغته الوطنية والقومية والدينية في ذهن ووجود ومخيلة بلخير . فيبرز المديح لديه تجسيدا - كذلك - لمعاني الإعجاب والتقدير لممدوحه الذي يجد فيه كل حوافر المديح . لما استخلصه من أعماق شعبه وما كانت تموج به من توق وطموح وآمال . فكانت أعمال عبد العزيز العظيمة ترجمة وجمعا لكل ضائع مشئت من قدرات شعبه . وقد استطاع أن يحقق أكبر عمل تاريخي للجزيرة العربية ، إذ يقودها إلى الوحدة :

إلى الوحدة الكبرى يقود جموعهم

موحدهم (عبد العزيز) المحبب

مليك له تاج (بنجد) مرصع

وعرش على أفق (الحجاز) مطنب

دعائمه فوق (الخطيم) و(زمزم)

وقته العليا إلى الشمس أقرب

تحف به منسا القلوب ودونه

يلد لنا الموت الزؤام ويعذب

وإن الشاعر ليحتار أمام مادة مديحه ، فمن أي مورد يتهل ؟ إنها موارد غزيرة وغنية لا سيما وأن أعمال عبد العزيز حية ومائلة في أفقه ، وقد استحال أخيراً إلى معان وأحاسيس من الفخر والكبرياء . إنه إحساس بالزهو في مرحلة جديدة تعيشها الجزيرة العربية ، التي أعادت للأذهان صورتها في أزهى عهودها الذهبية الغابرة ؛ وبعد أن صنع تاريخها ، وحقق لها أمال :

ذكرنا به عهداً أت فيه زاهراً

على العرب والإسلام في الغرب يضرب

ذكرنا به عهد النبي وصحبه

ودولة أهل الشام ممن تقلبوا

ودولة (هارون الرشيد) ومن له

(بمصر) أو (الأحفا) عرش ومنصب

وها هو يأتي والجزيرة كلها

تت من الخصم العنيد وتندب

وإذا كان الشاعر يصدح منشداً روائعه في مليكه ، فإن المروءة والوفاء

والرجولة تقضي أن يظل منشداً في آل سعود كذلك ؛ في الأبناء والأحفاد ، فهو يرى أن الفرع يستمد نسقه من الأصل .

وكأن بالشاعر - حيناً كان ينشد في آل سعود - يتمثل قول زهير بن أبي سلمى (الذي قال فيه عمر بن الخطاب إنه لا يمدح الرجل إلا بما فيه) ، وهو يمدح رئيساً عربياً :

فما كان من خير أتوه فلما

توارثه أبناء آبائهم قبل

وهل ينبت الخطي إلا رشيجه

وتغرس إلا في منابتها النخل

فيقول شاعرنا :

قساور أشبهوا في البأس والدهم

ومن يشابه أباه هل به عجب

ضياغم حسروا عن رؤسهم ومشوا

يهللون على أعدائهم يثبوا

قد اشتكت منهم بيض الصفاح فما

رقوا ولا رحموها وهي تنتحب

ثم يخص ولي العهد - الأمير فيصل آنذاك - بمدائحه ، مصوراً الشعبية التي كان يتمتع بها ، من خلال ما يفجره قدومه - من الرياض إلى مكة - في أعماق الجماهير من مشاعر الحب والحماس والمرات والأهازيج ، عبر استفهامات تتلاشى فيها المبالغات للتأكيد على نلاحم الماضي التليد بالخاضر المشرق ، والحقائق التاريخية بالمواقف المعاصرة :

لمن موكب قد سار يتلوه موكب

بأوله سال (القفا) و(المخصب)

أ(هارون) في الركب العظيم توافدت

إليه السورى أم سار في الجيش (يعرب)

أم (الفيصل) للغازي تبدت شمسه

فقامت له كل البلاد ترحب

قدوم به (أم القرى) قد تزينت

ففي كل حي مهرجان وموكب

العرب والإسلام

وإن انطباع الشاعر الوجداني هو ترجمة للانطباعات الشعبية ، التي ترمز إلى أصالة الشعب وقوته وزهوه ، ودائماً تتداخل لدى الشاعر معاني المديح بالفخر ، وتتلور صورة الحب الوطني الشعبي في امتدادها عبر حب أكبر ليشمل كل العرب وتاريخهم المجيد :

وطئنا جبال (البرنات) بخيلنا

وما صدنا عن ذاك بحر ولا بر

وبالسيف زلزلنا العروش وبالقنا

تطائرت التيجان فماتت الدر

وخضضنا غبار الحسب في كل موطن

وكان لنا في كل معركة نصر

ويستوحي الشاعر من تاريخ العرب القديم حقائق وأفكاراً وصوراً عديدة يستخدمها مادة شعرية أصيلة ، ويتحول الشعر عنده إلى صفحات تاريخية وجغرافية ، ويستغل التاريخ أروع استغلال ، إذ يمزجه بالشعر ، ويجعلنا نتابع رحلته مع العرب في جزيرتهم وخارجها بصوت يصدق بالأمل والثقة والعنفوان :

جزيرتنا الكبرى منارة مجدنا
وعالم ديانا التي نتعشق
ونؤمن بإيمان النبين أنها
لنا الوطن الأسمى به تعلق
ينابيع موجات الشعوب تتابع
على الأرض من وديانها تتدفق
فتزدهر الدنيا بها في ازدهارها
بأبنائها في ما بنوا وتسابقوا

وتتعمق عواطف الشاعر وتسخن أكثر وهو في (تحية الكشافة العراقية) ، ثم تمتد لتلاحق كل جماهير العروة :

يا مرحباً ببني (العراق) ومن بهم
يعتز كل موحد بالضاد
رسل السلام إلى (العروة) كلها
وإناء وحدتها بكل بلاد
مد (العراق) إلى (الحجاز) يمينه
فشى (المقام) مهنتاً ببوداد

الشباب

وكما التصق بوجدانه وشعره بشباب العروة أبنائاً كانوا ، فقد التصق أكثر بشباب وطنه وأمه ، وكذلك فهو يقرنهم بالعروة والإسلام ، ويراهم رمزاً لها ، كما أنهم رمزاً لنبضة الأمم ، وبناء أجيالها وحاضرها ومستقبلها ، وحين يفتخر بشباب (مدرسة الفلاح) ، فإنه يركز ويحث على قيم (العمل ، والإخلاص ، والنضحية ، والعزم) التي تبلور قدرات الشباب المنتجة :

نريد رجالاً عاملين تمهم
حياة بني الإسلام إن نأبهم شر
نريد رجالاً مخلصين لقومهم
يسد بهم في كل مملكة نغر
نريد رجالاً يبذلون نفوسهم
ليشروا بها عزاً إذا دعر الدعر
نريد نهوضاً للمعالي بهممة
وعزم كحد السيف ليس به خور

إذا عرفنا أن هذه القصائد قيلت منذ نصف قرن ، وعلى لسان فتى لما يتجاوز العشرين ، أدركنا أنها ما زالت تتمتع بحرارة وانفعال وحدة وصدق ورؤية لا حدود لها ، وأننا مازلنا نسلم صوتاً عربياً قوياً متميزاً .

وإننا ليزداد عجباً وتقديراً لتلك القيم والمعاني التي وجدناها في شعره

القديم .. إنها ما زالت قائمة ومتصلة في شعره الحالي ، رغم القدم وطول الزمان .. وبذات الحرارة والانفعال ، وبخاصة في قصيدته (صحافتنا على هضبات نجد) ، فقد أعاد إلينا وميض الشباب وحيويته وعظمته بسلاحه المعهود ، سلاح الشباب وهو مزود بالأفلام والمصاحف والحراب .. إنها لقلادة سامية - قلادة العلم والدين والقوة - تزين صدر أمته :

أحبي في بني وطني الشبابا
وأبصر فيهم العجب العجابا
وأرفع هامتي عزاً وفخراً
بهم وأراهمو الأمل المجابا
شباب جزيرتي وصقور سري
ومن ركبوا إلى العلبا الصعابا
طروا بعبد المدي كالنور يطوي
طباق الكون يشرق حيث غابا
ويتشرون في الأفاق حتى
تري في كل عاصمة شهابا
وقد عرفوا الطريق إلى المعالي
وقد جعلوا لها (الأفلام) بابا
يسير المسلمون على هداها
وقد حملوا (المصاحف) و(الخرابا)

أعلام الفكر والأدب

إن أعلام الفكر والثقافة والأدب هم صفوة الأمة ، وخلاصة روحها وحضارتها ، ورمز إشعاعها وتقدمها . وتاريخنا الأدبي حافل بقصص وأخبار أولئك الأعلام الذين وجدوا كل تقدير وإجلال ومدح من رواد الشعر العربي . ولعل اهتمام عبد الله بلخيري بمثل تلك المواقف الأدبية لأكثر دليل أيضاً على معدن الرجل وأصالته . فحين كان يمدح الملوك لأنهم يصنعون أجيالاً أمتهم العليمة .. وكذلك كان يمدح الرواد والمفكرين ومؤسستهم العلمية والثقافية ، لدورهم الريادي والقيادي في إخصاب فكر وأدب الأمة العربية .

شكيب أرسلان

وأول شخصية فكرية أدبية يمدحها الشاعر عبد الله بلخيري كانت شخصية شكيب أرسلان الريادية في الدين والعروة والتراث . ولا نستغرب ذلك المديح أو الثناء .. فأمير البيان يستأهل من شاعرنا أكثر مما قاله فيه ، لا سيما إذا عرفنا مدى الحب الذي يكنه مفكرو ومثقفو الجزيرة العربية لأرسلان وأفكاره ومواقفه العربية والإسلامية . لقد أرسل شاعرنا إلى أمير البيان قصيدة بعنوان (تحية شاعر الفلاح) وقد نشرت بجمريدة (صوت الحجاز) في العدد : ١٠٨ تاريخ ٧ صفر ١٣٥٣ هـ . ومنها :

لك في قلوب المسلمين مقام
سام أشاد صروحه الأعظام
يا كانب الشرق الكبير ومن به
في المعضلات بفاخر الإسلام
حيثك (مكة) و(الحجاز) ومن بها

بين (الرشيد) إلى (تريم) أقاموا
ومشت إليك قلوبهم يحادو بها
نحو الأمين (الحب) والإهام
بأقله الكتاب إن نظموا وإن
نثروا فأنت فم أب وإمام
وإذا كتبت فأنت أبلغ كاتب
وإذا نظمت فمن هو النظام؟
من ذا ينزعك الإمارة؟ إنها
ألفت إليك زمامها (الأقوام)

عبد زينل مؤسس الفلاح

وثاني قصيدة لشاعرنا يمدح بها العلماء والرواد هي (تحية البعثة الفلاحية)، التي تكاد تؤرخ فترة هامة من فترات تاريخ الجزيرة التعليمية والثقافية.. هي فترة التعليم بمدرسة (الفلاح) التي تمل فيها وتخرج منها معظم رواد المملكة. ولقد صور بلخير حالة الجهل التي سادت الجزيرة العربية، وكان أهلها في تيه وجود وغيبوبة، فقام (موفق) -لقب محمد زينل علي رضا مؤسس مدرسة الفلاح في الحجاز والبحرين والهند- مستعيناً بالله مكابداً، مندفعاً بحماس عظيم غير مكترث للعراقيل:

وقد قام من آل (الرضاء) (موفق)
أتيح له فتح المهيمن والنصر
رأى العرب حيرى في دياجير جهلها
تتبه بلا وعي وقد مسها الضر
يرون سكارى ساجدين وما همو
سكارى. ولكن ذلك الجهل لا السكر
فقام وحيداً مستعيناً بره
يكابد أهوالاً يشيب لها الشعر
ولم يكثر بالخاسدين وما به
رموه وقالوا إن إحسانه نكر
ولم يأل جهداً في المضي بشعبه
إلى مستوى يخفى المضي له النسر
ففي الهند والبحرين أنشأ مدارس الد
فلاح وفي أم القرى فله قصر
وبالطائف المأنوس أيضاً و(جدة)
قصود لنشر العلم زينها الذكر

عبد العزيز الرفاعي

وتسمو أصالة الشاعر وتآلق في مرحلتنا الحالية، وهو يشيد من جديد بقيادة الفكر وأعلام الثقافة والأدب، وبخاصة ما قرأناه له في قصيدته (صحافتنا على هضبات نجد)، أو في عودته للمشاركة في المجالس الأدبية، وعلى رأسها دار الرفاعي. ويبدو أن عودة هذا الصوت العربي إلى الأسماع من جديد، يمثل -وبالأخص لمتلقي التراث والأصالة- عودة الشاعر العربي القديم الفذ بزي عصري، وترجمة لواقع العرب وما فيه من قيم. ولهذا

فقد جاءت البرقية الموقعة باسمه (المخلص الحب عبد الرحمن المعمر) من (الملئ - ندوة الأستاذ الرفاعي) بعنوان (إلى الحاضر الغائب)، جاءت ومزاً كبيراً، ووثيقة صادقة، لمكانة وحضور شاعرنا دوماً في ذهن ووجدان المثقف العربي في المملكة، ونداء للشاعر كي يترجم لمعجبيه حضوره المعنوي إلى حضور مادي محسوس، ويلتصق بهم وجداناً وفكراً وحساً.

ويستجيب عبد الله بلخير لشاعر وعواطف مجيئه، طائرأ مغرداً من (جدة) ليحط على دوحة الرفاعي، ولبأنس الحضور بحضوره، فقد تحقق خم أعظم أمل، وعنتهم أكبر فرحة. وينطلق الشاعر، كدأبه المعهود، في تقدير أعلام الفكر والأدب بقصيدة بلغت أعلى مكان للشعر العربي الأصيل المعاصر، في وزنها وموسيقاها ورشاقها ومضمونها وصدقها. تجمعت لها كل خصائص فني المديح والفخر التي امتاز بها الشاعر:

(عبد العزيز) وقد عنيت بمن
سميت منى (ندوة الأدب)
ذو النبيل يلعب فوق جبهته
بالفضل والأخلاق والحسب
(ابن المعمر) من سمعت به
زين الشباب الناهض الذرب
قاما بما قاما، فجهيلاً
بهما، وليس بذاك من عجب
فهما من (الرواد) قد خطوا
في العلم خطوة رايد ندب
سيظل ما قاما به مثلاً
يزجي لغيرها على نصب
ناداهما الوطن المهاب بما
نادى شباب (جزيرة العرب)
فتقدما لنده، في رغب
يتباريان بغير ما رهب
شان بين مجيب دعوة من
نادا، ومن نودي فلم يجيب

شاعريته

وتبتدى لنا شاعرية عبد الله بلخير في توظيفه كل ما يقوى عليه من أساليب بلاغية مستحبة عبر تصويره والثقافة المعاني الدقيقة الشاردة.. جميعها تتوارد لتصب في غرضه العام، الذي يقف منه موقفاً جاداً رصيناً. ولقد تضافرت عوامل جمّة في تكوين شاعرية بلخير، نجمها بالافكار التالية:

أولاً: المنبر الشعري: جُلّ شعر بلخير قاله من على المنبر الملكي، والمجلس الأدبي، أي نظمه في قادة البلاد وقادة الفكر.. في المناسبات الملكية والأدبية والدينية، فيجود شعره صفلاً، وسبكاً ورونقاً كي يجوز رضى المقام المنبري، ولينح شعره خصائص أدب الملوك أو الشعر الأرستقراطي، وليصبح اسم الشاعر يتكرر مع الثنائية الشاخصة في تاريخ الأدب.. ثنائية: النابغة والنعمان، أبي تمام

والمعتصم ، المتنبى وسيف الدولة . شوقي والحديوي ، بلخير وعبد العزيز .

ثانياً : الذاتية والأعلام : إن الذاتية من أبرز مصادر شاعرية بلخير ، وإن تعامله ومعاناته وتجاريه الشخصية مع أعلام البيئة والأمكنة والناس والتاريخ . . لتجعل نفسه تشف عن طريق ذاتي يفيض بالخوازة والمشاعر والذكريات . . وذلك لارتباطه بالأعلام ارتباطاً ووحياً ووجدانياً وذاتياً ، وما يعلق في ذهنه ويوحيه من آثار الماضي والتاريخ القديم بكل معانيه وإشراقه . وقد لمسنا الكثير مما نحن بصده في شواهد سابقة . ولكن قصيدته : (ذكريات يفوح بها أريج مكة وعبير الرياض) تبرز ذاتيته بشكل أوضح . ومنذ مناسبتها (المقدمة الثرية) وحتى البيت الرابع والتسعين (آخر بيت فيها) تشرق روحه ، وتتقد عواطفه ، وتتألق شاعريته ، فتنتقل إلينا عدوى انفعاله وذاتيته من خلال أحلى الذكريات وأصدق الأحاسيس وأرق المشاعر ، فلا نملك إلا أن نلتصق به التصاقاً عفواً رائعاً ، إذ عاد توأ من رحلة طويلة في أوروبا إلى القاهرة ، والتلفاز يرجز بصوت صديقه المرحوم الشاعر أحمد الغزاوي بين يدي الملك قصيدة موسم الحج لعام ١٣٩٦ هـ ، فتفجر شاعريته :

سمعت صوتك في بيبي المطل على
أهرام مصر ومجرى ثبلها الجاري
فكدت أمشي إلى التلفاز أحضنه
شوقاً وألثم فيه طيفك الساري
واحمر قلباه بالذكرى تحيش بها
خواطري وفؤادي الخافق الرواري
الذكريات أهاجني وأنت بها
في (حارة الباب) من (أم القرى) الساري
لي في (الشبيكة) عهد لا أزال به
صباً فيه صباباتي وأخباري
أضاء فجر حياتي في (أزقتها)
ولا يزال قلبي بها وآثاري
في كل شبر تراب في (ملاعبها)

ذكرى نرفرف في سمعي وأنظاري

ثالثاً : الأساليب البلاغية : وما يخص شاعرية بلخير اعتماده على أساليب بلاغية متعددة ، في إبداعه وتوليده الصور الشعرية ، وبناءه الجملة العربية الحصيفة ، وتزويقه الأشكال الجمالية والمحسنات اللفظية .

وتتكون الصورة الأدبية لديه من مزج وحشد معاني البيئة والتراث والثقافية والذاتية والانكفاء على مخزن الذاكرة ، وتترج أخيراً بالأصالة والحرارة والصدق ، وتناجج بشكل فني بديع . وقد مرت معنا لطائف كثيرة لذلك النمط ، وهي أكثر من أن نحصى .

وتبقى الصورة الأدبية لدى الشاعر مستمدة من البيئة الصحراوية ، والتراث الشعبي ، والبيئة الدينية وبخاصة أجواء مكة والمدينة . . وقد يفرق في المحلية المكية - بما يعيشه الفتيان والشيوخ تحت ظلال أم القرى وحرماها - وإنها محلية ذات مدلول وإيحاء روحي وديني تجسد تراثاً أصيلاً . وقد يعبر بصورة وأساليبه البلاغية عن تراث شعبي اجتماعي (كالعرضة النجدية) والملك يستعرض جيشه :

يا منظرأ ما رأيت عيناى أروع من
رؤياه حتى اعتراني عنده الطرب
في موكب (العرضة الكبرى) وقد لعبت
فيها السومج وقامت ترقص القضب
وحين يصور البيئة الصحراوية ، يصورها إطاراً شاعرياً للحب العفيف ، وبنات البادية ، وقبائلهن :

ريم (الدواسر) أو (حرب) وجاراتها
(قحطان) أو من (سبيع) العزم والثار
فيهن من خلن الإسلام عفته
ومن سجاياه غض الطرف للجار
أزاحم البدويات الصباح على
جر الدلاء واغوا يلهو بأطاري
من كل وارفة الأهداب ضامرة الـ
أحشاء يدلي (رشاه) زندها العاري
إذا تمطت حجر الدلو مال بها
كما يميل بخلف الراية الصاري
تحمله بين يديها ، ثم تسكبه
في الخوض ، للهم ، في زهو وتكرار
كأنها مهرة غراء تلعب في
روض وحول غدير بين أمهار
فتنتني حوها الأنظار وهي بها
نشوى ، فيا سحر أنظار لأنظار
سحر حلال وأخلاق مطهرة
مع العفاف بلا شين وأكدار

الخاتمة

نخرج من دراستنا أننا إزاء روح عربية فذة ، وصوت عربي جهوري ناطق بالعنوان ، صوت أصيل لا تفتقر حدثه ، ولا يتلاشى صداه ، يظل - رغم عتفه - يمثل صوت العربي الطموح المتفائل عبر رحلة العمر . إنه شعر يجعلنا نحس أننا نصالح التاريخ العربي بطل أمجاد وعصوره الذهبية . . أو أننا أبناء ذلك التاريخ ، شعر يترجم الأصالة العربية ، والسمو العربي ، والتراث العربي . . يترجم كل ما يعتز به ويفخر به العرب من ماض فكري ، وتاريخ حضاري . . إنه الشعر الأصيل المنمى . . شعر الحماسة والوطنية والعروبة والإسلام والوجدان .

المواشير

- (١) طبع ببطعة عبي الباب الخليلي عام ١٣٥٥ هـ . وهو كذب جمع فيه مع محمد سعيد عبد المقصود شعر مجموعة شدة تقل «صفحة من الأدب المصري في الحجاز» .
- (٢) إن تلك القصائد التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة هي : القصائد الست التي وردت في (وحي الصحراء) وأخرى في جريدة صوت الحجاز عام ١٣٥٣ هـ .

الميازجي، والجمعية الأدبية الدمشقية، وإيدها من أمثال أسعد داغر.

وظلت المعركة حتى اليوم حامية بين براهين الغيورين وشبه المبطلين، يذكرها كلها هدأت صليبيو الغرب من أمثال ولكوكس، وصليبيو الشرق من أمثال سلامة موسى^(٨).. وأشد الشعوب دعوة للعامة نصارى لبنان من أمثال الأسقف ميشال الفغالي، وأنيس فريجة، وسعيد عقل، والخورى مارون غصن، وجبور عبد النور.. ومن الكتب الحافدة المروجة للعامة كتاب (نحو عربية ميسرة) لأنيس فريجة.

وتجد كتابه (اللهجات وأسلوب دراستها) شديد الانتكاء على دعوى نمو اللغة وتطورها مقلداً بثراء اللهجات، وضرورة العامة، ورجوب الاحتفاء بها مشوقاً لذلك بنصوص من عامة لبنان.

ولا يزال المخلصون يعرجون على دعاوى العامة وفضحتها في دراساتهم اللغوية^(٩)، ولهذا أفردت كتب خاصة بمناقشة دعاة العامة والتنديد بهم ككتاب (القصحى لغة القرآن) لغريال الشعوبيين الأسناذ الغيور الشيخ أنور الجندي - متعنا الله بجهته -.. وكتاب «الزحف على لغة القرآن» لأحمد عبد الغفور عطار^(١٠).

إن دعوة الصليبيين إلى العامة ومسن ثم الصراع بين الغيورين والمبطلين عامل فعال في إثراء العامة بالدراسة.. وهذه الدراسات ذات أنماط وبواعث مختلفة، فمنها ما كان نلبية لرغبة أجنبية ولكن الكاتبين مخلصين للحقيقة العلمية غير واعين - أو غير مهتمين - بما وراء الرغبة الأجنبية من مقاصد معادية.

فمن ذلك كتابا الطنطاوي والصباغ الأنفا الذكر.. وكتاب (مميزات لغات العرب وتخريج ما يمكن من اللغة العامة عليها وفائدة علم التاريخ من ذلك) لحفني ناصف.. وكتاب (التحفة الوفانية في تبين اللغة العامة المصرية) لوفاء محمد القوني أمين الكتبخانة الخديوية.. وكتاب (مقدمة التحفة) للقوني أيضاً.. والذي أملى عليه فكرة التأليف في العامة رئيسه د. كارل فولراس ناظر الكتبخانة.

فهذا النموذج لاستغلال الصليبيين لمناصبهم في الشرق^(١١)

ومن هذه الأنماط ما كتب لتصحيح العامي

معركة العامة

بقلم: أبو عبد الرحمن ابن عقيل

☆ حي - صمد ☆



☆ قسم - لبنان ☆



اتجه الأجانب - من صليبيين وصهاينة وعلمانيين - إلى العناية بالعامة عند العرب عناية فعالة جادة جندوا لها مختلف أنواع النشاط.

فمن مظاهر هذا النشاط أنهم جعلوا العامة عند العرب فرعاً علمياً مستقلاً يدرس في مدارسهم، ووكّلوا التدريس إلى أساتذة من العرب والمستشرقين^(١).. ومن مظاهر نشاطهم إيعازهم لبعض المختصين من العرب باسم البحث العلمي أن يؤلف في العامة.. ومن ثمار هذا الإيعاز كتابا (أحسن النخب في معرفة لسان العرب) لمحمد عباد الطنطاوي، و (الرسالة التامة في كلام العامة والمناهج في أحوال الكلام الدارج) لميخائيل الصباغ^(٢).

ويدخل في هذا الإيعاز ما كتب لإيضاح الأصول غير العربية في اللغة العربية ككتاب أصول اللغة العربية تحكية لأحمد فارس الشدياق^(٣).. وما هذا الإيعاز غير تهديد وتشويق لما يكتبه هؤلاء الأجانب أنفسهم من دراسات للعامة أو دعوة إليها^(٤).. ومن ألوان نشاطهم قيامهم بنشر الأدب العامي والدعوة إلى نشره وجمعه^(٥)، وتعرّيب بعض التراث العالمي بالعامة^(٦).

وكل ما تقدم من دعوى إلى ضبط العامة حققها رفاعة رافع الطهطاوي في كتابه (أنوار توفيق الجليل في أخبار مصر وتوثيق بني إسماعيل) أو ممارسة للكتابة بها حققها يعقوب بن صنوع في مجلته «أبوناظرة».. كل ذلك تعتبره الدكتور نفوسة من باب الترفية عن العامة، ومحاولة تثقيفهم وتهذيبهم بلغتهم، لا سيما أن ذلك في مواضع مخصوصة محصورة^(٧).

بداية المعركة

ولقد بدأ الصراع بين حاة الفصحى ودعاة العامة في مصر منذ صدور كتاب (قواعد العربية العامة في مصر) للدكتور وهلم سبيتا، لأنه أول دعوة سافرة للعامة وهجوم على الفصحى بلور أهداف الصليبية.

وقد بدأت مجلة «المقتطف» الترويج لدعاية سبيتا فعارضها الغيورون من أمثال خليل

ورده إلى أصله من الفصحى أو الاستغناء عنه بما
يبد حاجته من الاستعمال الفصحى ككتاب
(أصول الكلمات العامية) لحسن توفيق
العدل ، و (الدرر السنية في الألفاظ العامية وما
يقابلها من العربية) لحسين فتوح وعبد علي
عبد الرحمن ، و (مرادف العامي والدخيل)
لحسن البدرأوي ، و (محو الألفاظ العامية)
محمد الحسيني ، و (تهذيب الألفاظ العامية)
محمد علي الدسوقي ، و (الخلاصة المرضية في
الكلمات العامية وما يرادفها من العربية) لعبد
الروؤف إبراهيم سميد علي الألفي ،
و (الحكم في أصول الكلمات العامية) للدكتور
أحمد عيسى ، و (العامية في ثياب الفصحى)
لسليمان محمد سليمان^(١٢) .

ومن ثمار الصراع بين الفصحى والعامية أن
أصبحت العامية قضية لغوية تعقد لها فصول في
كتب علوم اللغة والدراسات اللغوية^(١٣) .
وانعكست آثار هذا الصراع على الفصحى ذاتها
فكثبت دراسات خاصة عن التشويق إلى الفصحى
وتبيان خصائصها ومميزاتها ووضع السبل والمناهج
لتيسير تعلمها .

واندس في غمار هذه الحركات الإصلاحية
دعاة الصليبية وأعاونهم والمفترون بهم من أمثال
قاسم أمين ، وسلامة موسى ، وأنيس فريجة
الذين حرفوا دعوى الإصلاح والتيسير وفق قاعدة
إلى نقلة للعامية دون قاعدة^(١٤) .

ومما هو من بيان ميزة النصحي الإشادة
بالتنظيم المنطقي في بناء اللغة ، وللشيخ محمد
بهجت الأثري كتيب في رد مزاعم بناء اللغة على
التوهم^(١٥) . ومما عرض من البرهنة على ميزة
اللغة العربية في معرض المقارنة بين اللغات مقالة
للاستاذ محمد شوقي أمين بعنوان (العربية
أوجز عبارة وأخصر كتابة)^(١٦) . والإشادة بميزة
الفصحى نكاة الأسلاف في مقدمات موسوعاتهم
كمقدمة لسان العرب ، وفي كتبهم التخصصية عن
أصول اللغة ككتب ابن جني ، وابن فارس ،
والشعالبي .

وفي كتب أصول الفقه نجد الخلاف في ميزة
اللغة العربية بشهادة الشرع ، وقد أبى الإمام
أبو محمد ابن حزم ثبوت هذه الشهادة في مقدمته
لكتابه الأحكام ، وأنكر أن تكون لغة أهل
الجنة^(١٧) .

وقد فحمت بعض الدوريات والمجلات دعوى

★ أنيس فريجة ★



★ جرجي زيدان ★



صعوبة اللغة وضرورة تيسيرها كالمقتطف ومجلة
الهلل . . ومن المراءوين في هدم ثوابت اللغة
باسم التيسير ، ولتنسبها باسم التطوير سلامة موسى
في كتابه (البلاغة العصرية واللغة العربية) . .
ويكاد يكون كتاب جرجي زيدان (اللغة كائن
حي) استدلالاً لقول (أوتويسيرسن) الذي زعم
يأن المثل الأعلى للغة في مستقبلها لا في ماضيها . .
وانطباق هذه الدعوى على اللغة العربية سائغ إلى
أن تميزت الفصحى وقت تنزيل القرآن الكريم ،
فكان واقع الفصحى هو المحك فستقبلها مرهون
بواقعها ، وما تحتاجه الفصحى من إضافة في
الدلالة على موجود استجد اكتشافه أو غير موجود
استجد اختراعه محكوم بموازين النطق العربي
(الصغير) .

وما ذكره جرجي زيدان من الألفاظ
الاصطلاحية والمقترضة والدخيلة واقع تاريخي لما هو
من منهج الفصحى أو مفروض عليها ، ولا يجوز أن
يكون مسوغاً لإذابة اللغة بتنمية لا تقصرها
الفصحى ، بل هي تنمية مرهونة بظرفها التاريخي
مفهومة في نطاقه ، وعلى الأخذ بنصية اللغة أن
لا يستبقوا منها إلا ما يقره قانون الفصحى ، وأن
لا يعتبروا ضرورة إلا ما عدم مقابله من المألوف
الصحيح . . وما يدونه خاصة العلماء من التحقيق
تجاه ما تأخذ به العامة وأنصاف المقتضين هو
الأبقي ، لأن الكلمة لا تضيق ، ولأن الرجوع في
النهاية لأهل التحقيق . . مع أنني رأيت جرجي
زيدان في كلامه عن الألفاظ العامية لا يفرق بين
الكلام العامي والمجاز الفصحى نقلاً أو نظرياً .

الرأي العام . . والعامية

ومن جنائيات الدعوة إلى العامية
انتشار مؤلفات مكتوبة بالعامية في
المسرحية والقصة والشعر والمفاكهة
والمسامرة^(١٨) . . وأصبحت الكتابة بالعامية في
هذه الفروع قضية أدبية تشغل اهتمام النقاد . .
ورغم تهاقت شبه دعاة العامية إلا أن بعض الأدباء
— عن حسن قصد — لا يزالون متعاطفين مع
العامية لا سيما في مجال المسرح والتثيل معتقدين أن
الحوار بالعامية ضرورة واقعية^(١٩) ، وفاتهم أن
افتراض ضرورة كتابة النصوص بالعامية إيماء
صليبي وليس حقيقة واقعية ، وأكبر برهان على
ذلك أن العامية ظاهرة في جميع لغات العالم^(٢٠)



ومع هذا لم تكن منغصة على الفصحى من كلامهم .

وما أنفس كلمة الدكتوروة نفومة عن آثار الدعوة إلى العامية إذ قالت :

« إن كل ما تركته هذه الدعوة من آثار في اللغة وفي الأدب قد رجح كفة الفصحى على العامية وأوضح نظرياً وعملياً حقيقتة كل منها »^(١١) .

وتنبأت الدكتوروة نفوسة ذكرها بسيادة الفصحى نبوءة تميز الأريحية قدمت البرهان على صحتها بهذه الشواهد الحية :

قالت - متع الله بعلمها - :

إن الرأي العام متجه إلى التمسك بالفصحى ، يقويه غور الوعي القومي ، وازدياد عوامل التواصل بين البلاد العربية ، وانتشار التعليم .

والأدلة على تمسك الرأي العام بالفصحى لا حصر لها ، نلمسها في جنوح رجل الشارع إذا خاطب المثقفين إلى تهذيب عبارته والدنو بها من الفصحى ، وفي نزوع البيئات العربية إلى تسويد اللغة الفصحى ، وهذا واضح في المؤتمرات التي تعقد بينها من حين لآخر ، وفي مطاردة الكلمات العربية للكلمات الدخيلة لا في ميدان الكتابة وحده بل في ميدان التعامل أيضاً ، فكلمة عجلة أو دراجة أصبحت تزاحم كلمة « بسكليت » ، وكلمة عربة أو سيارة تزاحم كلمة « أوتوموبيل » ، وكلمة بوقية تزاحم « تلغراف » ، وكلمة آلة التنبيه تزاحم كلمة « كلاксон » ، وسوف لا يمضي وقت طويل على هذه الكلمات الدخيلة وكثير غيرها حتى يتم جلاؤها عن اللسنة .

وفي سورية شاعت كلمتان لم يكن أحد بقدر هما الشيوخ ، وهما الهاتف « للتليفون » والحافلة « للأنوبيس » ... إلخ .

ومن أوضح الأدلة على تمسك الرأي العام بالفصحى أن الأدباء الذين نبعوا من العامة ، ونشأوا في أوساط شعبية ، وكانت نشاطهم في الأدب نشأة عصبية ، لم يدرسوا العربية دراسة منظمة وإنما اعتمدوا في دراستها على مطالعائهم الشخصية ، صاروا يكتبون وينظمون باللغة العربية الفصحى .

أذكر منهم عبد المعطي المسيري مؤلف كتاب « في القهوة والأدب » سنة ١٩٣٦ م ، وهو عامل في مقهى بدمشق ، وأحمد محمد عرفة مؤلف ديوان « ظلال حزينة » سنة ١٩٥٣ م ، وهو حلاق بمدينة الإسكندرية ، والشاعر عبيد

معركة العامية



★ رفاعة الطهطاوي ★



★ سعيد عقل ★

العلم القبايلي وقد كان يعمل طرزيًا حتى سنة ١٩٥٦ م ، وله مجموعة كبيرة من القصائد نشر بعضها بطريق المجلات والإذاعة ، وتقدم بعضها في مسابقات شعرية حظي فيها بجوائز مختلفة .

وعلى ضوء هذه الحقائق يمكننا أن نقرر فشل الدعوة إلى العامية ، تلك الدعوة التي أثارت كثيراً من مشاكلنا اللغوية والأدبية طوال هذا القرن ، والتي بدأت بشوة على الفصحى وانتهت بالثورة^(١٢) .

ومن التدليل على أن المستقبل للفصحى الإشارة إلى واقعي العربية واللاتينية في الشرق والغرب حيث صمدت اللغة العربية - وإن تعددت اللهجات - في أسوأ الظروف العربية ، وتبددت اللاتينية إلى عدة لغات^(١٣) .

وكل غيور تفرغ للفق في لغته واستنارها - سواء أهتمت قضية العامية أم لم تهتم - فهو على ثقة بأن المستقبل للفصحى ، وأن بقاءها مضمون حتى في أحلك عصور العامية^(١٤) .

وإذا غضضنا النظر عن أثر الصراع بين العامية والفصحى - وأخصص هذا الأثر باعتبار العامية قضية لغوية يعنى بها دارسو الفصحى والمؤصلون لها - فإننا نرى التحفظ من الميل إلى العامية مع التبصر فيها يدعى أنه من العامية قضية لغوية فارضة نفسها قبل الصراع بين العامية والفصحى ، وذلك أن الفصحى تنمو وتوسع باخجاز والاستعارة والتعريب والتوليد^(١٥) . وهذه الأنحاء مما يتارى فيه الإباحي ، والحفاظ والمعتدل . واستخلاص الفصحى من عامي اللهجات وملحونها يحتاج إلى تدقيق وتحقيق فلا نعتبر اللهجات من العامية واللحن قبل الإسلام بإطلاق ، ولا نجعل نقل اللهجة ذريعة للتصحيح بإطلاق .. بل نحكم في اللهجات بمقياس التفرقة بين أنواع الشذوذ باعتباري السماع والقياس .

كما أنه لا بد من دقة النظر في معاني المسموع قبل الحكم بأنه لهجة فإذا وجدت مثلاً أن معنى اتنقع بخلاف معنى امتنقع فلا معنى لادعاء أن إحداها لهجة .. ونوادير اللهجات التي يسمونها لغيات نحفل بها لتفسير النصوص التي قبلت بتلك اللهجة ، ولا نجعلها ذريعة لتصحيح اللحن .

وقد رأيت شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يتحاشى استحياء اللغات والبناء عليها ، وقد قال في معرض الرد على من زعم أن استوى بمعنى استولى : لو ثبت أنه من اللغة العربية لم يجب أن يكون من لغة العرب العرباء ، ولو كان من لفظ

بعض العرب العرباء لم يجب أن يكون من لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله، ولو كان من لغته لكان بالمعنى المعروف في الكتاب والسنة^(٢٦).

وإذن، فاللهجات رجعة تاريخية لأجل تفسير اللفظ المأثور وليست امتداداً تاريخياً.

المواضع

(١) انظر عن هذه الدروس وعن تلك المدارس المتخصصة لعامة العرب في بلاد الإفرنج كتاب تاريخ الدعوة إلى العامية وأثرها في مصر للعائلة الجليلة الفاضلة الدكتور نفوسة وكريما سعيد ص ٩-١١، وجملة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٣/٣٤٩-٣٧١، وقد كشفت الدكتور الفاضلة عن هدف هذه العتبة بقولها: لا يخفى أهداف الاستعماري من تدريس العامية في هذه المدرسة [تعني مدرسة الفناصل في فيينا] وهو إمكان التفاهم بها في مستعمراتهم واستغلالها في التجسس والاتصال بالعامة. ١١.

(٢) انظر عن هذين الكتابين تاريخ الدعوة إلى العامية ص ١١-١٧، وليس في هذين الكتابين غير تدوين العامية وبيان خصائصها دون دعوة إليها أو تفضيل لها.

(٣) المصدر السابق، ص ١١.

(٤) في حاشية المصدر السابق فائدة بمؤلفات أجنبية عن عامية عند من الأفطار العربية وجدت في المكنية التيمورية بدار الكتب، وانظر ص ١٢، عن ارتباط الدكتور الفاضلة في عناية الأجانب باللهجات المحلية في بلاد العرب، وفي ص ١٧-٤٢ اعتنت الدكتور الفاضلة بعرض بعض مؤلفات الأجانب عن عامية مصر والدعوة إليها.

(٥) انظر عرضاً لذلك في المصدر السابق، ص ٤٣-٥٤.

(٦) انظر عرضاً لذلك في المصدر السابق، ص ٥٥-٧١.

(٧) راجع استعراضها ورأها في كتابها تاريخ الدعوة إلى

العامية، ص ٧٥-٩٣.

(٨) انظر تاريخ المعركة وما نظوت عليه من براهين وشبه في المصدر السابق، ص ٩٤-١٤٩، وانظر كتابي اللغة

العربية بين القاعدة والمثال، ص ٥٧-٦٣.

(٩) انظر اللغة والنحو بين القديم والحديث لعباس حسن في عدة مواضع، والوجيز في فقه اللغة فسمد الأنصاري، ص ١١٣-١٤٧، وعن معركة العامية راجع كتاب آراء في اللغة للسامرائي، ص ١٣١-١٥٠، ولأمين فكري (إبطال رأي الثالين بتعويض اللغة العربية الصحيحة باللغة العامية) وقد نشره في كتابه إرشاد الألبا إلى محاسن أوروبا.

(١٠) وعرج على هذا الموضوع في كتابه آراء في اللغة، وكتابه قضايا ومشكلات لغوية.

(١١) راجع استعراضاً عن هذه الكتب في المصدر السابق، ص ١٥٣-١٧١.

(١٢) نجد عرضاً لبعض هذه الكتب مع عرض لبحوث ومقالات في المصدر السابق، ص ١٧١-١٩٤.



★ أحمد عبد المنور عطار ★



★ سلامة موسى ★

(١٣) انظر إحالة إلى مثل هذه الفصول في المصدر

السابق، ص ١٩٤ [حاشية].

(١٤) راجع عرضاً لذلك في المصدر السابق، ص ١٩٥-٣٣٦.

وانظر لغات عن النيسر المطلوب كمقالة إبراهيم مذكور (العربية بين اللغات العالمية الكبرى) بمجلة مجمع اللغة العربية، ج ٢٥، سنة ١٣٨٩ هـ، ص ١٢-١٥، وآراء في العربية لعامر السامرائي، ص ٩٠-١١٣، وكتاب مشكلات اللغة العربية لمحمود تيمور عضو مجمع اللغة العربية وفيه جروح للعامية بدقطة الأداء دون تفكير العناء.

(١٥) وهكذا كل ما ألف فدياً وحديثاً عن خصائص العربية وأسرها كخصائص ابن جني والصاحبي لابن فارس، وفقه اللغة للشعالبي، والمزهر للسيوطي.

وتجد أمروذجاً لهذه الميزات مختصراً في كتاب دراسات في العربية وتاريخها للشيخ محمد الخطير، ص ١٧-٢٠.

(١٦) مجلة مجمع اللغة العربية، ج ٢٦، سنة ١٣٩٠ هـ، ص ٣٠-٣٤، وقد اعتل الكتاب كلمات المستشرقين في ذلك من باب (والفضل ما شهدت به الأعداء) كاهتيال مؤلف كتاب الأخطاء السائرة بكلمة المستشرق الفرنسي هنري لوسيل عن مزايا اللغة العربية.

(١٧) إلى هذا نحا الدكتور صبحي الصالح في كتابه دراسات في فقه اللغة، ص ٣٨٢-٣٨٤.

(١٨) نجد استعراض هذه الظاهرة في المصدر السابق، ص ٢٣٩-٤٦٦.

(١٩) قال أبو عبد الرحمن: على فرض أن الحوار بالعامية ضرورة واقعية لبعض المرحبات المحلية، فهذا لا يسوغ للأدب كتابة النص بالعامية، بل بكون التحول إلى العامية مباحاً للمخرج والمثاليين بقدر الضرورة ليكون هذا التحول ضرورة فنية لا أدبية، ولتظل ضرورة العامية مدفوعة بضرورة عمر الأمية، ذلك أن العامية أسوأ نتائج الأمية.

(٢٠) قرر ذلك دور المعرفة باللغات الأجنبية من علماء العربية، انظر تاريخ الدعوة إلى العامية للدكتور نفوسة، ص ٣، ومصادرها في الحاشية.

(٢١) تاريخ الدعوة إلى العامية، ص ٤٦٨.

(٢٢) تاريخ الدعوة إلى العامية، ص ٤٦٨-٤٦٩.

(٢٣) انظر اللغة بين القومية والعامية، ص ٢٨١-٢٨٢.

(٢٤) هذه الثقة نتيجة ضرورة تاريخياً ونظرياً وشرعياً... وانظر عن مثل هذه الموضوعات البحوث والمحاضرات للدورة الرابعة والثلاثين لجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٧-١٩٦٨، ص ٢٥١-٢٨٠.

(٢٥) انظر معجزة الدكتور حسن طائفا لضروب النوسج هذه في كتابه (كلام العرب من فضائبا اللغة العربية)، ص ٥١-١٠١.

(٢٦) مجموع الفتاوى ١٤٧/٥، وغرضي من إيراد كلام ابن نهمية منحا في الاستدلال، أما استوى بمعنى استولى فلا اعتبرها معنى لغوياً في أي حجة عربية وإنما هي مجاز أدبي، لأنه نُقل أن الاستواء لا يكون بمعنى الاستيلاء إلا بعد مغالبة، والاستواء بمعنى الاعتدال، فمن استوى بعد مغالبة فقد اعتدلت حاله... هذا هو المعنى اللغوي ثم جاء التعبير بالاستيلاء مجازاً أدبياً.



شخص نابغة لأن الشخص
التافه لا يأبه به الناس ،
ويعرون به مر الكرام ، فلا
يحفل به أحد ولا يذكره
أحد .

الدراسات حوله . وتعددت
الآراء فيه ، وما أصدق
القول : إن الناس إذا
اختلفوا في شخص فعنى
ذلك أن هذا الشخص

يعد ابن خلدون من
ألمع الشخصيات في الثقافة
العربية الإسلامية ، فهو
مؤرخ وعالم اجتماع
وفيلسوف ، ومن ثم كثرت

ابن خلدون

كما يراه فلاسفة الغرب



بقلم:
إبراهيم زكي خورشيد

ابن خلدون نفسه بذلك ولم يحاول أن يخفيه
فذكر في كتابه التعريف أنه كان يغير ولاءه
ويبدله كثيراً . ولعل مقتضيات السياسة كانت
تخلي عليه تصرفاته ، فالسياسة لا قلب لها ولا
منطق إلا منطق المصلحة ، ورحم الله الأستاذ
الإمام محمد عبده حين ضاق بالسياسة
فقال : « لعن الله السياسة بكل مشتقاتها من
ساس ويسوس وسائس ومسوس » .

مقدمة ابن خلدون

وقد اتهم كثير من النقاد الأجانب العذر
لابن خلدون في تقلبه السياسي ، ذلك أنهم
رأوا أنه يجب أن يوزن في ذلك بالموازن التي

كان ابن خلدون وهو بعد شاب
طموحاً يسعى إلى المجد والشهرة ويحذ
في طلب العلم شغوفاً به ينهل من مناهله
حيث وجدها ، يقصد العلماء ويأخذ
منهم ويتعلم عليهم ويجلس عند
أقدامهم .

على أن تقلبه بين الأمراء والولاة
واشترائه في الدسائس والمؤامرات التي تميز بها
عصره ، ينحاز إلى هذا الأمير تارة ثم يتخلى عنه
أخرى ، حمل دارسو سيرته وحياته على الاشتداد
في نقده ورموه بأنه رجل لا مبدءاً له وإنما هو
مكيافيلي النزعة يجري في أهوائه السياسية على ما
تمليه عليه مصلحته الشخصية ، وتحقيق ما يصبو
إليه طموحه ومطامعه . وقد اعترف

عاش ابن خلدون في مراحل حياته
الثلاث ، حياة متقلبة عاصفة ، قضى العشرين
السنة الأولى طفلاً وشاباً يبدأ الحفظ والدرس ،
وأنفق الثلاثة والعشرين السنة التالية في مواصلة
الدرس والانغماس في لجة المغامرات السياسية
المضطربة ، وأمضى الواحدة والثلاثين السنة
الأخيرة عالماً ومدرساً وقاضياً .

وابن خلدون نشأ في أسرة عربية خالصة
قدمت من حضرموت ، واستقرت في إشبيلية
منذ بداية الفتح الإسلامي ، وهو بذلك يدحض
دعوى كثير من المستشرقين الذين زعموا أن
نوايغ المسلمين لم يكونوا عرباً أفحاحاً وإنما كانوا
يمتتون بمائة الأصل إلى الفرس أو غير الفرس
من الشعوب الإسلامية .

● إذا كان توسيديري
هو مبيع التاريخ ،
فإن ابن خلدون
هو الذي قدمه
للناس من حيث
هو عام . ٦

الكرست

كانت سائدة في عصره ، وليس بالموازن السائدة
في عصرنا هذا . صحيح أننا إذا قسناه
بموازن عصرنا لوجب إعدامه بتهمة
الحيانة العظمى ، ولكن قواعد الأخلاق
في أيامه كانت تقوم على علاقة الفرد
بالفرد وليس على علاقة الأمة بالأمة أو
الدولة بالدولة .

ثم إنهم يرون أنه كان في « المقدمة » مفكراً
صافي الفكر مشرقه إلى حد عجيب ، وهم
لا ينكرون أنه كان في مسلكه يسير على ما يمليه
عليه طموحه ، وسعيه إلى السلطة ونزعه إلى
المغامرة ، وإقدامه في المسائل السياسية ، لكنهم
لا يقفون في ذلك عند هذا الحد ، بل يذهبون
إلى أنه لا يعقل أن يكون صاحب نظرية
العصبية قد خلا ذهنه من تصور خطة تنتهج
لإحياء الحضارة العربية الإسلامية التي
كانت في رأيه مشرفة على الضياع ، ولو افترضنا
أن هذه الخطة لم تكن واضحة في مخيلته كل
الوضوح . ولذلك فإننا يجب أن نرى مغامراته
في ضوء سعيه العقيم في سبيل إذكاء عصبية قوية
تنهض الإسلام من عثرته .

وإذا نظرنا إلى آثار ابن خلدون
الأخرى فيما خلا المقدمة والتاريخ
المعروف بالعبر لوجدنا أنه يسير في
توابعه على النهج التقليدي في الدين
والفلسفة . ولم يكن ينتظر أحد أن
يكون أثره الباقي في الإنسانية والأجيال

ابن خلدون نموذج
فريد في الثقافة
العربية الإسلامية ،
وعبقريته عبقرية
أصيلة ، فهو مفكر
عبقري محض . ٦٦

برنشتاين

القادمة يقوم على أنه المؤسس المبدع
لعلم التاريخ وغيره من المناهج . وقد وافاه
هذا الفيض من العبقرية حين أخلد إلى
قلعة ابن سلامة وأمعن النظر في حياته الثرية
الملئية بالأحداث ، وأسباب الفشل والنجاح ،
ومعرفته بالأمم والناس وكفاحه المرير ، فاعتبر
بذلك كله وفاضت نفسه بتحليل هاتيك
التجارب وتلك المآسي وراح يكتب ويكتب في
هدأة هذه القلعة ، وانقلب من فقيه إلى
مؤرخ عبقري ، وصاحب مناهج أثرت
العلم ، وخدمت الإنسانية جمعاء خدمة
جليلة .

ولا أدل على قيمة آرائه الأصيلة
التي بثها في المقدمة من أنها ترجمت إلى
معظم اللغات ، وأطنب العلماء والكتّاب
والمؤرخون في وصفها ودراساتها دراسة
تحليلية عميقة . ولعل الأوروبيين هم
أول من اكتشف أهمية هذه المقدمة ،
بدأ بذلك دريلو d'herbelot ، وده ساسي
de sacy ، وهامر پورجستال Hammer-

كان ابن خلدون
عبقرية متفردة ،
لا ينتمي إلى أي
تيار من تيارات
الفكر العربي الإسلامي .

٦٦
برنشتاين

Purgstalle ، وكاترمير quetremère ويريز
pérés وفيشل Fischel ، وروزنتال
Rosenthal ، وقد أهتم العرب والأثراك
وغيرهم من الشعوب بالمقدمة وترجمتها
ودراسها .

ويرى العلماء الأجانب أيضاً أن
الاهتمام لم يقتصر على المقدمة بل
تعداها ، إلى حد ما ، إلى التاريخ
المعروف بالعبر . والسبب في أن العبر
لم ينل من العناية ما نالته المقدمة هو
أنه لم يحقق الوعود التي يذللها
ابن خلدون في المقدمة ، على أن هؤلاء
العلماء التمسوا لابن خلدون العذر في أنه لم
يستطع أن يفي بهذه الوعود العريضة ، ذلك أنه
ما من رجل واحد يستطيع وحده أن يكتب
تاريخاً للعالم . ومن ثم شابت هذا التاريخ مأخذ
كثيرة ، ذلك أن ابن خلدون مثلاً لم يكن يعرف
إلا القليل عن الموحدين ومذاهبهم ، كما أن
التواريخ التي ذكرها لم تكن دقيقة في كثير من
الأحيان ، وفاته التسلسل التاريخي في عدد كبير
من التفصيلات ، كما اعتمد في روايته على
مصادر ضعيفة ، وهذه العيوب نتضج أكثر
وأكثر في كلامه عن القرنين الثالث عشر والرابع
عشر الميلاديين . وهذا التاريخ الخيب



★ ابن خلدون ★

ابن خلدون كما يراه فلاسفة الغرب



★ الإمام محمد عبد الوهيد ★

للآمال كثيراً في حديثه عن المشرق فإنه في عمومته عظيم القيمة في كلامه عن المغرب الإسلامي وخاصة فيما يتعلق بالبربر .

ولا ريب في أن المقدمة هي التي أكسبت ابن خلدون هذه الشهرة العالمية ، وهي كما يستدل من عنوانها ومن مقصد المؤلف نفسه : مقدمة في صناعة المؤرخ ، ولذلك فهي مقدمة من مزاج موسوعي بين المعرفة المنهجية والمعرفة الثقافية اللازمة للمؤرخ حتى يصنع مؤلفاً تاريخياً بحق . وكان الشغل الشاغل لابن خلدون في بداية الأمر هو نظرية المعرفة ، ثم أخذ يتفكر رويداً رويداً في منهج التاريخ ومادته فاهتدى ، وهو في كامل وعيه ، إلى ما أسماه « علم مستنبط النشأة » وانتهى في وضوح يتفاوت مقداره إلى منافذ عدة سبل للبحث تقود إلى فلسفة التاريخ ، وعلم الاجتماع ، وعلم الاقتصاد وغير ذلك من مناهج .

علم العمران .. أو الاجتماع

ويدأ ابن خلدون في « مقدمة المقدمة » بتعريف التاريخ الذي يمتد فيشمل ماضي الإنسان كله ، بما في ذلك النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وحدد ما يعنى به التاريخ ، وعاب ما كان عليه أسلافه من افتقار إلى التطلع والمنهج ، وأرسى قواعد النقد الحسن السليم . وهذا النقد يقوم في أساسه على درس الشواهد ومقاييس المطابقة للحقيقة (سماه قانون المطابقة) ونفى بذلك احتمال وقوع الحوادث المروية ومقدار تمسحها مع طبائع الأشياء ، أي مع مجرى التاريخ وتطوره . ومن ثم ينبغي أن تكشف عن القوانين التي تحكم في مسار هذا المجرى . ويقول ابن خلدون إن العلم الذي يحلّي هذه الظواهر هو العمران البشري . وهو علم « مستقل بنفسه » على حد قوله .

وكل ما يأتي بعد ذلك في المقدمة إنما هو عرض مفصل لهذا العلم الجديد المستقل بنفسه

الذي تصوره المؤلف ، وبسط ابن خلدون حججه المؤيدة لقوله وفقاً لخطه محددة على غير ما ذهب بعض الناس .

ويتضح من هذه الخطه بأجلى بيان أن ابن خلدون ينجح إلى التركيز على الظواهر الاجتماعية العامة . ومحور ملاحظاته ومقصد درسه هو أسباب التدهور ، أي مظاهر وطبيعة الآفات المؤدية إلى ذهاب ريع الحضارات . ومن ثم فإن المقدمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتجارب ابن خلدون السياسية ، ذلك أنه كان يعي في ذاكرته كل الوعي التغير الهائل في مجرى التاريخ ، ويتمثل صورته حيّة جباشة ، فرأى أن الأمر يقتضيه أن يسجل موجزاً لماضي الإنسانية ، ويستخرج منه العبر . وهو يلاحظ أيضاً أن ثمة فورات تنبعث في لحظات غير منتظرة من التاريخ بحس المرء حيالها كأنه يشهد « خلقاً جديداً » و « نشأة مستحدثة »

و « عالماً محدثاً » ويخيل إليه أن هذا هو ما يحدث لعهد . ومن هنا تنشأ الحاجة إلى وجود شخص يسجل هذا الموقف الإنساني ، وذلك الحدث الذي يمر بالعالم . وهذا « العالم الجديد » كان في رؤية ابن خلدون بولد في بلاد أخرى ، وقد أدرك ابن خلدون كذلك أن الحضارة التي ينتمي هو إليها كانت توشك على الفناء . صحيح أنه كان عاجزاً عن أن يدفع النكبة . إلا أنه كان على أقل تقدير حريصاً على أن يفهم ما يقع ، ولذلك رأى أن الأمر يقتضيه أن يحلل أفعال التاريخ .

تأثره بالمنطق

وكانت أدواته الأولى في هذا التحليل هي الملاحظة . ولم يحدث إلا في زمن قريب بعض القرب أن أقدم أحد من الدارسين على التنويه بمنحى فكره الواقعي . فابن خلدون كان على

علم واسع بالنطق وقد أفاد منه فائدة كبيرة ، وخاصة من الاستقراء ، ولذلك نجله بنكر إلى حد بعيد التدليل النظري . وهو يعلم بأن العقل أداة عجيبة ، ولكنها لا بد أن تدخل في نطاق الحدود الطبيعية ، وهي البحث عن الحقيقة وتفسيرها . وكان الرجل معنياً بعناية كبيرة بمسألة المعرفة وقد انتهى به ذلك بعد نقد في الأساس ، إلى إنكار الفلسفة ، ولذلك استبعد في هدوء الفلسفة العربية الإسلامية ، وأراد أن يكشف الحقيقة ويبلغ معناها ، فاختار ضرباً من المذهب التجريبي لا يتردد في الاعتماد على التفسير العقلي الذي يبتعد عن الفلسفة . وصفوة القول إن ابن خلدون يفرض الأنظار التقليدية للفلاسفة التي تنزل إلى درك الجدل العقيم ، واستبدل بها نظرات من طراز آخر وسائلها أكثر تحقّقاً ونتائجها أوفر ثمره لأنها نتصل مباشرة بالحقائق الثابتة .

وهذا النظر الإيجابي الجديد الذي دعا إليه وضرب مثلاً له في المقدمة لم يتحصل إلا بعمل جدي أشير إليه في دراسات كثير من الدارسين الحديثين مثل لاكوسـت Lacoste . ذلك أنه في الحق لم يستطع أن ينفذ إلى لب الحقيقة ، ويصف الصراعات والصدمات ، والتوترات والإخفاقات المتوالية للدول والحضارات بفعل عوامل الشقاق التي تمزقها من الداخل ، إلا إذا تعرّض للعمل الجدلي ونبه إليه ، وخاصة أنه خبر المنطق في سالف أيامه ، وتأمّل في دراسته أفكار التناقض والخلاف والمعارضة ، وتكامل الأضداد ، والغموض ، والتشابك والاضطراب الذي ألفه العالم الإسلامي مدة طويلة . أجل رأى ابن خلدون هذه العوامل كلها تفعل فعلها وتستأهل الفهم والتفسير . فأراد الرجل أن يتغلب على هذه التناقضات على نحو جدلي ، وأن يجد من ثم حلاً لها ، فأنهى إلى تصوّر فعال هو التطور الجدلي لمصير الإنسان ، كما انتهى إلى مذهب في التاريخ إذا عدت به إلى الماضي وجدته مفهوماً معقولاً حتمياً . ونقّ بذلك فكرة الدورات في تفسير التاريخ . والثراء الذي نجله في الأفكار التي وردت في

المقدمة قد أتاح لعدد من المتخصصين أن يجدوا فيها بواكير طائفة من المذاهب التي أصبحت في زمن جد قريب علوماً قائمة بذاتها . وما من شك في أن ابن خلدون كان في الحق مؤرخاً ، وقد كتب لاكوسـت يقول : « إذا كان توسيديدس هو مبدع التاريخ فإن ابن خلدون هو الذي قدمه للناس من حيث هو علم » ، على أنه عدّ إلى ذلك فيلسوفاً ، ومن العجيب بخاصة أن نبيّن في المقدمة مذهباً في علم الاجتماع محكماً غاية الإحكام . والعلم الجديد الذي كشف عنه ابن خلدون ، أي علم العمران ، وهو كشف أذهله هو نفسه ، هو في جوهره مذهب في الاجتماع تصوّره على اعتبار أنه معين على التاريخ ، فقد رأى أن الأسباب الأساسية للتطور التاريخي إنما تلتبس حقاً في البناء الاقتصادي والاجتماعي . ومن ثم وقف نفسه على تحليل هذه الأسباب وسط - كما نبيّن في كتابه - عدداً من الأنظار الجديدة الفعالة أكثرها ثمره هي بلا نزاع « العصبية » . ويحق لنا أن نذكر أن فكرة العصبية وفكرة العمران قد أثارتا في العصور الحديثة كثيراً من الجدل في تفسيرهما . وقد عني ابن خلدون خاصة بأثر أسلوب الحياة وطرق الإنتاج في تطور المجتمعات ، وقد وهم بعض الدارسين بأن أقوال ابن خلدون في ذلك تشبه أقوال المادبيين ، صحيح أن ثمة تشابهاً بين أقواله وأقوالهم ، إلا أن من العسير أن نقول إن ابن خلدون كان رائداً للمذهب المادي . ثم إن التفسير الذي يسوقه في هذا الصدد لا يعدّ مجال تفسيراً اجتماعياً اقتصادياً فحسب ، بل هو إلى ذلك تفسير نفسي . ذلك أن المقدمة تشمل علماً في الاجتماع عاماً ، كما تشمل نظراً مسهباً غاية الإسهاب ، عميقاً في علم النفس الاجتماعي يمكن تقسيمه إلى فروع هي : علم النفس السياسي ، وعلم النفس الاقتصادي ، وعلم النفس الأخلاقي ، وعلم النفس العام . وهذا المزاج المناسك من علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع العام يمثل كلاً مركباً من العسير أن تفصل بين عناصره .

ونستبين أيضاً في هذا المزاج نظريات اقتصادية بلغ من تفصيلها أنها تستحق دراسة قائمة بذاتها ، كما نستبين فلسفة للتاريخ جديرة بأن تفرد لها البحوث ، وكذلك ورد في نضاعيف هذا المزاج معلومات لها وزنها الحق عن علم السلالات وعلم الإنسان ودراسات عن السكان والمواليد والزيجات .

إجماع على العبقرية

ونخلص من هذا إلى أن هناك إجماعاً على أن ابن خلدون نموذج فريد في الثقافة العربية الإسلامية ، وأن عبقريته عبقرية أصيلة . فقد وصفه برونشفيك بأنه « مفكر عبقري محلق » ، وقال بوتول Bouthoute في المقدمة إنها تمثل « لحظة جليلة من لحظات الفكر الإنساني » . والحق إن ابن خلدون كان « عبقرية متفردة » لا تنتمي إلى أي تيار من تيارات الفكر العربي الإسلامي ، ذلك أن آثاره هي ثمره حشد من التساؤلات المحضة ، وتفكيره يفصح عن تغير أساسي ظل للأسف بلا ثمره شأنه شأن مغامراته السياسية الخائبة . وقد وصف ذلك برونشفيك فقال : « وكما أنه ليس له سابقون بين كتّاب العرب ، فكذلك لا نجد له خلفاء أو منافسين في أسلوبه وخصائصه حتى عصرنا الحاضر . صحيح أن للرجل أثراً معيناً على بعض الكتّاب في مصر في أواخر القرون الوسطى ، إلا أننا نستطيع أن نذكر بلا تجاوز أن المقدمة أو تعاليم الشخصية لم تترك أي أثر في موطنه بلاد البربر . والحق إن الذي صادفه هذا المفكر الخالف العبقري في قومه من افتقار إلى الفهم المنهجي والعداوة الثابتة لمن أشد المأسى تأثراً في النفس ، بل هو من أشد الصفحات مجلبة للحزن في تاريخ الثقافة الإسلامية وأكثرها دلالة » .



إن علم الأصوات أحد قروع علم اللغة . وكما يدل عليه اسمه ، فإن علم الأصوات يبحث في أصوات اللغة . ولكن علم الأصوات ذو فروع متعددة ، كل فرع منها يبحث في أصوات اللغة بطريقة مختلفة ومن زاوية مختلفة . وسأبين في هذا المقال هذه الفروع المختلفة لعلم الأصوات وميدان كل فرع .

علم الأصوات

بقلم : د . محمد علي الخولي

المختلفة والمحتملة والتي يمكن أن يحدثها جهاز النطق البشري . وهو بذلك يقابل علم الأصوات الخاص الذي يعنى بدراسة أصوات لغة ما .

علم الأصوات الخاص (particular phonetics)

إن علم الأصوات الخاص بهم بدراسة أصوات لغة معينة دون سواها . وعلى سبيل المثال ، إن علم الأصوات العربية يدرس أصوات اللغة العربية ، وعلم الأصوات الفرنسية يدرس أصوات اللغة الفرنسية . وهو بذلك يقابل علم الأصوات العام الذي يدرس الأصوات اللغوية بوجه عام .

علم الأصوات المعياري (normative phonetics)

إن علم الأصوات المعياري بهم بوضع معايير نموذجية لنطق أصوات لغة ما ، أي إنه يصف الأصوات اللغوية كما يجب أن تنطق ، لا كما تنطق فعلاً . وهو بذلك يقابل علم اللغة الوصفي الذي يصف الأصوات كما هي كائنة . ويدعى علم الأصوات المعياري أيضاً علم الأصوات الفرضي prescriptive phonetics .

علم الأصوات المتصلة (combiratory phonetics)

علم الأصوات المتصلة علم يبحث في تأثير السياق اللغوي على الأصوات اللغوية وخصائصها . ولذا يسميه بعض اللغويين علم الأصوات الجملي sentence phonetics . وهو يختلف عن علم الأصوات غير المتصلة الذي يبحث في خصائص كل صوت على حدة دون خضوع الصوت لتأثير الأصوات المجاورة له في الكلمة الواحدة أو الجملة الواحدة .

الأصوات اللغوية كما هي مستعملة في مكان ما وزمان ما من قبل قوم ما يتكلمون لغة ما . وهو بهذا لا يفرض خصائص معينة لنطق صوت ما كما يفعل علم الأصوات المعياري . ولا يتتبع تطور الصوت عبر التاريخ كما يفعل علم الأصوات التاريخي . ويسميه بعض اللغويين علم الأصوات التزامني synchronic phonetics .

علم الأصوات التاريخي (historical phonetics)

يدعى علم الأصوات التاريخي أيضاً علم الأصوات التطوري . وهو علم بهم بدراسة تطور الأصوات اللغوية في لغة ما . إذ قد يتغير صوت ما تغيراً طفيفاً في طريقة نطقه عبر مراحل نمو لغة ما أو قد يتغير كلياً ويتحول إلى صوت مختلف تماماً . وعلم الأصوات التاريخي يقابل علم الأصوات الوصفي ، لأن الأول يتتبع تطور الأصوات عبر الزمن في حين أن الثاني يصفها كما هي كائنة في زمن ما ومكان ما .

علم الأصوات العام (general phonetics)

إن علم الأصوات العام يبحث في الأصوات اللغوية عموماً دون ربط ذلك بلغة معينة . إذ يبحث هذا العلم في نطق الأصوات اللغوية

علم الأصوات البحث (pure phonetics)

بهم علم الأصوات البحث بدراسة الأصوات اللغوية من ناحية مادية للكشف عن خواصها النطقية والفيزيائية . وهذا يعني أن علم الأصوات البحث لا بهم بتطور الأصوات أو وظيفتها أو تأثيرها النفسي أو طريقة إدراكها . ويدعوه بعض اللغويين علم الأصوات الضيق narrow phonetics .

علم الأصوات التجريبي (experimental phonetics)

إن علم الأصوات التجريبي له أسماء أخرى ، إذ يدعى أيضاً علم الأصوات المعمل laboratory phonetics أو علم الأصوات الآلي instrumental phonetics . وهو علم يستخدم الأجهزة على اختلاف أنواعها لدراسة خصائص الأصوات اللغوية المختلفة ، من مثل دراسة تردد الصوت والذبذبات وسعة الموجة والنغم والنبر وغير ذلك من السمات التي يصعب كشفها من غير استخدام الأجهزة الإلكترونية .

علم الأصوات الوصفي (descriptive phonetics)

إن علم الأصوات الوصفي بهم بدراسة

علم الأصوات القطعية (segmental phonetics)

علم الأصوات القطعية يبحث في الأصوات القطعية ، أي في الصوامت والصوائت . وهو بذلك يقابل علم الأصوات الفوققطعية الذي يبحث في الأصوات الفوققطعية مثل النبرات والفواصل .

علم الأصوات الفوققطعية (suprasegmental phonetics)

يبحث علم الأصوات الفوققطعية في الأصوات الثانوية التي تواكب الأصوات القطعية ، وهو بهذا يبحث في خصائص النبرات stresses والأنغام pitches والفواصل junctures . وهو يقابل علم الأصوات القطعية .

علم الأصوات النطق (articulatory phonetics)

يبحث علم الأصوات النطق في طريقة نطق

الأصوات وخصائص الأصوات اللغوية المتعلقة بنطقها ومخرجها . ويسميه بعض اللغويين علم الأصوات الوظيفي physiological phonetics . كما يسميه البعض علم الأصوات الحركي motor phonetics .

علم الأصوات الفيزيائي (physical phonetics)

يبحث علم الأصوات الفيزيائي في الخصائص الفيزيائية للأصوات اللغوية بعد نطقها وأثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع ، أي إنه يبحث في تردد الصوت وسعة موجاته وطريقة انتقالها وخصائصه الفيزيائية . وبعبارة أخرى ، إنه يبحث في الأصوات اللغوية كأنها أصوات غير لغوية . ويدعى هذا العلم أيضاً علم الأصوات الأكوستيكي acoustic phonetics .

علم الأصوات السمعي (auditory phonetics)

يبحث علم الأصوات السمعي في إدراك

الأصوات اللغوية وتأثير العوامل النفسية على هذا الإدراك . وهو يختلف عن علم الأصوات النطق الذي يبحث في نطق الأصوات الفيزيائي الذي يبحث في انتقالها . وشبهه علم الأصوات السمعي علم الأصوات النفسي psychological phonetics .

علم الأصوات المقارن (comparative phonetics)

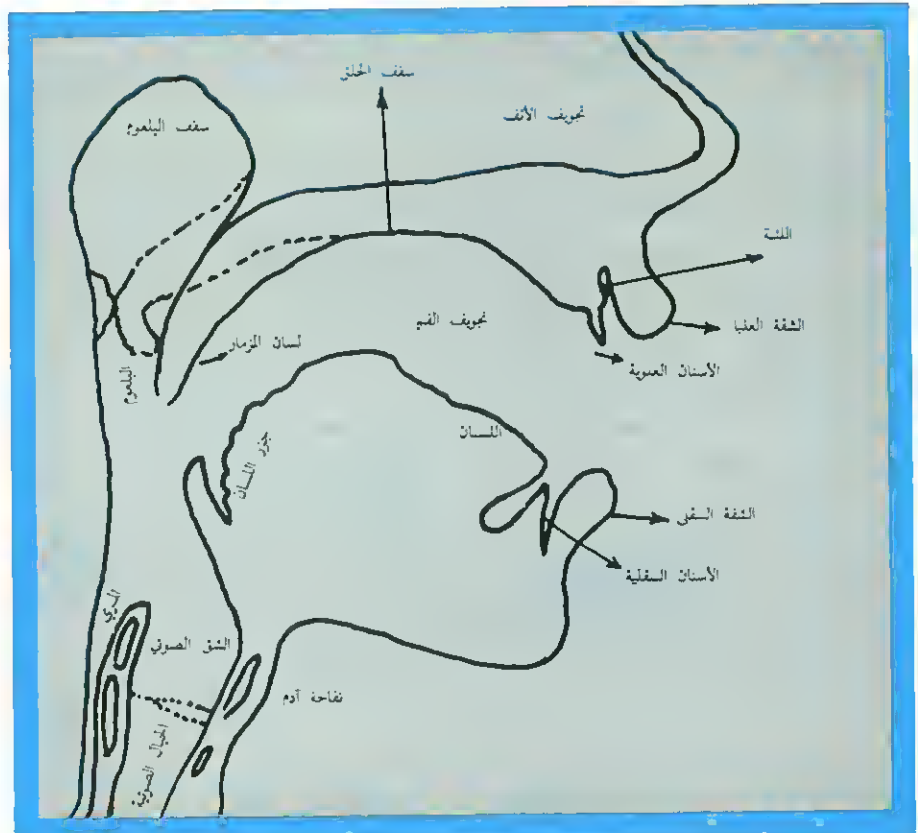
يبحث علم الأصوات المقارن في وجوه الشبه والاختلاف بين أصوات لغتين تنتميان إلى عائلة واحدة أو عائلتين مختلفتين .

علم الأصوات الوظيفي (functional phonetics)

يبحث هذا العلم في الأصوات اللغوية من حيث وظيفتها في لغة معينة ، أي إنه يصنف الأصوات في فونيات ويجعل لكل فونيم عائلة من الأصوات تدعى الفونيمات . ويدعوه بعض اللغويين علم الأصوات النظامي systema-phonetics . كما يدعوه بعضهم علم الفونيات phonemics .

الخلاصة

إن علم الأصوات ذو فروع عديدة ، فهناك علم الأصوات البحث وعلم الأصوات التجريبي . وهناك علم الأصوات الوصفي الذي يصف الأصوات كما هي ، وعلم الأصوات المعياري الذي يصفها كما يجب أن تكون ، وعلم الأصوات التاريخي الذي يتتبع تطورها . وهناك علم الأصوات الخاص وعلم الأصوات العام . وهناك علم الأصوات القطعية وعلم الأصوات الفوققطعية . وهناك علم الأصوات النطق الذي يبحث في نطق الأصوات ، وعلم الأصوات الفيزيائي الذي يبحث في انتقالها ، وعلم الأصوات السمعي الذي يبحث في إدراكها . وهناك علم الأصوات الوظيفي وعلم الأصوات المقارن .



أغاني الجمال



شعر: عبد الملك عبد الرحيم

منذ أطللت .. فاض عمري نضاعة
وأغاني الجمال نشوى .. مشاعة
وإذا أنت كل معنى نبيل
يسعد العمر .. كل يوم وساعة
أنت للقلب جنة .. في رباه
ودع القلب بؤسه وضاعة
أنت للروح واحة من عطور
وزهور ندية ضواعة
أنت للنفس بهجة .. أنت همس
تمشق النفس كل حين سماعه

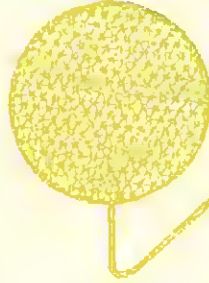
أنت للفكر صفوة من معان
تمنح العمر عمقه واتساعه
أنت للشعر غنوة .. أنت لمن
عبقري .. شاء الهوى إبداعه
أنت ليل نجمة ذات سحر
تلهم النجم نوره .. وارتفاعه
أنت للصبح طلعة من بهاء
تلهم الأفق صحنه .. والتماعه
أنت للحب عالم من جلال
حينما لاح قلت: سمأ وطاعة
أنت دنيا مفاتن وطباع
تخلق الحب رانعا .. وطباعه
أنت سحر مدمر لم يدع لي
حين وافى .. وقاية أو مناعة
أنت سر غير .. كل حين
يمنح القلب فرحه .. والتماعه
أنت عطر مغرد .. وشباب
ذوب القلب .. وارتضى إخضاعه
أنت ذوب مطهر .. من غير
وشعور .. ورقه .. ووداعه
أنت نور مباغت .. هز قلبي
ذات ليل .. ومث نحوي شعاعه
وفؤادي .. غدا فراشة نور
لم تحاذر رغم اللهب اتباعه

★ ★ ★

أه ما أعظم الحريق بقلبي
يا هواه .. ونبضه .. واندفاعه
أه ما أضيق الغريق ينادي
في دجى الموج .. شطه وشراعه
أه لو تعلمين أسرار صمت
ضارع الوجند .. صارخ بالضراعه
أه ما أحوج الغريب لصدر
مطمئن .. ينسى لديه صراعه



بقلم: زهير العلاف



لم يكن يجلس على طاولتي ، ولا على الطاولة المجاورة ، وإنما كان يمدّ رجله إلى أقصى ما تصلان ، يقلّب صفحات جريدة في يده ، يقلّبها بسرعة وعصبية ، ثم يطل بعينه من بينها مرة ، ومن يسارها أخرى . إنه ينظر إليّ . . يحملق فيّ . . بل يتسم . . التفت إلى الخلف لأرى إن كان يتسم لأحد هناك ، فلم أجد أحداً . . نظرت إليه . . التفت عيوننا . . ابتسم وهزّ رأسه . . حولت بؤبؤ عيني إلى أقصى اليسار . . نظرت إلى جريدتي متكلّفاً القراءة .

« عيناه خضراوان وحشيتان ، وحاجباه كثيفان أشقران . . ويداه . . ما أغلظهما ! يعرفني ؟ ربما يعرفني . . ولكن أين ؟ وكيف يا ترى ؟ » .

رحت أنبش ذاكرتي ، أبحث عن أثر هذه الصورة فلم أوفق . . ومن دون شعور دار رأسي إليه ، والتفت عيوننا ثانية ، فانتفض لنوّه ، ونهض إليّ ، ومدّ يداً لمصافحي فهزّ كتفي من أصلها : - هل أنت بخير ؟ كيف حالك ؟ .

ولكن مرور النادل أطفأ حرارة الكلمات التي تدرجت على شفتي من غير شعور ، وأرخى يدي الملقاة في كفّه :

- فهمنا . . ما أقلّ ذوقك ؟ كف عن الزبائن ، دع الناس في حالهم . فترك يدي ، ورجع إلى مكانه ، وحمل جريدته من جديد ، ثم رماها على الكرسي الذي بجانبه ، وحمل جريدة أخرى قد تركها زبون آخر ، وراح يقلّبها . - اطلب لي فنجان قهوة ! .

خرجت من نفسي . . « رجل يكاد يبلغ العشرين يطلب فنجان قهوة فقط ! ! » إنه طلب بسيط ، ولكنني رفضت . . رفضت عندما فكرت بعمق . . إنه محتمل ، عليّ ألا أعوّده السؤال . . طريقة غير شريفة . . لبحث عن عمل ، خير له من سؤال الناس .

كان ينظر إليّ بعينين ثابتتين ، ليس فيها أثر للرجاء ، وكنت قد انتقلت إلى جريدتي أنظر لكنني لا أقرأ شيئاً ، من دون أن أنسى استراق النظر إليه ما بين لحظة وأخرى عندما أنكلّف حك رأسي ، أو إخراج مندبل لامسح أنفي .

ولم تمض لحظات ، حتى وقف على رجله ، وطوى الجريدتين ، ووضعها تحت يده ، ثم راح يتنقل بين الطاولات وينادي . .

كان ينادي ، ورسمه ساخرة على شفتيه ، وتحدّ تشعّ عيناه بقوة وثبات . . ولكن كثيراً من الزبائن كانوا يتسمون له بعد أن يقطعوا أحاديثهم ، فيأدهم الابتسام .

« نعم . . لست بائع جرائد . . ولكن اشتروا جريدة من هاتين الجريدتين . . إنها جريدتا اليوم » .

هكذا كانت تنطق نظراته عندما كان يقف أمام الطاولة ، فوق رأس الزبائن . . يقف بثبات ، ويأدهم الابتسام . طويت جريدتي وناديتي :

- اسمع . . خذ هذه . . بعها إن شئت .

أقرب من دون تردد ، ومدّ يده ، وتناولها : - شكراً .

لم يمض أكثر من ربع ساعة حتى رجعت وقد باع كل شيء ، لكنه رجعت إلى طاولتي ، ووضع الساق على الأخرى ، وألقى التحية وجلس ، ثم صفق بكفيه ، فجاء النادل :

- أما انتهيتا ؟ عدت من جديد ؟ .

- نعم عدت ، ولكنني مملوء الجيب هذه المرة ، هات اثنتين قهوة .

- وهل أنت متأكد من

امتلاء جيبيك ؟ . - طبعاً .

وهزّ يده في جيبه ليسمعه رنين الدراهم ، فانقلب النادل صائحاً :

- اثنتين قهوة ! . - هل ستشرب فنجانين من القهوة ؟ .

- لا . . واحد لي . . والآخر لك ، فأنت بضيافتي أيها الصديق .

- لكنني لم أطلب ، بل شريت قبلك .

- اشرب بضيافتي ! فهل ترفض ؟ .

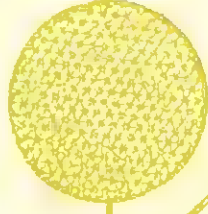
« لا . . لن أرفض . . كم أنست ذكي ؟ أردت أن تلقني درساً إذن ؟ درساً في الكرم . . صحيح . . كيف رفضت تقديم فنجان من القهوة لهذا الشاب ؟ » .

وجاء النادل بفنجانين . . ومضت دقائق ، فتناولت الفنجان لأصمعه على شفتي ، وإذا بصاحبنا قد ألقى بساقيه يسابق بها الريح ، بعد أن عبّ فنجاناه كله قائلاً :

- لا تسر أن تدفع المبلغ .

فلم أجد بداً من ذلك ، وخرجت متمتماً ! .

بقلم:
د. هـ. لورانس
ترجمها عن الإنجليزية:
أحمد زياد محبك



حين كنا صغارا ، كان أبي يعمل ليلاً ، في منجم للفحم الحجري ، وقد اعتدنا على عودته مع الصباح الباكر ، إذ نلتقي به داخلاً إلى المطبخ ، متعباً ، ملوئاً بالسواد ، على حين نكون خارجين من غرفة النوم . كان مؤثماً بالنسبة إلى أبي أن يتخلى عن النهار ، ويمضي لينام ، ولا سيما أيام الربيع ، على حين غمضي نحن ، لتمرح طول النهار . ولكن ، في بعض الأيام ، كانت تظهر عليه السعادة ، بسبب سيره الطويل عبر الحقول ، مع مطلع الفجر ، فهو يحب الصباح الطلق ، بعد ليلة يمضيها حبس المنجم . وفي الطريق إلى البيت ، كان يرقب كل حركة في الأعشاب المرتعشة ، ويحيب نداءات الطيور ، بلغتها ، فهو يحب مثل تلك الكائنات حباً يفوق حبه للبشر .

و ذات صباح مشرق ، كنا جالسين إلى مائدة الفطور ، في غرفة الطعام ، سمعنا وقع خطواته عبر المدخل ، فاضطربنا ، فحضوره يشير دائماً اضطرابنا ، ومَرَّ بالنافذة ، وسمعناه يمضي إلى المطبخ ، ويضع جمعبه ، ثم قدم

إلى غرفة الطعام ، فأدركنا على الفور أن لديه شيئاً يريد إخبارنا به . ولما دخل خيم علينا الصمت المطبق ، لم ينطق أحد بشيء ، راقبنا وجهه الملوث بغبار الفحم ، ونحن صامتون ، وبعد هنيهة ، قال لامي :
- أعطني شيئاً من الشاي .

وسرعة صبت له أمي الشاي ، فأخذ يسكبه من فنجانه في الطبق ، ولكن بدلاً من أن يشربه ، فجأة ، أخرج شيئاً من جيبه ، ووضعه على الطاولة ، بين الأطباق . ونظرنا ، فإذا هو أرنب بنية اللون ، صغيرة ، أرنب صغيرة ، تجلس تحماه الخبز ، كما لو أنها شيء من معدن مصنوع .

- أرنب ، أرنب ، أرنب صغيرة ، من أعطاك إياها ، يا أبي ؟ !
ومضى ، ليخلع عنه معطفه ، فقفزنا نحو الأرنب .
- هل هي على قيد الحياة ؟ هل تستطيع أن تحس دقات قلبها ؟ !
ورجع والسدي ، وقعد بشاقل ، ثم سحب إليه طبق الشاي ، ونفخ فيه ، دافعاً شفتيه الحمرانين ، إلى أمام ، تحت شاربيه الأسودين .
- كيف حصلت عليها يا أبي ؟ !



د. هـ. لورانس
(١٨٨٥ - ١٩٢٥ م)

هو ديفيد هنري لورانس David Henry Lawrence كاتب روائي ، وشاعر وقصّاص ومسرحي . إنكليزي . تأثر بدراسات « فرويد » في التحليل النفسي . وعنى في رواياته بالدوافع الغريزية . وحللها من خلال واقعها ، في المجتمع الصناعي . وأظهر أثر هذا المجتمع في إفقار الروح الإنسانية . من أهم أعماله الروائية وأشهرها روايته : « أبناء وعشاق » (١٩١٣ م) وروايته : « عشيق اللندي تشارلي » (١٩٢١ م) .

- لقد عثرت عليها .
أجاب أبي ، وهو يحس فيه ودقته ، بذراعه العارية .
- أين ؟
وقالت أمي بصوت حاد قاطع :
- إنها بريئة ، غير اليفة .
- نعم ، إنها كذلك .
وصرخت أمي ، قائلة :
- فلماذا أحضرتها ؟ !
وصرخنا نحن .
- لا ، إننا نريدها ،
إننا نريدها .
وعلقت أمي بحدة .
- نعم ، أنا أعرف أنكم تريدونها .

ثم ضاع صوتها ، بعد ذلك ، في صخب أسلتنا .
في الطريق إلى البيت ، عبر الحقل ، عثر والذي على الأرنب الصغيرة ، مع ثلاث أخريات ، إلى جانب الأرنب الأم ، كانت الأرانب جميعها ميتة ، ولكن هذه الأرنب كانت على قيد الحياة .
- من قتل الأرانب ، يا أبي ؟

- لا أعرف ، يا بني ،
ولكن أظن أنها قد ماتت بسبب شيء سام قد أكلته .
وقالت أمي ، بصوت فيه

اللوم والتعنيف :

– ولماذا أحضرتها؟!
إنك تعرف مصيرها!؟ .

ولم يجب والدي ، على حين
رقعنا نحن أصواتنا ، مستكرين .

– لا ، يجب أن يحضرها
إلينا ، إنها صغيرة ،

لا تستطيع العيش وحدها ،
إنها ستموت ، لو أنها تركت
وحدها .

ولكن أمي علقت قائلة :

– ولكنها ستموت ،
لا بد أنها ستموت ، وعندئذ

نعيش في ماتم .

أمي تكره مأساة موت
الحيوانات الصغيرة .

– لا ، إنها لن تموت ، لن

تموت ، هل ستموت حقاً؟!؟

يا أبي؟! هل ستموت؟! لا ،

لا ، إنها لن تموت .

وأجاب والدي :

– أظن أنها لن تموت .

ولكن أمي ردت عليه

قائلة :

– أنت تعرف جيداً أنها

سوف تموت ، هل نسيت

الحيوانات التي أحضرتها من

قبل؟! لقد ماتت كلها .

فأجاب أبي بغضب :

– لا ، لم تموت .

ولكن أمي ذكرته بحيوانات

صغيرة ، كان قد أحضرها من

قبل ، وهي في حالة سيئة ، وقد

ماتت جميعاً ، تاركة عواصف

من الدموع والأحزان في بيتنا .

وخيم علينا القلق ،

فالأرنب الصغيرة قعدت ساكنة ،

لا تتحرك ، عينها واسعتان

سوداوان ، تدلان على الحياة ،

ولكنها لا تتحرك . أحضرنا لها

الحليب الدافئ ، وقدمناه لها ،

وضعناه أمام أنفها ، ولكنها ظلت

ساكنة ، لا تتحرك ، كما لو أنها

ما تزال قابضة هناك في الحقل ،

داخل جحرها . بللنا فمها وأنفها

بتقاط من الحليب ، ولكنها لم

تستجيب ، حتى إنها لم تنفض عن

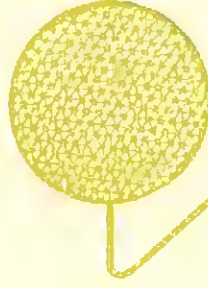
أنفها نقاط الحليب . وأخذ بعضنا

يكفكف دموعه ، ويمسحها سراً .

وصرخت أمي محتجة :

– ألم أقل لك ،





أحملها ، وأعددها إلى
الحقل ، إن موتها سوف
يحدث في البيت مأتماً .

ولكن أبي لم يجب .
ثم ساقنا أمي إلى غرفتنا ،
لنرتدي ثياب المدرسة .

وقبل أن نخرج من البيت ،
إلى المدرسة ، نظرنا إليها . كانت
ما تزال قاعدة ، ساكنة
لا تتحرك ، مثل غيمة صغيرة
قائمة . إنها لا تقدر المشاعر التي
منحناها إياها . إنها لا تستجيب
لمشاعرنا تجاهها . إنها شيء
صغير تافه متوحش ، لا تفهم
معنى حبنا لها . ومن غير المفيد
أن نمنحها حبنا . إنها تصبح أكثر
صمتاً حين تتقرب إليها بالحب ،
يجب ألا نحبها .

ثم عمدت إلى قطعة من
القماش القطني ، لففتها بها ،
ووضعتها في زاوية معتمة ، في
غرفة المستودع . ووضعت طبقاً
من الحليب أمام أنفها ، وطلبت
إلى أمي ألا تدخل إلى غرفة
المستودع أثناء غيابنا ، فأجابني
قائلة :

— أنا لن أبالي بتلك
السخافات .

وبعيد الظهر رجعنا من
المدرسة ، فأسرعت إلى غسوة
المستودع ، فتحت الباب ،
وزحفت بهدوء إلى الداخل .

السوريقات الخضراء الطرية ،
ولكنها لم تهتم بشيء .

وآخر النهار خرجت من
لهاقتها القطنية ، ووقفت هادئة ،
ساكنة ، لا تتحرك ، ولا شيء
فيها يدل على الحياة ، سوى
خاصرتها ، فقد كانت تنبض
بهدوء .

ولما كان المساء ، ذهب
والدي إلى عمله . وكانت
الأرنب ما تزال ساكنة
لا تتحرك . خيبة كبيرة حلت
علينا ، ونوبة من البكاء توشك
أن تنتاب إخوتي ، قبل ذهابهم
إلى النوم ، وقد تجمعت غيوم
كثيفة ، من غضب أمي ، وهي
تغمغم حانقة على أبي .

وقبل أن أمضي إلى فراشي ،
لففت الأرنب الصغيرة بقطعة

القماش ، وحملتها إلى المطبخ ،
ووضعتها تحت الموقد ، حتى
ليمكنها أن تتخيل نفسها داخل
البحر . ووضعت أربعة أطباق
من الحليب ، أو خمسة ، وزعتها
على أرض المطبخ ، حتى إذا قدر
لهذا المخلوق الصغير أن يقفز
خارج لفاقته ، فإنه لن يجيب في
العثور على بعض الطعام .

وطلبت من والدي أن تأخذ
من المطبخ ما هي في حاجة
إليه ، ثم أفلت بعد ذلك باب
المطبخ .

وحين حلّ الفجر ، وطلع
النور ، نزلت إلى البهو ،
وأسرعت إلى المطبخ ، فتحت
الباب بهدوء ، فسمعت نائمة
خفيفة ، ثم رأيت نقاشاً من
الحليب ، هنا وهناك ، على أرض
المطبخ ، وكانت الأرنب في
الزاوية ، قفناً أذنيها تبرزان من
وراء زوج من الأحذية ، وقد
عمدت متألقة العينين ، تحرك
أنفها حركة رتيبة مكرورة ، وهي
تنظر نحوي .

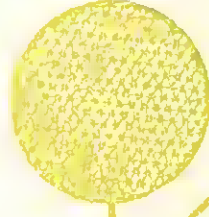
كانت على قيد الحياة .
والتفت ، وإذا أبي ورائي ،
يقف في الباب .

— أبي إنها على قيد
الحياة .

فأجاب :
— لا أشك في ذلك .



بقلم: محمد مرتاض



- مم تشكو أيها الزوج الحبيب؟ ... آيات الحزن ترسم على محياك دوماً .. فرحك بكرمياتك : هدى وتقية ، ونجاة ولطفية ، يكثره هذا الذي تفكر فيه .. إن فؤادي لينفطر ، وإن حناياي ليلم عليها الكلم كلما رنوت إلى محياك ، وأعملت عيني في جيبك .

- إنك تبالغين يا بسيمة ، وما تتخيلينه يشوب فرحي أو يعسكر صفوي ، ليس إلا استفسارات داخلية ، مردها إلى التحنان والشفقة !

- هب أن تفسري لحالتك من نوع الحذب والروح ، فلم تتهدد باستمرار؟ ... تؤثر العزلة ، وتجنح إلى لعب الورق في هذه المقهى الشعبية ... لا تعود إلى البيت إلا والليل قد أوشك على الانتصاف ، وأولادك جميعاً نائمون ... لم تجد بانتظارك إلا هذه الزوج المكلمة في وليجة نفسها ، الباسمة في مظهرها ... الساعة الآن تشير إلى الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين ! ... أجبني بكل صراحة : ماذا أخرق؟ .

- إنك تعلمين أننا نعيش في قرية نائية عن علب الليل ... كنت ... بصحة شلة من القوم في سهرة ...

أونسيت أن هذا اليوم يصادف عقيقة ابن عمر؟ .

- كان عليك أن تشعرني ، فأنا لا آمن عليك من نسيم الصباح ، بله البقاء خارج المنزل ليلاً ، خاصة وقرية الثلاثاء^(١) محفوفة بالمخاطر ... تحيط بها الجبانة من جانب ، والغابة من جانب ثان ... أرايت أن تمثلت لك أشباح واعترضت سبيلك؟ ... يا ويلاه ! ... لمن تريد أن تتركني؟ !

- هوّني عليك يا أم البنين ! ... إن ما تقولين لا يعدو أن يكون هراء ... لأن الأموات لا يبعثون في الحياة ، إنما موعدهم يوم الحساب !

- لكن الحكايا التي ... (لا أدري إن كانت غثقلقة أم ... ؟ لها جانب من الصدق) تزعم أن أرواح المقبرة تخرج ليلاً إلى الطريق تخاطب المارين ، ترغبهم في اللحاق بهم ... لا ... لست أنا المغفلة ، بل أنت هو الطائش الذي لا يعير كلام حرمه اهتماماً ... أوحادثة الأسبوع الماضي منك بعيدة حتى تصفني بالتؤوه العقلي؟ ... ماذا جرى للقافلة التي أبكرت لبيع باكور^(٢) التين في سوق الثلاثاء؟ ... ألم

يخرج عليهم الأموات ، ويطلبوا إليهم التصديق بالتين ، فما كان من الباعة إلا أن أطلقوا سوقهم للريح ، وتركوا (الخير والخمير) للموق؟! .. قل .. تكلم .. أراك تضحك حتى تكاد تنفجر؟! .

- ما لي لا أجسن من الضحك ، وأنت قد عرفت مبتداً القصة ولكنك تجهلين منتهاتها .

- كيف؟! . - إن الذين استولوا على تين الباعة لم يكونوا إلا من الأحياء ، تحولوا هذه الخيلسة ليحصلوا على تين (الكواردة)^(٣) الجيد بالخجان ، ويأكلوه في اطمئنان ، لا ينغص أكلهم الدينار ، ولا الغلاء الباهظ الذي ارتفع إليه ثمنه !



- حرام عليهم ... ألسنت على حق يا مختار؟ .

- طبعاً حرام ، وأكثر من حرام ... لكن أنسى للميلود وعصابته أن يدركوا الحلال من الحرام ، أو يقدروا القيم الإنسانية؟ .. أو غرب عن بالك أن هؤلاء غمّلوا رجال الجمارك ، وذهبوا إلى أماكن تهريب السلع في الحدود؟ ... اختبأوا وكمنوا ... حتى إذا أبصروا أحد المهربين صاحوا في وجهه : توقف .. توقف ، الجبارك .. ليسرع الشخص بالفرار ، ويذر ما يكون منقلأ به من سلع ، ...

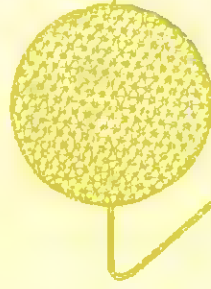
- مختار ... انظر .. إن الساعة تشير إلى الواحدة .. فهلاً كفتني ثرثرتك؟! .

- أنا الذي يثرثر .. حق لك أن تصميني بهذا ، لأنني سايرت رغبتك ، ورحت أنداول الحديث معك .

- وماذا تريد أن تفعل؟ ... ألا تقوم حتى بأضعف الإيمان ، وهو الترويح عني بالكلام؟ .

- إنني أمزح .. فلا تتخذني هزلي جداً .

وتمر الأيام سرعسى ،



واللحظات عجلى ، وغتار يقوم
بشئ الأعمال ، يمنهن حرفاً
كثيرة ... أجير مياومة في
الحالات جميعاً لدى الفلاحين
والبنائين ورؤساء السورس ...
وإن كتب لك أن تلقاه يوماً ،
فإنك لن نعيب على زوجه ثورتها
معه أو حديها عليه ... فالدهر
أمضه ، والليالي أعيته ...
وهاهوذا يكاد يصير شيخاً هماً ،
بالرغم من أنه لم يتجاوز العقد
الثالث من عمره إلا بسنوات
أربع ... بئد أنك لن يصيبك
الدهش من سرعة الهرم إليه حين
تأخذ عن حياته معلومات كافية .
لقد أصبح ذا أسرة كبيرة
تربو على السبعة ، وأوشك أن
يغدو جداً ... فابنه الأول قد
سلخ الربيع السادس عشر من
عمره ... إنها حالة لا يحسد
عليها ، تكاثر النسل ، الفقر
المقذع ، الأفواه الفاغرة ...
فكيف لا يفقد البسمة ،
ولا يتغلف بالأحزان ؟ ... على
أنه يكون أسعد حالا في الصيف
منه في الشتاء ، فهو في هذا
الفصل يسترجع نشاطه وقواه ،
ويتهاق عليه الملاكون من أرجاء
القرية وكنفاتها ... فقد اشتهر
بأنه حصاد ماهر ، مثقف تقليدي
محترم ، يكتب الثامن ، ويقسراً
القرآن الكريم في المآثم ...

يساعد الأمين على كتابة
الرسائل وقراءتها ...

عاد عشية من سوق الثلاثاء
الأسبوعي كدأبه ، وهاهوذا
يدخل إلى منزله أصيلاً ليُلقى
أبناءه في انتظاره ، وهم جميعاً
يصيحون :
- أبت ، أبت ! .. هل
أتيتنا بالملابس الجديدة التي
وعدتنا بها ؟

- بحثت عما طلبتم
يا أعزائي ، ولكني لم أعثر على
النوع الذي رغبت فيه ...
صاح أوسط أطفاله فؤاد
بجراحة حادة :

- إن معالم عيد النحر
تبدو في الأفاق يا والدي ،
ولا أريد أن أخرج يومه إلا
مرتدياً ثوبي الجديد ! ..
وكزرت البنات الأربع مثل
ذلك .

كانت العبرات بادية على
مقلتيه ، بل كادت تسخ
سحاً ... لكنه تمالك نفسه ،
وتكلف الضحك قائلاً :

- لكم ما تشاؤون
يا أحيائي .. ستكونون جميعاً
بملابس جديدة ! -

وبينا هو فاغر فاه ببسمة
حائرة ، كشمس الخريف
الباهتة ، تحاول مقاومة السحب

الكنيفة ؛ إذا طفله الرضيع يحبو
نحوه باكياً شاكياً ، وكأنه يحتج
هو أيضاً على عيشه وسط هذه
الأسرة الكبيرة وعلى الاتيان به
إلى عالم الشقاء ... هرول الوالد
نحوه ، ومنحه قطعة من الحلوى
أزردتها الصغير بشراة ، والتفت
شطر أولاده الآخرين ، فرماهم
بأخرى ، سرعان ما تلقفوها ، كما
تفعل القطط بفرائسها ،
أو الأفراخ بطعمها !! .
تفرقوا يركضون ويمرحون ،
وهم يتخيلون أن ستكون لهم
ملابس جديدة صبيحة
العيد ... دخلت عليه زوجته
فقالت له بعد أن ألقت عليه
التحية :
- لقد عدت باكراً على
غير دايك ؟ ! .
- ماذا أفعل في



السوق؟ ... إن كل شيء باهظ الثمن، غالى إلى درجة الفحش ... لقد كنت أنظر إلى ملابس النساء، إلى المجوهرات، إلى فواكه الموسم الكثيرة، ثم أزم الشفتين ... أدخل يدي في جيبى، فلا أجد غير ثمن الخلوى للأطفال، أو لا أكاد!! ... كم أملت أن أكون أنا أيضاً كسائر البشر، أبتاع ما شئت ومتى شئت، غير أن الأمر يختلف بيني وبين

الأثرياء ... كانوا جميعاً يشترى، يرحون، يبحثون عن السلع والملابس يجنون، يُخرجون النقود بارتعاج شديد، يتنافسون في صنوف المصروفات، وينافحون بعضهم بعضاً في أنواع المصوغات. — لا بأس من هذا الفقر يا حبيبى ... تمهل

واشفق على نفسك من هذه الأفكار!

— شكراً بسيمة .. آه ... لقد أنساني الشيطان أن أرفق إليك خبراً يريحني من هؤلاء جميعاً. — يا ويلاه ... معنى هذا أنك ستلجأ إلى التصوف، وتقيم قرب الثعالب والذئاب!! — لا، لا، ولكن ..



شبه ذلك. سأغدو ... سأغدو ... راعياً.

ما يكاد يختار ينطق بكلمة «الراعى» حتى تنفجر الشؤون التي كانت مهياة منذ حين في عاجر عيني، فبللت خديه، بالرغم من تسلحه بالتأسي ... ونظر إلى زوجته فراها قد خنقها البكاء بدورها، وكادت تعول وتندب ... كره هو أن يمنعه، أو يحول بينها وبين النحب، ولكنها استدركت الموقف من قبل تأزمه، فقالت بصوت متهدج:

— الحرف ليست عيباً يا عزيزي ... ألم تحدث قبلئذ عما .. حدث .. للأخريين؟ ... فلم تستنكف أنت .. من أن .. تكون .. راعياً؟

— إيه، ما أصدق حديثك يا بسيمة! ... لقد طيبت خاطري وأنرت لي السبيل، ومنحتني طاقة جديدة أسلح بها للمستقبل.

— ولكني لم أفهم! ... هل ستكون راعياً لدى أرباب الغنم مقابل أجره شهرية؟

— معاذ الله أن أكونه ... ماذا بغيتني هذا؟ ... إني سأتكفل برعي غنمات الشيخ



عبد المؤمن بالنصف ، على أن يحصل على ثمن نصف نعاجه في مدة أقصاها ثلاث سنوات !! .
- ياما أكبرها بشري يا مختار! ... لقد كان في نيتي أن أطلب إليك ذلك منذ زمان ، ولكني لم أجروء ...

- إن الأمور تمثي حسب القدر ، لا كما نشتهي نحن ، وهاهي ذي قد تمت من غير أن نبحت عنها ! .

أصبح مختار من غده راعي أغنام ، يغدو مع بزوغ الشمس ، ولا يروح إلا مع أفولها ... وهاهو ذا قد أتيح له أن يحصل على ثروة هائلة من الحليب والزبدة والجبن ، والصوف ، وهاهي ذي داره تغير رأساً على عقب ، لكنه يضيّق ذرعاً بحالة الرعي هذه .. يشمئز منها على ما جناه من عديد الفوائد ، فيعهد إلى ابنه الصغيرين بهذه المهمة .

قضى ليله في قرية « الثلاثاء » ولكنه أصبح في المطار ليسي في باريس ، حيث الاستقبال السيئ ينتظره ، والشغل القدر يترقبه ...
في ديسار الغربة يتسلح بالصبر ، يكد الليل والنهار ... وكان يشاهد وهو يسرع الخطى في

شوارع فرنسا ، كما لو كان يعدو وراء الماعزة السوداء الشريرة ، أو يجترش كلبه الأمين في الذئاب الضارية ... لم يكن مختار يفرق بين ليلي الشتاء القارسة ، ولا أصبح الصيف العليل ، وإنما قد تداخل عنده الزمن في بعضه بعضاً .. كان لا يفتّر عن العمل حتى اتخذ شِعْراً له ..
كان يفكر بتلك الزوج الخنون التي تركها في القرية تنتظر معونته .. في أطفاله الذين لا يترقبون إلا شيئاً واحداً هو الدينار ، ولا يعون إلا لوناً واحداً هو لونه الأبيض الناصع ، فإذا ما توصلوا إلى ذلك ، بلغوا شأواً من السعادة لا منتهى لها ولا حد ...

مكث على هذه الحال أربع سنوات مجرمات ، لم يعي خلاها ولم تكلّ همته الفضولية ، على حين أن النعاج كانت غداة هذه المدة في كنف زوجها التي تضاعفت مسؤولياتها العائلية والمنزلية .. فقد غدت مضرب الأمثال في هذه القرية ... اشتغلت حراثة إبان الحراثة ، وحاصدة أو دارسة إبان جمع المحصول السنوي ، وراعية دائمة طوال فصول السنة ، مساعدة بذلك طفلها الصغيرين ... إنها لم تعرف للراحة طعماً بعد تحول

منزهاً محجاً يومه عشاق اللين الخالص ، والسمن البلدي اللذيذ ...

عاد مختار من عمله منهك القسوى ، كأل الساعدين إلى غرفته أو قل سجنه الذي يشركه فيه أكثر من أربعة أشخاص .. سمع طوقاً بالباب .. إنه مدير النزل .. ماذا ؟ .. رسالة من أهله ؟ .. من وطنه الجزائري .. من بريمة زوجه .. !! .. فضّ الخطاب بيد مرتعشة ، والدماغ تسري في جسمه كله .. ففيه الحنين .. والاستيقاق .. وطلب المزيد من النقود .. وأخبار اقتصاد الأسرة المنهار ... توقع كل هذا ، ولولا شدة توقانه إلى بلده لما فتح الخطاب ، لأنه يكاد يعلم فحواه ... وجرّه تفكيره إلى أن يأمر زوجه بإرجاع الغنيمات إلى الشيخ عبد المؤمن ، ما دامت لم تسبب له إلا المشاكل العويصة ، والعذاب الغرام ...

راح يتتبع السطور بعينيه ، ولكن لبّه في غياب !! .. وبينما هو يقرأ ، إذا انتباهه يتسمر عند هذه العبارات :

- « ... لقد وبخنا الكثير من عملك بالمهاجر ، وكنتييجة سارة ، فإن النعاج التي كانت أنصافاً قد صارت لنا وحدنا ، بعد أن أتممنا ما علينا من

شروط ... إن الخرفان بل الأكباش تعدو في فناء الدار ... كل شيء بخير ... لا نرجو إلا عودتك الميمونة القريبة ، فقد تبدلت الأرض غير الأرض ، والمال غير المال ... إن رمضان على الأبواب ، فلا تحرمنا من الصوم في حضرتك ... » .

أعاد قراءة الفقرة مراراً عساه أن يكون قد أساء الفهم ، لكنه وجد أن قراءته كانت صائبة .

لوحظ في صبيحة اليوم التالي ، وهو يخرج من مكتب رئيس العمل بفرنسا بشوش الوجه ، باسم ... قلق عليه أصحابه فسألوه يانفعال :

- ماذا ؟ ... ألم تعد معنا ؟ ... هل أوقفت عن العمل ؟ ... ماذا اقترفت ؟ ... أجيب ... قل ...

إلا أنه ظل ملازماً صمته وهدهده .. والابتسامة ما ترحح مائلة على شفثيه .

أهـ امش

- (١) الثلاثاء : سوق أسبوعية تصادف يوم الثلاثاء ، ثم صارت الجهة كلها تعرف بهذا الاسم من قبيل المجاز .
- (٢) الباكور : هو اللبن المبكر ، وتشهر هذه الجهة بلبّده .
- (٣) الكوردة : قرية على الساحل الغربي في مسيرة (الغزوات) .

خالد الفرّج .. اسم لمع في دنيا الأدب في الأربعينات وما بعدها من هذا القرن .. لقبه الأستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة (الشورى) بشاعر الخليج .. حيث لم يلمع في الخليج اسم غير اسمه في تلك الفترة .

قال عنه الأستاذ عبد الرحمن العبيد :

« أديب وشاعر يعدّ من رواد التجديد في هذه المنطقة » .. نشر الكثير من إنتاجه في الصحف العربية .. وأشاد بفضل الأستاذ محمد سعيد المسلم بقوله :

« لا ينكر أن لبعض الشخصيات التي استوطنت القطيف فترة طويلة من الزمن كالأستاذ خالد الفرّج دوراً كبيراً في نشاط الحركة الأدبية ، وأثراً بعيداً في تطور الحياة الفكرية لدى أدباء الجيل » .

أما الأستاذ خالد سعود الزيد فكتب في مقدمة كتابه خالد الفرّج : « حسبك علماً أن تتفاخر بخالد الفرّج ثلاثة أقطار كل منها تدعيه لنفسها .. ففي الوقت الذي وضعه الأستاذ المسلم على رأس قائمة أدباء المنطقة الشرقية نجد الأستاذ عبد الله بن إدريس يضعه على رأس شعراء نجد المعاصرين » .

نحن إذن أمام شخصية فريدة ذات طاقة متوقدة وحيوية متأججة لا يملك كل من عرفها أو أحس بوجودها ممثلة في الأستاذ خالد الفرّج .. إلا أن ينحني إكباراً وإجلالاً لتلك الشخصية التي مارست الشعر والأدب .. ودخلت معترك الحياة من أوسع الأبواب .. فلقد عرفته المحافل الأدبية شاعراً وكاتباً ومحاضراً ومؤرخاً .. وقد احتفلت به المجتمعات الأدبية أينما حل وحيثما رحل .. في البحرين كما في دمشق .. وفي بيروت ومصر كما في القطيف والكويت .. وفي الهند كما في نجد .. شخصية محبوبة جذابة .. يمتلك القلوب بحسن حديثه وعذوبة ألفاظه .. وكرم خلقه .



*
من
أدباء
الخليج
*

أدباء من الخليج

خالد الفرّج - شاعر الخليج

بقلم: عبد الله أحمد شباط

قبيلة الشاعر

يلحق المرحوم خالد الفرج باسمه دائماً لقب «الدوسري» نسبة إلى قبيلة «الدواسر» .. فإذا يعني هذا اللقب؟
هذا اللقب يعيد الشاعر إلى قبيلته الأصلية وهي من القبائل العربية الكبيرة المؤلفة من عدة فروع لا يجمعها جد واحد على رأي الشيخ حمد الجاسر .
والدواسر .. من بني سعد بن زيد مناة ابن نهم سكنوا شرق الجزيرة العربية بعد ظهور الإسلام .. وكانت لدى النعمان بن المنذر ملك الحيرة كتيبة يطلق عليها اسم (دوسر) من قبائل نغلب وغيرها .. وكانت نهم بالوادي المعروف باسمها إلى الآن .

وقد تزوج نهم من الدواسر قرع العمور من الوادي إلى الشرق كما جاء في كتاب دليل الخليج : (دواسر البحرين هاجروا من نجد بينما تحولوا نحو الشرق تدريجياً بعد أن قضوا سنين عديدة في الطريق عند جزيرة الرخنونية .. وأخيراً وصلوا البحرين سنة ١٨٤٥ م) .. وبعد أن استقرّوا في البحرين رحلت عنهم حوالي ثلاثين عائلة إلى قطر وربما نفس العدد إلى الكويت .. وفي سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م ، قام الميجور (ديلي) بانقلاب على الشيخ عيسى بن علي آل خليفة .. فقبض على كافة السلطات وكبت الحريات وزج الزعماء في السجون فغضب الدواسر لهذا العمل المشين واعتبروه مقدمة لإجراءات قد تصيبهم وتؤذي كرامتهم فغادروا البحرين ونزلوا الدمام تحت قيادة زعيمهم أحمد بن عبد الله الدوسري .. ونزل قسم منهم الخبر تحت قيادة محمد بن راشد بن جبر الدوسري العمري ليكونوا في حماية الملك عبد العزيز رحمه الله .

لقد سجل الأستاذ خالد الفرج حادثة نزوح الدواسر من البحرين عندما غادر هو أيضاً البحرين ووصل الكويت ألقى في النادي الأدبي قصيدة جاء فيها :

وهذه البحرين مغلوله
بنفودها الغرب إلى حقوته
قد أبعد الأحرار عن دارهم
وقرب الأنذال من حضرته
وقد سبقه إلى تسجيل هذا الحدث التاريخي الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف المبارك في قصيدة طويلة منها :

فتذمرت عرب البديع غيرة
عربية مع سائر الأنبياع
وترحلوا عنه ولم يتلفتوا
كروماً لطيب مساكن وضباع
سنوا لنا سنن الكرام إذا هم
ضيموا فهل للقوم من تباع



لم يقلوا هذا الهوان لأهم
من عرب نجد الغنية الأرواح
أنعم بها من رحلة قد شيدت
مجداً ومكرمة وطيب سماع
رحلوا عن الأوطان في طلب العلا
فاستبدلوا منهن خير رباع
نزلوا بساحة ماجد رحب القنا
صعب المرام من الأذى منع

الشاعر .. وعصره

هو خالد بن محمد الفرج الدوسري .. ولد بالكويت سنة ١٣١٦ هـ ، في بيت ميسور ، ونشأ في حالة مادية طيبة ، وفي عائلة عربية ذات حسب وجاه .. بدأ تعليمه في «الكتّاب» حيث درس القراءة والكتابة .. ثم التحق بالمدرسة «المباركية» بعد افتتاحها حتى أكمل الصف السادس .. ولما كان يتميز به من الذكاء والفطنة فغداً استعانت به إدارة المدرسة ليقوم بتدريس بعض الصفوف .
وفي سنة ١٣٣٦ هـ ، غادر الكويت إلى بومبي بافند أسوة بأبناء الخليج في عشقهم للسفر .. ومنذ ذلك الوقت وحتى وفاته عام ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م ، وهو في ترحال دائم وعمل دائب وعطاء مستمر بقيت آثاره على مدى الأيام .
ولقد كان عصره خير مما سبقه من العصور بالنسبة للآداب والثقافة .. فني الكويت حركة أدبية نشطة يزعمها مؤرخ الكويت عبد العزيز الرشيد ، والأستاذ الشاعر عبد اللطيف المنصف الذي حياه بقصيدة جاء مطلعها :

جل الأسى واستحككت حلقاته
وهفت بلبي والحشا أناته
وجنى الكرى إلا لها ماضجي
ونحدرت من ناظري عيراته
فيجيبه خالد الفرج بقصيدة يقول فيها :

أهوى الحقيقة والحقيقة مرة
كالشهد تؤلم مجتبه حماه
لكنها لي مبدأ لا أنثني
عنه ولو غضبت عليّ عداته
وطني سويداء القلوب محله
عندي وإنسان العيون (صفاته)

والشيخ عبد الله الخلف المتوفى سنة ١٣٤٩ هـ ، وقد رثاه الشاعر بقصيدة منها :

كفّته بجنوني وأغسلوه بدموعي
وأحلسوه بوقار وصفوه بخشوع
وأدفنوه ونقاه بين محني الضلوع

وفي البحرين يلتقي بالشيخ عبد الوهاب الزباني أحد زعماء البحرين الذي توفي سنة ١٣٤٣ هـ ، فترى الشاعر يسجل بطولته :

خالد
الفرج

★ عبد الرحمن
عبد الكريم
العييد ★

هزئت أوامر لصوت نيك هزة

ضوئت لديها هزة البركان

وفي القطيف يلتقي بالشعراء والأدباء من آل الجشي وآل الخنيزي .. وزميل
دريه السيد يوسف بن السيد هاشم الرفاعي مدير المالية ..
وفي الأحساء يلتقي بالعديد من رجال الأدب من آل مبارك والعبيد
القادر ..

ولما كانت جريدة «الأخبار» القاهرية لصاحبها المرحوم أمين الرفاعي
هي الجريدة التي فتحت صدرها لنشر فضائح الإنجليز وأعاليهم البربرية في البحرين ،
نجد الشاعر برثيه بأسى عندما بلغه خبر وفاته سنة ١٣٤٦ هـ ، فيقول :

شيعت مصر (أميناً) غلصاً

قط ما ساوم في الحق وحاباً

أحبته مصر لكن له

في قلوب العرب أجداً وحاباً

ويذكر جريدة الأخبار :

واذكر (الأخبار) نبراس أفسد

حين تنفض على الظل شهاباً

خدم الإسلام والشرق بها

خدماً جلي أناهن احتساباً

ومن صداقاته الأدبية علاقته الحميمة بالأستاذ محمد علي الطاهر صاحب
جريدة الشورى بفلسطين .. فقرأه يحيي جريدة (الشورى) وصاحبها :

يفيمون للشورى المجيدة حفلة

وكل ما عند الجهاد نصير

أخلاء صدق في العروة أخوة

فهم في سجل الخالدين سطور

تسيل لديهم في البلاغة أنهر

ويتلى نظم منهم وتثير

أما المجاهد التونسي عبد العزيز الثعالبي فإن الشاعر يحبه عند
وصوله إلى البحرين سنة ١٣٤٣ هـ :

بالله إن سطوت عنهم أسطراً

وكتبها بنجيع قلب ذائب

فأبين هم سر المذلة عليهم

يقفوا على كيد العدو الرائب

فأكتب وعظ وانشر خباياهم هم

في الخافقين فأت أكبر كاتب

وفي مسيرة الجهاد هذه نراه يغادر الكويت إلى بومبي سنة ١٣٣٦ هـ ، فلما طاب
له المقام استقر وعمل لدى أحد التجار الكويتيين كاتباً ، وانكب على دراسة
اللغة الإنجليزية واللغات الهندية مما أتاح له الاطلاع على آداب الهند
وطبائعهم .. وحرصاً منه على خدمة العروة والإسلام أسس مطبعة أسمها
«المطبعة العمومية» .. حيث قام من خلالها بطبع بعض الكتب الأدبية باللغة
العربية .

قضى في الهند سنوات خمس عانى خلالها من مشاكل الطباعة فهجرها عائداً إلى
الكويت ، إلا أن وضعها الاقتصادي لم يعجبه لقلة الموارد فتأدراها إلى البحرين ..
وهناك وجد بغيته وأدرك ضالته .. فقد أعجبته البحرين بأدبائها ومدارسها وأندبتها
وما تسمع به من نهضة فكرية متميزة .

والتقى بالبحرين بأبناء عمومته الدواسر فرحبوا به وأفسحوا له المكان الأوسع ،
واستضافوه أستاذاً بمدرسة الهداية الخليفة .. فوجد ما نصبو إليه نفسه فأقام
حتى عام ١٣٤٥ هـ ، حيث نجح الشيخ عيسى بن علي بتدبير من الميجور (ديلي)
وهاجر الدواسر من البحرين فغادرها إلى الكويت حيث التقى بالسيد يوسف بن
السيد هاشم الرفاعي فطلب منه الأخير أن يصحبه إلى المملكة العربية
السعودية حيث يعمل مديراً لمالية القطيف فلقى ذلك العرض هوى في نفس
الشاعر فرحل إلى القطيف .

وما إن وطأت قدمه أرض المملكة حتى استقبله الأمراء والأدباء فقدموه إلى
جلالة الملك عبد العزيز الذي رحب به وعينه رئيساً لبلدية الأحساء عام
١٣٥٤ هـ . وبعد فترة عين رئيساً لبلدية القطيف .. وقد أعجب الشيخ
عبد الله السليمان وزير المالية فأغدى عليه من عطفه ، وطلب منه الإشراف
على الإذاعة السعودية ، فقام بتنسيقها والإشراف على برامجها فترة حتى عاد
لإدارة بلدية القطيف .. وفي عام ١٣٧٠ هـ ، استقال من منصبه في بلدية القطيف
واستقر بالدمام حيث أسس فيها مطبعته (المطبعة السعودية) التي تولت
طباعة مجلة الخليج العربي في أعدادها الأولى .. وفي أوائل عام
١٣٧٢ هـ ، انتقل إلى دمشق وأقام حتى وفاته عام ١٣٧٤ هـ .

شعره

لقد عالج خالد الفرج في شعره العديد من الأغراض فكان في كل ميدان
ذي القدر المعلي .. فمن شعره السياسي وهو الذي عاصر مأساة احتلال الإنجليز
للخليج ، واحتلال اليهود لفلسطين ، ومأساة الجزائر والمغرب العربي ، والحرب
العالمية الثانية ، وتأسيس جامعة الدول العربية ، وهيئة الأمم المتحدة والحرب
الكورية .. فجاء شعره مصوراً لتلك الحالة الفؤارة التي كانت تسود العالم
آنذاك .. فيقول عن حلف الأطلنطي وقد تذكر شعب فلسطين المشرذم :

فد سطروا للشورى حبراً على ورق

فيه الجوامع لا الصديق والشرف

فيه التحرر إلا من مظالمهم

والعدل لكن عن المفهوم يختلف

قد يعرف المرء فيما ليس يعرفه

لكنهم عرفوا عمداً وقد عرفوا

★ عبد الله
ابن إدريس ★



قالوا نصان حقوق المرء كاملة
وهم يملكون من إخواننا قذفوا
ويقول في ذكرى وعد بلفور:

من قبل وعدك باثنا عاش المسود والمسود
حتى جعلت القدس بابلاً في تكاثرها العديد
وعجلت قبل الخسر تجمعهم جميعاً في صعيد
هل كان وعدك منزلاً بالوحي من رب حميد
أم أنت تمثال السوء فلا تحول ولا تحيد
وقد قال قولاً تأسف أن مغزاه استمر يلاحقنا حتى الآن:

والاحتجاج سلاحنا نفري به هام العدا
وندمر استحكامهم إن لم يشوبوا للهدى
ولسوف نغزوهم به حتى يشوب من اعتدى
فالاحتجاج إذ دوى في الناس ضاعفه الصدى
فتطير أفئدة اليهود به على طول المدى
وقد عملت حفلة للاكتتاب لفلسطين سنة ١٩٤٧ م ، فحياها الشاعر بقصيدة
عصاء ، قال فيها :

يا قوم من لم يدافع عن موطنه
فإنه مثل ما فيها من النعم
ما في الصباح ولا الإضراب منفعة
وليس ينفع إلا بطش منتقم
فالعدل والحق والإنصاف يوجدها
من يحسن الفصل بين السيف والقل
ومن يرجى لدى الأعداء مرحة
يجد لديهم حنان الذئب للبهيم
لا يرحمون دموع الحق هامية
إلا إذا استبدلت قطراتها بدم
لليوم ما بعده إما إلى سعة
من الحياة وإما الموت والعدم
إن اليهود ملايين تضيق بهم
رعى فلسطين من سهل ومن أكم
العلم بعضهم والمال يخدمهم
فرعاً اقتسمونا شر مقتسم
يا قوم ساعتنا العظمى لقد أزلت
وليس غير امتشاق الصارم الخدم
فكونوا وحدة منك مؤيدة
بكل مقتدر بالله معتصم

وتستجلى وطنيته عندما يتحدث بما تلاقيه البلاد العربية على يد المحتلين في كل
جزء من أجزائها وما يلاقيه أبناءها من الظلم والبؤس .. بينا الأجانب يتمتعون
بغنائها فيقول في قصيدة ألقاها بمناسبة افتتاح النادي الأدبي بالبحرين
سنة ١٣٤٥ هـ :

أنا شاعر لكن بيؤس بلادي
أفؤاد لكم يا قوم مثل فؤادي
يا قوم هل من ناظر فأريه ما
فيها وهل من سامع فأنادي
زعماؤنا متخاذلون جُهلهم
والكل للشاني من الأضداد
والعلمون حديثهم يعلمونهم
صف المآكل من لذيد الزاد
قد قاموا روح الهدى بسلاحهم
يرمون ذا الإصلاح بالإلحاد
وإذا هذا العصر جاء مفأخراً
بعلاه فآخراة بالأجداد
نحن العظاميون نفخر بالآل
عظموا بقرطبة وفي بغداد
صعدت إلى قم الجبال جدودنا
فعلام صرنا في حضيض الوادي؟

وشعره الاجتماعي مهما كان غرضه لا يخلو من لحن وطنية فتجده عندما
يتحدث عن الناس من حوله يصورهم تصويراً دقيقاً :

إذا أولوا النعمى طفوا ونجبروا
وسرعان ما يلبون إن جاءهم صرف
سكارى كأن الموت يأخذ غريمهم
فداء لهم كيلا يمر بهم حتف

وعندما أزمع الكبار على إصدار وثيقة حقوق الإنسان .. يب يسأل في
سخرية مرة :

من هو الإنسان قل لي ثم ما تلك الحقوق
ولماذا قررروها وبها منهم خروق
أم الدنيا توافقت لم تميزها فروق
وبها صرح عظيم في نيويورك أنيق
لترومان بها الربان يضي والطريق
تقسم الضيزى ووجه العدل لا شك صفيق
فهى أحياناً حقوق وهى أحياناً عقوق

وعندما أجمع مندوبو ١٤ دولة من أكبر دول العالم في قاعة السابعة الشهيرة
بباريس عام ١٩٢٨ م ، لتوقيع ميثاق السلام قال :

يا سلم هل لك في السوجود حقيقة
حتى يسطر باسمك الميثاق
بالله فل لي أبين كنت منذ اعتدى



* خالد
الفرج
* النيد

خالد
الفرج

قابيل حيث جرى الدم المهرق
كم ألف عام أنت فيها تختفي
والقتل جار والدماء تراق
ويقول في ختامها :

مياقهم إن كان سلماً بينهم
أما لأهل الشرق فهو وثاق
نمنا وهم قطعوا المهامه بالسرى
حتى ندمنا حين عز حُاق

ويصور لنا بريشته المبدعة نزاحم المواطنين في الكويت آنذاك للحصول على الماء الذي تجلبه السفن من شط العرب .. فبهيب بالتجار أن يبدلوا أموالهم في المشاريع النافعة التي تعود على البلاد بالخير وعلى المواطن بالرفاهية فيقول في بدايتها :

تصور فدفدأ لا شيء فيه
سرى رمل به وطء السباع
ولا ماء لدى الرمضاء إلا
عليه السرمل ثاق بألف باع
ولا شجر لدى الصحراء إلا
هشم جاء من أقصى البقاع
بحار به الدليل ويفتويه
به شبه الخفض من اليفاع
فذاك هو الكويت وساكنته
إذا دموا «يوم» غير ساع
ولا فتصورن . «البوم» طير
فما هو غير فلك ذي شرع
ويصف نزاحمهم :

هناك ترى الجموع على برجم
به وثل أقبل من الذراع
هناك حمى الوطيس فكل وغد
يساب صاحب الأمر المطاع
فكم من حرة غرقت وحر
وماء لائه صاعاً بصاع

* * *

ويغتم خالد الفرج كل فرصة ليرسل شعره مدبراً يطلب من أبناء قومه الوحدة والإقبال على العلم فلا يجد خيراً من مناسبات الإسراء والمعراج ومولد النبوي ليرد السيرة العطرة وما فيها من عظات وعبر لعل القوم يعتبرون .. فيقول في ذكرى المولد النبوي الشريف :



* حمد
* بناسر

في غار ثور ثاني اثنين اختفى
وكأنما الأعداء دونها عموا
هي هجرة بين الضلالة فيصل
واخذى فانتضح السبيل الأقوم
من طيبة انبثق الضياء تالقاً
لمح الخليج به وضاء الفلزم
وإذا بأركان الضلالة والمعوى
بقلب بدر بالمهانة تردم
ونرالت الغزوات حتى أصبحت
كل الجزيرة للهدى تستل
وبهرة عم البسيطة كلها
دين لأحوال العباد منظم

ويقول من قصيدة بمناسبة الإسراء والمعراج :

هزأت قريش حين قال طفانها
لا تسمعوا تخرف هراج
فولوا القطيع في هزيع ما وئت
عنه هجان السير والإدلاج
أم كيف يعرج للساء بجسمه
صعداً بلا سبب ولا إدراج
من ذا يقير المعجزات بعقله
في منطق وقواعد استنتاج
إن المعاجز لا تناس بالآلة
وسمت عن المسطار والأزجاج
ويقول في ختامها :

في دير ياسين وفي أخواتها
ذبح الأهالي مثل سرح نعاج
والمسلمون جميعهم في مشاغل
من سفسفات أو عقيم لجاج
رحماك ربي إن أرضك قد خلت
فابعث لنا يا رب بالإفراج

ملحمة .. وبطولات

لقد كان للحفاوة والرعاية التي لقيها من الملك عبد العزيز رحمه الله ومن رجال الدولة وعلى رأسهم الشيخ عبد الله السليمان أبلغ الأثر في نفسه .. حيث وجد الأمن والاستقرار بعد طول سفر وترحال .. وبعد معاناة مما كان يقوم به الإنجليز في البحرين من ضغط وإرهاب إلى درجة أنه منع من دخول البحرين .. فنراه يسجل ذلك الاعتراف بالجميل شعراً عذباً رائعاً ، وتاريخاً خالداً فكان أن عمد إلى تسجيل سيرة الملك عبد العزيز في ملحمة شعرية سماها (أحسن القصص) يقول في مطلعها :



هو ذا الدهر أكبر الأسفار فيه أسمى العظات والاعتبار
ما الليالي فيه سوى أسفار في طروس من نسج طمول النهار
ملئت من تقادم الأعصار صفحات ملئت بالأخبار
لذوي الاعتاظ والإبصار

كما أنه سجل تاريخ مجد منذ ظهور الدولة السعودية الأولى حتى نهوض الملك
عبد العزيز لتوحيد الجزيرة العربية في قصيدة بائية في مطلعها :

إلى مجدك العليا تعزى وتنسب
وفي ذكرك التاريخ يملئ ويكتب
وفي عهدك الشرع الشريف ممثل
وفي حكك الأمنال تتلى وتضرب
ولم يبق للإسلام غيرك ناصر
يؤيده في الله يرضى ويغضب
ثمتك جود من ربيعة أصلهم
بهم فخر الحيان بكر وتغلب
أساطين مجد من سعود بن مقرن
إذا مات منهم طيب جاء طيب
محمد عبد الله تركي وفيصل
ومن عابد الرحمن مجدك أعقبوا
أولئك در المجد في السلك نظموا
لقد ولدوا للباقيات فأنجبوا
فسادوا وشادوا المجد بالدين قائماً
فما وهنوا والدهر بالناس قلب

وعندما قدم الملك عبد العزيز إلى الأحساء في رمضان سنة ١٣٥٠ هـ، حيّاه
الشاعر بقصيدة ذكر فيها أبايه البيضاء على الجزيرة العربية وفي مقدمتها الوحدة
الشاملة بين أطراف الجزيرة تحت راية الملك عبد العزيز يقول فيها :

ربطت الحسا بأرض الحجاز
واقصى عسير بجوف العمر
على القلزم البحر يسري يديك
وفوق اليمن الخليج استقر
وما بين هذا وذا موطن
بقحطان ممتلئ مع مضر
فنوحدت قلب البلاد العظيم
وألقت ما بين تلك الزمر
وامنت أرجاءها الشاسعات
وحضرت بدوائها بالمدن



خالد
الفرج

★ أمين
الرافعي ★

ولما كان شاعرنا منذ أن وعى الدنيا وهو في شغل دائم ورحيل مستمر .. فإن
قلبه الرقيق وعواطفه الجياشة لم تر النور إلا لمأماً .. إلا أن عواطفه تنفضه رغباً
عنه فلا يملك إلا التحمل بالصبر :

رقد الطير وأغفت حدق الزهر الجميلة
ورنت نحوي أخاظ من النجم كليله
وتشت فوق رأسي أغصن البان التحيلة
وبدا لي قر القص بأنوار ضئيلة
ولهب الشوق في قلبي فد زاد غليله
ومضى الليل وما أبقى لنا إلا قليله
وسرت في الجو أرواح من السطل بليلة
وأنا أنتظر الوصل بساعات طويلة
أخله . الوعد جيبني لبس في الكذاب حيلة
وفي لغة أخرى من لغات الهوى العذري يخاطب محبوبته بعدوبة :

اصبري ربنا يسري نسيم السحر
وانظري في أفق الليل شعاع القمر
ومنى هب النسيم ونهاوى كالسقم
فاذهبي مسرعة نحر أدرج النعم
تجددني حيث كنا نرشف الحب القديم
ونباهي من حوالينا بحب البشر

في مجال النشر

ذلك شعره وشاعريته .. لماذا عن نثره .. ؟
لقد خلّف لنا الشاعر أدباً ذا قيمة أدبية .. لأن في بعضه محاولات لإصلاح ما
يرأى له أنه يصلحه باختصار أشكال بعض الحروف الهجائية .. وهذه المحاولة ناتجة
عن معاناته التي لقيها في الطباعة أثناء إقامته بالهند ، فعمل رسالة عنوانها « علاج
الأمية في تبسيط الحروف العربية » أصدرها عام ١٣٧٢ هـ .

أما الكتاب الثاني فأسماءه (رجال الخليج) ضمنه تراجم عدد من رجالات
الخليج البارزين في ميدان السياسة والأدب .. ومن اشتهروا بالكرم والأخلاق
الفاضلة .. وكان عازماً على نشر هذا الكتاب إلا إن أصوله فقدت ولم يبق منه إلا
ترجمتين إحداهما للشيخ قاسم بن ثاني مؤسس إمارة قطر ، والثانية للشاعر
محمد بن لعبون ..

وفي هاتين الترجمتين ما يوحى بأن خالد الفرج قد ملك من البيان ناصيته ..
ومن القوة في التعبير ميدانها .. فكان أسلوبه يختلف عن أسلوب المؤرخين
السابقين .. بإعطاء الدقيق من التفاصيل بالقليل من التعابير ، وسرد الحوادث
سرداً شيقاً لا يمل معه القارئ ولا بكل .

ولقد أعطى من القدرة اللغوية ما أمكنه من تفسير وإيضاح العديد من الكلمات
العامة التي وردت في شعر الشيخ قاسم بن ثاني ، والشاعر محمد بن لعبون ، حتى
أن القارئ لها من أي فطر عربي لا يتعذر عليه فهمها .. رحم الله خالد الفرج
فقد كان عالماً أينما حل ..



دائرة المعارف

المجلات الشرقية

الثقافة الإسلامية ، مجلة :

أنشأها الباحث الإسلامي محمد أسدويش ، والمستشرق الشهير
وليم يكتول عام ١٩٢٧م ، في حيدر آباد الدكن ، وهي مجلة فصلية ،
تصدر مرة كل ثلاثة أشهر ، وتعنى بثقافة الإسلام وحضارته ، وأثرهما على
ثقافة وحضارة العالم الغربي الحديث .

الجمعية الآسيوية الأدبية ، مجلة :

صدرت في لندن عام ١٨٢٣م ، وقد أنشأها المستشرقون الإنجليز
تحت رعاية ملك بريطانيا ، وقد جمعت بين أعضائها أعلام المستشرقين في
العالم ، وكونت منهم قسماً خاصاً بالعربية ، وهي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر ،
وتعنى بالعلوم والآداب والفنون الشرقية ، ومن منشوراتها تقارير الجمعية في
ثلاثة مجلدات (١٨٢٤ - ١٨٣٥م) .

الحولية الاستشرافية :

أنشئت عام ١٩١٥م ، ونشرت أجزاءها السبعة عشر الأولى الجمعية
البولونية للدراسات الشرقية ، ثم تولت نشرها لجنة الدراسات
الشرقية مجمع العلوم البولوني وأصدرتها من الجزء الثاني والعشرين عام
١٩٥٧م ، مرتين في السنة ، وتطبع مقالاتها بالألمانية والإنجليزية والفرنسية
والروسية والبولونية ، وبعض اللغات الشرقية في فرسوفيا ، وقد رأس
تحريرها المستشرق أناثياس زاجاتشكوفسكي .

خاركوف ، مجلة :

تصدر عن المكتبة الشرقية بجامعة خاركوف ، وهي حولية تصدر

الآسيوية ، المجلة :

تصدرها الجمعية الآسيوية الفرنسية في باريس ، تأسست تحت رعاية
دوق أورليان الذي تملك بعد عشرين عاماً باسم لويس فيليب ، ويرئاسة
العلامة دي ساسي عام ١٨٢٠م ، فصلية تصدر مرة كل ثلاثة أشهر ،
وتعنى بالعرب تاريخياً وجغرافياً وثقافياً وحضارياً وفنياً ، حتى غدت من أوسع
مصادر الاستشراق وأوثقها في الغرب .

البنغال ، مجلة :

صدرت عن الجمعية الآسيوية للبنغال في كلكتا ، وذلك في عام
١٨٣٢م ، وكانت هذه الجمعية قد تأسست في عام ١٧٨٤م ، أنشأها السير
وليم جونز ، واقتصرت عضويتها في بادئ الأمر على الإنجليز ، ثم انضم إليها
الوطنيون ، وقد نشرت المجلة بحوث هذه الجمعية في عشرين مجلداً ،
(١٧٨٨ - ١٨٣٦م) ، والمجلة فصلية ، تصدر مرة كل ثلاثة أشهر .

التونسية ، المجلة :

يصدرها معهد قرطاجنة في تونس ، باللغتين العربية والفرنسية ،
وتصدر مرة كل ثلاثة أشهر ، وكان صدرها لأول مرة في عام ١٨٩٤م ، وهي
تعنى بثقافة العالم العربي الإسلامي ، وخاصة شمال إفريقيا .

ل

السلسلة الجديدة ، مجلة :

صدرت عن الجمعية الملكية الآسيوية ببريطانيا العظمى وأيرلندا ، في لندن ، وذلك في عام ١٨٦٥ م ، ثم صدرت باسم الفن والأدب في عام ١٩٤٧ م ، في كل من الهند وباكستان وسيلان ، وقد درجت منذ ذلك العام على نشر أعمال المستشرقين البريطانيين .

ش

الشرقية الألمانية ، المجلة :

أصدرتها الجمعية الشرقية الألمانية عن دار فرانز تشايتنر في فيسبادن ، في عام ١٨٤٧ م ، ثم تولاها الناشر بروخوز في ليبزيغ عام ١٩٤٥ م ، وهي نصف سنوية ، تصدر مرتين في السنة ، وقد بلغت أعدادها (١١٤) عدداً ، وقد جمعت مباحثها الشرقية بعنوان « في سبيل فهم الشرق » عام ١٨٥٧ م ، ونشرت فهارس المطبوعات الشرقية بين أعوام ١٨٧٧ - ١٨٨٥ م .

ص

صحيفة المعهد المصري للدراسات الإسلامية :

صدرت عام ١٩٥٣ م ، بالعربية والإسبانية في مدريد ، وقد صدر منها حتى الآن نحو ٥٠ عدداً ، وهي تعنى بترجمة عيون الأدب العربي الإسلامي ، في القديم والحديث ، إلى جانب عنايتها بالثقافة الإسلامية .

ض

الضاد ، مجلة :

مجلة أدبية شهرية ، أسسها في حلب يوسف شكر الله شلحت عام ١٩٣٠ م ، آلت ملكيتها بعد ذلك إلى عبد الله يوركي الذي يواصل إصدارها محافظاً على أناقة إخراجها وجودة مادتها ، وهي تعنى بفقه اللغة العربية ، ومباحث اللغات من أهم أبواب هذه المجلة ، وفيها قسم خاص ببحوث المستشرقين في اللغة العربية .

ط

طشقند ، مجلة :

هي عبارة عن مجلة حولية المعهد الشرقي التي تصدر في طشقند ، في كل عام ، وتعنى بالأبحاث الشرقية السوفيتية ، وقضايا علم اللغات الشرقية ، وتاريخ الشرق الإسلامي ، وتنتشر فهرساً بدوريات المعاهد الشرقية في

مرة في كل عام ، وقد أسسها المستشرق الروسي أ. ب. كوفالفسكي ، وهي تعنى بمجموعات المخطوطات الشرقية ، وصفاً وتصنيفاً ، وقد صدر عددها الأول في عام ١٩٣٤ م ، ولا تزال تصدر حتى الآن .

د

الدراسات الإسلامية ، مجلة :

صدرت في باريس عام ١٩٢٧ م ، بإشراف لويس ماسينيون ، وشاركه معهد الدراسات الإسلامية في باريس ، والمعهد الفرنسي في دمشق ، وهي مجلة فصلية ، تصدر مرة كل ثلاثة أشهر ، وتنتشر في العدد الأخير من كل عام ثبناً بالمصنفات الإسلامية لجميع المراجع ، ومختصراً لمحاضرات أساتذة الاستشراق في باريس طوال العام ، بأسلوب شامل ومنظم يحيط بالنواحي التاريخية والجغرافية في عالم الإسلام .

ذ

ذالمان ، فهرس :

فهرس حرلي يصدر مرة في كل عام ، عن القسم الشرقي بجامعة بطرسبورج وكان صدره لأول مرة في عام ١٨٨٨ م ، بعد أن تولى إصداره المستشرق ذالمان ، بمعاونة المستشرق فون روزين ، وقد عني بفهرسة المخطوطات الفارسية والتركية والتتارية فضلاً عن المخطوطات العربية . وقد نشر ذالمان في فهرسه ، فهارس المخطوطات والكتب الفارسية التي اقتناها دسينكي عام ١٩٠٧ م . والمخطوطات الفارسية في مجموعة بوجدانوف ، (١٩٠٧ م) ، ومقتنيات المتحف الآسيوي الجديد (١٩٠٨ م) .

ز

الرسائل ، مجلة :

وتختصر بالحروف الروسية إلى ZVO ، وقد أنشأها البارون فيكتور روزين عن الجمعية الشرقية في بطرسبورج ، فكانت أول مجلة استشرافية علمية ، تصدر باللغة الروسية ، وقد صدر عددها الأول في عام ١٨٨٦ م ، ولا تزال تصدر حتى الآن .

ز

زأخاو ، مجلة :

نسبة إلى المستشرق الألماني الشهير زأخاو ، الذي أسس معهد اللغات الشرقية ببرلين ، عام ١٨٩٨ م ، والمجلة عبارة عن نشرة حولية ، تصدر مرة في كل عام ، لتقدم مصنفات المستشرقين ، والتنويه بالدوريات العلمية ، التي تصدر في مجال الاستشراق .

موسكو، وليننجراد، وبأكو، وتفليس، بالإضافة إلى طشقند.

ع

العربية، المجلة:

(أرابيكا) صدرت عام ١٩٥٤م، وتصدر ثلاث مرات في السنة عن قسم الإسلاميات في جامعة باريس - السوربون - شارع فيكتور كوزان ٧٥٠٠٥ باريس، مشتملة على اللغة والأدب والتاريخ والحضارة في العالم العربي، درساً ونقداً ووثائق، إلى جانب اهتمامها بأثر الثقافة العربية في الثقافة الفرنسية، وقد أنشأها المستشرق ليفي بروفنسال بمعاونة المركز الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية عن دار بريل في ليدن، وبعد وفاته تولى أمرها ريجيس بلاشير.

غ

الغرب المسلم، مجلة:

هي مجلة (إيكس - آن - بروفانس) وتصدر في باريس، وتعنى بثقافة الإسلام وحضارته في العالم العربي، وأثر هذه الحضارة الإسلامية على إنسان الغرب الحديث.

ف

فكر وفن، مجلة:

صدرت في بون عام ١٩٦٣م، وتتناول الفنون الإسلامية بالعربية والألمانية، وهي تعنى بفن الطباعة ونشر الصور واللوحات الأثرية، إلى جانب عنايتها بفنون العمارة الإسلامية.

ك

كراسات معهد الدراسات الإفريقية والشرقية:

صدرت في مدريد عام ١٩٥١م، باللغتين العربية والإسبانية، ولا تزال تصدر حتى الآن، ويحررها نخبة من المستشرقين الإسبان، وتعنى بالثقافة العربية والإسلامية، وخاصة ما يتصل منها بشؤون القارة الإفريقية. وهي مجلة حولية تصدر مرة في كل عام.

ل

لوزاك، مجلة:

تصدر عن دار لوزاك وشركاه في لندن، وهي تتولى منذ عهد بعيد نشر فهارس الكتب والمطبوعات الخاصة بالمستشرقين، وهي تعد من أوثق الفهارس وأكثرها دقة، وهي مجلة حولية، تصدر مرة كل سنة.

مجلة الإسلام:

أنشأها الوزير كارل هنريخ بيكر في عام ١٩٢٠م، للجمعية الشرقية الألمانية في هامبورج، وهي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر، وتهم بنقل أهم المؤلفات المتعلقة بالتاريخ والأدب والحياة الإسلامية في القرب والشرق، وهي تصدر الآن عن معهد اللغات الشرقية بجامعة هامبورج، وتعنى بتطور الأبحاث الإسلامية عقيدة وثقافة خاصة في العالم العربي، ويشارك في تحريرها علماء الإسلام والعرب.

ن

نشرة جمعية المستشرقين الإسبان:

تصدر مرتين في السنة، في الأندلس، مدريد، وقد صدر عندها الأول عام ١٩٣٣م، ولا تزال تصدر حتى الآن، وذلك عن معاهد الدراسات العربية في كل من مدريد وغرناطة، وهي تعنى بنشر بحوث المستشرقين الإسبان، وخاصة ما يتعلق منها بتاريخ الحضارة الإسلامية.

هـ

هسبيريس Hesperis، مجلة:

أصدرها المستشرق الشهير هنري باسه، وهي مجلة فصلية تصدر مرة كل ثلاثة أشهر، وتصدر في باريس بإشراف معهد الدراسات المغربية العليا في الرباط، وتعنى بثقافة العرب والإسلام، وخاصة جوانب التراث القديم في هذه الثقافة.

و

الوثق، العروة:

مجلة العروة الوثق، وهي مجلة عربية إسلامية، أصدرها في باريس جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، عام ١٨٨٤م، صدر منها ١٨ عدداً، ثم توقفت عن الصدور، وكانت لسان حال «جمعية العروة الوثق»، الداعية إلى عزة الإسلام، ونصرة المسلمين، وحرية العالم الإسلامي.

ي

ياتوس، مجلة:

أنشأها المستشرق الهولندي الشهير بايبرس H.F.A. Peypers في عام ١٨٩٦م، وهي محفوظات عالمية لتاريخ الطب وجغرافيته عند العرب، وقد نشرت نصوصاً عديدة عن الطب عند العرب، وعن أعلام الطب في الإسلام.

و تعليقات

الحضارة الإسلامية والغرب

اطلعت على العدد (٤٨) من مجلة «الفصل» الصادر في جمادى الآخرة سنة ١٤٠١هـ، نيسان (أبريل) أيار (مايو) سنة ١٩٨١م، للسنة الرابعة، على مقال الأستاذ سليم طه التكريتي المنشور بـ (ص ٣٢، ص ٣٤)، المعنون بـ «أوروبا تغترف العلوم والفنون من الأندلس العربية الإسلامية».

ومع تقديري للأخ الكاتب ولكم شخصياً ومجلة «الفصل»، وما تبذلونه من جهود طيبة في سبيل إنجاحها، خدمة لثقافتنا العربية والإسلامية، فإني رأيت في هذا المقال أموراً تستدعي التعليق عليها، وأرجو أن يتسع صدر المجلة للرحب وصدركم الطيب لنشر هذا التعليق خدمة للحق والعدل والعلم البدي نغفر به، والحضارة الإسلامية التي نعتز بها جميعاً، ولا أرجو من نشره النيل من الأخ الكاتب أو سمعته العلمية أو التقليل من شأن الحضارة العربية والإسلامية بالأندلس وبغير الأندلس.

ومنذ البداية، فإنه لا خلاف بيني وبين الأخ الكاتب في عنوان المقال، ولا في فحواه ومضمونه، فهذا أمر لا خلاف فيه بين أحد من الباحثين، ولكن الخلاف ينحصر فيما أسماه بالخليفة هشام الثالث، والبعثات الطلالية، والحقائق العلمية والتاريخية والوثائق العلمية أو التاريخية التي أشار إليها الأخ الكاتب في مقاله.

فقد ذكر الأخ الفاضل أن العلوم والفنون قد ازدهرت في الأندلس ازدهاراً منقطع النظير، وعلى وجه الخصوص في عهد الخليفة هشام الثالث وابنه الخليفة الحكم ص ٣٢، وذكر في ص ٣٣ أن الخليفة هشام الثالث توفي سنة ١٨٠هـ، كما ذكر في ص ٣٣ أن فيليب ملك بافاريا الألمانية كان قد بعث بخطاب خاص إلى الخليفة الأموي هشام الأول يطلب إليه فيه أن يسمح له بإرسال بعثة من بلاده إلى الأندلس، وأن الخليفة هشام الأول وافق على ذلك السطلب برسالة رقيقة إلخ.

وفي ص ٣٢ ذكر الأخ الكريم قائلاً: وقد بلغ عدد أفراد هذه البعثات في سنة ٣١٢هـ - ٩٢٤م، وحدها زهاء سبعمائة طالب وطالبة، وقد رأست الأميرة «اليزابيث» ابنة خال لويس السادس عشر ملك فرنسا إحدى هذه البعثات الفرنسية.

وفي ص ٣٣ جاء في نص رسالة إلى الخليفة هشام الثالث (ت ١٨٠هـ) من جورج الثاني ملك إنكلترا، والغسال، والسويد، والنرويج، إلى الخليفة ملك المسلمين في مملكة الأندلس صاحب العظمة هشام الثالث الجليل المقام، والتوقيع من خادمتكم المطيع جورج. م. أ. وبالرجوع إلى مصادرنا العلمية والتاريخية الموثقة فإنه يمكن القول: إن كل ما ذكر في العبارات السابقة والواردة في المقال المذكور لا يتفق والحقائق العلمية أو الواقع التاريخي، وليبيان ذلك نورد نبأاً بأسماء أمراء بني أمية بالأندلس حسب ندرجهم التاريخي فنقول وبالله التوفيق:

(١) إن أول أمراء بني أمية بالأندلس هو الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الملقب بعبيد الرحمن الداخل، وكان دخوله إلى الأندلس سنة ١٣٨هـ، ودام حكمه إلى سنة ١٧٢هـ.

(٢) وثاني أمراء بني أمية بالأندلس هو الأمير هشام بن عبد الرحمن الداخل الذي تولى الحكم بعد وفاة أبيه سنة ١٧٢هـ، ودام حكمه إلى سنة

١٨٠هـ، وهو ما عرّفه الكاتب بهشام الثالث ولا هشام ثالث أصلاً. وهشام الأول لم يكن له أي صلة بملك بافاريا الألمانية.

وبالرجوع إلى جورج الثاني ملك إنكلترا، والغسال، والسويد، والنرويج، صاحب الرسالة إلى هشام الثالث المتوفى حسب الوثيقة التاريخية الواردة بالمقال، نجد أن جورج هذا صاحب التوقيع من خادمتكم المطيع، عاش ما بين سنة ١٦٨٣ - ١٧٦٠م، أي بعد سقوط الأندلس بحوالي قرنين من الزمان إذ سقطت غرناطة سنة ١٤٩٢م، مما يدل دلالة قاطعة على عدم صحة تلك الوثائق التاريخية المزعومة، ولك أن تلحظ الفرق بين سنة ١٨٠هـ، وحياء جورج الثاني سنة ١٦٨٣ - ١٧٦٠م، لتتأكد من الحقائق العلمية الثابتة.

(٣) ونحن نسأل من أين أتى الكاتب أو من أين أتت الوثيقة المزعومة بهشام الثالث إذا كان هشام بن عبد الرحمن الداخل هو أول هشام أموي بالأندلس وهو ثاني أمراء البيت الأموي بالأندلس؟ ولم تكن الأندلس قد بلغت من الرقي العلمي شيئاً ذابال على أبام الأمير هشام المذكور، وكذلك الحال بالنسبة للقوة العسكرية أيضاً.

(٤) وثالث أمراء البيت الأموي بالأندلس هو الأمير الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل المعروف بالحكم الربض، وامتد حكمه من سنة ١٨٠ - ٢٠٦هـ.

(٥) ورابع الأمراء الأمويين بالأندلس هو الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ودام حكمه من سنة ٢٠٦ - ٢٣٨هـ، وفي عهده غزيت الأندلس غزواً بحرياً من قبل دول شمال أوروبا، وهو ما يعرف بالغزو المجوسي.

(٦) وخامس أمراء بني أمية هو الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل الذي حكم من سنة ٢٣٨ - ٢٧٣هـ، وعلى عهده اندلعت الفتن والحروب والثورات الداخلية.

(٧) وسادس أمراء بني أمية هو الأمير المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ودام حكمه من سنة ٢٧٣ - ٢٧٥هـ.

(٨) وسابع أمراء بني أمية بالأندلس هو الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن إلخ. ودام حكمه من سنة ٢٧٥ - ٣٠٠هـ. وقد اشتد خطر الشورات والحروب الداخلية إلى درجة خطيرة. وجميع الأمراء السابقين لم يلقب أحد منهم بلقب «خليفة» وإنما دعوا بالأمراء فقط.

(٩) وثامن أمراء بني أمية هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن إلخ. وهو أول من أحيا الخلافة الأموية بالأندلس وادعى الخلافة، وأصبح لقبه الخليفة عبد الرحمن الناصر لدين الله وحكم من سنة ٣٠٠ - ٣٥٠هـ.

وحسب ما ورد في مقال الأخ الكاتب عن عدد أفراد هذه البعثات في سنة ٣١٢هـ - ٩١٤م، والتي رأست إحداها الأميرة اليزابيث ابنة لويس السادس عشر ملك فرنسا، فإنه ينبغي أن تكون تلك البعثات قد تمت في عهد الخليفة الأموي الأول عبد الرحمن الناصر لدين الله، وبالرجوع إلى تاريخ لويس السادس عشر نجد

مناقشات و تهليلات

وتارة سليمان بن الحكم الملقب بالمستعين ، وتارة هشام المعتد بالله .. سنة ٤١٧ هـ ، وتارة يستولي الحمويون الأدارسة على الأندلس ، حتى يخلع الشعب الأندلسي الخلافة الأموية ، وذلك سنة ٤٢٠ أو ٤٢٢ هـ ، ويبدأ عصر ملوك الطوائف ، وهو عصر سيئ من الناحية السياسية والاجتماعية والثقافية ؛ حتى كادت الأندلس تقع فريسة للنصارى لولا نجدات المرابطين الذين طهروا البلاد من ملوك الطوائف ، وحوا البلاد من المدّ النصارى ومن بعدهم النجدات الموحدية والدول المغربية الأخرى .

أرجو هذا التعليق الوجيز أن أكون قد خدمت الحقيقة العلمية ، التي أرجو أن يفيد منها كل من قرأ المقال المذكور ، فاقصدت إلا بيان الحق ، وما رغبت إلا في الثواب ، والله أسأل الهداية والسداد في الاعتقاد والقول والعمل .

د . موسى رزق ربحان

كلية الشريعة واللغة العربية

بالقصيم

جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية

تصحيح أخطاء

لأن مجلة « الفصيل » مرجع علمي وثقافي .. فإنني أكتب لكم هذه الرسالة للإشارة إلى بعض الأخطاء التي وردت في دائرة المعارف

أن لويس المذكور قد قتل على عهد الثورة الفرنسية ، وعلى وجه التحديد في سنة ١٧٩٣ م . مع العلم أن غرناطة وهي آخر معقل للإسلام والمسلمين بالأندلس كانت قد سقطت سنة ١٤٩٢ م ؛ فكيف يمكن التوفيق بين هذه التواريخ المتباعدة والمنافضة ؛ ولك أن تلاحظ الفرق بين سنة ٩٢٤ م ، زمن إحدى هذه البعثات التي من المفروض أن تكون قد تمت على عهد الخليفة الناصر سنة ٣١٢ هـ ، ولويس السادس عشر المقتول سنة ١٧٩٣ م ، أي بعد سقوط الأندلس بأكثر من ثلاثمائة سنة ، مما يؤكد عدم صحة تلك الوثائق وبطلانها أيضاً .

(١٠) وتاسع أمراء بني أمية بالأندلس ، وثاني خليفة أموي بها هو الخليفة الحكم المستنصر بالله ابن عبد الرحمن الناصر لدين الله الذي حكم من سنة ٣٥٠ - ٣٦٥ م .

(١١) وعاشر حكام بني أمية هو الأمير هشام بن الخليفة الحكم المستنصر بالله وقد تولى الحكم وله عشرة أعوام ، ولم يكن له من الأمر شيء ، إذ تغلب عليه المنصور بن أبي عامر وولده من بعده وهما عبد الملك وعبد الرحمن من سنة ٣٦٥ - ٣٩٩ هـ . وقد لقب هشام المذكور بهشام المؤيد ، والمفروض أن يكون في عرف التاريخ هو هشام الثاني ، وقد قتل سنة ٤٠٣ هـ .

(١٢) والحاكم الحادي عشر من أمراء البيت الأموي هو محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر الملقب بالمهدي ، وعهده عهد فتن « الفتنة البربرية » .

ومنذ سنة ٣٩٩ إلى سنة ٤٢٠ هـ ، تدخل الأندلس في حروب أهلية طاحنة حيث انشق البيت الأموي على نفسه ، وتصحح البلاد في فتنه عمياء ، استنجد أمراؤها بالنصارى ، فتارة يستولي على الحكم محمد بن عبد الجبار المهدي المذكور

أوزاناً اقتبها من الشعر الهندي ، وموشحات تُغنى على العود والكان بعد مزجها بالألحان الهندية .
وأخيراً .. فإن من يستنسخ الأشعار النبطية ، وتتبع أخبارها يدرك ما فيها من حكمة رصينة وموعظة حسنة ، ومثل عليا ، تبعاً لظروف المجتمع التي يعيش فيها شعراء النبط على الرغم من جهلهم بأوزان ومقاييس الشعر العربي الفصيح .

نوره حمد محمد الغانم
الرياض

من شعراء القرن الثاني عشر في نجد . ثم انتشر هذا اللون من الشعر حتى نبغ فيه شعراء أفذاذ أمثال محمد بن حمد بن لعبون المتوفى في الكويت والذي كان يدعى « أمير شعراء النبط » قاطبة . ولا يخفى على متذوقي السامري معرفتهم للسامريات المعروفة بـ (اللعبونيات) وهي أشهر ما نسبت إلى هذا الشاعر من ألحان .

ثم دخل كثير من التجديد على الشعر النبطي على يد شاعر يدعى « عبد الله الفرج » الذي أوجد

المهجري ، وهو لا يختلف عن أشعار النبط الحالية .

أما أقدم من دونت أخبارهم وأشعارهم من شعراء النبط فهم :
رميزان بن جبر بن سيار من أهل نجد ، وقطن بن قصن من أهل عمان ، وراشد أبو حمزة العسادي من أهل الأحساء .
وهؤلاء عاشوا في القرنين العاشر والحادي عشر .

ويروي أن أول من أدخل أوزان (السامري) على الشعر النبطي هو الشاعر الغزلي المشهور محسن بن عثمان الهزاني ، وهو

شيء عن أصل الشعر النبطي ورواده

ينسب الشعر النبطي إلى قوم يدعون « الألباط أو النبط » ، وهم جماعة تسكن البوادي مع العرب ، وقد عرفوا بهذا الاسم (النبط) منذ العهد الجاهلي .

وذكر أن أول من قال الشعر النبطي هو المؤرخ المعروف (ابن خلدون) الذي تحدث عن بني هلال وهجرتهم من نجد إلى المغرب .. كما تحدث أيضاً عن الشعر الذي قيل في القرن الخامس

و تعليقات

سطحية كانت أو جوفية .

اسمحوا لي أن أكرر لكم ولكاتب هذه الدائرة القيمة كل الشكر والتقدير داعياً لكم بالتوفيق المستمر في مهمتكم النبيلة .

عدنان عزيمة - الجزائر

الجامعات العربية

نشر الأخ الدكتور سامي عريفيج في العدد رقم (٦٩) من مجلة « الفصيل » مقالا بعنوان : « وظيفة الجامعات في العالم العربي اليوم » . وقد أثار المقال في نفسي عدة ملاحظات أستسمح الكاتب في عرضها . فشد قراءة العنوان يتنبأ لنا أن صاحب المقال سيتناول هذا الموضوع مباشرة بعد التمهيد له . وحسناً فعل عندما قدم للموضوع مبرزاً أهداف الجامعة . وقد جاءت المقدمة ضافية ومفيدة في الوقت نفسه إلا أنها طغت على الموضوع الذي كان الكاتب سيتناوله بالدرس . فحتى من الناحية الكمية استأثرت أهداف الجامعة (تقريباً) بخمسة أعمدة ، بينما الجامعات العربية استغرقت المساحة المخصصة لها عمودين .

وأعتقد أن موضوع الجامعات العربية موضوع هام ، وهذه الأهمية تستوجب التعمق والتحليل . فالكاتب أصدر عدة أحكام دون أن يحللها كأن يقول : « لقد كان الحماس منقطع النظر أحياناً قاد الجامعات في بعض الأقطار العربية إلى حتفها ، وقلل من شأنها وشأن خريجيها ... » . وحتى إن كان هذا القول في واقع الأمر صحيحاً ، فإن أغلب الجامعات العربية تتمتع بسمعة طيبة في الغرب ، فسواء كانت هذه الجامعات في المغرب العربي أو الشرق أو في دول الخليج العربي ، فإن قبول عدد لا بأس به من خريجيها للتقدم بآطروحات ومناقشتها في الجامعات الأوروبية والأميركية يعتبر دليلاً على المستوى العلمي الذي تتمتع به أغلب الجامعات العربية .

وكان من نتائج التعمم نفي الكاتب لدور الجامعات العربية في التثقيف والبحث العلمي . وأود هنا التركيز على الجانب الثاني وهو البحث العلمي . ففياً يخص العلوم الإنسانية والاجتماعية فإن أغلب الجامعات العربية أسست مراكز بحوث تابعة لها ، وهذه المراكز تصدر مجلات دورية لنشر البحوث ، هذا بالإضافة إلى الدوريات التي تصدرها كل جامعة . أما البحث العلمي في مجال العلوم الصحيحة (التكنولوجية والطبيعية والطبية) فإنه تجدر الإشارة إلى وجود المخابر في بعض الكليات المتخصصة وتصدر هذه الكليات دوريات خاصة

« الجيولوجية » في العدد (٦٤) شوال ١٤٠٢ هجري . راجياً منكم ومن كاتب هذه المعلومات اعتبار هذه الملاحظات مجرد محاولة لمجانبة الخطأ قدر المستطاع . ولا أنسى أن أقدم لكم وللكتاب الكريم شكري الجزيل على الجهود التي ما فتئتم تبذلونها لخدمة العلم والمعرفة بكل موضوعية . والأخطاء التي لاحظتها هي على الوجه التالي :

★ أولاً : بعض الأخطاء التي أظن أنها « مطبعية » وهي :

● وردت كلمة « تهوية » مقابلة لكلمة « wethering » والصحيح كتابتها « weathering » .

● وردت كلمة « جيرزات » بالراء ثم الزاي مقابلة لكلمة Geysers والصحيح لفظاً أن تكتب « جيرزات » بالزاي ثم الراء . وحذا لو نقلت ترجمتها إلى العربية تحت اسمها المعروف « الينابيع الحارة » .

● ورد اصطلاح « العمر المطلق للأرض » بالإنجليزية كما يلي : « absolute age for earth » .

والصحيح أن يكتب « absolute age of earth » .

● ورد اصطلاح « وحيد الميل » كما يلي : « Monocline » . والصحيح أن تكتب الكلمة « Monoclinie » .

★ ثانياً : وردت بعض الأخطاء في نقل اللفظ الإنجليزي إلى اللغة العربية :

مثل « ميسوزوي » أي حقبة الحياة المتوسطة . والصحيح كتابتها « ميزوزوي » و « مقياس موهس » والصحيح « مقياس موهز » .

★ ثالثاً : نقلت كلمة « ستراتيجرافيا » إلى العربية دون ترجمة ومن المعروف أن هذا الاصطلاح يعني باللغة العربية « علم الطبقات » وهي كلمة مشتقة من stratum أي الطبقة الصخرية .

★ رابعاً : ورد تعريف علمي « الهيدروجيولوجيا » على النحو التالي :

« أولها يدرس الفعل الجيولوجي للمياه السطحية الجارية ، أما ثانيها فيدرس الفعل الجيولوجي للمياه الجوفية الباطنية » والصحيح هو أن : أولها وهو الهيدروجيولوجيا Hydrology أو « علم المياه » يبحث في خصائص المياه وظواهرها وتوزعها فوق سطح الأرض وتحت الصخور وفي الجو .

وثانيها وهو « الهيدروجيولوجيا Hydrogeology أو « علم جيولوجيا المياه » فهو يبحث في الفعل الجيولوجي للمياه بشكل عام

مناقشات و تهليلات

كبد القيظ، أما الطرف وهو «سهيل» فليس من نجوم الشتاء وإنما هو من نجوم آخر الصيف .
ومعذرة عن التجاوز، لكن التصويب في مثل هذه الأمور واجب
لتعم الفائدة، والله من وراء القصد .
مع قبول أطيب تحياتي .

عبد الرحمن بن زيد السويداء
الرياض

شمراء العرب الفرسان

مجلتنا مجلة «الفصل» تحتل مكانة مرموقة
وتصدر المجلات العربية العلمية والثقافية بفضل
الله ثم بفضل جهود الغاملين فيها والمخلصين لمادة
مجلتهم الغراء، فلا شك أنها شقت طريقها بنجاح
وتوغلت في قلوب القراء على مختلف المستويات
فتحليلاتها العلمية وتحقيقاتها الأدبية وندواتها
الثقافية قد صيغت بأسلوب يتلاءم وإدراك الطلاب
ويعلو ليصل إلى العقول الفذة، فهي بهذا
— حقاً — قد حققت ما يطمح إليه المشرفون
عليها . نتمنى أن يكون هذا نهجهم، وأن يسدد
الله خطاهم لما فيه خير الإسلام والمسلمين والعرب
والعربية .

قرأت في العدد (٥٠) لشهر شعبان عام
١٤٠١هـ، وفي دائرة المعارف (شمراء
العرب الفرسان) في ترجمة بسطام بن قيس
ما يأتي :

« أدرك الإسلام ولم يسلم، قتله عاصم بن
خليفة يوم الشقيقة... إلى قوله وقد رثاه صديقه
الحميم عنقرة بن شداد قائلاً :

أينا صاحبي فقدي لبسطام هذي
وأجرى دمرعي فوق خدي سجا
ستندبه الخيل العتاق لأنها
لقد فقدته قرناً هماماً مقدما

بالعلوم الصحيحة (العراق - المغرب - تونس) .

إن التعميم الذي وقع فيه الكاتب - سواء عن قصد أو عن غير
قصد - أفقد المقال القيمة التي كنا نترقبها بعد قراءة العنوان مباشرة .
فالجامعات العربية هي واقع يومي يعيشه آلاف الطلبة في كافة أرجاء
الوطن العربي، وهي كذلك مستقبل الشعب العربي، فلهذا السبب
لا يتحمل الموضوع المرور السريع على عدد من النقاط الهامة كان على
الكاتب التوقف عندها لتحليلها ومناقشتها .

نور الدين عاشور

معهد الصحافة وعلوم الأخبار
تونس

الأنواء ومنازل القمر

أشير إلى ما ورد في مجلتكم الغراء العدد (٦٢) لشهر شعبان عام
١٤٠٢هـ، على الصفحات (١٢٤ - ١٢٧) بعنوان «الأنواء ومنازل
القمر» للدكتور محمود حسن أبونايجي، فقد وقع هذا العدد في
يدي بمحض الصدفة فقرأت المقال، ومع أنني لست فلكياً متخصصاً أو
باحثاً في هذا المنحى الدقيق، والمقال في جملته شيق ومفيد وقد بذل
الباحث فيه جهداً لا يستهان به، لكنني كقارئ عادي لا يسعني بهذه
المناسبة إلا أن أسوق بعض التصويبات لما جاء في المقال حول تقسيم
الأنواء، فقد جعل الكاتب نجوم الصيف للشتاء، ونجوم الشتاء
للصيف، فالكثير منا يعرف أن بروج : الميزان، والعقرب، والقوس،
هي بروج فصل الخريف ومن نجومه : الزهرة، والصرفة، والمراء،
والسمالك، والغفر، والزبانا، والإكليل، أما بروج الشتاء فهي :
الجدي، والدلو، والحوت، ومن نجومه : القلب، والشولة، والنعام،
والبلدة، وسعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعد، ومن بروج
الربيع : الحمل، والثور، والجوزاء . ومن نجومه : سعد الأخيصة،
والمقدم، والمؤخر، والرشا، والشرطين، والبطين . أما الصيف
فبروجه : السرطان، والأسد، والسنبلة، ومن نجومه : الثريا،
والدبران، والمقعة، والهنة، والذراع، والطرف، والجبهة، خلافاً لما
ذكره الكاتب . إذ المعروف أن النعام هي ما يسمى بـ «شباط» وسعد
الذابح بـ «العقرب الأولى» وسعد بلع بـ «العقرب الثانية» وسعد
السعد بـ «العقرب الثالثة» وكلها من نجوم الشتاء، وليست من نجوم
الصيف، ومثله المقعة وهي «الجوزاء» ليست من نجوم الشتاء بل هي في

و تعليقات

ولم يكن بسطام بأقل إعجاباً بعنترة ، قال يمدح
عنترة :

ما للفضائل عن مدحك معزل
أم غير بابك للأنام مؤمل
والله لو صيغ الكلام جميعه
شعراً لغصر عن مدى ما تفعل !

كاتب الدائرة قد بذل مجهوداً يشكر عليه وكل
موضوع من تلك الموضوعات لا شك يحتاج إلى
جهد ، وتحري ، وتحقيق مما يكتب . فالملومات
وبالذات القديم منها ، قد تعرضت للتحريف
وتداخل الروايات واختلافها مما أدى إلى تباينها في
بعض الحالات ، فلو وقف كاتبنا قليلاً وأعاد النظر
في تلك العبارات لتحقيق هو بنفسه من تعارضها ،
لهذا يجب الوقوف والتروي قبل تحرير الموضوع
تحريراً نهائياً وإعداده للنشر لا سيما في مجلة لها تلك
القيمة والمكانة كالفصيل . فقلوه : « أدرك
الإسلام ولم يسلم » حقيقة ، ولكنها قبل الجهر
بالدعوة ولم تخرج الدعوة بعد عن مكة المكرمة .

أما رثاء عنترة بن شداد له فهو محور الكلام
وعنده الاختلاف فهو معارض للتاريخ كما يظهر من
سيرة الفارسين ، فالزرركلي ومؤلفو موسوعة
الشعر العربي قد حددوا وفاة كل منها وهما
متباعداً ، وفوادة عنترة سنة (٢٢ ق . هـ) وفوادة
بسطام سنة (١٠ ق . هـ) معنى هذا أن عنترة
قد مات قبل بسطام بأثنتي عشرة سنة
فكيف يرثيه إذن ؟ . هذا خلاف أن ديوان
عنترة لا يخلو من النحل فهو مصنوع أكثره ولعل
هذا الشعر ما نسب إلى عنترة ويؤيد ذلك ضعف
الآيات ووكاكة أسلوبها ووضوح التكلف ، وهي في
الواقع مغايرة لما عليه شعر عنترة فهو وزهير بن
أبي سلمى والناطقة الذبياني والأعشى في مرتبة
واحدة في الشعر وميزة شعرهم القوة والجزالة
وحسن السبك وانتقاء المعاني وقوة الألفاظ .
ولا يخلو البيت الثاني المنسوب لعنترة من الخطأ في
أسلوبه فهو ملحوظ فيه ذلك .

وبلاحظ أن شعر بسطام - المنسوب

إليه - يحمل نفس المميزات التي ذكرناها
في شعر عنترة ولعله منحول حيث إن
المعروف أن بسطاماً شاعر مقل ولم يصل
إلينا إلا النزر اليسير من شعره وهذا
الشعر لا يمثل - بحال - الشعر الجاهلي
نظراً لما يحمله من الصنعة والتكلف مما
يدعو إلى الشك بأنه منحول عليه .

ولا ننسى هنا أن ننوه أن التعارض الذي وقع
فيه صاحبنا قد وقع فيه أيضاً مؤلفو الموسوعة
- موسوعة الشعر العربي - وواضح أن الكاتب
قد اعتمد - على ما يبدو - اعتياداً كلياً على تلك
الموسوعة لتوافق العبارات بينها ، فابن الأثير في
كتابه (الكامل) قد ذكر مقتل بسطام وأورد
الأشعار التي قيلت في رثائه ولم يذكر لعنترة شعراً
في هذا . فكان المستحسن لو رجع الكاتب إلى
مصادر ومراجع يستمد منها مادته ، ولا يخفى أن
كثيراً من تلك المصادر والمراجع لا تخلو من
الاختلاف فعند هذا نقارن بينها ونأخذ الأقرب
للصواب .

بعد هذا كله لا بد من الإشادة بمجلة
« الفصيل » الغراء ، فهي - بحق - رائدة
المجلات العربية جميعاً وقد استفطبت عطاء الكتاب
العلماء والأدباء على السواء ، وهي تعنى بموضوعاتها
وموادها عناية فائقة ، ولا نظن أن خطأ يسيراً كهذا
ير بسلام وعلى كل حال فلا معصوم من الخطأ إلا
الله ... نتمنى للجميع التوفيق والسداد لما فيه
الصالح العام .

صالح إبراهيم صالح الموض
الرس - المملكة العربية السعودية

الشاعر بسطام الشيباني

ورد في العدد (٥٠) من مجلة « الفصيل »
الغراء ص (١٤٤) باب دائرة المعارف
(شعراء العرب الفرسان) خطأ وذلك في

ترجمة الفارس : بسطام بن قيس بن مسعود
الشيبياني ، الذي أدرك الإسلام ولم يسلم ، وقتله
عاصم بن خليفه : (يوم الشقيقة) ، ورثاه
صديقه الحميم عنترة بن شداد بالآيات التي
مطلعها :

أيا صاحبي فقدني لبسطام هدي
..... (إلخ) .

ولما كانت هذه الترجمة من خلال النص مغايرة
للحقيقة ولما ورد في كتب الأدب ، إذ إن عنترة بن
شداد الراي لبسطام لم يدرك الإسلام ، ولم يرث
بسطام بن قيس .

والصواب في ترجمة هذا الفارس ما أورده
صاحب كتاب الأعلام ، العلامة خير الدين
الزركلي رحمه الله .

بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني
أبو الصبهاء : سيد شيبان ، ومن أشهر فرسان
العرب في الجاهلية . يضرب المثل بفروسيته ، وكان
يقال : « أغل فداءً من بسطام بن قيس » أمره
(عيينة بن الحارث) ، فافتدى بأربعائة ناقة ،
وثلاثين فرساً .

أدرك الإسلام ، ولم يسلم . وقتله عاصم بن
خليفه الضبي يوم الشقيقة : (بعد البعثة
النبوية) . وقال الجاحظ : (بسطام أفرس من في
الجاهلية والإسلام) .

ونسب إليه « صاحب شعراء النصرانية » ،
(الأب لoris شيخو) ، نظماً ركيكاً لا أراه إلا
مصنوعاً .

أرجو تثبيت الصواب وتصحيح الخطأ .
ودامت مجلتكم الغراء نبراساً للعلم والمعرفة .

محمد عدنان الجوهري
دمشق



الشيخ الشعراوي

أرجو أن تزودوني ببعض المعلومات الخاصة عن سماحة العالم والاساتذ الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي ابن مولده وإقامته الدائمة الآن؟ وأين درس هذا العلم ومن الذي درّسه؟ وهل صحيح لم يدخل جامعة ولم يدخل أي مدرسة؟

عازة البديري عابدين
السودان

● المجلة : الشيخ محمد متولي الشعراوي من مواليد ١٥ أبريل (تيسان) عام ١٩١١م، في (دقادوس) بميت غمر محافظة السدقهلية في مصر.. حفظ القرآن الكريم في «كتاب» القرية.. ثم تلقى علومه الأولى في (معهد الزقازيق) الديني، وحين حصل على الثانوية التحق بكلية اللغة العربية ليحصل على الشهادة العالمية عام ١٩٤١م، وبعدها حصل على العالمية مع إجازة التدريس عام ١٩٤٣م، وعيّن مدرّساً بمعهد طنطا الديني، فالإسكندرية، ثم الزقازيق.. وفي عام ١٩٥٠م، عمل مدرّساً بكلية الشريعة - جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة.. ثم عاد إلى مصر ليعمل مديراً عاماً لمكتب وزير شؤون الأزهر عام ١٩٧٥م، ثم عيّن وزيراً للأوقاف عام ١٩٧٦م، وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية، ومجلس الشورى.. وأخيراً تفرغ للدعوة، وإلقاء الدروس في المساجد.. ونسأل الله له التوفيق.. ولإسلامة

الإسلامية النصر والعزة والسؤدد في ظلال رسالة السناء الخالدة الشريعة السمحة.. وما ذلك على الله بعزيز.

كلمة طيبة.. من المغرب

لست أدري إن كنت محفة في أخذ دقيقة من وقتكم النفيس لتقبلوا أنشاءها إعجابي الشديد بمجلتكم الغراء التي تمثل في رأيي إنجازاً يثلج صدر كل عربي أصيل يتطلع إلى الارتواء من مناهل الثقافية والعرفان.

و «الفصل» هي العين التي لا ينضب مغنيها.. كيف لا وهي مصدر عيشنا الفكري والثقافي بدون مجاملة.

الآنسة حوبو شامة
مراكش - المغرب

● المجلة : شكرنا هذه المشاعر.. ونأمل أن تحقق المجلة لقراءها ما يفيدهم ويثري عقولهم.

اللقاء الأول

أحييكم تحية أخوية مشفوعة بأنبل العواطف وأصدق الإحساسات لما تبذلونه من جهود جبارة في سبيل تثقيف الشباب العربي واستغلال أوقات فراغهم وتزويدهم بالمزايا من أسرار العلم والثقافة.

لقد ذهبت إلى المكتبة لأشتري مجلة أملأ بها وقت فراغي فاشتريت مجلة «الفصل» التي تأتي إلى دائرة سبق لأول مرة وعندما فتحتها شعرت بأن هناك استاذاً يدرّسني

من جديد في المنزل الثقافة، وهذه صدفة فقط ولهذا أشكركم ألف شكر على العمل الذي تبذلونه من أجل كل عربي وكل من قرأ هذه المجلة سوف يتعود دائماً على شرائها، إنها مجلة علمية بمعنى الكلمة.

أشكر كل عامل وعاملة ساهم بدوره في هذا الجهد سواء كان كاتباً أو مسؤولاً.

باللحلول مصطفى
دائرة سيق - الجزائر

اقتراحات

تحية طيبة أبعث بها إلى سيادتكم وإلى كل عامل في مجلة «الفصل» على الجهد المبذول في هذه المجلة العظيمة، وأرجو من الله تعالى أن تدوم هذه المجلة على مر السنين لما تحويه من موضوعات شيقة وعظيمة القدر.

ولأسف لا أقدر على التعبير لما تحويه هذه المجلة العظيمة في نفسي من حب وكم أنتظر صدورها من شهر إلى آخر.

وأحمد الله تعالى أن هذه المجلة عندي من العدد الأول إلى العدد الحادي والستين.

عندي بعض الاقتراحات وأرجو أن تلقى اهتمامكم وعنايتكم:

(١) صفحة (٣) في العدد الحادي والستين جميلة جداً، ويجب أن تدوم على هذا النظام الجميل.

(٢) ما رأي سيادتكم في أن تكون عقب الصفحة الثالثة صورة بالألوان الطبيعة للمرحوم الملك «فيصل» وتكون شعاراً لهذه المجلة العظيمة.

(٣) أن تكون في هذه المجلة قصيدة لأحد الشعراء العالميين من أنحاء العالم.

(٤) أن يوجد موضوع ثابت في كل عدد باسم «من أعلام الإسلام» ويكون هذا العلم أمثال [عمر بن الخطاب - علي بن أبي طالب] وغيرها.

وأخيراً لا يسعني إلا أن أسجل شكري لجميع العاملين مع قبول فائق تحياتي.

وجدي السيد كيرة
مصر

● المجلة : شكراً لمشاعرك.. واقتراحاتك سوف تلقى اهتمامنا.. سائلين الله أن يوفقنا لما فيه الخير.

تهنئة بالعام الجديد

أت عدد مجلة «الفصل» الجديد كالعادة شيق بمنظره وعظيم بموضوعاته وممتاز بإخراجه.

كما لمسنا نحن قراء المجلة أساليب التطور الجديدة التي صاحبت عدد «الفصل» الجديد بمناسبة دخول المجلة عامها السادس وأيضاً لمسنا بكل فخر واعتزاز مدى الجهود المبذولة في سبيل إخراج مجلتنا في هذه الصورة الهية والعظيمة.

ولا يسعني في نهاية خطابي هذا إلا أن أتقدم بالشكر لسيادتكم ولكل العاملين في دار الفصل العظيمة على هذا الجهد الكبير وكذلك تمنياتي بدوام التقدم والرفق على درب أتمنى أن يكون شعاره الثقافة لكل عقل عربي في سبيل

أشبهت في كبرائه
وكنيت بعض إسمائه
أضفى حنانك وهجاً
أضياء ومض هوائه

كفلك لو راح يري
على الجبين بيئر
يتندى بحياه صفواً
ويرتوي بعد عُر

نامي قريرة عين
نامي بُنيّة، إنّي
دعوتُ يا بعض نفسي
ربي لبرعك عنّي

عدنان أسعد
القاهرة - مصر

الكلمات المتقاطعة .. وبادية
الجزيرة

تحية حب وتقدير إلى كل من
ساهم وساهم في تقديم مجلة
«الفصل» لكل ظامئ ومتعشش
للمعرفة والعلم والفائدة والنجاح .
وتغنياتي القلبية لمجلتنا الحبيبة
بلوام الرقي والنمو والازدهار . لي في
رسالتي هذه أمنية (أو رأي) من
المشرفين على إصدار هذه المجلة أن
تكون هناك مسابقة ثانية تكون
حول الكلمات المتقاطعة
يخصص لها قسم من الجائزة
المخصصة للمسابقة الحالية في
المجلة ، أو أن تحول المسابقة كلها
لتكون مسابقة كلمات متقاطعة .

هذا مجرد اقتراح ورأي
(وبالنسبة لي أمنية من مجلتي
«الفصل») وأظن أن قسماً كبيراً

اقتراحك الخاص بفتح باب سياسي
يتناول زعماء السياسة فنحن في
المجلة نكتب عن الأعلام العرب
والمسلمين والعالميين أيضاً على
اختلاف علومهم ونشاطاتهم ..
ولا ندرى لماذا التركيز على
السياسيين ؟ .

أبوة .. وحنان

(مهداة للأمير عبد الله الفيصل رداً
على قصيدته «إلى ابنتي سلطنة»
التي نشرتها مجلة «الفصل») .

في موكب الصغيرة
والطلعة النضيرة
أبوة .. وحنان
والعين ثم قريرة

متحضر صفو اسمك
رحته بعد ياسك
فاخضل فيه ربيع
أزهاره بعض نقتك

أشعرتني بالوجود
وكل معنى جديد
أشدته بعد صمت
أهمتني بالقصيد

براءة ووداعة
طبيعة لا صناعة
عينك مشرق فجر
أضفى عليه شعاعة

ولسة من بدلك
وبعدا لا عليك
كانها السحر يري
صباه في مقلتيك

إحراز تقدم في شتى الميادين .
كما أرفق بخطابي هذا عدة
أبيات من أشعاري عن مجلتكم
أتمنى أن تجد سبيلها للنشر :

صديق المجلة

محمد أحمد عويس علي

مصر - القاهرة

عزبة النخل الشرقية

● المجلة : تشكر لك
مشاعرك الرقيقة .. ونأسف لعدم
نشر قصيدتك في المجلة لأن رسالتك
قد نرجمت ما قلته في القصيدة .

المجلة .. والسياسة

حالفني الحظ في أن أقتني كل
عدد من المجلة ما عدا الأول
والثاني والثالث والسابع عشر
والرابع والعشرين أمل أن
أحظى بهذه الأعداد لتكتمل
الجموعة لأنني أقوم بإعداد كشاف
لباب (لقاء مع) .

كما أترح إضافة «سبب
سياسي» يأخذ طابع آخر غير الذي
تسلكه المجالات السياسية الأخرى ،
وليكن أوليتحدث هذا الباب عن
سياسي معين إما أن يقتصر على
السياسيين المسلمين العرب
باعتبارها مجلة عربية تصدر عن بلد
إسلامي عربي أو أن يتحدث عن
سياسي عالمي وعن أسلوبه وسياسته
والأعمال التي يعرف بها بحيث
يكتب عن سياسي واحد في كل
عدد .

طارق محمد علي بجة - جدة

● المجلة : أرسلت لك
بالبريد الأعداد المطلوبة .. أسما

من القراء الأعزاء يشاركني رأبي
هذا . بصراحة ، في مكتبي حالياً
عشرون عدداً من أعداد مجلة
«الفصل» وأنا أعمل بسرعة
لاستكمال المجموعة كلها إن شاء
الله .. ولا أدري إن كانت المجلة في
أحد أعدادها التي لا أقتنيها حالياً
قد أجرت استطلاعاً شاملاً حول
الحياة البدوية في شبه الجزيرة
العربية وما تتضمنه هذه الحياة
من عادات وتقاليد وطبيعة وغير
ذلك .. إذا لم يكن قد أجري مثل
هذا الاستطلاع أرجو لو أجده في
عدد قادم من أعداد
«الفصل» .

عبد العليم قره علي
محس - جامعة البعث
كلية الهندسة الكيميائية
والبترونية

● المجلة : نشكر لك
مشاعرك نحو المجلة .. أما اقتراحك
إحداث زاوية ضمن المسابقة
تتضمن كلمات متقاطعة هو في
الحقيقة رأي ينادي به بعض
القراء .. لكن عدداً آخر من
القراء لا يؤيدون هذا الرأي لأن
المجلة تحفظ ككتاب لا تتناسب
معه مسابقة الكلمات المتقاطعة ..
ومع ذلك سوف ندرس هذا
الاقتراح .. أما بشأن الحياة البدوية
في شبه الجزيرة فإن المجلة لم تفرد
موضوعاً خاصاً يتناول الحياة
البدوية ، وإن كانت تناوله من
خلال عدد من الاستطلاعات
والموضوعات مثل موضوع الصحراء
النشور بالعدد الثالث - السنة
الأولى .. وسنحاول أن نحقق هذه
الرغبة مستقبلاً .. مع تحياتنا .

مسابقة مجلة الفيصل

مسابقة هذا العدد

الإجابة عليها لا تتطلب جهداً مثل ما تتطلبه مسابقات الأعداد الأخرى .. وهذا التقليد أو السنّة، اتخذتها المجلة بالنسبة لهذا العدد فقط .. وما عداه فإن توزيع قيم الجوائز سوف يعود إلى ما كان عليه .. والله الموفق .



كالعادة تدور مسابقة هذا العدد الذي يمثل العدد الأول من السنة الجديدة من عمر المجلة (وهي السنة السابعة) ، تدور حول الموضوعات التي نشرت خلال العام الماضي .. وقد اعتادت المجلة أن توزع قيمة الجائزة إلى عشرين جائزة متساوية ، قيمة كل جائزة (٥٠٠ ريال) ، لأن

تنبيه لأصدقاء المسابقة

أن الأسئلة سوف تكون من خلال الموضوعات التي نشرتها المجلة .. اعتباراً من العدد القادم .. لهذا نلفت أنظار الجميع مع تمنياتنا لكل الأصدقاء بالتوفيق والسداد .

التي نشرتها المجلة .
وبعد دراسة لجنة المسابقة لهذا الموضوع وافق جميع أعضائها على طلب قراء المجلة .. وبناء على ذلك يسرنا أن ننبّه أصدقاء المسابقة من القراء

أسئلة المسابقة .. وهؤلاء القراء ليسوا بالعدد القليل إذا نظرنا إلى الوطن العربي ككل حيث تصل المجلة .. وقد طالب هؤلاء القراء بأن تكون أسئلة المجلة من خلال الموضوعات

تلقت المجلة عدداً كبيراً من رسائل القراء ، خاصة القراء الذين يعيشون في المدن والقرى التي لا توجد بها مكتبات عامة تمكنهم من الاطلاع على المراجع والمصادر المناسبة للرد على

شروط المسابقة وإيضاحات أخرى



١ - قيمة المسابقة عشرة آلاف ريال سعودي .. موزعة على عشر جوائز على النحو التالي:

أ - الجائزة الأولى ٢٠٠٠ ريال

ب - الجائزة الثانية ١٥٠٠ ريال

ج - الجائزة الثالثة ١٠٠٠ ريال

إلى جانب سبع جوائز مالية قيمة كل جائزة (٥٠٠ ريال سعودي) ، وعشر جوائز أخرى قيمة كل جائزة (٢٠٠ ريال سعودي) .

٢ - المطلوب الإجابة على جميع الأسئلة .. ورافقها مع قسيمة العدد الخاصة بالمسابقة موضحاً عليها الاسم ثلاثياً أو رباعياً - إن أمكن - مع وضع العنوان بوضوح لضمان وصول قيمة الجائزة إلى المشترك في المسابقة حالة الفوز .

٣ - ترسل الإجابات على العنوان التالي :

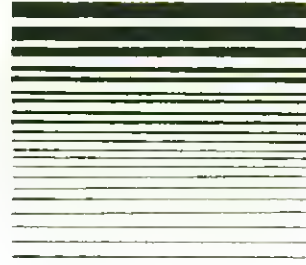
(الرياض - المملكة العربية السعودية - مجلة الفيصل - ص . ب (٣) المسابقة) .

مع ذكر رقم المسابقة على الغلاف من الخارج .

٤ - أية إجابة تصل بعد ٤٥ يوماً من صدور العدد لا يلتفت إليها .

٥ - من حق القارئ أن يشترك باسمه في المسابقة الواحدة أكثر من مرة على شرط ارفاق قسيمة المسابقة مع كل رسالة .

مسابقة مجلة الفيصل



جوية سريعة العدد (٦٦)

الأرجنتين بـ ٤ أهداف مقابل هدفين ، أما مباراة الافتتاح فقد كانت ما بين فريق الأرجنتين وفرنسا ، وفازت بها الأرجنتين .

ج ٣ في مدينة لندن أقيمت أول محطة تلفزيونية في العالم وذلك بتاريخ ١٩٣٦/١١/٢ م ، وكانت محطة الإذاعة البريطانية قد سبق لها تقديم أول عرض تلفزيوني في العالم في ١٩٢٩/٩/٣٠ م .

ج ٤ كان المتبّع فيما مضى أن تطلق المدافع تحية للمقادم لزيارتها إشعاراً ورمزاً إلى أنها قد أفرغت كل ذخيرتها ، إذ كانت إعادة شحن المدافع القديمة مهمة عويصة تستغرق زمناً .

ج ٥ أنشئت أول مدينة للأطفال تحت اسم «ديزني لاند» نسبة إلى «والت ديزني» مبتكر الصور المتحركة ، وذلك في مدينة أناهيم بولاية كاليفورنيا وكان افتتاح المدينة سنة ١٩٥٥ م .

ج ١ في عام ١٩٣١ م ، تأسس ما يعرف باسم أمم الكومنولث وانضمت له ثلاث دول هي : كندا وأستراليا ونيوزيلندا ، ثم تبعها عام ٤٧ - ١٩٤٨ م ، الهند وباكستان وسيلان ، وتضم مجموعة الكومنولث ٣٥ دولة من بينها عشر دول إفريقية . وأهداف من الكومنولث تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية والتشاور حول المسائل التي تهم هذه الدول عن طريق اجتماعات دورية ، وهناك سكرتارية عامة مقرها لندن مهمتها متابعة وتنسيق أعمال المجموعة في كافة المجالات موضع اهتمامها . وقد خرجت من هذه المجموعة كل من : أيرلندا وجنوب إفريقيا وباكستان .

ج ٢ في عام ١٩٣٠ م ، بدأت بطولة كأس العالم وذلك عندما أنشئ الاتحاد الدولي لكرة القدم من ٤٦ دولة ، وقد أقيمت في الأوروغواي في أميركا الجنوبية ، وقد احتلت الأوروغواي المركز الأول بفوزها على

الاسم :
المهنة :
العنوان :

قسيمة
مسابقة مجلة
الفيصل
العدد (٧٣)

السؤال الأول :

٥ - « دائرة المعارف » .. اذكر أسماء ست دوائر معارف نشرت بالمجلة .

٦ - « لوحة وفنان » .. اذكر أسماء ثمانية فنانين ، مع أسماء لوحاتهم .

٧ - اذكر أسماء خمسة شعراء نشرت لهم المجلة قصائد شعرية في أعداد العام الماضي .

٨ - اذكر أسماء ستة من كتّاب القصة الذين نشرت قصصهم المجلة خلال السنة الماضية ، مع ذكر عناوين القصص .

٩ - « من المكتبة السعودية » .. باب قدمت من خلاله المجلة مجموعة من الكتب .. اذكر عناوين عشرة كتب منها مع أسماء مؤلفيها .

السؤال الرابع :

اذكر المناسبات التي غطتها المجلة خلال عامها المنصرم .

السؤال الخامس :

اذكر أسماء ثمانية موضوعات من الموضوعات التي نشرتها المجلة في بابها الثابت شهرياً (موضوع خاص) .

« لقاء مع » .. من أبواب هذه المجلة حيث تجري من خلاله حوارات مع عدد من المفكرين العرب وغير العرب .. اذكر أسماء خمسة من المفكرين العرب ؟

السؤال الثاني :

« رحلة في كتاب » .. باب قدمت من خلاله هذه المجلة عدداً من الكتب من لغات غير عربية بالعرض والتحليل .. اذكر أسماء ستة كتب مع أسماء مؤلفيها .

السؤال الثالث :

من أبواب المجلة الثابتة للعام الماضي الأبواب التالية :

١ - « من عادات الشعوب » .. اذكر أسماء أربعة بلدان كتبت المجلة عن عاداتها في هذا الباب .

٢ - « من متاحف العالم » .. اذكر أسماء أربعة متاحف نشرت عنها في هذا الباب .

٣ - « رحلات تاريخية » .. اذكر رحلتين من الرحلات التي نشرت عنها المجلة .

٤ - « عالم الرياضة » .. اذكر لعبتين نشرت عنها المجلة في هذا الباب .

سيرة - بشة العدد (٦٦)

● من مصر - الزقازيق ، الأخت بشينة عبد العزيز محمود .

● من السودان - بورتسودان ، وزارة الأشغال ، الأخ عبدالله عمر محمد .

● من السودان - كسلا ، مكتب الثقافة والإعلام ، الأخ حامد محمد عبارة .

● من المغرب - فاس ، بن دياب ، شارع الكبير رقم 1 دكان رقم 148 ، الأخ مولاي عبد الرحمن بن محمد آيت موحى .

● من المغرب - الخميسات ، تيفلت ، بلوك (1) السدار 18 مجموعة العبدبر ، الأخ الإدريسي سيدي محمد .

● من المغرب - فاس ، حومة السبطين (70) ، الأخ عز الدين عبد الهادي بناني .

● البحرين - المنامة ، ص . ب (٦٢١٣٩) ، الأخ إبراهيم مصطفى عبد الرحمن .

● من تونس - صفاقس ، ١٦ نهج أئينا ، الأخ عدنان عبد المجيد الحشيشة .

الأخت كاظمية جودي فاضل .

● من سورية - دمشق ، الأخت سهام حسين مغاس .

● من سورية - دمشق ، الأخت وجدان محمد عسقول .

● من مصر - ١٣ ش . نجم الدين ، ميدان الجيش ، شقة ١٣ ، القاهرة ، الأخ عفيفي علي عفيفي أبوالمجد .

● من جدة - دار الهندسة ص . ب (٩١٠) ، الأخ سليم إبراهيم الصبان .

بالإضافة إلى عشر جوائز قيمة كل جائزة (٢٠٠) مائتا ريال سعودي فاز بها الإخوة والأخوات الآتية أسماءهم :

● من الأردن - صويلح ، ص . ب (٢٩١) ، معمل طوب الجامعة ، الأخ عبد الرحمن محمد صالح أسعد .

● من سورية - إعدادية طبرية ، نجم فلسطين ، درعا ، الأخ عبدالله مشيلح .

● فازت بالجائزة الأولى وقيمتها (٢٠٠٠) ألفا ريال سعودي الأخت خولة محمد علي العناني .

● وفاز بالجائزة الثانية وقيمتها (١٥٠٠) ألف وخمسة ريال سعودي الأخ راغب مصطفى عبد الهادي ، ٢٠ شارع الساهرة ، أجا دقهلية - مصر .

● وفاز بالجائزة الثالثة وقيمتها (١٠٠٠) ألف ريال سعودي الأخ محمد صالح العرف - الرياض ، ص . ب (٢١١٣٥) .

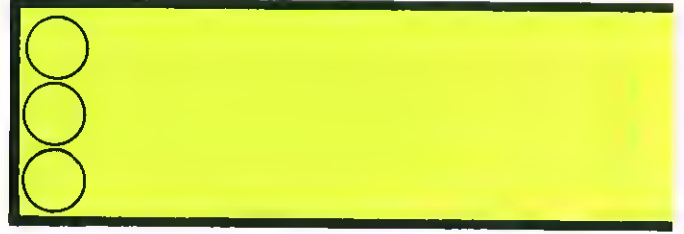
وهناك سبع جوائز قيمة كل جائزة (٥٠٠) خمسمائة ريال سعودي فاز بها الإخوة والأخوات الآتية أسماءهم :

● من الأردن - مدرسة ذكور الحسين الابتدائية في عمان ، الأخ نبيل محمد سالم السفري .

● من العراق - ديالى ، جلولا ، ص . ب (١) ، الأخ علي حمد صوفي .

● من العراق - محافظة البصرة عشار ،

كشاف السنة السادسة لمجلة



الاسم ، وتدخل في الترتيب إذا جاءت في أوله مثل :
ابن حسين . محمد بن سعد نجده في حرف الألف لا
حرف الهاء .

هـ - كلمة (أبو) تدخل في الترتيب الهجائي إذا جاءت في أي
مكان من الاسم لكونها جزء منه مثل :
أبو غدة ، عبد الفتاح نجده في حرف الألف لا الغين .
أبو بكر . عبد الرحيم نجده في حرف الألف لا حرف
الباء .

و - المداخل العددية توضع في ترتيبها الهجائي بعد ترجيتها
إلى حروف تمثل لغة المطبوع مثل :
(٢٤ ساعة سجن) نجده في حرف الألف الذي بدأ به
العنوان عند ترجمته إلى العربية (أربع وعشرون) .

(٥) أدخلت المواد التي وردت بقلم رئيس التحرير تحت رؤوس
موضوعاتها بالاسم الحقيقي له ، ووضع بين معقوفتين هكذا
[الصافي ، علوي طه] للدلالة على أنه إضافة ليست في الأصل .
(٦) استخدمت الإحالات :

انظر : والتي عبر عنها بالرمز (=) للإحالة من رأس الموضوع
غير المستعمل إلى رأس الموضوع المستعمل مثل :
أمراض الأطفال = الأطفال ، أمراض .
التقاليد = العادات والتقاليد .

وانظر أيضاً : للإحالة إلى الموضوعات الأخرى المتصلة بنفس
الموضوع مثل :
البحار (انظر أيضاً : المحيطات) .
الجمباز (انظر أيضاً : الألعاب الرياضية) .

(٧) أدخلت مادة (دائرة المعارف) التي ترد في نهاية كل عدد تحت
رأس الموضوع (دوائر المعارف) لجمعها في مكان واحد حتى
يعرف القارئ الموضوعات التي تمت معالجتها تحت هذا الباب .

(٨) وزعت المواد التي وردت في دائرة المعارف حسب موضوعاتها تحت
رؤوس الموضوعات المناسبة لها .

(٩) استعين بكلمة شارحة بين هلالين للتمييز بين الموضوعات
المتشابهة في كتابتها واختلفة من حيث المعنى مثل :
الضاد (مكتبة) تمييزها عن حرف الضاد .

هذا كشاف لمحتويات أعداد السنة (السادسة) من مجلة
(الفصل) . جمعت فيه المواد (المقالات) تحت رؤوس موضوعات
مناسبة . بحيث نجد المواد المتقاربة في مكان واحد تحت رأس موضوع
محدد . وقد استعين في اختيار رؤوس الموضوعات بقائمة «رؤوس
الموضوعات العربية» الصادرة عن عمادة شؤون المكتبات في جامعة
الملك سعود بإشراف ناصر محمد السويديان ... وذلك مع بعض
التعديلات والإضافات الضرورية التي تتناسب وطبيعة محتويات المجلة .
وفيما يلي بعض النقاط التي توضح كيفية استخدام هذا الكشاف :

(١) العناوين المتوسطة هي رؤوس الموضوعات . وقد رتب هجائياً
على حروف المعجم .

(٢) رتب المواد (المقالات) هجائياً تحت رؤوس الموضوعات بحسب
المؤلف . أو عنوان المقال (في حالة عدم ذكر اسم المؤلف أو
كانت من إعداد هيئة تحرير المجلة) .

(٣) اعتمد في ترتيب مداخل المؤلفين الاسم الأخير للمؤلف على
النحو التالي :

زيدان . محمد حسين بدلا من محمد حسين زيدان .
مؤنسر . حسين بدلا من حسين مؤنسر .

(٤) اعتمد في الترتيب الهجائي قواعد الصف المعروفة وهي :
أ - الألف الممدودة تسبق الألف العادية حيث تعد ألفان
مثل :

آل خليفة . أحمد محمد قبل إبراهيم ، أبو السعود .

ب - حروف الجر والعطف تدخل في الترتيب الهجائي مثل :
في التراث العربي التربوي نجده في حرف الفاء
لاحرف التاء .

وحان الوداع (قصيدة) نجده في حرف الواو لاحرف
الهاء .

ج - أداة التعريف (ال) تحذف من الترتيب الهجائي مثل :
الداعوق ، عدنان نجده في حرف الدال لاحرف
الألف .

الكائنات الحية والبرد نجده في حرف الكاف لاحرف
الألف .

د - كلمة (ابن) تسقط من الترتيب الهجائي إذا جاءت وسط

الفصل

إعداد : مصطفى حلاوة

المحاضر بقسم المكتبات - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام



٢ - مسابقة الفصيل .

٣ - مناقشات وتعليقات .

٤ - كتب وردت إلى المجلة .

(١٨) الاختصارات التي استخدمت في الكشف هي :

ع وتعني : العدد .

ص وتعني : الصفحة .

(ح . ث . و . ع) وتعني : الحركة الثقافية في الوطن العربي .

(ح . ث . ل) وتعني : الحركة الثقافية في العالم .

= وتعني : إحالة انظر .

[...] وتعني أن المعلومات الواردة بينها إضافات ليست في

الأصل .

(١٩) رتب المعلومات في الكشف على النحو التالي :



أو التي لها معنى مأثوف وتمت معالجتها تحت معنى آخر مثل :

الفاتيكان (مكتبة) تميزها عن الفاتيكان المدينة المعروفة .

نابولي (مكتبة) تميزها عن مدينة نابولي .

(١٠) أدرجت مواد الأشخاص الذين أجريت لقاءات تحت أسماء

أصحابها في كشف الموضوعات ، وأدرجت أسماء معدوها في

كشف المؤلفين .

(١١) أدخل كل ما يتعلق بدراسة الكتب التي ذكرت في الأبواب :

رحلة في كتاب ، مطالعات في الكتب ، من كتب التراث ، في

دائرة الضوء ، تحت رأس الموضوع (الكتب - نقد وتعريف)

وذلك بأسماء الذين عرضوا لها بالنقد والتعريف .

(١٢) أدخلت الكتب التي وردت في باب (من المكتبة السعودية)

باسماء مؤلفيها تحت رأس الموضوع (الكتب - السعودية) حتى

تكون بمثابة بيبليوجرافية مختارة لما ينشر من كتب في المملكة

العربية السعودية .

(١٣) أدخلت تراجم كتّاب مجلة (الفصيل) الذين اعتادت المجلة

إعطاء نبذ عن حياتهم في باب (من كتّاب هذا العدد) تحت

رأس موضوع خاص هو (كتّاب مجلة الفصيل - تراجم) .

(١٤) أعطيت المواد في الكشف أرقاماً متسلسلة من (١) إلى (٩٣٤)

حتى يسهل الرجوع إلى المادة المطلوبة بواسطتها .

(١٥) زود كشف الموضوعات بكشافين : أحدهما للكتّاب مرتب

هجائياً إما بالمؤلف أو المترجم أو المقدم أو الشخصية التي

أجري معها لقاء ، والآخر للعناوين في ترتيب هجائي أيضاً .

(١٦) الرقم أو الأرقام التي تلي اسم الكاتب (في فهرس الكتّاب)

والتي تلي العنوان (في فهرس العناوين) تشير إلى الرقم

المسلسل لهذه المادة داخل كشف الموضوعات لبيان موقعه .

(١٧) استبعدت من الكشف الأبواب التالية :

١ - الحركة الثقافية في شهر عدا المواد : كلمة ، نافذة ، في

دائرة الضوء ، الزاوية الطبية ، وبعض الأخبار التي وردت

مصحوبة بترجمة ، فهذه المواد وزعت حسب موضوعاتها مع

إشارة (ح . ث . و . ع) و (ح . ث . ل) لبيان أنها من مواد

الحركة الثقافية في الوطن العربي ، والحركة الثقافية في

العالم .

فرسان الحقيقة والخيال . ع ٦٥ (ذو القعدة
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٥٩ - ٦٢ .

أدب الأطفال

١١ ظلام . سعد
شوقي وديوان الأطفال (بمناسبة الاحتفال
بمرور ٥٠ عاماً على وفاته) . ع ٧١ (جداى
الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٥٨ -
٦٢ .

١٢ العجلاني . شمس الدين
أدب الأطفال الصهيوني (نافذة) . ع ٦٧
(عمر ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢ -
١٣ .

الأدب الأميركي

١٣ كلوتمان . فيليس روتش
المحروب والحروب في الأدب الأميركي
المعاصر . ترجمة سليم الأسيوطي . ع ٧١
(جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)
ص ٣٠ - ٣٤ .

الأدب الأندلسي = الأدب العربي -

العصر الأندلسي

الأدب السنغالي

١٤ ستجور . ليوبلد سيدار
صاحب إعلاء الذات الزنجية . ترجمة خديجة
سلميان (لقاء مع) . ع ٦٢ (شعبان
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٥١ - ٥٥ .

الأدب الشعبي

١٥ ابن عقيل . أبو عبد الرحمن
جوانب مطمورة في فنوننا . ع ٦٢ (شعبان
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٥٦ - ٥٧ .

١٦ هندي . إحسان
نحة عن الموالات السورية . ع ٦٨ (صفر
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٨ - ٧١ .

الأدب العبري

١٧ العجلاني . شمس الدين
خربة خزعة : وثيقة تدين الإرهاب الصهيوني
(نافذة) . ع ٧١ (جداى الأولى
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٦ - ١٧ .

١٨ العجلاني . شمس الدين
نافذة على الأدب الصهيوني (نافذة) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ١٢ - ١٣ .

الأدب العربي

١٩ أبو بكر . عبد الرحيم
[تعقيب على ما نشر بخصوص كتاب نقد

الإبداع الأدبي والفني

١ يالجن . مقداد
التربية الإبداعية في ضوء التربية الإسلامية .
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)
ص ٢٠ - ٢١ .

ابن رشد = الفلاسفة المسلمون

ابن سينا = الفلاسفة المسلمون

الاتصالات السلوكية واللاسلكية

٢ بكري . سعد الحاج
الماتف الجوال والمستقبل . ع ٤٢ (جداى
الأخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١١٥ -
١١٩ .

الأحداث الجارية - تقويم

٣ أحداث عام (رجب ١٤٠١ هـ - جداى الأخرة
١٤٠٢ هـ) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو
١٩٨٢ م) ص ٢٩ - ٣٤ .

الأحساء = المدن والقرى - السعودية

الأخلاق الإسلامية

٤ إبراهيم . أحمد عبد الرحمن
وصف الكبر والتواضع في أخلاق الإسلام .
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ٦٧ - ٧٠ .

الأدب

٥ جمعة . حسين
التواصل في الثقافة والأدب . ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٥٤ - ٥٦ .

٦ حمدي . سعد توفيق
أهمية علم النفس في دراسة الأدب ونقده .
ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)
ص ١١٣ - ١٢١ .

٧ الديدي . عبد الفتاح
الأدب المعاصر . ع ٧١ (جداى الأولى
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٨٠ - ٨٢ .

٨ زكي . أحمد كمال
واقع الأدب .. ماذا يكون؟ (كلمة) . ع ٦١
(رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦ .

٩ شوملي . قسطندي
الذوق الأدبي (نافذة) . ع ٦٩ (ربيع الأول
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤ - ١٦ .

الأدب الإسباني

١٠ الخطابي . محمد العربي

النثر] (نافذة) . ع ٦١ (رجب
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٢ - ١٣ .

٢٠ الصافي . علوي ، طه

حين يرتاح الكاتب (بين السطور) . ع ٦٨
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٩ .

٢١ صبح . علي علي مصطفى
بين الأسلوب والتصوير الأدبي . ع ٧١
(جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)
ص ٥٦ - ٥٧ .

٢٢ طوقان . فواز أحمد
ملاحم الحركة الثقافية في الأردن . ع ٦٢
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٥٩ -
٦٢ .

٢٣ عطوان . حسين
الحاجة إلى تدوين جديد لتاريخ الأدب
العربي . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو
١٩٨٢ م) ص ٢٨ - ٢٩ .

٢٤ عويس . عبد الحليم
الأدب الإسلامي .. القضية والحل (ندوة
العدد) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو
١٩٨٢ م) ص ٦٧ - ٧١ .

٢٥ فرج . عبد اللطيف حسين
رحلة في قلب ثقافتنا . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٨٠ - ٨٢ .

٢٦ هدارة . محمد مصطفى
حول الأدب والنقد في ثقافتنا المعاصرة .
إعداد مصطفى عبد الله (لقاء مع) . ع ٧٢
(جداى الأخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)
ص ٥١ - ٥٦ .

٢٧ هدارة . محمد مصطفى
حياتنا الأدبية والثقافية إلى أين تتجه؟ ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٢٠ -
٢٣ .

الأدب العربي - جمعيات

٢٨ طبانة . بدوي
أضواء على جماعة الأمناء . ع ٧٠ (ربيع الآخر
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٧٨ - ٨٢ .

الأدب العربي - العصر

الأندلسي

٢٩ مصطفى . محمد خليل
الأدب الأندلسي في القرن الثالث الهجري .
ع ٧٢ (جداى الأخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل
١٩٨٣ م) ص ٥٧ - ٦١ .

الأدب العربي في المهجر

٣٠ بربر . توفيق [و] نصر . حلمي
الأدب العربي في الأمريكتين / توفيق بربر
وحلمي نصر ، إعداد علي شليس (لقاء
مع) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر
١٩٨٢ م) ص ٥١ - ٥٥ .

الأدباء الأرجنتينيون

- ٣١ بوج ، جورج لويز
الرجل الموسوعي .. جورج لويز بوج /
ترجمة وإعداد خديجة سليمان (لقاء مع) .
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ٥١ - ٥٤ .

الأدباء الألمان

- ٣٢ بول ، خينريش ، وجائزة دار النشر
(ح.ث.ل) . ع ٦٢ (شعبان
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٦ .
- ٣٣ ليسينج ، جوتفريد أبرام : احتفال ثقافي
بمناسبة مرور مائتي عام على وفاته
(ح.ث.ل) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو
١٩٨٢ م) ص ١٧ .

الأدباء الأمريكيون

- ٣٤ شيفر ، جون : وفاته (ح.ث.ل) . ع ٦٥
(ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ١٦ .

الأدباء الإيطاليون

- ٣٥ كاليفينو ، إيتالو : جائزة فرنسية لكاتب
إيطالي (ح.ث.ل) . ع ٦٢ (شعبان
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٦ .

الأدباء البريطانيون

- ٣٦ عوض ، رمسيس
انتوني باول وعنصر الفكاهة في الرواية
المعاصرة . ع ٦٥ (ذوالقعدة
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٤ - ١٢٨ .

الأدباء البلجيكيون

- ٣٧ كوتو ، ريمون : ندوة علمية عنه
(ح.ث.ل) . ع ٦٨ (صفر
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٦ .

الأدباء السعوديون

- ٣٨ أبو بكر ، عبد الرحيم (ح.ث.و.ع) .
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ٨ .

- ٣٩ الذيابي ، مطلق خالد : وفاته
(ح.ث.و.ع) . ع ٦٩ (ربيع الأول
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٠ .
- ٤٠ الرفاعي ، عبد العزيز
ذكريات عن عبد العزيز الريمي . ع ٦١
(رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥٨ -
٦١ .

- ٤١ الرفاعي ، عبد العزيز
علينا أن نوثق صلاتنا براثنا القيم ، إعداد

- عمود رداوي (لقاء مع) . ع ٦٣ (رمضان
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٥٣ - ٥٧ .

الأدباء العرب

- ٤٢ ابن شيرين ، أبو بكر محمد السبني (دائرة
المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو
١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

- ٤٣ اكتسوس ، أبو عبد الله محمد بن احمد
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .

- ٤٤ أمين ، حسين احمد
احمد أمين الوالد : ذكريات من الطفولة
والصبا . ع ٧١ (جمادى الأولى
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١١٥ - ١١٨ .
- سعيد ، فتحي

- شاعرية طه حسين . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٢٣ -
١٢٨ .

- ٤٦ شاكرو ، عمود : فوزه بعضوية مجمع اللغة
العربية بالقاهرة (ح.ث.و.ع) . ع ٧١
(جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)
ص ١٣ - ١٤ .

- ٤٧ الشاب ، زهير (ح.ث.و.ع) . ع ٦٤
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ١٤ - ١٥ .
- الصافي ، علوي طه

- الأديب العربي وأزمة الثقة . ع ٦١ (رجب
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٧ - ٢٠ .

- العقاد ، عباس محمود : مهرجان أدبي عنه
(ح.ث.و.ع) . ع ٦٣ (رمضان
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٦ .

- ٥٠ ميمون الخطابي ، أبو سعيد (دائرة
المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو
١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .

الأدباء الغواتيماليون

- ٥١ القاضي ، محمد
ميغيل أنجيل أستورياس : الأديب المناضل
(ظاهرة أدب أمريكا اللاتينية) . ع ٦٦
(ذوالحجّة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) ص ١٢٢ -
١٢٥ .

الأدباء الفرنسيون

- ٥٢ أراغون ، لويس : وفاته (ح.ث.ل) . ع ٧٠
(ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)
ص ١٧ .

- ٥٣ سيجو ، جليير : وفاته (ح.ث.ل) . ع ٧١
(جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)
ص ١٨ .

- ٥٤ فورتون ، جان : (ح.ث.ل) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٧ .

الأدباء الكولومبيون

- ٥٥ عيد ، حسين
غابرييل غارسيا ماركيز : روائي العصر .
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١١٩ - ١٢٢ .

- ٥٦ ماركيز ، غابرييل غارسيا
كذبة واحدة تفسد مقالا ، ترجمة عمود
قاسم (لقاء مع) . ع ٧١ (جمادى الأولى
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٥١ - ٥٥ .

الأدباء الهولنديون

- ٥٧ كلارك ، آرثر : حصوله على جائزة ماركوت
(ح.ث.ل) . ع ٦٥ (ذوالقعدة
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) ص ١٥ .

الأدباء اليونانيون

- ٥٨ راكيس ، ساما : حصوله على جائزة
(ح.ث.ل) . ع ٧٠ (ربيع الآخر
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٧ .

الأدوية

- ٥٩ دواء لمنع الدوار والدوخة (اكتشافات
علمية) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١١٣ .

أدبيات عربيات

- ٦٠ فاضل ، جهاد
رحلة أدبية عربية مع الإبداع [غسادة
السهان] . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو
١٩٨٢ م) ص ٧٩ - ٨٢ .

الإذاعة والتلفزيون

- ٦١ تلفزيون المعصم (اكتشافات علمية) . ع ٧١
(جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)
ص ١٠٢ - ١٠٣ .

الإرادة (علم نفس)

- ٦٢ المهندس ، احمد عبد القادر
الإرادة (نافذة) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤ - ١٥ .

الأرصاء الجوية

- ٦٣ أبو ناجي ، محمود حسن
الأقواء ومنازل القمر [في] الشعر العربي .
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م)
ص ١٢٤ - ١٢٧ .

الاستشراف والمستشرقون

- ٦٤ آدمز ، تشارلز جوزيف (دائرة المعارف) .

(صفر ١٤٠٧هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٧.

١٠٧ ليبي. بروتستانت (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٥ -
١٤٦.

١٠٨ ماسينيون. لويس (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٦.

١٠٩ موزيل. الويز (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٨.

١١٠ نلليو. كارلو (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٦.

١١١ نبيج. ه.س (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٨.

١١٢ هارتان. ريتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٦.

١١٣ هوتنجر. ج.ه (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٨.

١١٤ وات. مونتجمري (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٦.

١١٥ والين. ج.ا (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٨.

١١٦ يورجان. ن (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر
١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٨.

١١٧ يوهان. ج (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم
١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٦.

الإسراء والمعراج

١١٨ هلال. محمود محمد بكر
في ذكرى الإسراء والمعراج (قصيدة). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ٤٥.

الأسكيماو

١١٩ حريثاني. عبد الرحمن
الأسكيماو شعب العالم الثلجي (موضوع
خاص). ع ٧٢ (جاءى الآخرة
١٤٠٢هـ - أبريل ١٩٨٢م) ص ٩١ - ١٠٠.

الإسلام

(انظر أيضاً: الأخلاق الإسلامية. التربية
الإسلامية. الحضارة الإسلامية. السيرة
النبوية. الفلسفة الإسلامية).

١٢٠ جمال. أحمد محمد
الإسلام لا يمنع من الفنون والأخلاق... /
إعداد فاروق صالح بإسالة (لقاء مع).
ع ٦٧ (محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م)
ص ٥٢ - ٥٣.

١٢١ شرف. عبد العزيز
عبد الكريم جرماتونس وعبقرية الفكر

(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٤.
٨٦ سوتير. هنريخ (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٥.

٨٧ شترومان. رودلف (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٤.

٨٨ شومرجي. دي (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٥ - ١٤٦.

٨٩ صادق. ف (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر
١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٦.

٩٠ صباغ. ميخائيل (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٤.

٩١ صغير. المطران بطرس (دائرة المعارف).
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٦.

٩٢ طاسي. دي (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم
١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٤.

٩٣ طومسون. و (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٦.

٩٤ ظالميط. الأب م (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٦.

٩٥ ظفر الله خان. سير محمد (دائرة المعارف).
ع ٦٧ (محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٤.

٩٦ العنيسي. طوبيا (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٦.

٩٧ عواد. السمعاني (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٥.

٩٨ غريغوريو. الأب (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٥.

٩٩ الغزي. ميخائيل (دائرة المعارف).
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٦ - ١٤٧.

١٠٠ فراي. رتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٧.

١٠١ فلمهوزن. ج (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٥.

١٠٢ القرداحي. جبرائيل (دائرة المعارف).
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٧.

١٠٣ قسطنطين الإفريقي (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٥.

١٠٤ كراتشوفسكي. أغناطيوس (دائرة
المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر
١٩٨٢م) ص ١٤٧.

١٠٥ كراوس. بول (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٥.

١٠٦ لامنس. الأب (دائرة المعارف). ع ٦٨

ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٧.

٦٥ أرنولد. السير توماس (دائرة المعارف).
ع ٦٧ (محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٧.

٦٦ بارتولد. ف.ف (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٧.

٦٧ بروكلهان. كارل (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٧.

٦٨ تاور. ف (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم
١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٧.

٦٩ توريس. بالباس (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٧ -
١٤٨.

٧٠ ثولتيس. ف (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٤.

٧١ جرماتونس. عبد الكريم (دائرة المعارف).
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٤.

٧٢ جويدي. ميكلاجيو (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٧.

٧٣ الحاقلائي. إبراهيم (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٣.

٧٤ حتي. فيليب خوري (دائرة المعارف).
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٤.

٧٥ خليفة. المطران عبده (دائرة المعارف).
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٤.

٧٦ خندرون. يدرو (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٣.

٧٧ دوزي. ر.ب (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٣.

٧٨ ديدرنج. سيفن (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٤ - ١٤٥.

٧٩ ذاخودير. ب (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٥.

٨٠ ذيرجه. ا.ن (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٧.

٨١ رنس. جورج (دائرة المعارف). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٥.

٨٢ رنيان. يرنست (دائرة المعارف). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٤.

٨٣ زاجاتشكوفسكي. أنانياس (دائرة
المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٢هـ - نوفمبر
١٩٨٢م) ص ١٤٤.

٨٤ زوند ستروم. ريتشارد (دائرة المعارف).
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٥.

٨٥ سانتيلانا. د.د (دائرة المعارف). ع ٦٧

- الإسلامي . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٢٤ - ١٢٨ .
- ١٢٢ قاسم . عون الشريف
الإسلام بين الدولة الدينية والملكية . ع ٦٢
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٢٠ - ٢٣ .
- ١٢٣ ناكاشيرو . شيروتا
الإسلام والقرآن جملاً الإنسان هو السيد على الأرض / إعداد أحمد حامد (لقاء مع) .
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤١ - ٥٤ .
- الإسلام - أخلاق = الأخلاق الإسلامية
الإسلام - تاريخ
(انظر أيضاً : السيرة النبوية)
- ١٢٤ خطاب . محمود شيت
إسلام النجاشي والاعتقاد على المصادر الإسلامية . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٧٣ - ٧٨ .
- ١٢٥ المكنسي . أحمد
فتح مكة (من بطولات شهر رمضان) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ - ١١٠ .
- الإسلام - تراجم
- ١٢٦ إبراهيم . أحمد عبد الرحمن
المودودي .. الإنصاف المجاهد (في دائرة الضوء) . ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠ - ١١ .
- ١٢٧ ابن غازي المكتنسي . أبو عبد الله محمد
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .
- ١٢٨ ابن ناصر . أبو عبد الله محمد الجعفري الزيني
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .
- ١٢٩ البهي . محمد : وفاته (ج.ث.و.ع) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٣ .
- ١٣٠ جاد الحق ومشيخة الأزهر (ج.ث.و.ع) .
ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مسابو ١٩٨٢ م) ص ١٤ .
- ١٣١ جزيري . رياض صالح
أضواء على شخصية المفكر محمد المبارك .
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٧ - ٧١ .
- ١٣٢ دراس بن إسماعيل . أبو ميمونة الفاسي
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .
- ١٣٣ رايح . تركي
جهاد الشيخ البشير الإبراهيمي عن اللغة العربية والإسلام . ع ٧١ (جادي الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٦٧ - ٧٠ .
- ١٣٤ العقاد . عامر
أحمد أمين مؤرخاً لأدب الإسلام وفكره . ع ٧٢ (جادي الآخرة ١٤٠٣ هـ - إبريل ١٩٨٣ م) ص ١٢٧ - ١٣٠ .
- ١٣٥ القاضي . عبد الفتاح عبد الغني : وفاته
(ج.ث.و.ع) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٤ .
- ١٣٦ محمد كنون . أبو عبد الله محمد بن المدني
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .
- الإسلام - تربية = التربية الإسلامية
الإسلام - نظم حكم
- ١٣٧ النبهان . محمد فاروق
مفهوم البيعة في الفكر الإسلامي . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٢٥ - ٢٧ .
- الإسلام والديانات الأخرى
- ١٣٨ الطرازي . عبد الله مبشر
العلوم المذهبية القديمة في بلاد السند والمهند ونظرة العرب والمسلمين إليها . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٦٢ - ٦٣ .
- الأسلحة والدروع - العرب - تاريخ
- ١٣٩ هندي . إحسان
التراث الحربي عند العرب . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١١١ - ١١٤ .
- الأسماء
- ١٤٠ حيوان : هجرة أسماء السالمون الغربية تستغل تجارياً (اكتشافات علمية) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١١٢ - ١١٣ .
- ١٤١ السيد . رجب سعد
السالمون ورحلة الموت والميلاد . ع ٧١ (جادي الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٠٤ - ١٠٧ .
- الأطباء العرب = الطب العربي - تراجم
- الأطفال - أدب = أدب الأطفال
- الأطفال - أمراض
- ١٤٢ حتاحت . غسان
استئصال اللوزات .. هل هي عملية ضرورية (الزاوية الطبية) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٣ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١١ - ١٠ .
- ١٤٣ حتاحت . غسان
مرض فرط الحركة والنشاط عند الأطفال (الزاوية الطبية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١١ - ١٠ .
- ١٤٤ حتاحت . غسان
المرض الوراثي وإبداء المشورة فيه (الزاوية الطبية) . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٠ - ١١ .
- ١٤٥ النحاس . محمد مروان
الفتوق الإربية والقيلات المائية عند الأطفال . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١١٥ - ١١٧ .
- الأطفال = لغة
- ١٤٦ غيرة . نبيه
التطور الطبيعي للكلام عن الطفل وأسباب تأخره . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٢٧ - ١٣٠ .
- الأعاصير
- ١٤٧ عبد الهادي . فتحة محمد
سفاح البحار : الأعاصير ذو الدوامات العمودية الممطرة . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ - ١١١ .
- الإعلام
- ١٤٨ السباعي . أسامة أحمد
نظرية للإعلام الإسلامي (كلمة) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٨ - ٩ .
- ١٤٩ شرف . عبد العزيز
الإعلام في التنمية اللغوية . ع ٧١ (جادي الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٧٦ .
- الأعلام العرب
- (انظر أيضاً : الأدباء العرب . العلماء العرب . الفلكيون العرب . المؤرخون العرب . الموسيقيون العرب)
- ١٥٠ الزيدان . محمد حسين (عناقيذ) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦ .
- ١٥١ [الصافي . علوي طه]
د . حسين مؤنس (عناقيذ) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦ .
- ١٥٢ [الصافي . علوي طه]
الفكر الذي لا يهرم (عناقيذ) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٦ .
- ١٥٣ مؤنس . حسين
أولئك هم العلماء حقاً (كلمة طبية) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٢٦ .

الأعياد

- ١٥٤ الأمير، فتحي أبو الحمد
أعياد لها تاريخ (من عادات الشموخ).
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ٤٥ - ٤٨.
- ١٥٥ [الصافي، علوي طه]
الفرح .. والعيد (عناقيد). ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٦.

أفامية العاصي -

تاريخ = المدن والقرى - سورية

الأقزام

- ١٥٦ لماذا الأقزام قصار القامة؟ (اكتشافات
علمية). ع ٧٢ (جادي الآخرة
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١١٢.

الأقار الصناعية

(انظر: سفن الفضاء، مركبات الفضاء)

- ١٥٧ سمرقندي، محمد قاري
الاتصالات عبر الأسلاك الصناعية. ع ٦٨
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٩٨ -
١٠٥.

الاكتئاب النفسي

- ١٥٨ العيسوي، عبد الرحمن
ميلانغوليا من اليأس. ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٣٩ - ١٤١.

الألعاب الرياضية

(انظر أيضاً: الجمباز)

- ١٥٩ عالم الرياضة. ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو
١٩٨٣ م) ص ١٢٣ - ١٢٤.
- ١٦٠ عثمان، ميرفت عبد العظيم
دي كوبرتان والألعاب الأولمبية (نافذة).
ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)
ص ١٣.

ألمانيا - متاحف = المتاحف

أمراض الأطفال = الأطفال - أمراض

الأمراض الباطنية

- ١٦١ الشافعي، مدحت صابر
علاج البطن بدون جراحة. ع ٧٠ (ربيع
الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١١٣ -
١١٥.

الأمراض الجلدية

- ١٦٢ غندور، أحمد محمد

- دودة المدينة. ع ٦٣ (رمضان
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٣ م) ص ١٢٠ - ١٢١.
- ١٦٣ فهم، إبراهيم
مرض البلاجرا (الزاوية الطبية). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠ -
١١.

الأندلس - تاريخ

- ١٦٤ مؤنس، حسين
الحياة: اختيارات وقرارات (كلمة طيبة).
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٣ هـ - يونيو ١٩٨٣ م)
ص ٢٦ - ٢٧.

الأندلس - ملوك وحكام

- ١٦٥ ابن تافلوت، أبو بكر بن إبراهيم (دائرة
المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٣ هـ - يونيو
١٩٨٣ م) ص ١٤٣.

الأنواء الجوية = الأرصاد الجوية

الأويرا

- ١٦٦ الأويرا (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٣.
- ١٦٧ حلاق إشييلية (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٣ - ١٤٤.
- ١٦٨ الخيالية، الكوميديا (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٤.
- ١٦٩ ذهب الراين (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع
الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٤.
- ١٧٠ زواج فيجارو (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع
الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٤.
- ١٧١ صوت (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.
- ١٧٢ الطبقة الصوتية (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٥.
- ١٧٣ عائدة (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.
- ١٧٤ الفسق (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.
- ١٧٥ القنصر (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع
الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ -
١٤٦.
- ١٧٦ لا ترافيانا (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع
الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.
- ١٧٧ نابولي، مدرسة (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٦.
- ١٧٨ يتوفا (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.

الأويرا - تراجم

- ١٧٩ بوتشيني، جياكو (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٣.
- ١٨٠ تشايكوفسكي، بيتر (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٣.
- ١٨١ جيرشوين، جورج (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٣.
- ١٨٢ دونزيتي، جيتانو (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٤.
- ١٨٣ روسيني، جواكينو (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٤.
- ١٨٤ سميتانا، بيدريس (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٤.
- ١٨٥ شتراوس، ريتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٤ - ١٤٥.
- ١٨٦ فاجنر، ريتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٥.
- ١٨٧ كاميراتا، جماعة (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٦.
- ١٨٨ ليونكلفالو، روجيرو (دائرة المعارف).
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٦.
- ١٨٩ منوتي، جيان كارلو (دائرة المعارف).
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٦.
- ١٩٠ هاندل، جورج (دائرة المعارف). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٤٦.

(ب)

الباتيك = المنسوجات - طباعة وتلوين

باريس - متاحف = المتاحف

بازل - عادات وتقاليد = العادات والتقاليد

البحار

(انظر أيضاً: المحيطات)

- ١٩١ عبد العليم، أنور محمد
البحار السامة. ع ٦٤ (شوال
١٤٠٣ هـ - أغسطس ١٩٨٣ م) ص ١١٥ -
١١٨.

البحث العلمي

١٩٢ [الصافي، علوي طه]
الباحثون.. ومراكز البحوث (عناقيد).
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م)
ص ٦.

١٩٣ عريفج، سامي
البحث العلمي والحضارة الحديثة. ع ٦٤
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ٢٦ - ٢٨.

١٩٤ هاشم، هاشم عبده
المؤتمرات والبحوث العلمية. ع ٧٠ (ربيع
الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٧٤ -
٧٥.

البرد - تأثير فيسولوجي

١٩٥ حريثاني، عبد الرحمن
الكائنات الحية والبرد (موضوع خاص).
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ٩٨ - ٩٩.

بروني (سلطنة) - وصف ورحلات

١٩٦ سلطنة بروني (في بلاد الله). ع ٦٣ (رمضان
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٣٨.

البلاجرا (مرض) = الأمراض الجلدية

البلاغة العربية

١٩٧ أبو الرضا، سعد
البلاغة العربية.. قيمة متجددة. ع ٧٢
(جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)
ص ٢٨ - ٢٩.

بهوتان = عادات وتقاليد العادات والتقليد

بيروت = المدن والقرى - لبنان

البيعة في الفكر الإسلامي = الإسلام - نظم الحكم

(ت)

التاريخ - طرق البحث

(انظر أيضاً: البحث العلمي)

١٩٨ هاشم، احمد عمر
اثر منهج المحدثين في المنهج الأوروبي
التاريخي الحديث. ع ٦٦ (ذوالقعدة
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٢٠ - ٣٢.

التأمين

١٩٩ الفنجري، محمد شوقي

التأمين وعلماء المسلمين. ع ٦٨ (صفر
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٢٣ - ٢٥.

تايلاند - وصف ورحلات

٢٠٠ لال، ذكريا يحيى
تايلاند أرض الأحرار... (في بلاد الله).
ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م)
ص ٣٥ - ٤١.

تحقيق النصوص

٢٠١ أبوغدة، عبد الفتاح
تنبيهات إلى تحريفات. ع ٧٠ (ربيع الآخر
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٢٨ - ١٣٠.

التخطيط الاقتصادي

٢٠٢ النجار، محمد عدنان
الأهداف الرئيسية في المشاريع الاقتصادية.
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)
ص ١١٨ - ١٢٠.

التراث العربي

٢٠٣ الأبياري، إبراهيم
تراثنا العربي بين ماضٍ وحاضر ومستقبل /
إعداد محمد متولي (لقاء مع). ع ٦٦
(ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)
ص ٥١ - ٥٤.

٢٠٤ حمدان، نذير
في التراث العربي التربوي. ع ٧٠ (ربيع
الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١١٨ -
١٢٢.

٢٠٥ زيدان، محمد حسين
ماذا يعني التراث؟ (بين السطور). ع ٦١
(رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥٦.

٢٠٦ قطاية، سليمان
التراث العربي الإسلامي والغرب. ع ٦٦
(ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)
ص ١٢٦ - ١٢٩.

٢٠٧ موالدي، مصطفى
معهد التراث العلمي العربي: أهدافه
ونشاطاته. ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس
١٩٨٢ م) ص ١٠٦ - ١٠٩.

٢٠٨ نوفل، يوسف
الحاجة إلى التعريف بالتراث (كلمة). ع ٦٧
(محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٨ - ٩.

التراجم الذاتية

٢٠٩ اسعد، سامية احمد
أدب السيرة الذاتية. ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٧٤ - ٧٧.

٢١٠ مؤنس، حسين
أنا وأبنائي (كلمة طيبة). ع ٦٣ (رمضان

١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٣٢ - ٣٣.

٢١١ مؤنس، حسين
أنت والزمان (كلمة طيبة). ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٢٨ - ٢٩.

٢١٢ مؤنس، حسين
أين بيتي (كلمة طيبة). ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٢٤ - ٢٥.

٢١٣ مؤنس، حسين
ضحايا الحضارة (كلمة طيبة). ع ٦١ (رجب
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦٢ - ٦٣.

٢١٤ مؤنس، حسين
ماذا فعلنا بأنفسنا؟ (كلمة طيبة). ع ٧١
(جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)
ص ٢٤ - ٢٥.

٢١٥ مؤنس، حسين
الميري.. وترايه (كلمة طيبة). ع ٦٥
(ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ٢٤ - ٢٥.

٢١٦ مؤنس، حسين
وداعاً أيها الكروان (كلمة طيبة). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ٣٥.

التربية الإسلامية

٢١٧ صبح، علي مصطفى
منهج التربية الإسلامية في مرحلة الشباب
والمراهقة والرجولة (العام الدولي
للكبار). ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر
١٩٨٢ م) ص ٧٢ - ٧٥.

٢١٨ صبح، علي مصطفى
منهج التربية الإسلامية في مرحلتها الكهولة
والشيخوخة (العام الدولي للكبار). ع ٦١
(رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١١٥ -
١١٨.

٢١٩ يالجن، مقداد
نظرية التربية الإسلامية وصلتها بنظريات
العلوم الإسلامية. ع ٦٣ (رمضان
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٥٩ - ٦٣.

التربية والتعليم

٢٢٠ أحمد، لطفي بركات
ماذا يريد التربويون من الإعلاميين. ع ٧٢
(جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)
ص ٢٤ - ٢٥.

٢٢١ أحمد، مختار إبراهيم
أضواء على بعض مشكلات سياسة التوسع في
التعليم بالعالم الثالث. ع ٧١ (جداى الأول
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٢٠ - ٢٣.

٢٢٢ البغدادى، محمد رضا
التدريس التشخيصي والتقويم. ع ٦٥
(ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ٧٨ - ٨٢.

٢٤١	(ح.ث.و.ع). ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٩، ١١. تنكو، بوترا عبد الرحمن منحه جائزة خدمة الإسلام (ح.ث.و.ع). ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٨، ١٥.
٢٤٢	ضيف، ثوقي منحه جائزة الملك فيصل في الأدب العربي (ح.ث.و.ع). ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٨، ١٠، ١١.
٢٤٣	عضيمة، محمد عبد الحائق منحه جائزة الدراسات الإسلامية (ح.ث.و.ع). ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٨، ١٠.
٢٤٤	مخلوف، حسين محمد منحه جائزة خدمة الإسلام (ح.ث.و.ع). ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٨، ١٠.
	جرش - تاريخ = المدن والقرى - الأردن
	الجزائر - تاريخ = الاستعمار الفرنسي
٢٤٥	رايح، تركي الصراع الثقافي في الجزائر... / إعداد محمود رداوي (لقاء مع). ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ٥١ - ٥٥.
	الجزر
٢٤٦	شعبان، مظفر [و] سمير صلاح الدين الجزر: من عجائب الطبيعة - ١ (موضوع خاص). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ٩١ - ١٠١.
٢٤٧	شعبان، مظفر [و] سمير صلاح الدين ميلاد الجزر بين النار والجلبند - ٢ (موضوع خاص). ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٩١ - ١٠١.
	الجغرافيا
٢٤٨	زيدان، محمد حسين جغرافية المواقع (بين السطور). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ١٩.
	الجغرافيا السياسية
٢٤٩	شاكر، محمود الأمة (مفاهيم إسلامية). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ٢٨ - ٣٠.
	الجلد - أمراض = الأمراض الجلدية

	(ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٩ - ٢٢.
	التكنولوجيا
٢٣٣	أمين، حافظ أحمد مقاييس جديدة للتقدم والتخلف. ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ١١٥ - ١١٧.
	التلفزيون = الإذاعة والتلفزيون
	التلوث
٢٣٤	عضيمة، عدنان من آفات التلوث: الأمطار الحمضية. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ١١٤ - ١١٨.
٢٣٥	غني، عصام أثر التلوث على صحة الإنسان (الزاوية الطبية). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٠ - ١١.
	تونس - متاحف = المتاحف
	(ث)
	الشعابين
٢٣٦	حيوان: أسنان الشعبان (اكتشافات علمية). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٠٧.
	(ج)
	الجامعات والكليات
٢٣٧	شقلية، أحمد رمضان تصورات حول إدارة الأقسام الأكاديمية في كليات ومعاهد الجامعات السعودية. ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ٢١ - ٢٣.
٢٣٨	عريف، سامي وظيفة الجامعات في العالم العربي اليوم. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ٣٦ - ٣٩.
٢٣٩	عويس، عبد الحليم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (موضوع خاص). ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ٩١ - ٩٧.
	جائزة الملك فيصل العالمية
٢٤٠	بيتز، والاس منحه جائزة الملك فيصل في الطب

٢٢٣	رايح، تركي التربية وعملية تكوين المواطن الصالح. ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ٧٤ - ٧٧.
٢٢٤	الشامخ، محمد عبد الرحمن متى يكتب تاريخ التعليم في بلادنا؟ ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ٢٤ - ٢٥.
٢٢٥	[الصافي، علوي طه] عالم المشكلات (عناقيد). ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٦.
	الترجمة
٢٢٦	إبراهيم، أبو السعود دور الترجمة في البحث العلمي. ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٢٠ - ١٢٢.
٢٢٧	حصي، نبلة الفكر العربي بين الترجمة والاستشراق. ع ٦١ (رجب ١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م) ص ٦٧ - ٨٢.
	التصوير
٢٢٨	تصوير: آبار بتروا انطفاة في الشرق الأوسط (اكتشافات علمية). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١١٣.
	التعليم العالي = الجامعات والكليات
	تعليم الكبار
٢٢٩	أحمد، لطفي بركات دمج مدارس نحو الأمية وتعليم الكبار في السلم التعليمي الحالي (العام الدولي للكبار). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ٧٤ - ٧٥.
	التغذية
٢٣٠	عيسى، إبراهيم سليمان مشكلة الغذاء العالمي وبعض وسائل حلها. ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ٢٠ - ٢٤.
	التقاليد = العادات والتقاليد
	التكتلات الاقتصادية
٢٣١	[الصافي، علوي طه] حرب التكتلات الاقتصادية (عناقيد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ٦.
٢٣٢	مهروسة، هشام العرب والتكتلات الاقتصادية الدولية. ع ٧٠

الذكاء الصناعي . ع ٦٦ (ذوالحجّة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٣٢ - ٣٤ .

الحب - قصص = قصص الحب
الحج والعمرة

٢٨٣ زيدان . محمد حسين
عواصم ثلاث (بين السطور) . ع ٦٦
(ذوالحجّة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)
ص ١٩ .

الحديث = تراجم

٢٨٤ ابن رشد . أبو عبد الله محمد السبتي (دائرة
المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو
١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .

٢٨٥ القصار . أبو عبد الله محمد بن قاسم (دائرة
المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو
١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .

٢٨٦ الكاندهلوي . محمد زكريا : وفاته
(ح.ث.ع) . ع ٦٦ (ذوالحجّة
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٦ .

الحرانية = المدن والقرى - مصر

الحرب

٢٨٧ جريشة . حامد محمد علي
الروح المعنوية وأثرها في القتال . ع ٧١
(ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)
ص ٧٦ - ٧٧ .

الحروب الصليبية

٢٨٨ خليل . عماد الدين
مودود بن التوتكين واحد من المجاهدين
الرواد (من تاريخ الحروب الصليبية) . ع ٦٥
(ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ٣٠ - ٣٤ .

الحروب الصليبية في الشعر

العربي = الشعر الحماسي

الحروف الهجائية = اللغة

العربية - الحروف

الحساسية (مرض)

٢٨٩ الحجار . محمد
الأغذية السامة في أحداث الارتكاسات
التحسية . ع ٦٥ (ذوالقعدة
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٦ - ١١٧ .

الحسبة

٢٩٠ النبهان . محمد فاروق
الحسبة بين الأمس واليوم . ع ٦٣ (رمضان

٢٦٥ شواذ المغناطيسية (دائرة المعارف) . ع ٦٤
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ١٤٦ - ١٤٧ .

٢٦٦ صخور مخزنية (دائرة المعارف) . ع ٦٤
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ١٤٧ .

٢٦٧ ضغط (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .

٢٦٨ طرق تحت السطح (دائرة المعارف) . ع ٦٤
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ١٤٧ .

٢٦٩ ظاهرة المغناطيسية المتبقية الضمنية
(دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .

٢٧٠ العمر المطلق للأرض (دائرة المعارف) .
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ١٤٧ .

٢٧١ غوانو (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .

٢٧٢ فوالق وقواصل (دائرة المعارف) . ع ٦٤
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ١٤٧ .

٢٧٣ قساوة (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ -
١٤٨ .

٢٧٤ كريب (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .

٢٧٥ اللوس (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .

٢٧٦ مستحاثات (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .

٢٧٧ النطاق العميق (دائرة المعارف) . ع ٦٤
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ١٤٨ .

٢٧٨ هيدرولوجيا وهيدرولوجيولوجيا (دائرة
المعارف) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس
١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .

٢٧٩ وحيد الميل (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .

٢٨٠ يونغ - معامل (دائرة المعارف) . ع ٦٤
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ١٤٨ .

(ح)

حافظ إبراهيم = الشعراء العرب

الحاسبات الآلية

٢٨١ المهندس . أحمد عبد القادر
الحاسب الإلكتروني في حياتنا (كلمة) . ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١١ .

٢٨٢ الهواري . ماهر محمود

الجليديات (علم)

٢٥٠ علم الجليديات : كولومبيا تراجع (اكتشافات
علمية) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير
١٩٨٣ م) ص ١٠٥ .

الجمال (علم)

٢٥١ راغب . نبيل
لماذا يعشق الإنسان الجمال . ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٣ - ١٢٧ .

الجمباز

(انظر أيضاً : الألعاب الرياضية)

٢٥٢ الجمباز (علم الرياضة) . ع ٦٥ (ذوالقعدة
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

الجهاد

٢٥٣ شاكِر . محمود
الجهاد (مفاهيم إسلامية) . ع ٦٣ (رمضان
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٢٤ - ٢٦ .

جيتة . يوهان فولنجانج =

الشعراء الألمان

جيزان = المدن والقرى - السعودية

الجيولوجيا - مصطلحات

٢٥٤ أوروغينيز (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

٢٥٥ بروفيزياء (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

٢٥٦ تجويه (دائرة المعارف) . ع ١٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

٢٥٧ ثوابت لامييه (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

٢٥٨ جيرزات (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

٢٥٩ حقب (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

٢٦٠ خريطة جيولوجية (دائرة المعارف) . ع ٦٤
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ١٤٦ .

٢٦١ دياجيني (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .

٢٦٢ رسوم الممولة (دائرة المعارف) . ع ٦٤
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ١٤٦ .

٢٦٣ زحزة القارات (دائرة المعارف) . ع ٦٤
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ١٤٦ .

٢٦٤ ستراتيغرافيا (دائرة المعارف) . ع ٦٤
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ١٤٦ .

١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٤٨ - ٥١ .

الحشرات

٢٩١ حيوان : هدية التزاوج ذبابة (اكتشافات علمية) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٠ .

٢٩٢ علم الحشرات : لأول مرة يصور المنكبوت (اكتشافات علمية) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ .

الحضارة

٢٩٣ زيدان . محمد حسين
الحضارة والحطب (بين السطور) . ع ٦٦ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٩ .

٢٩٤ شاكور . محمود
الحضارة (مفاهيم إسلامية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٧٠ - ٧٣ .

الحضارة الإسلامية

٢٩٥ الإسلام والحضارة (ندوة العدد) . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٦٧ - ٧٠ .

٢٩٦ قنصل . يوسف
المدنية الشرقية (نافذة) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٢ - ١٣ .

الحضارة القديمة

٢٩٧ حضارات : المايا وكوكب الزهرة (اكتشافات علمية) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٠ - ١١١ .

الحياة - فلسفة ونظريات

٢٩٨ المهندس . أحمد عبد القادر
قيمة الحياة (نافذة) . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٣ .

٢٩٩ المهندس . أحمد عبد القادر
ليس بالخيز وحده (كلمة) . ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٩ .

الحيثان

٣٠٠ عبد الهادي . فتحة محمد
الحيثان : نزولها إلى الشواطئ والانتحار الجماعي . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٣ .

الحيد (قرية) = المدن
والقرى - السعودية
الحيوانات - عادات وسلوك

٣٠١ حريثاني . عبد الرحمن
أسلحة الحيوانات الدفاعية والهجومية (موضوع خاص) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٩١ - ١٠٣ .

الحيوانات - هجرة

٣٠٢ غندور . أحمد محمد
الهجرة في عالم الحيوان . ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٨ - ١٢١ .

الحيوانات الثديية

٣٠٣ غندور . أحمد محمد
الدلفين أعجوبة البحار . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

الحيوانات المنقرضة

٣٠٤ علم المستحاثات : كننف هام عن الديناصورات (اكتشافات علمية) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

(د)

داء المفاصل = الروماتيزم

الدلفين = الحيوانات الثديية

دمشق - متاحف = المتاحف

دوائر المعارف

٣٠٥ دائرة المعارف : أعلام من المغرب . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ - ١٤٧ .

٣٠٦ دائرة المعارف : الأويرا . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ - ١٤٦ .

٣٠٧ دائرة المعارف : جيولوجية . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٩ .

٣٠٨ دائرة المعارف : الحروف الهجائية . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٧ .

٣٠٩ دائرة المعارف : عن السيارات . ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٣ .

٣١٠ دائرة المعارف : العناصر . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٣٩ - ١٤٣ .

٣١١ دائرة المعارف : فيزيائية . ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ - ١٤٨ .

٣١٢ دائرة المعارف : لغويون .. محبون . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٥١ .

٣١٣ دائرة المعارف : المستشرقون (١) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ - ١٤٦ .

٣١٤ دائرة المعارف : المستشرقون (٢) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ - ١٤٨ .

٣١٥ دائرة المعارف : المكتبات الشرقية . ع ٧٢ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ - ١٤٦ .

٣١٦ دائرة المعارف : من صحابة الرسول . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٤ .

الدوريات

٣١٧ [الصافي . علوي طه]
عالم الكتب (عناقيد) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٦ .

الدول النامية

٣١٨ الزوايدي . محمود
الاجتمعات المتخلفة .. والثقة بالنفس . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١١٨ - ١٢٢ .

دير الزور - تاريخ = المدن
والقرى - سورية

(ر)

الرحلات والأسفار

٣١٩ رحلة الشتاء وال الصيف (رحلات تاريخية) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٢٨ - ١٢٩ .

٣٢٠ رحلة عبد اللطيف البغدادي (رحلات تاريخية) . ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٠٨ - ١٠٩ .

٣٢١ عطا . سمير
رحالة مسلم من الصين . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٧٦ - ٨١ .

٣٢٢ ماركو بولو (رحلات تاريخية) . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١١٢ .

٣٢٣ مراكب الشمس (رحلات تاريخية) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٢ .

الرسائل

٣٢٤ [الصافي . علوي طه]
رسالة إلى أديب (عناقيد) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٦ .

٣٢٥ مفتاح . إبراهيم عبد الله
رسالة إلى القراء (كلمة) . ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ٩ .

رمضان = شهر رمضان

الرومانيزم

٣٢٦ الأنصاري . حمدي
داء المفصل . ع ٦٨ (صفر
١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ١١٢ - ١١٣ .

(ز)

الزجاج

٣٢٧ سويلم . محمد نبهان
إنه سائل رغم صلابته . ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١١٤ - ١١٧ .

الزراعة - كشوف علمية

٣٢٨ زراعة : مزارع طماطم وقح وأرز في الفضاء
(اكتشافات علمية) . ع ٦٦ (ذو الحجة
١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ٩٩ .
٣٢٩ نبات : مزارع مكسيكي أمي خبرته تفوقت
على العلم (اكتشافات علمية) . ع ٦٢
(شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١١٢ -
١١٣ .

(س)

السعودية - الجامعات والكليات = الجامعات والكليات

السعودية - الكتب = الكتب - السعودية
السعودية - المدن والقرى =
المدن والقرى - السعودية

السعودية - ملوك وحكام

٣٣٠ [الصافي . علوي الصافي]
رحيل الرجال - ع ٦٣ (رمضان
١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ٨ .

٣٣١ مؤنر ، حسين
فيصل ويقظة الفؤاد (كلمة طيبة) . ع ٧٠
(ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م)
ص ٢٦ - ٢٧ .

سفن الفضاء

(انظر أيضاً : الأقمار الصناعية ،
المركبات الفضائية)

٣٣٢ ملاحاة فضائية : مشروع لعام ١٩٩٠م

لاستبدال السفن الفضائية في الجو
(اكتشافات علمية) . ع ٦١ (رجب
١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م) ص ١١٣ .

السيارات - مصطلحات

٣٣٣ أسطوانة . سلندر (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٣٩ .

٣٣٤ البطارية (دائرة المعارف) . ع ٦٥ (ذو
القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٣٩ .

٣٣٥ تزييت وتشحيم (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٣٩ .

٣٣٦ ثرموستات (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٣٩ .

٣٣٧ جرار (دائرة المعارف) . ع ٦٥ (ذو القعدة
١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ١٣٩ - ١٤٠ .

٣٣٨ الخدافة (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٠ .

٣٣٩ خزان الوقود (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٠ .

٣٤٠ دورة التبريد (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٠ .

٣٤١ ذراع التوزيع . الشاكوش (دائرة
المعارف) . ع ٦٥ (ذو القعدة
١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٠ .

٣٤٢ الرادياتير . المشع (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٠ .

٣٤٣ زيت الفرامل (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٠ .

٣٤٤ السيارة (دائرة المعارف) . ع ٦٥ (ذو
القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٠ - ١٤١ .

٣٤٥ شمعة الشرر . البوجيه (دائرة المعارف) .
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤١ .

٣٤٦ صندوق التروس (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤١ .

٣٤٧ ضبط المحرك (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤١ .

٣٤٨ الطرف الأرضي (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤١ .

٣٤٩ ظاهرة الحبط (دائرة المعارف) . ع ٦٥

(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤١ .

٣٥٠ عمود الكرودان (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤١ - ١٤٢ .

٣٥١ غاز العادم (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٢ .

٣٥٢ فرملة يدوية (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٢ .

٣٥٣ القابض ، الدبرياج (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٢ .

٣٥٤ الكاربوراتير . المغذي (دائرة المعارف) .
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٢ .

٣٥٥ لمبة الضباب (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٢ .

٣٥٦ محرك السيارة ، الموتور (دائرة المعارف) .
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر
١٩٨٢م) ص ١٤٢ - ١٤٣ .

٣٥٧ المولد الكهربائي . الدينامو (دائرة
المعارف) . ع ٦٥ (ذو القعدة
١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٣ .

٣٥٨ نقطة الغليان (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٣ .

٣٥٩ هيكل السيارة (دائرة المعارف) . ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)
ص ١٤٣ .

٣٦٠ اليافيت (دائرة المعارف) . ع ٦٥ (ذو القعدة
١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ١٤٣ .

السياسة - تراجم

٣٦١ العمري . أحمد سويلم : إنشاء جائزة في مصر
باسمه (ح . ث . و . ع) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٥ .

السيرة = التراجم الذاتية

السيرة النبوية

٣٦٢ يماني . محمد عبده
بل شق صدره . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢هـ - مايو
١٩٨٢م) ص ٢٢ - ٢٨ .

(ش)

الشباب

٣٦٣ عيسوي . عبد الرحمن
دراسة ميدانية للسلوك العدواني لدى

النسب العريبي . ع ٦٣ (رمضان
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٢٧ - ٣١ .

الشعر - فلسفة ونظريات

- ٣٦٤ شلش . علي
تشرعات باوند الرمانية للشعر والشعراء .
ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م)
ص ١٢٤ - ١٣٠ .
- ٣٦٥ العزب . محمد أحمد
طبيعة التجربة الشعرية . ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٣٢ - ٣٤ .
- ٣٦٦ المهندس . أحمد عبد القادر
الشعر والعصر (كلمة) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٨ - ٩ .

الشعر الحماسي

- ٣٦٧ العمير . علي محمد
المعارك الحربية في الشعر النعيمي في
الجنوب . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو
١٩٨٢ م) ص ٧٤ - ٧٨ .
- ٣٦٨ فيصل . شكري
الشعر العربي في الحروب الصليبية . ع ٦٦
(ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)
ص ٢٦ - ٢٨ .

الشعر العربي

- ٣٦٩ عسيري . علي عمر
مراجعات نقدية . ع ٧٢ (جادی الآخرة
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٧١ - ٧٥ .
- ٣٧٠ العناني . أحمد
روائع شعرنا الإنساني . ع ٦٦ (ذو الحجة
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥٦ - ٥٩ .
- ٣٧١ القصيمي . غازي
الشعر والنقد (لقاء مع) . ع ٦١ (رجب
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥١ - ٥٥ .

الشعر العربي - العصر الجاهلي

- ٣٧٢ المعيني . عبد الحميد
مدرسة الصنعة التيمية . ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٧٨ - ٨٢ .

الشعر العربي - العصر الحديث

- ٣٧٣ الحامد . عبد الله
ملاح الأصاله في الشعر السعودي المعاصر .
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ٦٧ - ٦٩ .
- ٣٧٤ خليل . خليل محمد الشيخ
الثل وجبران بين الحرايش والمواكب . ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٢٤ - ١٢٦ .
- ٣٧٥ المعمر . عبد الرحمن

مراكب الغيد في الشعر المعاصر . ع ٧٢
(جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)
ص ١٢٤ - ١٢٦ .

الشعر العربي - العصر العباسي

- ٣٧٦ الأيوبي . هدية
الاغتراب في شعر المتنبي . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٢٩ - ٣٤ .
- ٣٧٧ زيدان . محمد حسين
المتنبي .. عقوه واتهموه (بين السطور) .
ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م)
ص ١٩ .
- ٣٧٨ النيسي . كامل مصطفى
قصيدة جديدة من فن السلسلة . ع ٧٢
(جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)
ص ٦٧ - ٧٠ .

الشعر العربي - قصائد

- ٣٧٩ آل خليفة . أحمد محمد
ليالي الصيف . ع ٦٦ (ذو الحجة
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٧١ .
- ٣٨٠ أبو سنة . محمد إبراهيم
رباعيات . ع ٦٥ (ذو القعدة
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٣ .
- ٣٨١ أبو النجا . إبراهيم
بدور والناظر حسن . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٢٩ .
- ٣٨٢ باعظ . أحمد سالم
رسالة إلى صلاح الدين (شعر) . ع ٧٠ (ربيع
الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٠٧ .
- ٣٨٣ باعظ . أحمد سالم
لا تنكري حبي . ع ٦٨ (صفر
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٤٣ .
- ٣٨٤ البرادعي . خالد محيي الدين
حالتان . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر
١٩٨٢ م) ص ٦٧ .
- ٣٨٥ بكري . علي الحاج
القلق . ع ٧٢ (جادی الآخرة
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٨٢ .
- ٣٨٦ بنجر . فاروق
اغنيتي .. أنت . ع ٦٥ (ذو القعدة
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٠ .
- ٣٨٧ البواردي . سعد
نيرون العصر . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر
١٩٨٢ م) ص ٦٣ .
- ٣٨٨ البواردي . سعد
هاتف الحب . ع ٦٦ (ذو الحجة
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥٥ .
- ٣٨٩ الجابري . زكي
الرحيل . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير
١٩٨٣ م) ص ١٠٨ - ١٠٩ .
- ٣٩٠ الرافعي . سليم

- حبيتي . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر
١٩٨٢ م) ص ١٣٠ .
- ٣٩١ رجي . جورج
عبد العزيز (شعر) . ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٣٠ - ٣١ .
- ٣٩٢ رضا . جليدة
ذكرى عيد ربيع . ع ٦٢ (شعبان
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٨١ .
- ٣٩٣ سعيد . فتحي
قلب شاعر . ع ٦٩ (ربيع الأول
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٢٣ .
- ٣٩٤ السنوسي . محمد بن علي
ماء ونار . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو
١٩٨٢ م) ص ٧٣ .
- ٣٩٥ السيد . محمد مهران
ولكل وجهته . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٢٢ .
- ٣٩٦ الشامي . أحمد محمد
دمعة اليمن السعيد على أبي سلمى . ع ٦٧
(محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٨ -
١٢٩ .
- ٣٩٧ الشلبي . محمود
حوارية الورد والزئبق : مشهد مسرحي
للأطفال . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر
١٩٨٢ م) ص ١٠٨ - ١٠٩ .
- ٣٩٨ عبد الرحمن . أسامة
رسالة إلى أبي العلاء المعري (شعر) . ع ٦٢
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٣ .
- ٣٩٩ عبيد . أحمد مرتضى
عن أحزان العام . ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٩ .
- ٤٠٠ العشراوي . عبد الرحمن صالح
أبنا الفئاض . ع ٦٥ (ذو القعدة
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٧٧ .
- ٤٠١ العقيلي . محمد أحمد
الفن . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م)
ص ١٠٦ .
- ٤٠٢ عيسى . راشد
العطش . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس
١٩٨٢ م) ص ٦١ .
- ٤٠٣ الغزالي . عصام
الانسحاب من عكاظ . ع ٦٦ (ذو الحجة
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٧٦ .
- ٤٠٤ فياض . سعيد
تنبع من صبا نجد . ع ٦٨ (صفر
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٢٧ .
- ٤٠٥ فياض . سعيد
مقامر . ع ٧١ (جادی الأول
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٤٢ .
- ٤٠٦ الفيصل . عبد الله (الأمير)
إلى ابنتي سلطنة . ع ٦١ (رجب
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥٧ .
- ٤٠٧ القضاة . أحمد حسن

(دائرة المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤٧.

٤٣٦ نوفل . يوسف
حافظ إبراهيم والمواهمة بين الكلمة والموقف
(مناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على وفاته). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ٤٧ - ٥٠.

٤٣٧ وادي . طه
شوقي والريادة الشعرية (مناسبة الاحتفال بذكرى مرور ٥٠ عاماً). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ٥٥ - ٥٩.

الشعراء الفرنسيون

٤٣٨ ديوبوست . لويس : حصوله على جائزة أرتو (ح.ث.ل). ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ١٥.

شهر رمضان - أحداث تاريخية

٤٣٩ أبرز أحداث رمضان التاريخية. ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ٤.

شوقي ، أحمد = الشعراء العرب

الشيخوخة

٤٤٠ حصي . نهلة
الشيب والشعر العربي (العام الدولي للكبار). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ٦٧ - ٧٠.

٤٤١ [الصافي . علوي طه]
وداعاً .. عام الكبار (عناقيد). ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٦.

٤٤٢ عيسوي . عبد الرحمن
الشيخوخة وحالاتها النفسية (العام الدولي للكبار). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ٧١ - ٧٤.

٤٤٣ فراج . محمد فرغلي
التغيرات المصاحبة للعمر في القدرة العقلية (العام الدولي للكبار). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ١١٥ - ١١٧.

الشيخوخة - رعاية اجتماعية

٤٤٤ أحمد . لطفي بركات
تجارب في رعاية الكبار (العام الدولي للكبار). ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ٧٠ - ٧٢.

٤٤٥ أحمد . لطفي بركات
الحاجة إلى إنشاء مركز عربي لرعاية المسنين (العام الدولي للكبار). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ٧٢ - ٧٣.

٤٤٦ شعبان . مظفر صلاح الدين [و] سمير

٤٢٣ مؤنس . حسين

يوهان فولفجانج جيته : أديب الغرب وشاعره الكبير (موضوع خاص). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ٩٢ - ١٠٣.

الشعراء الإيطاليون

٤٢٤ مقبول . فتحي
الشاعر إيجينيو مونتالي (نافذة). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ١٢ - ١٣.

الشعراء السعديون

٤٢٥ نوفل . يوسف
محمد بن علي السنوسي وديوانه الينابيع (شعراء من السعودية). ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ٥٦ - ٥٨.

الشعراء العرب

٤٢٦ آل خليفة . محمد العيد : مهرجان شعري (ح.ث.و.ع). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤.

٤٢٧ ابن الطيب العلمي . أبو عبد الله محمد (دائرة المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤٥.

٤٢٨ الكك . فيكتور
قاضي الشعراء زهير بن أبي سلمى . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ٧٧ - ٧٩.

٤٢٩ الحاوي . خليل : وفاته (ح.ث.و.ع). ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ١٤.

٤٣٠ سابق البريري . أبو سعيد ابن عبد الله (دائرة المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤٥.

٤٣١ السلوم . داود
يوسف عز الدين .. الشاعر والإنسان . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ٨٦ - ٨٧.

٤٣٢ العزب . محمد أحمد
شوقي : حياته وفنه (مناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على وفاته). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٢٣ - ١٢٧.

٤٣٣ العشري . جلال
هل كان شوقي رائداً ومجدداً (مناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لوفاته). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ٣١ - ٣٤.

٤٣٤ فوده . علي : وفاته (ح.ث.و.ع). ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ١١.

٤٣٥ النايغة الهوزالي . أبو عبد الله محمد بن علي

حوار . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ٨٢.

٤٠٨ قنصل . زكي
بعد الأربعين . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ٦٢.

٤٠٩ قنصل . زكي
مع الربيع الأخضر . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ١٠٩.

٤١٠ المالح . مقبولة الشلق
التوأمين . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ٣٤.

٤١١ محمد . رضوان الشيخ
شاطئ نصف القمر (شعر). ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٢م) ص ١١١.

٤١٢ محمود . عبد الحميد
ميلاد جديد . ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٢م) ص ١٢٣.

٤١٣ مسفوح . عبدو
عيون . ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ١١٠.

٤١٤ المخلوف . رياض
إلى الأرملة المسنة . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ١٠٩.

٤١٥ موسى . عزت شندي
نفثة شاعر . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ٤٦.

٤١٦ الناييف . محمد صيود
وحنان السوداق . ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٧٥.

٤١٧ النعمي . علي أحمد علي
وجه الصورة الآخر : ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٢٣.

٤١٨ نوفل . يوسف حسن
حروف من رسالة فداية . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ٣٤.

٤١٩ هلال . محمود محمد بكر
في ذكرى الإسراء والمعراج . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ٤٥.

٤٢٠ الوزير . القاسم بن علي
أم الصبيان صياد . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ١٢٩.

الشعر اليوناني - العصر الحديث

٤٢١ عطية . نعيم
بدايات الشعر اليوناني الحديث . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ٧٩ - ٨٢.

الشعراء الإسبان

٤٢٢ كوفودو : ترجمة قصائده (ح.ث.ل). ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ١٥.

الشعراء الألمان

الصين - المسلمون = المسلمون
في الصين

(ط)

الطب - تراجم

- ٤٧٧ سيلي، هانز: وفاته (ج.ث.ل). ع ٦٩
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١٧.

الطب العربي - تراجم

- ٤٧٨ الدفاع، علي عبد الله
البغدادي الناقد... طبيب الإسلام. ع ٦٨
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٥٦ - ٥٩.
- ٤٧٩ عائشة بنت الجيار (دائرة المعارف). ع ٦٢
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦.

الطب النفسي

- ٤٨٠ الرخاوي، يحيى
الطب النفسي والمعادلة الصعبة في حياة
الإنسان المعاصر / إعداد محمد متولي (لقاء
مع). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير
١٩٨٣ م) ص ٥١ - ٥٦.

الطحالب

- ٤٨١ الأتاسي، سيف الدين
الطحالب أهم النباتات المائية. ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٩ - ١٢١.

(ظ)

الظواهر الجوية

- ٤٨٢ جو: أضواء فجر الشمال (اكتشافات
علمية). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير
١٩٨٣ م) ص ١٠٤.

العادات والتقاليد

- ٤٨٣ أبو عودة، هشام سليمان
الأقدام الملتببة (من عادات الشعوب).
ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)
ص ٤٥ - ٥٠.
- ٤٨٤ بهوتان (من عادات الشعوب). ع ٦٢
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤٥ - ٤٩.
- ٤٨٥ زيدان، محمد حسين
الإنسان والتقاليد (بين السطور). ع ٦٥

- ٤٦١ الزبير بن العوام (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤١.

- ٤٦٢ سعد بن أبي وقاص (دائرة المعارف).
ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤١ - ١٤٢.

- ٤٦٣ شداد بن أوس، أبو يعلى الأنصاري (دائرة
المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو
١٩٨٢ م) ص ١٤٢.

- ٤٦٤ صهيب بن سنان (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م).
ص ١٤٢.

- ٤٦٥ طلحة بن عبيد الله (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٢.

- ٤٦٦ عبد الله بن راحة (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤١.

- ٤٦٧ عتبة بن غزوان (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٣.

- ٤٦٨ عثمان بن مظعون (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٢.

- ٤٦٩ عمر بن الخطاب (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٢ - ١٤٣.

- ٤٧٠ كعب بن عمرو (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٣.

- ٤٧١ مصعب بن عمير (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٤.

- ٤٧٢ المقداد بن الأسود (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٣.

- ٤٧٣ واثلة بن الأسقع (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٤.

- ٤٧٤ يسار أبو فكيهة (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٤.

الصحفيون الفرنسيون

- ٤٧٥ وتكلر، بول: وفاته (ج.ث.ل). ع ٧١
(جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)
ص ١٨.

الصرع (مرض)

- ٤٧٦ العيسوي، عبد الرحمن
مريض الصرع والرحمان من الرعاية (الزاوية
الطبية). ع ٧٢ (جمادى الآخرة
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٠ - ١١.

صلاح الدين

- المستون بين العلم والحضارة (العام الدولي
للكبار). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر
١٩٨٢ م) ص ١٢١ - ١٢٣.

الشيخوخة - قصائد

- ٤٤٧ عبد الهادي، أحمد
رسالة من شيخ مقرب إلى ابنه (العام
الدولي للكبار). ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٣.

(ص)

الصحابة والتابعون

- ٤٤٨ أبو بكر الصديق (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٣٩.

- ٤٤٩ أبو الدرداء (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٠.

- ٤٥٠ أبو ذر الغفاري (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤١.

- ٤٥١ أبو عبيدة الجراح (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٠.

- ٤٥٢ أبو فراس الأسلمي (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٣.

- ٤٥٣ أبو لبابة بشير بن المنذر بن عوف (دائرة
المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو
١٩٨٢ م) ص ١٤٣ - ١٤٤.

- ٤٥٤ أبو هريرة عبد الرحمن بن مرفع الدوسي
(دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤.

- ٤٥٥ أنس بن النضير (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٤.

- ٤٥٦ يلال بن رباح (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٣٩.

- ٤٥٧ ثوبان، أبو عبد الله (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٣٩ - ١٤٠.

- ٤٥٨ حذيفة بن اليمان (دائرة المعارف). ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)
ص ١٤٠.

- ٤٥٩ خباب بن الارت (دائرة المعارف). رمضان
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٠.

- ٤٦٠ خطاب، محمود شيت
مرشد بن أبي مرشد الغنوي: القائد الشهيد
(من قادة النبي صلى الله عليه وسلم).
ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)
ص ٦٧ - ٦٩.

(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)	٤٨٦
ص ١٩ .	
القابون (من عادات الشعوب) . ع ٦٦	
(ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)	
ص ٤٥ - ٤٨ .	
مهرجان بازل في سويسرا (من عادات الشعوب) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)	
ص ٤٥ - ٥٠ .	
المهندس . أحمد عبد القادر	
السعودية في عيون فنية . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م)	
ص ٤٢ - ٤٦ .	
العرب - أحوال اجتماعية	
حسان . حسان محمد	
التحضر العربي وظواهره التربوية . ع ٦٥	
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)	
ص ٢٠ - ٢٣ .	
العرب - علاقات اقتصادية	
الطرازي . عبد الله مبشر	
العلاقات التجارية بين البلاد العربية وبلاد شبه القارة الهندية قبل الإسلام وبعده .	
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)	
ص ٤٠ - ٤٢ .	
العرب في إفريقيا	
بنعبد الله . عبد العزيز	
عروية القارة الإفريقية . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)	
ص ٢٠ - ٢٣ .	
عقبة قلاع = المدن والقرى - السعودية	
العقل	
(انظر أيضاً : المخ)	
صالح . عبد المحسن	
منظمات العقول بعد منظمات القلوب . ع ٦٥	
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)	
ص ١١٠ - ١١٥ .	
العلاج الكهربائي	
مدانات . حسام جيل	
ثورة علمية عملية جديدة تدعي كهرياء جسم الإنسان . ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)	
ص ١١١ - ١١٤ .	
العلاقات التجارية العربية =	
العرب - العلاقات الاقتصادية	
علم الغيب	
عابدين . حسن أحمد	

الغيب بين الإيمان والعلم . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)	
ص ٧٢ - ٧٧ .	
علم المعلومات	
عبد الهادي . محمد فتحي	
المعلومات ودورها في خدمة البحث والمجتمع .	
ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)	
ص ٢٦ - ٢٩ .	
العلماء الأميركيون	
دتنى . هيلين (ح.ث.ل) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)	
ص ١٦ .	
كايون . راشيل : ذكرى وفاتها	
(ح.ث.ل) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)	
ص ١٦ - ١٧ .	
العلماء العرب	
(انظر أيضاً : الأعلام العرب)	
الدفاع . علي عبد الله : اختياره عضواً في لجنة موسوعة الحضارة الإسلامية في الأردن	
(ح.ث.و.ع) . ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)	
ص ١٥ - ١٦ .	
اللجاني . أبو زيد عبد الرحمن الفاسي	
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م)	
ص ١٤٦ .	
العمارة البحرية	
فراج . عز الدين	
من أبحارنا البحرية . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)	
ص ١٢٢ - ١٢٣ .	
العمارة الحديثة	
غنيم . عمود	
بيوت المستقبل (موضوع خاص) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)	
ص ٩١ - ٩٩ .	
العناصر الكيميائية	
(انظر أيضاً : الغازات ، المعادن)	
الزرنخ (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤١ .	
السيلكون (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤١ .	
شبه موصل (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤١ .	
الصوديوم (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤١ .	
الضغط البخاري للعنصر (دائرة المعارف) .	
ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤١ - ١٤٢ .	

طيف الانبعاث للعنصر (دائرة المعارف) .	
ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤٢ .	
ظاهرة التآصل للعنصر (دائرة المعارف) .	
ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤٢ .	
العنصر (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤٢ .	
الكبريت (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤٢ .	
المنجنيز (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤٣ .	
الوزن الذري للعنصر (دائرة المعارف) .	
ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤٣ .	
اليود (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤٣ .	
(غ)	
الغابات	
نبات : بعد ٥٠ - ٧٠ عاماً سوف تختفي الغابات والأشجار (اكتشافات علمية) .	
ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م)	
ص ١١٣ .	
القابون - عادات وتقاليد =	
العادات والتقاليد	
الغازات	
(انظر أيضاً : العناصر الكيميائية ، المعادن)	
الأكسجين (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٣٩ .	
الكلور (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤٢ .	
الهيدروجين (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	
ص ١٤٣ .	
الغدد الصماء	
حرياتي . عبد الرحمن	
الغدد والهرمونات (موضوع خاص) . ع ٦٥	
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)	
ص ٩١ - ١٠٣ .	
الغيب = علم الغيب	
(ف)	
فتح مكة = الإسلام - تاريخ	

الفراصة (علم)

- ٥١٩ الفحام، إبراهيم
الفراصة والقيافة عند العرب، ع ٧١
(جداى الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣ م)
ص ١١٩ - ١٢٣.
- ٥٢٠ ابن رشد: كتب ابن رشد إلى الإسبانية
(ع.ث.ل). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو
١٩٨٢ م) ص ١٦.
- ٥٢١ ابن الوثائق، أبو العباس أحمد الفاسي
(دائرة المعارف). ع ٦٢ (شعبان
١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.
- ٥٢٢ جعفر، إحسان
ابن سينا رائد فن القصة الفلسفية، ع ٧٢
(جداى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣ م)
ص ١٣٩ - ١٤٢.
- ٥٢٣ السامرائي، إبراهيم
الفكر النفوي لدى الفلاسفة، ع ٦٥
(ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ٢٦ - ٢٩.
- ٥٢٤ العراقي، عاطف
ابن سينا وفلسفته، ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٥٧ - ٦٢.
- الفلسفة الإسلامية
- ٥٢٥ القيمي، محمد عبد المنعم
منطق المسلمين في التسليم والنظر، ع ٧٠
(ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣ م)
ص ٢٣ - ٢٥.
- الفلسفة الأميركية
- ٥٢٦ الديدي، عبد الفتاح
الوجه الجديد للفلسفة الأميركية المعاصرة،
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢ م)
ص ٣١ - ٣٤.
- الفلكيون العرب
- ٥٢٧ ابن البناء المراكشي، أبو العباس أحمد بن
محمد الأزدي (دائرة المعارف). ع ٦٢
(شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣.
- ٥٢٨ قند، سمير (مترجم)
ألماني يكتب عن عالم فلكي عربي [عمود بن
عمر الجفمي]. ع ٦٨ (صفر
١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٤.
- الفن
- ٥٢٩ مكي، محمود مكي
الفن والأخلاق (نافذة). ع ٦٣ (رمضان
١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤ - ١٥.
- ٥٣٠ هندواي، محمد كامل خليل
كنوز العالم الفنية، ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٠٢ -
١٠٥.

الفن التشكيلي - اليمن

- ٥٣١ ظريف، سمير
الإبداع والأصالة في الفن التشكيلي اليمني،
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣ م)
ص ١١٠ - ١١٣.
- الفنانون الإسبان
- ٥٣٢ جوياء، فرنسيسكو: معرض لأعماله
(ح.ث.ل). ع ٦٨ (صفر
١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٦.
- الفنانون الأندلسيون
- ٥٣٣ أفندي، جافانيس: تحويل منزله إلى متحف
قومي (ح.ث.ل). ع ٦٨ (صفر
١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٦.
- الفنانون الإيطاليون
- ٥٣٤ فيكاري، أندرو
منازل من عسير (لوحة وفنان). ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٤ - ١٠٥.
- الفنانون البريطانيون
- ٥٣٥ ظريف، سمير
بيكون فنان العذاب والألم والاضطراب، ع ٧٢
(جداى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣ م)
ص ١٠٧ - ١١٠.
- الفنانون البلجيكيون
- ٥٣٦ ماجريت، ريتيه
خير بالمداواة (لوحة وفنان). ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٠٠ -
١٠١.
- الفنانون السنغوديون
- ٥٣٧ باجبع، سليمان أحمد
تكوين لفرس ومنازل (لوحة وفنان). ع ٦٢
(شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٠٤ -
١٠٥.
- ٥٣٨ جاها، محمد عاصم
السلام (لوحة وفنان). ع ٦٣ (رمضان
١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٠٠ - ١٠١.
- ٥٣٩ الرزیزاء، علي عبد العزيز
تكوين (لوحة وفنان). ع ٦٩ (ربيع الأول
١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٠٦ - ١٠٧.
- ٥٤٠ الزهراني، أحمد
نقوش وأوان (لوحة وفنان). ع ٦١ (رجب
١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٤٨ - ٤٩.
- ٥٤١ مطلق، تركي محمد
تكوين سرياني (لوحة وفنان). ع ٧٠ (ربيع
الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٠٢ -
١٠٣.

الفنانون السويسريون

- ٥٤٢ كلي، بول
العقل والمنطق في لوحات بول كلي / إعداد
سمير ظريف، ع ٦١ (رجب ١٤٠٢هـ - مايو
١٩٨٢ م) ص ١٠٢ - ١٠٥.
- الفنانون العرب
- ٥٤٣ الحذيفي، عبده محمد
الرقص الشعبي (لوحة وفنان). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)
ص ١١٠ - ١١١.
- ٥٤٤ حيدر، غالب
الشجرة (لوحة وفنان). ع ٦٥ (ذوالقعدة
١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٤٨ - ٤٩.
- ٥٤٥ عياد، راغب: وفاته (ح.ث.و.ع). ع ٧٠
(ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣ م)
ص ١٣.
- ٥٤٦ الفتح، فؤاد
رمز رقم ١ (لوحة وفنان). ع ٦٦ (ذوالحجة
١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٠ - ١٠١.
- ٥٤٧ المعداوي، شاكر بهاء الدين
غيطر رقم ٢ (لوحة وفنان). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٤٨ -
٤٩.
- الفنانون الفرنسيون
- ٥٤٨ رودان، أوجيست: إقامة معرض له
(ح.ث.ل). ع ٧٢ (جداى الآخرة
١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٨.
- ٥٤٩ شاجال، مارك (ح.ث.ل). ع ٦١ (رجب
١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٦.
- الفنانون الهولنديون
- ٥٥٠ جوخ، فينسنت فان
ليلة مرصعة بالنجوم (لوحة وفنان). ع ٧١
(جداى الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣ م)
ص ٤٠ - ٤١.
- الفيرسات
- ٥٥١ الهواوي، عبد الرحمن سمود
الفيرسات، ع ٧٠ (ربيع الآخر
١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٠٨ - ١١١.
- الفيزياء - مصطلحات
- ٥٥٢ الجيستروم (دائرة المعارف). ع ٧١ (جداى
الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.
- ٥٥٣ بارومتر زينيقي (دائرة المعارف). ع ٧١
(جداى الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣ م)
ص ١٤٥.
- ٥٥٤ تبخر (دائرة المعارف). ع ٧١ (جداى
الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.

٥٥٥	ثقل ، وزن (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .	٥٧٦	نظرية النسبية (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .	٥٩٠	قصص الحب - مصادر حوارى ، رضا احمد
٥٥٦	جاذبية أرضية (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .	٥٧٧	هيجرومتر (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .	٥٩١	مصادر بمنون ليل ورومي وجيليت . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٧٤ - ٧٦ .
٥٥٧	حرارة كاملة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .	٥٧٨	وحدة حرارية بريطانية (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .		القصة الفرنسية
٥٥٨	الخاصية الشعرية (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .	٥٧٩	يوكاوا (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .		مندي . كاتل
٥٥٩	درجة الحرارة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .		الفيزياء الفلكية		الأديب : مقالة في حكاية حوارية ، ترجمة محمد سليمان السديس . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٨ - ١٠٩ .
٥٦٠	ذرات موسومة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .	٥٨٠	فضاء : أول صور لمذنب يخترق الشمس (اكتشافات علمية) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٠٥ .		القصة القصيرة
٥٦١	الرئين (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .	٥٨١	فيزياء : أول صورة كاملة للشفق القطبي الشمالي (اكتشافات علمية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١١٧ .	٥٩٢	أبو الفرج ، غالب حمزة
٥٦٢	الزئبق اللوني (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .	٥٨٢	كون : انفجار السوبرنوف (اكتشافات علمية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١١٧ .	٥٩٣	أبو الفرج ، غالب حمزة
٥٦٣	سائل (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .	٥٨٣	كون : رصف كواكب المجموعة الشمسية (اكتشافات علمية) . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٦ - ١٠٧ .		الزجاجات الملونة (قصة قصيرة) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣١ - ١٣٢ .
٥٦٤	الصفير المطلق (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ .		الفيصل (مجلة)	٥٩٤	أرجويلا ، مانويل
٥٦٥	الضوء (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٧ .	٥٨٤	[الصافي ، علوي طه]		إجازة مفتوحة - ترجمة طه حواس (قصة قصيرة) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٧ - ١٣٨ .
٥٦٦	طاقة إشعاعية (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٧ .	٥٨٥	عام جديد (عناقيد) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦ .	٥٩٥	موت موظف / ترجمة احمد فارس (قصة قصيرة) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٣٥ - ١٣٦ .
٥٦٧	ظاهرة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٧ .	٥٨٥	[الصافي ، علوي طه]	٥٩٦	تومان ، فالت
٥٦٨	عدسة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٧ .	٥٨٦	المجلة وكتابتها (عناقيد) . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٦ .		أزمة سكن في مدينة / ترجمة انيس فهمي (قصة قصيرة) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٣٦ - ١٣٨ .
٥٦٩	غاز (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٧ .		[الصافي ، علوي طه]	٥٩٧	جاد ، هدى
٥٧٠	الفيزياء (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٧ .		مواكبة الأحداث (عناقيد) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٦ - ٧ .		دماء تمتصها الرمال (قصة قصيرة) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٧ - ١٣٨ .
٥٧١	قانون التربيع العكسي (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .	٥٨٧	القانون البحري	٥٩٨	الجار ، محمد بن صالح
٥٧٢	الكتلة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .		هندي ، إحسان		الجدار (قصة قصيرة) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٣١ - ١٣٣ .
٥٧٣	التر (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .		مشكلات قانون البحار . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤٣ - ٤٥ .	٥٩٩	المجراجرة ، عيسى
٥٧٤	مادة شبه شفافة (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٧ - ١٤٦ .	٥٨٨	القراءة		الحلم (قصة قصيرة للأطفال) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣١ - ١٣٣ .
٥٧٥	المانومتر (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ .		المشاري ، عبد الله عبد الكريم	٦٠٠	حامد ، احمد
			القراءة متعة .. ولكن ! (نافذة) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٢ - ١٣ .		٢٤ ساعة سجن (قصة قصيرة) . ع ٧٢ (جادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٣١ - ١٣٣ .
		٥٨٩	المهندس ، احمد عبد القادر	٦٠١	الداعوق ، عدنان
			الثقافة والكتاب (كلمة) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٨ - ٩ .		التسكع المعاصر عند احمد خيس (قصة قصيرة) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٣ - ١٣٤ .
				٦٠٢	الداعوق ، عدنان

قصيرة). ع ٧٠ (ربيع الآخر
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٢ م) ص ١٣١ - ١٣٤ .

القضاء تراجم

٦٣١ الخزمري . أبو محمد عبد المهيمن بن محمد
السبيتي (دائرة المعارف). ع ٦٢ (شعبان
١٤٠٣ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .

القلب - أمراض

٦٣٢ طب: تشخيص أمراض القلب بالصورة لأول
مرة (اكتشافات علمية). ع ٦١ (رجب
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١١٢ .

(ك)

الكبار - تعليم = تعليم الكبار

كتّاب مجلة الفيصل = تراجم

٦٣٣ أبو الرضا . سعد (من كتاب العدد). ع ٧٢
(جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - إبريل ١٩٨٢ م)
ص ٤ .

٦٣٤ أبو سنة . محمد إبراهيم (من كتاب العدد).
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ٤ .

٦٣٥ أبو ناجي . محمود حسن (من كتاب العدد).
ع ٦٣ (شعبان ١٤٠٣ هـ - يونيو ١٩٨٢ م)
ص ٤ .

٦٣٦ أبو النجاء . إبراهيم محمد (من كتاب
العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٣ هـ - أغسطس
١٩٨٢ م) ص ٤ .

٦٣٧ أمين . حافظ أحمد (من كتاب العدد). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٤ .

٦٣٨ الأنصاري . حدي (من كتاب العدد).
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)
ص ٤ .

٦٣٩ أيوب . سهيل (من كتاب العدد). ع ٧٠
(ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٢ م)
ص ٤ .

٦٤٠ البرادعي . خالد محيي الدين (من كتاب
العدد). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر
١٩٨٢ م) ص ٤ .

٦٤١ البغدادي . محمد رضا (من كتاب العدد).
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ٤ .

٦٤٣ بنجر . فاروق صالح (من كتاب العدد).
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ٤ .

٦٤٣ الجاسر . محمد صالح (من كتاب العدد).
ع ٦١ (رجب ١٤٠٣ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٤ .

٦٤٤ جريشة . حامد محمد علي (من كتاب
العدد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير
١٩٨٢ م) ص ٤ .

غربية (قصة قصيرة). ع ٦٦ (ذو الحجة
١٤٠٣ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٣١ - ١٣٤ .

٦١٧

عليان . محمد شحادة
الفرار (قصة قصيرة). ع ٧٠ (ربيع الآخر
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٢ م) ص ١٣٧ - ١٣٨ .

٦١٨

الغزو . يوسف
شرح في لوحة الربيع (قصة قصيرة). ع ٦٧
(عمر ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٥ -
١٣٦ .

٦١٩

فرانكلين . بنيامين
لا تدفع كثيراً من أجل صفارتك/ ترجمة
مصطفى أمين جاهين (قصة قصيرة). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)
ص ١٣٨ .

٦٣٠

فوانقيان . لي
اللمية المزينة/ ترجمة سامي حمام (قصة
قصيرة). ع ٧١ (جادی الأول
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٢ م) ص ١٣٥ - ١٣٧ .

٦٣١

قدس . محمد علي
المعانة الكبرى (قصة قصيرة). ع ٦١
(رجب ١٤٠٣ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٣٤ -
١٣٥ .

٦٣٢

قصاب . وليد
طبق البرغل (قصة قصيرة). ع ٦٣ (شعبان
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٣١ - ١٣٣ .

٦٣٣

الكحلوت . حدي
الرهان (قصة قصيرة). ع ٦٥ (ذو القعدة
١٤٠٣ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٣ - ١٣٤ .

٦٣٤

ليبي . حسني سيد
الانهاج المجهول (قصة قصيرة). ع ٦٣
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٣٣ -
١٣٥ .

٦٣٥

ماركين . غابريال غارسيا
نابو الزنجي/ ترجمة طلعت شاهين (قصة
قصيرة). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير
١٩٨٢ م) ص ١٣٤ - ١٣٨ .

٦٣٦

محاسنة . علي
كنافة نابلس (قصة قصيرة). ع ٦٤ (شوال
١٤٠٣ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٣٦ -
١٣٨ .

٦٣٧

محمد . مختار سيد
حكايات محجوبة (قصة قصيرة). ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ١٣٧ - ١٣٨ .

٦٣٨

المعلمي . يحيى
العتامي الشاعر المطبوع (صور من
التاريخ). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يوليو
١٩٨٢ م) ص ١٣١ - ١٣٤ .

٦٣٩

نوفل . يوسف
نداء من بعيد (قصة قصيرة). ع ٦٨ (صفر
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٤ - ١٣٥ .

٦٣٠

هيمنفوي . أرنست
نغم هندي/ ترجمة سهيل أيوب (قصة

من نافذة القمر (قصة قصيرة). ع ٦٤
(شوال ١٤٠٣ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)

ص ١٣١ - ١٣٣ .

٦٠٣ روسان . أندريه

معركة الملائكة/ ترجمة خديجة سليمان (قصة
قصيرة). ع ٧٣ (جادی الآخرة
١٤٠٣ هـ - إبريل ١٩٨٢ م) ص ١٣٤ - ١٣٥ .

٦٠٤ سالم . سعيد

التلوث (قصة قصيرة). ع ٧١ (جادی الأول
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٢ م) ص ١٣٨ .

٦٠٥ ساماركي . أندوني

البيت/ ترجمة نعيم عطية (قصة قصيرة).
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ١٣١ - ١٣٣ .

٦٠٦ السعد . خليل

البندقية (قصة قصيرة). ع ٧٣ (جادی
الآخرة ١٤٠٣ هـ - إبريل ١٩٨٢ م) ص ١٣٦ -
١٣٨ .

٦٠٧ سليمان . حسن حسن

الوافدة (قصة قصيرة). ع ٦٣ (شعبان
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٣٦ - ١٣٨ .

٦٠٨ سندباد . إنجي

بانغ الخبز المقدد (قصة قصيرة). ع ٧١
(جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٢ م)
ص ١٣٤ .

٦٠٩ سيف الدين . عمر

الدية: من الأدب التركي الحديث (قصة
قصيرة). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يوليو
١٩٨٢ م) ص ١٣٥ - ١٣٨ .

٦١٠ شديد . أندريه

غذاء عائلي/ ترجمة خديجة سليمان (قصة
قصيرة). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير
١٩٨٢ م) ص ١٣١ - ١٣٣ .

٦١١ شلش . عبد الرحمن

فن القصة القصيرة عند أميل حبيبي .
ع ٧١ (جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٢ م)
ص ١٢٤ - ١٢٧ .

٦١٣ الشيخ . أحمد

كشف المستور (قصة قصيرة). ع ٦٥
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ١٣٥ - ١٣٦ .

٦١٣ الشيخ . أحمد

وليتان (قصة قصيرة). ع ٧١ (جادی الأول
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٢ م) ص ١٣١ - ١٣٣ .

٦١٤ عبد العزيز . محمد الشافعي

القتال والساعة (قصة قصيرة). ع ٦٨
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)
ص ١٣٦ - ١٣٧ .

٦١٥ عثمان . يونس محمود

يافا الأرض والعرض (قصة قصيرة). ع ٦٦
(ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)
ص ١٣٥ - ١٣٦ .

٦١٦ عردات . أحمد

العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٨٤ المرسى، الصفاى أحمد (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٨٥ مسح، عبدو (من كتاب العدد). ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٨٦ المعين، عبد الحميد (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٨٧ مهروسة، هشام عبد الغنى (من كتاب العدد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٨٨ هاشم، هاشم عبده (من كتاب العدد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٤ - ٥.

٦٨٩ هلال، عبد الغفار حامد (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٩٠ وادي، طه (من كتاب العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٩١ يالجن، مقداد (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٣ م) ص ٧.

٦٩٢ يمانى، محمد عبده (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٤.

الكتب

٦٩٣ أسباب تدهور الكتاب العربي. ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤.

الكتب - السعودية

(انظر أيضاً: الكتب - نقد وتعريف)

٦٩٤ آل الشيخ، حسن عبد الله خواطر جريئة (من المكتبة السعودية). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٤ - ٦٥.

٦٩٥ ابن حسين، محمد بن سعد المعارضات في الشعر العربي (من المكتبة السعودية). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٥.

٦٩٦ أبو الفرج، غالب حمزة غرباء بلا وطن: رواية (من المكتبة السعودية). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦.

٦٩٧ باعطى، أحمد سالم الروض الملتب: ديوان شعر (من المكتبة السعودية). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦.

٦٩٨ بامشموس، سعيد التعليم الابتدائي: (دراسة منهجية/ تأليف سعيد بامشموس، نور الدين عبد الجواد

العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٣ م) ص ٦.

٦٦٥ عبد العليم، أنور محمد (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٦٦ العبد القادر، عبد الله عبد العزيز (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٦٧ عبد الحادي، فتحة محمد (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٣ م) ص ٥.

٦٦٨ عبده، أحمد مرتضى (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٦٩ عريفج، سامي (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٥.

٦٧٠ علوش، جيل إبراهيم (من كتاب العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٧١ العمير، علي محمد (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٧٢ العناني، أحمد (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٧٣ عوض، رمسيس (من كتاب العدد). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٧٤ عويس، عبد الحليم (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦.

٦٧٥ عياشي، محمد منذر (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦.

٦٧٦ عيسى، إبراهيم سليمان (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٧٧ الغزالي، عصام (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٧٨ الفحّام، إبراهيم محمد (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٧٩ فرج، عبد اللطيف حسين (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٨٠ قاسم، عون الشريف (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٣ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٨١ الكوراني، عبد الحكيم (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٨٢ متولى، أحمد فؤاد (من كتاب العدد). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٤ - ٥.

٦٨٣ محمد، جمال الدين سيد (من كتاب

٦٤٥ حافظ، عيد السلام هاشم (من كتاب العدد). ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٤٦ حتاحت، غسان (من كتاب العدد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٤٧ حمام، ساسي (من كتاب العدد). ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٥.

٦٤٨ خليل، خليل محمد الشيخ (من كتاب العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٤٩ الذواوي، محمود (من كتاب العدد). ع ٦٣ (شعبان ١٤٠٣ هـ - يونيو ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٥٠ رجي، جورج (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٥١ السديس، محمد سليمان (من كتاب العدد). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٥٢ السلوم، داود (من كتاب العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٥٣ سليمان، خديجة (من كتاب العدد). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٥.

٦٥٤ سمرقندي، محمد قاري (من كتاب العدد). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٥٥ سندباد، إنجي (من كتاب العدد). ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٥.

٦٥٦ سويلم، محمد نيهان (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٥.

٦٥٧ الشامخ، محمد عبد الرحمن (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٥٨ الشباط، عبد الله أحمد (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٥٩ شعلان، النبوي عبد الواحد (من كتاب العدد). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٦٠ الشلق، مقبولة (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٧.

٦٦١ الشيبسي، كامل مصطفى (من كتاب العدد). ع ٧٣ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٦٢ صبح، علي مصطفى (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٦٣ ظريف، سمير عبد الله (من كتاب العدد). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٥.

٦٦٤ عبد البديع، أحمد عباس (من كتاب

- ٧٢٤ الأذفوي . عاصم
عهد الصبا في البداية / تأليف إسحق
القدس . ترجمة عزيز ضياء (مطالعات في
الكتب) . ع ٧٢ (جادی الآخرة
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٨٨ - ٩٠ .
- ٧٢٥ الكك . فكتور
هنا . . والآن / تأليف فرنسوا ميتران (رحلة
في كتاب) . ع ٦٩ (ربيع الأول
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٨٣ - ٨٥ .
- ٧٢٦ توفيق . محمد أمين
الإسلام المجاهد / تأليف ج . هـ . جانسن (في
دائرة الضوء) . ع ٦٣ (رمضان
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٢ - ١٣ .
- ٧٢٧ الجداد . خالد محمد
أين الخطأ : كتاب جريء مرفوض / تأليف
عبد الله العلايلي . ع ٧١ (جادی الأول
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٢٨ - ١٣٠ .
- ٧٢٨ حافظ عبد السلام هاشم
التخطيط والتنمية الاقتصادية في المملكة
العربية السعودية / أحمد العملي الصباب
(مطالعات في الكتب) . ع ٧١ (جادی الأول
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٨٩ - ٩٠ .
- ٧٢٩ حسين . فؤاد نصر الدين
الخيلاء للجاحظ / تحقيق طه الهاجري (من
كتب التراث) . ع ٦٩ (ربيع الأول
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٣٩ - ١٤٢ .
- ٧٣٠ حسين . محمد بن سعد
وهي الحرمان / تأليف عبد الله الفيصل
(مطالعات في الكتب) . ع ٦٣ (رمضان
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٨٨ - ٩٠ .
- ٧٣١ الخمي . عبد الوهاب علي
مكتشف بلاد العرب منذ عهد النهضة حتى
العصر الفيكتوري / تأليف زاره فريث .
وفكتور وينستون (رحلة في كتاب) . ع ٧١
(جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)
ص ٨٣ - ٨٨ .
- ٧٣٢ خفاجي . محمد عبد المنعم
سر الفصاحة / تأليف عبد الله بن سنان (من
كتب التراث) . ع ٦٦ (ذو الحجة
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٤ .
- ٧٣٣ خورشيد . فاروق
التيجان لوهب بن منبه (من كتب التراث) .
ع ٧١ (جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس
١٩٨٣ م) ص ١٣٩ - ١٤٣ .
- ٧٣٤ الذواوي . محمود
الأحداث . . لماذا؟ / تأليف مورييس كوسون
(رحلة في كتاب) . ع ٧٠ (ربيع الآخر
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٨٣ - ٨٨ .
- ٧٣٥ رابطة العالم الإسلامي . قسم البحوث
المسلمون في بلاد السوفيت / تأليف فاسان
مونتوي (في دائرة الضوء) . ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠ - ١١ .
- ٧٣٦ السان . إبراهيم
من المكتبة السعودية (عناقيد) . ع ٦١
(رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦٠ .
- ٧١٢ الصويغ . عبد العزيز حسين
النفط والسياسة العربية (من المكتبة
السعودية) . ع ٧٠ (ربيع الأول
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٦٤ - ٦٥ .
- ٧١٣ العباسي . عبد الله عبد الوهاب
رسائل إلى ابن بطوطة : ديوان شعر (من
المكتبة السعودية) . ع ٧١ (جادی الأول
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٧١٤ عثمان . سباعي
الصمت والجدران : مجموعة قصصية (من
المكتبة السعودية) . ع ٦٥ (ذو القعدة
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٧١٥ العثيمين . عبد الله الصالح
نشأة إمارة آل رشيد (من المكتبة
السعودية) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو
١٩٨٢ م) ص ٦٥ .
- ٧١٦ العمير . علي محمد
حصار الكتب : عرض وتحليل ونقد (من
المكتبة السعودية) . ع ٦٩ (ربيع الأول
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٥ .
- ٧١٧ الفزيع . خليل إبراهيم
الساعة والنخلة : مجموعة قصصية (من
المكتبة السعودية) . ع ٦٢ (شعبان
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٦ .
- ٧١٨ فقي . محمد حسن
رباعيات : ديوان شعر (من المكتبة
السعودية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٤ .
- ٧١٩ الفصيل . عبد الله (الأمير)
حديث قلب : ديوان شعر (من المكتبة
السعودية) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر
١٩٨٢ م) ص ٦٣ - ٦٤ .
- ٧٢٠ القضيبي . غازي عبد الرحمن
سيرة شعرية (من المكتبة السعودية) . ع ٦٦
(ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)
ص ٦٣ - ٦٦ .
- ٧٢١ المانع . سعاد عبد العزيز
سيفيات المثني : دراسة نقدية . . . (من
المكتبة السعودية) . ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٦ .
- ٧٢٢ مدني . أمين
التاريخ العربي وبدايته (من المكتبة
السعودية) . ع ٧١ (جادی الأول
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٥ .
- ٧٢٣ مشري . عبد العزيز
موت على الماء (من المكتبة السعودية) .
ع ٧٢ (جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل
١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٥ .
- الكتب - نقد وتعريف
(انظر أيضاً : الكتب - السعودية)
- (من المكتبة السعودية) . ع ٦٥ (ذو القعدة
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٥ .
- ٦٩٩ بوقس . عبد الله
خدعتني بجها (من المكتبة السعودية) . ع ٧٢
(جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)
ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٧٠٠ الجاسر . حمد
رحلات حمد الجاسر (من المكتبة السعودية) .
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)
ص ٦٣ - ٦٤ .
- ٧٠١ الحازمي . منصور
معجم المصادر الصحفية لدراسة الأدب
والفكر في المملكة العربية السعودية . . .
(من المكتبة السعودية) . ع ٦٧ (محرم
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٤ - ٦٥ .
- ٧٠٢ حنون . علي
حصة زمن : مجموعة قصصية (من المكتبة
السعودية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٧٠٣ الحميد . جار الله
أحزان عشبة برية : مجموعة قصصية (من
المكتبة السعودية) . ع ٦١ (رجب
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦٦ .
- ٧٠٤ رجب . ضياء الدين
ديوان ضياء الدين رجب (من المكتبة
السعودية) . ع ٦٩ (ربيع الأول
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٧٠٥ ساعاتي . يحيى
حركة التأليف والنشر في المملكة العربية
السعودية (من المكتبة السعودية) . ع ٦١
(رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦٤ -
٦٥ .
- ٧٠٦ السباعي . أحمد
خالتي كدرجان : مجموعة قصصية (من
المكتبة السعودية) . ع ٦٧ (رمضان
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٧٠٧ سرحان . حسين
من مقالات حسين سرحان (من المكتبة
السعودية) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر
١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٧٠٨ نصر . محمود محمد
المضارة محمد (من المكتبة السعودية) . ع ٦٣
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦٤ -
٦٥ .
- ٧٠٩ الشامخ . محمد عبد الرحمن
النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية
(من المكتبة السعودية) . ع ٦٨ (صفر
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٦ .
- ٧١٠ الشامخ . محمد عبد الرحمن
نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية
(من المكتبة السعودية) . ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٦٤ - ٦٥ .
- ٧١١ الصافي . علوي طه
[التصنيف : هند (٧٣) ص ١٧٨]

- الوجيز في علم الدواء / تأليف عبد الرؤوف الروابدة (مطالعات في الكتب) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٢ م) ص ٨٩ - ٩٠
- ٧٢٧ شريف . محمد أبو الفتوح
القوافي / تأليف نشوان بن سعيد الحميري (من كتب التراث) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٣ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٢٩ - ١٤٢
- ٧٣٨ شعلان . النبوي عبد الواحد
ابن ظافر وكتابه يدانغ البدائه (من كتب التراث) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ١٣٩ - ١٤٣
- ٧٢٩ الطهرهوني . خليل
المجدور / تأليف إيكس هيلي (مطالعات في الكتب) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٢ هـ - يناير ١٩٨٢ م) ص ٨٦ - ٩٠
- ٧٤٠ عبد البديع . أحمد عباس
إفريقيا الحديثة / تأليف ريتشارد هل (رحلة في كتاب) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٩٠
- ٧٤١ عبد البديع . أحمد عباس
الموجة الثالثة (١) / تأليف ألفن توفلر (رحلة في كتاب) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٣ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٩٠
- ٧٤٢ عبد البديع . أحمد عباس
الموجة الثالثة (٣) / تأليف ألفن توفلر (رحلة في كتاب) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٧
- ٧٤٣ علي . محمود
أدب الأطفال / تأليف فرجينيا هافيلاند (رحلة في كتاب) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٣ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٨
- ٧٤٤ العمير . علي محمد
الحميني والموشحات الأندلسية (من وحي الكتب) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٣ هـ - أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٨٩ - ٩٠
- ٧٤٥ عويس . عبد الحليم
التقويم التربوي / تأليف سعيد بامشموس وآخرون (في دائرة المعارف) . ع ٦١ (ربيع ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٠ - ١١
- ٧٤٦ الفهد . ياسر
وسائل الإعلام الجماهيري / تأليف و. فيلبس دافيسون وآخرون (رحلة في كتاب) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ٨٣ - ٨٧
- ٧٤٧ القاسمي . علي
المفردات الشائعة في اللغة العربية / داود عطية عبده (مطالعات في الكتب) . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٨٩ - ٩٠
- ٧٤٨ ماهر . مصطفى (مترجم)
جوته : حياته وزمانه / تأليف ريتشارد فريديتال (رحلة في كتاب) . ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٨٢ - ٨٩
- ٧٤٩ ماهر . مصطفى (مترجم)
مناهج علم الأدب / تأليف يوزف شتريلكا (رحلة في كتاب) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٨٢ - ٨٩
- ٧٥٠ متولي . أحمد فؤاد
العربية السعودية في القرن التاسع عشر / تأليف بيبي ويندر (رحلة في كتاب) . ع ٧٢ (جادي الأخيرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٧
- ٧٥١ المرسي . الصفصافي أحمد (مترجم)
الاقتصاد الإسلامي بين النظرية والتطبيق / محمد اشرف منان (رحلة في كتاب) . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٨٣ - ٨٨
- ٧٥٢ المصري . علي
هسات في أذن الليل : ديوان للشاعر محمد العيد الخطراوي (مطالعات في الكتب) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٨٨ - ٩٠
- ٧٥٣ المكينسي . أحمد
المملكة العربية السعودية في مواجهة العصور الحديثة / تأليف جان لوي سوليبي . لوسيان شام بونوا (في دائرة الضوء) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٢ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٢ - ١٢
- ٧٥٤ المكينسي . سعيد
الإسلام ماضيه ومستقبله / تأليف محمد أركون . ولوي قاردي (في دائرة الضوء) . ع ٧٢ (جادي الأخيرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٢ م) ص ١٢ - ١٢
- ٧٥٥ النشار . عادل محمد
إحصاء العلوم لأبي نصر الفارابي (من كتب التراث) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤١
- (ل)
- لبنان - الاعتداءات الإسرائيلية
- ٧٥٦ ثقفان . عبد الله
لبنان الجريح (كلمة) . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٩ - ٩
- ٧٥٧ [الصافي . علوي طه]
التاريخ لا ينسى (عناقيد) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٢ هـ - يناير ١٩٨٢ م) ص ٧ - ٧
- ٧٥٨ [الصافي . علوي طه]
عرب الحضارة .. أعداء الحضارة (عناقيد) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٦ - ٦
- ٧٥٩ [الصافي . علوي طه]
مسلسل مذبحة بيروت الغربية (عناقيد) .
- ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٦ - ٦
- المذبحة الوصمة والإدانة التاريخية . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٢ هـ - يناير ١٩٨٢ م) ص ١٩ - ٢٤
- اللغة - الألفاظ
- ٧٦١ الخولي . محمد علي
أنواع الكلمات . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٠ - ٦٣
- اللغة الروسية - تراجم
- ٧٦٣ جاكوب بون . رومان : وفاته (ج.ث.ل) . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٦ - ١٦
- اللغة العربية
- ٧٦٣ ابن الشريف . محمود
تيارات .. تواجه لغة الضاد (كلمة) . ع ٧١ (جادي الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٢ - ١٤
- ٧٦٤ الغنيمي . عبد الفتاح مقلد
أثر اللغة العربية في شعب الفولاني والهوسا . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ٧٨ - ٨١
- ٧٦٥ المهندس . أحمد عبد القادر
اللغة العربية والمصطلحات العلمية (كلمة) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٢ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٩ - ٩
- ٧٦٦ هلال . عبد الغفار حامد
تصويب لغوي لبعض الاستعمالات الشائعة . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٢٩ - ٣١
- اللغة العربية - تراجم
- ٧٦٧ ابن التياي . تمام بن غالب الأندلسي المرسي (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٣ م) ص ١٤٦ - ١٤٦
- ٧٦٨ ابن خالويه . الحسين بن محمد (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٣ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ - ١٤٧
- ٧٦٩ ابن سيده . أبو الحسن الضرير علي بن إسماعيل الأندلسي (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٣ م) ص ١٤٨ - ١٤٨
- ٧٧٠ ابن طريف . عبد الملك (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٣ هـ - مايو ١٩٨٣ م) ص ١٤٩ - ١٤٩
- ٧٧١ ابن ظفر . أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد المكلي الصقلي (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩ - ١٤٩

١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .	٨١١
الصاد (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .	٨١٢
الضاد (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .	٨١٣
الطاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .	٨١٤
الظاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .	٨١٥
العين (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ - ١٤٧ .	٨١٦
الغين (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٨١٧
الفاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٨١٨
القاف (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٨١٩
الكاف (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٨٢٠
الكوراني . عبد الحكيم	
الحروف الصلبة بين الحروف الرقيقة . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٦٠ - ٦٢	
اللام (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٨٢١
الميم (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٨٢٢
النون (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٨٢٣
الهاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٨٢٤
الواو (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٨٢٥
الياء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٨٢٦
اللغة العربية - النحو	
علوش . جميل	٨٢٧
الصناعة النحوية بين تقدير الإعراب وتفسير المعنى . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٦٠ - ٦٢ .	
عميرة . خليل	٨٢٨
البنية التحتية بين عبد القاهر الجرجاني وتشومسكي . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٥٧ - ٦٢ .	
عياشي . منذر	٨٢٩
نظرة أولية في منهجية البحث اللساني . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٧٩ - ٨٢ .	
اللغويون العرب = اللغة العربية - تراجم لندن - متاحف = المتاحف	

١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩ - ١٥٠ .	٧٩٠
القنطري . شيب بن إبراهيم بن الحجاج (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥٠ .	٧٩١
الكسائي . أبو الحسن الأسدي علي بن حمزة (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥٠ .	٧٩٢
الليث بن المظفر (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥٠ - ١٥١ .	٧٩٣
المفضل بن سلمة أبوطالب (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥١ .	٧٩٤
نقطويه . أبو عبد الله بن محمد بن عرفة بن المغيرة (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥١ .	٧٩٥
الهروي . علي بن محمد (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥١ .	٧٩٦
يونس بن حبيب (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥١ .	
اللغة العربية - الجمعيات	
جمعية نشر اللغة العربية في باكستان . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٨ - ١٢١ .	٧٩٧
اللغة العربية - الحروف	
الألف (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .	٧٩٨
الباء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .	٧٩٩
التاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .	٨٠٠
الثاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .	٨٠١
الجم (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .	٨٠٢
الحاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .	٨٠٣
الخاء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .	٨٠٤
الدال (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦ .	٨٠٥
الذال (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .	٨٠٦
الراء (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .	٨٠٧
الزاي (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .	٨٠٨
السين (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .	٨٠٩
الشين (دائرة المعارف) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .	٨١٠

ابن فارس . أبو الحسين أحمد بن زكريا (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥٠ .	٧٧٢
ابن الوزان . أبو القاسم القيرواني إبراهيم بن عثمان (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥١ .	٧٧٣
أبو الأسود الدؤلي . ظالم بن عمرو بن سفيان (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٧٧٤
أبو عمرو الشيباني . إسحق بن مرار الكوفي (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .	٧٧٥
الأصمعي . عبد الملك بن قريب بن عبد الملك (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .	٧٧٦
البستي . حمد بن محمد إبراهيم أبوسليمان الخطابي (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦ .	٧٧٧
ثعلب . أبو العباس النحوي الشيباني أحمد بن زيد بن سيار (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .	٧٧٨
الجزولي . أبو موسى بن عبد العزيز (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ - ١٤٤ .	٧٧٩
الموهري . إسماعيل بن حماد (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ - ١٤٧ .	٧٨٠
الهامض . أبو موسى سليمان محمد بن أحمد (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٧٨١
ذو الفضائل . أبو رشاد أحمد بن محمد بن القاسم بن خذيو الأحمسي (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٧٨٢
الرماني . أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ - ١٤٨ .	٧٨٣
الزجاج . أبو إسحق إبراهيم بن السري بن سهل (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .	٧٨٤
صاعد بن الحسن . أبو العلاء (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ - ١٤٩ .	٧٨٥
الضحاك بن مخلد بن مسلم بن رافع النبيل المصري . أبو عاصم (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩ .	٧٨٦
الضرير المراكشي . أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .	٧٨٧
عبد القاهر الجرجاني . أبو بكر (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩ .	٧٨٨
الفساني . أبو عثمان سعيد بن محمد القيرواني النحوي (دائرة المعارف) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩ .	٧٨٩

مالطة - وصف ورحلات

- ٨٣٠ الأحدث. فوزي
بلاد العسل. ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٢.

المتاحف

- ٨٣١ ابن سلمة. عبد العزيز
متحف اللوفر (من متاحف العالم). ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٤٣ - ٥٠.
- ٨٣٢ الأحدث. فوزي
متحف باردو الوطني في تونس (من متاحف العالم). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٣٩ - ٤٤.
- ٨٣٣ شقير. فيصل محمد
المتحف الوطني في دمشق (من متاحف العالم). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٤٣ - ٤٧.
- ٨٣٤ متحف غاليري في لندن (من متاحف العالم). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٤٣ - ٤٧.
- ٨٣٥ الرسمي. الصفصافي أحمد
متحف ما وراء البحار بألمانيا (من متاحف العالم). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٣٢ - ٣٤.

المتنبسي = الشعر العربي -

العصر العباسي

الاجتمعات المتخلفة = الدول النامية

النجرات الفلكية

- ٨٣٦ كون: سحابة ماجلان ثالثة اصطدمت
بمجرتنا (اكتشافات علمية). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٦.

الغاسية

- ٨٣٧ العبد القادر. عبد الله عبد العزيز
دور الغاسية في التنمية الاقتصادية. ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٧٨ - ٨٠.

محو الأمية = تعليم الكبار

الغيطات

(انظر أيضاً: البحار)

- ٨٣٨ شعبان. سمير صلاح الدين
محيط جديد يشطر قارة إفريقيا (موضوع

خاص). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٩١ - ١٠٠.

المنخ

(انظر أيضاً: العقل)

- ٨٣٩ خوذة للكشف عن إصابات المنخ (اكتشافات علمية). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١١٢ - ١١٣.
- ٨٤٠ صالح. عبد المحسن
أعرف غنك.. تعرف ذاتك. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٩٩ - ١٠٣.
- ٨٤١ صالح. عبد المحسن
المنخ ذلك الكون المجهول. ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٤٧ - ٥١.
- ٨٤٢ طب: جائزة نوبل في الطب لعام ١٩٨١ م (اكتشافات علمية). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٦ - ١٠٧.
- ٨٤٣ طب: حدث طبي هام.. تصوير حركات الدماغ الداخلية (اكتشافات علمية). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٠٤ - ١٠٥.

المخطوطات - تحقيق = تحقيق النصوص

المدارس - تاريخ

- ٨٤٤ الزبيدي. محمد حسين عساف
المدارس الشراعية في بغداد وواسط ومكة. ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٤ - ١٢٩.

المدن والقرى

[الصابي. علوي طه]

- ٨٤٥ مدينة وتاريخ (عناقيد). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٦.
- ٨٤٦ عصور قديمة: اكتشاف أقدم قرية في العالم الجديد (اكتشافات علمية). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٩٨ - ٩٩.

المدن والقرى - الأردن

- ٨٤٧ نصار. عباد عبد الحميد
جرش: مدينة الآثار (مدينة وتاريخ). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٣٥ - ٤٤.

المدن والقرى - إيطاليا

(بومبي)

- ٨٤٨ شعبان. مظفر صلاح الدين [و] سمير
صلاح الدين [و] محمد أدهم السيد
المدينة التي وادها البركان (موضوع

خاص). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٩١ - ٩٩.

المدن والقرى - السعودية

- ٨٤٩ رجب. عمر الفاروق السيد
القمو الحضاري والموارد المائية في مدينة الرياض. ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٧٧ - ٨١.
- ٨٥٠ الرفاعي. عبد الرحمن محمد
جيزان.. وجزان بين الحقيقة والتحقيق. ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ - ١١١.
- ٨٥١ سليم. أحمد عبد الله
الجبل الذي أصبح أسطورة (في بلاد الله). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤١.
- ٨٥٢ شباط. عبد الله أحمد
الأخساء.. العيون والنخيل (مدينة وتاريخ). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٣.

المدن والقرى - سورية

- ٨٥٣ رداوي. محمود
دير الزور (مدينة وتاريخ). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٢.
- ٨٥٤ قتيان. وليد
أقامية العاصي: قلعة المضيق (مدينة وتاريخ). ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٣٥ - ٤٧.

المدن والقرى - العراق

- ٨٥٥ الدجيلي. حسن
النجف المدينة التي ورثت الكوفة (مدينة وتاريخ). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٣.

المدن والقرى - لبنان

- ٨٥٦ الكك. ريمون
بيروت أم الشرائع (مدينة وتاريخ). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٤.

المدن والقرى - مصر

- ٨٥٧ سليمان. فوزي
الحرانية.. القرية والفن (في بلاد الله). ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٣٥ - ٣٩.

المذكرات الشخصية = التراجم الذاتية

المرأة - قضايا اجتماعية - أوروبا

خليل . عباد الدين	٨٨٣
حول الرؤية الدينية للمعرفة في مقدمة ابن خلدون . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٢٨ - ٣٣ .	
المغرب - تاريخ	
الهراس ، عبد السلام	٨٨٤
الحركة الوطنية والظهير البربري . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٧٣ - ٧٦ .	
المغرب - ملوك وحكام	
الذهبي . أحمد المنصور (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .	٨٨٥
يوسف بن تاشفين (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .	٨٨٦
المقامات العربية	
النساج . سيد حامد	٨٨٧
رحلة المقامة العربية . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٥٥ - ٦٠ .	
ملح الطعام	
شعبان . مظفر صلاح الدين [و] سمي صلاح الدين	٨٨٨
ذهب الصحراء الأبيض . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٢ - ١٠٦ .	
المكتبات	
الإسكوريال (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ .	٨٨٩
باريس الوطنية (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ .	٨٩٠
تشنريتي (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ .	٨٩١
الثقافة (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ - ١٤٤ .	٨٩٢
الجمعية الملكية الآسيوية (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٤ .	٨٩٣
الحكمة (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٤ .	٨٩٤
خليفة . حاجي (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٤ .	٨٩٥
درسدن الوطنية (دائرة المعارف) . ع ٧٢	٨٩٦

كلوديل . بول (ج.ث.ل) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٧ .	٨٦٧
المسرح - مصر - تراجم	
طلحات . زكي : وفاته (ج.ث.و.ع) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٢ .	٨٦٨
وهبي . يوسف : وفاته (ج.ث.و.ع) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤ .	٨٦٩
المسلمون في الصين	
محمد . جمال الدين السيد الإسلام والمسلمون في الصين . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٦٧ - ٧٠ .	٨٧٠
المسنون - رعاية اجتماعية = الشيخوخة - رعاية اجتماعية	
المعادن	
(انظر أيضاً : العناصر الكيميائية)	
البلاطين (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٣٩ .	٨٧١
تنجستن (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٣٩ .	٨٧٢
ثاليوم (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٤٠ .	٨٧٣
الحديد (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٤٠ .	٨٧٤
الحارصين (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٤٠ .	٨٧٥
ديسبروزيوم (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٤٠ .	٨٧٦
الذهب (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .	٨٧٧
الذهب (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٤٠ .	٨٧٨
الفضة (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٤٢ .	٨٧٩
القصدير (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٤٢ .	٨٨٠
لانثانوم (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ .	٨٨١
النحاس (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ .	٨٨٢
المعرفة	

مؤنس . حسين	٨٥٨
لا عاصم إلا الله (كلمة طيبة) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٢٦ - ٢٧ .	
المراهقة	
غول . مالك سليمان	٨٥٩
العلاقات الاجتماعية للمراهق . ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٧١ - ٧٤ .	
المركبات الفضائية	
(انظر أيضاً : الأقمار الصناعية . السفن الفضائية)	
أبو عودة . هشام سليمان	٨٦٠
على أبواب العصر الرابع (موضوع خاص) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٩١ - ٩٧ .	
فيزياء فلكية : فينيرا ١٣ وفينيرا ١٤ تحطان على كوكب الزهرة (اكتشافات علمية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١١٦ - ١١٧ .	٨٦١
المريخ (كوكب)	
الحياة على المريخ (ج.ث.ل) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٧ .	٨٦٢
المسجد الأقصى	
العجلاني . شمس الدين	٨٦٣
حائط البراق الشريف المسمى خطأ بمناط المبكى . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٢٠ - ١٢١ .	
مؤنس . حسين	٨٦٤
وستمود قبة الصخرة أزهى ما تكون (كلمة طيبة) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٢٤ - ٢٥ .	
المسرح - الأردن	
العريزي . روكس بن زائد	٨٦٥
تاريخ النهضة المسرحية في الأردن . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٧١ - ٧٣ .	
المسرح - ألمانيا - تراجم	
فايس . بيتر : وفاته (ج.ث.م.ل) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٦ - ١٧ .	٨٦٦
المسرح - فرنسا - تراجم	

نباتات الكوخيا ودورها في تنمية البلاد
العربية. ع ٦٧ (محرم ١٤٠٢ هـ - نوفمبر
١٩٨٢ م) ص ١١٠ - ١١٢.

النباتات المتحجرة

٩٢٨ أقدم بذرة (اكتشافات علمية). ع ٧١
(جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٢ م)
ص ١٠٢.

النجف - تاريخ = المدن

والقري - العراق

النحاة = اللغة العربية - تراجم

نساء عربيات

٩٢٩ خاتمة بنت بكار (دائرة المعارف). ع ٦٢
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤.
٩٣٠ صفية المعزمية (دائرة المعارف). ع ٦٢
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

النظارات الطبية

٩٣١ نظارات للعميان (اكتشافات علمية). ع ٧١
(جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٢ م)
ص ١٠٢.

(هـ)

الهرمونات = الغدد الصماء

(و)

الوراثة

٩٢٢ المهندس. أحمد عبد القادر
الكروموسومات والجينات. ع ٦٢ (رمضان
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١١٨ - ١١٩.

الوهم

٩٢٣ راغب. نبيل
الوهم بين الفن والحياة. ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٢٠ -
٢٤.

(ي)

اليمن - تاريخ

٩٢٤ زيدان. محمد حسين
سيف بن ذي يزن... (بين السطور).
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)
ص ١٩.

(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٧.

المؤرخون العرب

٩١٨ ابن فرتون (أبو العباس أحمد بن يوسف
السلمي القاسي (دائرة المعارف). ع ٦٢
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.
٩١٩ الزباني. أبو القاسم بن أحمد بن علي (دائرة
المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو
١٩٨٢ م) ص ١٤٤ - ١٤٥.

٩٢٠ العمير. علي محمد

الزير بن بكار (فصول عن الرواية
والرواة). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر
١٩٨٢ م) ص ٧١ - ٧٢.

٩٢١ يزبك. يوسف إبراهيم: وفاته
(ح.ث.و.ع). ع ٦٥ (ذوالقعدة
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢.

موريتانيا - وصف ورحلات

٩٢٢ ولد أباه. محمد مختار
موريتانيا (في بلاد الله). ع ٢٩ (ربيع الأول
١٤٠٢ هـ - يناير ١٩٨٢ م) ص ٢٥ - ٢٦.

الموسيقىون العرب

٩٢٣ بنجلون: وفاته (ح.ث.و.ع). ع ٧٢
(جداى الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٢ م)
ص ١٤.

الموسيقىون الفرنسيون

٩٢٤ دي لافيير. مارسيل دوجاريك: وفاته
(ح.ث.ل.). ع ٦٤ (شوال
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٧.

ميلانخوليا = الاكتئاب النفسي

(ن)

النبات

٩٢٥ نقل الجينات الوراثية في النبات (اكتشافات
علمية). ع ٧١ (جداى الأولى
١٤٠٢ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٠٢.

النباتات آكلة الحشرات

٩٢٦ السيد. محمد أدهم
نباتات تأكل لحوم الحشرات. ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٠٦.

النباتات الاقتصادية

٩٢٧ زهران. محمود عبد القوي

(جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٢ م)
ص ١٤٤.

٨٩٧ ريلاندز. جون (دائرة المعارف). ع ٧٢
(جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)
ص ١٤٤.

٨٩٨ زيورخ (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٤.

٨٩٩ سانت كاترين (دائرة المعارف). ع ٧٢
(جداى الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)
ص ١٤٤.

٩٠٠ الشرقية الألمانية (دائرة المعارف). ع ٧٢
(جداى الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٢ م)
ص ١٤٤ - ١٤٥.

٩٠١ الصفوية (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.

٩٠٢ الضاد (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.

٩٠٣ طورسينا (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

٩٠٤ الظواهرية (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

٩٠٥ العرب (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.

٩٠٦ غوطا (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.

٩٠٧ الفاتيكان (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

٩٠٨ قرطبة (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ -
١٤٦.

٩٠٩ كيمبريدج (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٩١٠ ليدن (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٩١١ المتحف البريطاني (دائرة المعارف). ع ٧٢
(جداى الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٢ م)
ص ١٤٦.

٩١٢ نابولي (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٩١٣ الهند (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.

٩١٤ الوطنية (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى
الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٩١٥ ينيا (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى الآخرة
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.

المنسوجات - طباعة وتلوين

٩١٦ سليمان. فوزي
الباتيك.. فن قديم معاصر. ع ٦٢ (شعبان
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ - ١١١.

المؤرخون الأميركيون

٩١٧ جانسون. ه.و: وفاته (ح.ث.ل.). ع ٦٨

كشاف الكتب

(ب)

باجيج ، سليمان أحمد ٥٣٧
باسلامه ، فاروق صالح ١٢٠
باعطى ، أحمد سالم ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٦٩٧
بامشموس ، سعيد ٦٩٨
البرادعي ، خالد محيي الدين ٣٨٤
بربر ، توفيق ٣٠
البغدادي ، محمد رضا ٢٢٢
بكري ، سعد الحاج ٢
بكري ، علي الحاج ٣٨٥
بنجر ، فاروق ٣٨٦
بنميد الله ، عبد العزيز ٤٩١
البواردي ، سعد ٣٨٧ ، ٣٨٨
بورج ، جورج لويز ٣١
بوقس ، عبد الله ٦٩٩
بيترز ، والاس ٢٤٠

(ت)

تشخوف ، أنطوان ٥٩٥
توفيق ، محمد أمين ٧٢٦
تومان ، فالتر ٥٩٦

(ث)

ثقفان ، عبد الله ٧٥٦

(ج)

الجابير ، زكي ٣٨٩
جاد ، هدى ٥٩٧
الجابير ، حمد ٧٠٠
الجابير ، محمد بن صالح ٥٩٨
جاها ، محمد عاصم ٥٣٨
جاهين ، مصطفى أمين ٦١٩
الجابرة ، عيسى ٥٩٩
جريشة ، حامد محمد علي ٢٨٧
جعفر ، إحسان ٥٢٢
الجلاد ، خالد محمد ٧٢٧
جال ، أحمد محمد ١٢٠
جمعة ، حسين ٥
جنزلي ، رياض ١٣١
جوخ ، فينسنت فان ٥٥٠

(ح)

الحازمي ، منصور ٧٠١

حافظ ، عبد السلام هاشم (ناقد)

٧٢٨
حامد ، أحمد ٦٠٠
الحامد ، عبد الله ٣٧٣
حتاحت ، غسان ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤
الحجار ، محمد ٢٨٩
الحذيفي ، عبيد محمد ٥٤٣
حريثاني ، عبد الرحمن ١١٩ ، ١٩٥ ، ٥١٨ ، ٣٠١
حسان ، حسان محمد ٤٨٩
حسون ، علي ٧٠٢
حسين ، فؤاد نصر الدين (مقدم) ٧٢٩
حسين ، محمد بن سعد (مقدم) ٧٣٠
الحكي ، عبد الوهاب علي (مقدم) ٧٣١

حام ، ساسي (مترجم) ٦٢٠
حدان ، نذير ٢٠٤
حدي ، سعد توفيق ٦
حصي ، نهلة ٢٢٧ ، ٤٤٠
الحميد ، جار الله ٧٠٣
حواري ، رضا أحمد ٥٩٠
حواس ، طه (مترجم) ٤٩٤
حيدر ، غالب ٥٤٤

(خ)

خطاب ، محمود شيت ١٢٤
الخطابي ، محمد العربي ١٠
خفاجي ، محمد عبد المنعم (مقدم) ٧٣٢
خليل ، خليل محمد الشيخ ٣٧٤
خليل ، عماد الدين ٢٨٨ ، ٨٨٣
خورشيد ، فاروق (مقدم) ٧٣٣
الحولي ، محمد علي ٧٦١

(د)

الداعوق ، عدنان ٦٠١ ، ٦٠٢
الدجيلي ، حسن ٨٥٥
الدفاع ، علي عبد الله ٤٧٨
الديدي ، عبد الفتاح ٧ ، ٥٢٦

(ذ)

الذواوي ، محمود ٣١٨ ، ٧٣٤

(ر)

رايح ، تركي ١٣٣ ، ٢٢٢ ، ٢٤٥
رابطة العالم الإسلامي (مقدم) ٧٣٥
راقب ، نبيل ٢٥١ ، ٩٣٣
الرافعي ، سليم ٣٩٠
رجب ، ضياء الدين ٧٠٤
رجب ، عمر القاروق السيد ٨٤٩
رجي ، جورج ٣٩١
الرخاوي ، يحيى ٤٨٠
رداوي ، محمود ٢٤٥ ، ٨٥٣
الرزيا ، علي عبد العزيز ٥٣٩
رضا ، جلييلة ٣٩٢
الرفاعي ، عبد الرحمن محمد ٨٥٠
الرفاعي ، عبد العزيز ٤٠ ، ٤١
روسان ، أندريه ٦٠٣

(ز)

الزبيدي ، محمد حسين عساف ٨٤٤
زكي ، أحمد كمال ٨
زهران ، محمود عبد القوي ٩٧٧
الزهراني ، أحمد ٥٤٠
زيدان ، محمد حسين ٢٠٥ ، ٢٤٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣٧٧ ، ٤٨٥ ، ٩٣٤

(س)

ساعاتي ، يحيى ٧٠٥
سالم ، سعيد ٦٠٤
ساماركي ، أندوني ٦٠٥
السامرائي ، إبراهيم ٥٢٣
السياعي ، أحمد ٧٠٦
السياعي ، أسامة أحمد ١٤٨
السديس ، محمد السلطان (مترجم) ٥٩١
سرحان ، حسين ٧٠٧
السعد ، خليل ٦٠٦
سعيد ، فتحي ٤٥ ، ٣٩٣
سفر ، محمود محمد ٧٠٨
السلوم ، داود ٤٣١
سليم ، أحمد عبد الله ٨٥١
سليمان ، حسن حسن ٦٠٧
سليمان ، خديجة (مترجم) ١٤ ، ٣١ ، ٦٠٣ ، ٦١٠
سليمان ، فوزي ٨٥٧ ، ٩١٦
السيان ، إبراهيم (مقدم) ٧٣٦
سمرقندي ، محمد قاري ١٥٧

(أ)

آل خليفة ، أحمد محمد ٣٧٩
آل الشيخ ، حسن عبد الله ٦٩٤
إبراهيم ، أبو السعود ٢٢٦
إبراهيم ، أحمد عبد الرحمن ١٢٦ ، ٤
ابن حسين ، محمد بن سعد ٦٩٥
ابن سلمة ، عبد العزيز ٨٣١
ابن الشريف ، محمود ٧٦٣
ابن عقيل ، أبو عبد الرحمن ١٥
أبو بكر ، عبد الرحيم ١٩
أبو الرضا ، سعد ١٩٧
أبو سنة ، محمد إبراهيم ٣٨٠
أبو عودة ، هشام سليمان ٤٨٣ ، ٨٦٠
أبو غدة ، عبد الفتاح ٢٠١
أبو الفرج ، غالب حزة ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٦٩٦
أبو ناجي ، محمود حسن ٦٣
أبو النجا ، إبراهيم ٣٨١
الأبياري ، إبراهيم ٢٠٣
الأتاسي ، سيف الدين ٤٨١
الأحدب ، فوزي ٨٣٠ ، ٨٣٢
أحمد ، لطفى بركات ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥
أحمد ، مختار إبراهيم ٢٢١
الأدفوي ، عاصم ٧٢٤
أرجويلا ، مانويل ٥٩٤
أسعد ، سامية أحمد ٢٠٩
اسيوطي ، سليم (مترجم) ١٣
الكك ، ريمون ٨٥٦
الكك ، فيكتور ٤٢٨ ، ٧٢٥
الأمير ، فتحي أبو الحمد ١٥٤
أمين ، حافظ أحمد ٢٢٣
أمين ، حسين أحمد ٤٤
الأنصاري ، حمدي ٣٢٦
أيوب ، سهيل (مترجم) ٦٢٠
الأيوبي ، هدية ٣٧٦

سنجور، ليوبلد سیدار ١٤
سندباد، إنجي ٦٠٨
السنوسي، محمد بن علي ٣٩٤
سويلر، محمد نيهان ٣٢٧
السيد، رجب سعد ١٤١
السيد، محمد أدهم ٨٤٨، ٩٢٦
السيد، محمد مهران ٣٩٥
سيف الدين، عمر ٦٠٩

(ش)

الشافعي، محدث صابر ١٦١
شاکر، محمود ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٩٤
الشافخ، محمد عبد الرحمن ٢٢٤، ٧٠٩، ٧١٠
الشمسي، أحمد محمد ٣٩٦
شاهين، طلعت (مترجم) ٦٢٥
شباط، عبد الله أحمد ٨٥٢
شديد، أندريه ٦١٠
شرف، عبد العزيز ١٢١، ١٤٩
شريف، محمد أبو الفتوح (مقدم) ٧٣٧
شعيان، سمير صلاح الدين ٨٣٨
شعبان، سمير [و] مسظفر
صلاح الدين ٢٤٧، ٢٤٦، ٨٤٨
شعلان، النبوي عبد الواحد
(مقدم) ٧٣٨
شقلية، أحمد رمضان ٢٣٧
شقيز، فيصل أحمد ٨٣٣
الشليبي، محمود ٣٩٧
شلش، عبد الرحمن ٦١١
شلش، علي ٣٠، ٣٦٤
شوملي، قسطندي ٩
الشيبي، كامل مصطفى ٣٧٨
الشيخ، أحمد ٦١٢، ٦١٣

(ص)

الصافي، علوي طه ٢٠، ٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٩٢، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٧، ٣٢٤، ٣٣٠، ٤٤١، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٧١١، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٨٤٥
صالح، عبد الحسن ٤٩٢، ٨٤٠، ٨٤١
صبح، علي علي مصطفى ٢١، ٢١٧، ٢١٨

الصويغ، عبد العزيز حسين ٧١٢

(ط)

طيانة، بدوي ٢٨
الطرازي، عبد الله مبشر ١٣٨، ٤٩٠
الطرهوتي، خليل (مقدم) ٧٣٩
طوقان، فواز أحمد ٢٢

(ظ)

ظريف، سمير ٥٣١، ٥٣٥، ٥٤٢
ظلام، أسعد ١١

(ع)

عابدين، حسن أحمد ٤٩٤
العباسي، عبد الله عبد الوهاب ٧١٣
عبد البديع، أحمد عباس (مقدم) ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢

عبد الرحمن، أسامة ٣٩٨
عبد العزيز، محمد الشافعي ٦١٤
عبد العليم، أنور محمد ١٩١
العبد القادر، عبد الله عبد العزيز ٨٣٧

عبد الهادي، أحمد ٤٤٧
عبد الهادي، فتحية محمد ١٤٧، ٣٠٠، ٤٩٥

عبد، أحمد مرتضى ٣٩٩
عثان، سباعي ٧١٤
عثان، ميرفت عبد العظيم ١٦٠
عثان، يونس محمود ٦١٥
العنيمين، عبد الله الصالح ٧١٥
العجلاني، شمس الدين ١٢، ١٧، ١٨، ٨٦٣

العراقي، عاطف ٥٢٤

عردات، أحمد ٦١٦

عريفج، سامي ١٩٣، ٢٣٨

العزب، محمد أحمد ٣٦٥، ٤٣٢

العزيزي، روكس بن زائد ٨٦٥

عسيري، علي عمر ٣٦٩

العشري، جلال ٤٣٣

العشراوي، عبد الرحمن صالح ٤٠٠

عضيمة، عدنان ٢٣٤

عطا، سمير ٣٢١

عطوان، حسين ٢٣

عطية، نعيم ٤٢١، ٦٠٥

العقاد، عامر ١٣٤

العقيلي، محمد أحمد ٤٠١

علوش، جيل ٨٢٧

علي، محمود (مقدم) ٧٤٣

عليان، محمد شحادة ٦١٧

عمارة، خليل ٨٢٨

العمير، علي محمد ٣٦٧، ٧١٦

٧٤٤، ٩٢٠

العناني، أحمد ٣٧٠

عوض، رمسيس ٣٦

عويس، عبد الحليم ٢٤، ٢٣٩، ٧٤٥

عياشي، منذر ٨٢٩

عيد، حسين ٥٥

عيسوي، عبد الرحمن ١٥٨، ٣٩٢

٤٤٢، ٤٧٦

عيسى، إبراهيم سليمان ٢٣٠

عيسى راشد ٤٠٢

(غ)

غبرة، نبية ١٤٦
الغزالي، عصام ٤٠٣
الغزوي، يوسف ٦١٨
غندور، أحمد محمد ١٦٢، ٣٠٢

٣٠٣

غنيم، عصام ٢٣٥

غنيم محمود ٥٠١

الغنيمي، عبد الفتاح مقلد ٧٦٤

(ف)

فارس، أحمد (مترجم) ٥٩٥

فاضل، جهاد ٦٠

الفتيح، فؤاد ٥٤٦

الفحام، إبراهيم محمد ٥١٩

فراج، عز الدين ٥٠٠

فراج، محمد فرغلي ٤٤٣

فراتكلين، بتيامين ٦١٩

فرج، عبد اللطيف حسين ٢٥

الفرزيع، خليل إبراهيم ٧١٧

فقي، محمد حسن ٧١٨

الفتنجري، محمد شوقي ١٩٩

الفهد، ياسر (مقدم) ٧٤٦

فهمي، أنيس (مترجم) ٥٩٦

فهمي، إبراهيم ١٦٣

فوانفتيان، لي ٦٢٠

فياض، سعيد ٤٠٤، ٤٠٥

فياض، شكري ٣٦٨

الفياض، عبد الله (الأمير) ٤٠٦، ٧١٩

فيكاري، أندرو ٥٣٤

(ق)

قاسم، عون الشريف ١٢٢

قاسم، محمود (مترجم) ٥٦

القاسمي، علي (مقدم) ٧٤٧

القاضي، محمد ٥١

قدس، محمد علي ٦٢١

قصاب، وليد ٦٢٢

القصبي، غازي عبد الرحمن ٣٧١، ٧٢٠

القضاة، أحمد حسن ٤٠٧

قطاية، سليمان ٢٠٦

قنباذ، وليد ٨٥٤

قند، سمير (مترجم) ٥٢٨

قنصل، زكي ٤٠٨، ٤٠٩

القيمي، محمد عبد المنعم ٥٢٥

(ك)

الكحلوت، حدي ٦٢٣

كلوتمان، فيليب روتش ١٣

كلي، بول ٥٤٢

الكوراني، عبد الحكيم ٨٢٠

(ل)

لال، زكريا عيسى ٢٠٠

ليبب، حسني سيد ٦٢٤

(م)

ماجريت، رينيه ٥٣٦

ماركين، غابرييل غارسيا ٥٦، ٦٢٥

المالح، مقبولة الشلق ١٠

المانع، سعاد عبد العزيز ٧٢١

ماهر، مصطفى (مترجم) ٧٤٨، ٧٤٩

متولي، أحمد فؤاد (مقدم) ٧٥٠

متولي، محمد (مقدم) ٢٠٣

محاسنة، علي ٦٢٦

محمد، جمال الدين السيد ٨٧٠

محمد، رضوان الشيخ ١١١

محمد، مختار سيد ٦٢٧

محمود، عبد الحميد ٤١٢

محول، مالك سليمان ٨٥٩

مدانات، حسام جيل ٤٩٣

كشاف العناوين

(١)

أبار بطرول انطفأت في الشرق الأوسط
٢٢٨

أدامز، تشارلز جوزيف ٦٤
آل خليفة، محمد العيد: مهرجان
شعري ٤٢٦

الإبداع والأصالة في الفن التشكيلي
اليمني ٥٣١

أبرز أحداث شهر رمضان التاريخية
٤٣٩

ابن البناء المراكشي، أبو العباس
الأزدي ٥٢٧

ابن تافلوت، أبو بكر بن إبراهيم
١٦٥

ابن التياني، تمام بن غالب الأندلسي
٧٦٧

ابن خالويه، الحسين بن محمد ٨٦٨
ابن رشد، [ترجمة] كتبه إلى
الإسبانية ٥٢٠

ابن رشيد، أبو عبد الله محمد السبتي
٢٨٤

ابن سيده، أبو الحسن الضرير
الأندلسي ٧٦٩

ابن سينا رائد فن القصة الفلسفية
٥٢٢

ابن سينا فلسفته ٥٢٤

ابن شيرين، أبو بكر محمد السبتي ٤٢
ابن طريف، عبد الملك ٧٧٠

ابن الطبيب العلمي، أبو عبد الله
محمد ٤٢٧

ابن ظافر وكتاب يدافع البداهة ٧٣٨
ابن ظفر، أبو جعفر محمد بن

عبد الله المكي الصقلي ٧٧١
ابن غازي المكتاسي، أبو عبد الله

محمد ١٢٧

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن
زكريا ٧٧٢

ابن فرتون، أبو العباس أحمد بن
يوسف السلمي الفاسي ٩١٨

ابن ناصر، أبو عبد الله محمد الجعفري
الزبني ١٢٨

ابن الوزان، أبو القاسم القيرواني
إبراهيم بن عثمان ٧٧٣

ابن الوثنان، أبو العباس أحمد
الفاسي ٥٢١

أبو الأسود الدؤلي، ظالم بن
عمرو بن سفيان ٧٧٤

أبو بكر الصديق ٤٤٨
أبو بكر، عبد الرحيم ٣٨

أبو الدرداء ٤٤٩
أبو ذر الغفاري ٤٥٠

أبو الرضا، سعد ٦٣٣
أبو سنة، محمد إبراهيم ٦٣٤
أبو عبيدة الجراح ٤٥١

هدارة، محمد مصطفى ٢٦، ٢٧

الحراس، عبد السلام ٨٨٤
هلال، عبد الغفار حامد ٧٦٦

هلال، محمود محمد بكر ٤١٩
هنداوي، محمد كامل خليل ٥٣٠

هندي، إحسان ١٦، ١٣٩، ٥٨٧
الحواري، ماهر محمود ٢٨٢

الحواري، عبد الرحمن سمود ٥٥١
هيمنفوي، أرست ٦٣٠

(و)

وادي، طه ٤٣٧

الوزير، القاسم بن علي ٤٢٠
ولدأباء، محمد اختار ٩٢٢

(ي)

ياجن، مقداد ١، ٢١٩

ياني، محمد عبده ٣٦٢
قنصل، يوسف ٢٩٦



مدني، أمين ٧٢٢
المرسي، الصفصافي أحمد (مترجم)
٨٣٥، ٧٥١

مسوح، عبدو ٤١٣
مشري، عبد العزيز ٧٢٣

المصري، علي (مقدم) ٧٥٢
مصطفى، محمد خليل ٢٩

مطلق، تركي محمد ٥٤١
المعداوي، شاكر بهاء الدين ٥٤٧

المعلمي، يحيى ٦٢٨
المعلوف، رياض ٤١٤

المعمر، عبد الرحمن ٣٧٥
المعيني، عبد الحميد ٣٧٢

مفتاح، إبراهيم عبد الله ٣٢٥
مقبول، فتحي ٤٢٤

مكي، محمود مكي ٥٢٩
المكيني، أحمد ١٢٥، ٧٥٣

المكيني، سعيد (مقدم) ٧٥٤
منديه، كائل ٥٩١

مهروسة، هشام ٢٢٢
المهندس، أحمد عبد القادر ٦٢

٢٨١، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٦٦،
٤٨٨، ٥٨٩، ٧٦٥، ٩٣٢

موالدي، مصطفى ٢٠٧
موسى، عزت شندي ٤١٥

مؤنس، حسين ١٥٣، ١٦٤، ٢١٠،
٢١٦، ٣٣١، ٤٢٣، ٨٥٨، ٨٦٤

(ن)

ناكاشيرو، شيوتا ١٢٣
النايف، محمد صبيدو ٤١٦

النبيان، محمد فاروق ١٣٧، ٢٩٠
النجار، محمد عدنان ٢٠٢

النحاس، محمد مروان ١٤٥
النساج، سيد حامد ٨٨٧

النشار، عادل محمد (مقدم) ٧٥٥
نصار، عياد عبد الحميد ٨٤٧

النعمي، علي أحمد علي ٤١٧
نوفل، يوسف ٤٣٦، ٦٢٩

نوفل، يوسف حسن ٢٠٨، ٤١٨،
٤٢٥

(هـ)

هاشم، أحمد عمر ١٩٨
هاشم، هاشم عبده ١٩٤

أبو عمرو الشيباني، إسحاق بن مرار الكوفي ٧٧٥
أبو فراس الأسلمي ٤٥٢
أبو لباية بشير بن عبد المنذر بن عوف ٤٥٣
أبو ناجي، محمود حسن ٦٣٥
أبو النجا، إبراهيم محمد ٦٣٦
أبو هريرة، عبد الرحمن بن صخر الدوسي ٤٥٤
الاتصالات عبر الأقمار الصناعية ١٥٧
الانتماء المجهول (قصة قصيرة) ٦٢٤
أثر التلوث على صحة الإنسان ٢٣٥
أثر اللغة العربية في شعب الفولاني والموسا ٧٦٤
أثر منهج المحدثين في المنهج الأوروبي التاريخي الحديث ١٩٨
إجازة مفتوحة (قصة قصيرة) ٥٩٤
أحداث عام [رجب ١٤٠١هـ - جادى الآخرة ١٤٠٢هـ] ٣
الأحداث .. لماذا؟ ٧٣٤
أحزان عنبية برية ٧٠٣
الأحساء .. العيون والنخيل ٨٥١
إحصاء العلوم لأبي نصر الفارابي ٧٥٥
أحمد أمين الوالد: ذكريات من الطفولة والصبا ٤٤
أحمد أمين مؤرخاً لأدب الإسلام وفكره ١٣٤
الأدب الإسلامي: القضية والحل ٢٤
أدب الأطفال ٧٤٣
أدب الأطفال الصهيوني ١٢
الأدب الأندلسي في القرن الثالث الهجري ٢٩
أدب السيرة الذاتية ٢٠٩
الأدب العربي في الأمريكتين ٣٠
الأدب المصري ٧
الأديب: مقالة في حكاية حوارية ٥٩١
الأديب العربي وأزمة الثقة ٤٨
الإرادة ٦٢
أراغون، لويس: وفاته ٥٢
٢٤ ساعة سجن (قصة قصيرة) ٦٠٠
أرنولد، السير توماس ٦٥
أزمة سكن في مدينة ٥٩٦
أسباب تدهور الكتاب العربي ٦٩٣
استئصال اللوزات .. هل هي عملية ضرورية؟ ١٤٢
أسطوانة / سلندر ٣٣٣
الإسكوريال (مكتبة) ٨٨٩
الأسكيو شعب العالم الثلجي ١١٩
الإسلام بين الدولة الدينية والعلمانية ١٢٢
الإسلام لا يمنع من الفنون والأخلاق ١٢٠

الإسلام ماضيه - مستقبله ٧٥٤
الإسلام المجاهد ٧٢٦
إسلام النجاشي والاعتماد على المصادر الإسلامية ١٢٤
الإسلام والحضارة ٢٩٥
الإسلام والقرآن جعلاً للإنسان هو السيد على الأرض ١٢٣
الإسلام والمسلمون في الصين ٨٧٠
أسلحة الحيوانات الدفاعية والهجومية ٣٠١
أسنان الثعبان ٣٣٦
الأصمعي، عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ٧٧٦
أضواء على بعض مشكلات سياسة التوسع في التعليم بالعالم الثالث ٢٢١
أضواء على جماعة الأمناء ٢٨
أضواء على شخصية المفكر محمد المبارك ١٣١
أضواء فجر الشمال ٤٨٢
أعرف غلك .. تعرف ذاتك ٨٤٠
الأعلام في التنمية اللغوية ١٤٩
أعياد لها تاريخ ١٥٤
الاغتراب في شعر المتنبي ٣٧٦
الأغذية الشائعة في إحداث الارتكاسات التحسسية ٢٨٩
أغنيقي .. أثت ٣٨٦
أقامية المعاصي: قلعة المضيق ٨٥٤
إفريقيا الحديثة ٧٤٠
أفندي، جافانيس: تحويل منزله إلى متحف قومي ٥٣٣
الاقتصاد الإسلامي بين النظرية والتطبيق ٧٥١
الأقدام الملتببة ٤٨٣
أقدم بذرة ٩٢٨
اكتشاف أقدم قرية في العالم الجديد ٨٤٦
الأكسجين ٥١٥
أكنسوس، أبو عبد الله محمد بن أحمد ٤٣
الألف ٧٩٨
الماني يكتب عن عالم فلكي عربي ٥٢٨
المايا وكوكب الزهرة ٢٩٧
إلى ابنتي سلطنة (قصيدة) ٤٠٦
إلى الأرملة المسنة (قصيدة) ٤١٤
أم الصبيان صياد (قصيدة) ٤٢٠
الأمية ٢٤٩
أمين، حافظ أحمد ٦٣٧
أنا وأبنائي ٢١٠
أنت والزمان ٢١١
أنتوني باول وعنصر الفكاهة في الرواية المعاصرة ٣٦
إنجستروم ٥٥٢
أنس بن النضر ٤٥٥

الإنسان والتقاليد ٤٨٥
الانسحاب من عكاظ (قصيدة) ٤٠٣
الأنصاري، حمدي ٦٣٨
انفجار السورنوف ٥٨٢
إنه سائل رغم صلابته ٣٢٧
الأنواء ومنازل القمر [في] الشعر العربي ٦٣
أنواع الكلمات ٧٦١
الأهداف الرئيسية في المشاريع الاقتصادية ٢٠٢
أهمية علم النفس في دراسة الأدب ونقده ٦
الأوبرا ١٦٦
أورو جينيز ٢٥٤
أول صور لمذنب يخترق الشمس ٥٨٠
أول صورة كاملة للشفق القطبي الشمالي ٥٨١
أولئك هم العلماء حقاً ١٥٣
أين بيتي ٢١٢
أين إقطاً: كتاب جريء مرفوض ٧٢٧
أيها الغائب (قصيدة) ٤٠٠
أيوب، سهيل ٦٣٩

(ب)

الباء ٧٩٩
الباتيك .. فن قديم معاصر ٩١٦
الباحثون ومراكز البحوث ١٩٢
بارتولد، ف. ف. ٦٦
بارومتر زئبقي ٥٥٣
باريس الوطنية (مكتبة) ٨٩٠
بانغ الهجز المقدد (قصة قصيرة) ٦٠٨
بتروفيزياء ٢٥٥
البحار السامة ١٩١
البحث العلمي والحضارة الحديثة ١٩٣
البخلاء للجاحظ ٧٢٩
بدايات الشعر اليوناني الحديث ٤٢١
بدور والشاطر حسن ٣٨١
البرادعي، خالد محيي الدين ٦٤٠
بروكليان، كارل ٦٧
البستي، حمد بن محمد إبراهيم أبو سليمان الخطابي ٧٧٧
البطارية ٣٣٤
بعد الأرمين ٤٠٨
بعد (٥٠ - ٧٠) عاماً سوف تحتني الغابات والأشجار ٥١٤
البغدادي، محمد رضا ٦٤١
البغدادي الناقد طبيب الإسلام ٤٧٨
بل شق صدره ٣٦٢
البلاتين ٨٧١
بلال العسل ٨٣٠
البلاغة العربية قيمة متجددة ١٩٧

بلاد بن رباح ٤٥٦
بنجر، فاروق صالح ٦٤٢
بنجلون: وفاته ٩٢٣
البندقية ٦٠٦
البنية التحتية بين عبد القاهر المجراني وتشوفسكي ٨٢٨
بهوتان ٤٨٤
البيهي، محمد: وفاته ١٢٩
بوتشيني، جياكو ١٧٩
بول، خيريش [حصوله] على جائزة دار النشر ٣٢
البيت ٦٠٥
بيترز، والاس: منحه جائزة الملك فيصل في الطب ٢٤٠
بيروت أم الشرائع ٨٥٦
بيكون فنان العذاب والألم والاغتراب ٥٣٥
بين الأسلوب والتصوير الأدبي ٢١
بيوت المستقبل ٥٠١

(ت)

التاء ٨٠٠
التاريخ العربي وبدايته ٧٢٢
التاريخ لا ينسى ٧٥٧
تاريخ النهضة المسرحية في الأردن ٨٦٥
التأمين وعلماء المسلمين ١٩٩
تاور، ف. ٦٨
تايلاند أرض الأحرار وبلد المتناقضات والعجائب ٢٠٠
تبخر ٥٥٤
تجارب في رعاية الكبار ٤٤٤
تجويه ٢٥٦
التحضر العربي وظواهره التربوية ٤٨٩
التخطيط والتنمية الاقتصادية في المملكة ... ٧٢٨
التدريس الشخصي والتقويم ٢٢٢
التراث الحربي عند العرب ١٣٩
التراث العربي الإسلامي والغرب ٢٠٦
تراثنا العربي بين ماض وحاضر ومستقبل ٢٠٣
التربية الإبداعية في ضوء التربية الإسلامية ١
التربية وعملية تكوين المواطن الصالح ٢٢٣
تزيت وتشحيم ٣٣٥
التسكع المعاصر عند أحمد جيس (قصة قصيرة) ٦٠١
تشايكوفسكي، بيتر ١٨٠
تشخيص أمراض القلب بالصورة لأول مرة ٦٣٢
تستريتي ٨٩١

تشيع من صبا نجد (قصيدة) ٤٠٤
تشريمات باوند الرومانية للشعر
والشعر ٣٦٤
تصورات حول إدارة الأقسام
الأكاديمية في كليات ومعاهد
الجامعات العربية السعودية ٢٣٧
تصويب لغوي لبعض الاستعمالات
الشائعة ٧٦٦
التطور الطبيعي للكلام عند الطفل
واسباب تأخره ١٤٦
[تمقيب على ما نشر بخصوص كتاب
نقد النثر] ١٩
التعليم الابتدائي: دراسة منهجية
٦٩٨
التغيرات المصاحبة للمعمر في القدرة
العقلية ٤٤٣
التقويم التربوي ٧٤٥
تكوين (لوحة وفنان) ٥٣٩
تكوين سرياني (لوحة وفنان) ٥٤١
تكوين لفرس ومنازل (لوحة وفنان)
٥٣٧
الثل وجبران بين الحرايش والمواكب
٣٧٤
تلفزيون المعصم ٦١
الثلوث (قصة قصيرة) ٦٠٤
التمثال والساعة (قصة قصيرة) ٦١٤
تنبيهات إلى تحقيقات ٢٠١
تنجستن ٨٧٢
تنكو، بوترا عبد الرحمن: منحه
جائزة خدمة الإسلام ٢٤١
التواصل في الثقافة والأدب ٥
التوأمين (قصيدة) ٤١٠
توريس، بالباس ٦٩
تيارات تواجه لغة الضاد ٧٦٣
التيجان لوهب بن منيه ٧٢٣
(ث)

النساء ٨٠١
ثاليوم ٨٧٣
ثرموستات ٣٣٦
ثعلب، أبو العباس النحوي الشيباني
أحمد بن يحيى بن سيار ٧٧٨
الثقافة (مكتبة) ٨٩٢
الثقافة والكتاب ٥٨٩
ثقل، وزن ٥٥٥
ثوابت لامية ٢٥٧
ثويان، أبو عبد الله ٤٥٧
ثورة علمية عملية جديدة تدعى
كهرياء جسم الإنسان ٤٩٣
ثولتيس، ف ٧٠

(ج)

جاد الحق ومشيخة الأزهر ١٣٠
جاذبية أرضية ٥٥٦

الجار، محمد صالح ٦٤٣
جاكوبون، رومان: وفاته ٧٦٢
جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية بالرياض ٢٣٩
جانسون، ه. و: وفاته ٩١٧
جائزة نوبل في الطب لعام ١٩٨١ م
٨٤
الجبل الذي أصبح أسطورة ٨٥١
الجدار (قصة قصيرة) ٥٩٨
جدران الشاطئ (قصة قصيرة) ٥٩٢
الجدور ٧٣٩
جرار ٣٣٧
جرش: مدينة الآثار ٨٤٧
جرمانوس، عبد الكريم ٧١
جريشة، حامد محمد علي ٦٤٤
الجزر: من عجائب الطبيعة ٢٤٦
الجزولي، أبو موسى عيسى بن
عبد العزيز ٧٧٩
جغرافية المواقع ٢٤٨
الجمعية الملكية الآسيوية (مكتبة)
٨٩٣
جمعية نشر اللغة العربية في
الباكستان ٧٩٧
الجهاد ٢٥٣
جهاد الشيخ البشير الإبراهيمي عن
اللغة العربية والإسلام ١٣٣
جوانب مطمورة في فتوننا ١٥
جوته: حياته وزمانه ٧٤٨
الجوهرى، إسماعيل بن حماد ٧٨٠
جوياء، فرنسيسكو: معرض لأعماله
٥٣٢
جويدي، ميكلايو ٧٢
جيرزات ٢٥٨
جيرشوين، جورج ١٨١
جيرزان.. وجازان بين الحقيقة
والتحقيق ٨٥٠
الجيم ٨٠٢

(ح)

الحاء ٨٠٣
الحاجة إلى إنشاء مركز عربي لرعاية
المستين ٤٤٥
الحاجة إلى تدوين جديد لتاريخ الأدب
العربي ٢٣
الحاجة إلى التعريف بالتراث ٢٠٨
الحاسب الإلكتروني في حياتنا ٢٨١
حافظ إبراهيم والمواهمة بين الكلمة
والموقف ٤٣٦
حافظ، عبد السلام هاشم ٦٤٥
الحاقلاني، إبراهيم ٧٢
حالتان (قصيدة) ٣٨٤
الحامض، أبو موسى سليمان محمد بن
أحمد ٧٨١

الحاوي، خليل: وفاته ٤٢٩
حافظ البراق الشريف المسمى خطأ
بمناظ الميكى ٨٦٣
حبيبي (قصيدة) ٣٩٠
حتاحت، غسان ٦٤٦
حتي، فيليب خوري ٧٤
حدث طبي هام: تصوير حركات
الدماغ الداخلية ٨٤٣
الحديد ٨٧٤
حرارة كاملة ٥٥٧
الحرائث.. القرية والفن ٨٥٧
حرب التكتلات الاقتصادية ٢٣١
حركة التأليف والنشر في المملكة
السعودية ٧٠٥
الحركة الوطنية والظهير البربري ٨٨٤
الحروف الصلبة بين الحروف الرقيقة
٨٢٠
حروف من رسالة فدائية ٤١٨
الحداقة ٣٣٨
حديث قلب: ديوان شعر ٧١٩
حذيفة بن اليمان ٤٥٨
الحسبة بين الأمس واليوم ٢٩٠
حصار الكتب: عرض وتحليل ونقد
٧١٦
حصة زمن: مجموعة قصصية ٧٠٢
الحضارة ٢٩٤
الحضار محمد ٧٠٨
الحضارة والحب ٢٩٣
الحضرمي، أبو محمد عبد المهيمن بن
محمد السبكي ٦٣١
حقب ٢٥٩
حكايات محجوبة (قصة قصيرة) ٦٢٧
الحكمة (مكتبة) ٨٩٤
حلاق إشبيلية ١٦٧
الحد (قصة قصيرة) ٥٩٩
حمام، ساسي ٦٤٧
الحميني والموشحات الأندلسية ٧٤٤
حوار (قصيدة) ٤٠٧
حوارية الورد والرزنيق: مشهد
مرحلي للأطفال ٣٩٧
حول الأدب والنقد في ثقافتنا
المعاصرة ٢٦
حول الرؤية الدينية للمعرفة في
مقدمة ابن خلدون ٨٨٢
الحياة على المريع ٨٦٢
حياتنا الأدبية والثقافية إلى أين
تنتجه؟ ٢٧
الحيثان: نزولها إلى الشواطئ
والانتحار الجماعي ٣٠٠
حين يرتاح الكاتب ٢٠
(خ)

الحاء ٨٠٤
الحارصين ٨٧٥

الخاصية الشعرية ٥٥٨
خالتي كدرجان: مجموعة قصصية
٧٠٦
خياب بن الأرت ٤٥٩
خبير بالمداواة: (لوحة وفنان) ٥٣٦
خدعتني بجها ٦٩٩
خريطة جيولوجية ٢٦٠
خزان الوقود ٣٣٩
خربة خزعة: وليقة تدين الإرهاب
الصهيوني ١٧
خليفة، حاجي (مكتبة) ٨٩٥
خليفة، المطران عبده ٧٥
خليل، خليل محمد الشيخ ٦٤٨
خناقة بنت بكار ٩٢٩
خندرون، بدر ٧٦
خواطر جرينة ٦٩٤
خوذة للكشف عن إصابات المخ ٨٣٩
الخيالية، الكوميديا ١٦٨
(د)

داء المفاصل ٣٢٦
الدال ٨٠٥
دائرة المعارف: اعلام من الغرب
٣٠٥
دائرة المعارف: الأويرا ٣٠٦
دائرة المعارف: جيولوجية ٣٠٧
دائرة المعارف: الحروف الهجائية
٣٠٨
دائرة المعارف: عن السيارات ٣٠٩
دائرة المعارف: العناصر ٣١٠
دائرة المعارف: فيزيائية ٣١١
دائرة المعارف: لغويون.. نحويون
٣١٢
دائرة المعارف: المستشرقون (١)
٣١٣
دائرة المعارف: المستشرقون (٢)
٣١٤
دائرة المعارف: المكتبات الشرقية
٣١٥
دائرة المعارف: من صحابة الرسول
٣١٦
دتشي، هيلين ٣٩٦
دراس بن إسماعيل، أبو ميمونة
الفاسي ١٣٢
دراسة ميدانية للسلوك العدواني
لدى الشباب العربي ٣٦٣
درجة الحرارة ٥٥٩
درسدن الوطنية (مكتبة) ٨٩٦
الدفاع، علي عبد الله: اختياره
عضواً في لجنة موسوعة الحضارة
الإسلامية في الأردن ٤٩٨
د. حسين مؤنس ١٥١
الدلفين أعجوبة البحار ٣٠٣
دماغ تقتصها الرمال ٥٩٧

دمج مدارس نحو الأمية وتعليم
الكبار في السلم التعليمي الحالي
٢٢٩
دمعة اليمن السعيد على أبي سلمى
٣٩٦
دواء لمنع الدوار والدوخة ٥٩
دوبوست ، لويس : حصوله على
جائزة أرتو ٤٣٨
دودة المدينة ١٦٢
دور الترجمة في البحث العلمي ٢٢٦
دور المحاسبة في التنمية الاقتصادية
٨٣٧
دورة التبريد ٣٤٠
دوزي ، د. ب ٧٧
دونزيتي ، جيتانو ١٨٢
دي كويرتان والألعاب الأولمبية ١٦٠
دي لافيغار ، مارسيل دوجاريك :
وفاته ٩٢٤
دياجينين ٢٦١
ديدرنج . سيفن ٧٨
دير الزور ٨٥٣
ديسبروزيوم ٨٧٦
الدية (قصة قصيرة) ٦٠٩
ديوان ضياء الدين رجب ٧٠٤

(ذ)

ذاخودير ، ب ٧٩
الذال ٨٠٦
ذراع التوزيع ٣٤١
ذرات موسومة ٥٦٠
الذكاء الصناعي ٢٨٢
ذكرى عيد ربيع (قصيدة) ٣٩٢
ذكريات عن عبد العزيز الربيع ٤٠
ذئبرجه ، أ. ن ٨٠
ذهب ٨٧٧
ذهب الراين ١٦٩
ذهب الصحراء الأبيض ٨٨٨
الذهبي ، أحمد المنصور ٨٨٥
ذوالفضائل ، أبو رشاد أحمد بن
محمد بن خذيو الأخسيكي ٧٨٢
الذوادي ، محمود ٦٤٩
الذوق الأدبي ٩
الذيابي ، مطلق مخلد : وفاته ٣٩

(ر)

الراء ٨٠٧
الرادياتير / المشع ٣٤٢
راكيس ، ساما : حصوله على جائزة
٥٨
رباعيات (قصيدة) ٣٨٠
رباعيات : ديوان شعر ٧١٨
الرجل الموسوعي .. جورج لويز
بورج ٣١

رجي ، جورج ٦٥٠

رحالة مسلم من الصين ٣٢١
رحلات حمد الجاسر ٧٠٠
رحلة أدبية عربية مع الإبداع ٦٠
رحلة الشتاء والصيف ٣١٩
رحلة عبد اللطيف البغدادي ٣٢٠
رحلة في قلب ثقافتنا ٢٥
رحلة المقامة العربية ٨٨٧
الرحيل ٣٨٩
رحيل الرجال ٣٣٠
رسالة إلى أبي العلاء المعري ٣٩٨
رسالة إلى أديب ٣٢٤
رسالة إلى صلاح الدين ٣٨٢
رسالة إلى القراء ٣٢٥
رسالة من شيخ مغترب إلى ابنته
(قصيدة) ٤٤٧
رسائل إلى ابن بطوطة : ديوان شعر
٧١٣
رسوم الخمولة ٢٦٢
الرصاص ٨٧٨
رصف كواكب المجموعة الشمسية
٥٨٣
الرقص الشعبي (لوحة وفنان)
٥٤٣
الرماني ، أبو الحسن علي بن عيسى
٧٨٣
رمز رقم ١ (لوحة وفنان) ٥٤٦
رتس ، جورج ٨١
رنيان ، يرست ٨٢
الرئين ٥٦١
الرهان (قصة قصيرة) ٦٢٣
روائع شعرنا الإنساني ٣٧٠
الروح المعنوية وأثرها في القتال ٢٨٧
رودان ، ألوجست : إقامة معرض له
٥٤٨
روسي ، جواكينو ١٨٣
الروض الملتب : ديوان شعر ٦٩٧
ريلاندز ، جون (مكتبة) ٨٩٧

(ز)

زاجاتشكوفسكي ، أنانيس ٨٣
الزاي ٨٠٨
الزبير بن بكار ٩٢٠
الزبير بن العوام ٤٦١
الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن
السري بن سهل ٧٨٤
الزجاجات الملونة (قصة قصيرة)
٥٩٣
زحزحة القارات ٢٢٣
الزرنخ ٥٠٢
زواج فيجارو ١٧٠
زوند ستروم ، ريتشارد ٨٤
الزباني ، أبو القاسم بن أحمد بن علي
٩١٩

زيت الفراميل ٣٤٣
الزبدان ، محمد حسين ١٥٠
الزبيغ اللوني ٥٦٢
زيورخ (مكتبة) ٨٩٨

(س)

سابق البريري ، أبو سعيد بن عبد الله
٤٣٠
الساعة والنخلة : مجموعة قصصية
٧١٧
السالون ورحلة الموت والميلاد ١٤١
سانت كاترين (مكتبة) ٨٩٩
سائيلانا ، د. ٨٥
سائل ٥٦٣
ستراتيغرافيا ٢٦٤
سحابة ماجلان ثالثة اصطدمت
بمجرتنا ٨٣٦
السديس ، محمد سليمان ٦٥١
سر الفصاحة ٧٣٢
سعد بن أبي وقاص ٤٦٢
السعودية في عيون فنية ٤٨٨
سفاح البحار : الأعصار ذو الدوام
العمودية الممطرة ١٤٧
السلام (لوحة وفنان) ٥٣٨
سلطنة بروني ١٩٦
السلوم ، داود ٦٥٢
السيلكون ٥٠٣
سليمان ، خديجة محمد ٦٥٣
سمرقندي ، محمد قاري ٦٥٤
سميتانا ، بيدريس ١٨٤
سندباد ، نجى ٦٥٥
سوتير ، هنريخ ٨٦
سويل ، محمد تبهان ٦٥٦
السيارة ٣٤٤
سيجو ، جلبير : وفاته ٥٣
سيرة شمريه ٧٢٠
سيف بن ذي يزن ٩٣٤
سيفيات المتهني : دراسة نقدية ٧٢١
سيلي ، هانز : وفاته ٤٧٧
السين ٨٠٩

(ش)

شاجال ، مارك ٥٤٩
شاطي نصف القمر (قصيدة) ٤١١
الشاعر إيوجينو مونتالي ٤٢٤
شاعرية طه حسين ٤٥
شاكور ، محمود : فوزه بعضوية مجمع
اللغة العربية بالقاهرة ٤٦
الشامخ ، محمد عبد الرحمن ٦٥٧
الشايب ، زهير ٤٧
الشباط ، عبد الله أحمد ٦٥٨
شبه موصل ٥٠٤
شتراوس ، ريتشارد ١٨٠

سترومان ، رودلف ٨٧
الشجرة (لوحة وفنان) ٥٤٤
شدادين أوس ، أبو يعلى الأنصاري
٤٦٣
شرح في لوحة الربيع (قصة قصيرة)
٦١٨
الشرقية الألمانية (مكتبة) ٩٠٠
الشعر العربي في الحروب الصليبية
٣٩٨
الشعر والعصر ٣٦٦
الشعر والنقد ٣٧١
شعلان ، النبوي عبد الواحد ٦٥٩
الشلق ، مقبولة ٦٦٠
شمعة الشرر / البوجه ٣٤٥
شواذ المغناطيسية ٢٦٥
شوقي : حياته وفنه ٤٣٢
شوقي وديوان الأطفال ١١
شوقي والريادة الشعرية ٤٣٧
شومرجي ، دي ٨٨
الشيب والشعر العربي ٤٤٠
الشبيبي ، كامل مصطفى ٦٦١
الشيخوخة وحالاتها النفسية ٤٤٢
شيفر ، جون : وفاته ٢٤
الشين ٨١٠

(ص)

الصاد ٨١١
صادق ، ف. د ٨٩
صاعد بن الحسن ، أبو العلاء ٧٨٥
صباغ ، ميخائيل ٩٠
صبح ، علي مصطفى ٦٦٢
صخور مخزنية ٢٦٦
الصراع الثقافي في الجزائر ٢٤٥
الصفير المطلق ٥٦٤
الصفوية ٩٠١
صفية العزفية ٩٢٠
الصمت والمجدران : مجموعة قصصية
٧١٤
الصناعة النحوية بين تقدير الإعراب
وتفسير المعنى ٨٢٧
صندوق التروس ٣٤٦
صهيب بن سنان ٤٦٤
صوت ١٧١
الصوديوم ٥٥٥

(ض)

الضاد ٨١٢
الضاد (مكتبة) ٩٠٢
ضبط الحرك ٣٤٧
الضحاك بن مخلد بن مسد بن رافع
٧٨٦
ضحايا الحضارة ٢١٣
الضريس المراكشي ، أبو عبد الله

محمد بن عبد الرحمن ٧٨٧
ضغط ٢٦٧
الضغط البخاري للمعاصر ٥٠٦
ضفير . المطران بطرس ٩١
ضيف . شوقي : منحه جائزة الأدب
العربي ٢٤٢

(ط)

الطاء ٨١٣
طاسي ، دي ٩٢
طاقة إشعاعية ٥٦٦
الطب النفسي والمعادلة الصعبة في
حياة الإنسان المعاصر ٤٨٠
طبق البرغل (قصة قصيرة) ٦٢٢
الطبقة الصوتية ١٧٢
طبيعة التجربة الشعرية ٣٦٥
الطحالب أهم النباتات المائية ٤٨١
الطرف الأرضي ٣٤٨
طرق تحت السطح ٢٦٨
طلحة بن عبد الله ٤٦٥
طلحات ، زكي : وفاته ٨٦٨
طورسينا (مكتبة) ٩٠٣
طوسون . و . ٩٣
طيف الانبعاث للمعاصر ٥٠٧

(ظ)

الظاء ٨١٤
ظاميط . الأب م . ٩٤
ظاهرة ٥٦٧
ظاهرة التأصل للمعاصر ٥٠٨
ظاهرة اغبط ٣٤٩
ظاهرة المغناطيسية المتبقية
الضغطية ٢٦٩
ظريف . سير عبد الله ٦٦٣
ظفر الله خان ، سير محمد ٩٥
الظواهرية (مكتبة) ٩٠٤

(ع)

عالم الرياضة ١٥٩
عالم الكتب ٣١٧
عالم المشكلات ٢٢٥
عام جديد ٥٨٤
عايدة ١٧٣
عائشة بنت الجيار ٤٧٩
عبد الله بن رواحة ٤٦٦
عبد البديع . أحمد عباس ٦٦٤
عبد العزيز (شعر) ٣٩١
عبد العليم . أنور محمد ٦٦٥
العبد القادر . عبد الله عبد العزيز
٦٦٦
عبد القاهر الجرجاني ، أبو بكر ٧٨٨
عبد الكريم جرمانوس وعبقريه
الفكر الإسلامي ١٢١

عبد الهادي . فتحة محمد ٦٦٧
عبد . أحمد مرتضى ٦٦٨
العتابي الشاعر المطبوع ٦٢٨
عتبة بن غزوان ٤٦٧
عثمان بن مظمون ٤٦٨
عدسة ٥٦٨
العرب (مكتبة) ٩٠٥
عرب الحضارة .. أعداء الحضارة ٧٥٨
العرب والتكتلات الاقتصادية
الدولية ٢٣٢
العربية السعودية في القرن التاسع
عشر ٧٥٠
عروية القارة الإفريقية ٤٩١
عريفج . سامي ، ٦٦٩
عضيمة . محمد عبد الحلق : منحه
جائزة الدراسات الإسلامية ٢٤٣
العطش ٤٠٢
العقاد . عباس محمود : مهرجان
أدبي عنه ٤٩
العقل والجنون في لوحات بول كلي
٥٤٢
علاج البطن بدون جراحة ١٦١
العلاقات الاجتماعية للمراهق ٨٥٩
العلاقات التجارية بين البلاد العربية
ويلاذ شبه القارة الهندية ...
٤٩٠
علوش . جميل إبراهيم ٦٧٠
العلوم المذهبية القديمة في بلاد
السند والهند ... ١٣٨
على أبواب العصر الرابع ٨٦٠
علينا أن نوثق صلاتنا بترائنا القيم
٤١
عمر بن الخطاب ٤٦٩
العمر المطلق للأرض ٢٧٠
العمرى . أحمد سويلم : إنشاء جائزة
في مصر باسمه ٣٦١
عمود كردان ٣٥٠
العمير . علي محمد ٦٧١
عن أحرار العام ٣٩٩
العناني . أحمد ٦٧٢
المنصر ٥٠٩
العنيسي . طوبيا ٩٦
عهد الصبا في البادية ٧٢٤
عواد السمعي ٩٧
عواصم ثلاث ٢٨٣
عوض . رمسيس ٦٧٣
عويس . عبد الحليم ٦٧٤
عياد . راغب : وفاته ٥٤٥
عياشي . محمد منذر ٦٧٥
عيسى . إبراهيم سليمان ٦٧٦
العين ٨١٥
عيون ٤١٣

(غ)

غابرييل غارسيا ماركيز روائي

العصر ٥٥
الغابون ٤٨٦
غاز ٥٦٩
غاز العادم ٣٥١
الغدود والهرمونات ٥١٨
غذاء عائلي ٦١٠
غرباء بلا وطن : رواية ٦٩٦
غربة (قصة قصيرة) ٦١٦
غريغوريو ، الأب ٩٨
الغزالي ، عصام ٦٧٧
الغزيري . ميخائيل ٩٩
الغساني . أبو عثمان سعد بن محمد
النحوي القيرواني ٧٨٩
الغسق ١٧٤
غوانو ٢٧١
غوطا (مكتبة) ٩٠٦
الغيب بين الإيمان والعلم ٤٩٤
غيط رقم ٢ (لوحة وفنان) ٥٤٧
الغين ٨١٦

(ف)

الفاء ٨١٧
الفاتيكان (مكتبة) ٩٠٧
فاجتر . ريتشارد ١٨٦
فايس . بيتر : وفاته ٨٦٦
فتح مكة ١٢٥
الفنوق الأربية والقبيلات المائية عند
الأطفال ١٤٥
الفحام . إبراهيم محمد ٦٧٨
الفراسة والقبيلة عند العرب ٥١٩
فراي . ريتشارد ١٠٠
فرج . عبد اللطيف حسين ٦٧٩
الفرح .. والعيد ١٥٥
فرسان الحقيقة وغيايل ١٠
فرملة يدوية ٣٥٢
الفضة ٨٧٩
الفكر الذي لا يهرم ١٥٢
الفكر العربي بين الترجمة
والاستشراق ٢٢٧
الفكر اللغوي لدى الفلاسفة ٥٢٣
فللهوزن . ج ١٠١
الفن ٤٠١
فن القصة القصيرة عند أميل
حببي ٦١١
الفن والأخلاق ٥٢٩
فوالق وفواصل ٢٧٢
فورنون . جان ٥٤
فودة . علي : وفاته ٤٣٤
في التراث العربي التربوي ٢٠٤
في ذكرى الإسراء والمعراج ٤١٩
الفيروسات ٥٥١
الفيزياء ٥٧٠
فيصل ويظفة الفؤاد ٣٣١
فينيرا ١٣ وفينيرا ١٤ تحطان على

كوكب الزهرة ٨٦١

(ق)

القابض / الدبرياج ٣٥٣
قاسم . عون الشريف ٦٨٠
قاضي الشعراء زهير بن أبي سلمى
٤٢٨
القاضي . عبد الفتاح عبد الغني :
وفاته ١٣٥
القاف ٨١٨
قانون التوزيع العكسي ٥٧١
القراءة متعة ولكن! ٥٨٨
القرار (قصة قصيرة) ٦١٧
القرطاجي . جبرائيل ١٠٢
قرطبة (مكتبة) ٩٠٨
قساوة ٢٧٣
قسنطين الإفريقي ١٠٣
القصار . أبو عبد الله محمد بن قاسم
٢٨٥
القصدير ٨٨٠
قصيدة جديدة من فن السلسلة
٣٧٨
القطني . شيث بن إبراهيم بن
الحجاج ٧٩٠
قلب شاعر ٣٩٣
القلق ٣٨٥
القناصر ١٧٥
القوافي ٧٣٧
قيمة الحياة ٢٩٨

(ك)

الكاربوراتر / المغذي ٣٥٤
الكاف ٨١٩
كالفيثو . إيتالو : جائزة فرنسية له
٣٥
كاميراتا . جماعة ١٨٧
الكاندهلوي . محمد زكريا : وفاته
٢٨٦
كايسون . راشيل : ذكرى وفاتها
٤٩٧
الكائنات الحية والبرد ١٩٥
الكبريت ٥١٠
الكتلة ٥٧٢
كذبة واحدة تفسد مقالا ٥٦
كراتشوفسكي . أغناطيوس ١٠٤
كراوس . بول ١٠٥
الكروموسومات والجينات ٩٣٢
كريب ٢٧٤
الكساني . أبو الحسن الأسدي علي بن
جزء ٧٩١
كشف المستور ٦١٢
كشف هام عن الديناصورات ٣٠٤
كمب بن عمرو ٤٧٠

كلارك، آرثر: حصوله على جائزة
ماركوني ٥٧
كلوديل، بول ٨٦٧
الكلور ٥١٦
كنافة نابلس (قصة قصيرة) ٦٢٦
كنوز العالم الفنية ٥٢٠
الكوراني، عبد الحكيم ٦٨١
كوفودو: ترجمة قصائده ٤٢٢
كوئو، ريمون: ندوة عالمية عنه ٣٧
كيمبرج (مكتبة) ٩٠٩

(ل)

لأول مرة يصور العنكبوت ٢٩٢
لا تدفع كثيراً من أجل صفارتك ٦١٩
لائرافيانا ١٧٦
لا تنكري حبي ٢٨٢
لا عاصم إلا الله ٨٥٨
اللام ٨٢١
لامسي، الأب ١٠٦
لائثانوم ٨٨١
لينان المريح ٧٥٦
اللدجاني، أبو زيد عبد الرحمن الفاسي ٤٩٩
اللمبة الحزينة (قصة قصيرة) ٦٢٠
اللغة العربية والمصطلحات العلمية ٧٦٥
لماذا الأقزام قصار القامة؟ ١٥٦
لماذا يعيش الإنسان الجبال ٢٥١
لمبة الضباب ٢٥٥
لغة عن الموالاة السعودية ١٦
اللوس ٢٧٥
ليالي الصيف ٣٧٩
الليث بن المظفر ٧٩٢
ليدن (مكتبة) ٩١٠
ليس بالخيز وحده ٢٩٩
ليسنيج، جوتهرلد أبرام: احتفال
ثقافي بمناسبة مرور مائتي عام على
وفاته ٣٣
ليني، بروتسال ١٠٧
ليلة مرصعة بالنجوم (لوحة وفنان) ٥٥٠
ليويلد سيدار سنجور صاحب إعلاء
الذات الزنجية ١٤
ليونتكفالو، روجيرو ١٨٨

(م)

ماء ونار (قصيدة) ٣٩٤
مادة شبه شفافة ٥٧٤
ماذا فعلنا بأنفسنا؟ ٢١٤
ماذا يريد التربويون من الإعلاميين؟ ٢٢٠
ماذا يعني التراث؟ ٢٠٥
ماركوبولو ٣٢٢

ماسينيون، لويس ١٠٨
المانومتر ٥٧٥
متحف باردو الوطني في تونس ٨٢٢
المتحف البريطاني ٩١١
متحف غاليري في لندن ٨٢٤
متحف اللوفر ٨٣١
متحف ما وراء البحار بألمانيا ٨٣٥
المتحف الوطني في دمشق ٨٢٢
المتنبي .. عقوه واتهموه ٢٧٧
متولي، أحمد فؤاد ٦٨٢
متى يكتب تاريخ التعليم في بلادنا ٢٢٤

المجتمعات المتخلفة والثقة بالنفس ٢١٨
المجلة كولومبيا تتراجع ٢٥٠
المجلة وكتائبها ٥٨٥
محرك السيارة/ الموتور ٢٥٦
محمد، جمال الدين سيد ٦٨٢
محمد بن علي السنوسي وديوانه
الينابيع ٤٢٥
محمد كنون، أبو عبد الله محمد بن
المدني ١٢٦
محيط جديد يشطر قارة إفريقيا ٨٢٨
المخ ذلك الكون المجهول ٨٤١
مخلوف، حسنين محمد: منحه جائزة
خدمة العلوم ٢٤٤
مخيم هندي (قصة قصيرة) ٦٢٠
المدارس الشراعية في بغداد وواسط
ومكة ٨٤٤
مدرسة الصنعة القيمية ٣٧٢
المدنية الشرقية ٢٩٦
المدنية التي وأدها البركان ٨٤٨
مدينة وتاريخ ٨٤٥
المذبة الوصمة والإدانة التاريخية ٧٦٠
مراجعات نقدية ٢٩٩
مراكب الشمس ٣٢٢
مراكب الغيد في الشعر المعاصر ٢٧٥
مرثد بن أبي مرثد الفتوي القائد
الشهيد ٤٦٠
المرسي، الصفصافي أحمد ٦٨٤
مرض البلاجرا ١٦٣
مرض فرط الحركة والنشاط عند
الأطفال ١٤٣
المرض الوراثي وإبداء المشورة فيه ١٤٤
مريض الصرع والحرمان من الرعاية ٤٧٦
مزارع طباطم وفتح وأرز في الغضا ٣٢٨
مزارع مكسيكي أمي خبرته تفوقت
على العلم ٢٢٩
مستحاثات ٢٧٦

مسلسل مذبة بيروت الغربية ٧٥٩
المسلمون في بلاد السوفييت ٧٣٥
المستون بين العلم والحضارة ٤٤٦
مسوح، عبدو ٦٨٥
مشروع لعام ١٩٩٠ م، لاستبدال
السفن الفضائية في الجو ٢٢٢
مشكلات قانون البحار ٥٨٧
مشكلة الغذاء العالمي وبعض
وسائل حلها ٢٣٠
مصادر مجنون ليلي ورومي وجولييت ٥٩٠
مصعب بن عمير ٤٧١
مع الربيع الأخضر (قصيدة) ٤٠٩
المعارضات في الشعر العربي ٦٩٥
المعارك الحربية في الشعر الشعبي في
الجنوب ٢٦٧
المعانة الكبرى ٦٢١
معجم المصادر الصحفية لدراسة
الأدب والفكر في المملكة
العربية السعودية ٧٠١
معركة الملاكمة (قصة قصيرة) ٦٠٣
المعلومات ودورها في خدمة البحث
والاجتماع ٤٩٥
معهد التراث العلمي: أهدافه
ونشاطاته ٢٠٧
المعيني، عبد الحميد ٦٨٦
المفردات الشائعة في اللغة العربية ٧٤٧
المفضل بن سلمة، أبو طالب ٧٩٢
مفهوم البيعة في الفكر الإسلامي ١٢٧
مقامر ٤٠٥
مقاييس جديدة للتقدم والتخلف ٢٢٣
المقداد بن الأسود ٤٧٢
مكتشفو بلاد العرب منذ عهد
النهضة حتى العصر الفيكتوري ٧٣١
ملاحح الأصالة في الشعر السعودي
المعاصر ٣٧٢
ملاحح الحركة الثقافية في الأردن ٢٢
المملكة العربية السعودية في
مواجهة العصور الحديثة ٧٥٣
من آفات التلوث: الأمطار الحمضية ٢٣٤
من أعجابدنا البحرية ٥٠٠
من مقالات حسين سرحان ٧٠٧
من المكتبة السعودية ٧١١
من نافذة القمر (قصة قصيرة) ٦٠٢
منازل من عسير (لوحة وفنان) ٥٢٤
مناهج علم الأدب ٧٤٩
المنجنيز ٥١١
منطق المسلمين في التسليم والنظر ٥٢٥

منظفات العقول بعد منظفات القلوب ٤٩٢
منهج التربية الإسلامية في مرحلة
الشباب والمراهقة والرجولة ٢١٧
منهج التربية الإسلامية في مرحلتها
الكهولة والشيخوخة ٢١٨
منوي، جيان كارلو ١٨٩
مهرجان بازل في سويسرا ٤٨٧
مهروسة، هشام عبد الغني ٦٨٧
مواكبة الأحداث ٥٨٦
موت على الماء ٧٢٣
موت موظف ٥٩٥
المؤتمرات والبحوث العلمية ١٩٤
الموجة الثالثة ٧٤١، ٧٤٢
مودود بن التونتكين واحد من
المجاهدين الرواد ٢٨٨
المودودي .. الإمام المجاهد ١٢٦
موريتانيا ٩٢٢
موزيل، ألوي ١٠٩
المولد الكهربائي/ الدينامو ٢٥٧
الميري .. وترايه ٢١٥
ميفل أنجيل أستورياس: الأديب
المناضل ٥١
ميلاد جديد (قصيدة) ٤١٢
ميلاد الجزر بين النار والجليد ٢٤٧
ميتلاخوليا سن اليأس ١٥٨
الميم ٨٢٢
ميمون الخطابي، أبو سعيد ٥٠

(ن)

النابغة الهوزالي، أبو عبد الله
محمد بن علي ٤٢٥
نابو الزنجي ٦٢٥
نابولي (مكتبة) ٩١٢
نابولي، مدرسة ١٧٧
نافذة على الأدب الصهيوني ١٨
نباتات تأكل لحوم الحشرات ٩٢٦
نباتات الكوخيا ودورها في تنمية
البلاد العربية ٩٢٧
النثر الأدبي في المملكة العربية
السعودية ٧٠٩
النحف المدينة التي ورثت الكوفة ٨٥٥
النحاس ٨٨٢
نداء من بعيد (قصيدة) ٦٢٩
نشأة إمارة آل رشيد ٧١٥
نشأة الصحافة في المملكة العربية
السعودية ٧١٠
النطاق العميق ٢٧٧
نظارات للعميان ٩٢١
نظرو أولية من منهجية البحث
اللساني ٨٢٩
نظرية التربية الإسلامية وصلتها

افتحت حديثاً مكتبة دار الفصيل الثقافية

في مبنى مؤسسة
الملك فيصل الخيرية
حي العليا - شارع الثمانين
مدينة الرياض

كل ما تطلبه من :
الكتب العربية والأجنبية
إلى جانب توفير كل ما يرمي
مكتبتك الخاصة .

المراسلات :

دار الفصيل
الثقافية

حي السليمانية - شارع الأربعين - الرياض
ص.ب " ٣ " الرياض
هاتف : ٤٦٥٣٠٢٦
٤٦٥٣٠٢٧

وجه الصورة الآخر (قصيدة) ٤١٧
الوجيز في علم الدواء ٧٣٦
وحان الوداع (قصيدة) ٤١٦
وحدة حرارية بريطانية ٥٧٨
وحي الحرمان ٧٣٠
وحيد الميل ٢٧٩
وداعاً أيها الكروان ٢١٦
وداعاً .. عام الكبار ٤٤١
الوزن الذري للمنصر ٥١٢
وسائل الإعلام الجماهيري ٧٤٦
وستمود قبة الصخرة أزهى ما تكون ٨٦٤
وصف الكبر والتواضع في أخلاق
الإسلام ٤
الوطنية (مكتبة) ٩١٤
وظيفة الجامعات في العالم العربي
اليوم ٢٣٨
ولكل وجهته (قصيدة) ٣٩٥
وليمتان (قصة قصيرة) ٦١٣
ونكسر ، بول : وفاته ٤٧٥
وهبي ، يوسف : وفاته ٨٦٩
الوهم ٩٣٣

(ي)

الياء ٨٢٦
يافا الأرض والعرض (قصة
قصيرة) ٦١٥
يالجن ، مقدار ١ ، ٦٩١
اليابات ٣٦٠
يزيك ، يوسف إبراهيم : وفاته ٩٢١
يسار أبو فكية ٤٧٤
ياني ، محمد عبده ٦٩٢
نيوفا ١٧٨
يثيا (مكتبة) ٩١٥
اليود ٥١٣
يورجا ، ن ١١٦
يوسف بن تاشفين ٨٨٦
يوسف عز الدين .. الشاعر
والإنسان ٤٣١
يوكاوا ٥٧٩
يونس بن حبيب ٧٩٦
يونغ ، معامل ٢٨٠
يوهان ، ج ١١٧
يوهان فولنجانج جيته : أديب العرب
وشاعره الكبير ٤٢٣

بنظريات المعلوم الإسلامية ٢١٩
نظرية للإعلام الإسلامي ١٤٨
نظرية النسبية ٥٧٦
نفثة شاعر ٤١٥
النفط والسياسة العربية ٧١٢
نفظويه - أبو عبد الله بن محمد بن
المغيرة ٧٩٤
نقطة الغليان ٣٥٨
نقل الجينات الوراثية في النبات ٩٢٥
نقوش وأوان ٥٤٠
نلليو ، كارلو ١١٠
النمو الحضاري والموارد المائية في
مدينة الرياض ٨٤٩
النون ٨٢٣
نيرج ، ه. س ١١١
نيرون العصر (قصيدة) ٣٨٧

(هـ)

الهاء ٨٢٤
الهاتف الجوال والمستقبل ٢
هاتف الحب ٣٨٨
هارتمان ، ريتشارد ١١٢
هاشم ، هاشم عبده ٦٨٨
هاندل ، جورج ١٩٠
هجرة أسماك السلمون الغربية
تستغل تجارياً ١٤٠
الحجرة في عالم الحيوان ٣٠٢
هدية التزاوج ذبابة ٢٩١
المحروب والحمايون في الأدب
الأميركي المعاصر ١٣
الهروي ، علي بن محمد ٧٩٥
هل كان شوقي رائداً ومجدداً ٤٣٣
هلال ، عبد الغفار حامد ٦٨٩
همسات في أذن الليل : ديوان شعر
٧٥٢
هنا .. والآن ٧٢٥
الهند (مكتبة) ٩١٣
هوتنجر ، ج. ه. ١١٣
هيجرومتر ٥٧٧
الهيدروجين ٥١٧
هيدرولوجيا وهيدرولوجيا ٢٧٨
هيكمل السيارة ٣٥٩

(و)

وات ، مونجمري ١١٤
وائل بن الأسقع ٤٧٣
وادي ، طه ٦٩٠
الوالدة (قصة قصيرة) ٦٠٧
واقع الأدب .. ماذا يكون ٨
والين ، ج ١١٥
الواو ٨٢٥
الوجه الجديد للفلسفة الأميركية
المعاصرة ٥٢٦



«وردت للمجلة هذه الطائفة من الكتب في مختلف مجالات المعرفة الانسانية والمجلة ترحب بكل عطاء ثقافي جديد من شأنه أن يفتح امام القارئ آفاقاً أوسع وارحب وابعد مدى».



كتب
وردت إلى
المجلة

السواعد السمر: قصة النفط في قطر

من تأليف ناصر محمد العثمان .. يحكي فيه كفاح الإنسان العربي في قطر الشقيقة ونضاله مع الطبيعة من أجل حياة أفضل دائماً . هي قصة شعب لم ينتظر مطالبه متمنياً ولم تأته اللغة سهلة بل كان وراء كل حدث . استخلص اللؤلؤ من أعماق البحر في أكبر تضحية ثم صارع باطن الأرض فجادت خبراً وبركة . والكتاب من منشورات دانة للعلاقات بالدوحة . يقع الكتاب في (٣٣٦) صفحة من الحجم المتوسط .

طه حسين والشيخان

الطبعة الثانية من كتاب الأستاذ محمد عمر توفيق وهو عبارة عن دراسة نقدية لكتاب « الشيخان » للدكتور طه حسين . والكتاب نشر ضمن سلسلة الكتاب العربي السعودي رقم (٢٢) ، نشر تهامة . يقع الكتاب في (١٨٢) صفحة من القطع المتوسط .

الطريق إلى القدس

حكاية مطولة عن القدس وفلسطين بشكل عام وما حدث لها موجهة للأطفال ، ألفها خليل محمود ، تقع في (٤٨) صفحة من القطع المتوسط ، صدرت عن منشورات الدار العصرية بعمّان - الأردن .

هجمات العريف

المقالات التي كتبها الأديب السعودي الراحل عبد الله

عريف في مختلف الصحف المحلية ، قام بجمع المادة زهير محمد جليل كتبي ، وهذا هو الجزء الثاني منها . يقع الكتاب في (٣٦٨) صفحة من القطع المتوسط ، صدر عن شركة مكة للطباعة والنشر .

خالتي كدرجان

مجموعة من القصص القصيرة التي تتناول موضوعات مختلفة نقل كاتبها الأستاذ أحمد السباعي خلالها صوراً حية عن ملامح ومعالم من مكة المكرمة تلك الملامح التي تكاد تكون اليوم في حكم التراث بعد التغيير الكبير الذي شهده العاصمة المقدسة . تقع في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط ، صدرت في طبعة ثانية عن تهامة ضمن سلسلة « الكتاب العربي السعودي » .

وقفة

مجموعة من الخواطر والمقالات الاجتماعية التي عالج فيها مؤلفها الدكتور عبد الله حسين بإسلامة كثيراً من المشاكل الاجتماعية ومحاوّل من خلالها أن يطرح الحلول ، وضعت هذه الخواطر بين دفتي كتاب يقع في (١٣٨) صفحة من القطع المتوسط ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة « الكتاب العربي السعودي » .

من باب لباب

مجموعة شعرية صغيرة للشاعر المغربي أحمد العقباني تتناول وقفات مختلفة عاجلها في قصائد متعددة أهمها قصائد : شيء

عن الحرب العربية ضد العدو الصهيوني ، انطلاقة شعب ، ليلة سقوط تل الزعتر ، ومجموعة أخرى . تقع في (٤٧) صفحة من القطع الصغير ، صدرت عن مطبعة النجاشي الجديدة بالدار البيضاء .

النفط العربي وصناعة تكريره

بحث علمي وجغرافي واسع يتناول هذه الطاقة الحيوية التي تشكل عصب الاقتصاد العالمي ، وكثيراً ما تشكل اتجاهات السياسة العالمية والعلاقات الدولية ، وربما تكون هذه الطاقة صام الحرب والسلام في كثير من الأحيان ، ألفه الدكتور أحمد رمضان شقيلة ، يقع في (٤٢٤) صفحة من القطع المتوسط ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة « الكتاب الجامعي » .

ديوان ضياء الدين رجب

الديوان يتضمن المجموعة الشعرية للشاعر السعودي المرحوم ضياء الدين رجب ، وهي المرة الأولى التي تظهر فيها هذه المجموعة الكاملة مطبوعة . وتضم قصائد دينية وأخرى قيلت في مناسبات وطنية واجتماعية مختلفة بالإضافة إلى الشعر العاطفي . يقع الكتاب في (٤٥٦) صفحة ، طبع في جودة بمطابع الأصفهاني .

أضواء على الأدب والأدباء في منطقة جازان

ألفه الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي وهو عبارة عن دراسة لعدد من أدباء جازان منهم عمارة الحكيم

والشاعر محمد بن عيسى الطفاري ومنصور الصخدي وآل الحكيم وغيرهم ، وهذا هو الجزء الأول . يقع الكتاب في (١٤١) صفحة من القطع المتوسط ، صدر عن دار مكة للطباعة والنشر .

المقال والمرحلة

مجموعة مقالات نشرت بجريدة الندوة للأستاذ حامد مطاوع خلال الفترة من عام ١٣٨٢ هـ ، إلى عام ١٣٩٩ هـ ، تتناول موضوعات شتى ضمت في كتاب حمل عنوان « المقال والمرحلة » يشتمل على (٢٦١) صفحة من القطع المتوسط ، أصدره نادي مكة الثقافي .

الفكر التقدمي

في الأيديولوجية التعادلية

دراسة فكرية وسياسية واقتصادية للأيديولوجيات القائمة في الوطن العربي عامة وفي المغرب خاصة ، تأليف الأستاذ عبد الكريم غلاب . يقع الكتاب في (٢٠٤) صفحات من القطع المتوسط ، أصدرته مطبعة الرسالة بالرباط .

ترانيم الصباح

مجموعة شعرية للشاعر عبد السلام هاشم حافظ تحتوي على عدد من القصائد اختارها عنوان « ترانيم الصباح » ومن هذه القصائد الغزلية والعاطفية مثل قصيدة فستانها الشرقي ، والهماسة ، وأخرى تتناول النواحي الوطنية مثل مؤتمر القمة العربي الأول والعودة . تقع المجموعة في (١٧٣) صفحة من القطع الصغير ، صدرت عن نادي الطائفة الأدبي .

مكتبة الرازي بدمشق ، تأليف
محمد نذير المتيني .

شجرة الحلم

مجموعة شعرية للشاعر حسين
علي محمد تحتوي على إحدى عشرة
قصيدة منها شجرة الحلم التي اختيرت
لتكون عنواناً للمجموعة ، وكذلك
التجربة ، والقاع ، والسمان والخريف
بعضها عاطفي والأخرى تحكي
موضوعات شتى . تقع في (٧٢)
صفحة من القطع الصغير ، صدرت
عن الهيئة المصرية العامة للكتاب
ضمن سلسلة «كتاب المواهب» .

تاريخ عمارة المسجد الحرام

صدر في طبعته الثانية عن تهامة
وهو للأستاذ المرحوم حسين عبد الله
باسلامه ، وقد صدر ضمن سلسلة
الكتاب العربي السعودي ليحمل
الرقم (١٦) في السلسلة ، وقد تناول
مؤلفه التطورات التي حدثت لعمارة
بيت الله الحرام منذ البداية إلى العصر
الحديث . يقع الكتاب في (٣٢٠)
صفحة من القطع المتوسط .

الهوى قبدري

مجموعة شعرية للشاعر
عبد الله محمد باسراحييل تشتمل
على قصائد عديدة تعالج موضوعات
شتى كقصيدة «عتاب» ، و«أخوة
السدر» ، و«تونس الحضر» ،
و«لندن» و«إبحار بلا سفر» ، وقد
أهديت هذه المجموعة إلى والده فهي
قصائد للحب والوفاء ، تقع في
(٩٧) صفحة من القطع المتوسط
الصغير ، صدرت عن دار سيرس
للنشر بتونس .

الحركة الشعرية في الضفة الشرقية من المملكة الأردنية الهاشمية

تناول فيه مؤلفه الدكتور
عيسى الشاعوري عدداً من الشعراء
عاشوا في فترات مختلفة كدراسة
للحركة الشعرية في الضفة الشرقية من
الأردن . يقع الكتاب في (٢١٠)
صفحات من القطع المتوسط ، صدر
عن وزارة الثقافة والشباب
الأردنية .

دعونا نتمشي

طبعة ثانية لكتاب أحمد
السباعي ، أصدرها نادي
الطوائف الأدبي في (١٧٩)
صفحة من القطع المتوسط .

المغامرة الإبداعية

كتيب صغير يقع في (٤٣)
صفحة من القطع الصغير يضم
دراسة نقدية في أدب ضياء
الشرقاوي لمؤلفه محمد
الراوي ، أصدرته مطبوعات
الكلمة الجديدة بالسويس .

البيان حول وضعية الكتاب والفنانين والمثقفين

تدور صفحاته حول عنوانه
وأوضاع من أشار إليهم المؤلف
مصطفى النهيري في كتابه هذا
وعن الأوضاع بصفة عامة هؤلاء ،
يقع في (٢٠٩) صفحات من
القطع المتوسط ، أصدرته دار
الطباعة الحديثة بالدار
البيضاء .

الموسوعة الإلكترونية

مكونة من جزئين ، صدر
الجزء الأول منها في (٢٣٢)
صفحة من القطع المتوسط عن

فصول تضمنت عرضاً سريعاً
لبعض أسس التطور الروحي الذي
جاءت به الرسائل من قبل
وتوضيح لبعض معالم المنهج الذي
جاء به الإسلام «رسالة الله
الخاتمة» ، يقع في (١٨٤) صفحة
من القطع المتوسط ، صدر عن دار
القلم ببيروت .

(٦) «الدين في

حياتنا» ، صدر في طبعته الثانية
عن دار القلم يدور حول معنى
الدين في حياتنا من الناحية الروحية
وتنظيم الحياة الاجتماعية بكل أبعادها
المعنوية والمادية فهو دين ودنيا ، يقع
في (١٦٨) صفحة من القطع
المتوسط .

بقايا الذكريات

ديوان شعر صدر عن الدار
العربية للطباعة والنشر في
حلب للشاعر فوزي الرفاعي
وهو عبارة عن الجزء الثاني لديوانه
الأول «ذكريات» ، وقصائد
الديوان موزعة بين عاطفية ووطنية
الترزم فيها بمحور الخليل ، وكتبت
بأسلوب سهل . يقع الديوان في
(١٢٦) صفحة من القطع
الصغير .

دور الاقتصاد الإسلامي

في

إحداث نهضة معاصرة

أول بحث في مجال الاقتصاد
الإسلامي صدر عن جمعية
الدراسات والبحوث الإسلامية
بالأردن تضمن ثلاثة أبحاث لكل
من الدكتور محمد صقر ،
والدكتور عبد السلام
المعبادي ، والدكتور نور الدين
تقي الدين ، وضمت هذه الأبحاث
في كتاب يقع في (٩١) صفحة من
القطع الصغير .

كتب من تأليف الدكتور عون الشريف قاسم

(١) «في معركة

التراث» ، عالج من خلاله بعض
قضايا البعث الحضاري لأمتنا على
المستويين الفكري والقومي وهي
محاولة لتحسس طريق الرجعة إلى
التراث في ضوء تجربة العصر ، يقع
في (٢٥٤) صفحة من القطع
المتوسط ، صدر عن دار القلم
ببيروت .

(٢) «الإسلام والثورة

الحضارية» ، مجموعة محاضرات
وضعت بين دفتي كتاب وهي في
عمومها تؤكد الدور الكبير الذي
قام به الإسلام في بناء المجتمع
الإنساني الجديد ، يقع في (٤١٦)
صفحة من القطع المتوسط ، صدر
عن دار القلم ببيروت .

(٣) «في الطريق إلى

الإسلام» ، عبارة عن دراسات
قصيرة عن الإسلام تدور حول
مفهوم الإسلام كدين ومعناه في
حياة المسلمين ، والتحديات التي
يواجهها ، وتأملات في كتاب
الله ، ثم معالم في حياتنا الروحية ،
يقع في (٣١٢) صفحة من القطع
المتوسط ، صدر عن دار القلم
ببيروت .

(٤) «في صحبة

الإسلام والقرآن» ، صدر عن
دار القلم في طبعته الثانية تناول
فيه الإسلام ومصادر تشريعه والفقه
ثم الفرق والتصوف ومع كتاب الله
الكريم ، يقع في (١٤٢) صفحة
من القطع المتوسط .

(٥) «الرسالة

الخاتمة» ، موضوعه يتبدى من
خلال عنوانه جاعلاً دراسته في



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

اتَّقُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...

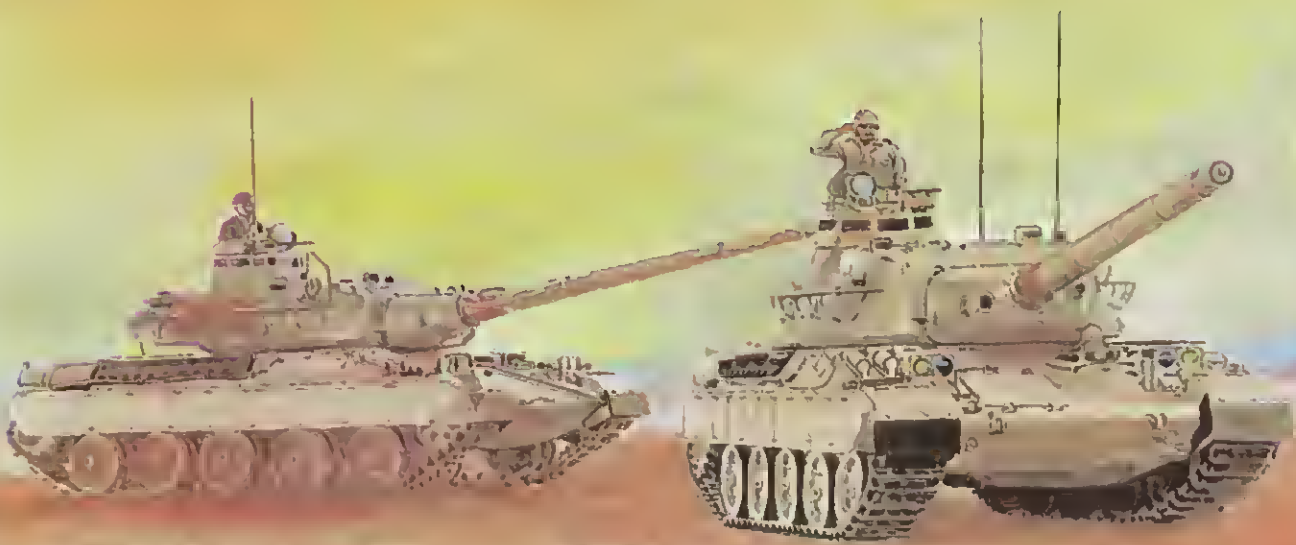
صدق الله العظيم
الأنبياء رنم ١١١ سورة التوبة



سلاح المدرعات

بالجيش العربي السعودي

يَدْعُوكَ لِلِلْتَحَاقِ جُنْدِيًّا فِي صُفُوفِهِ



بإشراف قيادة المنطقة العسكرية المتمركزة فيها أوقية بداع الحشاشات لرمم في المنطقة الرطبات
ولجزيرة المعاركات برمج الأتصال بالتليفون رقم ١٧٧٠٠١٧/١٧٧٠٠١٧/١٧٧٠٠١٧ الرطبات .

في إمكانك الحصول على أعداد مجلة

الفصل

كاملة خلال خمس سنوات
في مجلدات غامرة
وأيضاً..

منشورات دار الفصل الثقافية



١- فحارسات شعرية

٢- سيرة شعرية

٣- التعليم الابداعي

٤- التقويم التربوي

٥- كيف تنجح في الامتحانات؟

تأليف : د. غازي القصيبي

و : د. غازي القصيبي

و : د. سعيد باعشوم

د. نور الدين عبد الجواد

و : د. سعيد باعشوم وآخرون

ترجمة : د. أحمد عبد القادر المهدي

من مكاتب دار الفصل الثقافية في :

مدينة الرياض : فندق الخزامي - فندق الرياض ماريوت - فندق

قصر الرياض - مبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية

المنطقة الشرقية : فندق رمادا - فندق الجبيل الدولي .

بالإضافة إلى جميع المكتبات في المملكة

ملاحظة : إذا أردت الحصول على مجلدات مجلة الفصل للأعوام القادمة
تستطيع تسجيل اسمك لتصلك على عنوانك في الوقت المناسب .